

بسم الله الرحمن الرحيم

رواية ديفشا

للكاتبة الشيماء محمد

[موقع مجنونة رواية](#)

لتحميل باقي الاجزاء أو المزيد من الروايات الرومانسية pdf  
يمكنكم الدخول علي صفحة التحميلات واختيار الرواية المطلوبة  
روايات رومانسية pdf موقع مجنونة رواية للروايات

ديفشا

الحلقة الاولى من حدوتنا

بقلم / الشيماء محمد احمد

(اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ  
الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ  
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ،  
وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ ، وَالْجَنَّةُ  
حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ  
لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ  
، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاعْفُ عَنِّي مَا قَدَّمْتُ  
وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ)

تعالوا بقي نبدأ اولي حلقاتنا ومعادنا كل يوم بعد  
صلاة العشاء بإذن الله نصلي ونيجي نقرأ الحلقة

في بيت محسن قاعد اتنين اصحاب وعشرة عمر  
طويلة بينهم .. علاقتهم قوية وصاداقتهم متينة ...  
محسن انسان عادي جدا متدين ومربي اولاده علي  
القيم والاخلاق اللي اندثرت حاليا .. اما عدلي فهو اب  
لابن وحيد زوجته متوفية من سنين طويلة وربى ابنه  
لوحده ولانه غني جدا قدم كل شيء لابنه الا اهم  
حاجه .. افكر ان الفلوس هتعوّض ابنه عن امه اللي  
ماتت او ابوه اللي يعتبر مش موجود اصلا...  
عدلي بزق وتعب : تعبت يا محسن يا اخويا .. الولد  
ده جنني.. معدتش عارف اعمل معاه ايه ؟ خلاص  
حطيت ايديا في الشق زي ما بيقول المثل

محسن حاول يخفف عن صاحب عمره فحب يهزر معاه  
يخرجه من حالته : صبرا يا عدلي صبرا وبعدين اسمها  
صوابعي العشرة مش ايديا  
عدلي بصله باستنكار : انت بتهزر ؟؟؟  
محسن فشلت محاولته في انه يضحك صاحبه فحاول  
يطمنه بطريقة ثانية : روق بس .. كل مشكلة ولها حل  
.. وبعدين امير لسه صغير وماشاء الله شايفه طول  
بعرض حاجة كده تفرح القلب  
عدلي هز دماغه بحسرة : يفرح القلب ايه بس ؟ ده  
حاله يحزن .. سهر وكباريات وبنات ومهما اتكلم ما  
بيسمعش وليل نهار يقول هسيبك البيت ومن  
ساعة امه الله يرحمها وانا دلعته قوي وانا بيني وبينك  
خايف عليه

محسن طول الوقت مش عاجبه تربية صاحبه لابنه  
وكان ديمًا معترض : انت اصلا علي طول مخليه بره  
في مدارس اجنبية متوقع يكون ايه ؟ الغلط عندك  
انت ؟ التعليم في الصغر لكن تدلع لحد ما يبقي  
شاب طول بعرض وجاي دلوقتي تفوق ؟ ربنا يهديه  
من عنده .. ادعيه كثير  
عدلي بأسف وندم : والله ديمًا بدعيه بس نفسي  
اعمل اي حاجة .. نفسي يفوق كده ويرجع لدينه ولربه  
ويمسك اي شغل بدال قعدته كده  
محسن فكر واقترح : طيب ما تخليه ينزل معاك  
الشغل وخلي عنده مسؤوليات  
عدلي : وهو انا معملتش كده ؟ بيحي ويمسك  
الشغل يومين يخربلي الدنيا كلها ويمشي وهكذا ده

غير انه حاليا رافض تماما فكرة الشغل عندي دي  
محسن فكر شوية واقترح : جوزه وهو يحس  
بالمسؤولية

عدلي هز دماغه برضه برفض : ده مضرب عن الجواز  
وشايفو خنقه وهيحد من حريته  
محسن حاول يقنعه بوجه نظره : لا مهو انت لازم تاخذ  
خطوة جدية مش كل حاجة هتقول هو مش راضي ..  
لازم تشوفله واحدة بنت حلال هيا تشده وترجعه  
للطريق الصح

عدلي بصله وبتريقة نوعا ما : ومين بقي الواحدة دي  
؟؟ تعرف انت حد ؟؟

محسن فكر وهز دماغه برفض : انا لا للاسف !!  
معرفش .. انت عايز واحدة صبورة ومتحملة ولها  
شخصية علشان تقدر تقومه معاها والا هتدمر البنت  
كمان معاه

عدلي دوره في التفكير وبص لصاحبه بحيرة : ودي  
الاقبيها فين دي يا محسن ؟؟ انت بتوصف في عملة  
نادرة في الزمن بتاعنا ده..

هنا الباب خبط ودخلت شهد بنت محسن وكانت  
ماشاء الله آية برقتها وحجابها وتدينها وهدوئها..  
شهد بابتسامة جميلة : السلام عليكم ورحمه الله  
وبركاته .. ازاي حضرتك يا عمو

عدلي ابتسم ورحب بيها : يا اهلا يا شهد يا بنتي ..  
عاملة ايه ودراستك اخبارها ايه ؟

شهد بادلته ابتسامته وترحيبه : الحمد لله بخير  
ودراستي خلصت خلاص ومستتية النتيجة اهوه باذن

الله

عدلي بفرحة وفخر ببنت صاحبه: ربنا يوفقك يا بنتي  
محسن اتدخل لان اكيد دخول بنته معناه ان لها طلب  
منه : عايزة حاجة يا شهد يا بنتي ؟  
شهد بصت لابوها بحب : هستأذنك بس انزل اروح  
الدرس في الجامع

محسن باستغراب :هتروحي لوحدي ولا ايه ؟؟  
شهد نفت بسرعة : لا لا .. شاكر اخويا تحت  
وهيوصلني وهيحضر معايا ونرجع سوا بإذن الله  
محسن ابتسم باطمئنان : طيب يا بنتي طالما اخوكي  
معاكي اتوكلي علي الله وخلوا بالكم من نفسكم  
انسحبت شهد بهدوء زي ما دخلت بهدوء وعدلي دخل  
لدنيا تانية ومش سامع ولا كلمه من صاحبه الانتيم  
محسن زعق بهزار : عدلييييي  
عدلي التفت بسرعة واتفاجيء : هاه بتقول حاجة ؟؟  
اسف بس سرحت شوية  
محسن بتريقة : شويه بس ؟؟ خير سرحت في ايه  
كده ؟؟

عدلي بتفكير عميق وكأنه بيدرس فكرة خطرت علي  
باله : في امير..

محسن : ربنا يصلح حاله  
عدلي يحذر اقترح : طيب ايه رأيك يا محسن لو شهد  
بنتك تتجوز امير ابني ؟؟؟

الكلام نزل زي الصاعقة علي محسن اللي متخيلش  
ابدا حاجه زي دي .. بنته شهد بيشوفها ملاك مش  
مجرد بنت .. ادبها واخلاقها وتدينها وحبها لكل الناس ..

دي ما تنفعش ابدا لواحد زي امير بمجونه ... لا بنته ما  
تنفعش .. بس ازاي يقول لأ لرفيق عمره ؟؟  
مجرد التفكير رافضو في الفكرة دي ومش قادر ينطق  
عدلي عطي لصاحبه فرصة يفكر وبعدها اتكلم : ايه  
يا ابو شاكر ؟؟ فكر بصوت عالي يا صاحبي  
محسن بحيرة وخرج وتوهان : والله ما عارف اقولك  
ايه ! ايوه احنا اخوات وانا بحبك وامير زي شاكر بس  
دي بنتي وحتة مني وروح قلبي وانت بتطلب مني  
اجوزها لواحد عكس كل تخيلاتها  
عدلي بيتشبت بأي أمل : ومين قالك انه عكس  
تخيلاتها مش يمكن هيا تتحمس وتقولك انا هاخذ  
بايده ؟ فاتحها بس وشوف هتقول ايه وبعدين اوعي  
تفتكر انك لو رفضت ده هياثر علي صحوبيتنا؟ ابدا  
احنا اكثر من اخوات ولا ايه ؟؟  
محسن اكد كلام عدلي وارتاح نوعا ما لسماعه : اكد  
طبعا اكد .. خلاص ربك يسهل انا هفاتح شهد  
واشوف هتقول ايه وانا كمان اصلي استخارة واللي  
ربك رايده يكون!!!  
عدلي فرح واستعد يمشي علي بيته ويدي لصاحبه  
فرصة يفكر ويتشاور مع اهل بيته : خلاص اتفقنا  
وابقي بلغني هتوصل لايه وانا مش هضغط عليك  
وهستني تليفونك  
محسن بابتسامة مهمومة : بإذن الواحد الاحد  
في نايتكلب سهرانة شلة شباب امير واصحابه  
(علا - طارق - عمرو - دينا ) هنتعرف عليهم واحدة  
واحدة مع الاحداث المهم ان كلهم خريجين هندسة..

كانوا بيرقصوا في الديسكو وبيشربوا ومندمجين علي  
الآخر

امير تليفونه بيرن فطلعه يرد : ايوه  
عدلي زعق في التليفون : انت فين لحد دلوقتي ؟  
امير بعد الموبيل شوية علشان صوت أبوه العالي :  
دلوقتي ايه ده يدوب مابدأناش السهرة اصلا ..

الساعة مجتش عشرة يا حج  
عدلي بنرفزة : طيب وهو لازم للصبح السهر ؟ ما  
ينفعش من باب التغير تيجي بدري والصبح تصحي  
بدري تنزل معايا الشركه ؟  
امير اتأفف من أبوه : جينا لاسطوانة كل يوم .. ارحم  
امي الميته ابوس ايدك .. سلام يا ابو حجيج اشوفك  
بكرة

رجع امير لسلته  
علا صاحبه واول ما لمحته ابتسمت : كنت فين بيبي  
؟

(علا بنوته رائعة الجمال وهيا عارفة ده كويس ابوها  
وأما منفصلين .. ابوها مسافر ديما في الخارج وأما  
عندها اتيليه ومن سيدات المجتمع)  
امير بتريفة : كنت بكلم الحج !! قال ايه عايزني اروح  
وانام بدري واصحي بدري تخيلوا  
كلهم ضحكوا

طارق بيطريق : طيب ايه ؟ ما تسمع كلام الحج ؟  
(طارق أبوه وامه متواجدين لكن في مشاكل ما  
بتنتهيش)

امير بصله : فكك بقي .. هنكمل السهرة هنا ولا في

مكان ثاني ؟

علا اول واحدة اتكلمت فيهم : مامي مسافرة هيا

وبابي.. تيجوا الفيلا عندي ؟

دينا وافقت بحماس : اه يالا بينا

(دينا بنوتة جميلة ورقيقة والدها متوفي وأمها

متجوزة واحد ثاني)

عمرو بص لعلا باهتمام : محدش هيضايقك يا علا ؟؟

(عمرو بقى من طبقة متوسطة وعنده ابوه وامه

واخواته لكن مصر ديما يمشي مع شلة أمير وديما

حاسس انه مش من مستواهم وبالتالي لا هو واقف

علي الارض ولا هو طایل السما)

علا ضحكت وبتريقة : يضايق مين يا ابني !! اصلا

حتي لو موجودين مش هتفرق احنا كل واحد في

وادي يالا بينا .. هاه يا امير ؟

امير بصلهم كلهم ووقف : يالا بينا

راحوا كلهم عند علا وبدؤا سهرتهم اللي بجد

طارق في ايده كاس وبتوعان بيتكلم : بقولك يا امير

تيجي بكره نساfr اي حته كده نغير جو

امير بصله واخذ نفس طويل من سيجارته اللي في

ايده وطلعه علي مراحل وسأله : نساfr اشمعني ؟؟

طارق نظره مركز علي الكاس في ايده : اهو نساfr

والسلام

دينا اتدخلت وهيا متابعاfr : ليه يا طارقو خرينا هنا

ونقضي اليوم مع بعض!!!

طارق بصلها بطرف عنيه : لا بقول نساfr

علا قربت وانضمت للحوار : ايه فكرة السفر دي ؟؟



فجأة كده وهنروح فين اصلا ؟  
طارق اقترح عليهم : نروح شرم مثلا ؟  
عمرو باستغراب : شرم مره واحده ؟  
دينا برفض وتفكير : بس دي بعيدة قوي وبعدين انتو  
هتسافروا عادي لكن انا؟ اصلا ممكن جوز امي  
مايرضاش ويقوم امي عليا  
طارق بصلها وبتريقة : وانتى من امتى بيقدر عليكى  
هو ؟ هنمثل ولا ايه ؟  
دينا بضيق وقلق : ايوه هنا لكن مش سفر بره!!  
عمرو اتدخل وبص لعلا وسألها : رأيك ايه انتى يا علا  
؟  
علا قلبت شفايفها وهزت اكتافها بحيرة وبصت لأمير :  
مش عارفة امير ايه الرأي ؟  
امير بصلهم كلهم وكأنهم منتظرين رأييه هو وبس  
وسفرهم متوقف علي كلامه : مفيش مشكلة نساfer  
واحنا ورانا ايه ؟؟  
عمرو بقلق وتوتر : نساfer بس نروح مكان غير شرم  
شوفلنا حته قريبة هنا  
طارق بصله وبغلاسة : اشمعنى هتفرق معاك فى  
ايه ؟؟  
عمرو بص لطارق وحاول يبرر سبب رفضه : مفيش  
بس ممكن ابويا يعترض  
طارق وهو بيصب لنفسه كاس تانى : لا ابوك مش  
هيعترض وبعدين ما تقلقش احنا هنقوم بالليلة كلها  
انت هتيجي علي قفانا  
عمرو ابتسم وسكت ومحدث فيهم حس بالنار

والغيظ اللي جواه..

في بيت محسن....

شهد هيا وشاكر روحوا و شهد كعادتها دخلت لابوها

وامها الاول : سلام عليكم يا حلوين

الأتنين بصولها وابتسموا : وعليكم السلام بست

البنات تعالي

ام شهد عايدة : ادخلي يا شوشو

شهد دخلت وحست باحساس غريب : مالكم قاعدين

كده ليه انتو الأتنين وكأنكم بتطبخوا حاجة مع بعض

محسن بتوتر وقلق اب خايف علي بنته من اللي جاي

: فعلا يا بنتي اقعدي عايز اقولك حاجة مهمة

شهد قلقت وقعدت قصاد ابوها : خير يا بابا اتفضل

محسن اخذ نفس طويل واستعد للكلام اللي مش

عارف بيدوّه ازاي : انتي ما شاء الله خلصتي كليتك

اهو الحاسبات والمعلومات وبقيتي مهندسة كمبيوتر

قد الدنيا

شهد استغربت من المقدمات دي اللي عمر ما أبوها

احتاجها قبل كده : الحمد لله رب العالمين

محسن بصلها وقرر يتكلم علي طول بدون مقدمات :

بصي من غير مقدمات انتي جايلك عريس

شهد ضحكت واخذت نفسها اخيرا : كل اللخبطة دي

علشان عريس ماشي يا حج وبعدين ايه مواصفاته

واخلاقه ؟

ابوها افكر كلام صاحبه كله وشكواه علي ابنه ... اذا

كان ابوه مش عارف يتصرف معاه فهل بنته هتعرف

؟

شهد نادت : بابا ؟؟؟

محسن بص لبنته وكشر وتراجع : بقولك ايه اصرفي  
نظر ... قومي روي اوضتك غيري هدومك روي  
شهد استغربت رد فعل باباها : بابا في ايه مالك ؟  
محسن بضيق : مفيش روي اوضتك وسيبني  
دلوقتي

شهد بصت لامها وخرجت مستغربة ابوها وتصرفاته  
عايده بصت لجوزها وحطت ايدها علي ايده بحنية :  
مقولتلهاش ليه ؟

محسن بصلها بوجع : اقولها ايه بس ؟؟ هرميكي في  
النار لشاب فاسد ما يستاهلش صفرك ؟؟ بنتي  
خسارة فيه

عايدة بحنية وتفاؤل : مش يمكن ربنا يصلح حاله .. ده  
الواد من بيت كويس واصله كويس تلاقيه بس طيش  
شباب ويتجوز يعقل ويهدي ويبقي مفيش احسن منه  
وصاحبك هيكون اب ليها ومالهاش حمي تضايقها ؟  
محسن بصلها بذهول من تفاؤلها اللي في غير محله  
ومن طريقة تفكيرها : حمي ايه وزفت ايه ؟؟ انتي  
بتفكري في ايه يا ام شاكر بس ؟ ولو معقلش ؟ ولو  
فضل علي حاله ؟ ولو جنن بنتك وسقاها المر ؟  
هنعمل ايه ساعتها ؟ نطلقها ونجيبها جنبنا ولا نقولها  
استحملي واسكتي ؟ اجتنبوا الشبهات وبعدين  
الرسول قال نختار صح وانا عارف انه غلط وبرضه  
اختاره ؟ ده باي منطق ؟؟

عايده كشرت : والله يا حج انت حر بقي!!  
شهد خرجت واخوها قابلها

شاكر بهزار : مالك عامله كده ليه ؟  
شهد بتفكير : ابوك قالي انه جايلي عريس ومرة  
واحدة طردني من عنده زي ما يكون غير رأيه  
شاكر استغرب ومسك اخته من دراعها : تعالي ندخله  
طيب تعالي  
خبطوا ودخلوا الاتنين  
شاكر بهزار وضحك : عريس يا ابوي ؟؟  
ضحكوا الاتنين  
شاكر قعد جنب أبوه بفضول : ايه حكاية العريس ده  
يا حج ؟ خريج ايه ؟  
شهد اتدخلت وهزرت مع أخوها : ملتحي ؟ بيلبس ايه  
؟ حافظ قد ايه من المصحف ؟  
شاكر كمل عنها : اعتمر يا بابا او حج قبل كده ؟ ايه يا  
حج انت ساكت ليه ؟؟  
محسن بص لعياله ولتربيته ولتفكيرهم وقارنهم بأمير  
اللي أبوه بيشتكى منه ومش عارف يتعامل معاه !  
ازاي كان غبي وفتح الموضوع مع عياله اصلا !  
هيقولهم ايه ! لازم يقفل الموضوع ده تماما  
فاق علي صوت شاكر بيهزر : رocht لفين يا حج ؟  
محسن بصله وبنرفزة : هو انتو بتسكتوا علشان انا  
اتكلم ؟؟  
شاكر استغرب هو وشهد نرفزة ابوهم فاتكلم بهدوء :  
طيب سكتنا اهو قول حضرتك يالا  
محسن بصلهم وحاول يقفل الموضوع : هو أبوه  
جالي بس هرفضه انتهي الموضوع  
شاكر استغرب ورفض الرد المبهم ده : انتهي ؟ هو بدأ

علشان ينتهي؟؟ طيب ما تفهمنا ايه العبارة الاول ؟  
مين هو طيب ؟ حد نعرفه ؟  
محسن عرف ان ابنه مش هيسكت ولازم يفهم  
فجاوب باقتضاب : ابن عمكم عدلي ؟  
شاكر كشر وبيفتكر : هو عنده ولد واحد تقريبا بس ده  
علي طول مسافر بره .. هو رجع مصر يعني؟؟  
محسن باقتضاب ومش عايز يتكلم في تفاصيل : ايوه  
رجع واستقر .. بس الولد تعليمه كله بره وعلشان كده  
غيرت رأيي وقلت نقفل الموضوع  
شهد اتكلمت لأول مرة : هو تعليمه ايه ؟  
محسن بصلها : هو خريج هارفارد تقريبا ؟ مش صح  
اسمها كده ؟ معرفش بقي تخصصه ايه  
شاكر بعدم فهم لرفض أبوه وضيقه ومصر يفهم  
الموضوع كله : ايوه صح طيب دي من اكبر  
الجامعات في العالم .. بترفضه ليه بقي ؟  
محسن بصله : لان كل الاسئلة اللي انتو سألتوها  
اجاباتها مش هتعجبكم .. هو اه خريج جامعة كبيرة  
بس ما يعرفش اي شيء عن ديننا .. ما اعتقدش انه  
حافظ اي شيء من القرآن .. مش بيشتغل .. صايع ..  
بيعرف بنات .. بيشرب ... مثال للشباب الفاسد .. هاه  
تحبوا اكمل ولا اكتفيتوا ؟ انا بس قلتكم لاني وعدت  
عدلي صاحبي اني اقولك؟؟ عرفتني يا بنتي ؟ بس انا  
ما ارضالكيش جوازة زي دي  
شاكر باستغراب : بس عمو عدلي راجل محترم  
ويعرف ربنا !! ازاي ابنه كده ؟  
محسن جاوب بأسف حقيقي : مراته ماتت وسابتله

عيل وهو بدلعه افسده وحب يعلمه بره وبالتالي  
الولد كبر ما يفقهش اي شيء في امور دينه وعائش  
كده وابوه غلب معاه وعائز حد يساعده في انه  
يصلحه وانا اقترحت عليه يجوزه واحدة متدينة قوية  
تقدر تاخذ بايده للنور وتعلمه كل اللي يجله بس ما  
تخيلتش ابدأ انه هيقترح شهد !!! دي كل الحكاية  
فهمتمو بقي ؟

شهد كل ده ساكته واخيرا نطقت ونظرها منعلق  
بأبوها : حاليا انت بترفضه ليه ؟ هل لانك شايفني  
شخصيتي ضعيفة ومش هقدر أقيّمه او اخد بايده  
واساعده ؟ ولا خوفا عليا انا انه هو يشدني لطريقه  
وانا اضيع زيه ؟؟

محسن ما توقعش السؤال ده من بنته بس هو مش  
مستعد يخوض تجربة زي دي اصلا : طبعا لا ولا ده  
ولا ده !!! انتي حته مني .. ايوه خايف عليكي بس  
مش انه يشدك لا خايف انه يتعسك وتزعلي لو  
مقدرتيش وخايف انك تندمي وخايف انك تفتكري  
نفسك ضعيفة وخايف ان ثقتك انتي في نفسك تنهز  
وعلشان ايه ؟ واحد هو اصلا ضايع ومش فارق معاه  
؟ ده خوف اب علي بنته ... انا بتمنالك راجل يصونك  
ويحبك ويحترمك وهو ياخذ بايدك مش عايز حد ياخذ  
بايده!!!

شهد باستغراب : منطقك غريب قوي يا بابا .. من  
امتي بتطلب منا نتخلي عن حد محتاج لحد ياخذ  
بايده ؟

محسن باصرار : ناخذ بايده اه ؟ نساعده اه ؟ لكن

مش تتجوزيه وتربطي حياتك كلها بيه ؟ يا بنتي ده جواز ؟

شهد : يعني حاليا حضرتك رافضه تماما ؟  
محسن باستغراب : انتي ايه رأيك ؟ مش علي طول  
بتحلمي بانسان ملتزم هو يرفعك لفوق مش مستني  
اللي يرفعه

شهد بعدم اقتناع لمنطق أبوها : وحضرتك بترفضه  
لمجرد انه محتاج ايد تتمدله ! مش يمكن يكون انسان  
كويس .. مش يمكن يكون فعلا بس محتاج لايد .. ايه  
يا بابا من امتي بتحكم علي الامور كده!  
محسن هز دماغه برفض هو مش عايزها تعتبر  
الموضوع تحدي : انتي بنتي الصغيرة بحكم بحب  
الاب..

شهد : طيب نديله فرصة حتي .. قابله .. كلمه .. شوفه  
الاول

محسن قلبه وعقله حاليا بينهم حرب : والله ما عارف  
بقي .. ربك يقدم اللي فيه الخير لما نشوف الدنيا  
هتمشي ازاي

شهد وقفت : "ليقضي الله أمرا كان مفعولا و الي الله  
ترجع الامور"  
تصبحوا علي خير

سابتهم وخرجت وراحت اوضتها وفرشت سجاداتها  
تناجي اللي خلقها وتسأله المشورة والهداية....  
امير روح البيت الصبح بيجهز هدومه علشان يروحوا  
علي شرم زي ما اتفقوا

عدلي دخله : ايه الشنطه دي ؟ انت رايح فين ؟

امير باقتضاب : شرم مع الشلة  
عدلي بغيط : الشلة دي هتجيب اجلك يا ابني اهدي  
بقي وانتبه لمستقبلك ولصحتك  
امير قفل شنطته وشالها علي كتفه : بابا باي  
نزل يجري علي السلم وساب باباه واقف مش عارف  
يعمل ايه ؟ فكر يتصل بصاحبه بس مش عايز يضغط  
عليه او يخسره بسبب ابنه!  
(عند دينا... )

دينا بنت من اسرة مرتاحة ماديا ابوها اتوفى .. الام  
اتجوزت وللأسف اهملت بنتها تماما وجوز امها  
متسلط نظراته ليها ديما مخوفها منه .. بتختلق اي  
اعذار لمجرد انها تخرج من البيت  
دينا بتجهز وتجهز شنطة صغيرة دخل عليها جوز  
متامتها يسري : رايحه فين كده بسلامتك ؟  
دينا بزهق : رايحة عند علا مامتها مسافرة وعائزاني  
اقعد معاها لحد ما تيجي  
يسري دخل وبتريقة : وانت في مين قالك اني هوافق  
تدوري علي حل شعرك وتباتي بره .. مافيش يا حيلتها  
خروج

دينا اتجاهلته وبتكمل رص شنطتها وقفلتها ويدوب  
هتخرج مسكها من شعرها : انتي بتتجاهليني يا روح  
امك .. صفية ، انتي يا هانم تعالي هنا  
صفية جت تجري بسرعة : خير حبيبي مالك بس  
دينا بغضب : بقوله رايحه عند علا معترض  
صفية اتدخلت : مامتها مسافره يا حبيبي خليها تروح  
عندها



قربت منه وشدت بنتها ووقفت قصاده وهو مش  
طايقها : وبعدين حبيبي البيت يفضي عليا انا وانت ولا  
ايه ؟ هاه بيبي ؟

دينا قرفانة منهم وبتبصلهم ونفسها لو تقتل الراجل  
ده

صفيه بصت لبنتها وابتسمت : روجي انتي لصاحبتك  
ياللا

دينا ما صدقت وجريت من عندهم و اتمنت لو تختفي  
من الدنيا دي مش بس بيت امها...  
(عند علا...)

علا بقي دي عايشه في فيلا طويلة عريضة ومعظم  
الوقت لوحدها .. ابوها مسافر في شغله علي طول  
وامها فاتحه اتيليه ضخم ومشغوله ديما فيه..  
عند علا اللي قاعده لوحدها نادت للداده جهزتلها  
شنطتها وهيا فطرت لوحدها واتمنت لو عندها حد  
يشاركها البيت الطويل ده..

(عند طارق)

طارق بقي مختلف تماما عن كل اصحابه .. طارق  
عايش مع ابوه وامه لكن للاسف ابوه وامه مش  
متفقين ابدا .. علي طول في خلافات بينهم .. علي  
طول بيتخانقوا .. ومعظم خناقتهم ان مكنتش كلها  
بسببه هو .. ديما اوامرهم متعارضة مع بعض .. ديما  
مختلفين .. الاب عايز يفرض سطوته وسيطرته علي  
ابنه عايزو يكون خليفة له في امبراطوريته وشركته  
والام مدلعة ابنها علي الاخر والنتيجة كان طارق  
بشخصيته دي..

طارق بيجهز ومامته واقفة معترضة  
فوقاً : طاروقه احضر بقي معانا الحفلة وامشي اجل  
بس سفرك لبكرة علشان خاطري يا قلبي  
طارق بيهرب منها بشنطته بيقل فيها : الشلة كلها  
طالعة سوري يا مامي  
فوقاً بترجي : يعني الشلة ولا انا ؟  
طارق ضحك : الشلة يا قلبي  
هنا دخل ابوه ممدوح : انت رايج فين كده انت هتكون  
موجود في الحفلة النهاردة  
طارق : سوري بابا بس انا مسافر  
ممدوح بصرامة ورفض : وانا قلت لأ .. في ناس مهمة  
عايز اعرفك عليهم .. بنت عمران الشاذلي هتكون  
موجودة  
طارق قفل شنطته : اه قول كده .. لا سوري باي  
ممدوح زعق : اقف هنا وكلمني  
فوقاً وقفت في وش جوزها : ما تزعقش كده فيه  
معدش صغير  
ممدوح بص لمراته : اهو دلحك ده اللي مخليه ولا  
يسوي ، عيل ملوش قيمة  
فوقاً اعترضت وعلت صوتها : ما تقولش كده علي  
ابني .. ابني مفيش زيه  
ممدوح بغضب : ابنك ما يسواش نكلة في سوق  
الرجالة  
وكملاو خناقهم وطارق انسحب بهدوء لانه عارف ان  
الخناقه دي هتستمر شويه وتنتهي ان واحد يسبب  
البيت للتاني

(عند عمرو)

عمرو بقي ده وسط الشلة دي غلط .. هو من بيت بسيط ومنطقة شعبية والوحيد اللي حالته متوسطة لكن ديما شايف نفسه اقل مقارنة بالغني الفاحش لافراد شلته

عمرو بقي بيت بسيط في منطقه شعبيه بيجهز محمود ابوه بترجي : يا ابني بس نفسي اعرف واخرتها ايه ؟ يعني هما كل واحد متكل علي فلوس ابوه انت بقي رايح ليه معاهم لا هم من توبك ولا انت من توبهم

عمرو بزق و غضب : ليه هاه ؟؟ علشان انت اکتفیت تكون موظف وبس .. حته موظف تأمينات ورضیت بكده وبس

محمود بأسف علي تفكير ابنه : يا ابني مش كل الناس زي بعضها وبعدين كنت اعمل ايه هاه ؟ اسرق ولا ارتشي

عمرو زعق : كنت تعمل اي حاجة المهم تكبر مش تعيشنا ميتين كده لا احنا طايلين سما ولا ارض محمود بأسف وزعل علي تفكير ابنه : انت مش طایل لانك انت باصص لفوق قوي مش راضي باللي عندك .. يا ابني القناعة والرضي باللي ربنا كاتبه قمة السعادة

عمرو بص لابوه و اتنرفز : ارضي بايه هاه ؟ ايه اللي عندي ارضي بيه ؟ قوللي كده ميزة واحدة ؟ محمود هز دماغه بيأس : استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم .. صحتك .. دينك .. عافيتك .. بيتك .. ابوك

وامك واخواتك اللي بيحبوك .. تعليمك .. عندك كتير  
قوي بس انت باصص بس لفوق ومش شايف  
عمرو هز دماغه بأسف لان كل اللي ابوه قاله ما  
يسواش في نظره : علشان كل اللي انت قلته ده ولا  
يسوي ولا يأكل عيش حتي .. ولا يسفرك ولا يجييلك  
لبس ولا يخرجك تسهر حتي سهرة واحدة بره بعد  
اذنك

محمود بوجع : ربنا يهديك ويصلح حالك ويردك له ردا  
جميلا

امير قابل أصحابه واتحركوا كلهم علي شرم  
طارق بص لدينا : عملتي ايه يا دينا مع جوز امك ؟  
دينا نفخت بزهق : دبتها معاه خناقة هو وهيا  
وسيبتلهم البيت

عمرو باستغراب : وعادي سابوكي ؟  
دينا بأسف : هما لو يطولوا يخلصوا مني خالص  
عادي جدا .. وبعدين هما عارفين اني هروح لعلا  
علا اتدخلت : اه فعلا مامتك كلمتني وقولتله انك  
هتكوني معايا

عمرو بص لعلا وسألها : وانت يا علا مامتك قالت ايه  
او باباكي

علا بصتله وبتريقة : يا ابني ما قلنا مسافرييين...  
امير متابعمهم كلهم وساكت لحد ما سكتوا : خلاص  
خلصنا وصلة الاطمئنان دي ؟ غيروا بقي ام  
الموضوع !! وانت يا طارق ما تدوس بنزين شوية  
خلينا نوصل ده الطريق طويل قوي  
طارق بصله بطرف عنيه : انا ماشي علي ١٤٠ اكثر من

كده ايه؟

امير استرخى في قعدته وحط ايديه وري راسه : يا  
ابني انت سايق جيب دوس بنزين يا ابني...  
العربية كان سايقها طارق وجنبه امير ووراهم علا  
ودينا وعمرو

وصلوا شرم أخيرا وحجزوا اوضتين واحده للأولاد  
وواحدة للبنتين وقضوها بقي لعب وسهر وشرب  
واخر الليل سهرانين بيشربوا

امير : هاه يا طارق مش هتقولنا بقي احنا جينا هنا  
ليه ؟؟ ايه اللي طلعتها في دماغك ؟  
طارق سكران : النهارده أصلا عيد جواز ابويا وامي  
وبيعملوا حفلة

علا بزعل مصطفى : طيب كنا حضرنا الحفلة ؟ ليه  
جبتنا هنا ؟

طارق بصلها باستغراب: انتي أصلا ما تعرفيش اللي  
فيها الحفلة دي دايمًا تنتهي بنكد وخنق وقرف  
وتهديد بالطلاق .. كل مرة كده .. فالمرة دي قررت ما  
احضرش معاهم أصلا

امير في ايده سيجارته وهز دماغه بفهم : اهمم انا  
قلت برضه رحلتنا دي هروب من حاجة .. بس احمد  
ربنا ان ابوك وامك موجودين حتي لو بيتخانقوا  
طارق بصله وبحزن : ايوه هما موجودين بس انا مش  
موجود بالنسبالهم .. انت اللي المفروض تحمد ربنا ان  
ابوك موجود وبيحبك وبيتمالك الرضي

امير بصله شوية وبعدها ضحك ، ضحك حامد جدا  
وبتريقة : انا ابويا موجود ؟؟ بأمانة ايه ؟؟ انا من

ساعت ما امي ماتت وهو اختفي من حياتي.. فجأة  
دلوقتي افكر ان عنده ابن وجاي يهتم بس بعد ايه ..  
انا معدتش محتاجله

عمرو باصصلهم الاتنين مستغرب زعلهم وحزنهم  
وبغيظ : انتو بتشتكوا من ايه ؟؟ انتوا كل واحد فيكم  
مولود وفي بوقه معلقة ذهب .. بتشتكوا من حبه  
اهمال ... امال لو اتولدتوا في بيت مفيهوش أي حاجة  
وابسط احتياجاتك مش بتلاقيها هتعملوا ايه ؟؟ لو كل  
حاجة في حياتك بتعملها من منح الناس وصدقاتهم  
؟؟ ده حتي كليتي كانت منحة وده اللي خلاني معاكم  
..مجرد منحة ..احمدوا ربنا علي احوالكم

امير بصله وبوجع : الفلوس عمرها ما كانت الاساس  
عمرو زعق : لا هيا الأساس ... اه مبتكونش الأساس  
للي عندهم أصلا لكن المحروم منها بتكون هيا  
الأساس .. لما تحتاج تروح رحلة ما ينفعش علشان  
هتكلف كتير .. لما تحتاج تشتري حاجة مهمة  
بالنسبالك لكن بالنسبالهم مش مهمة فماينفعش ..  
لو احتجت تاخذ درس ما ينفعش لانه غالي قوي ..  
ذاكر بنفسك .. حاجات كتير الواحد محروم منها .. احنا  
الطبقة المتوسطة المدعوكة في النص لاحنا طايلين  
سما ولا طايلين ارض .. لا احنا فقرا ولا احنا اغنية!!  
طارق نفخ بضيق وزهق : أووووف واد انت  
متصدعناش .. ما انت اهو معانا ناقصك ايه ؟  
عمرو بتريق وحزن : معاكم برضه صدقة منكم  
طارق بزهق : ييبيبه ده انت واد بارد  
امير اتدخل : خلاص يا عمرو عرفنا مأساتك سيب

الميك لغيرك .. اتكلمي يا علا انتي هنا ليه ؟  
علا ضحكت وبهزار مصطنع ومحاولة منها لإظهار  
ساعدها الوهمية : انا معنديش مآسي زيكم .. الحمد  
للّٰه بابي بيحبني بس هو مسافر علي طول علشان  
عايز ديما فلوس زيادة .. مش عارفة ليه الواحد لما  
بيكون غني مش بيكتفي ابدأ؟؟ وماما موجودة  
وبتحبني بس هيا كمان في الاتيليه بتاعها ... هما  
الأتنين موجودين بس كل واحد فينا له حياة خاصة بيه  
...محدث له دعوة بالتاني فبالتالي انا حرة اعمل اللي  
يعجبني .. اسافر اروح احي محدش له دعوه  
امير ضحك : هههه المعني الصح يا علا محدش بيهتم  
مش محدش له دعوة .. محدش بيهتم بينا .. ما  
نفرقش معاهم أصلا  
عمرو باصصلهم بغضب : عارفين انتو عاملين زي ايه  
؟؟

طارق بصله : ايه يا فصيح ؟  
عمرو بتريقة : زي اللي اللي نايم علي مرتبة ذهب  
ومتضايق ان الذهب ناشف مش طري عليه  
امير مط شفايفه وبصله : مرتبة ذهب؟؟ وده من ايه  
ده ؟ ماهو لازم الذهب يكون ناشف انا مش فاهمك  
ياض

عمرو بصله بغيط : يعني انتو عندكم كل حاجة ممكن  
أي حد يتمناها بتشتكوا ليه ؟ من ايه ؟ اللي ناقصكم  
ممكن تشتروه بسهولة شديدة  
امير اتعدل وبصله وبجدية كلهم استغربوها : عايز ام  
تخاف عليا وتحبني !!! اشترىها منين ؟ تقدر تقولي ؟

تبيعلي امك ؟

عمرو دور وشه بعيد : اهو ده بقي اللي بتكلم عنه !!  
حاجة واحدة نقصاك وبتعيط .. امال لو ناقصك مليون  
حاجة كنت عملت ايه ؟

امير رجع لقعدته الاولي : ماهو ساعات بتكون الحاجة  
الواحدة دي بميت مليون حاجة .. وساعات الميه  
مليون تعوضهم حاجه

طارق بص لأمير ومش عارف هو اللي مش فاهم ولا  
كلام امير اللي مش مفهوم فهزر : مسا الفلسفة  
اللي نزلت عليكم .. دينا مش هتتفلسفي شويه ؟؟  
دينا فاقت علي صوت طارق وبصتله : هتفلسف  
أقول ايه ما كلكم عارفين ابويا ومات و امي اتجوزت  
تاني راجل ناقص وفيه عبر الدنيا كلها وقارفني في  
عيشتي هشكي أقول ايه بقي ؟

امير وقف بزهدق منهم كلهم : انا هقوم ارقص ده انتو  
عيال نكد جاين نغير جو ولا ننكد علي اهلينا .. سلام  
علا وقفت بسرعة معاه : مير خدني معاك هرقص انا  
معاك

مشيوا الاتنين وكلهم متابعينهم  
طارق بصرا عمرو واتريق : ايه يا عمرو هتفضل عينك  
طالعة عليها لامتي ؟؟

عمرو بصله واتوتر : أأأأ أنا

طارق ضحك : ما تأوأوش باين عليك قوي  
عمرو كشر وحاول يتماسك : باين ايه ؟ مفيش حاجة  
باينة

طارق ابتسم : باين نظراتك ليها واهتمامك



دينا اتدخلت وبصت لطارق : فعلا باين يا عمرو  
عمرو بأسف : امال هيا مش واخدة بالها ليه ؟  
دينا اقترحت : طيب ما تقولها ؟  
عمرو عينه علي علا اللي بترقص مع أمير : هيا مع  
امير

طارق بصلهم وبص لعمرو : لا يا سيدي امير مش  
معاها ولا في باله أصلا فلو ده اللي موقفك انا اهو  
بقولك انطلق هيا مش مع امير  
عمرو بص لطارق وباصرار وخوف : بس هيا علي  
طول مهتمة بيه .. هيا بتحبه  
دينا صعب عليها : مش يمكن لما تشوفك انت تحبك  
؟؟ انت بس أتكلم  
عمرو بصل لعلا تاني : ربنا يسهل اسكتوا بقي

في بيت محسن....  
شهد بتصلي وتدعي ربنا ديما يلهمها الصبح وابوها  
كمان مختار مش عارف يعمل ايه ؟ ولا يقول ايه  
لصاحب عمره ؟؟؟  
عدلي اتصل بيه : ايوه يا محسن اخبارك ايه ؟  
محسن بتوتر : الحمد لله كويس  
عدلي بعتاب : اهو ده اللي كنت خايف منه ؟؟ اني  
لما افاتحك في موضوع العيال تبعد  
محسن حاول يظهر طبيعي : لا ولا ابعد ولا حاجه بس  
ما اخدتش قرار وشهد نفسها بتصلي استخارة  
ومحتاجة وقت تقرر فيه  
عدلي اقترح : طيب ايه رأيك لو اجيب امير واجي

واهو العيال يشوفوا بعض بحيث تاخذ قرارها علي  
نور ؟

محسن كشر بس وافق : يا اهلا بيبك طبعاً تنورني  
عدلي فرح وانتعش أمل جواه : خلاص هو امير  
مسافر وهيحي ان شاء الله اخر النهار وبكره ان شاء  
الله نجيلكم

محسن حاول يرد بطريقة طبيعية : في انتظاركم يا  
عدلي

قفل وراح لبنته كانت بتصلي قعد استناها لحد ما  
خلصت

شهد : خير يا بابا في حاجه ؟

محسن ابتسم : خير يا قلب ابوكي .. عمك عدلي  
اتصل وبيقول هيحيب ابنه بكره ويحي وتشوفيه  
بحيث تبقي علي بينة لما تاخدي قرارك  
شهد هزت دماغها : ربنا يقدم الخير

محسن : شهد يا بنتي لو الموضوع مقفول بالنسبالك  
قوليلي وانا هبلغ عدلي وننهييه في اوله ؟  
شهد بهدوء : خليني اشوفه الأول ده بعد اذنك يا بابا  
واهو نشوف ربنا رايد ايه!!

محسن بقلق وتوتر : انا مش مرتاح للخطوة دي  
شهد قصاد أبوها : طول عمرك مربينا علي التآني  
في كل اختياراتنا وندرس الموضوع بالعقل قبل ما  
نتسرع ونحكم وديما تقولنا اوعي نحكم بالمظاهر  
فليه دلوقتي عايزني اتسرع وارفض مش يمكن يكون  
فيه خير ! وعسي ان تكرهوا شيئاً  
محسن : خايف عليك يا شهد

شهد ابتسمت : وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرْكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ  
ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا  
سَدِيدًا()

محسن هز دماغه بتفهم : يا بنتي ونعم بالله بس ده  
خوف الاب علي بنته  
شهد مسكت ايد ابوها بحب : عارفة يا بابا عارفة .. يا  
اهلا بيهم بكره واللي ربنا رايده يكون  
محسن وقف : ربنا يوفقك ديما لكل خير يا بنتي انتي  
واخوكي

شاكر دخل : ماله اخوها ؟ جايبين في سيرتي ليه ؟  
شهد ابتسمت : وهنجيب سيرتك ليه ؟ بابا بس كان  
بيدعيلك

شاكر بحب : اللهم امين يا حج .. اخبار العريس ايه ؟  
محسن بضيق : هيجوا بكره وربك يسهل  
شاكر باهتمام : امتي ؟  
محسن : والله ما اعرف يا ابني اكيد عمك عدلي  
هيبقي يكلمني يحدد المعاد بالضبط  
في بيت عدلي

اخر النهار امير رجع وعدلي كان في انتظاره راول ما  
شافه بحماس : حمدالله علي سلامتك  
امير استغرب : الله يسلمك .. انا طالع انام  
عدلي مسكه من دراعه يوقفه : استني عايزك في  
موضوع مهم

امير شد دراعه : اصحي ونتكلم  
عدلي بتوتر وصوت عالي : بقولك مهم  
امير باصرار : وانا بقولك تعبان

عدلي اترجع : يا ابني اقعد دقيقتين نتكلم كلمتين  
واطلع نام براحتك  
امير نفخ بضيق ووقف ايديه في وسطه وبص لابه :  
يا الله منك .. اتفضل اهوه قول  
عدلي مش عارف يتكلم ازاي : طيب ما تقعد هتفضل  
واقف فوق راسي كده ؟  
امير بزهدق : هو انت مش بتقول كلمتين ما تقولهم  
وانا واقف وقصر بقي  
عدلي بخيبة أمل : اقصر ؟؟ امري الي الله منك ..  
المهم بكرة تفضي نفسك اخر النهار هنروح مشوار انا  
وانت مع بعض  
امير باستغراب : مشوار ايه ؟ وفين ؟  
عدلي باقتضاب : هنروح نزور عمك محسن  
امير افكره : محسن صاحبك ده!!  
عدلي ابتسم : ايوه هو .. محسن ده علي فكرة اكرر  
واحد وقف جنبنا ساعت وفاة والدتك الله يرحمها  
واكرر حد استضافك في بيته  
امير فاكرو كويس وهز دماغه : الله يرحمها يسلموا ..  
المهم انا اروح معاك ليه ماتروحله انت ؟  
عدلي كشر : كده لازم هتيجي معايا  
امير حاسس ان في حاجة مش طبيعية فأصر : ايوه  
ايه اللي لزمه ؟؟ ليه ؟؟  
عدلي باقتضاب ومش عايز يوضح : اهوه هتيجي معايا  
وخلص  
امير بزهدق : ما تجيب من الاخر .. انت عملت ايه  
بالظبط ؟ وعاييزني اروح معاك ليه ؟

عدلي وقف وبني لابنه : حاضر هجيب من الاخر .. انا  
طلبت ايد بنته لسيادتك تتجوزها  
امير فضل شوية واقف مش متأكد هو سمع صح ولا  
اتهيأله اللي سمعه : انت قولت ايه ؟ عيد كلامك تاني  
كده ؟ انت عملت ايه ؟

عدلي استغرب هدوء ابنه وعاد كلامه بحذر : طلبت  
ايد بنته !! وسيادتك هتتجوزها  
امير سكت ومرة واحدة ضحك جامد و سابه وطالع  
علي اوضته

عدلي وراه: أوقف هنا وكلمني زي ما بكلمك أوقف  
هنا  
امير متجاهله وبيضحك لحد ما وصل اوضته وبيقلع  
هدومه

عدلي طلع وراه اوضته وزعق : انت مش سامعني  
ولا ايه ؟  
امير بطل ضحك وبصله : مش سامعك ولا هسمعك  
.. نظام الأوامر ده كان زمان وجبر يفتح الله  
عدلي كثر : ايه الأسلوب ده ؟؟ انت هتروح معايا  
بكره سمعت ولا لأ؟

امير باصرار وبلا اهتمام بتزعيق ابوه ونرفزته : لا ما  
سمعتش ولا هسمع .. اتجوز مره واحده الظاهر انك  
كبرت وخرفت

عدلي زعق : انت قليل الادب و  
امير قاطعه وكمل هو عن ابوه : ومش متربي عارف  
والبركة فيك . مكنش عندك وقت تربيني صح !!! جواز  
مش هتجوز فريخ دماغك ودماغي واتفضل بقي

علشان عايز انام  
عدلي زعق : بكره المغرب هنروح عندهم وسيادتك  
هتيجي معايا  
امير ضحك : وبعدين ؟؟ وبعد ما اجي معاك ؟  
المفروض ايه ؟ اقع في غرامها ؟  
عدلي قرب وباهتمام وبأمل امير لاحظته واستغباه :  
وليه لأ ؟ البنت جميلة ومؤدبة واخلاقها عالية  
وهترفعك من الوحل اللي انت غرقان فيه  
امير قلب شفايفه : الوحل اللي انا فيه ؟؟ علي  
العموم الوحل ده عاجبني مالکش فيه انت بقي  
وجواز مش هتجوز فريخ دماغك  
عدلي زعق ثاني : هتروح وهتتجوز وهنشوف كلام  
مين فينا اللي هيمشي  
امير مستمتع بنرفزة ابوهز: طب ازاي ؟ هتوديني  
معاك ازاي ؟؟ هتشيلني غصب عني ؟؟ ايه ؟؟ عندي  
فضول اعرف ازاي هتخليني اروح ؟؟  
عدلي ابتسم : الصبح هتعرف ازاي .. نام دلوقتي مش  
تعبان ؟ نام يا حبيبي وبكرة نتكلم ثاني  
عدلي خرج وكله إصرار انه يلحق ابنه من الضياع  
ويعدل اللي غلط فيه السنين اللي فاتوا  
كلم محاميه ورتب كل اموره ( محاميه اسمه كارم  
ويعتبر صديق كمان مش مجرد محامي)  
كارم : ما تقلقش يا عدلي بيه الصبح هتكون كل  
الأوراق جاهزه عندك  
عدلي : اوعي تتأخر يا كارم اوعي وظبطلي كل الأمور  
التانيه

كارم : حاضر هتصل حالا بدكتور امين وابلغه بحيث  
يكون مستعد في أي وقت  
عدلي بتوتر : فهمته كل حاجه يعني ؟  
كارم بيظمنه : ايوه فهمته انه وقت ما هتروحله انت  
وامير هيبليغ امير ان حالتك الصحية متأخرة جدا وان  
الزعل وحش في حالتك وشوية كلام طبي كبير  
عدلي : علي خير الله ان شاء الله بس ما نحتجش لده  
بس اهو كحل اخير ربنا يهديه  
كارم : يارب

امير صحي العصر ونزل قابل أصحابه وقعدوا كلهم  
مع بعض وبيحكيلهم علي اللي حصل  
علا باهتمام : هو ممكن فعلا يجبرك يا امير ؟  
عمرو ملاحظ اهتمامها بيه وبيتألم في صمت  
امير بصلها : لا طبعا ما يقدرش  
طارق حذره : اونكل عدلي مش سهل يا امير خلي  
بالك

امير بلا اهتمام : هيعمل ايه يعني ؟ ما اعتقدش  
هيقدر علي حاجه  
عمرو بضيق : طيب سيبونا بقي من السيره دي ..  
هنروح فين دلوقتي ؟  
دينا اقترحت : ايه رأيكم نروح أي مكان جديد بلاش  
الديسكو اللي بنسهر فيه كل يوم  
امير وافقها : تعالوا نغير .. في مكان جديد لسه فاتح  
سمعت عنه تعالوا نروحه انا هعزمكم  
علا : اوك يالا  
راحوا وقعدوا والمكان ما عجبهمش علي قد كده

علا بضيق : انا اتخنقت من هنا يالا بينا  
امير وافقها : فعلا المكان كئيب قوي يالا نحاسب  
ونمشي  
امير طلب الحساب وجاله الجرسون  
امير : بتقبل فيزا ؟  
الجرسون : ايوه يا افندم  
طارق بهزار : أخيرا في ميزة  
طلع امير الفيزا بتاعته وعطاها للجرسون اللي رجع  
بعد شويه  
الجرسون : انا اسف يا افندم بس الفيزا بتاعت  
حضرتك مفيهاش رصيد  
امير بدهشة : نعم ؟؟ انت بتهرج ؟؟ جرب تاني. دي  
فيها كتير  
الجرسون : جربت كذا مره والرصيد صفر  
امير يدوب هيتخانق فطارق طلع الفيزا بتاعته  
وعطاها للجرسون : جرب دي طيب .. وانت اهدى  
مش بتقول هيعمل ايه ادي أولها  
امير كشر : قصدك ايه ؟  
طارق ابتسم بخبث : قصدي ان ابوك هيلعب معاك  
الدينئة  
امير بتكشير وفهم : هو اللي وقف الفيزا ؟؟ لا كده  
كتير قوي انا همشي سلام  
طارق بتحذير : امير .. مشي امورك بالعقل .. خد ابوك  
علي قد عقله واكسب انت بدال ما تعاديه وتخسر ..  
مشي امورك بالعقل  
امير : ربك يسهل سلام



علا مسكت امير : امير استنتي .. خليك معانا وبالليل  
روح

امير شد ايده منها براحة واعتذر : لا يا علا مش هينفع  
.. لازم اشوفه سلام

علا بتحذير : اوعي تروح معاه  
امير حاول يبتسم : ما تقلقيش  
سابهم وراح علي البيت قابله عم متولي وده الطباخ  
ومدبر البيت وبيعمل كل حاجه في البيت ومحدث  
فيهم بيستغني عنه

امير : عدلي فين يا عم متولي ؟  
عم متولي : فوق في اوضته يا ابني  
طلع امير بيجري كل سلمتين مع بعض وفتح الباب  
بعنف وابوه قدام المراية بيضبط الكرافت  
عدلي مبتسم : في معادك .. غير هدومك بسرعة  
ويا لا

امير كشر : ده بجد بقي ؟؟؟  
عدلي مبتسم : امال .. يالا انجز  
امير زعق : لا مش هنجز ولا مش هروح ومش توقيف  
الفيزا اللي هيخليني اروح

عدلي بذكاء رجال الاعمال : حبيبي هتخسر ايه ؟؟  
هتروح وهتشوفها وهنمشي وبس والفيزا بتاعتك  
هتشتغل .. مش ده مبدأك حاجه قصاصد حاجه .. روح  
معايا وهشغل الفيزا ايه رأيك في الاتفاقية دي !! مش  
هتخسر حاجه  
ياتري امير هيختار ايه ؟؟

نشوف بكره انتو توقعاتكم ايه  
بقلم الشيماء محمد

ديفشا  
الحلقة الثانية من حدوتتنا  
بقلم / الشيماء محمد احمد

(اللهم رب الخلق حيه وجماده متحركه وثابته أبعد عنا  
شر العيون الحاسدة، والقلوب الحاقدة، و أردد لكل  
نفس سيئة الطوية ما أرادت من سوء يارب أبعد عنا  
كل نفس ذات ضغائن، ولا تجعلنا سببا لأحقاد  
النفوس، وطهر يارحيم نفوسنا من كل شحناء أو  
بغض وحبب إلينا الخير لكل الناس .. اللهم رد كيد  
الحاقد لنفسه ومن يحب، وجنبنا اللهم شره ومن نحب  
وأتمم علينا فضلك و حسن معافاتك إنك قدير عليم)  
قبل ما نبدأ الحلقة في البداية اللي ببسألوا معني  
اسم ديفشا ايه فده هتعرفوه مع الاحداث ما  
تستعجلوش اعرفوا في الوقت المناسب احلى  
نقطة تانية مهمة اخر الحلقة لازم اكتب اسم شيمووو  
فلو مش موجود تعرفوا علي طول ان الحلقة مش  
كاملة وتبلغوا اي حد من الادمن

عدلي خير امير بين الفيزا وانه يروح معاه  
امير فكر فيها بالعقل زي ما طارق قاله لو وقف ضده

هيعاند .. خلاص يروح معاه ويشوف البنت ويرجع  
ومش هيخسر حابه نهائي .. دي مجرد زياره مش اكر  
عدلي سابه يفكر للحظات وسأله بحماس : هاه قولت  
ايه ؟؟

امير بصله ووافق : هروح معاك واشوفها وعلى رأيك  
هخسر ايه يعني ؟؟ دقيقتين وهكون جاهز.  
وفعلا خلال عشر دقائق كانوا في العربية امير سايق  
وابوه جنبه في منتهى السعادة وحاسس ان اول  
خطوة نجحت وامير حاسس بيه وحاسس برضه ان  
اول خطوة نجحت  
في بيت محسن

محسن دخل عند مراته المطبخ وبتوتر : هاه يا ام  
شاكر جاهزة ولا ايه الناس زمانهم جايين!  
عايده طمنته : كل حاجة جاهزة ما تقلقش وبعدين هو  
عدلي اول مره يجي ولا ايه ؟

محسن رايح جاي بقلق وتوتر : والله انا متوتر وفعلا  
حاسس كأنه اول مره يجلنا البيت ربنا يسترها.  
سابها ودخل لبنته : جاهزه يا بنتي ؟  
شهد التفت لابوها وابتسمت : بإذن الله يا بابا.  
محسن ببص حواليه : شاكر اخوكي فين ؟  
دخل شاكر على سؤال أبوه وابتسم : موجود يا حج ..  
بسم الله ما شاء الله ايه القمر ده ؟؟ انتي محلوة كده  
ليه النهارده؟ اوعي تكوني حاطة ميكب يا بت ؟  
محسن سابهم يتناقروا وخرج

شهد كشرت وبصت لأخوها بتحفز : انت اتجننت ولا  
ايه ميكب ايه اللي هحطه ده ؟ ولمين أصلا؟ أصلا ده

لا يجوز.

شاكر ابتسم بحب لأخته : بس بس اهدي بهزر معاكي  
بهزر يا بنتي .. مالك متوترة كده ليه ؟ خايقة ؟  
شهد قعدت واخذت نفس طويل وحاولت تداري  
توترها هيا كمان : وهخاف ليه يعني ؟؟ انا بس قلقانة  
على بابا .. خايقة لو فعلا رفضنا امير ده علاقته بعمو  
عدلي تتأثر.

شاكر قعد جنبها بحب أخوي يطمئنها وخط ايده  
حواليها : يابنتي سيبها على الله وبعدين دول أصحاب  
من زمان مش حاجة زي دي اللي هتفرقهم يعني ما  
تقلقيش وربنا يكتبلك الخير  
@@@

عدلي مع أمير في عربيته : اركن هنا ده البيت بتاعهم  
.

امير ركن بص حواليه : هنا ولا هندخل البيت جوه  
بالعربية ؟

عدلي بيشاور على مدخل البيت : لا جوة الجنية  
صغيرة مفيش مكان

امير بيركن وهز دماغه بتعجب : اهمم  
عدلي بصله باستغراب : ايه اهمم دي ؟ معناها ايه  
؟

امير ركن عربيته وبص لأبوه : مفيش بس شكل البيت  
اتغير مش ده اللي جيته زمان.

عدلي : غيروا شقتهم .. شقتهم الاول كانت صغيرة  
ولما ربنا فتحها اخذ حاجة اكبر.

امير بتريقة : وانت ليه ما ساعدتوش من زمان مش

صاحبك!

عدلي بصله وبتحفز : محسن اولا نفسه عزيزة وعنده  
كبرياء وعزة نفس وبعدين هو مش محتاج لمساعدة  
ومكفي بيته وعياله ومربيهم احسن تربية .. وهتعرف  
بنفسك لما تشوف شهد.

امير ردد الاسم : شهد !!! امممم لما نشوف.

عدلي بحماس : لما تشوفها هتعرف

امير نازل من العربية علشان يخلص مشواره ده  
بسرعة : يالا طيب.

دخلوا وقابلهم شاكر اللي كان وسيم وعنده دقن  
خفيفة مش طويلة وشكله استايل غير ما كان أمير  
متخيل تماما رحب بيهم جامد بأسلوب مختلف عن  
اللي امير متعود عليه ودخلوا وقعدوا  
محسن رحب بيهم : يا اهلا يا عدلي نورت بيتنا .. يا  
اهلا يا امير يا ابني.

امير باقتضاب : اهلا بحضرتك

صمت كتير بيعدي بيتخلله كلام محسن وعدلي وامير  
طلع موبيله وبيبعث رسايل لطارق انه شوية ويكلمه  
عايدة بصت عليهم من بره وبعدها راحت لبنتها  
تستعجلها : تعالي يالا دخلي العصير ليهم.

شهد بتوتر وبتفرك ايديها بعصبية : شفتيه يا ماما ؟  
شكله ايه ؟ انا مش فكراه خالص

عايده عطتها الصينية في ايديها : ما انتي هتشوفيه  
يا بنتي !! هو ماشاء الله اموور حبتين وطول بعرض  
كده.

شهد ابتسمت : عنده دقن ؟؟

عايده زقتها علشان تمشي : لا ما اعتقدش.  
محسن نادى على شهد تجيب العصير وفعلا جابته  
وأول ما دخلت امير بصلها من فوق لتحت وهيا  
لاحظت نظرتة المتفحصة وحست انها هتوقع من  
تفحصه ده

امير اتصدم تماما بشكلها لان دي اول مره يشوف  
واحدة من النوعية دي من قريب .. جلاب طويل  
واسع تماما .. حجاب مغطي نصها تماما ووشها  
تقريبا مستخبي جواه مقدرش يميز ملامحها قوي لانه  
واكل نص وشها

حطت العصير على التبريزة : السلام عليكم ورحمه  
الله وبركاته ازيك اونكل عدلي.  
عدلي بابتسامة عريضة : اهلا يا بنتي  
بصت ناحيه امير وبدون ما ترفع وشها : السلام عليكم  
.

امير بتفحص : وعليكم.  
قعدت بعيد جنب اخوها اللي اتضايق من تفحص  
امير ليها بس سكت لان ابوه ساكت بس سأل امير :  
وحضرتك خريج ايه ؟؟  
امير بصله وبتريقة نوعا ما : انا؟؟ خريج هارفارد  
تسمع عنها ؟؟

شاكر حس انه بيستظرف عليهم فجاوبه بنفس  
طريقته : اكيد اسمع عنها .. يعني انت تخصصك ايه  
؟ دارس ايه ؟ ده قصدي.

امير هز دماغه وجاوب باقتضاب : برمجة ده تخصصي  
شاكر بص لأخته وحاول يشركها في الكلام : مش ده

نفس مجالك يا شهد

شهد بهدوء : تقريبا .. انا دارسه ال

computer science

امير قرر ينهي المقابلة دي فجاوب شهد باقتضاب :

اهممم .. طيب فرصة سعيدة قوي بس انا حاليا لازم امشي.

عدلي اتعرفز من ابنه وسأله بغضب مكتوم : رايح فين ؟

امير وقف وبصله : طارق حصلتله مشكلة ولازم اروحله حالا.

عدلي عايزو يقعد ويبحاول معاه : مشكلة ايه ؟؟  
بعدين طارق على طول في مشاكل ايه الجديد ؟  
امير فكر للحظة : اتقبض عليه تحري ومعهوش بطاقة ومحتاج حد يضمه.

عدلي بنرفزة بيحاول يقترح اي حل علشان ابنه يفضل :  
خلية يكلم عمرو

امير خارج لبره ونظره على ابوه : تليفونه مقفول ..  
فرصة سعيدة قوي يا جماعة .. اونكل محسن مبسوط  
جدا اني شفتك مرة تانية .. شاكر صح ؟ فرصة  
سعيدة ( بص ناحية شهد ) وحضرتك برضه .. بعد  
اذنكم.

سابهم ومشى وشاكر طلع معاه يوصله لباب البيت  
امير بتريقة : لازم توصلني للباب ولا خايف اسرق  
حاجه وانا ماشي ؟؟

شاكر بضيق وعدم تحمل : من الذوق لما حد يكون  
في بيتك توصله لحد الباب.

امير هز دماغه : من الذوق اهممم ؟؟ طيب ؟؟  
سوري ماليش في موضوع الذوق ده.  
شاكر بغيظ : باين.

امير بصله وابتسم بغلاسة : باين ؟ طيب كويس انه  
باين .. اعتقد ان انا وانتو على النقيض تماما صح ؟  
شاكر وافقو بسرعة : اكيد.

امير بابتسامته الصفرا : طيب كويس .. باي باي  
فرصة سعيدة وما اتمناش انها تتكرر.  
شاكر بنفس الابتسامة الصفرا : القلوب عند بعضها.  
امير مشي وراح لاصحابه يسهر وقفل تليفونه علشان  
ابوه

علا اول ماشافت امير سألته بلهفة : عملت ايه ؟  
شكلها ايه ؟ حلوة ؟ عجبك ؟ ما تتكلم يا امير.  
عمرو بتريقة : هو انتي مدياله فرصة يتنفس حتى ؟  
امير قعد وبصلهم كلهم : اقعد بس واطلبولي حاجة  
اشربها بما اني مفلس  
طارق طلبله وسأل بلهفة هو كمان : هاه ايه الاخبار ؟  
خلعت منهم ازاي ؟

امير ضحك : قتلهم انك مقبوض عليك  
طارق بذهول وهزار : فال الله ولا فالك يا اخي.  
ضحكوا كلهم على طارق بس علا عايزة تعرف كل  
الاخبار بفضول رهيب : المهم خيلنا في المهم البنت  
ايه نظامها ؟

امير افكر شكلها ورعشة جسمه اول ما شافها زي ما  
يكون ليها هيبة كده  
علا كشرت : سرحت في ايه ؟ أوعى تكون حلوة ؟



امير بتوهان بيفتكر شكلها : ما اعرفش والله.  
دينا استغربت : ازاي هو انت مش شفتها ؟؟  
امير بصلها ومش عارف يشرح لهم احساسه : انا شفت  
حاجة كده خير اللهم اجعله خير داخله عليا .. خيمة  
متحركة وسمعتلها صوت.  
دينا بفضول : قالت ايه ؟  
امير بتريقة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
كلهم ضحكوا  
طارق وهو بيضحك : هيا منهم ؟؟  
امير بصله وبدأ يتريق عليهم : ايوه منهم بتوع قال  
الله وقال الرسول هيا وابوها واخوها الإيتم .. اخوها  
خنيق خنقة !! يا ساتر.  
علا لسه فضولها مستمر : المهم هيا ايه ؟  
امير بصلها بدهشة : اقولك ايه يا علا ؟ بقولك لابسة  
خيمة ما شفتش وشها من كتر ما هيا حجابها منزلاه  
على وشها معرفش شكلها ايه!  
علا سألتها تاني بفضول مستمر : هيا لابسة نقاب ولا  
ايه ؟  
امير بصلها وهز دماغه بعدم فهم : ويطلع ايه ده ؟  
دينا جاوبته وهيا بتضحك من جهله : مغطية وشها  
يعني ؟  
امير كشر وافتكر دخولها عليهم ولتاني مرة قلبه بيدق  
لما بيفتكر اللحظة دي : لا مش متغطي بس برضه  
مش باين .. بصوا معرفش .. هيا نوعية مختلفة ..  
نوعية غيرنا.  
علا بخوف وقلق : يعني ايه ؟ ممكن توافق عليها؟

امير بصلها وبتهكم جاوبها : أوافق على مين يا ماما ؟  
انا ودي ما ننفعش مع بعض ؟؟ ما ينفعش ؟؟ هيا  
سكة وانا سكة .. دي عايزة واحد زي اخوها بدقن  
وجلبيه وسبحة.

علا كشرت : هو اخوها بجلبيه ؟  
امير ضحك واتريق : مكنش لابسها بس صورته تقول  
.. كانت نقصاه جلية قصيرة وبنطلون وعِمة يبقى  
تحفة.

قضوا الليله كلها تريقة على عيلة شهد واخر الليل  
مروح وأول ما دخل البيت كان عدلي على نار في  
انتظاره

امير اتأفف اول ما دخل وبزهق : اكيد طبعا في  
انتظاري؟

عدلي بغضب كابته من ساعات : ممكن اعرف ايه  
اللي سيادتك عملته ده؟

امير بدهشة مصطنعة : انا ؟ عملت ايه انا ؟  
عدلي بنرفزة بدئت تخرج عن سيطرته : الطريقة اللي  
انت مشيت بيها من عند الناس .. اسمه ايه ده ؟ قلة  
ذوق .. اخرجتني مع الناس.

امير بنرفزة بتهدد بالزيادة : اخرجتك ؟ انا اللي  
اخرجتك !! امال انت كنت متوقع ايه مني ؟ هاه ؟؟  
هشوفها اقع في دباديبها مثلا ؟

عدلي باستغراب : وهيا مش عجباك ولا ايه ؟؟  
امير بيهز دماغه بعدم تصديق لمنطق أبوه او تفكيره  
: انت بتسأل ؟؟ بجد انت بتسأل ؟؟ ايه المفروض  
يعجبني فيها ؟؟ انت ازاي شفت ان انا وهيا ننفع

لبعض !! احنا مفيش أي شيء مشترك بينا .. هيا في وادي وانا في وادي مختلف تماما .. هيا عايشة بطريقة وانا بطريقة ازاي تخيلت ان ممكن سكنا تتقابل أصلا ؟؟

عدلي متمسك بفكرة واحدة وان شهد هيا طوق النجاة لأمير ولازم يوصله لها بأي طريقة فأني نقاش هو مش هيسمعه هو عنده هدف واحد وعايز يوصله : وليه لأ؟؟؟ ليه ما تتفقوش وتتقابلوا؟؟؟  
امير مستغرب تماما تفكير ابوه في ان واحدة زي شهد تنفع مع واحد زيه أصلا الظاهر انه اتجنن ولا ايه !

بدأ يوضح لأبوه المنطق اللي بيفكر فيه بتريقته المعهودة : نتقابل هاه؟؟؟ هيا ممكن تقلع الحجاب والخيمه اللي لبساها دي؟؟؟  
عدلي بذهول : تقلع؟؟؟ انت بتقول ايه؟؟؟  
امير رفع ايده شاوور على ابوه بياكد تفكيره : اهو مجرد الكلام انت ما تقبلتوش مني ! هيا فعلا مش هتقلع ولا هتشاركني سهري ولا اصحابي ولا شربي ولا أي شيء بحب اعمله وانا كمان مش هشاركها أي شيء هيا بتعمله يبقى لازمتها ايه بقى ؟  
عدلي بيهز دماغه بفقدان أمل وعدم تصديق لتفكير ابنه : وليه ما تشاركهاش؟؟؟ ليه انت ما تتغيرش علشانها ؟ ليه ما تديهاش فرصة تغيرك وتعملك انسان جديد ؟

امير هنا بقى ابتسم لانه فهم دماغ أبوه اخيرا : اه قول كده بقى؟؟؟ انت مختارها علشان هيا تغيرني !!!

اهممم كده الأمور وضحت .. طيب احب أطمئك ان لا  
هيا ولا عشرة زيها هيقدرنا يغيروني .. وهقولها لك  
تاني .. جواز مش هتجوز وخصوصا من ست الحجة  
دي ريح نفسك بقى.

عدلي بنرفزة وعناد واصرار : هتتجوزها يا امير ..  
برضاك غصبا عنك هتتجوزها.

امير بنرفزة قصاد أبوه : أوعى تكون متخيل ان  
موضوع الفيزا ده هيخليني اتجوز غصب عني ؟؟ اه  
انا ممكن اروح مشوار معاك علشانها لكن ده اخري ..  
جواز مش هتجوز ولو عملت ايه ؟؟  
عدلي وصل لقمة غضبه : هتتجوز يا امير وهتتفد  
اللي بقوله.

امير كمان جاب آخره في النقاش مع أبوه : أعلى ما  
في خيلك اركبه ... تصبح على خير.  
سايب أبوه وطالع لأوضته بس أبوه مسك دراعه  
وقفه بعنف وزعق : لا مفيش تصبح على خير دي ...  
انت هتيجي معايا بكرة نطلب ايديها رسمي انا وانت.  
امير شد دراعه بعنف مماثل وبص لأبوه بتحدي :  
احلم براحتك .. مش حرام الحلم.

عدلي بتحدي أكثر : هتيجي ورجلك فوق رقبتك .. انا  
ابوك وكلامي يمشي عليك.  
امير هنا ضحك بطريقة جامدة على أبوه وثقته انه  
ممكن يقدر يمشي كلامه عليه واتريق : اه صح فعلا ..  
ابويا .. والله ما هي نقصاك تصبح على خير.  
طالع لأوضته من تاني بس عدلي مصر ياخذ موافقته  
: اقف هنا وكلمني .. انت هتتجوزها يا اما قسما بالله

.....

امير قاطعه : هتعمل ايه ؟؟ تسفرني ثاني بره  
وتدخلني مدارس داخلية ؟؟ ايه هتعمل ايه ؟؟ عندي  
فضول اعرف .. معدش في شيء ممكن تهددني بيه  
يخليني اسمع كلامك..

عدلي فكر للحظات مش عارف يتوعد بايه لأمير اللي  
الظاهر انه فعلا كبر ومبقاش يخاف من تهديداته  
واخيرا وصل لفكرة : لا في يا امير .. مفيش ولا مليم  
هتاخده مني .. ولا في فيزا هتشتغل ووريني هتجيب  
فلوس منين لاصحابك ولسهراتك ؟؟؟

امير ضحك وده نرفز ابوه اكرت وبتلقائية طلعت منه  
كلمة ندم عليها بس بعد فوات الأوان : ههههه عادي  
.. بكرة تموت وكله هيكون ليا انا مش مستعجل.  
عدلي اتصدم من كلمة امير اللي هو كمان اتصدم  
ازاي قال كلمة زي دي عدلي فضل واقف كتير مش  
قادر ينطق او يتكلم .. كلمة ابنه وجعته قوي  
نطق بالعافية : اطلع بره بيتي.

امير اتصدم للحظة من رد فعل ابوه كان ممنتظر  
حاجة ثانية او على الاقل انه هيكمل خناق معاه مش  
يطرده بس رد : وماله !! براحتك.

سابه ومشى وهو مش قادر يفكر في اللي بيحصل !  
ازاي ابوه متخيل انه بمجرد ما يقوله اتجوز دي  
هيتجوزها ! بأي عقل واي منطق فكر انه ممكن يوافق  
! طيب ازاي اصلا يتجوز واحدة زي شهد دي ! ازاي  
يتكلم معاه ! ازاي يتقابلوا في طريق واحد ! حس انه

منهار ومتلخبط ومتضايق اكثر من الجملة اللي قالها  
لأبوه .. عمره أبدا ما فكر بالاسلوب ده ولا عمر  
الفلوس كانت مهمة بالنسبale فليه قال كده لأبوه !  
اتصل بطارق بس مردش عليه وعمرو تليفونه مغلق  
فاتصل بعلا اللي رحبت بيه جامد جدا وفعلأ راحلها  
@@@

عمرو روح بيته كانت امه مستنياه  
امينة جريت عليه وهمست : ادخل بسرعة على  
اوضتك قبل ما ابوك يحس بيك يالا  
عمرو بتريقة : ولو حس يعني هيحصل ايه ؟  
امينة عنيتها على باب الاوضة لانها مش حمل خناق  
بينهم : يا ابني مش ناقصة خناق على وش الصبح.  
عمرو هز دماغه : يالا تصبحي على خير  
وهو داخل ابوه خرج : ما بدري ما كنت تبات بره.  
عمرو بص لأبوه : اهلا يابا تصبحوا على خير.  
محمود ابوه اتنرفز من استهتار ابنه : وبعدين انا  
بكلمك .. اقف هنا .. انت هتفضل كده لامتى ! ما  
تشوفلك شغلانة اشتغلها بدال قلة الادب اللي انت  
فيها دي .. اقف واشتغل وبطل سهر وزفت، طيب  
اصحابك ومتكلين على التكية اللي عندهم وانت  
متكل على ايه ولا هتفضل عالة عليهم يصرفوا عليك  
؟ هاه ؟ هتفوق امتى ؟

عمرو نفخ بضيق وزعق : كل يوم نفس الاسطوانة.  
محمود بنرفزة : طيب ما تسمعها مرة.  
عمرو هز دماغه برفض .. رفض لكل حاجة حواليه :  
مش عايز اسمعها .. انا ما بطلبش منك حاجة صح ؟

يبقى ملكش فيه بقى!  
محمود زعلان على حال ابنه واتنرفز : يعني ايه  
ماليش فيه ؟ انت ابني وعائش في بيتي.  
عمرو بصله وبتهديد وتحفز : تحب اسيبلك البيت ؟  
امينه اتدخلت بسرعة وقفت بينهم : بيت ايه اللي  
تسيبه .. ادخل نام وانت يا محمود استهدي بالله كده  
بكرة يعقل ويفوق لنفسه انت بس ادعيه.  
عمرو سابهم ودخل اوضته ووقف مخنوق من ابوه  
وامه واخوه اللي نايم قدامه ...مسك تليفونه لقاه  
مقفول فحطه على الشحن..  
محمود بص بحزن لمراته : لامتى يا امينة هيفضل  
عائش على قفا اصحابه !! لازم يفوق لنفسه.  
امينه طبطبت على جوزها بطيبة وحنية وتفاؤل :  
بكرة يفوق بس انت ادعيه بس .. ادعيه  
@@@

عند دينا رocht لقت جوز امها في انتظارها مستنيها  
بغضب : يا اهلا يا هانم !! شرفتي ؟  
دينا كشرت وداخله لأوضتها بسرعة : اهلا بعد اذنك انا  
داخله انا.  
جت تتحرك بس مسكها من ايدها وشدها عليه : طول  
الليل سهرانة برا مع اصحابك .. ايه رأيك نكمل السهرة  
انا وانت!

حط ايده على خدها وهيا ضربت ايده وزعقت : ده  
بعدك نجوم السما اقربلك  
يسري اتنرفز من رد فعلها واتريق : اللي يشوفك يقول  
اخلاق يا بت .. ده انتي راجعة البيت الصبح هتمثلي!

دينا شدت ايدها بعيد عنه ومشيت خطوة بس هو  
مسكها رجعتها قصاده بعنف : سييني والا هصحي  
ماما تشوف حل فيك  
يسري ضحك بتهديد : صحيحا يا حيلتها...وماله خليها  
تشوفلها حل في سهرك ده.  
يسري زعق ونادى على صفية اللي طلعتلهم نايمة :  
في ايه بس بتزعق ليه ؟  
يسري زعق : بنتك لسه راجعة يا هانم  
دينا زعقت : قلتك مالکش فيه انت .. مالکش دعوة  
بيا وما تستنانيش بعد كده.  
يسري ضربها بالقلم وقعها في الارض وامها اتفاجئت  
برد فعله ده  
يسري زعق : انتي اصلا ما اترييتيش وعلشان كده  
بتتكلمي على راحتك  
صفية زعقت : يسري!!  
يسري بصلها بغضب وزعلها هيا كمان : اخرسي  
خالص انتي ما هو انتي اللي سييتيها لحد ما عيارها  
فلت بكرة تفضحك دي !! وانا مش هسمحكم  
فاهمين انتي وهيا.  
سابهم ودخل ودينا فضلت تعيط وامها جنبها وبنرفزة  
: مش عارفة انتي كل شوية تضايقيه ليه ؟  
دينا بصت لامها باستغراب وذهول ان أمها بتلومها  
هيا : انا اللي بزعله ! انا مش فاهمة انتي عاجبك فيه  
ايه ؟ ده انتي اللي بتصرفي عليه وهو راجل مش  
مضبوط اصلا.  
صفية اتنرفزت ورفضت تسمع كلمة في حق جوزها :



بقولك ايه اسمعي كلامه وما تاكليش دماغي انا ..  
يالا قومي نامي

دخلت دينا مددت على سريرها ودموعها نزلت  
بصمت واتمنت لو عندها اب وام يحبوها ويخافوا  
عليها بدال جوز امها اللي طمعان فيها وامها اللي  
مش بتهتم غير بجوزها...

@@@@

امير وصل عند علا  
علا استقبلته بفرحة مش عارفة تداريها : ادخل امير  
ادخل.

امير باحراج : سوري يا علا بس طارق مش بيرد خالص  
وعمرو تليفونه مغلق

علا قاطعته بلهفة : بيبي انت بتبرر ايه بالظبط ؟ انت  
مرحب بيك هنا أي وقت

امير ببص حواليه بحرج : بس مامتك ؟؟؟  
علا شاورت على مامتها اللي جاية عليهم : ماما اهي  
.. شوفي يا ماما امير مكسوف منك شوفيلنا حل  
معاه يا جي جي.

جيهان قربت وضحكت وسلمت عليه : امير حبيبي  
انت مرحب بيك في أي وقت .. براحتك حبيبي البيت  
بيتك طبعا.

امير ابتسملها : متشكر قوي لحضرتك .. طيب بعد  
اذنكم انا محتاج ارتاح.

علا : الاوضه اللي تعجبك اطلع نام فيها  
امير بضيق وتعب : معلش يا علا بس وريني المكان  
اللي هنام فيه معلش

علا طلعت قدامه : اوكي بيبي تعال.  
دخلته اوضه وهو دخل ونام على طول من تعبته  
طول النهار واليوم اللي قبله  
@@@

شهد بعد ما عدلي مشي من عندهم رفعت الكوبايات  
وكل حاجة استعملوها واخذتها تغسلها وبتروق في  
المكان وبارفان امير بيطاردها في كل حاجة لمسها ..  
كوبايته ! الكرسي اللي كان قاعد عليه ! الخداية اللي  
سند عليها ! كل مكان فيه ريحته ... أمها بتساعدها  
بصمت لحد ما خلصت  
عايده بقلق : حبيبتي يا شهد مالك ؟؟ فيكي ايه  
اتكلمي ؟

شهد ابتسمت واتخرجت : مفيش يا ست الكل  
سلامتك ..انا داخله اريح شويه بعد اذنك.  
دخلت واخوها وراها  
شهد مش عايزة تتكلم حاليا مع حد عايزة تكون  
لوحدتها تفكر مع نفسها ، تاخذ اي قرار ، تفهم اللخبطة  
دي ايه ! تفهم هيا حاسة بايه ! تفهم سر توترها ده ليه  
! بصت لأخوها : شاكر بعد اذنك عايزة انام شويه.  
شاكر متفهم موقفها : هسيبك حاضر بس هما كلمتين  
الولد ده تقfli صفحته نهائي .. ده مختلف عننا  
تماما .. مش من توبنا.

ابوهم دخل عليهم : ما هو ده اللي انا قولته من الأول

شاكر بص لأبوه : ده ولد قليل الذوق ومعدوش ولا  
دم ولا اخلاق .. وما بيحترمش حد حتى أبوه.

محسن اخذ نفس طويل وبص لعياله : وابوه قال  
نفس الكلام ده بس اهو راضينا خاطر عدلي ودلوقتي  
نقدر نرفض بالذوق

شهد فضلت متباعاهم الاتنين لحد ما ابوها قال  
جملته دي فاجئتهم هيا وقالت بهدوء : ومين قالكم  
اني هرفض ؟؟

الاتنين بصولها بصدمة : امال ايه ؟ هتوافقي ؟  
شهد اترددت : مقولتش اني موافقة بس برضه  
مقولتش اني رافضة..

محسن بعدم فهم او تصديق : يا بنتي يعني ايه ؟؟  
شهد بصت لأبوها: يعني تديني فرصة اخذ قراري فيها  
ده بعد اذنك طبعاً.

شاكر اتنرفز : انتي الظاهر اتجننتي .. يا بنتي ده جاي  
غصب عنه .. الله اعلم ابوه جايه ازاي ولا مواعده بآيه  
؟؟

شهد ما ردتش عليه  
شاكر عايزها تتكلم معاه : ساكتة ليه ؟؟ طيب لعلمك  
هو قالي ان كويس اننا هنرفض علشان تبقى جت  
مننا .. برضه ساكتة!!

محسن اتدخل ومسك ابنه من دراعه براحة : شاكر  
براحة على اختك وسيبها براحتها دلوقتي ..ياللا نسيبها  
ترتاح.

مشيوا وسابوها تفكر لوحدها لانها حاليا محتاجة تقنع  
نفسها هيا ليه مش عارفة ترفض امير ؟؟ وليه  
متمسكة بيه؟؟ هل ذكرى قديمه لولد صغير جواها ؟  
هل تحدي لنفسها انها هتقدر تغير منه ؟ هل مثلا

اعجبت بيه ؟ بس هتعجب بايه ؟ قلة ذوقه ولا غروره!  
مفيهوش حاجة واحدة كويسة ممكن تعجب بيها!  
بقلم / الشيماء محمد أحمد

@@@

عدلي قعد كتير واقف مش قادر يتحرك من مكانه  
ومش قادر يستوعب كلمة ابنه " بكرة تموت وكله  
هيبقى ملكي انا مش مستعجل"  
ازاي ابنه بيتمناله الموت ؟ ازاي مش فارق معاه ؟  
لدرجة دي هو غلط في تربيته ؟ لا هو أصلا  
مرباهوش هو بعده عنه تماما وبعته مدارس داخلية  
يتعلم فيها ؟ هو حرمة من ابوه زي ما اتحرم من امه ؟  
هو فعلا غلط ودلوقتي بيدفع تمن غلطته ولازم  
يصلحها بأي شكل وبأي ثمن !! حس انه مخنوق ومش  
قادر يتنفس وصدره بيضيق  
عم متولي دخل عليه : عدلي بيه انت كويس ؟  
بصله بس معندوش صوت يتكلم بيه وشايف عم  
متولي بيتكلم بس اللي سامعه كلمتين  
"بكرة تموت"

مش سامع غيرها ومهما متولي يتكلم مش سامعه  
بس الجملة دي زي الصدى عمالة ترن لحد ما وقع  
من طوله...

بدأ يفوق ولقي نفسه في مكان غريب وبيتلفت  
حواليه

د/ امين بيهزر : ايه يا راجل مفيش حد هنا للتمثيل ده  
فوق بقى .. كارم فهمني انك هتيجي بس امير معاك  
.. فينه ؟

عدلي بيوصله باستغراب مش فاهم هو وصل هنا  
ازاي وفي نفس الوقت مش قادر يتكلم  
د/ امين : عدلي ؟ عدلي ؟ اوعي تكون تعبان بجد ؟  
عدلي غمض عنيه ومردش وهنا امين فهم انه فعلا  
تعبان ومش بيمثل وبدأ يتحرك ويسعفه ودخله  
العناية المركزة لانه قلبه تعبان جدا  
دكتور امين اتصل بكارم وبلغه عن حالة عدلي وكارم  
طبعاً راح بسرعة للمستشفى وكان هناك عم متولي  
كارم بص لعم متولي وسأله : عم متولي كلمت امير  
يجي ؟  
عم متولي بقلق : كلمته يا بيه بس تليفونه مقفول.  
كارم : طيب اصحابه ؟  
عم متولي : انا معرفش غير رقم سي امير بس.  
كارم بتفكير : طيب موبيل عدلي فين ؟ اكيد معاه  
ارقام اصحابه.  
د / امين : كان معاه بس ادتهولك يا عم متولي صح  
؟  
عم متولي خرج الموبيل : اهو افضل.  
كارم هنا بدأ يتصل باصحاب امير علشان يقدر يوصله  
بس طارق وعمرو الاثنين تليفوناتهم مقفولة...  
امير نايم في بيت علا اللي صحيت وواقفة قدام  
اوضته فاتحة الباب وبتبص عليه  
جيهان شافتها وقربت عليها: بتعملي ايه ؟  
ارتبكت علا وبصت لامها : ولا حاجة بس بظمن صحي  
ولا لسه اصله كان متضايق قوي امبارح.  
أمها بصت عليه وقفلت الباب براحة وبصت لبنتها :

انتى معجبة بيه صح ؟  
علا ابتسمت : معجبه بس .. انا هموت عليه.  
جيهان بفضول : وهو ؟؟  
علا باحباط : ولا على باله أصلا.  
جيهان ضحكت على خيابة بنتها في نظرها : ده لانه  
بيشوفك مجرد صاحبة مش اكر ( واستدركت كلامها  
كأنها افكرت حاجة ) وانتى كدا بالنسباله وهو كدا  
بالنسبالك.

علا باهتمام : لا يا ماما انتى بتقولى ايه ؟  
جيهان بتريقة : امال انتى فاكدة ايه ؟ المشكلة انك  
بتهتمى بيه هو بيترجم الاهتمام ده صحوبية وهي  
صحوبية وبس .. فاهمانى يا حبيبتى صاحبتة وبس.  
علا مسكت دراع مامتها بتوسل : يعنى مفيش امل ؟  
جيهان مستغربة تعلق بنتها بيه : هو ايه اللي مفيش  
امل .. مادام هو شايفك صاحبتة تبقي صاحبتة وبس  
.. اما حنة ازاي تخليه يقع في غرامك ؟ فدى انتى يا  
حبيبتى مش قدها شيليه من دماغك احسن.  
علا كشرت ومحبطة : مش عارفه يا ماما .. مش عارفة

جيهان بصت لبنتها : طيب بصي سيبى كل حاجة  
لوقتها .. مبدئيا كده انزلى جهزيله فطار وهاتيهوله  
يفطر وبعدها نشوف حكايتك دي.  
علا باحباط نوعا ما : حاضر.  
علا نزلت تجهز الفطار وامها كانت هتروح اوضتها بس  
رجعت وفتحت الباب على امير ووقفت فوقه تبصله  
باعجاب .. عندها حق بنتها تعجب بيه .. مدت ايدها

على صدره ومشتها براحة بطول صدره بس هو  
صحي مفزوع واتعدل بسرعة  
جيهان قربت منه : اهدى اهدى في ايه مالك ؟  
امير اخذ نفس طويل ورجع لمكانه : لا لا مفيش اسف  
.. بس اتفاجئت بحضرتك مش اكثر .. انا نمت كتير ؟  
جيهان ابتسمت : لا مش قوي .. قوم خد شاوور سريع  
وانا هجيلك هدوم على ذوقي من الاتيليه ايه رأيك ؟  
كشر عنيه وبصلها باستغراب لانه لمح حاجة في  
صوتها مفهمهاش .. اعجاب مثلا ؟؟ لا مش ممكن دي  
مامت صاحبته فجاوبها : وماله!!  
جيهان بدلع : طيب ما تقوم !! ولا مكسوف ؟؟  
امير استغرب ييقى كده هو مش فاهم غلط وابتسم :  
مش مكسوف لا بس انا ما حبتش اخرجك انتي!!  
جيهان ضحكت : انا ما بتخرجش بسهولة  
امير ابتسم وقام وبصلها ولاحظ نظراتها ليه اللي  
مليانة ... رغبة.  
دخل الحمام وبصلها : اقفله ولا ؟؟  
جيهان ضحكت : علا زمانها جيبالك الفطار .. ادخل وانا  
هجيلك الهدوم .. باااي  
امير : بااااي  
بقلم / الشيماء محمد أحمد  
دخل امير واستغرب من نفسه ليه عاجبه تلميحات  
جيهان ؟؟؟ ليه مستعد لاي شيء تطلبه منه ؟  
علا بتحضر الفطار ومامتها نازلة فسألتها : رايحه فين  
؟؟  
جيهان بسرعة : هجيب هدوم لامير صاحبك من

الاتيليه وارجع تكوني فطرتيه.

علا ابتسمت بغموض : مرسي مامي.

جيهان مشيت واستغبت بنتها ازاي مش عارفة تلفت  
نظر امير وهيا في دقيقة كان ممكن تكون معاه مش  
بس تلفت نظره!!!

وبعدها بدأت تراجع حسبتها ثاني وان علا مش لازم  
تكون بالصورة وانها لازم تبعد تفكير بنتها عن امير  
كحبيب وان امير ليها هي وبس .. بس ازاي وهي من  
دقايق بس بنتها كانت بتعترف بحبه ، ضحكت  
باستفزاز ان علا ابسط واسذج من انها تقدر تلفت  
انتباه امير واكيد هتاخده ليها من غير بنتها ما تحس.  
علا تليفونها رن وكان عمرو فردت عليه وهيا  
مبسوطة : ايوه يا عمووور

عمرو استغرب انبساطها : صباح الخير يا علا عامله ايه  
؟ وايه اللي مصحيكي بدري كده ؟

علا بتلقائية : مفيش بس بجهاز الفطار بايدي.

عمرو استغرابه زاد : وده من ايه ده ؟؟ من امتى ؟

علا ضحكت : بجهاز الفطار لامير

عمرو هنا اتنرفز وزعق : ايه امير ؟؟ امير عندك ؟؟ من  
امتى ؟

علا استغربت نرفزته : من امبارح .. أصلا بايت هنا  
عندي.

عمرو مش عارف يعمل ايه بس نرفزته زادت : لا كده  
اوفر قوي .. كده اوفر يا علا.

قفل السكة في وشها وهيا استغربت عمل كده ليه  
؟؟ بس مش مهم المهم انها هتطلع لامير وتفطره



بايديها.

طلعت لحد فوق وفكرت تغير هدموها قبل ما تدخل  
بقميص نومها القصير بس افكرت مامتها وهيا  
بتقولها تشيله من تفكيرها عشان هي مش قد انها  
تلفت نظره فقررت تدخله كده وتثبتلها الهكس.  
عمرو قفل وهيتجنن ازاي امير ينام عند علا وليه هيا  
سمحتله بده وفضل رايح جاي مش عارف يروحلهم ولا  
يفضل مكانه هيتجنن ونسي تماما انه كان بيتصل  
يسأل على امير علشان يبلغه انه ابوه تعبان!!!  
علا خبطت ودخلت بالفطار وامير كان يدوب خارج  
لابس برنس حمام..

امير بصلها : ده ايه ده كله ؟؟ مش متعود انا ؟  
علا بابتسامة عريضة ودعاء صامت جوها تلفت  
انتباهه : عملهاك بايدي.

امير ضم حواجبه باستغراب : بجد ؟؟ لا ده انا كل يوم  
هبات هنا بقى.

علا بلهفة : ياريت.

امير بصلها ولاحظ انها بقميص نومها بس ما اهتمش  
ابدا : طيب اقعدني نفطر.

علا فرحت: اه يالا.

بدؤا يفطروا وهيا بتحاول تغريه وتأكله بايديها وهو  
ملاحظ بس صورة مامتها ونظراتها مش مفرقاه  
وحس بالفرق بينهم وأتمنى ان اللي معاه تكون  
جيهان مش علا

شويه ودخلت جيهان بكام شنطة في ايدها وبصت  
لبنتها اللي لسي بقميص نومها بنظرة توعده وبعدها

كلمت امير : هدومك اهي جاهزه اتمنى ذوقي  
يعجبك ؟

امير بصلها بإبتسامة : اكيد طبعاً.  
قام واخذ من ايدها الحاجة وعنيهم اتقابلت في نظرة  
ليها معاني كثيرة وخصوصاً لما بصت لصدره  
المفتوح بصت لبنتها : نزلي الاكل ده يا علا وروحي  
البسي حبييتي هدومك.  
علا وقفت بسرعة : حاضر.

قامت علا وسابتهم وراحت بسرعة تغير هدومها  
جيهان بنظرات اغراء : ما تشوف الحاجة!  
امير ببادلها نظراتها : انا واثق في ذوقك.  
جيهان ضحكت : طيب ايه مش هتلبس ؟  
امير كشر بتمثيل : انتي عايزاني البس ؟؟  
جيهان مسكت ياقة البرنس : اكيد لأ .. بس البس  
دلوقتي ولينا كلام تاني في مكان تاني مش هنا.  
امير ابتسم : اوكي براحتك .. انا موجود.  
جيهان بدلع : في أي وقت ؟؟  
امير : في أي وقت.

خرجت وسابته وراحت لبنتها وهو لبس ونزلهم وكانت  
الهدوم في منتهى الشياكة عليه  
امير : هاه ايه رأيكم ؟؟

جيهان بصتله كتير وبعدها اقترحت : ايه رايك لو في  
حفلة الاتيليه جيت لبست كام حابه كموديل ؟؟ انت  
بتدي للبس شكل تاني خالص.

امير باستغراب : انا ؟؟ موديل ؟؟  
جيهان أكدت : اه انت والواد طارق ؟؟

علا عجبتهأ فكرة مامتها اللي هتخلي امير معاهم  
لوقت اكبر : فكرة جميلة وعمرو كمان.  
امير وافق : مفيش مشكله عادي..  
علا اقترحت : ايه رأيك بما انك متخاف مع باباك اخذك  
ونقضي اليوم في المزرعة ونركب خيل!!  
امير فكر وبصلها : وباقي الشلة ؟؟  
علا كشرت: لا انا وانت وبس اهو نغير جو من غيرهم.  
امير بص لجيهان : اكيد بس بعد اذن مامتك ؟؟  
جيهان ابتسمت : اكيد طبعا انا بثق فيك يا امير ..  
روحوا واتبسطوا ، وكملت بنتها ، علا عايزكي دقيقة  
قبل ما تخرجو.

وماستنتش بنتها ترد وشدتها من دراعها على اوضة  
جوا وشددت عليها بالكلام : علا خدي بالك من نفسك  
او عي تخليه يضحك عليك ، يا قلبي امير ابوه  
غضبان عليه وممعوش ملیم ، وهو متلخبط دلوقتي  
واي تصرف منه هیکون من غير تفكير .. بلاش  
تتسرعي ها يا حبيبتی اصبري الازمة بتاعته دي تعدي  
وبعدھا نفكر بحكايتك معاه.

علا بتفكير : ها .. اه اوک مامي حاضر.  
جيهان بشك : علا حبيبة مامي مش عايزة تهور ..  
هتروحو تقضو النهار لعب وضحك وبس تمام حبيبتی

علا بابتسامة : اكيد مامي انا وامير اصحاب وهنقضي  
وقت لطيف ونروح وبس.  
جيهان بابتسامة ارتياح : تمام ، يالله روعي المزرعة  
مشوارها طويل.

نزلت علا لامير وركبو العربية واخذها وراحوا على  
المزرعة وهيا كمان قفلت تليفونها علشان محدش من  
الشلة يكلمهم او يرخم عليهم ويضيعوا عليها فرصتها  
انها تقرب من امير عشان تثبت لاماتها انها قادرة  
تلفت انتباه شاب زي امير دي حتى بنتها و تربيتها...  
أخيرا وصلوا الاتنين ودخلوا المزرعة وهيا استعدت  
علشان تكسب امير باي شكل حتى لو هتضطر  
تسلمه نفسها علشان تثبتله حبها..  
دخلت تغير هدومها وفجأه نادت على امير اللي دخل  
اوضتها بتردد يرد عليها  
امير : في حاجه يا علا ؟؟  
علا : امير انا مش قادرة خالص افتح المية ممكن  
تدخل تساعدني ؟؟  
امير Baby ? are you sure :  
علا : طبعا ادخل.  
دخل امير وبصلها من تحت لفوق كانت بس لفه  
جسمها بفوطة صغيرة جدا جدا وكانت في عنيتها  
دعوة صريحة للي بتفكر فيه وعيزاه منه....  
بقلم / الشيماء محمد أحمد

حلقة اليوم

ديفشا

الحلقة الثالثة من حدوتنا

بقلم / الشيماء محمد احمد

شيمووو

اللهم سهل لنا سنوات عمرنا المقبلة وبارك لنا فيها  
وابعث لنا فيها كل الخير وأبعد عنا كل شر،  
إستودعناك ربنا حياتنا فاجعلها من سعادة إلى  
سعادة. اللهم لا تُشمت أعدائي بدائي، واجعل القرآن  
العظيم شفائي ودوائي، فأنا العليل وأنت المداوي،  
أنت ثقتي ورجائي، واجعل حسن ظني بك شفائي.

بنات اللي بيعتوا طلبات صداقه للأسف طلبات  
الصداقة اكتملت واتقفلت خلاص فمعدش ينفع اقبل  
حد

مممكن تعملي متابعة ومشاهدة اولاً وبكده توصلك  
الحلقة اول ما انشر

دخل امير وبصلها من تحت لفوق كانت لفه جسمها  
بفوطه صغيرة جدا جدا وكانت في عنيتها دعوة  
صريحة....

امير بضحك : قولتي لي في ايه ؟  
علا بدلع وبتركز على كل كلمة وهو مركز مع شفايفها  
: المية .. مش عارفة .. افتحها .. صعبة قوي.  
امير مش عارف يشيل عنيه من عليها : انهي حنفية  
بالظبط ؟؟

علا بدلع : بتاعت الدش.

امير قرب وراح يحاول يفتح الحنفية اللي اتفاجئ انها  
فعلا مقفولة جامد جدا لدرجة ان هو مش قادر يفتحها  
هو كمان وعلا ابتسمت لانها دقت عليها ولفتها جامد

بحيث محدش يفتحها بسهولة  
امير اتعدل وبصلها كتير وبص لعلا : لا مش هتتفتح  
دي ... اكيد بايظة  
علا : امير حاول تاني ارجوك.  
قربت منه وهو بيحاول وسندت عليه وهيا بتبص  
بيعمل ايه  
امير اتعدل يبعدها عنه شوية : لا ماهو بالمنظر ده  
مش هينفع .. ابعدني يا بنت الناس حبة كده  
علا ضحكت : ابعد ليه .. خايف مني ولا ايه؟  
امير بصلها باستغراب : لا خايف عليكى.  
علا قربت منه ومسكت ياقة قميصه : ما تخافش عليا  
منك.  
امير مسك ايدها نزلها مكانها ورجع خطوة بعيد : علا  
بيبي احنا أصحاب وخلينا كده احسن .. الحنفية اهي  
اتفتحت .. ما تدقيش عليها تاني بالمنظر ده اوك يا  
بيبي؟؟  
سابها وخرج وهيا متغاظة منه وشوية ونزلتله بعد ما  
لبست هدومها : تقصد ايه ب متدقيش عليها؟؟  
امير بصلها : اقصد ان صوت الدق كان عالي وكنت  
مستغرب بتعملي ايه؟؟ ولما حاولت افتح الحنفية  
فهمت؟؟ شوفي يا علا احنا أصحاب وشلة بلاش  
حوارات الحب والعلاقات دي بينا.  
علا قربت منه وقعدت جنبه بلهفة وترجي : ليه؟؟  
انت تقريبا كل يوم مع واحدة ؟  
امير بصلها وحاول يفهمها : اديكي قولتي اهو واحدة  
لكن مش انتي ومش حد من اصحابي فاهمة ؟ علا

احنا اتربيننا مع بعض ودخلنا مدارس واحدة مع بعض  
وكبرنا مع بعض فانتني وباقي الشلة ( دور على كلمة  
يقولها ) زي اخواتي فاهمة ! ارجوكي خرجي الحب بره  
المعادلة .. ( حط ايده على خدها بأخوية ) المهم عايز  
شاحن اشحن تليفوني فاصل من امبارح.  
علا قامت مخنوقة : هدورك على شاحن  
طلعت لاوضتها وعايضة تعيط او تكلم مامتها تقولها  
تتعامل معاه ازاي ! بس لا مامتها لأ ! اكيد هتديها  
درس مالوش لازمة وتقولها انا منعتك وانتني خالفتني  
كلامي.

عدلي الصبح فاق ويبيص حواليه لقي كارم وامين  
جنبه  
امين قرب منه : قلقتنا عليك يا اخي  
عدلي يبيص حواليه و بضعف : امير فين ؟؟  
كارم قرب منه وبحزن : والله تليفونه مقفول من  
امبارح ومعرفناش نكلمه.  
عدلي بتعب : كلم طارق.  
كارم قرب منه وحاول يطمئه ومسك ايده : طارق ما  
يعرفش بيه.  
عدلي حاول يتعدل : امال هو فين ؟ بات فين ؟  
كارم رجعه مكانه : هتصل بطارق تاني واشوف المهم  
انت وصحتك ما تقلقناش عليك.  
كارم اتصل بمحسن وبلغه اللي حصل كله ومحسن  
اصر يكلم عدلي بنفسه  
محسن وكارم وعدلي وامين كلهم أصحاب قدام

محسن : ألف سلامة عليك يا عدلي طيب كنت  
بلغتني من امبارح.

شهد دخلت على ابوها وهو بيتكلم وسمعته  
عدلي بتعب : انا يدوب فايق دلوقتي وادينني اهو  
كلمتك.

محسن بتأثر : طيب انا هجيلك دلوقتي مش عايز أي  
حاجة اجييهالك معايا ؟؟ أي حاجة.

عدلي : سلامتك يا محسن انا مش عارف كارم ليه  
كلمك وقلقك خليك مرتاح انت.

محسن : ما تقولش كده مسافة السكة وهكون عندك

قفل وبنته واقفة مستنية بقلق : خير يا بابا في ايه  
وعمو عدلي ماله ؟؟

محسن بصلها مكنش عايزها تعرف حاجة وعايزها بره  
الموضوع ده كله بس هيا اصرت وسألته تاني  
فاضطر يجاوبها : جاتله أزمه قلبية وفي المستشفى  
من امبارح.

شهد شهقت : لا حول ولا قوه الا بالله .. شفاه الله  
وعافاه .. طيب مش هتروحله يا بابا ؟

محسن : هروحله طبعا دلوقتي .. هو اخوكي فين ؟؟  
شهد : نزل الصيدلية بتاعته.

محسن : ربنا يفتح طريقه.

شهد بحذر وتردد : بابا ينفع اجي معاك ؟؟ اطمن بس  
عليه.

محسن بصلها : لا مالوش لازمة.

شهد باستغراب : بابا ده اونكل عدلي وطول عمره



معانا هنا ! في ايه يا بابا ! هو موضوع امير هيخليك  
تقطع علاقتك بأعز صديق عندك!  
محسن بصلها : يا بنتي انا مش هقطع علاقتي بيه !  
بعدين انا هروحله.

شهد باصرار : وانا بس هطمن عليه.  
محسن فكر شوية وبما انه عارف انه مش بيكسب  
ابدا قصاها وافق

محسن وصل هو وشهد لعدلي وسلموا عليه كان  
ضعيف جدا وشكله كان متغير وكأنه عجز عشرين  
سنه زيادة على عمره  
شهد : ألف لا بأس عليك يا عمو .. سلامتك . حاسس  
بأيه ؟ تعبان ؟

عدلي بتعب : لا يا حبييتي انا كويس .. مكنتوش  
تعبتوا نفسكم وجيتوا.  
محسن : يا عدلي تعب ايه بس !! ربنا بس يقومك  
بالسلامة..

طول الوقت عدلي كل شوية يبص للباب ويسأل  
على امير ابنه فين وشهد النار جواها بتولع زيادة ازاي  
ما يسألش على ابوه كل ده ؟؟ هو في بني ادم كده  
!!

حاول يتحرك وهيا كانت اسرع واحدة توصله  
شهد بحنية : خير يا عمو عايز ايه ؟؟  
عدلي ابتسم : بس كوباية مية.  
ناولته الكوباية وساعدته يشرب وقعدت جنبه  
شهد بتدي امل لعدلي بس هي مش مصدقة ولا  
واثقة : زمانه جاي ما تقلقش.

عدلي بزعل واضح : احنا اتخانقنا امبارح جامد .. وانا  
طردته .. ممكن ما يجيش.

شهد بتحاول تطمنه عشان صحته : لا اكيد هييجي  
هتشوف.

عدلي عنيه دمعت : تخيلي قالي امبارح انه مستنيني  
اموت ويورثني ويخلص مني !! هل ممكن بعد ده  
يجي يطمن عليا ولا هييجي يشوفني موت ولا لسه ؟؟  
شهد مصدومة ومش مصدقة ان في ابن كدا بس  
بتحاول تستجمع صوتها و بتبرر عشان تهون عليه :  
اكيد ما يقصدش تلاقيها بس كلمة في لحظة غضب.  
عدلي بحرقة : انا مش عارف هو ليه القسوة بتزيد  
في قلبه شوية شوية .. مكنش كده والله ماكان كده  
ابدا .. عمال ينحدر للاسوأ كل شوية.

شهد لسه بتبرر : رفقاء السوء بيغيروا الانسان .. كل  
حاجة حوالينا بتغير فينا شوية شوية ادعيه بالهداية  
وما تياسش منه.

عدلي بيدعي من قلبه : ربنا يهديه يارب ويجعله  
نصيب من حنيتك دي.

شهد بصتله باستغراب

عدلي بصلها بحنية : بدعي على طول من وقت ما  
شوفتك انك تكوني من نصيبه تنتشليه من القاع  
وتطلعيه لنور الشمس .. ان ربنا يجعلك سبب في  
توبته .. انه يدوق طعم الحب والحنان من أي حد لانه  
اتحرم منهم يا بنتي والله امير كويس .. هو بس محتاج  
حد يشد ايده ويفوقه وهتلاقي انسان مختلف تماما ..  
انا عارف ان ابني كويس عارف.

شهد وقلبها محروق على اب مخذول من ابنه الوحيد  
اللي المفروض هو سنده وضهره وبتحاول تهديه :  
أهدى يا عمو أهدى .. اكيد طبعا هو كويس .. أهدى  
انت بس لان النرفزة غلط عليك.

الوقت بيعدي وكل ما الباب يتفتح او يخبط امل  
ينتعش جوا عدلي وحتى شهد اللي مستنيه هيا كمان  
امير علشان خاطر ابوه  
وكل ما لحظة تعدي تتمنى انها لو تمسك امير ده  
تضربه قلمين يمكن يفوق....

كارم كل شوية يتصل بطارق ويبلغه ضروري يحاول  
يوصل لامير باي طريقة وفعلا طارق فضل يدور عليه  
وعرف من مامت علا انهم راحوا المزرعة فراحلهم  
وأول ما وصل شافهم راكبين خيل مع بعض  
علا باستهزاء : اهم بدؤا يهلوا

امير بص وراه وشاف طارق وراح ناحيته بحصانه  
طارق بنرفزة وصوت عالي : انت فين يا ابني من  
امبارح ؟؟ قلبنا عليك الدنيا.

علا بتريقة : ليه الدنيا اتهدت من غيره ؟  
طارق بنفس تريقتها : ايوه اتهدت.

امير ببرود : في ايه يعني ؟ تليفوني فصل ومفيش  
شواحن هنا.

طارق بص لعلا : مفيش شواحن ؟؟ حتى العربيه  
مفيهاش شاحن ؟؟

امير مش عاجبه التلميح : انجز وقصر في ايه ؟؟  
طارق بغيط : في ان ابوك تعبان من امبارح وجاتله  
أزمة واتنقل المستشفى من الليل وحاليا هو في

العناية المركزة وسيادتك بتتسرح هنا.  
امير اتصدم وافتكر جملة واحدة " بكرة تموت وكل  
حاجة تبقى بتاعتي"  
اه هو قالها بس ما يقصدهاش نهائي .. ما يقصدش  
ابدا انه يموت بجد ويورث .. هو ما تهموش الفلوس  
ابدا ولا عمرها همته .. الفلوس بالنسبالة وسيلة متعة  
مش اكثر  
طارق وصبره خلص : ايه يا ابني هتفضل كده كتير؟؟  
اتحرك نروحله.  
امير نزل من غير ما ينطق حرف واحد وراح ركب جنب  
صاحبه اللي ساق بصمت هو كمان

عمرو هيتجنن وخصوصا لما تليفون علا اتقفل  
واتقابل هو ودينا وجننها معاها  
دينا بزهق : يا ابني ما تهدي بقى ؟؟ واديك اهو  
عرفت ان امير اتخانق مع باباه.  
عمرو بصوت عالي : طيب اتخانق مجاش عندي ليه  
ولا راح لطارق ليه ؟؟ اشمعنى علا يعني ؟  
دينا بتبرر عشان تهديه : يا ابني انتو شقتكم صغيرة  
وطارق على يدك كان تليفونه مقفول والله اعلم كان  
سهران فين وانا ما ينفعش علشان جوز امي فاضل  
مين هاه؟ طبعي هيروح لعلا!!  
عمرو بحدة : مش مبرر .. كان ممكن يروح فندق ؟  
دينا بحدة زيه : انت ناسي انه مفلس وابوه قافل  
الفيزا بتاعته ؟؟ ما تفكر بقى بعقلك.  
عمرو وقف بتوتر فضل يروح ويجي : عقلي ؟؟ انا

هتجنن وتقوليلي عقل .. علا معاه .. طول الليل معاه  
.. عمال اتخيلها بتضحك وتقرب وتفضل في حضنه و

و و و

دينا هزت دماغها برفض : على فكرة انت بتعذب  
نفسك على الفاضي.

عمرو بزعيق : انا هتجنن .. هتجنن.

دينا وبتشارله بايدها يسكت : طيب استنى بقى  
تليفونها اتفتح وبيرن اهو .. ايوه يا علا يا بنتي انتي  
فين ؟ قلقتينا عليكى وعمرو جنينني وهيموت من  
الخوف عليكى.

علا بملل : انا كويسة .. جايالكم اهو انتو فين ؟؟  
دينا : في الكافيه بتاعنا.

عمرو بهمس : امير فين ؟

دينا : امال امير فين ؟؟ معاكى ؟

علا : لا امير راح مع طارق لباباه.

دينا : عرف يعني ؟ طيب كويس انه راحله يالا  
مستنينك.

قفلت وبصت لعمرو : اهي جاية اهي اهدى بقى.

عمرو سكت بس فضل رايح جاي والنار اللي جواه

مش بتبرد ابدا

عدلي مستني ابنه ودموع جواه محبوسة وبدأ يتعب

جامد ود/ امين معاه بيحاول يهديه لحد ما انفجر في

العياط قدام الكل

عدلي بعياط هستري : ابني مش هيجي .. ابني

مستني اموت ويجي .. حد يقوله يجي .. شوفولي

ابني فين .. عمره ما هيسامحني ابدا .. عمره ما

هيسامحني ...انا ضيعته من ايدي .. انا اللي ضيعته.  
امين اضطر يديله مهدئ لانه بدأ يتعب جامد ونام هو  
بيقول حد يجيله ابنه...

شهد دموعها كانت نازلة ومش قادرة تتصور حد  
بقسوة امير دي .. او ان في حد ممكن يعمل كده في  
ابوه وعلشان ايه؟؟ فلوس؟؟؟

أخيرا طارق وصل بأمير المستشفى اللي نزل يجري  
علشان يشوف ابوه واخدها جري لحد ما وصل وبينهج  
ووصل لقدام اوضته

امير بينهج : ابويا فين؟؟ د/ امين فين بابا؟؟ واقفين  
كلكم كده ليه؟؟ ما تنطق بابا جراه ايه؟؟

شهد كانت بصاله والمرة دي هيا اللي بتبصله من  
فوق لتحت عايزة تشوف البني ادم اللي هاجر ابوه  
علشان الفلوس .. نظراتها كانت مليانة احتقار وكره  
وغيظ شديد منه

واتقابلت عنيهما هما الاتنين في نظرة هو مفهمهاش  
ومستغرب ليه الكره اللي حسه منها ده ؟ ايه معناه ؟  
د/ امين بهدوء : ما تقلقش يا امير هو ان شاء الله  
هيبقى كويس.

امير بلهفة : هو ماله في ايه؟؟

د/ امين : جاتله ازمة قلبية وكان الصبح فاق بس عدم  
تواجدك معاه وقلقه وخوفه عليك خلى حالته تتأخر  
تاني واضطريت اديله مهدئ.

امير برجاء : طيب انا عايز اشوفه.

د/ امين : مش هيحس بيك علشان المهدئ.

امير باصرار : برضه عايز اشوفه.  
دخل امير لابوه وفضل واقف جامد وخوف كثير ماليه  
انه يخسر الانسان الوحيد اللي فاضله في حياته .. هو  
اه بيتخانق كثير معاه بس ده مش معناه انه بيكرهه  
ابدا .. هو بيحبه جدا .. ايوه متغاض منه ويمكن يكون  
بيكرهه بس عايزه معاه في الدنيا دي .. وطبي عليه  
وباس ايده ودمعة نزلت غصبا عنه ومن بعيد شهد  
متابعه ومستغربة ده مش تصرفات حد بيتمنى  
الموت لحد..

ايه الحكاية بينهم وايه سر العداء بينهم ؟ وليه الاب  
بيطلب ان امير يسامحه ويسامحه على ايه ؟ وليه  
امير لما بيحب باباه بالشكل ده بيتخانق معاه  
وبيجننه؟

اسئله كتيرة جواها نفسها تعرف اجابتها .. فاقت من  
تخيلاتنا على صوت باباها  
محسن شدها لبره : شهد يا حبييتي مش تروحي انتي  
بقى.

شهد بتحاول تقنعه : لا يا بابا خلينا لحد ما عمو يفوق  
ونطمن عليه وبعدها نمشي.

محسن برفض : روعي انتي وانا هستنى.

شهد بترجي : لا معلش خليني انا كمان.

امير طلع هو كمان وقعد على اقرب كرسي بره

اللاوضة وطارق وقف معاه بيحاول يطمئه

د/ امين راح لمرضاه وكارم راح المكتب وطارق مشي

راح مشوار وفضل امير قاعد لوحده حاطط راسه بين

ايديه وباصص للأرض

محسن راح يصلي المغرب وساب شهد اللي واقفة  
متابعة بصمت وللحظة حسست بمدى وحدة امير  
وألمه .. حسست انها من جواها حاسه بوجعه واثمنت لو  
تروح وتخفف عنه وفعلا راحتله بس اتفاجئت باللي  
قالته

شهد بطريقة : اللي يشوفك كده يفتكر انك بتحبه او  
بتخاف عليه بجد ؟؟؟

امير رفع دماغه واتفاجئ بيها أصلا فوقه كده فضل  
باصصلها كتير وكأنه مش فاهمها  
امير بدفاع : انا اكيد بحب ابويا.

شهد باتهام : وعلشان كده جبتله الأزمة ورميته هنا  
وما سألتش فيه ؟؟

امير بنرفزة : انا معرفش انه هنا !! معرفش وبعدين انا  
ايه علاقتي بازمته هاه ؟؟؟

شهد بخنقة منه : اه صح مش انت اللي قتلته انه  
يموت وتورثه؟؟ مشفتهاش ولا هشوفها ان حد يتمنى  
لابوه الموت علشان يورثه .. اه شوفتها في التلفزيون  
او سمعت عنها بس ما تخيلتتش اني ممكن اشوف ده  
على الحقيقة كنت متخيلاها دراما تليفزيون طلعت  
حقيقة.

امير بصوت عالي : انتي مش فاهمة حاجة فاسكتي ..  
اسكتي.

شهد بأسف ووجع حقيقي : ابوك النهار كله عنيه  
متعلقة بالباب مستنيك تدخل وانت الله اعلم فين ؟؟  
امير بيحاول يبرر : قتللك مكنتش اعرف .. مكنتش  
اعرف.



شهد حاولت تكون هادية بس معرفتش : ازاي قدرت  
تقوله كده !! ازاي تنطق كلمة زي دي ؟  
امير بتوهان لذكرى الكلمة : مكنش قصدي هيا  
طلعت كده.

شهد بنفس الحدة : طلعت غصبا عنك .. اللي جواك  
طلع في لحظة غضب.

امير بينفي وهو بيحرك ايديه : لا لا انا مش بتمناله  
الموت ابدا .. اسكتي اسكتي.

امير قعد بضعف ورمى نفسه على الكرسي وسكت  
وهيا ساعتها مقدرتش تقسى اكر من كده عليه  
واتمنت لو تضمه يعيط على صدرها لانها حسست انه  
بيقاوم دموعه وفجأة قام بعنف من قدامها ومشى  
معرفتتش راح فين وندمت على قسوتها عليه بس  
تراجعت هو يستاهل اكر من كده ده كفاية عياط ابوه  
عليه..

محسن رجع : امال امير فين ؟؟

شهد بتكشيرة : معرفش كان هنا ومعرفش راح فين.  
محسن بضيق : او عي يكون مشي ابوه لو فاق  
ومكنش موجود هيتجن.

شهد بزعل : ربنا يعينه على ابنه ده.

شويه وامير رجع كان مبلول وكأنه كان حاطط دماغه  
تحت الحنفية وشهد حسست انها زودتها شوية عليه ..  
بصت بعيد علشان ما تبصش ناحيته وشوية ولقت  
بنيتين و ولد ومعاهم صاحبه اللي كان موجود من  
شوية جايين ناحية امير

علا بلهفة : حبيبي عامل ايه ؟؟ اونكل اخباره ايه ؟

اتعلقت في رقبتة جامد وحضنته جامد وهو جامد بس  
عنيه اتعلقت بشهد اللي بصت للأرض علشان ما  
تشوفوش .. واتمنى لو تبصله ويقرا عنيه في  
اللحظة دي...

دينا كمان سلمت عليه بانها باسته وحضنته بس مش  
عارفة ليه حسست بفرق بين دينا وعلا  
علا : بيبي طمنا اونكل اخباره ايه ؟  
امير : معرفش مافاقش لسه .. ما اتكلمتش معاه.  
امير قعد وكلهم حواليه

علا بتواسيه : بيبي ما تلومش نفسك واحنا يعني كنا  
نعرف انه تعبنا !! انت مش مسؤول.  
عمرو بحدة واضحة : هو كان حد قالكم تقفلوا  
تليفوناتكم يعني وتروحوا تتسرمحوا لوحدكم.  
امير بصله : نتسرمح ؟؟ ايه نتسرمح دي ؟؟ وبعدين  
انت بتتكلم كده ليه ؟؟

عمرو بزعيق : علشان انتو فعلا كنتو بتتسرمحوا .. امال  
لما تروح تبات عندها في البيت وتطلعوا المزرعة  
لوحدكم ده يبقى اسمه ايه غير سرمحة ؟؟ مجتش  
عندي ليه ولا رocht لطارق ؟؟  
امير بحدة : وانت مال اهلك أصلا هاه ؟؟ وبعدين  
اجي عندك فين هاه ؟؟  
عمرو بتريقة : اه سوري اصل البيت مش قد مقام  
الباشا.

امير بعند : اه مش قد مقامي.  
طارق وقف بينهم : اهدوا ده لا مكانه ولا وقته.  
عمرو بشماتة : اوعى تنسى يا باشا يا كبير انك من

غير بابا بتاعك ما تسواش نكلة واهو علشان بس  
وقفلك الفيزا روجت لعلا .. لبنت تنام عندها علشان  
تعرف بس انك ممكن في لحظة تبقى في الشارع  
وساعتها انت اللي مش هتبقى مقام حد خالص.  
الكل مذبهل من الحوار الشغال بينهم  
ومرة واحدة امير ضرب عمرو بوكس لدرجة انه كان  
هيوقع في الأرض ومسكوا الاتنين في خناق بعض  
وطارق بيحاول يفصلهم عن بعض  
لحد ما تدخل محسن بينهم  
محسن بلهجة صارمة جدا : بس انت وهو دي قلة  
ادب دي .. ده انتو محصلتوش عيال الحضانة ..  
وبعدين انت جاي تزوره علشان والده تعبان ولا جاي  
تشمت فيه ؟؟ ياسيدي ما بتحبوش ما تجيش !! وانت  
يا سي امير ايه جاي تبلطج هنا .. هنا مستشفى وابوك  
راقد تعبان جوه وكل اللي هنا تعبانين ومحتاجين  
الهدوء مش خناق وضرب.  
امير بزهق : والنبي يا عمي انا لسه واخد درس في  
الاخلاق والقيم من بنتك مش ناقصاك انت كمان.  
محسن بص لبنته اللي دورت وشها بعيد بسرعة  
وكأنها مش متابعة كل حرف بيتقال  
محسن بيحاول يهدى عشان صاحبه التعبان جوا : ولا  
درس ولا غيره بس ما يصحش الخناق هنا.  
طارق اتدخل يفض الموضوع كله : خلاص يا عمي  
اتفضل حضرتك .. علا خدي عمرو وامشوا من هنا.  
علا ب اعتراض : دينا تاخده انا هفضل جنب امير.  
طارق بينهي الكلام : خدي عمرو وامشي من هنا

وانتي كمان يا دينا معاهم يالا انا بس اللي هفضل  
هنا مع امير اتفضلوا كلکم يالا.  
علا بصت لأمير ومسكت دراعه : امير ابقى طمني  
عليك اوکي بيبي ؟  
امير شاور بدماغه اوک  
دينا : الف سلامة على اونکل عدلي يا امير.  
ابتسم لدينا ومشيووا وفضل بس طارق معاه  
طارق قعد جنبه : انا عايز افهم بقى انت ليه فعلا  
روحت عند علا ؟؟  
امير بنرفزة : يوووووه حلو عني بقى..  
طارق باصرار : ماشي هحل عنک بس الأول اشمعنى  
علا ؟

شهد مركزة معاهم قوي  
امير بيوضح بزھق : كان المفروض ارواح فين هاه  
؟؟ عمرو وشقتهم شايلاهم بالعافية هو وابوه وامه  
واخواته ودينا وجوز أمها غبي ومقعدها هيا نفسها  
بالعافيه وانت الله اعلم بيك فاضل مين ؟  
طارق كشر : مجتش عندي ليه ؟؟  
امير بتريقة حادة : بجد ؟ مجتش عندک ليه ؟؟ وانت  
كنت في انهي داهية امبارح هاه ؟؟ وتليفونک کان  
متنيل مقفول ليه ؟  
طارق فکر للحظة وبعدها : كنت في الديسکو يعني  
هكون فين يعني ما احنا بنتنيل كل يوم نسهر هناك.  
امير بهجوم : لا يا حلو روحتلک هناك ومكنتش موجود  
فما تستعبطش.  
طارق ضحك : طب والله كنت هناك بس كنت شاقط

حتة موزة ايه مقولكش وكنا جوا انا وهيا.  
امير ابتسم : وانا كان المفروض انجم بقى.  
طارق بابتسامة خبيثة : والله لو كنت جيت !! كانت  
هتدلعك اخر دلع دي ايه!!!  
محسن بصوت عالي : استغفر الله العظيم من كل  
ذنوب .. لا حول ولا قوة الا بالله .. الله اكبر الله اكبر  
بيتكلم وكأنه يبذكر الله بس علشان هما يسكتوا من  
كلامهم اللي بيأذيهم ويأذي بنته كمان  
سكتوا الاثنين وطارق بهمس لامير  
طارق بهمس : اوعى تكون هيا دي ؟؟  
امير باستهزاء : اه هيا وابوها.  
طارق بصلها قوي ودي كانت اول مرة قلبه يدق  
وفضل يبصلها بالتفصيل ويحاول يحفر ملامحها جواه  
وللحظة شهد بصت ناحيتهم واتقابلت عنيتها مع  
طارق اللي تاه في جمالها  
طارق بيهمس : دي جميلة قوي يا امير.  
امير من غير تركيز : البنت إياها اه.  
طارق ولسه عنيه على شهد : بنت ايه انا اقصد دي.  
امير بصلها كمان : دي !! ايه الجميل فيها ؟؟  
طارق تايه بعنيها : ده كفاية عنيتها وكأنها سما صافية  
.  
امير بص لطارق : عنيتها ايه يا اخويا ؟؟ واد انت  
اتعدل لاعدلك.  
امير اتضايق جدا وحس انه ممكن يضرب طارق كمان  
طارق مستنكر ردة فعل امير : في ايه مالك ؟؟ هيا  
مش عجبك وانت عايز تخلص منها ؟ متضايق ليه

بقى ما ابصلها براحتي؟؟  
امير اتخنى جدا : راحتك دي مش هنا وبعدين حتى لو  
متخصنيش دي مش من النوعيه دي .. اياك حتى  
تبص ناحيتها فاهم ولا افهمك؟؟  
طارق بغموض : لا وعلى ايه الطيب احسن.  
سكتوا بس كل واحد فيهم دخل لعالم ثاني  
طارق متيم بعين غرق فيها وامير مخنوق ومستغرب  
هو ليه اتضايق من طارق انه اتغزل في شهد بصلها  
كثير وهيا لاحظت نظراته فواجهته واكتشف فعلا ان  
عنيها صافية جدا وانها فعلا جميلة جدا..  
فاق على صوت ممرضة بتجري ووراها الدكتور  
وداخلين اوضة ابوه والجهاز بتاع نبضات القلب  
بيصفر ويعلن ان القلب ده وقف

.....  
بقلم / الشيماء محمد احمد

ديقشا  
الحلقه الرابعه من حدوتنا  
بقلم / الشيماء محمد احمد  
شيمووو

اللهم إنا أسالك توفيقاً في طريقنا وراحه في نفوسنا  
وتيسيراً لأمرنا، ربي نعوذ بك من شتات الأمر ومسّ  
الضرّ و ضيق الصدر.

اللهم إنا نستغفرك من كل ذنب يعقّب الحسرة و  
يُورث الندامة و يرد الدعاء و يحبس الرزق، ربي إن  
كان هناك ذنب يحول بيننا وبين تيسير أمورنا اغفره  
لنا

اللهم أكتب لنا تغيراً للأفضل في نفوسنا وحالنا وحقق  
لنا ما نتمنا ولا تجعلنا وجعاً  
ولا عبئاً لاحد.

اللهم لا تحرمنا خيرك بقلّة شكرنا ولا تخذلنا بقلّة  
صبرنا ولا تُحاسِبنا بقلّة إستغفارنا فانت الكريم الذي  
وسّعت رحمتك كلّ شيء

اللهم اهدنا، اللهم اهدنا، اللهم اهدنا هداية لا نرتد  
بعدها ابدا واسعدنا سعادة لا نشقى بعدها أبدا وأنزل  
علينا رحمتك

اللهم ما نخشاه أن يكون صعباً هوّنه وما نخشاه أن  
يكون عسيراً فيسرّه وما نخشاه أن يكون شراً اجعل لنا  
فيه خيراً ولا تجعلنا نخشى سواك

ربي إنا استودعناك ادعية فاضت بها قلوبنا فأستجبها  
لنا يا كريم  
اللهم امين يارب العالمين

قلب عدلي وقف وامين معاه بيحاول ينعشه وامير

منهار علي الباب وطارق سائده ومحسن وبنته جنبه  
وشهد مركزه مع امير اللي حست بيه قوي واتمنت لو  
ليها أي حق عليه تقف وتمسك ايدته وتطمئنه  
امين طلع وبص لامير : انا محتاج ادخل والدك  
العمليات حالا

امير ما ردش عليه لكن نظراته تايهه  
د/ امين زعق : رد عليا موافق ولا لأ انت تعتبر عيلته  
الوحيد

امير بصله ومش عارف ينطق : معرفش معرفش انا  
عايزو يفوق .. ما ينفعش اخر حاجة يسمعها مني اني  
عايزو يموت .. هو لازم يفوق انت فاهم؟؟  
د/ امين صعب عليه أمير وأكد عليه : يبقي لازم يدخل  
العمليات

امير بصله كتير وهز دماغه بموافقة : دخله .. اعمل  
أي حاجه .. اتصرف  
شهد هنا تيقنت ان امير بيحب ابوه فعلا بس في سر  
غامض بينهم .. في حاجة شرخت العلاقة بينهم  
وعملت عداء ظاهر .. امير مش وحش زي ما هو  
بيظهر للناس لا في جواه شعاع امل محتاج يتولد ..  
محتاج زي ما ابوه قال ايد تتمد وتنتشله من الضياع  
اللي هو فيه .. محتاج لمساعدة وهي فوق وهيرجع ..  
وهيا هتكون المساعدة دي ... لحظة الضياع والخوف  
اللي شافتها في عنيه قالتها كتير قوي  
عدلي دخل العمليات ومحسن وبنته وشويه  
وانضملمهم شاكر ابنه يطمئن عليهم  
شاكر راح لامير : الف سلامه علي والدك بإذن الله



هيقوم بالسلامه ما تقلقش  
امير بدون ما يلتفت له : متشكر لحضرتك  
راح لابوه : بابا ما تروح انت وشهد وانا هفضل هنا مع  
امير انتو هنا من الصبح  
محسن بص لابنه بتعب : لا مش هقدر من غير ما  
يطلع من العمليات واطمن عليه .. لو كده خد اختك  
وروحوا انتو الاتنين  
شهد بسرعة : لا يا بابا نطمئن زي ما حضرتك قلت  
الأول علي عمو ويطلع بالسلامة من العمليات  
وبعدها ربنا يسهل  
شويه ومحسن راح لامير وقعد جنبه : يا بني بقولك انا  
هروح انا وشاكر نصلي ركعتين قضاء حاجه وندعي  
ربنا يقوم والدك بالسلامه ايه رأيك لو تيجي معانا ؟؟  
امير بصله باستغراب ... يصلي ؟؟ ركعتين ؟؟ ده  
عمره ما صلي قبل كده أصلا !! ما يعرفش أصلا  
يعني ايه ركعتين قضاء حاجة !! ايه اللي الراجل ده  
بيقوله !! اخر معلوماته عن الصلاة اللي اخدوا في  
ابتدائي لما كان في مصر سورة الفاتحه وسورة  
صغيرة ومش فاكر حاجة تانية أصلا .. اه بيشوف ناس  
بتصلي وبترفع ايديها وتدعي بس هو مش منهم  
محسن حس انه تايه فحط ايده علي كتفه : امير ؟؟  
قلت ايه ؟؟  
امير بصله وبتردد وتوتر : روحوا انتو انا هفضل هنا!!  
شاكر اتدخل وبنرفزة : يا ابني قوم ادعي لابوك يطلع  
بالسلامة  
محسن اتدخل وشد ابنه : سيبه براحتة يالا احنا ( بص

لبنته ( شهد هتيجي ؟  
شهد وقفت بسرعة : اه يا بابا هاجي معاكم..  
سابوه مع طارق ومشيو  
طارق فضل متابعم لحد ما اختفوا وبعدها بص  
لأمير : الناس دي غريبة  
امير بصلوا باستغراب : غريبه ازاي ؟؟  
طارق وكأنه بيختبر احساس جديد مش عارف يعبر  
عنه : معرفش ... بس جسمي بيقشعر لما أتكلم  
معاهم او يقربوا مننا .. مش عارف تحسهم عالم ثاني  
غيرنا ... بقولك هو انت ما نفسكش تبقي زي الناس  
دي؟

امير بصله بزهدق لانه حاليا مش حمل لخبطة بالشكل  
ده اللي فيه مكفيه مش وقته خالص التفكير بطريقة  
طارق دي أبدا : والله يا طارق ماهي نقصاك .. هو انا  
في ايه وانت في ايه ؟ ما تفكك بقي مني .. هيا مش  
ناقصاك أصلا

سكتوا الاثنين وقعدوا في صمت كل واحد غرقان في  
أفكاره الخاصة...

عمرو وعلا ودينا مع بعض  
علا باستغراب وخنقة من عمرو اللي اتسبب في  
بعدها حاليا عن أمير كان لازم تكون جنبه : يعني انا  
مش فاهمة ايه اللي انت هبته ده  
عمرو بضيق وخنقة : عايزه ايه يا علا ؟؟  
علا بنرفزة : يعني امير باباه تعبان جدا وانت بدال ما  
تقف جنبه رايح تتخانق معاه .. انا مش فاهمة أصلا  
انت ازاي تعمل كده ؟؟

عمرو بصلها ومخنوق انها مش حاسة بيه نهائي  
ومش شايفة غير أمير وبس : عملت ايه انا ؟؟ قتلته  
كلمتين ؟؟ وبعدين كنت اتبليت عليه ولا ايه ؟ ماهو  
انا قتلته الحقيقة .. هو من غير ابوه ما يسواش  
علا بعدم تصديق لكلام عمرو وتفكيره الغريب اللي  
ظهر فجأة : لاااا انت بجد اوفر قوي النهاردة انا  
سيباكم وماشيه

دينا مسكتها وحاولت توقفها : استني بس يا علا  
علا شدت ايدها وهيا مكشرة واعتذرت من دينا : لا يا  
دينا انا أصلا كمان تعبانة ومحتاجه انام  
عمرو بطريقة : تلاقيها صاحبة طول الليل امبارح مع  
سي امير بيه ؟

علا بصتله بقرف وزهق وحبث تكمل عليه : ايوه  
سهرانة عايز انت ايه بقي ؟ سلام  
علا سابتهم ومشيت وفضلوا الاثنين مع بعض  
دينا بصتله وهو صعبان عليها بس في نفس الوقت  
مش عاجبها تصرفه : انت زودتها قوي يا عمرو  
والمشكلة انها مش فاهمة أصلا انت بتعمل كده ليه  
؟؟ لازم توضحلها حقيقة مشاعرك بدال كل ده  
عمرو بطريقة وغضب : اقولها ايه ؟؟ هاه ؟؟ والنبي  
بطلي تحبي امير وتعالى حبيني ؟؟  
دينا هديت وبتتكلم بهدوء معاه : مش كده بس عرفها  
مشاعرك وبلاش السكوت ده  
عمرو بص لبعيد واخذ نفس طويل وبعدها بصلها  
بلوم : بلاش السكوت .. مين اللي بينصحنى ده ؟  
انتى يا دينا !! والنبي اسكتى

دينا باستغراب : انا بتكلم بجد علي فكرة .. روح قولها  
حقيقة مشاعرك مستني ايه ؟؟  
عمرو بطريقة : طيب ما تروحي انتي كمان تقولي  
لطارق انك بتحبيه ؟؟  
دينا عندها وسعت واتوترت وبدئت تتلخبط في الكلام  
: ايه ؟؟؟ طار رق ؟؟ ايه اللي انت بتقوله ؟ مين قال  
أصلا ؟؟

عمرو بحزن : علشان زي ماهو واضح عليا واضح  
عليكي ، نظرتك ليه ، خوفك ، اهتمامك ، فرحتك لما  
يدخل .. حاجات كتيره يحسها اللي زيي اللي عايشها  
بالظبط .. بيحب وساكت  
دينا كشرت وحاولت تداري : لا انا غيرك انا مش بحب  
طارق انا بس  
عمرو كمل عنها ومنتظر بسمع هتبرر بإيه : ايوه انتي  
بس ايه ؟؟ عايز اسمعها دي  
دينا بكذب واضح جدا : انا مش بحبه  
عمرو ضحك بغلب وبصلها : وانا مش بحب علا انا  
بس.....

اللاتنين فضلوا ساكتين وقاعدين جنب بعض كل واحد  
في احزانه الخاصة..  
عند امير أخيرا الدكتور خرج وطمنهم ان عدلي تخطى  
العملية بنجاح وانهم مستنيين يفوق  
امير واقف علي باب اوضته مستنيه يفوق  
شاكر اصر ان ابوه وشهد يروحوا وفعلا روحوا وهو  
اللي فضل مع امير وطارق برضه روح يرتاح شوية  
شاكر صعب عليه وقفة أمير طول الوقت علي باب

اوضة ابوه فاقترح : ما تيحي تقعد ؟  
امير بدون ما يلتفت له : انا مرتاح كده  
شاكر بتحذير : علي الصبح هتقع من طولك  
امير باقتضاب : ما تشغلش انت بالك  
شاكر سكت شوية وهو باصصله ويحاول يفهمه او  
يفهم تصرفاته وفجأة : ينفع اسالك سؤال ؟  
امير اخذ نفس طويل : اعتقد حتي لو قلتك لأ برضه  
هتسأل

شاكر ابتسم : فعلا .. المهم هو انت فعلا بتحب ابوك ؟  
امير بصله بسرعة وكشر : ايه السؤال ده ؟ وهو في  
حد بيكره ابوه ؟

شاكر ببصله قوي ورجع لورى في كرسيه ومركز عليه  
قوي وجاوبه بهدوء : طبعا .. ماهو لما تنرفزه بكل  
تصرفاتك.. لما تضايقه بكل حاجة تعملها .. لما  
تعارضه في كل قرارته .. لما تخرجه بعمايلك .. لما ما  
تسمعش كلامه .. لما تغلط مثلا وحد يشتبك باهلك  
او يدعي عليك .. كل ده مش يعتبر كره ! الكره مش  
بالكلام بس وانت علي ما اعتقد بتعمل كل ده .. ده  
انت حتي بالكلام قولتهاو؟؟

امير حس بصدمة لمدي صحة كلام شاكر ومعرفش  
يرد عليه وبعدها بصله وحاول يقفل الكلام تماما  
معاه : انت قاعد ليه؟؟ ماروحتش ليه مع ابوك  
واختك؟؟ قوم روح وفكك مني؟؟

شاكر ربع ايديه علي صدره وبص لبعيد : انا مش هنا  
علشانك انا هنا علشان والدك له افضال عليا وانا  
بعزه وبحترمه جدا

امير بغضب : طيب تمام طالما انت هنا علشانه  
فياريت اعتبرني مش موجود .. اوك? Deal ..  
شاكر سكت وبدون ما يلتفت ناحيته او يرد عليه طلع  
مصحفه وفضل يقرأ فيه..  
امير حاسس ان الناس دي من عالم ثاني مختلف عنه  
تماما .. عالم له رهبة مش عارفها تفسير نهائي..  
النهار طلع ومحسن وبنته وصلوا يطمنوا علي عدلي  
.. كان شاكر وامير كل واحد فيهم نايم علي كرسي..  
شهد كانت عندها علي امير وصعب عليها وحدته  
واهتمامه اللي مخبيه جواه .. وكل شويه بتتأكد انه  
فعلا جواه مختلف عن اللي بيظهره وانه محتاج  
لمساعدتها اكثر واكثر  
الأتنين صحوا علي صوت محسن وهو بيناديهم  
امير اتعدل بسرعة وبص حواليه بتوهان : في ايه في  
حاجه حصلت ؟  
محسن حط ايده علي كتفه يطمنه بحنية : لا مفيش يا  
ابني ما تقلقش  
امير قام وببذلك رقبتة اللي وجعته من النوم كده  
وعنيه اتقابلت مع شهد في نظرة معرفش يفسر  
معناها ابدأ .. بس كل ما يبصلها بيحس برهبة غريبة  
في قلبه .. بص لبعيد هربا من عندها اللي بتسببه  
دربة هو في غنى عنها حاليا  
عدلي فاق والدكتور سمحلهم يدخلوا لدقايق عنده  
محسن قرب منه : حمد الله علي سلامتک يا راجل  
قلقتنا عليك  
عدلي بتعب ببص حواليه : الحمد لله .. امير فين ؟

امير قرب من ابوه ومسك ايده وهمس بوجع  
وبصوت مهزوز : انا هنا .. انا اسف مكنتش اقصد  
اللي قلته ابدا

عدلي ابتسم اخيرا وكأن الحياة ردتله من ثاني بوجود  
ابنه جنبه : عارف .. عارف ان اللي جوه ابني غير اللي  
بيظهره..

امير دموعه نزلت غصبا عنه : اسف اني اتأخرت عليك  
بس تليفوني فصل مني و

عدلي قاطعه ومد ايده مسح دمة : ما تبررش ..  
متأكد ان عمرك ما هتتأخر عني ابدا .. انا واثق من ده  
سكتوا الاتنين فشاكر اتدخل يخفف الدراما دي شوية  
ويحاول يهزر : عمي عدلي حمدالله علي سلامتك  
شفاك الله وعفاك شفاءا لا يغادر سقما

عدلي ابتسم لشاكر : ازيك يا ابني  
شاكر بابتسامة بشوشة : احنا الحمد لله بخير مش  
ناقصنا غير خروجك من هنا بالسلامة .. انا لازم بقي  
امشي علشان الصيدلية الف سلامه يا عمي .. بابا  
محتاج أي حاجة مني ؟؟

محسن ابتسم بحب لإبنه : سلامتك يا ابني توكل علي  
الله وانت يا عدلي يالا شد حيلك وقوم بقي من هنا  
وامير ما تقلقش عليه احنا كلنا معاه مش هنسيبه  
لوحده

عدلي بعرفان لصاحب عمره اللي ابدا ما تأخر عنه في  
يوم : عارف يا محسن عارف انكم مش هتسيبوه  
لوحده .. انا مطمئن عليه معاكم  
عينه كانت علي شهد في الجملة الاخيرة وهيا لاحظت

ده وامير كمان لاحظ ده وبصلها فبصت بعيد وهربت  
من عنيه..

امير وقف : انا هروح اجيب فطار لينا كلنا بعد اذنكم  
قام وانسحب بسرعة يخرج من جو العواطف ده لان  
مالوش فيه ابداء وشاكر كمان خرج يمشي هو كمان  
علي شغله وبعد ما خرج

عدلي بص حواليه : حد يجيلي تليفوني بسرعة  
محسن استغرب وسأله : اشمعني خير ؟ اعتقد  
تليفونك في البيت مش هنا .. خد تليفوني انا أتكلم  
منه

عدلي بقلق : انت معاك رقم كارم المحامي ؟؟  
محسن كشر يفتكر : لأ بس هو كلمني امبارح لما  
قالي استنى اشوفه  
محسن فتح التليفون وقلب فيه وهز دماغه بأسف :  
للأسف رقمه اتمسح من عندي مش عارفو يا عدلي ..  
خير!

عدلي بخوف وقلق : انا لازم اكلمه ضروري .. هو جاي  
هنا علي الساعه ١٠ هيا الساعه كام دلوقتي ؟  
شهد باستغراب : عشرة الا عشرة  
عدلي حاول يتعدل ومحسن مانعه ومش فاهم ماله :  
زمانه جاي .. انا خايف يقابل امير .. شهد يا بنتي اجري  
لو لقيتيه بره امنعيه يكلم امير او يقوله حاجه  
شهد بتوتر واستغراب : أقوله ايه يعني ؟  
عدلي بخوف : قوليله يجيلي هنا الأول وان انا منتظره  
هو لماح وهيفهم بس بسرعة بالله عليكى اوعى يكلم  
أمير اجري يا شهد



شهد خرجت بسرعة تجري علي امل انها تلاقي كارم او  
امير يكون مشي

امير نازل مبسوط ان ابوه بقي كويس وهو في  
الطريق قابل مكرم اللي وقف وسلم عليه  
شهد نازلة بسرعة علشان تقابل مكرم قبل ما يتقابل  
مع امير

كارم وقف مع امير : والدك اخباره ايه ؟؟  
امير بابتسامة : الحمد لله فاق وبقي كويس اطلعله  
وانا هجيب فطار بسرعة وارجع  
كارم وقفه ومسكه من دراعه : لا استني عايز اقولك  
كلمتين الأول

امير استغرب وسحب دراعه بهدوء : هجيب فطار  
واجي

كارم باصرار وجدية : لا اسمعني الأول  
امير قلق من اصراره وخاف يكون في حاجة هو ما  
يعرفهاش عن أبوه فوقف يسمعه : اتفضل  
كارم بجدية : انت شفت اللي حصل لوالدك اهو لما  
زعلته ووقفت قصاده

امير اتنهد بتعب وارهاق : ارجوك أستاذ مكرم  
قاطععه كارم بعنف : اسمعني من غير ما تقاطعني ..  
انا بس هنصحك لوجه الله انت زي ابني حاول تصلح  
علاقتك بوالدك وبسرعة وياريت تطاوعه في اللي  
يطلبه منك

شهد شافتهم في اخر الممر واقفين وجريت بسرعة  
ناحياتهم علشان تمنعهم

امير بتريقة وضيق من تدخله في علاقتهم ببعض :

وده ليه بقي ان شاء الله ؟ ايه اللي يخصك في  
علاقتي بأبويا ؟

كارم مخنوق من استهتار امير : هقولك ليه ... والدك  
كتب وصيته وخلي كل املاكه للجمعيات الخيرية ..  
أراضيه .. عربياته .. الفيلا .. الرصيد في البنك .. بمعني  
اصح كل شيء .. يعني والدك لو جراه حاجة انت  
هتبقى في الشارع ما تملكش غير اللي في جيبك...  
شهد وراهم وسمعت اخر جملة وامير الصدمة لجمته  
تماما وكارم واقف قدامه .... وللأسف شهد مقدرتش  
توقف كارم ولا تلحقه .. والابتسامة اللي كانت علي  
وش امير اتحولت لغضب مخيف..  
ونكمل بكره

بقلم / الشيماء محمد احمد

ديفشا

الحلقة الخامسة

بقلم / الشيماء محمد احمد

شيموووو

اللهم بشرنا بما يفرحنا وانت خير المبشرين  
اللهم بشرنا بالخير كما بشرت يعقوب بيوسف وبشرنا  
بالفرح كما بشرت زكريا بيحيى اللهم بشرنا بما  
انتظرناه منك وانت خير المبشرين

اللهم إنا نسألك القبول بين الخلق و أن تسخرلنا

ملائكتك و جنود أرضك و كل من وليته أمرنا

يا رب استجب لنا ما نعجز عن قوله انت اعلم بكل  
دعوه تحتبس في قلوبنا و لا نعرف كيف نرفعها اليك  
-اللهم انك حسبنا و وكيلنا و قوتنا و ضعفنا ، اللهم  
انك انت جابر كسرنا و انت من يطيب جرحنا لا تجعل  
حاجتنا بيد احد من خلقك و اكفنا بك.  
-يا واسع العطاء ندعوك ان تطهرنا من جميع  
السيئات و ان ترفعنا عندك اعلى الدرجات و ان تبلغنا  
اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة و بعد  
الممات.

-اللهم اجعل خير أعمالنا خواتمها، وخير أعمارنا  
أواخرها، وخير أيامنا يوم نلقاتك، اللهم اغفر لنا ما  
مضى وأصلح لنا ما تبقى.  
-ربي لاتجعل أعيننا صغيرة لا ترى الا الدنيا ولا تجعل  
قلوبنا ضيقة لا تفكر الا بالبشر، اللهم اجعلنا أوسع  
نظرًا وأرقى فكرًا نرى الجنة ونعمل لها.انك على ذلك  
قدي

كارم : هقولك ليه ... والدك كتب وصيته وخلي كل  
املاكه للجمعيات الخيرية .. أراضيه .. عربياته .. الفيلا  
.. الرصيد في البنك .. بمعنى اصح كل شيء .. يعني  
والدك لو جراه حاجة انت هتبقى في الشارع ما  
تملكش غير اللي في جيبك...  
شهد وراهم وسمعت اخر جمة وامير الصدمة لجمته  
تماما وكارم واقف قدامه....

كارم كمل بدون ما ياخذ باله من شهد او ياخذ باله من  
اللي بيعمله في أمير : يعني انت لازم تصلح موقفك  
معاه وتخليه يغير وصيته والا....

شهد اتدخلت : أستاذ كرم.  
الأتنين بصولها وهيا باصة لامير اللي تايه  
كارم بصلها : افندم.

شهد اتحممت : عمو عدلي كان عايز حضرتك.  
كارم هز دماغه : طالعله .. المهم يا امير ظبط امورك

سابهم وطلع وهيا المفروض تمشي وراه بس وقفت  
قصاد امير اللي واقف تايه وحست انها المفروض  
تقول حاجة بس مش عارفة وقالت اول حاجة خطرت  
على بالها : ما تزعلش من والدك هو...  
قاطعها بغضب : انا مش محتاج حد يدافع عنه قدامي

..  
(الدموع لمعت في عنيه وبيحاول يمعنها وحس  
بغصة منعاه من الكلام بس كمل ) أصلا ده المتوقع  
منه .. ده شيء مش مستغربه .. ده المتوقع .. اعتقد  
ان انتي كبيرة كفاية وبما انك نزلتي لحد هنا فتقدري  
تاخديهم فطار انا ماشي.

شهد جريت وراه : استنى اقف رايح فين ؟؟  
امير بزهق : وانتى مالك بيا .. انتى مالك  
(رجعلها وبصلها بتحدي وغيظ ) اوعي تتخلي للحظة  
ان التخاريف اللي ابويا بيقولها هتم فاهمة ؟؟ انا  
لايمكن اتجوز واحدة زيك ؟؟ انتى وانا سكنا مش  
واحدة وطرقنا مختلفة فبلاش الاهتمام ده ما منوش

فايدة بعد اذنك ؟

شهد اتكلمت فوقف يسمعها : انا مش بهتم بيبك ولا بعمل كده علشان التفكير العقيم اللي في دماغك انا بس مش عيزاك تتخلي عن باباك في ظروف زي دي وتبعد عنه دلوقتي .. باباك كان ممكن يروح منك امبارح افكر حالتك كانت ايه !! خليك جنبه .. الفلوس مش كل حاجة.

امير ضحك بوجع بيحاول يداريه : البركة فيكم انتي وباباكي واخوكي قايمين بالواجب وزيادة .. بعد اذنك .

سابها ومشى وهيا طلعت فوق  
كارم دخل عند عدلي

عدلي بلهفة : قابلت امير ؟ شوفت شهد ؟  
كارم استغرب وهزر : ايه المقابلة دي ؟ ايوه يا سيدي قابلت امير وايوه شفت شهد.  
عدلي اتنهد : الحمد لله انها لحقتك .. كنت خايف تقول لامير حاجة!!

كارم كشر وبتردد : أقوله حاجة ؟؟ انا قولتله زي ما اتفقنا وبلغته انك عملت وصيتك وهتتبرع بكل املاكك زي ما اتفقنا بالظبط.  
عدلي اتصدم وبص لمحسن وشهد دخلت والكل بصلها

شهد هزت دماغها بأسف : انا اسفة يا عمو بس لما وصلت كان خلاص قاله.

عدلي بحزن : يا بنتي ده مش غلطك .. المهم امير قال ايه يا كارم ؟

كارم : اتصدم طبعا بس ما اتكلمش.  
شهد تدخلت : بس بعد ما انت مشيت يا عمو قال  
حاجة غريبة.

عدلي بلهفة : قال ايه ؟  
شهد بتكشيرة : قال ان ده المتوقع منك وانه مش  
مستغرب تصرفك ده.

عدلي زعل جدا : الظاهر اني زودتها قوي معاه.  
محسن اتدخل يخفف الوضع والتوتر : خلاص قوله  
انك غيرتها وقوله انك بتحبه وخده في حضنك هو  
بيحبك.

شهد بتشجيع : فعلا يا عمي هو بيحبك انت ما  
تتخيلش كان خايف عليك قد ايه ؟  
عدلي بصلهم بأمل : هو راح فين ؟  
شهد بأسف : مشي.

عدلي فضل النهار كله يستنى ابنه بس ما رجعش  
تاني وامير راح لاصحابه وفضل معاهم كانوا سهرانين  
بيشربوا

طارق فجأة : الا ابوك اخباره ايه ؟  
امير باقتضاب : كويس..  
طارق بصله باستغراب : ومالك بتقولها من غير نفس  
كده ؟

امير بتريقة : مش ابويا كتب وصيته ؟؟  
طارق بهدوء : طيب كويس .. كتب ايه بقي ؟  
امير وهو بشاور بايديه وبيفتحهم على وسعهم :  
هيتبرع بكل حاجة .. مش هيخلي حاجة خالص .. ايه  
رأيك في ابويا بقى ؟؟ فلة!!

طارق اتعدل : طيب وانت هتعمل ايه ؟  
امير بتنهيده : المفروض اعمل ايه ؟؟  
طارق : قدامك حلين .. يا اما تجر ناعم مع ابوك  
وتقنعه يغير وصيته !! او تحجر عليه.  
امير باستغراب وغضب : احجر عليه ؟؟؟ انا مش عايز  
منه حاجة انا هسافر أصلا بره ومش هرجع هنا ثاني ..  
انا ممكن اشتغل في الجامعة بره .. انت عارف انهم  
كانوا عايزني اشتغل هناك وانا بغبائي رفضت ..  
هرجع واشتغل.  
طارق مستغرب : انت تشتغل ؟؟  
امير انتبهله : وليه لأ!!  
طارق اقترح : طيب ما تمسك شغل ابوك هنا!!  
امير بغضب ورفض تام : هنا لأ .. ومع ابويا الف لأ ..  
مش عايز اشتغل في أي شيء يخصه..  
كام يوم عدى وعدلي خرج من المستشفى وأخيرا  
اتواجه هو وامير  
عدلي بأمر : اقعد عايزك في موضوع مهم.  
امير بزهد واستفزاز : افندم .. ارغي.  
عدلي وهو مصدوم : ايه ارغي دي ؟؟ أتكلم عدل.  
امير باستفزاز اكثر : قصر وانجز علشان مش فاضي.  
عدلي يحاول يهدي نفسه : حاضر يا امير هقصر وانجز  
.. عايز احدد معاد مع عمك محسن علشان تتجوز بنته  
شهد هاه قولت ايه ؟؟  
امير ضحك جامد : اتجوز بنته ؟؟ انت مش طبيعي  
حقيقي مش طبيعي.  
عدلي بهدوء : لا طبيعي وبتكلم بجد كمان .. انا عايزك

تتجوز شهد وساعتها كل حاجة هتبقى بتاعتك وانا  
مش هتدخل في حياتك.  
امير بتريقة وسخرية من افكار ابوه اللي مستغرب  
ازاي متخيل انه ممكن ينجح ينفذها : امممم اتجوزها  
... طيب ما انا ممكن اتجوزها وتاني يوم اطلقها؟؟  
عدلي بابتسامة لمجرد تفكيره ان ابنه فكر بالموضوع  
: لا ناصح ... شرط اساسي في الوصية انك لازم تعيش  
معاها في بيت واحد لمدة خمس سنين علشان بتنفذ  
الوصية.

امير بتريقة : طيب ما اعطلكش انا .. سلام انا ورايا  
سهره مع اصحابي..  
قام مشي وهو ماشي .": خمس سنين قال .. لا قليلين  
خليها عشرين سنه!!!  
عدلي بغیظ وزعيق علشان امير يسمعه : قليلين فعلا  
انا هخليها العمر كله وهمنعك تطلقها من اصله.  
امير وصل للباب وخرج ورزعه وراه

ووصل لاصحابه وقاعد معاهم متوه  
طارق : في ايه مالك؟؟ سرحان ليه ؟  
علا باهتمام : بيبي مالك؟؟  
امير بزهق : مفيش عادي فككم مني.  
علا وقفت ومدت ايها لامير : طيب يالا نرقص ؟  
امير بزهق شاور بايداه : مش طالبة رقص.  
دينا اتدخلت : المهم يا امير هتفضل انت وعمرو  
متخانقين كده ومش بتكلموا بعض ؟  
امير بيرد بالعافية وهو مش طايق اي حد ايا ان كان :



وانا اعمله ايه يعني؟؟ مش هو اللي جه واتخانق  
معايا ؟ هو انا كلمته أصلا ؟

دينا بترجي : طيب معلش هو عايز يصالحك ينفع ؟  
امير مخنوق : والنبي يا دينا هيا مش ناقصة أصلا  
وبعدين انا مش فايق لا لزعل ولا لخناق عايز يجي  
يترزع معانا يجي.

دينا راحت نادت لعمره اللي جه وعينه على علا لانها  
وحشاه

عمره بكسوف: ازيكم كلكم  
طارق بيشاور بايداه : نحمده .. اترزع..  
عمره مخنوق وببتكلم باحراج : ازيك يا امير اخبارك ايه  
؟ ووالدك اخباره ايه ؟  
امير بخنقة : كويس . اهو خرج وقعد في البيت يقرف  
اهلي .. انا هقوم ارقص.  
علا بسرعة : هرقص معاك.  
امير بلامباله : لا عايز وجه جديد انا هروح اقلب رزقي  
سلام.

عمره مستغرب : هو ماله؟؟ ايه اللي حصله ؟  
دينا : مفيش العادي .. تقريبا اتخانق مع باباه ثاني.  
طارق وهو بيوقف : انا هقوم سلام.  
دينا وعينيها عليه : على فين انت كمان ؟  
طارق : هقلب رزقي على رأي امير.  
دينا بتوتر : ارقص معاك انا ؟  
طارق ضحك : بقولك هقلب رزقي سلام.  
وكالعادة كل واحد روح بيته الصبح سكران  
وعدلي استنى لحد ما امير فاق

امير من غير ما يرد السلام : انا خارج.  
عدلي : استنى هنا بقى مش كل شوية خارج دي.  
امير بحدة : جواز مش هتجوز ربح نفسك وريحني .  
عايز تكتب ثروتك للجمعيات الخيرية اتفضل مش  
همانك ولا هعمل زي ما قالولي.  
عدلي باهتمام : قالولك ايه ومين اللي قالك ؟  
امير وهو باصص لعنيه اوي : قالولي احجر عليك لان  
انت كبرت وخرفت ما يعرفوش أصلا انك خرفت من  
زمان قوي مش دلوقتي بس .. عايز تتبرع بثروتك انت  
حر انا مش عايز منك حاجة وزى ما عرفت أعيش  
حياتي كلها لوحدي هعرف اكمل لوحدي بعد اذنك..  
سابه ومشى وعدلي قعد مكانه مش عارف يعمل ايه  
؟ وموجوع من ابنه قوي..

عمرو خارج من بيته وابوه وقفه وهو اتنهد للموشح  
اللي هيسمعه ويبسمعه يوميا  
محمود بجدية : انا شفتلك شغل في الشركة عندنا  
تعال معايا علشان تستلمه.  
عمرو برفض : شركة ايه ؟ التأمينات ؟ لا والف لا مش  
هشتغل في شركتك ومش هدفن نفسي زيك.  
محمود بتريقة : طيب ايه رأيك نشغلك وزير ؟ ولا لأ  
قليل انت تشتغل رئيس دولة على طول.  
عمرو ببرود : اتريق براحتك اتريق .. سلام  
محمود متعصب : واد انت اقف هنا  
بس كان خرج ورزع الباب وراه وراح لاصحابه

طارق كان نازل رايح لاصحابه وابوه وامه بيظفروا  
فوقاً : تعالى يا حبيبي اقعد معنا شوية  
طارق قعد للحظات وابوه اتكلم  
ممدوح ببص لطارق : قولتك عايزك تقابل بنت  
عمران الشاذلي.  
طارق بدون اهتمام : وانا قلتك لأ ؟  
ممدوح اتنرفز : وهو انت اصلا تطول ضفرها ده انت  
عيل فاشل واصلا هما ممكن يرفضوك.  
طارق بتريفة : خلاص اعتبرهم رفضوني.  
ممدوح بغضب وعنف : انت يا واد تنزل معايا الشركة  
وتقف بقى وتحاول تكون راجل كده شوية.  
طارق باستفزاز : يا سيدي انا مش عايز.  
ممدوح ببضايقه : امال عايز تفضل فاشل كده.  
فوقاً وهي متعصبة : انا مش عارفه انت عايز منه ايه  
دلوقتي ؟ ولا انت ما وراكش غير تنكد علينا ؟  
ممدوح اتلفت لها وزعق : انا عايزه يبقى راجل مش  
فاشل.  
فوقاً ابتسمت لابنها وحطت ايدها علي كتفه : خليه  
يتدلع .. سيبه براحتة هو لسه صغير.  
ممدوح اتنرفز اكر وبدأ خناقه معاها : صغير ايه ده  
شحط اللي زيه فاتح بيت ومخلف انتي عاجبك فشله  
وضياعه كده.  
فوقاً التفتت له : مالكش دعوة بيه سيبه هو حر وقت  
ما يكون عايز يشتغل براحتة  
ممدوح بغضب : والله ما حد مبوظه غير دلحك ده  
خليتيه فاشل ما يسواش.

فوفاً بزھق : بقولك ايه ما تروح شغلك وتشوف وراك ايه.

ممدوح بعصبية : هينزل معايا الشغل وهيتعلم.

فوفاً بعند : مش هينزل غير بمزاجه.

ممدوح وقف وخبط على السفارة قدامه : هينزل.

فوفاً بصتله من مكانها وبعند اكر : مش هينزل يا

ممدوح.

ممدوح وصوته علي جدا : طب والله العظيم.....

هنا طارق وقف و زعق : يوووووه وبعدين ! اي

موضوع تتكلموا فيه لازم يقلب بخناق بينكم ارحموا

بقى ! انتو ماوراكمش غير تتخانقوا مع بعض وبس!

ممدوح بزعيق : وانت مالك ومال خناقنا خليك في

فشلك اللي انت فيه ده.

طارق وهو بلم حاجته : حاضر هخليني في فشلي بعد

اذنكم.

امير راح عند طارق وقاعد معاه مهموم

طارق : وبعدين مش هتقول مالك وايه اللي حصل

؟؟

امير حكاه اللي حصل

طارق ضحك بطريقة : والله انت غبي !! وغبي بالقوي

كمان.

امير بتهكم : ليه بقى ان شاء الله ؟ المفروض اتذل له

.

طارق وابتسامة مكر على شفافيه : لا مش هتتذل له

.

امير باستفهام : امال ايه ؟

طارق بهدوء : تصبر لحد ما تنول الجمل بما حمل  
امير هز دماغه برفض : انا ما تهمنيش فلوسه ومش  
عايزها انا كنت عايز منه حاجات ثانية بس للأسف  
معندوش منها.

طارق بتنهيذة : الحاجات الثانية اللي بتتكلم عنها  
معدلهاش وجود في زماننا ده فناخد الموجود.  
امير كشر بتفكير : قصدك ايه ؟؟ اتجوز الشيغة شهد  
؟

طارق وعنيه لمعت : انا لو مكانك هتجوزها ومش  
هتردد للحظة كمان ايه مشكلتك ؟ البت مزة.  
امير بصله بحدة : ايه مزة دي ما تتلم.  
طارق ضحك : اهو بتغير عليها اهو.  
امير اتدارك نفسه : مش غيرة بس ما تتكلمش عنها.  
طارق بيهدي الجو : طيب مش هتكلم عنها .. انت  
هتوافق على كلام باباك وتتجوزها وتعيش معاها  
براحتك.

امير بتريقة بس مهتم بكلام صاحبه : وبعدين يا  
فصيح افندي ؟؟

طارق : مفيش بعدين هتعيش حياتك زي ما انت عايز  
ومحدثش له عندك حاجة وكده كده انت أصلا مش  
بتفكر في الجواز على ما اعتقد واهي حجة تهرب بيها  
من أي بنت عايزة الجواز.

امير رافض الفكرة : والمفروض بقي اتقبل خنقتها ليا  
؟؟

طارق بمكر : انت مش هتتقبل هيا اللي مش

هتتقبلك هيا هتكون عايزة مواصفات معينة طبعاً  
مش هتكون موجودة فيك وهتحاول تصلحك وتعمل  
فيها شيخة ولما مش هتلاقي رجا منك هتقول حقي  
برقبتي و ساعتها تبقى انت ما اخلتش بالوصية هيا  
اللي اخلت.

امير استهوى الفكرة نوعاً ما : ولو شرط ان هيا كمان  
ما تطلبش الطلاق ؟؟

طارق بيشاور بايدة لا وهو بيولع سيجارته : لا ده مش  
بايدك ( ونفخ دخان السيجارة ) فاسأله و لو موجود  
خليه يلغيه لان ده خارج عن ارادتك !! ( قرب منه و حط  
ايداه على ركة امير و بيوضح ) انت هتبقى في مركز  
القوة وهما كلهم هيكونوا لعبة في ايدك فبطل هبل  
والغي فكرة السفر .. ده اللي انا هعمله لو مكانك .

ورجع عدل قعدته ونفخ سيجارته تاني  
امير فضل يفكر كثير في كلام طارق و يقلبه في  
دماغه وبيقتنع شوية شوية روح و قعد مع ابوه  
امير بتفكير : بقولك

عدلي انتبه : افندم قول

امير بيتكلم بحذر : لو انا اتجوزت شهد ... وهيا مثلاً  
اللي طلبت الطلاق وما استحملتش ساعتها الوضع  
ايه ؟؟ لان انا متوقع انها من اول شهر وان مكنش  
أسبوع هتقول حقي برقبتي ده اذا وافقت أصلاً من  
الأول ؟

عدلي فكر شوية وحس انه ممكن يوصل للي عايزه  
فبلاش يضغط عليه اكرر

عدلي باهتمام : هيا لو طلبت الطلاق وانت مالكش

ذنب ساعتها هتكون الثروة ليك انت المهم تتجوزها ...  
هنروح امتي نطلبها؟؟  
امير وهو بيوقف : انا كنت بقول لو لسه ما وافقتش  
بعد اذنك.  
سابه ومشى وراح يسهر لوحده من غير أصحابه لانه  
محتاج يفكر لوحده

شهد بتفكر في امير كثير ومش عارفة تخرجه من  
تفكيرها نهائي وحاسة انها عايزة تعمل أي حاجة  
علشانها..  
شاكر حط ايده على ايد اخته عشان يلفت انتباهها :  
ايبيه سرحانة في ايه يا بنتي؟؟  
شهد نفخت بديق : في امير.  
شاكر استنكر الاسم : نعم؟؟ وده بتفكري فيه ليه؟؟  
شهد : هو محتاج لمساعدة يا شاكر .. ده انا حسيته  
قوي لما كان عمو عدلي تعبان وفي العملية وحسيت  
ان هو حد كويس هو بس محتاج لايد تتمدله.  
شاكر باستنكار : وانتى هتكوني الايد دي؟؟  
شهد بهدوء : وليه لأ؟؟  
شاكر بحنية : علشان انتى عايشة في وهم يا شهد..  
وهم انك هتنصحيه وهتعلميه وهو هيسمعلك  
وهيمد ايده ويمسك ايدك وتخطي بيه بر الأمان.  
شهد متحمسة : انا اقدر فعلا اعمل كده.  
شاكر مش عاجبه حماسها : تقدرى اه بس ده لو هو  
عايز .. لكن يا بنتى ده مش فارق معاه أصلا ولا في  
باله.

شهد بتوضح : متهيألك .. انت مشفتش نظرتة ساعة  
ما ابوه فاق ولا فرحته بيه ولا شفت صدمته لما عرف  
ان ابوه كتب وصيته وحرمه منها.

شاكر بتريقة : طبعا اتصدم لانه هيكسر فلوس ابوه.  
شهد بسرعة : لا لا يا شاكر مكنش موضوع فلوس لأ .  
كانت صدة ان ابوه بيتخلى عنه تاني .. في حاجة  
حصلت بينهم دمرت العلاقة بينهم .. في حاجة  
حصلت لامير خلته كده وصدقني هو عايز حد يساعده  
هو بيصرخ من جواه.

شاكر بيتريق : وانتى سمعتيه ؟؟ ( وشاور بايده على  
دماغها ) انتى موهومة.

شهد بتأكيد : لا مش موهومة.

شاكر نزل ايده على كتفها ورفع الثانية على كتفها  
التاني : يا بنتى من شب على شيء شاب عليه.  
شهد بصت لاخوها ونفسها تشوف بعنيه خيط امل :  
باب التوبة مفتوح وعمره ما بيتقفل ابدا.  
شاكر شاركها البصة وأكد : ده للي عايز يتوب.  
شهد لسه نظرة الرجا ان اخوها يتفهم بعنيها : وهو  
عايز هو محتاج بس حد يوريه الطريق.

شاكر بتنهيذة : متهيألك لانك انتى عايزة ده.  
شهد دارت نظرتها عن اخوها : لا انا عارفة ومتأكدة.  
شاكر فجأة ورجع وشها تبصله : اوعي تكوني حبيتيه  
؟؟؟

شهد اتخضت وعينيها بتدور بكل حنة ما عدا عيني  
اخوها : ايه حبيته ؟؟ لا لا .. لأ طبعا .. حب ايه ؟ لأ .  
انت بتقول ايه يا شاكر ؟ حب ايه ؟ لا مش حب ..



عمره ما يكون حب .. مش ده اللي انا احبه .. مش ده  
ابدا .. العصر اذن انا داخله اصلي بعد اذنك.  
سابته وجريت من قدامه واخوها واقف مستغرب  
ومش عارف ليه حس ان كلمة لا قالتها كأنها بتقول اه  
.....

دخلت شهد اوضتها بتنهج ووقفت قدام المراية تواجه  
نفسها .. هيا فعلا حبه؟؟ هو ده اللي حساه حب؟؟  
هو ايه الحب أصلا؟؟ هيا متعرفوش ولا عمرها جربته  
؟ بس ازاي تحب امير وهو مفيهوش أي شيء من  
اللي بتحلم بيه؟ لا يمكن ده يكون حب .. ممكن عطف  
.. حب مساعدة .. اشفاق .. حتى نوع من أنواع الجهاد  
.. لكن مش حب .. ايوه هو مش حب...

ارتاحت نوعا ما للصياغة دي .. ده مش حب..  
امير سهران مع أصحابه بس كعاداته سرحان تماما  
ومش مركز معاهم

علا بصوت عالي : امييبيير !! فينك يا ابني!  
امير انتبه : انا معاكم اهو.

علا بزعل : لا انت مش معانا خالص.  
طارق بصله : اخدت قرار ولا لسه؟؟  
امير : لسه متردد.

طارق باهتمام : طيب وسألته على اخر حاجة اتكلمنا  
فيها؟؟

امير : اه سألته وقال انه مش هيكون غلطى  
طارق استنكر : ولسه متردد؟؟ بجد يا امير بتفكر؟؟  
علا بتشاور بايدها : نحن هنا .. بتتكلما عن ايه؟؟ في  
ايه يا امير؟؟

امير باقتضاب : مفيش..  
طارق بصلها : الأستاذ غبي..  
امير متردد : مش حكاية غباء بس..  
طارق بتريقة : بس ايه ؟؟ متردد تتجوزها ليه ؟؟  
خايف على ايه ولا باقي على ايه ؟؟  
علا مفزوعة : يتجوزها ؟؟ مين دي ؟؟ امير هتتجوز  
مين؟

امير بتفكير عميق : البنت إياها..  
علا بفزع : اوعى تسمع كلام المتخلف طارق ده ..  
وبعدين تطلع ايه دي علشان تتجوزها ؟ اوعى يا امير  
( وبصت لطارق نظرة نارية ) وانت اتنيل واسكت..  
طارق مش مهتم لخوفها وبص لأمير : لا مش هسكت  
سيادته لو متجوزهاش هيبقى في الشارع ابوه  
هيتبرع بكل املاكه وهو عايز يسافر بره وما يرجعش  
تاني يبقى يتجوزها ولا يفضل هنا ؟  
عمرو ضحك جامد وكلهم باصينله باستغراب  
عمرو وهو لسه بيضحك : سوري سوري بس بجد  
مشاكلكم تافهة قوي.

امير بنرفزة : وانت بقى اللي مشاكلك بجد ؟؟ هاه ؟؟  
انت ايه مشاكلك هاه ؟؟ قولي مشكلة واحدة عندك  
ليها اهمية يا اللي شايف مشاكلنا احنا تافهة ؟؟ انت  
لو بطلت حقد وبص للي في ايد غيرك هترتاح بس  
انت مشكلتك الوحيدة انك ديما باصص للي في ايد  
غيرك.

عمرو بهدوء مصطنع : انا مش ببص للي في ايد حد  
وما اسمحكش...

امير بنرفزة : لا بتبص ... انت ايه هيا مشاكلك ؟؟  
ابوك وامك واخواتك موجودين وعایش وسطهم معزز  
مكرم .. اهلك بيجبوك .. ايه اللي ناقصك ؟ فيلا  
وعربية ؟؟ هو ده صح ؟؟ باصصلنا علشان الفلوس ؟  
ملعون أبو الفلوس على اللي عايزها !! انا مستعد  
اضحي بعمرى كله قصاص حاجة واحدة من اللي  
تملكهم وما انتاش حاسس بقيمتهم .. انا اهو عندي  
اب عمري ما حسيت بوجوده في حياتي وعمري كله  
عيشته لوحدي ودلوقتي بيتحكم حتى في انفاسي .. (   
بص لطارق وكمل ) طارق عنده اب وام ما يبطلوش  
خناق ومش حاسين بيه أصلا ولا مهتمين بيه .. لدرجة  
انه بيتمنى انهم ينفصلوا .. وبرضه عایش لوحده ..  
حط ايده على ايد علا اللي جنبه ونقل نظره بين عمرو  
وعلا وكمل ) علا بتقول معندهاش مشاكل بس اللي  
انا شايفه انها زينا بالظبط لوحدها مامتها مشغولة  
بالاتيليه بتاعها وباباها عایش بره وهيا اه طلباتها  
مجابة بس محدش سائل فيها .. ( بص لدينا ونفخ  
بديق وكأنه متعاطف معاها اكثر من الباقيين ) دينا  
أمها متجوزة واحد اصغر منها صايع ومطلع عينها  
وقارفها في عيشتها وامها ولا على بالها ... سيادتك  
بقى ايه هيا مشاكلك ؟ قولي مشكلة واحدة عندك ؟  
عمرو بلهجة الغيظ والغيرة مسيطر عليها : كل  
مشاكلكم دي تافهة، عندكم فلوس تسافروا تروحوا ..  
تهجوا من البلد .. عایشين في قصور .. انت مجربتش  
أصلا الفقر وعلشان كده متخيل ان الفلوس ملهاش  
اهمية.

امير وحلقه غص بالكلام : وانت مجربتش انك تملك  
الفلوس وتخسر كل حاجة ثانية .. تخسر حزن امك ..  
تخسر حب ابوك وخوفه عليك .. تخسر اخواتك ولمتكم  
مع بعض .. مجربتش تعيش لوحدك.

عمرو بيشوح بايده علامة الرفض : الحاجات دي  
ملهاش قيمة ابدأ.

طارق مذهول : انت بتقول ايه ؟؟ ايه هو اللي  
مالوش قيمة ؟؟

امير هز دماغه بيأس : سيبه ده غبي ما بيفهمش  
ومش مقدر قيمة اللي في ايده.

دينا بحزن : فعلا يا عمرو انت مش مقدر قيمة اللي  
في ايدك يا عمرو .. انا مستعدة ادفع عمري كله

واحس بالأمان وبحضن ابويا.

عمرو بتريقة : فجأة بقيتم كلكم مصلحين اجتماعيين.

امير وقف مرة واحدة : انا سيبها لكم وماشي.

علا بسرعة : امير استنى .. انت هتتجوز فعلا البنت دي  
؟؟

امير بتعب وارهاق : مش عارف يا علا .. بس فعلا انا  
مش قدامي حلول ثانية!!

علا مسكت ايده اللي فلتها من شوية : انا عندي حل.

امير بصلها باهتمام وعمرو كمان : ايه هو ؟

علا ببساطة : تتجوزني انا.

الكل اتصدم وخصوصا عمرو وكلهم تنحوا

امير ضحك جامد : والله ما ناقصة هزار.

علا بحماس : انا مش بهزر على فكرة.

امير اتنهد : طيب مش بتهزري وبعد ما اتجوزك ؟؟

علا كملت : باباك براحتة يتبرع بفلوسه؟ يسيبها ؟ هو  
حر .. انت هتعيش معانا في البيت وهتكون جوزي.  
عمرو بتريقة وغيظ : اه تصدقي فعلا حل.. ايه رأيك يا  
امير تقوم بالدور ده ؟ جوز الست ؟ واهي مامتها  
بدال ما تصرف على بنتها تاخذك حالة خيرية؟؟  
امير باصصله ومرة واحدة ضربه في وشه وقعه على  
الأرض وقاموا الاتنين يتخانقوا وطارق بيحاول يفصل  
بينهم

امير بيقرب عشان يضرب عمرو وطارق ماسكه : انا  
مش فاهم انت مالك؟؟ ايه مشكلتك؟  
عمرو بيشاور على امير وبيزعق : انت مشكلتي ..  
مجرد وجودك مشكلة.

طارق بعدهم تماما عن بعض ومسك امير وشده  
معاه : بس انتو الاتنين .. يالا نروح فرجتوا الناس علينا  
.

دينا اخدت عمرو ومشيت وعلا اخدت امير وطارق  
كمان معاهم  
دينا بتزعق لعمرو : انت زودتها قوي يا عمرو .. يا ابني  
هو مش في باله أصلا ومش فاهم مالك ؟  
عمرو وهو لسه متعصب : لا فاهم وبيستعبط .. هو  
بيغيظني.

دينا بصتله وبتلومه : هو برضه .. بعدين مين اللي  
اقترح فكرة الجواز هو ولا هيا؟؟ خليك حقاني بقى  
وشيله من دماغك.

عند امير  
امير متدايق جدا : الواد ده مش طبيعي .. انا مش

فاهم ماله.

علا لفيته ليها: سيبك منه يا امير .. خلينا دلوقتي فيك  
ناوي على ايه ؟ ايه رأيك في اقتراحي ؟  
امير نفخربضيق : اقتراح ايه بس يا علا ؟؟ انتي  
بتهزري؟

علا باصرار : انا مش بهزر على فكرة.  
امير بزهدق : اوك مش بتهزري .. مش هينفع خلاص.  
علا بزعل : ليه مش هينفع ؟؟  
امير بصلها وحاول يشرحها : اتجوزك ازاي يا بنتي ؟؟  
انتى اتجننتى ؟ انتى زى اختى أصلا ؟ وبعدين اتجوزك  
وعلى رأي عمرو امك تصرف عليا ؟ لا طبعا.  
علا عايزة توضحه وتقوله عن حبها ليه : امير....  
قاطعها امير : لا يا علا اقفل الموضع ده وبطل  
هبل ومتشكر على عرضك بس ده مش حل  
ومرفوض تماما .. طارق وصلها يالا وخلينا نطلع انا  
وانت نسهر.

طارق : حاضر.

علا سككت والغيط ماليها وقبل ما تنزل  
علا : بس جوازك من البنت دي برضه مش حل.  
امير قفل الكلام مش هيناقش حاجة لسه مش  
واضحة بالنسباله: ربنا يسهل.  
نزلت ودخلت هتولع وهناك مامتها شافتها  
جيهان بصتلها بطرف عنيتها : خير مالك وشك ما  
يتفسرش ؟

علا متديقة جدا : امير هو في غيره.  
جيهان : ماله امير ؟ برضه امير مش قلنا تنسيه

وتشيليه من حساباتك وتشوفي نفسك ؟  
علا بتوتر : ياماما انتي مش فاهمة .. بصي الحكاية انه  
عايز يتجوز البنت اللي حكيتلك عنها وزيدي عليها انه  
باباه حط شرط لو ما اتجوزهاش هيتبرع بكل فلوسه  
للجمعيات الخيرية ؟

جيهان بغموض : يعني ايه ؟ كل حاجة لو ما اتجوزش  
البنت دي هتضيع من ايده ؟ طب ليه ؟  
علا بزعل : شفتي بقى.

جيهان بتراضي بنتها : شفتي انتي بقى .. ان كلامي  
كان من الاول صح وان انتي تبعدني عن امير دا هو  
عين العقل.

علا : بس يا ماما دا هيتجوزها وهو مبيحبهاش و..  
جيهان بتقاطعها : وبعدين فيها ايه ؟؟ انتي مش قلتي  
انه مجبر وغصب عنه ؟ ثم ان احنا اتفقنا يا علا والا  
ايه .. اصلا هو بعد باباه ما يطرده ويحرمه من كل  
حاجة مش هيكون امير اللي انتي بتفكري فيه هيبقى  
شحات ومحلطوش حاجة وساعتها هو مش هيكون من  
مقام أميرتي الجميلة.

علا بنرفزة : اتفاق ايه يا ماما ارجوكي .. حسي بيا هو  
كده هيزيع من ايدي.

جيهان : وما يضيع ؟ هو انتي هتبقى عليه ليه .. دا  
هيبقى ولا حاجة .. ولا عايزاني اصرف عليه هو كمان ..  
لا يا علا مستحيل.

علا : يعني مش هتساعدينا ؟ ماما ارجوكي.

جيهان بعصبية لغباء بنتها : اساعدكوا ؟؟ يا بنتي  
افهمي انتو مفيش حاجة تربطكم ببعض . ولو على

هبل الحب دا ولا حاجة كبري دماغك وبكرة تنسيه ..  
الحياة مفيهاش حب ، في انبساط ، في فلوس ، في  
حرية في حاجات كتيرة بس الحب مش من ضمنها.  
علا هزت دماغها برفض : لا يا ماما في وانا بحبه.  
جيهان حاولت تضغط على بنتها علشان تسيبها منه :  
وهو بيحبك ؟ هو حاسس بيكي ؟ هو شايفك اصلا  
غير صاحبتة ؟ ها ردي.  
علا بيأس : هو لو مرة واحدة اقعد معاه فيها انا  
هفهمه واخليه يحبني ... صدقيني يا ماما مش  
مستحيل امير يحبني.  
جيهان لمعت عندها بدهاء : طيب هحاول معاكي  
محاولة اخيرة وهاجيبهولك.  
علا فرحانة ومش مصدقة نفسها:  
تقدري تجيبه ؟؟ هاتيه يا ماما وانا هحاول اقنعه  
يتجوزني.  
جيهان بطريقة : يتجوزك مرة واحدة ؟؟ وبعدين ؟؟  
علا : يا ماما هو انا بقول ايه من الصبح .. يتجوزني  
ويعيش معانا هنا ويسيبه من باباه خالص وفلوسه.  
جيهان مقهورة من خيبة بنتها : انتي قولتيله الكلام ده  
؟  
علا بزعل واحباط : اه ورفض وقال مبقاش جوز  
الست.  
جيهان : فعلا عنده حق .. الكلام ما يتقالش كده.  
علا : امال ازاي ؟  
جيهان : سيبهولي انا .. اطلعي انتي وانا هكلمه ...  
بس لعلمك دي هتكون المرة الاخيرة اللي هنتكلم



فيها بموضوع امير دا .. لو قدرتي تخليه يحبك  
ويتجوزك اوك لكن لو رفض انتي هتوعديني انك  
تشيليه من دماغك خالص وتلتفتي لنفسك وتفكك  
منه .. تمام ؟

علا بأمل : تمام اوعدك .. بس هاتيه يا ماما ارجوكي.  
جيهان : طيب روعي خدي شاوور وغيري هدمك على  
ما اكلمه يجي.

علا سابت مامتها وهيا اتصلت بيه  
امير استغرب الرقم وابتسم ورد : أخيرا افكرتي ؟  
جيهان بضحك : اشغال بقى .. مستنياك تعال.  
امير : فين ؟

جيهان بدلع : في البيت عندي.  
امير باستغراب : وعلا ؟؟  
جيهان ضحكت : الظاهر انك هتيجي علشانها.  
امير بخبث : والباطن ؟؟  
جيهان بدلع : الباطن لما تيجي.  
امير : اوك جاي.

امير مع طارق : انا ماشي هاه ؟ هاخذ العربية  
محتاجها ؟؟

طارق استغرب : انت مش قلت هنسهر مع بعض ؟  
امير بيلم حاجته من التربيضة : عندي مصلحة تانية  
هاخذ العربية.

طارق وقف معاه : طيب ما اجي معاك.  
امير غمزله : ما ينفعش .. سلام.

راح لبيت علا ودخل ومامتها كانت في استقباله ودخل  
واتفاجئ بعلا كمان اللي قامت استقبلته

امير بصلهم الاثنين : خير ؟؟  
علا بفرحة : كويس انك جيت.  
امير بص لجيهان : انا مقدرش اتأخر على ... جيغي.  
جيهان ضحكت : يعني لو قولتلك تتجوز علا هتوافق ؟  
امير اتهد : انا سبق وقولتلها ردي.  
جيهان وهي بتبص لبنتها وكلامها لامير : طيب  
اسمعني ، انت هتشتغل معايا وتمسك انت الاتيليه  
وتديره وتسافر انت بدالي وتمشي الشغل انت .. هاه  
ايه رأيك ؟  
امير بضيق : انا ماليش في شغل الاتيليهات.  
جيهان : هعلمك .. هاتي حاجة نشربها يا علا.  
علا وقفت : حاضر .. ( وبصت لامير ) امير متعقدش  
الامور بلييز.  
علا قامت وسابتهم  
امير لجيهان بغضب وبيهمس : انتي جيباني هنا  
علشان تجوزيني بنتك ؟  
جيهان ابتسمت : لا طبعا .. عايزاك ترفضها وتأكلها دا  
.  
امير كشر مش فاهم حاجة : مش فاهمك .. طيب وليه  
قولتي اللي قولتيه ؟  
جيهان فهمته : دا قدامها عشان تفتكر اني موافقاها  
واني حاولت عشانها .. بس انا مش هجوز بنتي لراجل  
ممعوش فلوس ولا شغلانة ... انت لازم ترفضها.  
امير استغرب : وبعدين ؟  
جيهان وضحت : هتكون معايا انا.  
امير لسه مش فاهم : طب ما انا لسه ممعيش

فلوس ولا شغلانة هتقبلي بيا ازاي ؟  
جيهان ضحكت بطريقة : طب ما انا هاديك فلوس  
واشغلك عشان نتبسط .. هو انا قولتلك اتجوزني ؟  
امير كشر وبحذر : انتي عايزة ايه مني بالضبط ؟؟ انا  
علا مش ببصلها بالشكل ده وهيا عارفة ده كويس  
يعني مش محتاجة الفيلم دا...  
جيهان قاطعته : طيب وانا ؟؟  
امير باستنكار : انتي ؟ انا مش فاهم انتي عايزة ايه ؟  
كنت فاكرا اني فاهم بس انتي عايزاني أكون على  
علاقة بيكي وانتي عارفة ان بنتك بتحبني ؟؟  
جيهان قربت منه وحطت ايدها على ذراعه : وفيها ايه  
؟ ليه مستغرب ، عادي ؟؟ ايه ساكت ليه ؟؟  
امير شد ذراعه من تحت ايدها و وقف : انا لازم امشي  
بعد اذنك.

ماشي وهيا قامت وراه نادته : استنى بس يا امير  
اسمع....

امير بصلها بغضب هيا خافت منه : سوري مش  
هسمع .. ايوه انا بعمل كتير غلط وحرام بس  
موصلتش للدرجة دي .. انا مش هابيع نفسي زي بنات  
الليل عشان تديني فلوس وتشغليني انا مش وحش  
للدرجة دي ... انا لو كنت هابقى معاكي كان هيكون  
لمزاجي لكن مش عشان انا ببيع نفسي الظاهر اننا  
فاهمين بعض غلط جدا .. عرضك مرفوض يااا ام علا

امير مشي وروح على بيته متضايق جدا من نفسه  
ومن قمة الحقارة اللي وصلها .. ومتضايق اكتر انه

فعلا فكر يقبل عرض جيهان .. هو عنده استعداد  
يكون على علاقه بيها .. بس مش علشان الفلوس ..  
ازاي هي عندها استعداد تشتري راجل بالفلوس  
عشان يبسطها ويا ريت عشان تتجوزه .. هو من امتى  
بقى وحش كده؟ وفجأة صورة شهد قدامه وهيا  
ماسكة مصحفها وبتقرأ فيه وابوه كان في العملية؟؟  
ملاك كانت .. ازاي رافض يرتبط بملاك؟؟ يطلع ايه  
هو أصلا علشان يرتبط بواحدة زيها؟؟  
رن صوت طارق : انا لو مكانك ما اترددش ابدأ..  
طيب ليه هو متردد؟؟ ليه مش عايز ينظف ؟ مش  
يمكن هيا تكون طريقه؟؟  
الصبح بيخطر هو وباباه  
امير وهو بياكل وبدون ما يرفع راسه م: انا موافق  
اتجوز شهد.  
عدلي شرق ومش عارف هو سمع صح ولا اتهايله :  
انت قولت ايه ؟  
امير ببرود : اللي سمعته .. بس ما اوعدكش باي حاجة  
وهيا مجرد وسيلة مش اكثر.  
عدلي ابتسم : انا عندي ثقة فيها انها هتعمل اللي انا  
مقدرتش اعمله.  
امير بصله بطرف عنيه : انت ما حاولتش أصلا تعمل  
.. محاولتش.  
عدلي بيهرب : هنروح امتى عندهم ؟  
امير بدون اهتمام : معرفش انت حر.  
عدلي كلم محسن وبلغه انهم عايزين يجوا يخطبوا  
شهد رسمي

محسن مع مراته : وبعدين يا ام شاكر هنعمل ايه ؟  
ده عايز يجي يخطبها رسمي.

عايدة ببساطة : طيب قول لبتك.

محسن بحيرة وقلق : هتوافق انا عارفها .. هيا اخدت  
الموضوع تحدي.

عايدة نفسها تهون عليه لانها حاسة بيه : هيا مش  
صغيرة وانت مربيههم صح وديما بتحترم قراراتهم.

محسن برفض : بس ده قرار غلط.

عايدة قربت منه : مين قالك ؟ عرفت الغيب ؟

وبعدين ما انت من يومها بتصلي استخارة واهو القدر  
بيقربهم لبعض .. مش يمكن يكون فيه خير ليها؟

محسن برضه مش مقتنع : ومش يمكن يكون ابتلاء  
من ربنا ليها؟

عايدة : وانت هتمنع قضاء ربنا ولا هتتدخل في حكمه  
؟؟

محسن : اعوذ بالله لا طبعا بس دي بنتي وانا شايف  
انها بتفكر غلط.

عايدة اخدت نفس طويل وبصت لجوزها : هقولك  
على حاجه .. انا مرتاحة لامير ده .. معرفش على الرغم  
من اني شوفته مره واحدة بس ارتحتله .. ما خوفتش  
منه .. حاسه انه هيصون ببتك

محسن بتريقة : عشم ابليس في الجنة .. ده هيطلعه  
على عنيبها.

عايدة : قرارها وهيا حرة فيه انا هقوم اكلمها.

راحت عايدة لبتتها وقعدت معاها وحكتلها على اللي

حصل .. ابتسامة اترسمت بتلقائية وفرحة حاولت  
تداريها جواها  
عايدة بابتسامة : بتفكري في ايه ؟ هنرد على الراجل  
بايه؟

شهد نامت على رجلين مامتها وسألتها  
بحيرة : انتي ايه رأيك في امير يا ماما ؟؟ بعيد عن  
كلام بابا وبعيد عن أي اعتبارات تانية ؟ حاسة بايه من  
ناحيته ؟

عايدة : يا حبييتي المفروض انتي اللي تحسي مش انا  
.. اجابة السؤال ده عندك..

شهد اتعدلت : ماشي بس انا بقولك عن احساسك ..  
عن قلبك .. انتي ديما من صغرنا قلبك بيدلك قلبك  
المرة دي بيدلك على ايه؟؟

عايدة ابتسمت : مش عارفة يا شهد بس انا ارتحتله  
قوي حاسة انه هيسعدك مش عارفة ليه ؟ مش قادرة  
أخاف منه زي باباكي .. في ارتياح غريب جوايا.

شهد بحماس ان اخيرا حد عنده نفس احساسها : ماما  
انا عندي نفس الإحساس ده ما تتخيليش انا مرتاحاله  
قد ايه ؟ حاسة فعلا انه كويس .. هو بس محتاج لايد  
تشده وهيطلع من اللي هو فيه!!

عايدة ابتسمت : يعني أقوم أقول لابوكي يحدد معاد  
معاهم؟؟

شهد ابتسمت ودي كانت اجابتها وبعد العشا كان امير  
وباباه بيخبطوا وشاكر فتحلهم وهو مش طايق امير  
ده نهائي ولو بايداه كان طرده بس احترم قرار ابوه  
واخته...

عدلي بفرحة : بعد السلامة والمقدمات احنا يا  
محسن جايين نطلب الباشمهندسة شهد لابني امير  
محسن مش قادر يوافق وبص لابنه اللي طول النهار  
بيترجاه يرفض وشاكر قدامه بيشاور بدماغه لأ  
وبيترجي ابوه بنظرات لوم وبيتمنى يقول لأ...  
محسن بحذر: انت عارف يا عدلي ان احنا طول عمرنا  
أصحاب واخوات بس .. النهارده..  
عدلي اتوتر وبص لصاحب عمره وخاف يقوله لأ  
وبكده يبقى أي امل ان امير يتصلح حاله انهار  
ونكمل بكره

ديقشا

الحلقه السادسة من حدوتنا  
بقلم / الشيماء محمد احمد  
شيمووو

اللهم اغفر لنا و لوالدينا , و لأصحاب الحقوق علينا,و  
لمن لهم فضل علنا , و للمؤمنين و المؤمنات  
والمسلمين و المسلمات عدد خلقك و رضا نفسك و  
زنة عرشك و مداد كلماتك.

-اللهم أصلح لنا ديننا الذى هو عصمة أمرنا, و أصلح

لى دنيانا التى فيها معاشنا , أصلح لنا آخرتنا التى  
اليها معادنا , و اجعل الحياة زيادة لنا فى كل خير , و  
اجعل الموت راحة لنا من كل شر.

اللهم فرج همنا , و نفس كربنا , و أقض عنا ديننا , و  
اشف مرضانا , و ارحم موتانا , و اهلك اعدائنا . انك  
على كل شي قدير

محسن : انت عارف يا عدلي ان احنا طول عمرنا  
أصحاب واخوات بس .. النهارده..  
عدلي اتوتر وبص لصاحب عمره وخاف يقوله لأ  
وبكده يبقي أي امل ان امير يتصلح حاله انهار  
عدلي بخوف وقلق : النهارده ايه ؟؟  
محسن ابتسم : النهاردة الصحوية دي هتتحول لنسب  
ونبقي عيلة بجد وربنا يديم المحبة ويهدي سرهم  
باذن الله..  
عدلي اتنهذ بارتياح : يا أخي وقعت قلبي ربنا  
يسامحك

محسن ابتسم وبص لمراته : زغرطي يا ام شاكر  
عايدة زغرطت وشوية وشهد دخلت بالعصير وقدمته  
للكل وامير اخذ العصير منها من غير ما يبصلها وحتى  
لما قعدت تجاهلها تماما  
بدؤا يتفقوا على كل الترتيبات للفرح  
عدلي بإبتسامة عريضة وفرحة مش عارف يستوعبها  
: شوفي يا ست البنات الفيلا عندنا واسعة وكبيرة  
بس لو حابة بيت لوحدك مفيش أي مشكلة انتي



تشاوري واحنا ننفذ.

شهد ابتسمت لعمها : لا يا عمو ليه بيت لوحدي .. انا هعيش معاكم.

عدلي بيحاول يريحها على قد ما يقدر ويطمئنها انها مش هتندم على قرارها : علشان تبقي براحتك ووجودي ما يضايقكيش.

شهد بسرعة : يا خبر يا عمو ازاي تقول كده ؟ وبعدين حضرتك زي بابا بالظبط.

عدلي بحب : ربنا يعلم غلاوتك وياريت فعلا تعتبريني زي باباكي.

محسن ابتسم بس لسه في خوف جواه من قراره ده : طول عمرهم بيعزوك يا عدلي وبعدين بجوازها من امير انت فعلا هتبقي ابوها مش زي ابوها..

شاكر مخنوق من موافقة أبوه وأخته ومش عارف يستسلم للقرار ده بس طالما اخته وافقت يبقى لازم يحترم قرارها : طيب ناويين تكتبوا الكتاب امتى ؟؟ امير كل ده بيتفرج عليهم وكأنه بره الموضوع ده او لا يعنيه بشيء و أخيرا نطق : ومستعجل ليه على كتب الكتاب الفرح أصلا خلال شهر ؟؟

شاكر بتهكم : علشان ما ينفعش تدخل وتخرج معاها بدون رابط بينكم.

امير كشر : بدون رابط ازاي ؟؟ احنا قرينا فاتحة اهو وفرحنا خلال شهر كل ده ومفيش رابط ؟

شاكر بطريقة وسخرية وغيظ : ايوه مفيش رابط شرعي ولسه انت غريب عنها .. الدين ما بيعترفش بحاجة اسمها فاتحة او خطوبة واي خلوة بينكم تبقي

حرام.

امير رفع حاجبه بعدم استيعاب لكل اللي شاكر بيقوله  
وكلمه بذهول : خلوة ؟؟ هو حد قالك اني هاخذها  
شقة مفروش ولا ايه ؟  
شاكر بغضب : انت أصلا ما تقدرش حتى لو حييت ..  
وبعدين أي مكان تبقوا فيه لوحكم اسمها خلوة ، في  
العربية مثلا او حتي اسانصير.  
امير بذهول : اسانصير ؟؟ بجد ؟؟ دي اسمها خلوة ؟؟  
انت عندك حاجة غلط.

شاكر مش مصدق ان في حد بالجهل ده في ابسط  
الأمور وكلمه بتهكم : انت اللي مش عارف أي حاجة.  
امير باستسلام : اوكي اوكي انا مش هجادلك .. خلوه  
خلوه براحتك .. بعدين مين قالك أصلا اننا هنخرج مع  
بعض ؟؟؟

عدلي اتدخل : هو قصده يعني لو خرجتوا اشتريتوا  
أي حاجة زي شبكتكم او عفشكم او أي حاجة .. المهم  
ايه رأيكم الخميس نكتب الكتاب ؟؟ هاه ؟؟ بعد  
العصر.

محسن وافق : على خيرة الله.  
امير مشي مع ابوه من غير ما ينطق حرف واحد مع  
شهد ووصل ابوه البيت  
عدلي بصله : انت مش هتدخل ؟؟  
امير باقتضاب : لأ .. اصحابي مستنيني  
عدلي حاول يتكلم معاه او يقرب منه : ربنا يهديك ..  
بس انت كنت ساكت ليه طول القعدة هناك ؟  
امير مكشر : مكنش عندي كلام أقوله

عدلي بيحاول يخليه يتكلم اكثر : وخطيبتك ؟؟  
مخدتش تليفونها ليه علشان تكلمها ؟؟  
امير بسخرية من أبوه واحلامه الوردية : خطيبتي ؟؟  
اكلمها ليه ان شاء الله ؟ احب فيها مثلا ؟؟ ولا اسمع  
كلمتين من اخوها الإتم ده ؟  
عدلي بدفاع : على فكرة شاكر شخصية ظريفة جدا  
بس انت اديله فرصة.  
امير اعلن انتهاء الحوار : ولا اديله ولا يديلي المهم  
اتفضل علشان مستعجل.  
عدلي نزل ومرضيش يتخانق الصبر احسن لحد ما  
الفرح يتم بدال ما يرجع في كلامه..  
راح يسهر مع أصحابه وعلا كانت هتتجنن واخذت امير  
على جنب  
علا بياس وترجي : على فكرة انا عرضي لسه موجود.  
امير بتهكم : وعلى فكرة انا يوم الخميس كتب كتابي  
وفي اقل من شهر فرحي.  
علا دموعها لمعت : امير انت بتعمل فيا كده ليه ؟؟  
او عي تقول انك مش حاسس اني بحبك.  
عمرو كان واقف وراهم وسامع كل كلمة ومستني رد  
امير  
امير اخذ نفس طويل : شوفي يا علا انا كثير جدا  
قولتلك انك زي اختي وكثير جدا وضحتلك النقطة دي  
سواء بالكلام او بتصرفاتي .. انتي حاولتي بكل الطرق  
معايا وايوة انا ملاحظ اغراءاتك ومحاولاتك وتجاهلتها  
ده ما قالكيش حاجة ؟؟ لما الراجل يتجاهل اغراء  
واحدة فحاجة من الاتنين يا إما هيا وحشة قوي وده

مستبعد في حالتك او بيعتبرها زي اخته .. وانا بعترك  
اختي واسف مش بايدى اني اغير احساسى ناحيتك ..  
انتى اختى الصغيرة .. بطلى بقي وبصى حوالىكى  
وشوفى الدنيا وشوفى كام واحد حوالىكى بيتمالك  
الرضا ترضى ما تضيعيش عمرى عليا.  
علا بدموع : مفيش حد حواليا ومش شايفة غيرك.  
امير بتشجيع : بجد مش شايفة ؟؟ مش ملاحظة عمرو  
مثلا اللي كل يوم يتخانق معايا بدون أي سبب ؟ مش  
ملاحظة جناحه وغيرته ؟  
علا بذهول : عمرو ؟؟ عمرو بتاعنا ده ؟  
امير ابتسم : ايوه عمرو بتاعنا ده .. ولو بصيتي  
حوالىكى هتلاقى الف غيره .. انتى جميلة والف مين  
يتمنوكي.  
علا بحزن ويأس : وليه انت مش من الألف دول ؟  
امير مط شفايفه : ما اعرفش يمكن لأننا كبرنا مع  
بعض .. او عرفنا بعض من زمن .. انتى ودينا وطارق  
وعمرى كلكم بعتركم اخواتي .. بس ما اعرفش انتو  
ليه دخلتوا الحب في النص ؟ المهم يالا بقى نسهر  
راحوا قعدوا وسط اصحابهم وعلا بدئت تبص لعمرو  
وتسأل نفسها ليه عمرها ما لاحظت حبه لها ؟  
تليفون امير رن وكانت مكتوب رقم خاص رد بس  
محدث بيرد عليه  
امير : الو مين ؟؟

-----

امير بزهق : الوووووو يوووو وبعدين بقى.  
دينا اتدخلت : حد بيعاكسك ولا ايه ؟؟

امير بصلها : حد بيستظرف.  
دينا اخدت منه الموب واتكلمت بمياصة : الوو مش  
عايزة تردي ... براحتك بس ما تتصليش ثاني علشان  
ما تقاطعيناش.  
قفلت والكل ضحك جامد  
امير بصلها مستغرب وبيضحك : ومين قالك بقي انها  
واحدة ؟؟  
دينا بضحك : اصل الحركات دي حركات بنات .. حد  
كده عاشق مجهول .. كده عمرها ما هتتصل ثاني ابدا

اميرا بهزار : ابدا ؟؟؟  
حس من جواه بحاجة خنقته .. ليه يضايق ان اللي  
بيعاكسه ده مش هيتصل ثاني ؟؟ ماهو ده اللي  
عايزو ؟؟ ليه عنده شك ولو حتى ا٪ ان الحد ده هو  
شهد ؟ وليه مضايق انها فعلا ممكن تضايق وما  
تتصلش ثاني ؟؟ لازم يتأكد اذا كانت هيا او لا ؟؟ ازاي  
؟ معندوش ادني فكرة هو حتى مش معاه رقمها!!!  
أخيرا جه الخميس يوم كتب الكتاب طارق وعمرو ودينا  
مع امير وعلا حبست نفسها ورفضت تخرج من بيتها  
جيهان بزهدق من غباء بنتها : يعني وبعدين حبستك  
دي لازمتها ايه ؟

علا بعياط : امير النهارده كتب كتابه.  
جيهان باستهتار : اه وبعدين ؟؟ هتفضلي تعيطي ؟  
علا بصت لأمها اللي مش حاسة بيها نهائي : عايزاني  
اعمل ايه ؟؟  
جيهان وقفت قدام المراية تظبط الروج بتاعها وبصت

لبنتها : انا لو مكانك هقوم والبس اشيك واجمل حاجة  
عندي واكون اول واحدة تباركله مش اقعد اندب  
حظي والكل يقول يا حرام دي كانت بتحبه وهو  
معبرهاش.

علا عيطت بيأس : انا مش زيك .. مش هقدر اشوفه.  
جيهان بصت لبنتها بقرف وحست قد ايه ضعيفة  
وغبية : للأسف انتي فعلا مش زيي ورثتي ضعف  
ابوكي.

علا بصت لأمها بعنف واتضايقت اكر وزعقت : ابويا  
مش ضعيف.

جيهان بتريقة : بجد امال هربان وعائش لوحده بره ليه  
؟؟ انتي فيكي نفس ضعفه معندكوش مقدرة انكم  
تغتصبوا حقكم من أي حد .. ماقدرتيش تخليه يحبك  
فشلتني حتى انك تلفتي نظره.

علا بانهيار : اعمله ايه يعني .. حاولت بكل الطرق وهو  
ما استجبش قالي بيعتبرني اخته.

جيهان ضحكت : اخته ؟؟ مفيش راجل في الدنيا  
بيبص لبنت انها اخته .. الا اذا كانت البنت للدرجة دي  
فاشلة ساعتها من باب الذوق بيقولها بعترك اختي ..  
قومي حالا والبسي واعملي الميكب بتاعك وعائز اكي  
نجمة وتروحي وراسك مرفوعة تحضري فرحه اتفضلي

علا قعدت على سريرها تستخبي فيه وتبكي فيه :  
سيبيني لوحدي اذا سمحتي  
سابتها وهيا فضلت مكانها تعيط  
امير حاسس انه داخل لمرحلة هو مش قدها وجواه

خوف من الخطوة دي مش عارف مصدره...  
راحوا لمكان كتب الكتاب .. كان في ناس كتيرة جدا  
موجودة

طارق بص لأمير وحس انه متردد : ايه مالك ؟ يالا  
ندخل ؟

امير بقلق بص لصاحبه وبيفكر يهرب من قبل ما  
يدخل ويتدبس في الخطوة اللي معندوش ادنى  
فكرة ازاي هيكملها : انا مش عارف ازاي سمحتك  
تقنعني بالخطوة المتخلفة دي!!

طارق مسك ذراعه وبيحاول يهديه : لا اهدى كده  
وبطل الجنان ده يالا ندخل واركنلي عقلك ده على  
جنب..

امير بصله : اهو كلامك ده اللي موديني في داهية.  
طارق ابتسم : كلامي ده هيوصلك لبر الأمان اتفضل  
بقى ادخل هات البنت ويالا المأذون مستني وابوك  
هيطلعك لو اتأخرنا اكثر من كده.

امير كشر وبصله : نفترض انا مشيت دلوقتي ايه  
اللي هيحصل ؟؟

طارق بخبث : اقولك وما تزعلش ؟ هدخل مكانك  
واجيب البنت اللي جوه دي واقعد على ركبتني تحت  
رجليها واترجاها تتجوزني انا.

امير اتضايق جدا من كلام صاحبه وبتريقة وانكار :  
نعم ؟؟ انت عارف انت بتقول ايه؟؟

طارق رفع حواجه بتعجب : مالكش فيه بقى مش  
هتمشي ؟ سيبهالي انا لازماني.

امير اتفاجئ بنفسه بيمسك طارق من هدومه وكأنه

عايز يضربه : ما تخلصيش امد ايدي عليك .. بلاش هزار  
في المواضيع دي.

طارق مسك ايد امير نزلها من على هدومه وكمل  
باستنكار لغضب امير الغير مبرر : هيا مش لزمانك ؟؟  
انت مالك بقى ؟

امير بزعيق و مسك هدومه تاني : تلزمني ما  
تلزمنيش ما تبصلهاش فاهم ولا افهمك ؟  
عمرو طلع وشافهم : انتو بنتخانقوا ولا ايه ؟  
طارق مسك ايدين امير ونزلهم : لا مش بنتخانق ..  
امير بس كان محتاج زقة.

امير كشر وبص لقدامه : مش محتاج لحاجة.  
عمرو بصلهم الاتنين : طيب انجز ابوك مستني  
والمأذون والكل يالا.  
امير قفل جاكيت بدلته وبصلهم : حاضر.. بعد اذنكم.  
طارق ابتسم : ادخل معاك ؟؟  
امير كشر وبتحذير : لا متشكر.

امير خبط ودخل الاوضة اللي فيها شهد ووالدتها  
فتحتله

عايدة ابتسمت لأمير بحب : بسم الله ما شاء الله  
اتفضل يا ابني ادخل.

امير ابتسملها وحس بحب صادق من ناحيتها  
واستغربه لانه حاسس بالعداء من محسن وشاكر  
شاكر بغیظ: اتفضل ولا عايز تتأخر حبة كمان ؟  
امير بتريقة : لا مش عايز متشكر.

بص لشهد وشافها جميلة .. رقيقة .. تقريبا مش حاطة  
ميكب غير لمسات بسيطة جدا ما تتعداش الكحل



ولون خفيف جدا في شفايفها او يمكن تكون طبيعية  
وهيا جميلة لوحدها كده .. مقدرش يحدد هو جمالها  
طبيعي ولا ميكب ولاهو مش متعود على بنت  
بالبراءة والطبيعة دي..  
امير بتوتر : اهلا.

شهد ابتسمت وبصت للارض : اهلا.  
امير معرفش يقول ايه فاقترح : يالا ؟؟  
شهد شاورت بدماعها اه فمد ايده يمسك ايدها  
شاكر اتدخل بغيط : ايه حيلك ؟؟ ما تمسكش ايدها  
هيا لسه ما بقتش مراتك.  
امير رفع حاجب مش مصدق تزمتم شاكر ابدأ : افندم  
؟؟ على أساس ايه بقى ؟ ان انا ممكن اهرب في  
الكام خطوة دول ولا ايه ؟؟  
شاكر بنرفزة وضيق : تعملها ولا ايه ؟  
امير بيحاول يسيطر على اعصابه : لو عايز اعملها لا  
انت ولا عشره منك هيوقفوني.  
عايدة اتدخلت تفض ما بينهم ليكبروا الموضوع : شاكر  
اسبقنا على القاعة وشوف المأذون جاهز ولا ايه ؟  
اتفضل.

شاكر بص لوالدته : حاضر يا امي بس برضه ما  
يمسكش ايدها.

عايدة قربت من امير وشهد ومسكت ايد شهد  
وحطتها في ذراع امير  
عايدة بصت لابنها : اهي مش ماسكة ايده ولا هو  
ماسك ايدها.

شهد كانت هتضحك وامير ابتسم ابتسامة انتصار

ضايقت شاكر جدا اللي انسحب بعنف  
عايدة بصتلهم: يالا علشان اتأخرنا يالا  
خرج امير وشهد في ايده واصحابه وراه وطارق كل  
خطوة بيتمنى لو هو مكان امير ومستغبي نفسه ازاي  
فضل يقنع في امير انه يتجوزها وليه ما بعدوش عنها  
واحتفظ بيها لنفسه ! سؤال معلق مالوش اجابة..  
شهد لأول مرة مش عارفة هيا حاسة بآيه؟؟ قمة الفرح  
؟؟ قمة الحب؟؟ حب!! هيا فعلا حبته ! هو احساسها  
اللي جواها دلوقتي هو ده الحب ؟ إحساس جميل  
جدا بتتمنى يدوم  
أخيرا خلص كتب الكتاب والمأذون اعلنهم زوج وزوجة  
والكل بيبارك ويهني  
طارق بيبارك لامير وبيبوسه فأمير همس  
:عارف ان الكلام اللي انت قولته كان مجرد تحفيز ليا  
بس أياك تكرره تاني حتى لو في مصلحتي .. شهد  
ابعد من نجوم السما فاهم ولا ايه؟؟  
طارق بصله كثير وحاول يبتسم : فاهم اكيد.  
بيبارك لشهد ومد ايده لها وهيا اتخرجت وبصت لايده  
: انا اسفه جدا بس انا ما بسلمش على حد بايدي.  
امير وطارق الاتنين اتفاجؤا وامير مش عارف اذا كان  
اتضايق او اتبسط اما طارق اتخفق جدا لان حتى  
لمسة ايدها مش هيطولها  
طارق ابتسم وتغزل فيها : وماله ؟ المهم مبروك  
لاجمل عروسة في الدنيا.  
شهد بضيق : الله يبارك فيك وعقبالك.  
دينا باركت وعرفت شهد بنفسها وسلمت عليها

وباستها

طارق كشر وبهزار : اشمعنى دي بقى بتسلمي  
وتبوسي كمان؟؟ دي تفرقة عنصرية.  
شهد باستغراب : دي بنت زيتها زي .. عدم السلام  
للرجالة..

طارق بتهكم : طيب ما انتي متشعبطة في ايد امير  
اهوه؟؟

شهد شهقت ومش عارفة اذا كان هو فعلا جاهل  
بالشكل ده ولا بيستغبي ولا مجرد عايز ينرفزها : امير  
جوزي.

طارق كشر باستغراب : هو بقى جوزك؟؟  
شاكر اتدخل وقرب من اخته ينقذها لانه شايف امير  
واقف مستمتع بمضايقة صاحبه لها : طالما كتبوا  
الكتاب شرعا بقى جوزها ( بص لامير ) بس لسه  
مالوش حقوق عليها.

الشلة كلها اتفاجئت بدخول علا والقاعة كلها بصتلها ..  
يمكن بسبب طريقة دخولها .. او بسبب لبسها المبالغ  
في شياكته . المهم ان دخولها كان له اثر على الكل  
شهد كمان حست باحساس غريب ناحيتها  
قربت براس مرفوعة لحد امير وشهد وسلمت على  
امير وباركتله بانها حضنته وباسته ومسكت ايده  
وبصت لشهد : مبروك للعروسة الجميلة اللي خطفت  
مننا امير.

شهد حاولت تبتسم وتظهر تلقائية : الله يبارك فيكي ..  
عقبال ما تلاقي اللي يخطفك انتي كمان.  
شاكر قرب من اخته : شوشو .. عماتك عايزين يسلموا

عليكي تعالي لحظة وانت يا امير لو ينفع تيجي ؟؟  
امير بص لاصحابه : اكيد .. لحظة وراجعلكم.  
راح امير وعلا وقفت مع أصحابها بتتكلم معاهم  
عمرو بانبهار : بس ايه الجمال ده كله ؟؟  
علا بابتسامة : بجد ؟ مرسى لذوقك يا عمرو.  
طارق ابتسم هو كمان :لا فعلا جمالك اوفر النهاردة يا  
ترى ليه بقى ؟ مش فارق معاكي ولا بتوريه هو فاته  
ايه ؟ ولا بتوريها هيا حدودها ايه ؟  
علا بغيط لان طارق فاهمها او فهم لعبتها : لا وانت  
الصادق ده الطبيعي بتاعي مش بوري أي حد أي  
حاجة.

عمرو اتدخل : بقولك ما تيجي نتمشى انا وانتي بعيد  
عن العيال الرخمة دي ؟  
علا بصتله : وماله يالا.  
مسكت ايده وخرجت معاه وهو الفرحة مش سيعاه  
ابدا

امير لقي نفسه في دوامة اهل شهد وده عمها وده  
خالها وفلان وفلان وشهد مش معاه اصلا وكأن شاكر  
تعمد ياخده من شهد ويزهقه  
عايدة قربت من بنتها وهزرت : اهدي ما ينفعش  
عينك تفضل عليه كده مش هيطير.  
شهد بحرج وحاولت تبرر : لا مش كده انا بس خايفة  
ليشد هو وشاكر.

عايدة طمنتها : اخوكي عاقل وبعدين خلاص بقى  
جوزك ولازم يتعلموا يتقبلوا بعض مش هتفضلي  
انتي في النص سيببهم.

شهد سكتت بس فعلا عنيا على امير وشوية  
واتقابلت عنيهم مع بعض وعمل حركة وكأنه يقولها  
تلحقه من اخوها فابتسمت وراحت ناحيته ووقفت  
جنبه تحاول تاخده واتفاجىء امير وهيا جنبه بايدها  
بتستخبي جوه ايده وحس انه غاب عن الدنيا دي كلها  
ومفيش أي شيء شاغله غير ايدها اللي جوه ايده .. ما  
بقاش ولا شايف ولا سامع أي حد .. ايه ده ؟ ايه اللي  
بيحصله ده ! ليه قلبه بيدق بالعنف ده ؟ ليه انفاسه  
اتلخبطت كده ؟ علشان مسكة ايد ! بس مسكة ايد  
تعمل فيه كل ده ! ايه يا امير ايه اللي جراك ! بص  
لايدها اللي في ايده وبصلها واتقابلت عنيهم في  
نظرة طويلة انتهت بابتسامة خجولة منها فاق من  
سرحانه على ايد على كتفه فبص كان شاكر حاطط  
ايديه على اكتافهم هما الاتنين وضامهم ودخل في  
النص بينهم

شهد حاولت تسحب ايدها بس امير ضغط على ايدها  
منعها وكأنه عايز يثبت لأخوها انها ملكه  
شاكر بخبث بص حواليه : فاضل مين نسلم عليه ؟؟  
امير بصله باستنكار : وحياة ابوك ارحمني .. ايه ؟ حد  
مسلطك عليا النهارده ؟؟

شاكر رسم البراءة على وشه : مش العيلة وبعرفك !  
امير بتريقة وبيشرح لشاكر : على فكرة انا مش انسان  
اجتماعي نهائي وماليش في القصة دي نهائي ..  
ومش من النوعية اللي بتعرف كثير .. انا اصحابي  
دول اقل واحد عارفو كان من عشر سنين فاتت  
ومحبش اتعرف على حد جديد فاهم !

شاكر قلب شفايفه وبيفكر في فكرة تانية : امممم  
ماشي طيب تعالو نقعد.  
امير بصله كتير وساب ايد شهد : بعد اذنكم لحظة  
طارق بيشاور  
وفعلا كان طارق بيشاورله وبعد مامشي  
شاكر فضل متابعه شوية وبص لأخته : مش عارف انا  
عاجبك فيه ايه ؟ واد تنك.  
شهد بصت لأخوها : انا مش عارفة انت مالك وماله.  
شاكر بصلها قوي وبحب أخوي : مش هياخدك مني.  
شهد كشرت لتفكير أخوها وقربت منه : مفيش حد  
في الكون ده كله يقدر ياخدني منك على فكرة.  
شاكر حزن اخته : روح قلبي انتي ربنا يسعدك  
ويخيب ظني ويطلع عند حسن ظنك انتي ..  
صدقيني بتمنى يسعدك فعلا.  
شهد ابتسمت بحب : يارب  
شهد راحت الحمام تظبط نفسها ولما دخلت شافت  
علا واقفة قدام المرايا وأول ما شافتها عملت نفسها  
بتعدل مكياجها مع انها في الحقيقة كانت بتحاول ما  
تعيطش وتستجمع شجاعته  
شهد وقفت جنبها وبتظبط حجابها بصمت  
علا وهيا ماسكة فرشاة بتظبط مكياجها : هيزهق منك  
على فكرة.  
شهد بصتلها : افندم ؟  
علا طلعت الروج وحطت طبقة تانية وبتحرك شفايفها  
قدام المراية وبعدها بصت لشهد وبهدوء : بقولك  
هيزهق منك وهيرميكي .. انتي مش استايله خالص.

شهد ابتسمت بهدوء : قصدك امير !! ازاي مش  
استايله ؟ وهو ايه استايله ؟ او استايل أي راجل  
عموما ؟؟ مش بنت تصونه وتحترمه وتحفظ بيته  
وتكون له هو لوحده وتبقى ملكية خاصة بيه هو  
وبس ؟ وتكون راحة في بيته وسند ليه وصدر حنين ؟  
اعتقد ده استايل أي راجل في الدنيا مش أمير بس.  
علا مش عارفة تقولها ايه : وانتى هتكوني الحاجات  
دي ؟؟ أصلا امير مش من نوعيتك .. مش هتعجبيه  
بلبسك ده .. ( شاورت بتريقة علي لبسها الطويل  
وبتحاول تضايقها ) عارفة اول مرة شافك قال عليكى  
ايه ؟ قال انك من نوعية بتاع قال الله وقال الرسول ..  
انتى لون مختلف عننا.

شهد ابتسمت وده ضايق علا أكثر : يعني أتكلم عني  
معاكم .. ما يهمني ش قال ايه يهمني انى شغلت  
تفكيره وبكرة اشغل قلبه وعقله كمان.  
علا ضحكت باستهتار : بتحلمي.

شهد بابتسامتها الصافية وثقتها في نفسها بصت  
لعلا : ليه بحلم ؟؟ وليه انتى كارهاني كل ده!!  
علا كشرت وبدئت تتنرفز : وانا اكرهك ليه ؟ تطلعي  
ايه انتى ؟ انا بس بنصحك.

شهد ابتسمت اكثر : اه متشكرة يا قلبي لنصيحتك  
وهحاول على قد ما اقدر احافظ عليه انا مقدرة انكم  
أصحاب من سنين وانكم كلكم غالين عنده وما  
تخافيش عليه معايا هيكون جوه عيوني .. بعد اذنك.  
سابتها ومشيت وعلا كانت عايزة تعمل أي حاجة لانها  
مقدرتش تضايقها نهائي

شهد راحت لامير وقفت جنبه وبدون ماتبص ناحيته :  
ينفع اسألك سؤال ؟  
امير استغرب : اسألي.

شهد بصتله في عنيه مباشرة : انت في علاقة كانت  
بينك وبين علا ؟؟

امير استغرب سؤالها واشمعنى علا بالذات اللي  
سألت عنها بس جاوبها ببساطة : لأ.

شهد سكنت ورجعت لطبيعتها  
امير استغرب سكوتها ده : بس كده ؟؟

شهد بصتله ببراءة : يعني ايه ؟

امير مش مصدق : يعني هتسكتي على كده ؟ مش  
هتديني درس طويل عريض في الاخلاق والعلاقة  
بين الراجل والست وحدودها وانك مش مصدقاني و  
و و و

شهد ابتسمت : وليه ده كله ؟؟ سألتك سؤال وانت  
جاوبتني.

امير بذهول تام من بساطتها : ومين قالك اني قولت  
الحقيقة ؟

شهد بصتله بهدوء : هو انت كداب ؟

امير كشر مش فاهم اي حاجة : لا طبعاً.

شهد ابتسمت من تاني وبصت قدامها بتشاور

لصحابتها اللي بيشاورولها من بعيد : طيب مش

هصدقك ليه بقى ؟ انا عارفة ان الشلة دي اصحابك

من زمان قوي ومتقبلة وجودهم في حياتك ( كملت

في سرها مؤقتاً)

امير كشر بس عجبه كلامها وارتاح انه مش هيتخانق



بشكل يومي بسبب علاقته بشلته : اهمم كويس.  
علا طلعت وواقفة مع أصحابها ولاحظت حد لفت  
انتباهها وتابعته شوية وبعدها بصت لاصحابها : الا  
مين ده ؟

عمرو بسرعة : فين ؟

علا شاورت على حد واقف قريب من شهد وأمير :  
اللي واقف جنب اونكل عدلي و امير هناك.  
طارق بصلها باستغراب لسؤالها : ده شاكر .. اخو  
شهد.

علا ابتسمت ورفعت حاجب : هو ده ؟؟ تخيلته غير  
كده خالص من كلام امير ، تخيلته حد مبهدل وبدقن  
طويلة غبية!

دينا ابتسمت هيا كمان : مز صح ؟ انا برضه اتفاجئت  
بشكله ده.

علا بصت لأصحابها ووقفت : اهمم طيب بعد اذنكم.  
عمرو بلهفة : على فين ؟؟

علا بابتسامة عريضة : هسلم على اونكل عدلي  
واباركله.

سابتهم ومشيت وابتسامة كبيرة على وشها وهدف  
جديد

علا قربت منهم : اونكل عدلي حبيبي مبروك لامير.  
عدلي سلم عليها جامد وهيا باسته في خده  
عدلي بفرحة : عقبالك يا قلبي.

علا مبتسمة جدا : مرسى يا اونكل .. ايه مش هتعرفني  
؟ مين ده ؟

عدلي بص لشاكر وابتسم : اه اسف ... دكتور شاكر

اخو شهد.  
علا مدت ايدها وشاكر بصلها كثير لانه ما بيسلمش  
علي بنات بايده  
علا بزعل مصطنع : ايه ده انت هتكسف ايدي ومش  
هتسلم عليا؟؟  
شاكر مد ايده وابتسم بحرج : لا طبعا ما يصحش ..  
اهلا بحضرتك.  
علا ابتسمت بنصر : اسمي علا ... علا وبس مش بحب  
حضرتك دي.  
شاكر ابتسم : اهلا يا علا.  
ونكمل بكرة  
بقلم / الشيماء محمد احمد

ديفشا  
الحلقه السابعه  
بقلم / الشيماء محمد احمد  
شيموووو  
اللهم انا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا  
انت فاغفر لنا مغفرة من عندك وارحمنا انك انت  
الغفور الرحيم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على  
الخلق احينا ما علمت الحياة خيرا لنا وتوفنا ما علمت  
الوفاة خيرا لنا اللهم انا نسالك خشيتك في الغيب  
والشهادة ونسالك كلمة الحق في الرضا والغضب

ونسالك القصد في الغنى والفقر اللهم نسالك نعيما  
لا ينفذ ونسالك قرّة عين لا تنقطع ونسالك الرضى  
بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت و نسالك لذة  
النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقاءك في  
ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان  
واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين  
برحمتك يا ارحم الراحمين  
علا ابتسمت : اسمي علا ... علا وبس  
شاكر ابتسم : اهلا يا علا  
علا قربت منه : ازيك انت .. سمعت عنك كثير من  
امير

شاكر رجع خطوة وباستغراب : اممم اكيد طبعا  
اخذتي فكره وحشة عني  
علا كشرت : ليه بتقول كده ؟ بالعكس امير قال كلام  
كويس جدا عنك لدرجه اتمنيت اشوفك  
شاكر بذهو تام مش متخيل ان امير يكون اتكلم  
كويس عنه ابدأ : بجد ؟؟ امير قال كلام كويس عني!  
علا لنفسها : ايه الغبي ده بس اهتم بامير شكله  
هيتعبنى معاه ابتسمت : اكيد طبعا بس انتو غيرتو  
فكرتي عن الناس اللي زيكم  
شاكر كشر باستغراب : الناس اللي زينا ؟؟ تقصدي  
ايه ؟ هو احنا مختلفين عنكم في ايه ؟  
علا : يعني اقصد المتدينين  
شاكر ابتسم وهز دماغه : أمم وطلعنا ايه بقي ؟  
مختلفين قوي ؟؟  
علا وضحت : مختلفين اكيد بس للاحسن .. كنت

متخيله انكم خنقه و غتيتين ومتصورة أي حد متدين  
يبقي بدقن و جلبية بيضا قصيره وسبحه في ايده  
شاكر بيضحك : وايه كمان ؟؟  
علا كشرت : انت بتضحك ؟  
شاكر حاول يسكت وبصلها بتشجيع تكمل كلامها : لا  
لا كملي بس متخيله ايه كمان عننا ؟  
علا رفعت صوباعها بتشرط عليه : بس ما تضحكش  
شاكر هز دماغه بموافقة : مش هضحك قولني  
علا : انكم بتتكلّموا بالفصحي ولما تشوف واحده زيي  
تقولي يا متبرجه اتقي الله  
غيرت صوتها وهيا بتقول الجملة دي  
شاكر ضحك جامد وهيا كشرت بدلع  
وبزعل : لا انت بتضحك .. بتتريق عليا سيادتك واكيد  
بتقول جواك اني كافره ومتبرجه وعاييز تقيم الحد عليا  
بعد اذنك  
مشيت كام خطوه واتفاجئت بشاكر وراها بيناديها  
وبصتله كان واقف وراها ومهتم جدا بزعلها  
شاكر بأسف حقيقي : اسف بس انتي مش عاييزة  
تقفي اسمعيني  
علا بزعل مصطنع : عاييز تقول ايه ؟ هتتريق عليا تاني  
؟؟  
شاكر بصلها وبعتاب : هو انا كنت اتريقت اولاني ؟؟  
يا بنت الناس اسمعي أولا فكرة الجلبية بنشوفها في  
الأفلام والمسلسلات وكأنهم بينفروا الناس من التدين  
وبيرسموا صورة للمتدين زي ما انتي قولتي .. اما  
الدقن فدي سنه مش فرض وحرية شخصية .. اما

بقي حته ان انا أقول انك كافرة او متبرجة فده مش  
من حقي ابدا .. اطلع مين انا علشان اكفر حد .. ده  
حرام جدا .. في ايه في القرآن بتقول  
( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ  
يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا  
مِنْهُنَّ

فمين انا بقي علشان احكم علي حد ؟؟  
علا بصتله باستغراب قوي : يعني انت مش بتقول  
عليا في شرك دلوقتي ان انا متبرجه ووحشه وان انا  
ما استاهلش أكون هنا ؟؟  
شاكر هز دماغه بنفى تام لأفكارها : لا طبعا بس ده  
ما يمنعش علشان أكون صادق معاكي تماما ان انا  
بتمني انك تستتري اكثر من كده وانك تغطي اكثر من  
اللي انتي مغطياه

علا بفخر : ربنا خلقنا جميلات والمفروض ان انا  
نتباهي بجمالنا ده  
شاكر مستغرب من افكارها بس بهدوء كلمها : اتباهي  
بيه براحتك بس في بيتك وللي يستاهل  
علا مش فاهماه نهائي وباستغراب سألته : يعني ايه  
اللي يستاهل ؟؟

شاكر وضع : يعني جوزك .. المفروض تكوني مميزة  
وملكة اه بس في بيتك ولجوزك وبس مش كل من  
هب ودب يتفرج ويتمني .. أي شيء في الدنيا كل ما  
قيمه بترتفع كل ما بنخبه ونحافظ عليه ونتفنن ازاى  
نخبه عن عيون الناس .. المفروض البنت كمان كده ..  
كل ما تغلى تستخبي وتخلي الكل يتمني ولو يلمحها

علا : زي اختك كده ؟؟

شاكر أكد : ايوه زيها .. جمالها لراجل واحد وبس  
وساعتها الراجل ده يحس انه ملك لان ملكته بتاعته  
هو وبس محدش شاركه فيها ولو حتي بنظره .. هو  
متفرد بيها .. طبعا ده بغض النظر عن الحرام والحلال  
انا مرضيتش اكلمك بصيغه حرام وحلال

علا : هو انا لبسي كده حرام ؟؟

شاكر ابتسم : عايزه الحقيقه المجرده ولا المزوقه

علا : المجرده يا ريت

شاكر : مش هقولك غير جملة واحده الست  
المفروض ما يظهرش منها غير وشها وايديها وبس  
قيسي انتي بقي ظاهر منك ايه تاني  
هنا محسن جه نادي علي شاكر بغضب نوعا ما  
شاكر بص لعلا بأسف : انا اسف هضطر اسيبك بعد  
اذنك

علا ابتسمت : هنبقي نتكلم تاني ؟؟

شاكر : اكيد

شاكر راح لابوه يسأله عايز ايه

محسن بيتكلم بغضب وبصوت واطي : بقالك ساعة  
واقف مع البنت دي خير في ايه وواقف معاها كل ده  
ليه ؟؟

شاكر باستغراب من هجوم ابوه بالشكل ده : عادي يا  
بابا بس كانت بتسألني كام سؤال مش اكثر  
محسن بعنف : تسألك بتاع ايه ؟؟ تعرفك منين أصلا؟  
شاكر بدهشة : دي صاحبة امير

محسن بتريقة : كويس انك عارف انها صاحبه امير

شاكر ضم حواجه مش فاهم ابوه ماله : تقصد ايه ؟؟  
محسن بيتكلم بغضب : اقصدا انها صاحبة وصاحبة  
غيره وغيره وغيره

شاكر هز دماغه : مش فاهم برضه تقصد ايه ؟؟  
محسن اتنهد وهز دماغه : الجوازة دي من أولها غلط  
وربنا يستر ما تفتحش علينا أبواب جهنم وتضيع تعبى  
وتربيتى ليكم السنين اللي فاتت كلها  
شاكر ابتسم لأبوه وخط ايده على كتفه : بابا انت  
مربينا كويس قوي سواء انا او شهد فما تخافش علينا  
.. بابا احنا اساسنا متين

محسن أخذ نفس طويل بتمنى : ربنا يسترها عليك  
انت واختك

امير متابع شهد بعينه فى كل حركاتها .. ضحكتها ..  
ابتسامتها .. وبيبتسم لما تتقابل عندهم وهيا بتبتسم  
بخجل وتبص للأرض لما يطول فى نظره ليها..  
أخيرا خلصوا والمفروض يمشوا  
عايده فرحانة بكتب كتاب بنتها : انتو هتخرجوا تتعشوا  
مع بعض ؟؟

امير هز كتفه وبصلهم : معرفش شوفوا انتو هتعملوا  
ايه ؟؟

شاكر اتدخل : ايه رأيكم كلنا كده نروح نتعشى بره  
ونحتفل بعرسانا الحلوين ؟؟  
عايدة كشرت : خلي العرسان لوحدهم يا شاكر نبقي  
نخرج نتعشى مع بعض وقت تانى  
عدلى اتدخل بفرحة : لا شاكر عنده حق احنا متجمعين  
نخرج كلنا نتعشى مع بعض وهما يبقوا يخرجوا فى

أي يوم ثاني لوحدهم العمر قدامهم يالا بينا كلنا  
خرجوا كلهم سهرؤا مع بعض واتعشؤا وشاكر مش  
مدي أي فرصة لامير وشهد حتي يتكلمؤا كلمه علي  
جنب لوحدهم وامير علي الرغم انه مش فارق معاه  
بس اتخنق من تدخله بالمنظر ده بينهم .. قام امير  
يدخل الحمام وشاكر راح وراه

امير كان بيكلم في طارق وبيحكيه ان شاكر خنيق  
جدا وبعدها لمح شاكر داخل وراه فقفل  
امير بتريقه وزعق : للدرجه دي ؟؟ هتدخل الحمام  
معايا ولا ايه ؟؟

شاكر ضحك بخفه : لا مش للدرجه  
امير بتريقه : ماهو ده اللي ناقص  
شاكر بصله بتركيز : انت ايه اللي مضايك دلوقتي؟؟  
امير اخذ نفس طويل وبصله بخنقه : حاسس انك اتب  
فوق ظهري امال انت اقترحت ليه نكتب الكتاب ؟؟  
مش قلت علشان نبقى براحتنا ؟ فين راحتنا دي بقي  
؟؟ ده انت ناقص تحط وشك في النص بينا

شاكر يذهول ومبسوط لضيق أمير واستغل جهل امير  
في كل امور الدين : الظاهر انك فهمت غلط .. كتب  
الكتاب علشان تدخل بيتنا وتخرج او زي كده نخرج مع  
بعض مفيش حرمانيه لكن مش معناه ابدأ انكم تبقؤا  
لوحدهم .. انت مالکش أي حقوق نهائي غير لما تبقي  
في بيتك .. ساعتها خلاص بقت مسئؤله منك قبل كده  
بلحظه لأ

امير بزهق : طيب ممكن بقي ادخل الحمام ولا ايه ؟؟  
شاكر وسعله : اتفضل



شاكر رجع للتربية وقعد جنب اخته  
شهد بضيق : عطيته الوصايا العشرة ؟  
شاكر بصلها باستغراب وبكل براءة : انا ؟؟ انا !! ابدأ  
شهد مكشرة : انت مش ملاحظ انك مزودها قوي  
معاه  
شاكر بابتسامة عريضة : متهيأ لك حبيبة قلبي انا بس  
بفهمه أيه حدوده .. دي حملة اصلاح وهتاخذ وقت  
وهتحتاجي لكل مساعدة  
شهد اخدت نفس طويل : بس انت كده مش بتساعد  
يا شاكر انت بس بتزهق  
شاكر حط ايده علي كتفها بحب : انا ؟ اخص عليك يا  
شوشو  
شهد بصتله بتمني يفهمها : ماهو انت بتخنفه كده يا  
شاكر مش بتساعد ابدأ  
شاكر بصلها وقوي : اخرج منها انا يعني ؟؟ ولا أقوم  
اروح يعني ؟ عايزه ايه بالظبط ؟؟  
شهد برجاء : بس ما تخنقوش مش اكثر ولا تقوم ولا  
تروح  
امير رجع وكان شاكر قاعد مكانه جنب شهد وبما انه  
مش ناقص منهادة تاني بص حواليه وقعد بعيد  
عنهم تماما وطلع موبيله ماسكه بيصله  
شهد بصيق لأخوها : عاجبك كده هاه ؟؟  
شاكر رفع ايديه : هو انا جيت جنبه ؟؟ ده بيتلكك  
شهد بضيق : مش قعدت مكانه!  
شاكر بصلها : مش هرد عليك اصلا  
السهرة خلصت وخرجوا كلهم يروحوا

محسن : طيب يالا تصبحوا علي خير  
عدلي : طيب امير خد عروستك وروحها انت وانا هاخذ  
تاكسي

محسن كشر : لا لا تاكسي ايه شهد هتروح معانا وامير  
هيتروحك

عدلي باصرار : شهد عريسها هيتروحها وانا مالكوش  
دعوه بيا

شاكر اتدخل : يا عمي ما يصحش ابدا اللي حضرتك  
بتقوله وبعدين مش لازم يعني شهد امير اللي يروحها  
ما هيا معانا عادي يعني ؟؟

عدلي كشر : انتو مش عايزينهم مع بعض ولا ايه ؟؟  
مش بقت مراته ! ولا خايفين عليها ولا ايه بالظبط ؟  
محسن : لا يا عدلي عادي وفعلا هيا بقت مراته شرعا  
بس ما ينفعش تدور علي تاكسي اخر الليل كده  
امير اخيرا نطق : اوكي اوكي استنوا انا هروح شهد  
وحضرتك يا بابا اتفضل معايا مفيش أي مشكله انك  
تكون معانا أصلا .. ممكن بقي نتفضل من وقفة  
الشارع دي!!

محسن : تمام يالا

عدلي اصر يركب وري وشهد كمان وبيتخانقوا مين  
فيهم يركب جنب امير وامير قاعد في العربيه هيولع  
منهم

امير نفخ بضيق : وبعدين أي حد فيكم يركب وننجز ام  
الليله دي

عدلي فتح الباب لشهد وزقها جنب امير وهو ركب  
وري

عدلي : وصلني يا امير علي البيت الأول يالا  
وصله وراح يوصل شهد والاتنين ساكتين  
شهد مش عارفة تقول ايه بس حساه مخنوق : شاكر  
ضايقك النهارده ؟؟  
امير بدون اهتمام : لا عادي .. هو اخوكي واكيد خايف  
عليكي  
شهد وضحت : هو فعلا بيخاف عليا كتير .. هو انت يا  
امير مفتقد انك يكون عندك اخوات ؟؟  
امير سكت تماما وكأن سؤالها اثار ماضي وذكريات  
هو في غنى عنها دلوقتي  
شهد بصتله : انا سألت سؤال ضايقك ؟؟  
امير باقتضاب : مبحش أتكلم عن أي حابه تخص  
العيله او الماضي  
شهد حاولت تقرب منه بكلامها : حتي معايا ؟؟  
امير بصلها للحظة ورجع للطريق : حتي معاكي!  
أخيرا وصلها وطفى العربية وبصلها  
واعلن : وصلنا!!  
شهد ابتسمت بحزن : اهمم وصلنا .. امير انت...  
امير بصلها ومش فاهم هيا مالها او عايزة تقوله ايه :  
انا ايه ؟؟  
شهد اترددت : مبسوط ؟  
امير سكت كتير وبيلعب في دراكسيون عربيته : عادي  
شهد بحنية : يعني ايه عادي ؟؟  
امير فاهم انها عايزة توصله وهو حاليا مش مستعد  
يفتحلها قلبه .. لسه بدري  
امير بسرعة : الوقت اتأخر اطلعي علشان اخوكي ما

يتضايقش

شهد فتحت الباب هتنزل وهو نزل معاها ينزلها  
ويوصلها لحد الباب وعلي الباب مدت ايدها تسلم  
عليه قبل ما يمشي فابتسم وسلم عليها  
امير بابتسامة : خلي اخوكي يطلع ويقيم عليك الحد  
ويقولك ازاي تحطي ايدك في ايده  
شهد ضحكت برقة : انا مش هحط ايدي بس في ايدك  
انا هحط عمري كله في ايدك  
امير قلبه دق بجملتها دي : مش عارف ليه حاسس  
انك هتندمي علي تهورك ده .. انا مش عارف انتي  
ازاي وافقتي عليا ؟؟ شيطان مع ملاك ؟  
شهد بابتسامة : انت شايفني ملاك ؟؟ انا مش ملاك  
انا مجرد بنت عادية جدا  
امير باستنكار وعدم تصديق : انتي شايفة كده ؟؟ انك  
مجرد بنت عاديه  
شهد : عادي يعني ...لعلمك انا مش شيفاك شيطان  
امير بفضول : وشيفاني ايه ؟؟  
شهد مش عارفه تقوله ايه ؟ تقوله انه فجأه وبدون  
مقدمات بقي حلمها ؟ ولا انه امنيه مستخبيه جواها  
من زمان ؟؟  
امير كشر : للدرجه دي سؤالي صعب ؟  
شهد بخجل : او يمكن انا مش عارفه اقولك الاجابه  
بصت للأرض وهو قرب منها قوي ورفعها وشها  
تبصله .. وشها قريب قوي من وشه وبتلقائية امير  
لقي نفسه بيبص لشفافيفها وافكاره كلها راحت لنقطة  
واحدة .. يا تري لو باسها هيحصل ايه ؟؟ ورد فعلها

هيكون ايه ؟؟

الباب اتفتح واللاتنين بعدوا عن بعض وبصوا للباب  
اللي كان شاكر فيه

شاكر بغيرة : بابا بيقولك ادخلي .. وانت ادخل معاها  
لو تحب بس ما ينفعش تقفوا علي الباب كده  
امير رفع ايده : لا متشكر تصبحوا علي خير..  
سابهم ونزل وبعد ما كان رايح علي البيت راح لطارق  
ولقاهم كلهم متجمعين

طارق بيهيص : عريسنا وصل

كلهم هيصوا الا علا كانت بتبصله باستغراب  
علا بغضب : ايه اللي جابك هنا ؟

امير بصلها باستغراب : المفروض اروح فين يعني ؟  
علا بتريقة : تخيلت هتروح علي البيت وتكلم حبيبتك  
امير رفع حواجبه بدهشة : حبييتي مره واحدة ؟ وان  
مكنتيش عارفه ظروف ارتباطي بيها كنتي هتقولي  
ايه ؟؟

طارق اتدخل بينهم وبهزار :سيبك منها وخذ احلي  
كاس لاحلي عريس

فضلوا مع بعض سهرانين يشربوا وشويه وتليفونه  
رن الرقم الخاص وقلبه دق هل ياتري دي فعلا شهد  
ولا بيتهيال ؟؟

رد وكالعادة محدش رد عليه

علا بصتله وعلت صوتها بقصد ان اللي علي

التليفون يسمعها : برضه محدش رد !! سيبك منها  
وكمل الكاس اللي في ايدك وتعال نقوم نرقص يالا  
بقي .. بيبي يالا .. هات التليفون ده

شدت التليفون من ايده وقفلت الخط وعطتهوله  
امير بصلها من فوق لتحت باستغراب : وده من ايه  
ده ؟؟

علا باصرار : عايزه ارقص قوم  
امير مش عايز يرقص معاها : ارقصي مع طارق او  
عمرو!

علا برضه مصره عليه : لا يا امير معاك انت قوم ...  
علشان خاطري قوم

امير قام يرقص معاها بس دماغه مشغوله في ملاكه  
البرئ .. وبيقارن بينها وبين كل اللي البنات اللي  
حواليه .. وفكر يكلمها او يوضحلها هو فين او بيعمل  
ايه ؟؟ بس ليه ؟؟ ويهتم ليه ؟

هيا مش مهمة علشان يوضحلها أي شيء..  
كام يوم عدى وهو ولا راح لشهد ولا حتي كلمها فون  
وبيقنع نفسه انه مش عايز يكلمها ومش فارقه معاه  
أصلاً...

في يوم صاحي بدري لقي عدلي بيتكلم في التليفون  
وبيضحك جامد وأول ما شافه بص ناحيته : تعال يا  
امير .. شهد اهي علي التليفون تعال علشان تحددوا  
معاد تنزلوا تشتروا شبكتكم وتشتروا الحاجات الناقصه  
امير بص لابوه كتير وفكر ما يردش بس شيء جواه  
عايز يسمع صوت شهد : الو ايوه

شهد بهزار : وعليكم السلام ورحمة الله  
امير كشر : اهممم ماشي

شهد بتنبيه : اتعود ابدأ كلامك بالسلام

امير كشر : ان شاء الله المهم عايزه تروحي امتي ؟

شهد باستغراب : اروح فين؟؟  
امير كشر : تشتري الشبكة او اللي ناقصك  
شهد بحب : مفيش حاجة نقصاني ( كملت في سرها  
غيرك انت)

امير بتريقة : مش عايزه شبكة يعني؟؟  
شهد ابتسمت : عادي مش تفرق معايا قوي .. انت  
عايز تجييلي شبكة هات مش عايز عادي براحتك  
امير باستغراب : في بنت في الدنيا مش عايزه شبكة  
؟

شهد وضحته وجهة نظرها : دي حاجات شكلية يا  
امير

امير بيزهق بسرعة من الكلام : مش هجادلك نهائي  
المهم فاضيه اخر النهار؟؟

شهد ابتسمت : ولو مش فاضيه افضالك  
امير ابتسم : هعدي عليك الساعه ٦ اوك ؟  
شهد : هستناك

قابل صحابه وهو معاهم  
امير بحيرة : هو اللي عايز يشتري شبكة يشتريها منين  
يا بنات؟؟ ايه احسن محل هنا؟؟

فضلوا كثير يتناقشوا لحد ما اتفقوا علي محل معين  
وكلهم قرروا انه الأفضل

امير اخر النهار راح لشهد وطلع ياخذها من البيت  
عايدة بفرحة : لحظه وهتخرج دلوقتي اتفضل اقعد  
امير اصر يفضل بره : لا معلش هستناها هنا  
عايده دخلت تستعجل بنتها وخرجت شهد وشافها  
كالعاده ملاك بيتحرك وسرح في جمالها وفاق علي

صوت بابها بينبهه : خلي بالك منهم يا امير وما  
تتأخروش  
امير بصله : اكيد ما تقلقش اتفضلوا  
نزلت قدامه وفتحها باب عربيته ركبها وهيا عطته  
اجمل ابتسامه واكتشف ان ابتسامتها بتسحره .. وركب  
كمان مامتها وصلوا المحل في صمت الاتنين  
معرفوش يقطعوه  
دخلوا وبدؤا يتفرجوا ومندمجين الاتنين مع بعض  
ومامتها قاعده بهدوء وسيباهم براحتهم وشويه  
وفجأة اتفتح باب المحل  
علا وكأنها اتفاجئت : امير ازيك انت هنا ؟؟  
كلهم بصوا وراهم وكانت علا مبتسمه جدا قربت  
منهم وبصت لشهد : ازيك يا عروسه عامله ايه ؟؟  
شهد حاولت تبتسم : الحمد لله باحسن حال وانت ايه  
اخبارك ؟  
علا بتعالي : كويسه .. بتعملوا ايه هنا ؟؟  
شهد بطريقة : هو المحل ده بيتعمل فيه ايه ؟؟ اكيد  
بنشتري منه .. وانت ايه ؟؟  
علا ضحكت : انا ؟ عايزه اجيب هديه لامامي علشان  
عيد ميلادها وكويس انكم هنا تساعدوني  
دخلت في النص بينهم وبدئت تطلب من البايع  
يفرجها علي حاجات وبتتعمد تاخذ رأيهم الاتنين  
وبتتعمد تكون قريبة جدا من امير وطبعا الوضع ده  
عادي بالنسبه لامير لانه متعود علي وقوفها جنبه  
بس مكنش عادي بالنسبه لشهد نهائي وبدئت تضايق  
من وجودها وامها كمان اتخنقت جدا وقامت وقفت



جنب علا وبدئت هيا تساعدنا علشان تخلص  
تليفون شهد رن وطلعت بره تتكلم وسابتهم لوحدهم  
واتعمدت تقف كتير بره وبعد ما دخلت امير بصلها :  
مين ؟

شهد بغضب بتحاول تداريه : بابا .. بيقول اننا اتأخرنا  
وبيستعجلنا . طيب انت ممكن تفضل مع صاحبك  
وانا هاخذ تاكسي انا وماما ونروح ونبقي نخرج في  
يوم ثاني او كي ؟ بعد اذنكم يالا يا ماما .. سلام عليكم  
امير كشر ومش عاجبه اقتراحها : استني هنا .. محدش  
هيمشي .. علا انجزي ولمي ليلتك دي  
علا ببراءة مصطنعة : طيب اختار معايا  
امير بزهدق : ما انا بختار بس انتي اللي مش عاجبك  
حاجه

عايده اتدخلت : يا حبييتي أي حاجة هتجيبها هتعجب  
مامتك كفاهه انها منك  
علا ضحكت بحزن : لا انتي ما تعرفيش ماما مش أي  
حاجه بتعجبها

امير بص لعايده وضلها : مامتها متطلبة شوية ..  
طيب شوفي السلسلة دي ولو دي معجبتكيش يبقي  
مفيش حاجه ثانيه هنا هتعجبك

علا ابتسمت : تحفه فعلا يا امير .. خلاص هاخذها ..  
سوري يا شهد عطلتك .. وبما اني عطلتك اسمحيلي  
اساعدك انا كمان زي ما انتو ساعدتوني

شهد حاولت تبتسم : لا ما تتعبيش نفسك انتي  
علا اصرت تكمل مضايقة لها : لا ازاي !! انا مصره يا  
قلبي

شهد معرفتش تخلص من علا وفضلت واقفة جنب  
امير وعماله تقترح اللي يعجبها وبتحاول تقنع شهد  
بيه .. وامير موافق علا علي ذوقها  
امير بتعب : اوكي انا تعبت وبعدين اختاري يا شهد .  
مكنتش متخيل انك هتكوني متعبة انتي كمان  
شهد بصتله مصدومة وحست انها ممكن تعيط بس  
مش هتسمح لعلا تبتسم وتفرح انها قدرت تضايقها  
وفكرت تكمل بقوة : كنت متخيل ايه ؟؟ هختار أي  
حاجه وخلاص ؟  
امير استغرب هجومها : لا بس مش كده المهم  
شوفي ايه يناسبك ؟  
علا اتدخلت : لو مش عاجبك هنا ممكن اوديكي مكان  
تاني ؟  
شهد بصتلها بضيق : متشكرة ليكي  
علا ابتسمت : طيب نقى براحتك .. امير تعال لحظة  
هنا هوريك حاجة عجباني جدا  
شدته من ايده واخده بعيد ورته سلسله عجاها  
ونادى علي البايع يطلعها وجربتها  
علا بفرحة : ايه رأيك ؟ تحفه صح ؟  
امير ابتسم : حلوه فعلا  
علا بصت للبايع : طيب .. لو سمحت احجزهالي وبكره  
هاجي اخدها  
امير استغرب : استني ؟ ليه بكره ؟  
علا بهمس : الفلوس اللي في الفيزا معايا خلصت  
بكره ابقي اجي اخدها عادي يعني  
امير بهمس : انا هدفعلك فلوسها بطلي هبل

علا كشرت وببراءة : خطيبتك ممكن تضايق ؟  
امير هز دماغه برفض : لا مش هتضايق..  
رجعوا لشهد اللي كانت متبعاهم  
البايع : هاه يا افندم .. اعمل في دي ايه ؟  
امير : احسبها انا هدفك تمنها .. لفها واديها لها تاخدها  
علا ابتسمت بحب : مرسي قوي يا امير ما اتحرمش  
منك ابدا  
باسته في خده وهو ابتسم وما تخيلش ان شهد وامها  
ممكن يتضايقوا او يغيروا  
علا بصت لشهد اللي علي اخرها : هضطر اسبيكم انا  
بقي .. محتاجة مني أي حاجة ؟؟  
شهد باقتضاب : متشكره  
علا مشيت بعد ما حقت هدفها تماما  
امير بص لشهد: يالا يا شهد شوفي هتختاري ايه ؟؟  
شهد سكنت شوية : انا تعبانه جدا وصدعت قوي  
ممكن تروحني ؟ نيجي يوم ثاني  
امير كشر : يوم ثاني ايه ؟؟ احنا اهو في المحل  
اختاري ونمشي  
شهد بضيق : مفيش حاجه عجباني  
امير بذهول : افندم  
شهد باصرار : اللي سمعته .. مفيش حاجه عجباني هنا  
ممكن نمشي ؟؟  
امير بص لحماته اللي هيا كمان اتخنقت زي بنتها  
ويمكن اكثر : ما تقولي حاجه لبنت حضرتك يا طنط  
عايده بضيق : اقولها ايه بس ؟ دي شبكتها هيا وهيا  
اللي تنقيها براحتها

امير كشر : يعني انتو بتتفقوا عليا ولا ايه ؟  
شهد بصتله : عايزه اروح اذا سمحت  
امير بضيق : اتفضلي  
شهد خرجت ووراها مامتها وهو بص للبايع بيعتذرله  
البايع اتدخل : هو شيء ما يخصنيش بس المفروض  
تصالحها  
امير باستغراب : اصالح مين ؟  
البايع : خطيبتك  
امير بذهول : اصالحها ؟؟ ليه ان شاء الله ؟ هو انا  
كلمتها اصلا ؟؟  
البايع : حضرتك طول الوقت مع واحده تانيه عايز ايه  
تاني ؟ ده يومها هيا وشبكتها هيا بس حضرتك نقيت  
لغيرها  
امير كشر بتفكير : معتقدش ان ده ضايقها  
البايع : انت ادري بس ده رأيي  
امير خرج وركب العربيه وجنبه شهد ساكته تماما  
وساق بصمت لحد ما وصلوا البيت وأول ما وقف  
شهد جت تنزل بس مسك ايدها ومنعها لحد ما  
مامتها نزلت وبصتلهم  
امير بص لحماته : شويه وهرجعها يا ست الكل اوك  
عايده باستغراب : بس ابوها  
امير باقتضاب : اتصرفي  
شهد زعقت : امير سيب ايدي  
امير ما سابش ايدها بس داس بنزين وطار بعربيته  
وبعد ما اتحركوا ساب ايدها وفضل ساكت لحد ما  
وقف بعربيته وأول ما وقف هيا نزلت وكانوا علي

كورنيش ووقفت وبصت للميه وبتحاول انها تكون  
قويه وما تضعفش  
امير نزل ووقف جنبها  
امير قرب منها : ممكن اعرف زعلانه ليه؟؟  
شهد ساكته ومش عايزه ترد عليه  
امير بخنقة : سكوتك افهم منه ايه ؟ اتكلمي علشان  
افهم مالك ؟ ايه اللي مزعلك ؟؟ زعلانه ليه ؟  
تليفونها رن فطلعته ويدوب هترد بس امير شده من  
ايدها ورد هوه  
امير رد هو بضيق : ايوه يا اخ شاكر نص ساعه  
وهرجعها ما تعمليش فيها مخبر بقي بعد اذنك  
قال جملته وقفل التليفون خالص وعطا هولها  
شهد زعقت بخنقة : ايه اللي انت عملته ده  
امير بصلها وبغضب : دلوقتي بتتكلمي؟؟ طيب  
طالما نطقتي زعلانه ليه ؟  
شهد بصتله : انت عملت حاجه تزعل؟؟  
امير نفخ بضيق وبزعق هو مالوش في الامور دي  
نهائي ومش من الشخصيات اللي بتعتذر اصلا او  
بيهمها زعل حد : انجزي وقولي علي طول وبلاش  
الأسلوب ده مبحبوش  
شهد بضيق : عايزني أقول ايه ؟ انت عارف كويس  
قوي انا ايه اللي مضايقني لانك لو مش عارف  
مكنتش هتجيبني هنا  
امير باصرار : لا مش عارف بس مش محتاجة فكاكة  
يعني خلقتك المقلوبة بتتكلم نيا به عنك  
شهد بزهق : ما تروحني يا امير ينوبك ثواب

امير بتريقة : مش عايز الثواب .. في ايه ما تنجزى  
بقي انا مش هنجم ولا هفضل أتكلم كتير ولا بحب  
الرغى الكثير أصلا

شهد بضيق : حاضر يا امير هنجز .. احنا كنا بنعمل ايه  
في المحل بتاع الجواهرجى ؟؟

امير بحيرة : المفروض نشترى الشبكه

شهد : تمام المفروض نشترى شبكتنا .. شبكتي انا  
بس سيادتك كنت بتشتري لصاحبك هديه لامها وليها  
هيا ده تسميه ايه ؟؟

امير اتهد : كنت متخيل ان دماغك اكبر من كده بس  
طلعتي عاديه

شهد شهقت بعدم تصديق : عاديه ؟؟ انا لو عاديه  
كنت اتصرفت مع صحبتك تصرف تاني ، وانت كنت  
عملت معاك كتير قوي .. بس انا مش عاديه  
امير اخذ نفس طويل وبصلها : يوم كتب الكتاب  
سألتيني سؤال وجاوبتك عليه وانتى اكتفيتى باجابتي  
بتعارضيه ليه دلوقتي؟

شهد بضيق : انا ما بعارضهاش بس انت  
امير بصلها : انا ايه ؟؟ قولتك وهقولك لآخر مرة علا  
ما تعنيش أي شيء ليا وهيا عارفة ده كويس جدا  
شهد بصتله وواجهته وعنيهم اتقابلت : كانت بتعمل  
ايه في المحل النهارده ؟؟؟

امير وضع : انا سألتهم النهارده ايه احسن مكان  
اشترى منه وهما اقترحوا المكان ده .. يعني كلهم  
عارفين اننا هنكون موجودين .. هيا بقي جت ليه  
فماعرفش يمكن فعلا عايزة تشتري هديه لمامتها؟

شهد بهجوم : لا طبعا دي عايزه تستفزني  
امير ابتسم : واعتقد انها نجحت ولا ايه ؟؟ علي الرغم  
من انها عارفه كويس قوي انها ولا حاجة بالنسبالي  
بس بسهولة جدا عرفت تستفزك .. هسألك تاني انتي  
هتتجوزيني ليه؟؟ انا مش هتغير يا شهد ومش هغير  
حياتي علشانك .. اللي علا عملته ده ولاشيء من  
حياتي .. انا بخرج وبسهر وبشرب وبرقص مع بنات  
ومقضيها بالطول والعرض وده مش هيتغير فلو  
شويه لعب العيال اللي علا عملتهم في المحل  
ضايقوكي يبقى عيدي تفكيرك من تاني لان انا مش  
شايفها عملت أي شيء

شهد بصتله كتير وفكرت فعلا تتراجع ايه اللي يجبرها  
تتقبل وضع زي ده ! ليه تعيش مع واحد بالشكل ده !  
حب ! هيا لسه محبتوش للدرجة اللي تتخلي فيها عن  
كل المنطق ! امير مفيش فيه امل .. بس معني ان  
هو جابها هنا ووقفته دي معاها ملهاش تفسير غير  
انها فعلا تهمة ويهمه زعلها والا ليه بيهتم ؟  
في امل انه يتغير هو بس بيحاول يهددها مش اكثر  
لازم تستحمل

شهد اخدت نفس طويل وبصتله وقررت تتمادى في  
زعلها : لو قلتك اني زعلانة منك علشان اهتميت بيه  
اكثر مني هتقولي ايه ؟

امير ابتسم : هقولك انك اكبر من كده  
شهد هزت دماغها برفض : انا ست هنا مش عاقلة  
ومش بفهم ومش أي حاجة انا مجرد واحدة ومتضايقه  
ان خطيبها اهملها واهتم بغيرها بعض النظر غيرها

دي مين؟ هتعمل ايه؟  
امير بصلها : يعني انتي زعلانة دلوقتي؟؟  
شهد كشرت بتمثيل : فوق ما تتخيل  
امير فكر شوية : طيب ايه اللي يرضيكي؟؟  
شهد كشرت جدا : معرفش .. انت اتصرف دي  
مشكلتك مش مشكلتي  
امير فكر وبحيرة : اتصرف .. طيب تعالي  
شدها من ايدها وركبها العربية وفضلت ساكته لحد  
ما وقف وبصت حواليتها لقت نفسها قدام المحل من  
تاني  
امير ابتسم وقرب منها : تعالي ننزل انا وانتي وبس  
ومش هخلي حد يدخل المحل لحد ما نختار انا وانتي  
ايه رأيك ؟  
شهد فكرت : ولو حد دخل؟؟  
امير: هنقفل الباب أصلا مش هسمح لحد يدخل  
شهد ابتسمت ربع ابتسامة : نجرب  
نزلوا وأول ما دخلوا صاحب المحل ابتسم  
امير بتأكيد : ممكن نقفل الباب ؟ مش عايز أي حد  
يقاطعنا  
البائع ابتسم : طبعا اتفضل  
شهد ابتسمت أخيرا لامير وبدؤا ينقوا شبكتهم لحد ما  
خلصوا  
شهد بصت للبائع : عايزه اشوف الدبل الفضة لو  
سمحت  
امير باستغراب : اشمعني؟؟ تعملي بيهم ايه؟؟  
شهد بصتله : ليك انت



امير كشر وباستغراب : ومين قالك اني هلبس دبله ؟  
شهد ابتسمت واكدت عليه : هتلبس  
فضلت تنقي وتختار وهو يعترض لحد ما في واحده  
عجبتها جدا وهو لاحظ ده فقاسها وطلعت مقاسه  
بالظبط

شهد : ممكن تكتب عليها ؟؟  
البايع: اكيد طبعا .. اتفضلي اكتبى حضرتك عايزه ايه  
وانا هنفذهولك حالا

شهد كتبت حاجه علي الورقه ورفضت امير يشوفها  
وعطتها للبايع اللي ابتسم واخذها ينفذ  
امير كمان طلب يكتب علي دبلتها وكتب علي الورقه  
وعطاها للبايع

شهد اقترحت : ايه رأيك ما نشوفش المكتوب ايه غير  
يوم الفرح واحنا مع بعض ؟؟  
امير ابتسم : اتفقنا

شهد بحب : ممكن تروحني بقي ؟ زمان بابا وشاكر  
هيتجننوا

امير : يالا هروحك .. هات الشبكه وخلي الدبل هبقي  
اجيلهم وقت ثاني اوكي

البايع : مفيش أي مشكله اتفضل حضرتك  
روحها امير للبيت ونزل معاها يوصلها وقدام الباب  
مسكها من ايدها وقربها منه

شهد بتسحب ايدها : المفروض ادخل  
امير قرب اكثر : سلمى عليا قبل ما تدخل  
شهد حطت ايدها في ايده ووقفت قصاده وبصتله  
بحب : ممكن ما تزعلنيش منك ؟

امير اخذ نفس طويل : انتي اللي ما تزعليش  
شهد بصتله : ما هو انت

قاطعها وقرب قوي :ماهو انا ايه هاه ؟ انتي اللي  
متزعليش .. متزعليش من كل حد يظهر قدامك ..

خليكي اذكي من كده .. ما تتهزيش بسهولة  
شهد بحيرة وتوهان : هحاول بس ما اوعدكش  
امير ابتسم : هشوفك امتي ؟

شهد : لو فاضي بكره ننزل نشتري اوضه نوم  
امير : اوك هعدي عليكى الصبح ايه رأيك ؟

شهد هزت دماغها : هستناك  
امير : طيب بس ننزل انا وانتي وبس من غير حد  
معانا

شهد : هستأذن بابا  
امير : اوك

الباب اتفتح وطلع محسن والاتنين بعدوا عن بعض  
محسن : قولتلكم بلاش وقفة الباب وادخلوا جوه  
امير ابتسم لعمه : لا معلش .. بكره هننزل نشتري  
اوضه النوم انا وهيا اوك ؟

محسن بيفكر : ماشي .. شاكر يفضي نفسه وينزل  
معاكو

امير اصر : شاكر خليه في صيدليته انا وهيا هننزل  
محسن بدهشة : لوحدكم ؟؟

امير بصله : اعتقد لا عيب ولا حرام يبقي فيها ايه ؟؟  
محسن : ربك يسهل

امير راح لاصحابه وأول ما شاف علا  
زعقلها : يعني افهم ايه اللي جابك المحل كنتي

تقصدي ايه باللي عملتية ؟؟  
عمرو اتدخل : انت بتتكلم عن ايه ؟؟ محل ايه ؟؟  
امير شاور عليها : اسألها جت ليه  
علا بلا مبالاة : كنت بشتري هديه لماما  
امير كشر : ولا كان قصدك تضايقي شهد ؟؟  
علا بلهفة : وهيا اتضايقت ؟؟  
امير بتريقة : لا ما اتضايقتش واشترينا كل حاجه حتي  
الدبل كتبنا عليها  
علا اتخنقت وسابتهم ودخلت الحمام  
طارق قرب منه : ومزتك اخبارها ايه ؟؟  
امير بصله باستغراب : تطلع ايه مزتي دي ؟؟  
طارق همس : شهد  
امير مره واحده مسك طارق من هدومه وقفه :  
قلتلك مالکش دعوه بيها وما تتكلمش عنها  
طارق رفع ايديه : خلاص خلاص سوري .. اهدي بقي  
امير سابه وقعد  
طارق ابتسم : يعني بس بطمن علي اخباركم  
امير بضيق : احنا كويسين  
تليفونه رن الرقم الخاص .. بقي عنده شبه يقين انه  
دي شهد .. رد وسكت  
امير ابتسم : وبعدين .. علي العموم انا سهران مع  
الشله وشويه وهروح مش هسهر كثير علشان ورايا  
مشوار مهم مع خطيبتني الصبح  
قفل الخط وهو ابتسم وقفل  
دينا لاحظت ابتسامته وسألته : مين ؟ دي خطيبتك ؟  
امير : الله اعلم

الصبح اخدها وخروجوا واختاروا اوضه النوم واتغدوا  
مع بعض واكتشف امير ان شهد شخصيه مثقفه جدا  
وذكيه جدا وممكن يحبها بسهولة  
اخر النهار روحوا ووقفوا في المدخل تحت في الجنيحة  
بتاعت البيت وايديهم في ايدين بعض مش عايز  
يسيبيها

امير بهمس : هو انا ينفع اسألك سؤال ؟  
شهد : طبعا اسأل

امير بحيرة : اخوكي كان سبق وقال ان انا ماليش أي  
حقوق عليكي هو ده صح ؟؟ يعني ايه اللي ينفع  
اعمله وايه اللي لأ و حرام ما ينفعش ؟؟  
شهد ابتسمت : انت جوزي .. ليك كل حقوق الزوج  
ماعدا حاجه واحده بس

امير بحيرة : اللي هيا ايه ؟

شهد بخجل : يعني .. اقصد..

امير رفع وشها تواجهه : تقصدي ؟؟

شهد بلخبطة وخجل : يعني هيا ... حاجة واحدة هيا  
اللي...

قالت الجملة بسرعه جدا وهو ابتسم لكسوفها وخجلها  
وهو فهم قصدها

امير قرب قوي : يعني لو قربت قوي كده عادي ؟

شهد بتشاور بدماعها اه

امير كل كلامه همس : ولو ضميتك كده عادي ؟

شهد تاهت بيت ايديه....

امير بصوت غريب : ولو حضنتك كده عادي

وأخيرا بقت في حضنه .. مش عارف ليه كان ديما

بيتمني اللحظة دي .. انها تبقي في حضنه .. دفن  
وشه في كتفها ورقبتها المتغطيه بطرحتها واتمني لو  
يقلعها لها...

امير بصوت مبحوح : حطي ايديكي حواليا  
شهد بصوت اقرب للهمس : امير احنا في الشارع  
امير بهمس : احنا في جنيه البيت مش في الشارع  
وبعدين .. ما يهمنيش احنا فين .. ضميني وبس  
شهد أخيرا حطت ايديها حواليه ودي كانت اول مره  
لامير حد يضمه بحب .. او ده كان احساسه . اول مره  
يחס باللي هو حاسه ده .. إحساس كبير جدا جواه  
بيجتاحه كله .. مش قادر يتنفس اوي تكلم اوي بعد وكأنه  
اتثبت مكانه..

بعد دماغه لحظه عنها وبصلها بحب او ايه نظرتة دي  
! احتياج ! شهد قرأت حاجات كتيره قوي في عنيه  
وحست بالحب .. ايوه ده حب

بصت للأرض فامير رفض انها تهرب من عنيه ورفعها  
وشها وقرب جدا منها وحاول فعلا يبوسها بس هيا  
براحه جدا مسكت ايده وبعدها عن وشها بس فضلت  
مسكاها وقالت بكل هدوء : احنا في الشارع وده ما  
ينفعش لينا بيت هيتقفل علينا وساعتها....

امير كان عايز يصرخ او يعبر عن اللي جواه .. عايز  
يصرخ بصوته كله ويقولها

امير : شهد .. انا .. انا .. بحب

@@@ علي فكرة انتو في الشارع

الاتنين فاقوا علي صوت شاكر واقف قصادهم وجاي  
من بره

شهد بعدت بسرعه وامير فضل ماسك ايدها رفض  
يسيبها

امير بتريقة : هادم اللذات

شاكر ابتسم : ايوه انا هادم اللذات .. سيادتك ما  
ينفعش تاخدها في حضنك في الشارع . ده لو هيا  
تهمك أصلا .. ما يهمكش الناس يقولو عليها ايه ؟؟  
امير مبسوط وعائز يفضل مبسوط علي ذكرى ضمها  
لحضنه : انا معنديش استعداد أتكلم معاك انت  
بالذات دلوقتي .. انا مبسوط وعائز افضل مبسوط ..  
بعد اذنك .. ( بص لشهد ) هشوفك بكره  
سابهم ومشي وركب عربيته وأول ما ركب شاف  
تليفونها وابتسم وقبل ما ينزل افكر مكالمه كل يوم  
امير بابتسامه : يا تري مسجلة رقمي باسم ايه يا شهد  
رن عليها وكان مكتوب " اميري "  
ابتسم : اميرك ؟؟ طيب ارن بقي من عندك اشوف  
رقمك ايه ؟

رن علي نفسه وظهرله ( رقم خاص ) ابتسم واتأكد  
انها هيا اللي بترن كل يوم عليه  
نزل يديها تليفونها

شهد وشاكر واقفين بعد ما امير مشي  
شاكر بغضب : ده اسمه ايه ده ان شاء الله ؟؟ انتي  
اتجننتي سيادتك واقفه في الشارع يا شهد في حضنه  
؟

شهد بلخبطه ودفاع : شاكر محصلش حاجه لكلامك  
ده .. وبعدين ده جوزي

شاكر بغضب : جوزك لما تبقي في بيته غير كده لأ

شهد حاولت تطلع : انا تعبانه وطالعه ارتاح بعد اذنك  
شاكر باستغراب : انتي مش شايفه نفسك عمليتي  
حاجه غلط ؟

شهد : لا طبعا ده جوزي  
شاكر : جوزك ؟؟ انتي بتتكلمي ازاي ؟ ( وفجأه وكأنه  
استوعب اللي بيحصل ) اوعي تكوني حبيتيه ؟؟ شهد  
انتني بتحبي البني ادم ده ؟؟ اه اقدر اتقبل انه تحدي  
وانه جهاد او حاله عايزه تصلحها لكن حب لأ !! ردي  
عليا بتحبيه ؟؟؟

هنا كان امير وراهم ووقف لانه هو كمان عايز  
يسمعها وهيا بتعترف لاخوها وتقولها صريحه انها  
بتحبه وانه اول حب في حياتها زيه وان دي اول مره  
قلبها يدق لحد .. عايز يسمعها منها  
شاكر زعق: ردي يا شهد .. بتحبيه ؟؟  
شهد اترددت ولما زعق : لا مش بحبه .. سبق وقولتلك  
قبل كده انه مش حب .. ده حد محتاج مساعده وعايز  
ايد تتمدله وانا الاليد دي .. باباه اترجاني اساعده وانت  
عارف مكانة عمو عدلي انا بعتر امير تحدي .. هغيره  
وهعمل منه انسان جديد .. انسان متدين بيخاف ربنا ..  
هبعده عن السكه الغلط اللي ماشي فيها وهخليه  
انسان جديد .. وده وعد مني يا شاكر .. امير هيبيقي  
شخص جديد ده قمه التحدي وقمه الثواب لما يرجع  
لربنا ويعرف الحرام والحلال .. امير هيرجع لربنا علي  
ايدي انا وهتشوف

شاكر ابتسم واخذ نفس طويل : طمنتني قلبي .. كنت  
خايف انك تحبيه وساعتها هتتعبي وتتعذي معاها

شهد بلهجة غربية : ما تخافش علي اختك .. ما  
تخافش .. مش امير اللي انا احبه  
شاكر حط ايده علي كتف اخته واخذها وطلع علي  
شقتهم..  
ونكمل بكره

ديفشا

الحلقة الثامنة

بقلم : الشيماء محمد احمد

شيمووو

رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً  
وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تباراً. اللهم  
يا من كفانا كل شيء اكفنا ما أهمنا من أمور الدنيا  
والآخرة، وثبتنا اللهم على ما يرضيك وقربنا ممن  
يواليك، واجعل غاية حبا فيك، ولا تقربنا ممن  
يعاديك، وأدم علينا نعمتك وبرك، ولا تنسينا ذكرك،  
وألهمنا في كل حال شكرك، وعرفنا قدر النعم  
بدوامها، وقدر العافية باستمرارها. اللهم لا تشمت  
أعدائنا بدائنا، واجعل القرآن العظيم شفائنا ودوائنا  
برحمتك يا ارحم الرحمين

امير سمع اعتراف شهد لاخوها ووجعه كلامها قوي .  
وحمدا ربنا انه ما استعجلش وقالها احساسه ناحيتها..  
امير بيضغط على ايده من الغيظ : بقى كده يا شهد  
!! انا بتعتبريني حالة خيرية وتحدي !! انا هوريكي



التحدي يبقى ايه ! بقى متفقة مع ابويا عليا ! ماشي  
يا عدلي باشا انت وروح قلبك شهد !! ان مخليتكم  
تكرهوا اليوم اللي شوفتوني فيه ما ابقاش انا امير ..  
مش انا اللي أبقي حالة خيرية !! وقال مش ده اللي  
احبه !! ان مخليتك يا شهد تترجي بس نظرة مني !  
بقيا لك يا شهد باقيا لك.

بص للتليفون اللي في ايده وطلع فوق وخط  
وفتحله شاكر وبصله بغيظ

شاكر بغيظ : اهلا !! ايه ؟؟ نسيت ايه ؟  
امير بأستفزاز : مش انا اللي نسيت !! اختك اللي  
نسيت او تناست علشان تطلعني وراها.  
شاكر كز على اسنانه من الغيظ : مش اختي اللي  
تتناسى علشانك.

امير بابتسامة : بجد !! مش هجادللك بس الحب يعمل  
اكتر من كده.

شاكر مستنكر : حب !! حب ايه !! انت متخيل ان اختي  
مممكن تحبك!!

امير بثقة وغرور : مش ممكن ده اكيد وهتشوف  
وهتسمعها بتصرح بيها قدام الكل.

شاكر افكر كلام اخته فرد بثقة وابتسامة : عشم  
ابليس.

امير ابتسم : هههههه بكره تشوف يا ... يا شاكر.  
محسن جه وراهم : مين يا شاكر وفي ايه ؟؟  
شاكر : ده امير.

محسن : اهلا يا ابني اتفضل.

امير بطريقة : اتفضل ازاي وابن حضرتك واقف سادد

الباب في وشي وناقص يقفله.  
محسن كشر وبص لابنه : لا لا قول كلام غير ده ..  
شاكر رحب بجوز اختك.  
شاكر مكشر : انا بس مستغرب لانه يدوب موصل  
شهد.  
محسن بوسع لامير : تدخله وبعدها تستغرب براحتك  
اتفضل يا امير ادخل.  
امير ابتسم : لا يا عمي مش وقته بس شهد نسيت  
موبيلها في عربيتي فطلعت ادي هولها مش اكر.  
محسن : اه طيب كتر خيرك يا ابني لحظة هناديها لك  
وانت ادي هولها بنفسك.  
شاكر : وليه انا هاخده وادي هولها.  
محسن بتحذير لابنه : شاكر ادخل شوف وراك ايه.  
محسن نادی شهد وكانت يدوب غيرت هدومها  
ولبست هدوم البيت وفكت شعرها  
محسن : اطلعي كلمي امير تقريبا نسيتي موبيلك  
في عربيته.  
شهد متوترة : حاضر.  
محسن باستغراب واستنكار : انتي هتطلعي كده ؟  
شهد دورها تستغرب : عند حضرتك مانع ؟؟ ده جوزي  
يا بابا.  
محسن سكت : هو فعلا جوزك بس حرص وما تخونش  
يا بنتي محدش عارف بكرة فيه ايه.  
شهد بأدب عشان باباها : يعني اغير قبل ما اطلعله ؟  
محسن : اطلعي اطلعي ده جوزك .. لا حول ولا قوه  
الا بالله .. ده جوزك.

بيقولها وكأنه بيقنع نفسه مش بيكلمها هيا  
شهد طلعت لامير اللي واقف على الباب وأول ما  
شافها اتفاجئ وبصلها من فوق لتحت بالتفصيل  
شهد ابتسمت : ايه مالك ؟ اقفل بس الباب اللي  
وراك لاحسن حد يعدي يشوفني.  
امير قفل الباب وبصلها : كل ده مخبياه ؟  
شهد قربت : للي يستاهله.  
امير باتسامة عريضة : وانا استهاله ؟؟  
شهد بكسوف : اكيد .. مش جوزي.  
امير افكر كلامها لشاكر وللحظة فكر يواجهها بيه بس  
تراجع وافكر انه مجرد تحدي والعتاب للاحبة وبس  
يبقى مالوش لازمة عتابه  
امير خرج موبيلها : موبيلك !! نسيتيه.  
شهد ابتسمت : طيب كويس انك جبتة.  
امير قرب منها قوي لدرجة انها بقت في حضنه  
وهمس : هو انتي نسيتيه ولا تناسيتيه ؟؟ بامانة.  
شهد بصتله وتاهت في عنيه ومعرفتش تتكلم : انا...  
امير عينه مراقبة كل لفظة منها : انتي ؟  
شهد بتوهان : نسيتيه.  
امير قرب خطوة كمان : نسيتي ايه ؟  
شهد تلجلجت اكثر : ال.. مو .. بيل.  
امير بحة صوته يدوب خارجه : وانا..  
شهد بصتله : انت ايه ؟  
امير بابتسامة : اقنعت نفسي انك نسيتيه علشان  
تخليني اطلع واشوفك.  
شهد ابتسمت : يبقى اعتبريني تناسيتيه.

لمس شفایفها بایدہ : هو انا لو اتھورت و....  
شهد بعدت کلھا عنہ : بطل جنون بابا او شاکر.  
امیر ضحک : انا معایا شہادۃ رسمیۃ علی فکرۃ.  
شهد مش فاہمۃ : شہادۃ ایہ ؟؟  
امیر رفع حواجبہ : جنون.  
شهد ابتسمت : طیب اعقل وانت معایا.  
امیر کشر : ولما اعقل وانا معاکي اتجنن مع مین ؟؟  
شهد بتحذیر : امیر!!  
امیر قرب تانی : عیون امیر .. شاوری وامیر ینفذ.  
شهد : بطل جنون وامشی یالا.  
امیر : ماشی هبطل ومش همشی ( مد ایده لها)  
شهد استغربت : نعم.  
امیر : حطي ایدک فی ایدي واوعي تبعدی عني کان  
بیٹکلم وهو قریب منها قوي وعایز یقرب اکثر واكثر  
وخصوصا انه لمح شاکر واقف فی البلكونة قصادهم  
ومراقبهم  
شهد ابتسمت : انا هفضل علی طول قریبۃ ومش  
هبعء ابدأ عنک.  
امیر : وعد ؟؟  
شهد حطت ایدها فی ایده : وعد .. یالا امشی بقی  
دلوقتی.  
امیر ابتسم : ماشی همشی.  
وبص لشاكر اللي کان خارج بس هو فتح الباب ومشی  
قبل ما یدیلہ فرصۃ یتکلم...  
شهد قفلت الباب وراه وسندت علی الباب بحب  
وحطت ایديها علی قلبها وبتبتسم واتفاجئت باخوها :

هو ده اللي مش بتحببه ؟؟  
شهد صوت شاكر فزعها : شاكر ؟؟  
شاكر بغضب مكبوت : ايوه .. انتي ازاي تسمحيله  
يلمسك كده ؟؟ وان مكنتيش عارفة اخلاقه !! هو  
بيعتبرك مجرد بنت حلوة وبيتسلى مش مراته.  
شهد تملكك نفسها وردت : بس انا مراته فعلا.  
شاكر زعق : بطلتي هبل بقى وفوقي لنفسك قبل ما  
تتورطي في حبه اكثر واكثر لان البني ادم ده  
هيجرحك وجرحه هيكون في مقتل.  
ابوهم وامهم طلعا على صوتهم العالي  
محسن : في ايه وصوتك عالي ليه ؟  
شاكر بنرفزة : الهانم بتسمح لامير انه يمسك ايديها.  
محسن بص لشهد اللي دموعها نزلت: ده جوزي.  
وجريت من قدامهم على اوضتها وقفلت الباب عليها  
تعيط

شاكر بص لابوه: عاجبك عمايلها ؟؟  
محسن بضيق : هو شرعا مش جوزها ولا ايه ؟؟  
شاكر مخنوق من الموضوع كله من اوله لآخره : بس  
ده امير وانت عارف اخلاقه كويس ؟  
محسن زعق : رد على سؤالي .. هو جوزها ولا لا ؟  
شاكر وطى راسه : جوزها.  
محسن هدى صوته : يبقى ما تدخلش في  
خصوصياتهم وبعدين فرحهم بعد اقل من أسبوع.  
شاكر بغضب : حاضر بس هيا هتندم.  
محسن اخذ نفس طويل : ده اختياراتها وهيا هتتحمل  
نتيجته.

عايدة دخلت لبنتها وقعدت جنبها : ما تعيطيش.  
شهد اتعدلت : هو انا غلطت يا ماما ؟ هو امير جوزي  
ولا مش جوزي ؟ ليه بتلوموني لما اقرب منه ؟ مش  
من حقي ؟

عايدة بحيرة : جوزك يا حبييتي وحقك بس ده اخوكي  
وبيغير عليكى وهياخد وقت لحد ما يتقبل فكرة انك  
بقيتي ملك لراجل تاني .. غيرته طبيعية أي اخ بيجير  
على اخته كده وبعدين انتي كمان ظروفك مختلفة.  
شهد مسحت دموعها : مختلفة ازاي ؟؟

عايدة : يعني ... امير مختلف عننا تماما واخلاقه  
محتاجة تهذيب وإصلاح.

عايدة ضحكت وشهد كمان  
عايدة : والجواز خير اصلاح وتهذيب .. ما تزعليش يا  
حبييتي من اخوكي هو بيجبك وانتى عارفة ده كويس  
.

شهد : عارفة..

الباب اتفتح ودخل محسن بعنف وشهد اتعدلت  
ووقفت

عايدة اتفاجئت : في ايه مالك ؟

محسن زعق : انتى ازاي تسمحى لامير يلمسك هاه ؟  
واوعى تقوليلي جوزي والكلام الفاضى ده .. وان  
مكنتيش عارفة اخلاقه ايه ؟ وان مكنتيش عارفة  
وفاهمة الموضوع كله.

شهد حاسة باحراج وكسوف : بابا انا بس...

محسن قاطعها : انتى بس ايه ؟ سمحتيلو يمسك  
ايدك وبكرة يقرب وبعدها الله اعلم ايه تاني ؟ اياك

تديله ثقتك فاهمة ! ده ابوه جابرو وانتى عارفة ده  
كويس ، يعني في اي وقت ممكن يخل باتفاقه مع  
ابوه او يزهدق او يمل ساعتها هتعملي ايه ؟  
شهد بتعب : بابا انا مغلطتش.

محسن زعق : ولو فسخ الجواز دي هتكون غلطتي ..  
امير مالوش امان .. مالوش حقوق لحد ما تكوني في  
بيته فاهمة ولا مش فاهمة.

عايدة اتدخلت : خلاص بقى يا ابو شاكر هو ايه اللي  
حصل لده كله يعني ؟

محسن تجاهلها : فاهمة ولا مش فاهمة ؟  
شهد بعياط : فاهمة.

سابها وخرج وهيا قعدت تعيط بصمت وامها جنبها  
بتهديها

امير روح من عندهم مخنوق عايز يتخانق مع أي حد  
وعايز يكسر أي حاجة هيتجنن..

ليه يعني ما تحبوش ؟؟ ليه محدش بيعبه ؟؟ يعني  
هو ما يستاهلش الحب ؟؟ هو غلط معاها في ايه ولا  
اذاها في ايه علشان هيا تأذيه بالشكل ده ؟؟

عدلي : مالك ؟ عملت ايه انت وشهد ؟ البنت دي  
على فكرة كويسة جدا اوعى تزعلها.

امير بخنقة : ازعلها او ما ازعلهاش ده شيء ما  
يخصكش.

عدلي بنرفزة : يعني ايه ما يخصنيش ؟؟

امير باستفزاز : يعني مراتي وانا حر.

عدلي اتنرفز : لا طبعا مفيش حاجة اسمها كده ..

البنت دي خط احمر مش هسمحك تزعلها اوتضايقها

امير وصوته عالي: بصفتك ايه ؟؟ وانت مالك بينا ؟  
عدلي ونبرته كلها تهديد : باي صفة ؟؟ شهد هتيجي  
هنا معززة مكرمة ومش هسمحك تضايقها انت  
فاهم ؟؟

امير سكت وسابه وطلع اوضته وقفل الباب عليه  
امير لنفسه : ورحمة امي لادفعكم انتو الاتنين تمن  
اتفاقكم عليا .. بس اجيبها الأول البيت هنا وهتشوفوا  
هعمل فيكم ايه .. انتي يا ست شهد تيجي الأول بيتي  
وانت يا عدلي تكتب ثروتك ليا وهتشوفوا امير  
هيعمل فيكم ايه ؟؟ قال اسافر قال ؟ ده انا قاعدلكم  
هنا وهوريكم هعمل ايه ؟؟

آخر الليل تليفونه رن وكان مستنيه  
امير :: أخيرا اتصلتي

رد على التليفون وكالعادة محدش بيرد عليه  
امير : انا اهو لوحدي في البيت ومستنيكي من بدري  
اتكلمي بقى ! ساكتة ليه ؟؟ برضه مفيش!!  
ده انا طلعتك التليفون مخصوص واستحملت  
غلاسة اخوكي علشان اسمع صوتك آخر الليل.  
قفلت السكة بسرعة وهو ابتسم واتصل هو بيها  
شهد قلبها بيدق بسرعة ومش عارفة تعمل ايه ؟ ما  
تخيلتش انه عارفها ؟؟ واهو بيتصل بيها !! ترد ولا ما  
تردش مش عارفة !! هرد وامري إلى الله  
شهد متوترة : السلام عليكم.

امير بهدوء : وعليكم السلام .. ما بترديش ليه ؟  
شهد بتستعبط : تقصد ايه ما انا رديت اهو ؟



امير ابتسم : ما تتزاكيش عليا انا عارف انك انتي اللي  
بتتصلي كل شوية.

شهد باستعباط : انا بتصل؟؟ بتصل ازاي وفين ؟ انا  
مش معايا رقمك أصلا ؟

امير : مش معاكي رقمي !! اممم !! افهم من كده  
ان أي حد بيرن عليك الساعة واحدة بالليل بتردي  
عليه عادي؟؟

شهد بسرعة ومن غير ماتلاحظ انها بتكشف نفسها : لا  
طبعا انا عارفة انه انت.

امير ضحك : مش لسه بتقولي مش معاكي رقمي !  
ارسيلك على بر بقى.

شهد وقعت في فخه : انت عايز ايه؟؟

امير ضحك : سلامتك يا قلبي .. تبقي تردي عليا  
فاهمة ولا مش فاهمة ؟

شهد بدلع : ولو مش فاهمة ؟  
امير : اجي افهمك.

شهد بتوطي صوتها : طيب تعال.

امير بتنهيذة : لا هستنى انتي هتيجي بكرة عندي.

شهد انتبهت : اجي فين ؟

امير : انتو معزومين هنا بكرة.

شهد : مين قال ؟

امير بابتسامة : انا بقول عندك مانع ؟

شهد : لا وانا اقدر .. بس قولتي جبت رقمي منين ؟

امير : من تليفون ابويا .. المهم اشوفك بكرة.

شهد اخوها دخل : ينفع ادخل؟؟

شهد : شاكر ! اتفضل طبعا.

امير : طيب بما ان هادم اللذات جه اخلع انا بقى  
تصبحي على خير ... اشوفك. tomorrow  
شهد : اوك باي ... ادخل يا شاكر.  
شاكر : ده امير ؟؟  
شهد زعلانة : ايوه هو.  
شاكر : اهممم .. انا مش عايزك تزعلي مني يا شهد  
ومش قاصد اني ارحم عليكى او حتى عليه.  
شهد بعتاب : بس انت بترخم عليه كتير يا شاكر.  
شاكر اتنهد وخذ نفس طويل وخرجه : انا بس بحبك  
انتى زيادة .. مستخسرك فيه وان جيتي للحق  
مستخسرك في أي حد في الدنيا دي كلها .. مش  
شايف راجل يستاهلك اعمل ايه بقى في نفسي ؟؟  
شهد ابتسمت لاخوها : امير كويس.  
شاكر : يا رب .. يا رب فعلا يخيب ظني ويطلع كويس  
ويعرف يسعدك ويحافظ عليكى.  
شهد بثقة : هتشوف.  
شاكر : نفسي اعرف شوفتي ايه منه حلو مديكي الثقة  
دي كلها فيه ؟؟  
شهد : مش حكاية ثقة فيه.  
شاكر : امال حكاية ايه ؟؟  
شهد بصت لاخوها وابتسامة عريضة اترسمت على  
وشها ومسكت ايده بايدها : ثقة في الله .. ثقة في  
ربنا انه عمره ما هيسيبني اتخبط في الظلمة واختار  
راجل مش كويس .. انا استخرت ربنا وربنا ألهمني اني  
أوافق على امير وربنا بيزرع مودة وحب ناحيته يبقى  
ليه الا اذا كان فيه خير ليا ؟؟ انا ديما عندي ثقة ان

ربنا بيحبني .. فحتى لو هتعب معاه شوية الا ان  
يقيني بيقولي انه هيكون شخص تاني خالص هو  
بس محتاج الصحبة الصالحة ويارب يجعلني انا صحة  
صالحة وانت وبابا وماما كلنا نبقى عيلته ويتغير  
معانا للاحسن.

شاكر طبطب على ايدها اللي ماسكة ايده : يا رب يا  
شهد يا رب.

شهد : هتشوف وهتقول شهد قالت وهبقى افكر.  
شاكر ابتسم : مش هقول غير ربنا يسعدك وينولك  
اللي في بالك ويجعل في امير خير ليكي.  
شهد ابتسمت : باذن الله ويرزقك انت كمان ببنت  
الحلال اللي تسعدك.

شاكر على طول جت صورة علا في باله واستغرب  
جدا اشمعنى دي ؟؟ معقول يكون بيفكر فيها هيا ؟؟  
ده يبقى الجنان بعينه ؟ طيب على الأقل امير راجل  
لكن علا بنت فهل ممكن يرتبط ببنت شاركه فيها كثير  
؟؟؟ لا لا ايه الغباء ده وايه التفكير ده !! علا مين دي  
اللي بيفكر فيها ؟؟

شهد كشرت مستغربه سرحان اخوها : ايه وصلت  
لفين ؟؟

شاكر انتبه : هاه ؟ لا مفيش.

شهد بابتسامة مكر : لا في ... هو في بنت حلال  
ظهرت ولا ايه؟

شاكر بيتهرب : لا مفيش بس سرحت في اميرك .. يالا  
تصبحي على خير.

سابها وخرج وهيا ابتسمت لان شكل اخوها هو كمان

وقع ومحدث سمي عليه...  
الصبح امير صحي بدري وبيفطر مع ابوه  
امير وهو ببص بطبقه : ينفع تتصل بمحسن صاحبك  
وتعزمهم يتغدوا معانا النهاردة ؟؟  
عدلي ابتسم : ينفع طبعا وماله .. هكلمه بعد ما  
نفطر وهروح على الشركة علشان عندي اجتماع مهم  
وهرجع بدري.

وفعلا عيلة محسن جت بيت عدلي وكان في  
استقبالهم امير اللي شهد فرحت جدا انه مستنيهم  
عايدة عجبته الفيلة جدا ودعت لبنتها ربنا يسعدها  
امير وعينه على شهد : تيجي افرجك على الجنية ؟؟  
شهد بصت لابوها اللي شاورلها اه  
شهد : يالا.

امير وقف واخذها وخرجوا يتمشوا في الجنية  
شهد : حلوة قوي الورد دي !! مين بيهتم بيها ؟  
امير : عم صبحي الجنيني.  
شافت حوض ورد شكله عجبها جدا فراحت ناحيته :  
جميل قوي الورد ده.  
امير بحزن : دي زهرة التوليب.. ده كان الورد المفضل  
عند امي الله يرحمها.  
شهد اتأثرت : الله يرحمها .. بس اشمعنى دي  
المفضلة عندها ؟

امير بيفتكر ذكرياته : كانت ديما تقول انها بتعبر عن  
الحب والرومانسية وان لما حد يهديها لحد معناه انه  
بيحبه .. وبتقول انها وردة بتتحمل اصعب الظروف  
يعني بتتحمل حر الصيف وبرد الشتا . تعرفي انها

بتفضل متقفلة طول الشتا وبتفتح اوراقها في الربيع ..  
رغيت كثير صح ؟

شهد بابتسامة : لا بالعكس انا مستمتعة بكلامك.  
امير حاول يبتسم : سيبك دي تخاريف ست كانت  
بتموت وشكل المرض كان مخليها شاعرة.  
شهد اهتمت بكلامه عايزة تفهم تفكيره اكثر : ليه  
بتقول كده ؟؟

امير : اوكي غيري السيرة .. تعالي اوريكي البيسين ..  
بتعرفي تعومي ولا ؟

شهد : يعني مش محترفة بس بعرف.  
امير مستغرب : غريبة .. اتعلمتي العوم فين ؟ مش  
معقولة بتروحي مصيف وتنزلي المية ؟؟  
شهد : وليه لأ ؟؟

امير : يعني انتي عايزة تفهميني انك بتروحي وتلبسي  
مايوه وتنزلي المية ؟؟

شهد : اه بس مش مايوه بالمعنى اللي انت تعرفه.  
امير : امال ؟؟

شهد : مايوه إسلامي شرعي.  
امير رفع حاجب بدهشة : هو في حاجة كده ؟؟  
شهد : طبعا.

امير : اهممم تمام ... تعالي نقعد على المرجيحة دي  
تعالي

قعدها جنبه وشدها عليه قوي : ما تقلعي طرحتك  
دي.

شهد بصتله بذهول : كده في الشارع ؟  
امير دوره يستغرب : شارع ايه ؟؟ احنا في البيت.

شهد : مش فيه بواب وجنايني وغيره والله اعلم مين تاني.

امير : البواب على الباب بره ولو هيدخل مش هيحي هنا هيروح عند الباب والجنايني بيكون موجود الصبح .

شهد : واللي كان بيقدملنا الغدا ؟

امير : عمي متولي .. ده روح قلبي انا .. انا باعتبره ابويا الراجل ده .. بعدين هو في المطبخ مش هيحي هنا ما تقلقيش.

شهد : بس ممكن يحي.

امير اتضايق : في ايه يا شهد ؟ هو انا بقولك اقلعي هدومك ده انا بقولك فكي الطرحة دي وبس.

شهد : ماهو انا مش عايزة حد يشوفني.

امير : وانا بقولك مفيش حد .. وبعدين اللي انتي بتقولي عليهم دول كلهم رجالة كبيرة زي ابويا ويمكن علاقتي بيهم احسن من ابويا.

شهد : على عيني وعلى راسي بس ما ينفعش اتكشف قدامهم.

امير بخنقة : خلاص انتي حرة.

شهد : امير ما تزعلش.

امير : ازعل ولا تفلق ما تشغليش بالك.

شهد : ولما مش هشغل بالي بيك يبقى اشغله بمين ؟

امير بصلها وكان نفسه يسألها ليه قالت لشاكر انها ما بتحبوش ؟؟؟

شهد : هاه ؟؟ اشغله بمين ؟

امير وقف : بشاكر وابوكي .. مش دول اللي بتهتمي  
بزعلهم ؟  
شهد وقفت معاه : لحد ما اجي هنا وهتبقى انت قبل  
الكل اصبر.  
امير اتنهد : اهو ده الشيء الوحيد اللي مش عندي.  
شهد : معلش كلها كام يوم.  
امير : طيب تعالي ندخل جوه علشان محدش فيهم  
يضايقك.  
مسك ايدها ودخلوا وهيا فرحت انه مهتم قوي كده  
محسن عايز يمشي  
عدلي : مستعجل ليه لسه اليوم طويل ؟؟  
محسن : يا سيدي شهد عايزة تنزل تشتري شوية  
حاجات ناقصاها.  
عدلي : حاجات زي آيه؟؟ انا قلتك ما تجيش أي حاجة  
.  
محسن : هدومها وحاجتها الخاصة.  
عدلي : امير خد شهد وديها لأكبر اتيليه تنقي فيه كل  
اللي يعجبها يالا.  
محسن : لا لا ما تتعبش امير .. دي تنقية البنات تجنن  
خليه مرتاح وانا هوديهم وهسيبيهم براحتهم لحد ما  
يخلصوا ارجعلهم.  
امير : يا عمي شهد تتعبني براحتها وبعدين تعبها راحة  
( قام وقف ) انا هوديهها لو مش عند حضرتك مانع ؟؟  
محسن اتردد : والله براحتكم.  
امير : تمام .. يالا يا شهد.  
شهد : طيب بعد اذنكم .. ماما يالا.

عايدة : لا ما انتي معاكي امير البركة فيه.  
شاكر : ينفع تاخدوني في طريقكم للصيدلية علشان  
اسيب العربية لبابا يروح بيها ؟؟  
امير : وماله ؟؟ اتفضل.  
مشيوا الثلاثة وامير وصل شاكر لحد صيدليته وبعدها  
مشي هو وشهد ويدوب شوية ووقف وبصلها في  
المراية  
شهد : وقفت ليه ؟  
امير : تعالي جنبي.  
شهد ابتسمت ونزلت وركبت جنبه : كده احسن ؟  
امير : اكيد طبعا ودي عايزة كلام.  
وصلوا الاتيليه ونزلوا وهيا حطت ايدها في ايده وأول  
ما دخلوا الكل بيسلم على امير  
شهد : انت بتيجي هنا كثير ؟؟  
امير : مش قوي.  
@يا اهلا بامير باشا. ما صدقتش لما قالولي انك هنا  
.  
امير ابتسم : لا صدقي يا جيبي انا هنا .. معرفتكيش  
... شهد خطيبتني.  
جيهان بتسلم عليها : أخيرا شفتك ؟؟ يا اهلا بيكي .. انا  
جيهان وتقدري تقوليلي جيبي..  
شهد بتحفز : اهلا بحضرتك .. هو امير بيحي هنا كثير ؟  
جيهان وابتسامة مكر على شفايفها : طبعا وبعدين  
معرفتي بامير مش بس من هنا .. انا ابقى مامت علا  
وطبعا اكيد عارفة انهم أصحاب مقربين ؟  
شهد بصت لامير : اكيد طبعا.



جيهان شاورلتهم : اتفضلوا.  
امير : لا احنا جايين هنا لان ده تقريبا افضل اتيليه هنا

جيهان : دي شهادة اعترز بيها .. عايز ليك ولا لعروستك ؟؟

امير : لعروستي.

جيهان صقفت بايديها وجه كذا بنت : دي عروسة امير  
بيه هتاخذ لبسها كعروسة من هنا شوفوا شغلکم يالا  
.. شهد روجي معاهم هما عارفين هيعملوا ايه!!

شهد بصت لامير وهو اتحرك علشان يروح معاها بس  
جيهان مسكته من ذراعه

جيهان بصت لشهد : استأذنك تسييلي امير شوية  
علشان عايزاه في موضوع مهم دقيقتين وهيحصلك.  
شهد ابتسمت ومشيت بس مش عارفة ليه قلق مبهم  
جواها وما ارتاحتش ابدأ لجيجي .. دي ما قلقتش من  
علا زي ماهي قلقانة من أمها !! ياترى عايزة امير ليه  
!! هتلومه مثلا انه ساب بنتها!!

امير ولهجته اتغيرت للضيقة : خير ؟ نعم ؟ عايزة

تقترحي اقتراح متخلف ثاني ؟

جيهان : لا طبعا عايزاك بس تفهم.

امير : افهم ايه ! العرض المتخلف بتاعك والا العرض  
ارتفع والمبلغ بقى اكبر.

جيهان : انت لازم تقدر .. انا كنت مجبورة.

امير بتريقة : والله ؟ ومين بقى جبرك ؟

جيهان : بنتي .. علا بتحبك وانت عارف ده كويس

وجت تعيظلي انها عايزاك باي تمن واي شكل بس  
في نفس الوقت انا كمان ... يعني مقدرتش انك تبعد  
عني .. فاعذرني اقترحت الاقتراح المتخلف ده ..  
سامحني اني خليتك تحس بالنقص بس دا مكنش  
قصدي ابدا.

امير بنظرة غامضة : هعمل نفسي مصدقك.  
جيهان مسكت ايده : وده كفاية حاليا .. المهم طمني  
عليك.

امير بص لايدها اللي على ايده : انا كويس.  
جيهان بدلع وعتاب : بقى جاييلي عروستك عندي انا  
البسها.

امير حاسس بنصر : ايوه وعايزك انتي بنفسك تنقلها  
أحلى لبس عندك .. عايزها ملكة في البيت ليا.  
جيهان فهمته بس صبرت نفسها : بس كده انت  
تشاور .. كله يهون في سبيل سعادتك.  
امير وقف : طيب اروح انا بقى اطمئن عليها.  
جيهان وهي قاعدة مكانها وبصالة : براحتك .. اتقل  
براحتك.

امير مشي خطوة وبصلها وابتسم ومش ملاحظ  
نظرات شهد اللي مرقباه

شهد بتشاور على جيهان بعنيها : كانت عايزة ايه ؟  
امير بص مكان ما شاورت : عادي بتسأل وتطمئن  
مش اكثر.

شهد دقت بعين امير : ولا بتلومك ؟؟  
امير استغرب كلامها : تلومني ؟؟ على ايه ؟؟  
شهد بتنهيده : معرفش .. انك سيبت بنتها مثلا ؟؟

امير متضايق : بقولك ايه يا شهد احنا مش كل يوم  
هنرغي في القصة دي .. قولتلك مفيش حاجة بيني  
وبين علا بطلي بقى رغي في الموضوع ده.  
شهد : ماشي .. مصدقة بس الست دي انا مش  
مرتاحلها.

امير بابتسامة : انتي مش هتناسببها.  
شهد : الحمد لله.

امير : بقولك شكلك مطولة هنا .. انا ورايا مشوار  
اخلصه تكوني انتي خلصتي ايه رأيك.  
جيهان من وراهم : طبعا مطولة سيبها وساعتين كده  
وتعال تكون هيا خلصت.

امير بص لشهد اللي استسلمت ووافقت  
امير : اول ما تخلصي كلميني.  
شهد : حاضر.

امير سابهم ومشى وشهد لاحظت نظرة جيهان لامير  
وكانها مستخسراه بس في مين وعلشان ايه؟  
اكيد علشان بنتها ! اكيد كانت بتتمناه زوج لبنتها وده  
سبب النظرة دي لانه مش معقول تكون عايزاه  
لنفسها !! ولا معقول!!

امير جالها بعد ساعتين اخدها وروحها  
امير : في حد ضايقتك ولا حاجة ضايقتك ؟؟  
شهد : لا لا مفيش.

امير : تمام .. جيبي ست لذيذة.  
شهد فتحت عيونها على وسعهم : لذيذة ازاي يعني  
؟؟

امير : امممم يعني لذيذة !! مش عارف اشرحالك

ازاي.

شهد نفخت بضيق : دي تعتبر ست غريبة عنك مهما كانت.

امير فعلا مش فاهم : انتي عايزة تقولي ايه ؟  
شهد نفخت : ولا حاجة بس بلفت انتباهك .. مش  
هتنزل معايا ؟

امير : لا هروح.

شهد حاولت تلتطف الجو فسألتة بدلع : مش  
هتوصلني حتى للباب ؟

امير ابتسم : لا اوصلك طبعاً يالا.  
نزل معاها وأول ما دخلوا ووصلوا للسلم وقف  
ووقفها معاه وشدها عليه  
امير : وحشتيني.

شهد وهي بتبص يمين وشمال خيفة حد يشوفهم :  
امير ما ينفعش كده احنا على السلم  
امير اتضايق وتكلم بعصبية خفيفة : وبعدين ؟؟ مرة  
احنا في الشارع ومرة احنا في الجنينة ودلوقتي احنا  
على السلم اعملك ايه طيب ؟؟ ( بصلها وغمز )  
واللي مراته وحشاه يعمل ايه ؟؟

شهد همست : يصبر.

امير همس كمان : ما انا صابر اهو بس دي تصبيرة ..  
عايزك في حضني فاهمة ؟

شهد : حبيبي فاهمة بس....

قاطعها : قولتي ايه ؟؟ حبيبك ؟؟

شهد اتكسفت وبصت للأرض بس هو رفعها وشها  
ولهجته اتغيرت : انا حبيبك ؟؟ شهد ردي عليا.

شهد مستغربة : مالك يا امير بتسأل كده ليه ؟  
امير والامل رجع تاني انها بتحبه وان ردها كان عشان  
قدام اخوها وبس: بس ردي عليا.  
شهد متوترة : اكيد انا برتاحلك و....  
امير همس : دي مش اجابة !! انتي بتحبيني ؟؟  
شهد بصت ناحية السلم بعيد عن عنيه : انت غريب  
ليه ؟؟ انا بتجوزك اهو عايز ايه تاني؟؟  
سابتة وجريت مكسوفة لانها مش عايزة تعترف بحبها  
الأول لازم هو يعترف الأول بس للأسف هو فهم  
كسوفها حاجة تانية خالص  
امير : طبعا مش قادرة تكدي في وشي وتقولي انك  
ما بتحبينيش واني مجرد تحدي!!!

أخيرا جه اليوم الموعود ... يوم الفرح .. الكل متوتر  
لأنها خطوة كبيرة للكل  
امير متوتر جدا وبلوم طارق : انا هتجوز ؟؟ انا مش  
عارف ازاي سمعت كلامك ؟  
طارق : والله احنا لسه فيها .. تحب اتصلك بشركات  
الطيران واشوفلك حجز ؟  
امير بصله وضيق عنيه : انا اسافر وانت تقعد مكاني  
؟ ده بعينك.  
طارق ضحك : ماشي يا عم .. المهم الليلة ليلتك يا  
معلم .. الليلة.  
امير زقه : هتغني ولا ايه ؟؟  
طارق ضحك : مش فرحك ؟  
امير نفخ : فرح ايه وزفت ايه وان مكنتش قاري الليلة.

طارق : ماشي بس برضه فرحك .. ده انت هتتجوز  
ومن صنف جديد مفيش منه في السوق انا لو مكانك  
استغل كل لحظة.

امير حس بغيرة بكلام صاحبه لكن مش مصدق وعايز  
ينهي الحوار فقلبها هزار : والنبي وريني جمال  
خطوتك.

طارق تقبل هزاره : ماشي براحتك .. هخلع انا اشوف  
الدنيا ماشية ازاي وارجعلك.

هو خرج وابوه دخله

عدلي بصله بفرحة وحب حقيقي : ما شاء الله .. انت  
ما تتخيلش فرحتي النهارده ازاي ؟؟

امير بتريقة : وده من ايه ؟؟ خير ؟

عدلي مستغرب : فرحك ؟؟

امير بخنقة كل ما يفتكر كلام شهد واتفاقها مه باباه :

فرحي ؟؟ ده على أساس ايه ؟؟ اني عاشق متيم

وبتجوز اللي بحبها ولا نسيت انه اتفاق بينا؟؟

عدلي بذهول : اتفاق؟؟

امير بتريقة : امال انت فاكر انا بتجوز ليه ست شهد

بتاعتك دي ؟؟ متيم بجمالها ؟؟ لا هتتراجع في اتفاقنا

اقسم بالله ارميلك يمين الطلاق عليها اول ما اشوفها

واطريق الفرع على أصحابه.

عدلي مصدوم : انت بتقول ايه ؟؟ انا كنت فاكرك

فرحان ومبسوط مع شهد.

امير ضحك بتريق : لا ما تفتكرش ده مجرد وسيلة

لاحسن تتراجع وساعتها سيادتك تخل باتفاقك.

عدلي : هو انت مش بتحبها ؟؟

امير حس بوجع بقلبه بس مش هيسمحلهم ينتصرو  
عليه : شوف برضه يقولي حب !! حب ايه !! هو انا  
اعرفها أصلا علشان احبها ؟؟ قال حب قال !! المهم  
اتفاقنا زي ماهو!!

عدلي نفس الوجد بقلبه على حال ابنه : اه زي ماهو ..  
مجرد ما فرحك يتم هغير وصيتي بس شرط انك  
تستمر معاها.

امير : فاكّر شرطك ده ( ابتسم ) ماتقلقش.  
امير راح لشهد واخدها ومتضايق لانها عجبته جدا  
ولأنها جميلة فوق العادة او هو بدأ يشوفها جميلة ..  
استغرب انها محبة

امير باستغراب : كنت متخيل انك هتكشفي شعرك  
النهارده ؟

شهد مستغربة : اكشف شعري ؟ ليه ؟ علشان فرحي  
يعني ؟

امير : علشاني انا ؟

شهد مسكت ذراعه وضمتها ليها : انت ! لينا بيت  
نروحله تشوف شعري فيه زي ما انت عايز لكن للناس  
لأ .. وبعدين محدش يشارك جوزي في أي شيء يخصه

قلبه بيدق واتمنى انه كان يفضل مخدوع وما  
يسمعهاش وهيا بتكلم اخوها .. اهو على الأقل كان  
هيعيش وهم الحب ويستمتع بضحكها عليه  
شهد : مالك ؟؟

امير بدأ يتحرك معاها للمعازيم : ماليش.  
طبعا كل أصحاب امير موجودين وكمان جيهان اللي

نظرتها مضايقة شهد جدا وبتقلقها  
علا شافت شاكر وراحتله قعدت علي كرسي جنبه :  
ازيك.

شاكر تفاجئ بيها وابتمسم : علا ؟ ازيك انتي.  
علا بدلع : لا زعلانة.  
شاكر : ليه بس ؟؟  
علا : علشان ما بتسألش !! كنت فاكرة اني ليا ولو  
خاطر قد كده.

شاورت بايدها حبة صغيرة  
شاكر بص لايدها ورجع بص لعينيها : طبعا ليكي  
خاطر بس اتواصل معاكي ازاي ؟ باي صفة ؟ وباي  
مبدأ ؟ انا كنت بتضايق على شهد لما بتتكلم مع امير  
على الرغم من انه جوزها.  
علا قربت بكرسيها منه : بس انا عايزة اقرب منك  
شاكر.

شاكر رجع بظهره في الكرسي : علا .. احنا مختلفين.  
علا بتقرب : شهد وامير مختلفين.  
شاكر ركز بعنيها : دول علاقتهم رسمية.  
علا بدلع : ما تحبكهاش قوي.

شاكر وقف مرة واحدة وكأنه فاق : تقصدي ايه ؟؟  
المفروض تحافظي على نفسك اكثر من كده وما  
ترخصيش نفسك بالشكل ده !! خسارة جمالك  
المهدور ده خسارة.

سابها ومشى وهيا اتفاجئت بدمعة نزلت من عينيها  
فخرجت بهدوء ووراها عمرو بيجري وراها لحد ما لحقها  
عند عربيتها فشدها ووقفها



عمرو بعصبيه وقلة حيلة : اوقفي ..لحد امتى  
هتفضلي تتجاهليني ؟؟ وتشوفي الناس كلها الا انا  
؟؟

علا بصتله ومرة واحدة باسته بغل وهو اتفاجئ بيها  
وطبعا دي فرصته  
علا اتفتحت بعدها بالعياط : خدني من هنا يا عمرو  
وروحني ارجوك.

عمرو مستغرب مالها : طبعا يالا.  
عمرو اخدها على بيتها وطول الطريق بيحلم ويحلم  
ويحلم ولما وصلوا شالها لحد سريرها وحطها في  
سريرها وجه يقوم بس هيا شدته  
علا : خليك جنبي ارجوك.

عمرو ضمها جدا : انتي مش محتاجة تترجيني يا علا  
علشان افضل جنبك.  
شاكر فضلت عنيه تدور على علا بس ملقهاش وندم  
انه قسي عليها

امير رقص مع جيهان وده ضايق شهد جدا وحست  
فعلا ان في حاجة بينهم بس عقلها رافض يتقبلها  
وقالت انها مجرد ام مش اكر وممكن بيعزها كام ..  
بس مش قادره تصدق الافتراض ده  
أمير لبس شهد الشبكة ومحدث فيهم قرى ايه  
المكتوب على الدبل بس لبسوهم...

وأخيرا خلصت الحفلة واخذها وراحوا على فندق  
والكل مشي وفضلوا الاتنين لوحدهم...

طارق كان هو ودينا مع بعض في عربية طارق  
طارق مروح مع دينا وبيفتكر كل تفصيلة وحركة

ولفتة من شهد بيتمنى بس رجع للواقع اول ما بص  
لدينا : هاه هتعملي ايه ؟ علا هيا وعمرو واختفوا  
وامير وزمانه هايص الله يسهله فاضل انا وانتني تحبي  
نعمل ايه ؟

دينا فرحانة انها مع طارق : أي حاجة غير اني اروح ..  
ماما مسافرة وجوز امي في البيت ومحبش اروح  
وهو هناك.

طارق اقترح : نطلع على الديسكو ؟  
دينا بصت على ساعتها : الساعة ٣ و هنروح دلوقتي  
؟

طارق : طيب انا كالعادة مفيش حد عندي تيجي ؟  
دينا متحمسة وبدأ امل يتزرع جواها : يالا.  
اخدها على البيت عنده وبدؤا يشربوا مع بعض ودي  
كانت فرصة دينا انها تعبر عن مشاعرها لطارق  
دينا : طارق.

طارق بدأ يسكر : نعم.  
دينا : انا بحبك.

طارق : وانا .. ما تيجي نطلع فوق انا تعبت من  
القعدة.

دينا اترددت بس هو شدها وطلعت معاه وقضت  
الليلة في سريره  
امير فضل بره وشهد دخلت اوضة النوم تغير هدومها  
وهو فضل زي الأسد المحبوس رايح جاي .. بيفكر  
يدخلها ويرجع يتراجع ... فاكر كل حرف قالته لاخوها ..  
هو مجرد تحدي وجهاد .. مش ده اللي ممكن تحبه..  
صوتها عمال يرن ومش عارف يمنعه او يسكته..

أخيرا هيا خرجت زي ملاك ابيض .. بصلها كتير واتمنى  
لو يدفن وشه في شعرها ويغرق معاها  
فضل كتير يبصلها وساكت  
شهد ابتسمت واتخرجت : ايه مش هتقول حاجة ؟؟  
امير بصلها كتير : عايزاني أقول ايه ؟؟  
شهد بحرج : ايه حاجة ؟  
امير دور وشه بعيد : معنديش كلام يتقال .. التمثيلية  
خلصت والفرح تم وخلاص معدلوش لازمة التمثيل (   
بصلها ) ولا ايه رأيك انتي ؟؟ مش كفاية بقي ؟؟  
ونكمل بكره  
توقعاتكم  
بقلم : الشيماء محمد احمد  
شيمووووووو

ديقشا  
الحلقه التاسعة  
بقلم : الشيماء محمد احمد  
شيمووووو

اللهم إن كان رزقنا في السماء فأنزله وإن كان في  
الأرض فأخرجه وإن كان بعيدا فقربه وإن كان قريبا  
فيسره وإن كان قليلا فكثره وإن كان كثيرا فبارك لنا  
فيه الهي ندعوك دعاء من اشتدت فاقته و ضعفت

قوته و قلت حيلته دعاء الغريق المضطر البائس  
الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه من الذنوب إلا  
أنت فصل على محمد و آل محمد و اكشف ما فينا  
من ضر انك ارحم الراحمين لا اله إلا أنت سبحانك أني  
كنت من الظالمين سبحان الله و بحمده عدد خلقه و  
رضى نفسه و زنة عرشه ومداد كلماته اللهم إنا نعوذ  
بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والجبن والبخل،  
وقهر الدين وغلبة الرجال اللهم اغنا بحلالك عن  
حرامك وبفضلك عمن سواك

اللهم و إن كانت ذنوبنا عظيمة فإنا لم نرد بها  
القطيعة إلى من نلتجئ إن طردتنا؟ من يقبل علينا إن  
أعرضت عنا اللهم أحسن خاتمتنا وتوفنا وأنت راض  
عنا  
امين امين امين

امير بهدوء : معنديش كلام يتقال .. التمثيلية خلصت  
والفرح تم و خلاص معدلوش لازمة التمثيل ولا ايه  
رأيك انتي ؟؟ مش كفاية بقى ؟؟  
شهد مصدومة مش مستوعبة هو بيقول ايه : ايه  
رأيي في ايه ؟؟ مش فاهمة انت بتقول ايه أصلا ؟  
تمثيلية ايه وتمثيل ايه ؟؟  
امير ضحك بوجع : تمثيلية الحب والاشتياق.  
شهد بتهز راسها برفض : امير !! انا مش فاهمة انت  
بتتكلم عن ايه ؟ في ايه مالك ؟  
امير بنرفزة : انا مالي ؟ انا كويس جدا

شهد قربت شوية منه : طيب امال ايه ؟ تمثيلية ايه  
بقي ومين اللي بيمثل ؟  
امير دور وشه بعيد معدش قادر يشوف صدمتها : انا  
وانتي .. فخلاص كفاية بقى .. اتجوزنا وخلص.  
شهد بتوهان : برضه هيقولي تمثيل واتجوزنا وخلص  
امير مالك ؟  
امير اتترفز : بقولك ايه فكك مني واتكلي على الله  
وشوفي نفسك رايحة فين ؟؟  
طلع سيجارة وولعها وقعد على كرسي ورفع رجليه  
على تربيضة قدامه وهيا واقفة مش مستوعبة هو  
ماله ؟ ومش مصدقة اللي بيحصلها في يوم فرحها  
شهد بترجي ووجع : امير علشان خاطري كفاية .. ارجع  
امير اللي انا عرفاه.  
امير ضحك جامد جدا وبصلها ونفخ دخان سيجارته  
وبصلها : امير اللي انتي عارفاه ؟؟ وانتي تعرفي امير  
منين ؟ ولا بتضحكي على نفسك . هههههههههه  
شهد باستغراب شديد وكأنها قدام حد اول مرة  
تشوفه في حياتها دموعها عايزة تخونها وتنزل بس  
مش هتسمحلهم ينزلوا على الاقل مش دلوقتي : انت  
بتضحك كده ليه ؟ اقف أتكلم معايا عدل واطفي  
السيجارة دي.  
امير اخذ نفس طويل منها وبص للسيجارة وبينفخ  
فيها الدخان : وايه كمان ؟؟ عايزاني اعمل ايه كمان ؟  
شهد زعقت : كلمني عدل.  
امير ببرود : ده اللي عندي.  
شهد بتزعق ومش مستوعبة : يووووه في ايه مالك ؟

انت مكنتش كده ؟ ايه اللي غيرك ؟ رجعلي امير اللي عرفته الكام يوم اللي فاتو.

امير وقف قصاها بتحدي : لا يا حلوة .. ده كان في منه وخلص .. دي كانت لعبة وخلصت وزهقت منها .. ده الأصل اللي انتي عارفاه وتجاهلتيه وعملتني نفسك مش شيفاه .. جواز واتجوزنا خلصنا بقى .. ملكيش عندي حاجة تانية.

شهد بصدمة : انت اتجوزتني ليه ؟؟

امير ضحك : مش شايفة ان سؤالك ده متأخر .. بس على العموم هجاوبك .. فاكدة في المستشفى لما جيتي تجري علشان تلحقي مكرم وسمعتيه بيقولي ان ابويا كتب وصيته ؟

شهد باستغراب : اه فاكدة بس ده ايه علاقته ؟ امير بصلها : ده هو الأساس .. ابويا كتب وصيته بانه يحرمني من كل حاجة وكان لازم اخليه يغيرها. شهد بدئت تفهم : وبعدين ؟

امير كشر لغباءها : لسه مفهمتيش ؟ ولا مش عايزة تفهمي ؟ افهمك .. جوازي منك كان تمن تغيير الوصية .. انا اتجوزك وهو يغير الوصية .. كانت صفقة مش اكر .. ( بصلها من فوق لتحت وشاور عليها ) انتي كلك على بعضك كده صفقة مش اكر بس ما تقلقيش صفقة غالية مش رخيصة يعني المفروض تفرحي.

هل دلوقتي ينفع تسمح لدموعها ينزلوا ! ايه اللي بيحصلها ده وليه ! شاكر حذرنا وقالها جرحه هيكون مقتل ! عنده حق جرحه بيقتلها!

شهد قعدت مكانها : انت ما بتحبنيش ؟؟  
امير بتريقة : انتي هبله ولا عبيطة .. حب ايه يا ماما ؟  
فيكي ايه انتي يتحب ؟ ( افكر جملتها وعادها لها )  
مش انتي اللي انا احبك.  
امير فكر جواه : شفتي بقى جملتك بتوجع قد ايه ؟  
اشربي من نفس الكاس اللي شربتيني منها ولسه.  
شهد دموعها نزلت غصب عنها مش متحكمة فيهم  
وهزت راسها برفض يمكن تكون بتحلم فتفوق من  
الكابوس ده : انا اكيد في كابوس.  
امير قعد مكانه ثاني بسيجارته دموعها وجعته قوي  
لكن جملتها للأسف بترن جواه ( مش ده اللي احبه )  
وزي ما هيا وجعته ودبحته هيوجعها وبدون ما يلتفت  
لها : بقولك ايه يا شاطرة طيري من قدامي وشوفي  
عايزة تعملي ايه ؟؟ لو حابة ادخلي البسي وانا  
اوديكي بيت ابوكي .. يالا ما تضيعيش وقتي.  
شهد مكانها مصدومة ومش عارفة تتحرك او تتنفس  
بس بصاله ومش مصدقة ان ده نفس امير اللي كان  
بيحب فيها : انت بتحبني .. انت كنت بتتمنى قربي.  
امير ضحك : بحبك !! وبتمنى قربك !! هبله انتي  
وصدقتي .. في فرق بين الحب وبين الاحضان .. مش  
معنى ان راجل عايز يقرب منك او يحضنك انه بيحبك  
.. انتي غبية ولا ايه ؟؟ مين جاب سيرة الحب ؟ انا  
قلتلك اني بحبك ؟ انا كل اللي قولتهولك عايز  
احضنك وانتي قلتيلي .. فاكدة قلتي ايه ؟ قولتي انا  
ملكك .. كلي حقك ماعدا العلاقة الزوجية .. انتي  
قدمتيلي نفسك هقولك لأ ؟ ما انكرش انتي برضه

حلوة.

شهد غمضت عنيتها ونفسها لو تقفل عقلها وودانها  
وما تسمعش اكر من كده : بس اسكت .. ما تتكلمش  
زيادة.

امير رفع حواجه باستغراب: انتي اللي بتسألني ..  
انجزي وقصري هتعملي ايه ؟ هتخشي تنامي ولا  
هتروحي عند ابوكي ولا ... اوعي تكوني عايزة تكلمي  
وتجربي الباقي ! على فكرة معنديش مانع مش  
هقولك لأ.

شهد مش فاهمة : اكمل ايه واجرب ايه ؟؟  
هيا حاسة نفسها غبية ومش قادرة تفهم او تستوعب  
أي حاجة من كلامه

امير شرحها : انتي اديتيني كل حاجة ماعدا حاجة  
واحدة.. العلاقة .. عايزاها معنديش مانع ؟  
شهد استحقته واستحقته ضعفها بالشكل ده و  
جريت من قدامه تعيط ودخلت اوضه النوم وقفلت  
على نفسها تعيط ومش عارفة ليه اقتنعت انه بيحبها  
... هو وصلها لمرحلة انها صدقت انه بيحبها ..  
متخيلتش ابدأ انه بيمثل .. لازم تمشي من هنا .. قامت  
وقفت ومسكت هدومها بس تراجعت هتقول لابوها  
ايه ؟؟ ولاخوها ؟ ولعيلتها؟ فشلت من اول لحظة ؟  
كانت متخيلة ايه؟

انه هيسمع كلامها ويتحول من امير العاصي لامير  
التائب في لحظة ؟ ليه صدقت انه بيحبها ؟ كل الكلام  
كان قدامها وسمعت بودنها المحامي وهو بيقوله  
صلح امورك مع باباك .. ليه دفنت راسها في الرملة



وفرحت بطلبه لايدها ؟ وازاي فهمت رغبته في قربه  
منها حب ؟؟ ازاي فسرت ده حب ؟؟ ليه ما سمعتش  
كلام اخوها لما نصحتها وقالها بلاش حب لده ؟؟ اخوها  
كان شايفو على حقيقته وحذرهما وهيا اللي استغبت !!  
مفيش حد غبي غيرها .. اتحدث أهلها ووقفت  
قصادهم يبقى لازم تكمل للاخر .. هيا اتجوزت امير  
لهدف وهتحاول توصله .. كانت بتضحك على نفسها  
وتقول انه تحدي وانها هتغيره يبقى تكمل بقى كلامها  
ده !! تركن قلبها وتكمل مهمتها اللي بدئتها  
دخلت اتوضت ولبست اسدال صلاتها وقعدت تناجي  
ربها وتعيط وتشكيله همومها..

امير بره سامع عياطها وهيتجنن .. عياطها عامل زي  
السكاكين اللي بتقطع فيه .. مش قادر يتحمل كسرتها  
وصدمتها فيه وجعه قوي وعمال يشتم في نفسه ..  
انت ليه غبي كده ؟ طيب كنت قضيت ليلتك معاها  
الأول ؟ ليه عملت كده ؟؟

لا لا مش شهد اللي هتقرب منها لمجرد المتعة ؟؟  
مش شهد ابدأ ؟ دي اكبر واعظم من كده  
مش هيا دي اللي جرحتك وواخداك تحدي ومهمة ؟  
ليه بقى ما تجرحهاش زي ما جرحتك ؟  
لا هيا عايزاك تبقى افضل فيها ايه ؟؟ بتتمالك الخير؟  
اه زيتها زي ابوك بيعدلوا عليك وخلاص .. أوامر وبس  
.. كل واحد بيبيص لمصلحته ومحدثش بيفكر فيك او  
في مشاعرك وبيهملوك .. ليه بتعمل حساب  
لمشاعرهم .. ليه مهتم بزعلها ما تتفلق !! هيا ما  
اهتمتش بمشاعرك وانكرت عليك حق الحب وقالتها

صريحة مش انت اللي ممكن تحبه ؟ بتفكر في ايه  
تاني؟؟ دي مجرد واحدة متدينة جدا وشيفاك عاصي  
جدا والجلالة اخدتها وهتعمل مصلحة اجتماعية  
وتحاول تاخد ثواب على قفاك انها تكون سبب  
لهدايتك

لا يا شهد مش هتكوني انتي السبب ابدأ .. مش  
هتكوني انتي وده وعد..  
دخل يشوفها اتأخرت ليه وليه مخرجتش يوديتها بيت  
أهلها .. فتح الباب وصعق من مظهرها..  
ساجدة وبتعيط وبتشتكيه لربنا او هو ده تفكيره  
فضل كتير يبصلها .. كان ماله ومال العيلة دي ؟ هو  
مش قدهم ولا حملهم ؟؟  
خرج بسرعة من عندها .. شكلها وسجودها زلزل كيانه  
من جواه وملى قلبه خوف .. هو ما يستاهلش واحدة  
زي شهد ابدأ .. ما يستاهلهاش..  
ازاي بغبائها وافقت عليه؟؟ ازاي ملاك زيها يوافق  
على فاجر زيه؟؟ عقلها كان فين؟ متخيلة انها  
هتصلح سنين فساد؟؟ هتداوي وجع عمر كامل ؟  
غبية قوي شهد دي .. غبية

علا مع عمرو في حضنه وبس وبتعيط زي العيل  
الصغير وهو مش عارف يعمل ايه ؟ كان متخيل شكل  
تاني لليلة دي ؟ مش عارف هو كان متخيل ايه بس  
مش كده اكيد !! مش عياط علا على كتفه!  
عمرو بزهق : وبعدين معاكي ؟ هتفضلي تعيطي  
كده كتير.

علا بعياط : لو متضايق مني امشي.  
عمرو حاول يبتسم : لا طبعا انا بس مش عايزك  
تعيطي.  
علا مسحت دموعها : هسكت دلوقتي هسكت بس  
سييني اطلع اللي جوايا وخليك جنبي .. ينفع تخليك  
جنبي ؟  
عمرو ضمها وفضل ساكت : ينفع.  
نامت على كتفه وهو شوية من تعبها نام هو كمان  
بعد ما الليلة كلها اتقضت عياط وبس .. تخيل انه  
هيعيش معاها ليلة وهم مش هتقعد تعيط وبس  
وبعدها تنام!

النهار طلع وامير فاق لقي نفسه مكانه على الكرسي  
وجسمه كله متكسر .. نام قد ايه ؟ مكمش حتى  
ساعة قام طلب فطار ودخل يصحيا تفرط  
لقاها نائمة في الأرض على سجادتها فضل كثير  
واقف فوقها وقعد جنبها وشاف اثر الدموع على  
وشها ومد ايده يمسح وشها بس اتراجع وقام بعيد  
عنها تماما وخبط على الباب يصحيا فاتعدلت  
وبصت حواليتها تفتكر هيا فين وشافته وافتكرت كل  
حاجة في لحظه وافتكرت عياطها طول الليل ورجعلها  
الالم والوجع من ثاني وبصته  
امير بتكشيرة : طلبت فطار يالا انجزي.  
سابها وخرج وشوية وهيا خرجت بكامل لبسها بصلها  
ومعلقش .. قعدت قصاده يفطروا في صمت وكل  
واحد بياكل بالعافية لان الاكل ما بيتبلعش ابدأ

امير بصلها : ناوية على ايه ؟ انا عايز امشي من هنا.  
شهد باستغراب او ببلاهة مش عارفة تتخطاها :  
تمشي تروح فين ؟  
امير كشر : اروح .. مبحبش الفنادق.  
شهد هزت دماغها : خلاص يالا.  
امير بتكشيرة : ماشي يالا وانتى ؟؟ هتروحي فين ؟  
شهد بصت للأرض : انا مقدرش ارجع بيت ابويا  
دلوقتي .. الناس هتفهم رجعتي غلط.  
امير اتريق : بجد ؟ كنت فاكرا ان المتدينين ما  
بيتفهموش غلط ؟  
شهد بتريقة : ليه ما بنغلطش ؟  
امير بسخرية منها : كنت فاكرا لأ بس طلعت غلطان  
بدليل غباءك انتي.  
شهد بابتسامة مصطنعة : اه عندك حق طلعت غبية  
.. بس انا ما بستسلمش بسهولة.  
امير ضحك : وريني شطارتك .. بس بنصحك من  
دلوقتي لو فاكرة نفسك هتقدري تخلييني احبك  
وتغيريني والحوار الفكسان ده ف انسي يا حلوة.  
شهد باصرار : بالنسبالك انت حوار فكسان بالنسبالي  
انا هدف حياة.  
امير قلبه دق : معقولة يكون هو وحبه هدف لحياتها  
ولا قصدها إصلاحه هدف لحياتها ؟ تفرق كثير قوي يا  
شهد!! بس لو يقدر يدخل عقلها ؟؟؟  
اخذها وروح وهناك ابوه رحب بيهم جدا وهو سلم  
ببرود وطلع على اوضته وسابهم  
عدلي بص لشهد وسألها باستغراب: هو ماله ؟ مالكم

؟ انتو زعلانين ؟  
شهد ابتسمت : لا مش زعلانين..  
مشيت كام خطوه ووقفت : ليه أجبرت امير يتجوزني ؟

قررت تواجه عمها وتفهم منه بالظبط عمل كده ليه  
واتفقوا على ايه ولا امير بس بيقولها كده علشان  
يوجعها مش اكتر!

عدلي اتصدم : هو قالك ايه ؟  
شهد ابتسامتها مستمرة : الحقيقة .. اتجوزني علشان  
الوصية.

عدلي سكت ومعرفش يقول ايه ؟  
سكوت عدلي اثبت لشهد ان في فعلا اتفاق بينهم  
ودموعها لمعت وبصتله بوجع : للدرجة دي حضرتك  
اناني .. يعني علشان خاطر ابنك تدمر حياتي انا ! انا  
عملت لحضرتك ايه ؟ كنت بعثرك زي بابا ويمكن اكتر

عدلي قوي عليها بسرعة ومسكها من اكتفاها : وانا  
والله بحبك زي امير واكتر.

شهد حاولت تداري دموعها ووجعها : لو بتحبني  
مكنتش ترضالي الذل ده.

عدلي وجعه قوي عياطها ووجعه اكتر ان ابنه ما  
يقدرش الجوهرة اللي اتجوزها بصلها وأكد عليها :  
انتني هنا معزة مكرمة .. ذل ايه ؟ امير بيحبك ولو ما  
بيحبكيش مكنش اتجوزك ولا انا ولا الف مني كانوا  
يجبروه على الخطوة دي هو محتاجلك وعلشان كده  
بس اتجوزك.

شهد امل جواها انتعش بس مش عايزة تعيش في  
وهم ثاني وتصحي منه مكسورة من ثاني فبصت  
لعدلي برفض لكلامه : انت بتضحك عليا ولا على  
نفسك ؟

عدلي بحماس : هيتجوزك ليه ؟ علشان الوصية ؟؟  
امير عمر الفلوس ما كانت اهتماماته عمرها .. امير  
تهمه حاجات ثانية ولو لقاها هيبيع الدنيا باللي فيها  
بس للأسف انا فشلت اقدمها لو فيمكن انتي تقدري.  
شهد بصتله بفقدان امل وعدم تصديق او رفض  
للأمل من ثاني : انت فعلا بتضحك على نفسك .. لو  
انت حرمتك من كل حاجة هيبقى في الشارع وده  
وضع مش هيستحملة واحد زيه وعلشان كده بس  
اتجوزني.

عدلي بصلها في عنيتها وكلمها بكل ثقة : هو ضحك  
عليكي وقالك كده ؟ مين ده اللي يبقى في الشارع ؟  
امير ؟

شهد بحزن : اه .. تقدر تقولي هيعمل ايه لو انت  
حرمتك من فلوسك ؟ هيعيش مين ؟  
عدلي هز دماغه برفض ووضحلها : امير خريج جامعة  
من اكبر الجامعات واللي ما تعرفيهوش انه اتعين في  
الجامعة دي كمعيد لانه كان متفوق جدا وممكن  
بسهولة في أي وقت يسافر ويكمل هناك واعتقد اني  
مش محتاج اقولك راتبه هيبقى ايه هناك..  
شهد بصتله وعنيها وسعت واتعلقت في كلامه : انت  
عايز تقول ايه ؟

عدلي بحب وتمني انها تصدقه : حاجة واحدة ان لو

امير مكنش عايز يتجوزك مكنتش انا هجبره... امير محتاجك حتى لو ما اعترفش بده .. اوعي تكوني مفكرة ان مهمتك هنا هتبقى سهلة وانك هتقدري توصلي لقلبه بسهولة !! اذا كان انا ابوه ومقدرتش فاكيد مهمتك مش هتكون سهلة ابدا ومحتاجة لحد قوي وانا عارف انك كده فاوعي تتخلي عنه او تفقدي الامل فيه .. امير بعد ما رفض ارتباطه بيكي هو اللي جالي من نفسه وقال لي انه عايز يتجوزك وده لسبب بسيط قوي انه محتاجك في حياته ومحتاج لايمانك ولقيمك ومبادئك فما تبخليش عليه بيهم..

شهد اخدت نفس طويل وامل جواها اتولد من جديد .. هتحاول وربنا اكيد هيوقف معاها وهيديها القوة تكمل ، طلعت فوق واترددت تدخل اوضته ولا تروح مكان ثاني !! في الاخر فتحت الباب بعد ما خبطت ودخلت كان امير غير هدومه

امير بصلها بطريقة : هاه ؟ عطاكي الوصايا العشرة ؟ وازاي تفضلي جنبي وتحبيني وان انا مع الوقت هتغير ؟ قالك اني محتاجك حتى لو انا نفسي مش عارف ده ! بس ارجوكي اوعي تكوني صدقتيه!

شهد بصتله وسكتت وغمضت عنيها مش قادرة ومش عايزة تسمعه .. كل كلامه بيوجعها قوي وللأسف مش قادرة ترد عليه او تتكلم معاها..

امير لاحظ وجعها ده واتمنى لو يروح يضمها ويقولها حقك على قلبي بس مقدرش .. في حاجز عالي قوي بينهم .. حاجز هو مش قادر يتخطاه .. حاجز بيوجعه هو اكثر ما بيوجعها هيا .. شهد للأسف ملهاش مكان

في حياته ولازم يفوقها ويخليها ترجع لعقلها قبل ما  
تندم

امير بجدية : الراجل ده هيغرقك تماما لو فضلتني  
تمشي وري كلامه .. اسألي مجرب .. معندوش غير  
كلام ووعود فارغة وكذابة.

شهد بصتله بوجع : وانت ؟ وعودك ايه ؟  
امير بصلها مباشرة : انا بصدق في وعودي وبوعدك  
انك عمرك ما هتكوني سبب في تغيري.. وعدتك  
بحاجة تانية وناسي ولا انتي اللي وعدتي نفسك  
بوعود فارغة ؟ انا مش فاكر اني وعدتك بحاجة  
وخليت بيها.

شهد اتنهدت وبصتله بتعب : نام يا امير نام الله لا  
يسياك.

قعدت بعيد عنه وهو يدوب هينام تليفونه رن وهو  
وشهد بصوا لبعض  
امير بص لتليفونه : ابوكي.  
شهد : رد عليه.

امير رد وسلم وبعدها بص لشهد وعطاها التليفون  
وهيا اخدت كام نفس طويل وطلعتهم على مراحل  
وبتحاول تتماسك وتظهر طبيعية ورسمت ابتسامة  
وردت وهو استغرب منها  
فضلت تكلمهم وتحاول تضحك بس هو نفسه ما  
اقنعتوش بضحكها وحس انها مخبية دموع وري  
ضحكاتها دي فما بالك بامها وابوها ؟ ومش عارف ليه  
اتوجع قوي من محاولاتها دي !! بصلها كتير وندم انه  
جرحها كده..



محسن بعد ما قفل مع بنته ابتسامته اختفت وبص  
لمراته بوجع : حسيتي بيها ؟

عايدة بزعل : طبعا في حاجة مضيقاها ومخليها  
معينة صوتها كانها بتحاول تمنع نفسها من العياط.  
محسن بأسف ولوم لنفسه : حاجة ؟؟ وانتني مش  
عارفة الحاجة دي ايه ؟ اكيد سي امير .. تلاقيه نكد  
عليها .. انا مش عارف ازاي وافقتها ؟ انا هروحلها.  
قام وقف عايز يروحلها بس مراته وقفته

:اقعد هنا واياك تدخل بينهم .. هيا اخدت قرارها  
وراحت بيت جوزها سيبها تمشي امورها زي ما يعجبها  
وما تدخلش الا اذا هيا طلبت مساعدتك .. هيا كانت  
عارفة هيا داخلة على ايه ؟

محسن قعد مكانه وبص لمراته بلوم : والله مفيش  
غيرك هيغرقها بتشجيعك ليها ده.

عايدة بثقة في ربنا وفي بنتها وفي احساسها هيا :  
بنتي قوية وهتقدر تعدي بمركبها لبر الأمان .. محسن  
احنا مربينها صح ما تخافش عليها.

محسن بعدم اقتناع : ربنا يسعدنا ويقف جنبها  
ويقويها على ما ابتلاها.

عايدة ابتسمت : بكرة هتشوف امير ده هيعاملها ازاي  
وهتشوفها في قمة سعادتها معاه هتشوف .. انا  
عندي يقين بده.

محسن : يا رب .. يارب يخيب ظني.

طارق صحي الصبح مصدع والدنيا كلها بتخبط وترزع  
في دماغه بص حواليه بتوهان مش فاكر هو فين

اصلا هو في اوضته كويس ، بص جنبه ولقي واحدة  
جنبه مش عارف هيا مين فرفع شعرها من على وشها  
واتفاجىء اول ما لقاها دينا اتنفض من جنبها بسرعة  
مخضوض وباصصلها باستغراب ومش مصدق انها  
جنبه وشد غطا بسرعة حطه عليه  
دينا صحيت مبتسمة : صباح الخير حبيبي..  
طارق مفزوع : انتي جيتي هنا ازاي ؟؟ ايه اللي حصل  
بيننا؟

دينا ابتسمت : في ايه يا طارق مالك ؟؟  
طارق زعق : دينا انا وانتي أصحاب انا عمري ما فكرت  
فيكي كده ؟

دينا اتعدلت بسرعة وشدت الغطا عليها هيا كمان :  
نعم بعد ايه ؟ انا سلمتك نفسي يا طارق ؟؟  
طارق هز دماغه برفض وزعق بعلو صوته : سلمتي  
نفسك لواحد سكران مش ليا ؟ انا لا يمكن المسك ..  
انتني ازاي عملتي كده ؟ ازاي وافقتني اني المسك !  
هاه ! انتني مجنونة ولا متخلفة ؟  
دينا دموعها نزلت بسرعة وبصتله بخوف : يعني ايه ؟  
انت هتتخلي عني ؟؟

طارق شتم في سره ومش عارف يعمل ايه في  
المصيبة دي ! وتخيل رد فعل ابوه لو عرف حاجة زي  
دي ! ده ممكن يطرده من البيت كله ! بصلها ومش  
عارف يقولها ايه وساكت

دينا بعياط وصوت مهزوز : طارق ! هتتخلي عني ؟  
طارق بصلها بقلق : أتخلي ايه وزفت ايه ؟ ما  
تعيطيش بس.

قرب منها واخذها في حضنه وهو معندوش ادنى  
فكرة هيتصرف ازاي  
دينا بعياط : اوعى يا طارق.  
طارق بيحاول يطمئنها : ما تخافيش .. بس للأسف انا  
مش فاكراي حاجة .. عملنا ايه امبارح بقى انا وانتي.  
دينا مسحت دموعها : كنت طارق مختلف .. انا بحبك  
يا طارق وده السبب الوحيد اللي خلاني اسلم نفسي  
ليك.

استغباها طارق لان ده مش سبب ابدأ ان واحدة  
تسلم نفسها لواحد .. ده غباء مش اكتر ، بس بما انه  
لمسها وهو مش فاكراي ف لازم يفتكر ، يعني مش  
هيلبس مصيبة على حاجة مش فاكراها .. بصلها  
وشال شعرها من على وشها ورسم ابتسامة : طيب  
ما توريني عملنا ايه امبارح .. حبيبك مش فاكراي فكريه  
.. وريه ازاي بتحبيه!  
ولان دينا غبية وبتفكر بعاطفتها بس استسلمت  
لاحضانه من ثاني..

علا صحيت لقت نفسها في حضن عمرو فقامت  
بسرعة من جنبه مستغبية نفسها ! ازاي عمرو معاها !  
وليه هو هنا في اوضتها!  
عمرو صحي اتفزع وقام مخضوض على خضتها  
وبصلها : في ايه مالك ؟  
علا بخضة : مفيش .. بعد اذنك.  
دخلت الحمام وقفلت على نفسها ، ازاي وافقت ان  
عمرو يجي معاها البيت ! هيا للدرجة دي رخيصة كده

.. اي واحد والسلام ! امير وبعدها شاكر وبعدها عمرو  
! هو كل ما واحد يرفضها هتروح ترمي نفسها لحضن  
واحد غيرو ! ده ايه قلة الكرامة دي ! ليه هيا بالاخلاق  
دي ! ليه مش زي شهد اللي قالتها انا ملكة وهكون  
ملك لراجل واحد بس ! عيطت و  
وافكرت كلام شاكر في دماغها .. هو ليه مختلف كده  
؟ افكرت كلام امير عنهم وبيقول ان ليهم هيبة مش  
عارف مصدرها هو ده بقى قصده ؟  
هيا مش عارفة ليه حاسة ان شاكر مختلف ؟ وليه  
بتفكر في شاكر مش في امير ؟ ولما هيا بتفكر في  
شاكر وامير ايه اللي جاب عمرو بره ! غبية ! غبية انتي  
يا علا وفي قمة الغباء كمان..  
لبست وخرجت كان عمرو مستنيها  
عمرو بصلها : رايحة فين ؟؟  
علا بصرامة وتكشيرة : اعتقد ان ده شيء ما يخصكش  
.. شوف يا عمرو انا متشكرة لوقفك جنبي ليلة  
امبارح بس انا وانت ... مش راكبين .. انت اخ او  
صديق لكن حبيب !!! ما اعتقدش.  
سابته وخرجت وهو وراها زعق : امال امير اللي ينفع؟  
ماهو رماكي اهو وبص لغيرك ؟ شايفة فيه ايه؟  
علا بصتله بعنف وتحذير : عمرو انا ما اسمحكش.  
عمرو زعق : تسمحي ولا ما تسمحيش .. عمالة ترمي  
نفسك عليه وهو مش معبرك وجاية معايا انا وتثقلي  
؟ ليه علشان بحبك ؟  
علا هزت دماغها برفض ومش قادرة تسمع كلمة  
زيادة منه : انا مطلبتش حبك ده.

عمرو بوجع : وهو مطلبش حبك برضه.  
علا بصتله وحست بوجعه لكن هيا كمان موجوعة :  
طيب يبقى بترمي نفسك عليا ليه طالما بتلومني  
على حبي لامير ؟ بدال ما تنصحنى انصح نفسك.  
جيهان جت على صوتهم العالي وبصتلهم الاتنين  
قصاد بعض : في ايه هنا ؟؟ خير يا عمرو!  
عمرو بصلها وحاول يبتسم : خير .. بعد اذنكم.  
سابهم ومشى بسرعة بدون ما ينطق حرف زيادة..  
جيهان بصت لبنتها بقرف : ده ؟؟ من امير لده ؟؟  
علا بوجع : ارجوكي.  
جيهان زعقت : ارجوكي انتي انظفي ونقي صح مش  
أي بديل والسلام.  
علا بصت لأمها بصدمة : بديل ؟؟ انا معملتش حاجة  
غلط.  
جيهان ضحكت بصوت عالي : اه صح ؟ امال كان  
بايت في اوضتك بيعمل ايه للصبح ؟  
علا بدهشة : يعني انتي كنتي عارفة وساكته ؟؟  
جيهان كشرت وسيباها وماشية هيا معندهاش وقت  
للعب العيال ده : انتي مش صغيرة.  
علا مصدومة من موقف امها ورد فعلها : انتي عارفة  
وساكته .. انتي مش طبيعية على العموم مفيش  
حاجة حصلت بينا انا بس كنت مخنوقة وهو جابني  
وفضل جنبى بعد اذنك.  
عمرو خرج من عندها مخنوق وعازب يعيط .. من سنين  
وهو بيحبها بصمت وبيراقبها بتتنقل من واحد للثاني  
وعمر ما جاتله الجرأة يوقفها ويكلمها ودلوقتي يوم

ما يروح ويقضي معاها ليلة كاملة في بيتها تقضيها  
عياط على كتفه ! وتصحى تطرده من عندها ! ليه  
عمرها ما حست بيه وبحبه ! ليه هو مش عارف  
يتخطى حبها ده ! ياما اتوجع من قربها من امير وكل  
محاولاتها انها تلفت انتباهه كان نفسه لو مرة يقولها  
انا اهو ! شوفيني انا بحبك ! بس للاسف كان اجبن  
من انه ينطق او يتكلم ودي النتيجة انها عمرها ما  
شافته للاسف..

علا سابت مامتها وجريت ومش عارفة تروح فين ؟؟  
عيطت كتير وهيا سايقة عربيتها وحست نفسها تايهة  
وفجأة افكرت امير وهو بيقول انه اتأخر علشان  
اضطر يوصل شاكر صيدليته الاول قبل ما يروح لهم ..  
وافكرت عنوان الصيدلية لما قاله لطارق اللي سأل  
فين الصيدلية وشكلها ايه وكبيرة ولا صغيرة  
سأقت لحد المكان اللي وصفه امير ودورت ولقت  
الصيدلية فدخلتها منهارة من العياط وهو مستغرب  
مالها وفيها ايه وببتكلم وهيا ما بتردش بس بتعيط ..  
دخلها المعمل جوه وهيا رمت نفسها على صدره  
تعيط وهو واقف جامد ايديه جنبه وهيا بتعيط وبس ..  
مقدرش يسمح لها تكون في حضنه فبعدها عنه براحة  
وحاولت هيا ترجع تاني لحضنه بس ايديه منعته  
ونظرة عنيه اكدت لها انه مش هيسمح بده وبكل هدوء  
اتكلم : اهدي بقى .. نتكلم .. مالك ؟ وكل ده من ايه  
؟ايه اللي فجرك كده ؟

علا بعياط مش عارفة توقف نفسها : مش عارفة .. انا  
تايهة .. مش لاقية نفسي .. مش عارفة هدف لحياتي ..

مخنوقة وكارهة الدنيا كلها وكارهة نفسي .. انا بكره  
كل حاجة .. ساكت ليه أتكلم انت كمان..  
شاكر اخذ نفس طويل وبصلها وكأن كل كلامها ده  
مش غريب عليه ابدا : في جملة واحدة هقولها لك )  
ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا)  
علا مسحت دموعها وبصتله بعدم فهم : يعني ايه  
مش فاهمة ؟؟

شاكر سحب كرسي وقعدها قصاده وبدأ يشرحها  
براحة : يعني اللي انتي فيه ده طبيعي .. وطبيعة أي  
حد بعيد عن ربنا .. تايهة ومش لاقية نفسك ولا لاقية  
هدف لانك اهملتي الهدف الأساسي من حياتك.  
علا بحيرة : اللي هو ايه ؟

شاكر ابتسم : العبادہ والذكر ( " وما خلقت الجن  
والانس الا ليعبدون " ) يعني ربنا خلقنا علشان نعبدہ  
فاللي بيعبدہ بيكرمه واللي بيسيب عبادته بيهينه  
ويخليه يتخبط مش فاهم رايح فين ولا جاي منين ..  
عيدي ترتيب اولوياتك وانتي هترتاحي .. ما شبعتيش  
؟ سهر وسكر وعري ونظرات رجالة بينهشوكي !  
عملتي كل شيء ناقصك ايه تاني ؟؟ ما تجريبي  
الطريق الثاني مش يمكن تترتاحي ؟؟  
علا وقفت رافضة لكلامه : انا مش نقصاك انت كمان

جت تمشي بس هو وقفها ونبرة صوته خلتها توقف :  
علا .. يا ريت تسمعي كلامي وخلي بالك من نقطة  
مهمة .. اللي بيحبك صح هيخاف عليك .. انا نصحتك  
لوجه الله حافظي على نفسك واهتمي بيها...

مشيت من عنده بدون ما تنطق متلخبطة اكثر ،  
موجوعة اكثر ، ليه عمر ما حد قالها الكلام ده قبل  
كده ! محدش قبل كده قالها حرام وحلال ! امها ما  
تعرفش اصلا ربنا وابوها سابها من زمان وسافر ونادرا  
ما بيرجع ! وفجأة تخيلت شهد وابوها وامها واخوها  
حواليها .. ملكة بأهلها .. وحست قد ايه هيا فقيرة جدا  
قصاد واحدة زي شهد..

في بيت عمرو  
عالية اخته ومعاها بنت عمها فاطمة او بطه زي ما  
بيسموها قاعدين  
بطه بحرج : الا قوليلي هو عمرو فين بقاله فتره مش  
ظاهر ؟

عاليه هزرت : حبيب القلب.  
ضربتها : اخربي ابن عمي وبسأل عليه بلاش الافكار  
الدنيئة بتاعتك دي ، عادي يعني.  
عاليه ضحكت على بنت عمها : بهزر يا بت .. المهم  
تلاقيه مع شلته الحمضانة ما بيفارقهمش ابدًا.  
بطه بحزن وأسف : واخرتها ايه ؟ مش بيفكر يشتغل ؟  
عاليه مصمست شفايفها بزعل وحزن على حال  
اخوها : يا اختي ولا في دماغه .. كل اللي في دماغه  
يقع على كنز مثلا ويبقى مليونير زي شلته الفاشلة.  
بطه فكرت شوية : طيب ما يشتغل وهو هيبقى .. هو  
ليه عامل في نفسه كده..

عاليه : ده بابا ريقه نشف معاه حتى جابلو شغل في  
الشركة عنده بس عمرو رفضه وكانت خناقة كبيرة  
يومها.



هنا الباب اتفتح واترزع بره وعاليه ابتسمت وبصت  
لبنت عمها : الرزعة دي بتاعت عمرو..  
بطه ابتسمت وبقت مش على بعضها وعالية لاحظت  
فنادت على اخوها

عمرو سمعها وفتح باب اوضتها : عايزة ايه يا زفته ..  
بطوط ازيك يا قمر اخبارك وعاش من شافك.  
بطه بكسوف : انت اللي مختفي يا ابن عمي محدش  
بيشوفك ومش عارفة ليه الدنيا وخدامك كده ؟  
عمرو ابتسم : اهو مشاغل .. انتي اخبارك ايه. والله  
وكبرتي .. كبرتي كده امتى ؟ انا بقالي قد ايه ما  
شفتكيش ؟

بطه بعتاب : انا عارفالك بقى .. المهم اشتغلت ولا ؟  
عمرو كشر وهرب من سؤالها اللي مش على مزاجه  
اصلا : اسيبكم انا بقى.  
بطه بسرعة : استنى.

وقف وبصلها باستغراب : ايه ؟ خير!  
معرفتتش تقوله ايه او توقفه بايه ؟ تقوله استنى  
ملحقتش اشبع منك!

عمرو زعق بهزار : ايه يا بت ! قصري عايز انام.  
بطه بتفكر بسرعة : انا اتعينت في مدرسة اللغات  
اللي في الشارع الرئيسي بره  
عمرو ابتسم : طيب برافو عليك كويس .. مبروك يا  
قمر.

سابهم وخرج وهيا قعدت محبطة  
عاليه صعب عليها فحاولت تطمنها : معلىش بكرة  
يتصلح حاله.

بطه بحزن : امين المهم انا هروح بقى .. عمك قالي  
ما تأخرش سلام.

آخر النهار امير خرج وراح لاصحابه اللي متجمعين  
وشهد قعدت مكانها تعيط وبصت لدبالتها اللي  
لمعت في ايدها وافكرت انه كتب عليها فقلعتها تقرأ  
مكتوب عليها ايه

"Always&forever"

دي كانت جملته ليها بس يا ترى ده كاتبو ليه ؟  
علشان تمثيليته ولا كانت لحظة صدق ؟؟ ايوه هيا  
مجربتش الحب قبل كده بس مش معقولة يكون  
احساسها وهيا في حضنه كان تمثيل او وهم ؟ هيا  
حست بيه وبمشاعره وبنبض قلبه .. حست ان  
الإحساس ده كان حقيقي مش مجرد تمثيل ابدأ .. اكيد  
هيا هتعرف تفرق بين الرغبة والحب ! ولا هو اللي  
محترف قوي ومعرفتش تكشف تمثيله !! معدتش  
فاهمة ولا عارفة أي شيء...

امير مع أصحابه

طارق بتريقة : ايه اللي جابك يا عريس ؟  
امير بصله بقرف وضيق : والنبي نقطني بسكاتك ..  
هات يا ابني كاس.

علا بصتله بلهفة : عملت ايه ؟ مبسوط معاها ؟  
امير بضيق : مش طلباكي يا علا حلي عن نفوخي.  
بيمد ايده ياخذ كاس لمح دبالتها في ايده ولمح الكلام  
اللي مكتوب عليها من فوق واستغرب ليه ما  
شافوش مع ان الكتابة من بره ؟ كان متخيل انها  
نقشة على الدبلة مش كتابة

"I'll Love you as long as live

فضل يفكر كثير في الجملة دي بقى معقولة هيا  
بتحبه !! ولا مجرد جملة مكتوبة والسلام!!  
بس هيا قالتها صريحة لاخوها مش ده اللي هيا تحبه  
ابدا!!

محتار والحيرة هتقتله وكلامها بيوجعه لسه .. مخنوق  
من كل اللي حواليه حتى شلته مخنوق منهم..  
شرب معاهم لحد ما سكر وروح وش الصبح يتطوح  
ودخل عندها وهيا مستغربة حالته وحطته في السرير  
ووقفت جنبه

"اللهم رده اليك ردا جميلا"

الصبح صحي كانت هيا لابسة وقاعدة ماسكة  
مصحفها وبتقرأ فضل كثير يبصلها مستغربها  
امير بتكشيرة : انا مصدع هاتيلي قهوة.  
شهد بصتله كثير وقامت من سكات عملته قهوة  
وجابتها ليه ومعاهها كوباية مية واسبرين  
شهد بهدوء : اتفضل .. طبعا لازم تصدع وانت راجع  
الصبح تتطوح كده.

امير بصلها بطرف عنيه : اعفيني من محضراتك  
بقولك مصدع.

شهد رجعت وفتحت مصحفها وقعدت تقرأ بصمت  
وسابته

امير زهق منها ومن قعدتها كده قصاده فبتريقة :  
انتى هتفضلي قاعدالي كده ؟؟ يا ستي الحجة!!  
شهد قفلت المصحف وبصتله واستغفرت ربها : عايز  
حاجة مني ؟

امير بزھق وخنقة : مش عاجبني شكلك كده.  
شهد بغضب : ده اللي عندي وده اللي تستاهله.  
امير اتعدل وبصلها باستغراب : ده اللي استاهله ؟؟  
متقعديليش زي ست الحجة كده واقلعي كل اللي  
انتي لبساه ده وافردي وشك.

شهد بصتله وبتحدي : ماشي موافقة اعمل كل ده  
بس في المقابل سيادتك تقوم من مكانك وتدخل  
تاخذ شاور وتطلع تصلي الصبح وتنزل تروح الشركة  
وتشتغل!

اخذت نفسها بعد ما قالت الجملة الطويلة دي وهيا  
مش متوقعة رد فعله هيكون ايه ! واستغبت نفسها  
برضه انها ما استغلتش طلبه ده وقامت لحضنه  
وطمنته انها حبيبته وهتفضل معاه..  
امير بعد جملتها الطويلة اللي ما استوعبش نصها  
بصلها بذهول : نعم ؟؟ انتي مالكيش دعوة بيا.  
شهد اتنهت : ونفس الرد ليك .. انت مالكش دعوة بيا  
هتدّخل هتدّخل.

امير كشر ودور وشه بعيد : طيب نقطيني بسكاتك  
وانتي ديقشا كده.

قايم بس شهد وقفته بغضب : انا ايه ! ديقشا !  
وتطلع ايه دي كمان!  
امير ابتسم انه ضايقها وبكل غموض بصلها : ده انتي  
بالظبط ! انتي ديقشا.

داخل الحمام وهيا بتزعق : مش عجباني الكلمة دي يا  
امير ومش عايزة اسمعها تاني منك فاهم!  
بصلها بضحك وقفل باب الحمام في وشها واخذ

شاوړ وځير هډومه ونزل يږطر وهيا نزلت وراه وکان  
عدلي مستنيهم

شهد ابتسمت : صباح الخير يا بابا  
امير بصلها بتريقه على كلمة بابا بس تجاهلهم  
اللاتنين وقعد يږطر  
عدلي ابتسم ورحب بيها جامد : صباح النور يا نواره  
البيت اقعدى يالا مستنيكم نږطر مع بعض .. امير  
ازيك.

امير باقتضاب : اهلا.

عدلي بحماس : مش هتسافروا شهر العسل ؟؟  
امير بزهق : لأ

عدلي كان متوقع رد امير ده فما احبطش من رفضه  
.. بصلهم اللاتنين : طيب كنت حابب أتكلم معاكم في  
موضوع مهم.

امير : قول.

عدلي : بالنسبة للشركة عايزكم انتو اللاتنين تستلموا  
الشركة مع بعض وانا ارتاح بقى.

امير بطل اكل وبص لابوه بعدم تصديق لمحاولاته  
المستمرة اللي ما بيملش منها ابدا ! فاتكلم بتريقة :  
وايه كمان ؟؟

عدلي بصله بجدية : مفيش بس تستلم الشركة.

امير بصلهم اللاتنين وحاسس بوجع منهم اللاتنين :  
ودي اول خطوات الإصلاح صح ؟؟ بقولك ايه اللي  
في بالك وبتحلم بيه ده مش هيحصل !! شغل في  
شركتك سوري .. عندك شهد هانم اهي بجلالة قدرها  
شغلها زي ما انت عايز بعد اذنكم.

ساب الاكل وقام وشهد وراه  
شهد بتجري وراه : انت رايح فين على الصبح كده ؟  
امير زعق بدون ما يبيلصها : في داهية عايزة ايه ؟؟  
شهد بحب : خلي بالك من نفسك في الداهية اللي  
انت رايحها.  
امير بصلها وهو ماشي واتريق : ماشي يا ست  
الظريفة.  
شهد وقفته : استنى.  
امير وقف : انجزي.  
شهد همست : لو عايزة اروح الشغل عند باباك فيها  
مشكلة بالنسبالك ؟؟  
امير كشر وبصلها : انتي حرة.  
شهد باستغراب : انا مراتك ومسؤولة منك مش حرة.  
امير رفع ايديه : وانا بقولك انتي حرة اعملي ما بدالك  
طالما بعيد عني .. امشي بقى ؟؟  
شهد ابتسمت : امشي .. ( عطاها ظهره وماشي بس  
وقف لما سمع جملتها ) استودعتك الله الذي لا تضيع  
ودائعه.  
وقف للحظة سمع جملتها وحس برعشه في جسمه  
ازاي بتستودعه ربنا وهو عاصي كده ؟  
لا مش لازم يضعف قصاد اخلاقها وقيمها اجمد يا  
امير ؟ مش من اول يوم وتضعف ، خرج ومشى بدون  
ما يلتفت ناحيتها لأنه لو التفت وشافها مش بعيد  
ياخذها في حضنه ويقولها انتي ازاي كده ! ازاي قادرة  
تبتسمي في وشي بعد كل ده!  
بالليل قبل ما ينام لقي شهد قاعدة وماسكة برضه

المصحف

امير بزهق : عايز انام انجزي.

شهد باستغراب : ما تنام هو انا ماسكاك.

امير زعق : عايز اطفى النور.

شهد هزت دماغها : اه اطفاه.

طفى النور وهيا قعدت على السرير بس بعيد عنه

وقرت سورة الملك

"تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير"

كملت السورة للاخر بصوت هادي وواطي والغريبة

ان امير كان ايوه عاطيها ظهره بس مركز مع كل

حرف هيا بتقراه واستغرب هو ليه مش قريب من ربنا

؟؟

لا يا امير كده تفكيرك غلط جدا .. كده انت مهدد لا

اجمد يا امير

تليفونه رن وكان طارق

طارق بصوت عالي وبيهزر : ايه فينك ولا الجواز

هياخدك ؟؟ انا رايح الديسكو هتيجي ؟؟

امير اتردد : لا هنام.

طارق ضحك واتريق : هو لحق ؟

امير باستغراب : ايه هو ؟

طارق : الجواز يغيرك وتنام بدري ومش بعيد نلاقك

الصبح لابس بدلة ونازل الشغل.

امير ابتسم غصب عنه للصورة اللي رسمها في

دماغه على كلام طارق : لا مش للدرجة .. اديني

ربعاية وجاي سلام.

شهد استغربت : رايح فين الساعة ١٢.

امير بصلها وبتريقة : شكلك معجبة بجملة شيء ما  
يخصكيش.

قام لبس وحت برفانه اللي اكتشفت انها بتحب ريحته  
جدا وبصلها وهو خارج : سلام يا ديقشا.  
شهد دورت وشها بعيد بغيط من الكلمة اللي مش  
فهماها دي..

امير كالعادة رجع الفجر شارب وهكذا الأيام شبه  
بعض وكل يوم بالليل يسمع سورتها اللي بتقراها  
بخشوع وبعدها يلبس ويخرج ويرجعها الصبح وهيا  
بتهرب من ابوها وامها ومواجهتهم ومن الزهق نزلت  
تشتغل مع عدلي اللي بيعاملها كأنها بنته ويمكن  
اكثر وكأنها بقت بديل لامير..

شهد بتلبس لبس كامل قدام امير وهو ده مضايقو او  
مفتقدها .. بتتعامل مع عدلي وكأنه ابوها وديما مع  
بعض بيهزروا او يضحكوا وده بيضايق امير جدا لان  
المفروض ده ابوه هو والمفروض الحب ده يحسه هو  
من الاثنين .. ابوه ومراته المفروض انهم اقرب الناس  
ليه والاثنتين ابعد ما يكون عنه .. ليه مش حاسس  
بالحب منهم . ليه مكتوب عليه يتحرم من حب اقرب  
الناس ليه؟

بيشوف ضحك عدلي وهزاره مع شهد وبيتوجع !  
عمره ما هزر معاه كده ! عمره ما ابتسمله كده ! ليه  
كده مع انه المفروض ابوه والمفروض يحبه كده ! ليه  
بعده عن حياته بالشكل ده وبعد ما كبر ورجع رفضه  
ورفض كل تصرفاته!

اما شهد فالمفروض انه جوزها والمفروض تحبه هو !



جاية البيت ده توجعه اكر ما هو موجوع .. كل ما  
بيشوفها بتضحك وتهزر مع ابوه وهو بيكرهم هما  
الاتنين اكر واكر..  
اكر اتنين في الدنيا قريبين منه ومع ذلك اكر اتنين  
في الكون كله بعيدين عنه..  
كان نازل بالليل كعاده يسهر وابوه لمح وقفه  
وبتحذير : وبعدين معاك ؟؟ اهتم بمراتك بقى شوية  
؟ واديه حقوقها انتو بتعاملوا مع بعض كأنكم اغراب  
.

امير بدون ما يتلفتله : مالکش فيه.  
عدلي صعبان عليه : يا ابني حرام ده .. بقالكم  
أسبوعين وكل واحد فيكم في حاله لامتى ؟؟ لامتى  
هتفضل بعيد عنها كده ؟  
امير بصله بغضب : وانت ايه دخلك .. ما تتدخلش بينا  
ولا عجباك شهد ؟؟  
رمى الكلمة واستغرب هو ازاى قالها وليه قالها لأبوه  
!

عدلي : اه عجباني وخسارة فيك .. تصدق انت كان  
اخرک واحده زي علا او دينا لكن شهد كتيرة عليك قوي  
.

امير كلام ابوه وجعه قوي : ولما انت شايفها كتيرة  
عليا ليه خلتنى اتجوزها ؟ ليه ما اتجوزتهاش انت مثلا  
؟؟

امير رمى الجملة لتاني مرة بدون تفكير بس قالها  
وخلص  
عدلي كمان استغرب الجملة جدا واستغرب ان ابنه

يفكر كده بس في نفس الوقت ممكن يلعب على  
النقطة دي لان ابنه بيحب العناد جدا  
عدلي بحماس : وليه لأ .. تصدق فكرة ؟ طلقها يا امير  
وسيبهالي.

امير بصدمة لانه ما تخيلش ابدا ان ممكن ابوه يفكر  
كده : اسيبهاك ؟؟ ( زعق ) دي مراتي.. فاهم ؟ مراتي  
يعني أصلا ما تنفعكش وما ينفعش تتجوزها.  
عدلي عرف انه ضغط على وتر حساس وقرر يكمل  
لعب عليه

عدلي بهدوء : وانت تعرف منين يجوز ولا ما يجوزش  
؟ اعرفك انا يا حلو طالما ما لمستهاش يبقى يجوز ..  
اتفضل بقى طلقها وانا اصلح غلطي ده واخدها انا  
خساره فيك أصلا طيبيتها وحنيتها.  
امير وصل لقمة نرفزته وحس انه لو ما اتحركش من  
قدام ابوه ممكن يرتكب جناية : مش هرد عليك أصلا  
ومش هطلقها ومش هسيبهالك كفاية عليك اللي  
اخذته قبل كده.

سابه ومشى وعدلي عرف ان رمى كرسي في الكلوب  
والله اعلم نتيجته هتكون ايه ؟؟  
امير طلع زي المجنون على اوضته وهناك شهد  
امير زعق : انتي لابسة كده ليه ؟  
شهد باستغراب لهجومه المفاجيء : ماله لبسي ؟؟  
امير بيزعق وخلاص : مش عاجبني قومي غيريه.  
شهد زعقت قصاده : احنا اتفقنا كل واحد يخليه في  
حاله.

امير كان هيتخانق بس اتراجع وسابها وخرج وراح لعند

اصحابه وقاعد معاهم مخنوق وعنيه بتطلع شرار  
وبيشرب بعنف  
طارق بصله باستغراب : اووووه مالك بتطلع نار من  
ودانك كده ليه.  
امير بخنقة : مخنوق وهفرقع.  
طارق : اشمعنى مين خانقك كده ؟؟  
امير زعق : هيكون في غيره.. تصرفاته بقت اوفر قوي  
.

طارق اتعدل وولع سيجارة وعطاها للأمير يهديه وولع  
واحدة تانية لنفسه : ليه عمل ايه تاني معاك ؟  
امير بيفكر ومحتار ومرة واحدة بص لطارق : بقولك  
هو ينفع ابويا يتجوز مراتي لو انا طلققتها ؟؟  
طارق اذبهل وبص لامير مش فاهم حاجة : افندم !! لا  
انت كده هتطير الكاس اللي شربته .. ما سمعتهاش  
قبل كده بس شرعا طبعا ما اعرفش .. ما تسأل اخو  
مراتك.

امير بتريقة : بجد ؟؟ انت في وعيك ولا اتسطلت ؟؟  
اروح اسأل شاكر أقوله هو ينفع ابويا يتجوز اختك ؟  
متخيل رده هيكون ايه ؟؟ بطل هبل.  
طارق ضحك وسكت لما لقي امير متترفز كده وحاول  
يكون جاد : طيب هو قالك انه عايز يتجوزها ؟؟  
امير كشر وهو بيفتكر كلام ابوه : ايوه قالي طلقها  
وهو يتجوزها .. انا ممكن اقتله واقتلها لو اتجوزها بس  
قالي حاجة تانية.

طارق اهتم : حاجة ايه ؟؟  
امير : ان انا لو لمستها ما ينفعش يتجوزها ما

تجزلوش.

طارق هنا رفع حواجبه بذهول تام مش مصدق :  
لمستها؟؟ هو انت كل ده مكنتش لمستها ؟ وبتقولي  
انا اهيل .. ده انت مش اهيل انت تخطيت الهبل من  
زمان لا ولسه جاي يسأل .. ممكن اعرف طالما انت  
عارف ان علاقتك بمراتك تمنع ابوك انه يتجوزها  
مستني ايه؟؟ ولا عايز حد يقولك روحلها واقفل  
الطريق لابوك.

امير كشر ومش عارف يوصف احساسه لطارق او لأي  
حد .. بس مش شهد اللي ينفع يلمسها او يقرب منها  
لاي سبب غير انه يحبها وبس فبالتالي مش عارف  
يبير وجهة نظره .. بص لطارق وحاول يفهمه : مش  
عارف في شيء ثاني بيقولي انه بس بيعمل كده  
علشان انا اعمل ده وبكده بتفكيره يكون قربنا من  
بعض.

طارق : ماشي تفكير معقول بس مستعد تخاطر؟؟  
على العموم في حل ثاني لو انت عايز تبعد عن شهد  
وابوك ما يتجوزهاش.

امير بصله باهتمام : اللي هو؟؟  
طارق بابتسامة عريضة : ان غيرك يتجوزها.  
امير بصله وكشر وفهم تفكيره : وغيري ده اللي هو  
انت صح كده؟؟ انت قربت تجيب اخرك معايا بعد  
اذنك.

امير قام وبيفكر ليه فعلا مش عايز يعمق علاقته  
بشهد وياخد حقوقه كاملة منها؟؟ يمكن لانه مش  
عايز علاقته بشهد تكون كده ابدا .. من جواه عارف

انها اكبر من انه يقرب منها انتقاما من ابوه..  
روح بيته من خنقته من طارق ودخل اوضته كانت  
نايمة وهو فضل واقف كثير مش عارف ياخذ قرار  
يعمل ايه ؟؟

شهد حسد بيه واتلفتت له وبصتله وبكل حنية  
همست : مالك ؟ فيك ايه ؟

امير فضل ساكت مش عارف يقولها ايه ؟  
شهد بصتله كثير : امير مالك ؟

مدت ايدها ليه وهو بص لايدها الممدودة واطرد بس  
مد ايده مسك ايدها وضغط على ايدها وهو موجوع  
من الدنيا بحالها ومش عارف يروح فين او لمين ! مش  
لاقي حد يضمه بحب ! شدته براحة عليها وبتدعوه  
دعوة صامته انه حضنها متاح له وبعد ما اتقابلت  
عنيهم في نظرة طويلة قرب منها وضمها لحضنه  
جامد وكأنها غايبة عن حضنه من سنين طويلة ..  
وكانه أخيرا لقي مكانه المناسب كل شيء حواليه  
معدلوش وجود . بس شهد في حضنه وده المهم ..  
ضمته قوي هيا كمان بكل الشوق اللي جواها ناحيته  
.. هيا كمان محتاجة لحضنه ده .. هيا كمان مشتاقة له

..

شهد اخيرا بصتله واتكلمت : مش هتقولي في ايه  
ومالك ؟

امير اخذ نفس طويل وخاف لو اتكلموا سحر اللحظة  
يروح ويفوقوا من الحالة اللي صابتهم الاتنين : لأ.  
شهد بحب : براحتك.

اتعدلت وبصتله : مش هتغير هدومك ؟

امير بصلها كثير : مش عايز أقوم.  
قامت هيا وجابتله لبس البيت وساعدته يغير وهيا  
باصه للأرض  
امير شاور جنبه على السرير : تعالى.  
شهد بحرج : لأ .. نام انت.  
امير باحتياج : عايزك جنبي.  
جت تبعد بس شدها جامد وقعها على رجليه وشدها  
عليه جامد وسند دماغه على دماغها وهمس : خليكي  
في حضني النهارده.  
شهد بعتاب وبهمس : ليه ؟ علشان تيجي بعدها  
تقولي اني مبعرفش افرق.....  
قاطعها وخط ايده على شفايفها منعها تتكلم  
واترجاها : ارجوكي مش عايز أتكلم ومش قادر أتكلم  
أصلا .. ممكن تخليكي في حضني وبس .. بصي لعنيا  
واقري اللي فيهم وفسريه بنفسك ،  
فسري نظرتي ليكي يا شهد.  
عنيهم اتقابلت في نظرة طويلة جدا واتمنت لو النور  
اقوي علشان تصدق النظرة اللي شيفاها دي  
وبدون أي مقدمات شفايفهم عرفت الطريق لبعض  
امير بصوت مبحوح : وحشتيني يا شهد .. وحشتيني  
فوق ما تتخيلي.  
شهد بمنتهى الحب : وانت كمان.  
قضت الليلة كلها حب في حضن امير وكانت دي ليلة  
العمر وأخيرا حطت راسها على صدره ونامت وسابته  
هو لافكاره اللي هتجننه .. بيحاول يقنع نفسه انه  
عمل كده علشان خاطر ابوه وبس وانه ما استمتعش

في الليلة دي وان دي اسعد ليله في عمره كله  
..فضل كثير مش قادر يتنفس او يتحرك وهيا نايمة  
على صدره بهدوء وكأنها ملاك  
وافتكر كلام ابوه انها خسارة فيه .. هو فعلا شايفها  
خسارة فيه .. وافتكر كلام شاكر برضه انها خسارة فيه  
.. الكل كان شايفها خسارة فيه .. الكل شايفه هو  
انسان وحش وأخيرا رنت جملتها ونام عليها " مش ده  
ابدا اللي احبه "

النهار طلع وشهد صحيت باجمل ابتسامة فرحانة  
مبسوطة بأول ليلة ليها مع حبيبها .. دفنت وشها في  
صدره واخذت نفس طويل منه..  
واتجرات وباسته في خده تصحيه وفعلا فتح عنيه  
وبصلها كثير

شهد بأجمل ابتسامة ممكن راجل يتمناها : صباح  
الخير حبيبي .. أصحى وقوم خد شاوور أكون انا  
عملتك اجمل فطار.

امير بصلها واتردد بس ده الصبح : ده ايه التغير ده  
كله ؟؟ كل ده علشان بس كلمة قلتها ؟؟  
شهد استغربت وبصتله بابتسامة واستفسار : كلمة  
ايه ؟

امير ابتسم بطريقة : وحشتيني !!! مش دي الكلمة  
اللي انا قلتها؟

كلمه واحدة بتجيبك وكلمه توديكي .. لمجرد اني  
قلتلك وحشتيني رميتي نفسك في حضني  
وسلمتيلي نفسك .. انا مش عارف انتي غبية ولا انتي  
سهلة للدرجة دي ؟؟

بقلم / الشيماء محمد احمد  
نكمل بكره

ديقشا

الحلقة العاشرة

بقلم : الشيماء محمد احمد

شيموووو

-----  
ربّ لا تجعل أعيننا صغيرة لا ترى إلا الدنيا، ولا تجعل  
قلوبنا ضيّقة لا تفكر إلا بالبشر، اللهم اجعلنا أوسع  
نظرًا وأرقى فكرًا نرى الجنة ونعمل لها ... اللهم اكتب  
لنا تغييراً للأفضل في نفوسنا وحالنا، وحقق لنا ما  
نتمنى ولا تجعلنا وجعًا ولا عبئاً لأحد ... اللهم اجعل  
خير أعمالنا خواتمها، وخير أعمارنا أواخرها، وخير أيامنا  
يوم نلقاك ... اللهم اغفر لنا ما مضى وأصلح لنا ما  
تبقى ... اللهم إنا نسألك توفيقاً في طريقنا وراحةً في  
نفوسنا وتيسيراً في أمورنا ... ربّ نعوذ بك من شتاتِ  
الأمر، ومسّ الضرّ، وضيق الصدر ... اللهم إنا نسألك  
فعل الخيرات وترك المنكرات وحُب المساكين وأن  
تغفر لنا وترحمنا .. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، وَ  
اجْعَلْنَا مِنَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْقَانِتِينَ، وَ اجْعَلْنَا مِنَ  
أَوْلِيائِكَ الْمُقَرَّبِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
-----



امير : وحشتيني !!! مش دي الكلمة اللي انا قلتها؟  
كلمة واحدة بتجيبك وكلمة توديكي..  
لمجرد اني قلتلك وحشتيني رميتي نفسك في  
حضني وسلمتيلي نفسك .. انا مش عارف انتي غبية  
ولا انتي سهلة للدرجة دي ؟؟  
شهد اتنفضت بعيد عنه وشدت الغطا عليها وبصتله  
بذهول على السرعة اللي بيتحول بيها  
امير اتعدل وقام يلبس هدومه ومتجاهل صدمتها فيه  
..

دخل اخد شاور وخرج بيلبس هدومه قدامها وساكت  
شهد بوجع وصوت مهزوز من العياط : انت عملت  
كده ليه ؟؟ واوعى تكذب عليا وتقولي رغبة لان اللي  
حصل ده مش رغبة انا رافضة تقولي كده . واوعى  
تقول برضه سهلة لانك عارف كويس جدا ان ده مش  
صحيح فانت مديونلي توضحلي الحقيقة  
امير بصلها وبعد ما كان هيتريق منظر عينها وعياطها  
وجعه هو كمان وقرر يكون صريح معاها : حاضر مش  
هقولك رغبة بس قفلت الطريق قدام ابويا .. باللي  
انا عملته ده ابويا بقى محرم ليكي ومعدش ينفع  
يتجوزك.

شهد بصتله شوية كتير وهيا بتهز دماغها برفض للي  
بتسمعه ومش مستوعبة ان في حد بجهل امير عن  
ابسط الامور في دينه وبصتله بذهول : انت مش  
طبيعي انت مجنون .. للدرجة دي جنانك وصل ..  
بتشك في ابوك ؟؟ وبعدين للدرجة دي انت جاهل ؟؟  
امير بصلها باستغراب : جاهل ليه ؟؟

شهد زعقت فيه : علشان ما تعرفش انه بمجرد كتابة عقد الجواز بيني وبينك ابوك بقيت محرمة عليه حتى لو ما دخلتش بيا... عرفت بقى انك مش مجرد مجنون انت جاهل كمان بابسط أمور دينك .. وبعدين انت متخيل ان ابوك ممكن يبصلي؟؟ او انا ابصله؟؟ لو انت متخيل ده يبقى انت انسان مريض بتتشك في اقرب الناس ليك .. امشي يا امير شوف انت رايح فين .. امشي من هنا.

امير سابها وخرج ونزل شاف ابوه بيخطر عدلي ببساطة : صباح النور.  
امير واقف قصاده بص لابوه بحقد وغضب : انت كنت بتشتغلني صح ؟  
عدلي بصله باستغراب : بشتغلك ازاي؟؟  
امير اتنرفز : لما بتقولي اني اطلق شهد وانت تتجوزها ؟ انت عارف انها محرمة عليك بمجرد كتابة العقد حتى لو انا مالمستههاش؟؟ كنت بتضحك عليا علشان اقرب منها صح؟؟

عدلي ابتسم ان لعبته جابت نتيجة بس مخدش باله انه بيهد اكثر ما بيني بينهم وتصرفاته بتبعدهم اكثر مش بتقربهم واتريق على امير : افهم من كده ان ضحكي عليك خلاك تقرب فعلا !! اممم طب كويس .. بس انت ازاي تخيلت اني ممكن ابص لمرات أبني؟؟  
امير زعق بغضب : انت بتشتغلني!!

عدلي وقف : والله يا امير انت بقيت راجل كبير طول بعرض مش ذنبي بقى انك جاهل بابسط أمور دينك

جه يمشي بس امير مسكه : مش ذنبك ؟؟ امال ذنب  
مين هاه ؟؟ رد عليا ذنب مين ؟؟

امير ماسك ابوه من هدومه وهيتخايق معاه بس  
شهد نزلت تجري ووقفت بينهم وبتبعدهم عن بعض  
شهد وقفت في وش جوزها وعاملة حازر بينه وبين  
ابوه : امير اهدى .. شوف انت رايق فين ؟ وبابا  
حضرتك رايق الشركة اتفضل.

امير بصلها وبيزعق وبيشوح بإيديه : سيادته جاي  
دلوقتي يقولي انه مش ذنبه .. جاي دلوقتي ثاني  
يتخلى عن مسؤوليته ويقول ماليش دعوة.  
عدلي زعق هو كمان : انت بقيت راجل وتقدر تتعلم  
كل اللي انت عايزو لوحداك فما تعملش حجج فاضية  
.. ابسط حاجة انت لو فتحت جوجل بس كنت عرفت  
الصح .. انت لا صغير ولا جاهل.

امير وصل لقمة الغضب والنرفزة ويمكن كمان الكره  
: حجج فاضية .. انت شايف ان دي حجج فاضية ؟  
شهد وقفت في وش امير ومسكاه من ايديه الاتنين  
وزقته لحد بره : اسكت وتعال معايا.

امير بيشاور على ابوه : انتي مش سمعاه ؟؟  
شهد عارفة انها لازم تبعدهم عن بعض وتخرج بيه  
لبره : تعالى.

بتشده لحد ما خرجوا بره الجنينة وما سابتوش غير  
قدام حوض ورد التوليب وكأنها عارفة سحر الورد ده  
بالذات عليه

شهد بصوت هادي بيشده : ممكن تهدي بقى ؟  
وتقولي ايه سر النرفزة دي على الصبح ؟

امير زعق : ما بحبش حد يضحك عليا...  
شهد بصتلته وبتحاول تفهم ماله واياه اللي جننه  
بالشكل ده وخلاه يتخانق مع ابوه : وهو ضحك عليك  
في ايه ؟؟

امير : خلاني....

قالها وسكت مرة واحدة وكأنه استوعب هو بيقول ايه  
؟؟ طيب يقولها ايه ؟ انه ندمان انه قرب منها علشان  
السبب ده ؟ ولا انه جرحها كده ؟ ولا انه قرب منها  
أصلا ؟؟ لا هو مش ندمان .. ليله امبارح دي كانت  
اجمل ليلة في عمره كله

شهد سكتت شوية : يعني انت متنرفز دلوقتي ليه ؟  
علشان قربت مني ؟؟ ما اعتقدش ان ده السبب فليه  
انت متنرفز ؟؟

امير مش عارف يفهمها او هو حس انها مش عايزة  
تفهم او عيزاه يتكلم اكر بس هو مش عارف : علشان  
اشتغلني افهمي .. قالي اني اطلقك وهو يتجوزك.  
شهد بحيرة : وانت عايز تطلقني ؟؟ فخايف ان ابوك  
يتجوزني بعد ما نطلق ؟

امير بصلها بذهول وحاسس انها غبية : اطلقك ؟؟ انا  
مش هطلقك مين جاب سيرة الطلاق دلوقتي ؟؟  
شهد كانت هتبتسم بس تمالكت نفسها وبتحاول اكر  
تشده للكلام : مش انت بتقول انك خايف انك  
تطلقني وهو يتجوزني ؟؟

امير متلخبط : انتي عايزة ايه دلوقتي مني ؟؟ طلاق  
مش هطلق ارتاحي بقى.

شهد ابتسمت : انا مش عيزاك تتخانق مع باباك وبس

.. شوف انت رايج فين ؟  
امير مشي كام خطوة وبصلها كانت مبتسمة فرجعلها  
علشان يضايقها : لعلمك بس علشان ابتسامتك  
العريضة دي انا مش هطلقك مش تمسكا بيكي او  
حبا فيكي علشان بس ما تفهميش الأمور غلط.  
شهد بابتسامتها : امال مش هتطلقني ليه ؟؟  
امير بغلاسة : علشان شرط من شروط الوصية  
الجديدة انك تفضلي مراتي على الأقل خمس سنين.  
شهد بصتله كتير : ولنفترض ان انا اللي طلبت  
الطلاق ؟؟

امير ابتسم : دي ساعتها مشكلتك مش مشكلتي ..  
شروطي انا مهتم بيها فهمتي يا ديقشا ؟  
شهد كشرت : يعني ايه اصلا ديقشا دي !  
امير ابتسم بغموض : دي انتي بالظبط ! انتي فشيلي  
بقى الابتسامة دي.

شهد بصتله باستغراب : يا سبحان الله وابتسامتي  
كمان مضيقاك في ايه ؟ انا مبسوفة.  
امير بذهول منها : مبسوفة ليه ؟؟  
شهد بصت للورد قدامها واخذت نفس طويل  
وبصتله : هقولك وبما انك صريح معايا انا كمان  
هكون صريحة معاك .. مبسوفة لان امير اللي انا  
عرفاه ومشتقاله جالي بالليل ورمى نفسه في حضني  
وفضل مستخبي في حضني الليل كله وبصراحة هو  
كان واحشني قوي .. لسه عايشة في ذكرى لمساته  
وحنيته وحبه ورقته ونظراته المليانة حب وشوق  
ولهفة.

امير قلبه بيدق لكل كلمة بتنطقها وكل ذكرى  
بتنعشها بكلامها بس مش لازم يعترف بده قدامها  
فكشر : اللي انتي بتقوليه ده وهم.  
شهد هزت اكتافها بلامبالاة لكلامه : طيب وهم وهم  
انت ايه اللي مضايقتك ؟ انا عايشة في وهم  
ومبسوطة بيه...

امير بغيط : انتي حرة خليكى مع وهم حبيبك.  
ماشي وهيا قالتله بصوت عالي  
شهد : ربنا يحفظلى حبيبي الموهوم وما تأخروش  
عليا.

امير بصلها باستغراب وكمل طريقه بس لقي نفسه  
بيبتسم : مجنونة.

شهد قعدت قدام حوض الورد ومسكت وردة  
محتاجة مساعدتك كثير .. ابنك صعب قوي وفي  
علامات استفهام كثير .. ساعديني اوصله..  
دخلت كان عدلى مستنيها : هو فين مشي ؟؟  
شهد : اه مشي .. ( بعد ما كانت هتمشي رجعت تاني  
قصاده ) ممكن اطلب من حضرتك طلب ؟  
عدلى ابتسم : طبعا شاوري.

شهد بتردد : ما تدخلش في علاقتي بامير ... ارجوك.  
عدلى قرب منها بحب ابوي : انا كنت بساعدك واعتقد  
انى قدرت.

شهد بصتله بترجي : انا مقدرة ده بس لو سمحت  
بلاش .. حضرتك بتخط حواجز بينا فوق ما تتخيل وامير  
بيعند فلو سمحت سيبهولي .. انا كفيلة بيه .. انا هقدر  
على عناده بس انت ما تدخلش بينا .. انت طلبت

مساعدتي وانا قبلتها فسيبني اساعده بطريقتي انا  
ولو احتجت مساعدتك هطلبها.  
@برافو عليكى لا قوية وعجبتيني.  
الأتين بصوا على الباب وكان امير واقف  
شهد بصت لامير : امير ؟؟  
امير بوجع مش عارف يداريه فبيزعق بطريقة : اه امير  
.. عجبانى ثقتك فى نفسك دي .. لا بجد عجبانى..  
شهد هزت دماغها : انت فاهم الأمور غلط انا بس..  
امير اتريق : انتي بس بتتفقي على صفقة بس من  
نوع تاني .. انا صفقتي مادية وانتى صفقتك ربانية..  
مش كده انا مسميها صح ؟؟ بس نصيحتي انا بقى  
ليكي روي بيت ابوكى لانك هتفشلي وانا حتى لو  
لمجرد العند فيكي وفيه مش هتغير .. بعد اذنكم.

سابهم وخرج هيتجنن وببشتم فى نفسه .. غبي غبي  
غبي .. تاني بتعيده من تاني .. قال رايح تعتذرلها !!  
حنيت من كلمتين قالتهم .. نسيت بسرعة .. ماهي  
قالتها لاخوها مش ده اللي تحبه . بتحن ليها تاني ليه  
؟ اهي قالتها تاني انت مجرد تحدي وحالة بتساعدنا..  
اهي متفقة مع ابوك عليك .. مستغرب ليه ؟ مش  
ابوك اللي جابها وغصبك تتجوزها .. انت غبي كده ليه  
؟؟ بتحب فيها ايه ؟؟ تدينها ؟؟ فى مليون بنت غيرها  
متدينة بطل غباء بقى...

شهد طلعت اوضتها واستغبت نفسها .. هيا كمان  
بدال ما تكحلها عمتها .. امير هيفهمها غلط .. وهيبعد  
اكثر عنها .. ليه بس كده ؟؟ ياه يا امير لو تفهم اني

بحبك بجد...

امير راح على صالة الجيم وهناك اتفاجئ بطارق  
بيلعب على جهاز الجري فغير وراح على الجهاز جنبه  
وبدأ يجري وكل شوية يزود سرعة الجهاز  
طارق بصله ولاحظ سرعة الجهاز واتريق : زود يمكن  
ينفجر ونخلص منك.

امير بصله ووقف الجهاز ووقف : مش نقصاك.  
طارق بخبث : للدرجة دي معجبتكش ولا ايه ؟ مالها  
ست الحسن والجمال.

امير مرة واحدة مسك طارق من هدومه وشده جامد  
عليه : قلتك ما تتكلمش عنها يا طارق والا قسما بالله  
هنخسر بعض.

طارق شال ايدين امير من عليه واتراجع بسرعة :  
بالراحة بالراحة .. انا بس بهزر مش اكثر.  
امير زعق : وانا قلتك مراتي خط احمر.  
طارق بهدوء علشان يمتص غضب امير : خط احمر  
خط احمر وماله ولا تزعل نفسك .. انا بس كنت بطمئن  
عليك انت لانك جاي وشكلك على اخرك.  
امير بخنقة : متخانق مع ابويا كالعادة.  
طارق : اشمعنى.

امير بنرفزة : اهو متخانق والسلام هو تحقيق ولا ايه ؟  
طارق : لا مش تحقيق براحتك.  
امير : هيا الأجهزة دي ليه واقفة ومش شغالة ؟  
طارق بص حواليه واستغرب ان امير مهتم اصلا  
بالاجهزة : الله اعلم.

امير نادي : عادل انت يا ابني تعال هنا .. ( واحد جاله



بسرعة ) الأجهزة دي واقفة ليه ؟؟  
عادل بتوتر : المفروض مهندس الصيانة جاي دلوقتي  
واتأخر.

امير زعق وطلع نرفزته على المسكين عادل : يعني  
ايه اتأخر ؟؟ وبعدين ازاي صيانة في وقت شغل ..  
الصيانة تبقى في يوم اجازة الصالة او في وقت مش  
شغالة فيه .. اتفضل اتصل بيه وشوفه لو هيتأخر  
ميجيش وشوف غيره يالا.

عادل جري بسرعة من قدامه : حاضر يا افندم.  
طارق واقف مذبهل مش فاهم في ايه وامير ليه  
بيزعق ويشخط ولا كأنه صاحب المكان ! ايوه هما  
زباين دايمين بس ده ما يدهمش الحق يزعقوا كده  
ويشخطوا فسأله بدهشة : ايه العبارة ؟؟  
امير بصله : عبارة ايه وبتبصلي كده ليه ؟؟  
طارق بحيرة : انت بتشخط في الراجل وكأن الصالة  
بتاعتك!

امير ساكت وماردش عليه

طارق اصر : لا افهم.

امير : تفهم ايه..

طارق رمى الجملة : هيا الصالة دي بتاعتك ؟؟

امير بهدوء : ايوه.

طارق اتصدم ومش مصدق ابدا : من امتى ؟؟

امير : من ساعة ما اتعرضت للبيع واتجددت.

طارق بذهول اكثر واكثر : الكلام ده من سنة ؟؟ صح

؟؟ انت مشتريها من سنة ؟؟ وما تقوليش ؟؟

امير مكنش حابب ان حد يعرف بس طارق اهو عرف

من نرفزته اللي طلعتها على عادل بصله وحاول يقفل الموضوع او يبسطه ويهمشه : فيها ايه ؟؟ مش عايز حد يعرف ؟؟ اتعرضت للبيع واشتريتها.

طارق : مقولتليش ؟

امير بنرفزة : طارق انت مشكلتك ايه دلوقتي انا مش ناقصك!!

طارق اتريق : امال لما ابوك طردك عملت نفسك مفلس ليه ؟؟

امير بصله ومش عاجبه تريقتة : انا ما باخدش أرباح منها.

طارق هنا زعق بتريقة : نعم ؟؟ اكذب كدبة غير دي .. الصالة دي بتدخل في اليوم الواحد مبلغ وقدره وتقولي ما باخدش أرباح امال فلوسها بتروح فين ؟؟ بتتبرع بيهم ؟؟ ولاداخل بيهم جمعية ؟؟

امير وقف لانه مش مستعد يتكلم اكثر من كده ويوضح اي حاجة لاي حد فبص لطارق بنرفزة : انت بقيت فضولي كده ليه ؟؟ قلتلك ما باخدش منها فلوس انت حر بقى تصدق او لأ .. والموضوع ده لو اتعرف هيكون منك فخلي بالك مش عايز أي حد يعرف .. احنا كلنا בניجي الصالة دي ومحدث عارف حاجة والوضع يستمر كده.

طارق بص حواليه لضخامة الصالة اللي حاسس انه اول مرة ياخذ باله منها ومن ضخامتها : والناس اللي بتشتغل هنا ؟؟

امير بص حواليه : مفيش غير عادل بس اللي يعرف ان انا صاحبها الأصلي وده انا بثق فيه.

طارق : اهمم تمام وانا مش هتكلم.  
طارق بيفكر والله يا امير وطلعت مش سهل وانا اللي  
كنت صعبان عليا وافتكركت مفلس اتاريك اغنى مننا  
كلنا .. لا وبتقولي اسكت ده انا طبعا هسكت هو انت  
متخيل اني اروح اقولهم انك مش صايع وعاطل وانك  
شاري صالة بالحجم ده ومكبرها وخلال سنة حولتها  
لاكبر جيم في البلد ؟ لا اطمئن سرك في بير!!!  
امير رجع اخر النهار تعبان ومهدود ودخل اوضته  
وكالعادة شهد ماسكة مصحفها وأول ما دخل وقفت  
وبتكلمه : كويس انك جيت عايضة....  
وقفها باشارة من ايده : تعبان وعايض اخد دش بعد  
اذنك.

استنته لحد ما خرج ولبس هدومه ورقد على السرير  
بس قبل ما ينام لمح ورد التوليب في الفاظه  
واستغربه فاتعدل وبصلها : مين جاب الورد ده ؟؟  
شهد ابتسمت : انا .. انت عارف اني حبيته من اول ما  
شفته.  
امير : اهمم.

شهد قربت منه : امير استنى عايضة أتكلم معاك.  
سابها ونام ويحط المخده على وشه : صчини بعد  
ساعتين.  
امير عطاها ظهره وغمض عليه وخط مخده على  
دماغه وهيا شدت المخده  
شهد باصرار زعقت : بقولك عايضة أتكلم يبقى سيادتك  
تسمعني.  
امير اتعدل : مش عايض يا ستي اسمعك هو بالعافيه

ولا ايه ؟؟

شهد بصتلہ مباشرة : اه عافية .. اقفل ودانك لو  
تعرف . مش انا ديقشا هتصرف معاك كديقشا بقي  
والبادي اظلم.

امير كان عايز ييتسم بس كشر وبصلها بنفاذ صبر :  
يصبرني عليكي علشان ما اتغاباش عليكي.

شهد بتريقة : اكر من كده ؟؟

امير : اه اكر..

شهد : المهم .. انا عيزاك تفهم الحوار بيني وبين باباك

امير بص للسقف بنفاذ صبر تام وزعق وغيظ : يا الله  
منك .. مش عايز افهم .. انتي عملتي صفقة وانا  
عملت صفقة اعتقد خالصين.

شهد اصرت : افهم بقى .. انت مش صفقة انت هدف  
حياة او انت حياتي نفسها.

امير بلا مبالاة : ماشي وبعدين !! ايه اللي اتغير ؟؟ ولا  
حاجة انام بقى ؟

شهد زعقت : يا ابني افهم.

امير بصلها : فهمت انا مش صفقة .. او كي فهمت  
افهمي انتي بقى .. انتي مجرد صفقة .. فهمتي ؟  
قومي عايز انام.

شهد بصتلہ ونظراتها بتوجهه قوي فهرب من عنياها  
وغطى وشه وهيا قامت وجابت مصحفها وقعدت  
جنبه على السرير وقرأت سورتها المعهودة " سوره  
الملك " وكالعادة هو بيسمعها بكل جوارحه...

نام وصحي خرج يسهر مع شلته اللي بيحس شوية

شوية انه غريب عنهم .. كل واحد فيهم سرحان في ملكوته الخاص بيه ... ويروح بيته وش الصبح بتكون صاحية بتصلي الفجر وقبل ما تنام تقرأ سورتها اللي حفظها من كتر تكرارها

الصبح قبل ما ينزل

شهد : امير عايضة اطلب منك طلب.

امير باقتضاب : انجزي.

شهد : انا هنزل الشغل مع باباك بس لو ده

هيضايك بلاش.

امير بصلها باستغراب .. ليه مهتمة قوي كده بيه ؟

وليه بتهتم باللي بيحبه واللي بيكرهه ؟؟

شهد : هاه قولت ايه ؟؟

امير : سبق وقولتلك انتي حرة اعملي اللي انتي

عيزاه بعد اذنك.

ودي كانت بداية شغل شهد مع عدلي

شهد في مرة اخر النهار بتقرأ سورتها المعتادة وامير

بيجهز خارج .. ديما بتحس انه مركز معاها قوي وهيا

بتقرى تعمدت تغلط وسكتت وكأنها بتفتكر

امير كان خارج بس وقف وردها الاية اللي نسيها

وخرج بسرعة

شهد مكنتش مصدقة انه فعلا حفظها من تكرارها

فقامت تجري تلحقه

شهد بلهفة : امير استنى.

وقف وبصلها : نعم.

شهد مسكت ياقة قميصه بتردد وبتلعب فيها وهو

استغرب قربها ده بس نوعا ما هيا وحشاه وهو رافض

يعترف بده حتى لنفسه : ايه رأيك ما تخرجش النهارده .  
واسهر معايا انا! باباك مسافر وانا اديت عم متولي  
اجازة وقاعدة لوحدي خلينا نسهر مع بعض ارجوك ما  
تقولش لأ .. هعملك سهرة خاصة جدا.  
امير فكر : ليه لأ .. ورايا مشوار سريع هعمله وارجع  
بسرعة.

شهد بفرحة كبيرة هو استغربها معقول يكون واحشها  
هو كمان : تمام هكون انا جهزتلك الليلة كلها.  
امير خرج وهيا طلعت بسرعة لبست فستان عريان  
جدا وقصير وحطت ميكب وجهزت نفسها ونزلت  
المطبخ جهزت جاتوهات وعصاير وطلعتهم اوضتها  
وحطت شموع وجهزت لليلة منتهى الرومانسية يمكن  
تقرب هيا وامير من بعض  
امير خرج راح الجيم خلص شغلانة وبعدها طارق  
كلمه يجيله الديسكو وهو نسي شهد اللي مستنياه  
وراح لطارق سهر معاه ونسي موبيله في العربية  
شهد فضلت مستنياه والقلق هياكلها .. قالها راجع  
على طول مش هيتأخر .. يا ترى ايه اللي حصل ؟  
مليون فكرة سودا خطرنا ببالها والدموع غلبتها خايفة  
يكون جواله حاجة وخايفة يكون نسيها !اللاتنين  
واجعينها

نزلت تستناه تحت وبتعد الدقايق واخيرا الباب بيتفتح  
فجريت عليه قابلته على الباب بلهفة  
شهد بعياط ودموع مش عارفة تسيطر عليهم وخوف  
وقلق : انت كويس .. انت مش فيك أي حاجة ؟ انطق  
أتكلم انت كويس ؟

امير مسك ايديها باستغراب تام لتصرفها ده : شهد انا  
كويس.

عيطت جامد في حضنه ومرة واحدة بعدت وفضلت  
تضرب فيه بايديها على صدره : انت سهران مع  
صحابك صح؟؟ نسيت ان انا مستنياك !! مفكرتش ان  
انا في مليون فكرة وفكرة خطرنا على بالي !! عماله  
افكر جراه ايه واتأخر ليه وانت ما بتحسش .. انت  
معدوم الإحساس يا امير ..انت ايه يا اخي؟؟  
جه يتكلم بس زقته بعيد وطلعت على اوضتها  
وقفلت الباب وفضلت تعيط

امير فضل كثير قاعد في الجنية مستغرب من رد  
فعلها ده ... ليه عملت كده ؟ ليه خايفة عليه ؟  
معقولة تكون بتحبه ؟ لا هيا قالت لاخوها مش بتحبه  
طيب خايفة عليه ليه؟؟

طلع الاوضة لقي التريزة عليها شموع وجاتوه سايح  
وحاجات كثير وأخيرا لاحظ فستانها ودي كانت اول مرة  
يشوفها بلبس زي ده واكتشف انها جميلة جدا واتمنى  
لو رجعلها بدري!!!

موقفه دا عمل حزازية بينهم وبقوا بيتكلموا بحساب  
مع بعض وعلى قد المطلوب وبس  
في يوم كلمت امير من شغلها : ايوه يا امير انا شهد.  
امير باقتضاب : عارف انتي مين عايزة ايه ؟  
شهد بحزن : انا رايحة عند ماما هتغدى هناك ؟  
امير : انتي حرة.

شهد اقترحت : طيب تيجي تتغدى معايا؟؟ هما  
عايزينك تيجي.

امير : لا شكرا ما بتغداش عند حد.

شهد : ما تيجي.

امير : قولتلك لأ.

شهد : هو انت فين كده وايه الدوشة اللي جمبك دي ؟

امير : انا في الجيم .. عايزة حاجة تانية ؟

شهد : سلامتك .. استودعتك الله.

امير قبل ما يقفل : صح الغي ام خاضية البريفت زفت دي من على تليفونك.

شهد ضحكت : حاضر هلغيها.

شهد بيت ابوها كان واحشها جدا والكل كان واحشها جدا ورحبوا بيها قوي

محسن بشوق وحب : عاملة ايه مع امير واخباره ايه معاكي ؟ وعائشة ازاي ؟ طمنينا عليكي.

شهد : الحمد لله كويسين ومبسوطين .. واديننا اهو نزلت شغل في الشركة وبابا امير عايزني أبقى المديرية بس انا رفضت لحد ما اتعلم كويس والأمور تمام الحمد لله.

شاكر باصصلها وشايف ابتسامتها المزيفة اللي رسماها علي وشها ومش مصدق ولا حرف من اللي هيا بتقوله فاتريق : مش عارف ليه حاسس بكمية من الكذب والنفاق في جملتك الطويلة دي.

محسن زعق : شاكر اتلم.

شاكر بص لابوه وبنرفزة : انت مش سامعها ؟ بتقولك هيا وامير كويسين.

شهد باستغراب : وانت معترض على ايه ؟؟



شاكر زعق : معترض على كذبك .. امير زي ماهو  
وبيسهر كل يوم للصبح في الديسكو يشرب ويرقص  
ويعربد.

شهد استغربت ازاي شاكر عارف اخبار امير : وانت  
عرفت منين ؟ ولا مراقبه ؟؟  
شاكر اتلخبط ومعرفش يقول ايه ؟ يقولها انه عارف  
اخباره من علا اللي كل يوم والتاني تجيله الصيدلية  
وتقعد معاه شوية وتتخايق بعدها وتمشي  
شهد باصرار : ايه ما ترد عرفت منين ؟؟  
شاكر بتردد وقلق : باين على وشك الكذب هو انا  
مش عارفك.

شهد هزت دماغها برفض : انا ما بكذبش .. انا  
مقولتش ان امير اتغير انا قلت اننا كويسين مع بعض  
.

شاكر : برضه مش باين على وشك سعادة العروسة  
بعريسها وفرحتها.  
شهد بصت لاخوها وبثقة : انا مبسوفة باختياري يا  
شاكر .. ومبسوفة مع جوزي واذا سمحتو مش عايزة  
حد يتدخل في حياتي الخاصة منكم وسيبوني انا  
وامير نحل مشاكلنا لو عندنا مشاكل مع بعض.  
عايدة كانت داخله عليهم وقعدت وسطهم : وده عين  
العقل يا بنتي .. أي حد بيتدخل بين زوجين بيخربها  
اكثر ما بيصلحها .. اقفلي بابك عليك انتي وجوزك  
واللي يحصل بينكم يفضل بينكم واوعي تكشفني سره  
لاي مخلوق.  
شهد : حاضر يا امي.

عايدة : ربنا يهدي سرك ويسعدك مع جوزك .. محسن  
اتصل بامير علشان يجي يتغدي معانا.  
محسن اتصل بامير اللي رفض تماما يجيلهم  
اخر النهار شهد اتصلت بامير ولأول مرة يظهر رقمها  
عنده

امير بغلاسة : افندم..  
شهد بهزار : رقمي ظهر ؟  
امير : اهه ظهر .. بتتصلي علشان كده ؟  
شهد : لأ علشان بس اقولك لو انت برا عدي عليا  
خدني لان شاكر نزل على الصيدلية .. فهتيجي ولا اخد  
تاكسي انا واجي ؟؟

امير بدون تردد : اجهزي جاي .. خمسة واكون عندك.  
قفل السكة وهيا قامت تجهز بسرعة وفعلا خمس  
دقايق ورن عليها تنزل  
شهد : الو امير.

امير : انزلي انا تحت.  
شهد : حاضر بس ماما جنبي وبتقولك انك واحشها  
وعيزاك تطلع تسلم عليها ولا هيا تنزلك ؟  
امير اتخرج : لا هطلعها سلام.

طلع وهيا فتحتله بابتسامة وأول ما دخل باسته في  
خده وهو بصلها باستغراب فضحكت : مالك ؟  
وحشتني عندك اعتراض ؟

رفع حاجب ليها وبصلها وقبل ما يتكلم كانت عايدة  
خارجة : ازيك يا حبيبي عامل ايه ؟  
امير مد ايده يسلم عليها بس هيا سلمت عليه بحرارة  
: انا من هنا ورايح مامتك فاهم ؟ ولما تيجي تسلم

عليا تيجي زي شاكر وشهد.  
امير ابتسم وسكت ومعرفش يقولها ايه ؟  
عايدة : جعان احطلك تاكل لقمة على السريع؟  
امير : لا لا انا واكل شكرا.  
عايدة : اكلي غير حتى اسأل شهد .. عاملة مكرونة  
بشاميل ايه حكاية .. تعال انت بس.  
شدته من ايده دخلته وهو معرفش يرفض ابدا  
دخلته المطبخ وقعدته على التريزة وطلعت الصينية  
وحطت طبق قدامه  
امير : والله متغدي.  
عايده : عارفة .. بس غلاسه بقى تعمل ايه في حماتك  
!!

امير ابتسم واكل وهيا فضلت ترغي معاه وهو  
مستمتع بكلامها وشهد بعيد مرقباهم  
عايدة : الا ايه اللي مكتوب على ديلتك يا امير ؟ مش  
ده انجليزي ؟  
امير : اه.

عايدة : مكتوب ايه ؟  
امير بص لشهد : مكتوب هحبك طول ما انا عايشة.  
عايدة : وانتى يا شهد فى حاجة مكتوبة على ديلتك؟  
شهد : مكتوب ديما وابدأ.  
عايدة : يعني ايه ؟

شهد بصت لامير باستنكار : يعني المفروض يحبنى  
ديما ولاخر العمر.  
عايدة : ربنا يسعدكم وتفضلوا مع بعض لآخر العمر.  
شهد : اللهم امين

عايدة : المهم يا شهد اعملي كوبيتين شاي يالا ليا  
ولجوزك.  
شهد : حاضر.  
امير : لا لا مش بشرب الشاي انا.  
عايدة : لا هتشرب معايا.  
امير : والله ما بشربه حتى اسالي شهد.  
عايدة بصت لشهد : ما بيشربوش .. بيشرب بس قهوة  
على الريق كده.  
عايدة : بس دي غلط.  
امير اعتذر : معلش اعذريني .. انا متشكر قوي على  
الاكلة الجميلة دي.  
عايدة بحب وبعفوية : هو اكل الام بيبقى معمول  
بحب فبتلاقي طعمه مختلف.  
امير ابتسامته اختفت ووقف وبص لشهد : اكيد ..  
شهد يالا.  
شهد حست بتغيره فوقفت : يالا.  
عايدة مسكت ذراعه : امير .. بيتي وحضني مفتوحين  
لك ديما .. ياريت ترجع لحضني تاني .. انت ياما وانت  
صغير كنت تجري تستخبي فيه.  
امير ابتسملها : فاكر طبعاً.  
عايدة بحزن : طيب بعدت ليه ؟  
امير بص للأرض وزعل : مش انا اللي بعدت ،  
الظروف وابويا اللي بعدوني غصب عني.  
عايدة بتشجيع : يالا معلش اهي أيام وعدت.  
امير اخذ شهد ونزل وأول ما وصلوا لتحت في مدخل  
البيت مسكته من ذراعه

امير بصلها باستغراب : مالك وقفتي ليه ؟  
شهد بدلع : فاكّر المكان ده؟؟  
امير فاكّر كل كلمة همسة في المكان ده بس اتريق :  
لا مش فاكرو.

شهد بابتسامة : هنا وقفتني قبل ما اطلع وقربت  
مني وسندت راسك على راسي وهمست وسألتني  
هو ايه اللي مسموحلك ؟ واخذتني في حضنك لأول  
مرة.

امير فاكّر كل همسة ولحظة عدت بينهم  
ابتسم غصبا عنه وكمل : وجه اخوكي الغلس.  
شهد ابتسمت : وانت سميت هادم اللذات.  
امير باتسامة : هو فيه غلاسة لله في الله .. غتيت.  
شهد باستغراب : مش عارفة انتو مسترخمين بعض  
ليه ؟ المهم انك فاكّر اهو.  
امير دور وشه وكمل طريقه : لا مش فاكّر انتي اللي  
فكرتيني.

شهد وراه ابتسمت : حسبت عليك كذبة.  
امير بصلها وما علقش وركبوا وهما في الطريق  
شهد بصتله قوي : هو انت صح تقصد ايه بالكلام  
اللي على الدبلة.

امير دارى انفعاله وكذب : ما اقصدش ده مجرد كلام  
من على النت وانتي؟

شهد مكنتش عايزة تكذب وفي نفس الوقت مش  
عايزة تقول الحقيقة

شهد : وانا زيك بالضبط ؟؟  
بعد شوية صمت

امير عايز يصفو مع بعض ويبطلوا الحزازية اللي  
بتعاملوا بيها من ساعة السهرة اياها فاتكلم بتلقائية :  
على فكرة ساعة ما قولتيلي نسهر مع بعض انا كان  
ورايا مصلحة عملتها وبعدها طارق كلمني ونسيت  
تماما فحقك عليا.

شهد ابتسمت انه مقدر زعلها وعايز يصلحها حتى لو  
مش بيقولها صريحة : حصل خير انا بس قلقت عليك

كانت مبسوطة انه اهتم واعتذر منها كمان  
سكتوا وشوية سندات على كتفه ونامت وهو سابها  
لحد ما وصلوا

وفضل قاعد في العربية مستمتع بقربها ومش عايز  
يصحها بس لازم ينزلوا

صحاها براحة ونزل فتحلها الباب وهيا نازلة نايمة  
خالص وايدها حوالين رقبتة فلقى نفسه بيشيلها وهيا  
دفنت وشها في رقبتة واخذها وطلع بيها اوضتهم  
حطها على السرير وقلعها جزمته وفكر يقلعها  
هدومها بس تراجع لكن رجع تاني قلعها طرحتها لانه  
خاف ان الدبابيس اللي فيها يشكوها ... ووطى باسها  
في خدها براحة جدا ... ودخل يغير هدومه وبعد ما  
بعد هيا ابتسمت ونامت بعمق ... وشوية وصحيت  
زهقانة

ونادت عليه : امير ... امير

امير نايم جنبها وصحي على صوتها : ايه بتصحيني  
ليه ؟؟

شهد بزهق وعنيها مقفولة : حرانة .. ايه الحر ده ؟؟

امير بصوت نايم : انتي اللي لابسة هدوم كثير.  
شهد لقت نفسها بهدوم الخروج فخففت هدومها بس  
معرفتتش ترجع تنام ثاني من الحر  
امير كمان صحي وفاق على صوتها واكتشف ان الجو  
حر فعلا وبالتالي مقدرش يرجع لنومه من ثاني  
فبصلها بغيط : وبعدين ؟؟

شهد ماسكة طرحتها بتحاول تهوي بيها على نفسها  
من الحر : الدنيا حر .. ما تشغل التكيف ده هموت.  
امير نفخ واتعدل : هيا الدنيا ظلمة كده ليه ؟ فين  
الريموت ؟

امير لقي موبيله ونوره وشغل النور : النور مقطوع يا  
حلوة .. نامي بقى.

شهد بزهق : يوووو حراة.

امير اقترح : روعي املي البانيو مية ونامي فيه المهم  
سيبيني انام.

شهد كشرت : هات موبيلك طيب أنور بيه  
امير عطاهاولها وهيا دخلت بيه الحمام ودقيقة  
ورجعت ثاني

امير اتعدل بزهق : يوووو رجعتي ليه ؟؟  
شهد بتكشيرة : المية مقطوعة.

امير ابتسم : ماهو يا ذكية المية بتقطع مع النور ..  
نامي بقى.

شهد مش قادرة تنام من الحر وبصت لامير اللي  
عاطيها ظهره ويحاول ينام وزقته : طيب اصحى  
ارغي معايا.

امير اتعدل وحذف المخدة بعيد : يعني الجو حر وانا

كنت مستحملو ونايم وسيادتك صحيتيني وطيرتي  
النوم من عيني وكمان مش مبطله حرب في السرير  
وعمالة تتقلبي يمين وشمال وكمان عايزانا نرغي؟؟  
شهد كتمت ضحكتها وببراءة : اعمل ايه طيب ؟  
امير زعق : وانا اعمل لامك ايه؟؟  
شهد كشرت وحذرتة : مالكش دعوة بامي.  
امير : مش عايز اسمع صوتك واتفضلي نامي  
اتفضلي.

رقد امير وشوية وقام قلع تيشرتة ورماه على اخر  
دراعه : الجو فعلا بقى حر ربنا يسامحك ما كنت نايم.  
شهد ضحكت جامد وهو اتغاض منها فبصلها ومسك  
مخدة وضربها بيها وهيا مسكت مخدة وضربته بيها  
وبدؤا يتخانقوا مع بعض بهزار وبتصرخ ويضحكوا لحد  
ما شد من ايدها المخدة وثبتها على السرير وهو  
فوقها وسكتوا واتقابلت عنيهم وهنا استوعب انها  
بقميص خفيف .. كان مكتف ايديها وهيا بتحاول  
تشدهم بس هو مانعها تماما ومرة واحدة قرب  
يبوسها بس بعدت وشها وكل ما يجي يبوسها تبعد  
وشها وده ضايقه  
وبتحاول تبعد وهو مثبتها..

شهد باصرار: مش هتبوسني.  
امير كشر واتنرفز : مش بمزاجك.  
شهد اصرت : لا بمزاجي مش هتبوسني.  
امير : وريني هتمنعيني ازاي؟؟  
لان ايديه ماسكة ايديها فمش عارف فعلا يثبت  
دماغها فاضطر انه يرفع ايديها فوق دماغها



ويمسكهم بايد واحدة وبالايد الثانية ثبت دماغها  
وأخيرا عرف يبوسها وهيا بتحاول تشد ايديها من ايده  
وهو رافض لحد ما أخيرا قدرت تخلص ايديها منه  
فبصلها جامد ومستني رد فعلها واتفاجئ بايديها على  
رقبته ضماه...

عدلي نازل على السلم مبتسم ورايح يقعد في  
الجنينة وشاف متولي رايح ناحية المطبخ  
عدلي : مالك يا عم متولي . جعان ورايح تاكلك لقمة  
ولا ايه!

متولي ابتسم : لا يا باشا بس هروح اشوف سكينة  
الكهرباء مش عادة يعني الكهربا تقطع كده  
عدلي بابتسامة : لا سييها .. خلينا الليلا دي نقضيها  
في الجو الرومانسي ده.  
متولي باستغراب : الدنيا هتولع يا بيه وتقول  
رومانسي!

عدلي ضحك : ماهو ده المطلوب . بص يا متولي  
امير محتاج الليلة دي ان الكهرباء تفضل مقطوعة  
ماشي .. سيب سكينة الكهربا في حالها.  
متولي بحيرة : انا مش فاهم حاجة يا بيه ؟؟  
عدلي ضحك : مش لازم تفهم تعال ننام في الجنينة انا  
وانت تعال.

بعد فترة طويلة  
امير بص لشهد وهمس : شهد.  
شهد بصوت نعسان : اممم.  
امير اتعدل بسرعة وبصلها : وحية امك ما هتنامي ..  
انتي جاية تصحيني وتغلسي ودلوقتي تسيبيني

وتنامي؟؟  
شهد ضحكت : عايزة انام.  
امير شدها : والله ما هيحصل .. اصحي وبعدين الدنيا  
لسه حر أصلا.  
شهد ابتسمت : مش قوي.  
امير بتريقة : بجد مش قوي .. بتهرجي صح .. انا  
هطق من الحر.  
شهد : طيب انا بايدي ايه ؟  
امير بغلاسة : المهم ما تناميش.  
شهد اتعدلت وبصتله : طيب اهو عايز تعمل ايه؟؟  
امير فكر شوية وبصلها : طيب انا عندي فكرة حلوة  
قوي.  
شهد : قول.  
امير : تعالي ننزل البيسين.  
شهد عنيتها لمعت وفرحت بفكرته : فكرة تحفة  
مقولتليش عليها ليه من الأول احسن من....  
قاطعها بتكشيرها : احسن من ايه؟؟  
شهد سكتت واتكسفت وكملت : من الحر.  
امير ضحك : اه بحسب .. يالا ننزل.  
شهد وقفته : استنى هلبس أي حاجة.  
وهيا داخله وقفها: شهد.  
شهد بصتله : نعم.  
امير : البسيلي مايوه ( ابتسمت ) بكيني.  
جريت من قدامه وخرجت لابسة برنس الحمام طويل  
ومغطيها كلها  
امير اول ما شافها اذبهل لانه طول الوقت عمال

يخمن لون البيكيني هيكون ايه وشكلها هيكون ايه  
تقوم طالعة بالشكل ده وبذهول وتريقة : جميل قوي  
الاسدال ده.

شهد ضحكت : ده برنس لحد ما ننزل يمكن نقابل  
باباك ولا عم متولي.  
امير : ماشي.

عدلي اول ما امير وافق علي ارتباطه بشهد بدأ يعدل  
في البيسين وعمل حواليه قاعة مغلقة علشان تكون  
براحتها لو حبت تنزله في اي يوم وبالتالي بقى بيسين  
مغلق .. وكان هدية مخصوصة لشهد من عدلي..  
نزلوا الاتنين وعند المية اترددت وامير نط في الميه  
وبصلها : ما تيجي.

شهد بتبص حواليتها بقلق : ممكن حد يشوفنا ؟  
امير بص حواليه : اذا كان انا مش شايفك أصلا.  
شهد ضحكت وقلعت البرنس ونزلت المية بهدوء  
امير قرب منها وهيا متحفزة وجت تهرب بس مسكها :  
تحفة قوي المايوه ده .. اول مرة يعجبني مايوه كده  
تفتكري ليه ؟

شهد صوتها يدوب طالع ومتقطع : علشان القالب  
غالب.

امير : يعني ايه مش فاهم.  
شهد مسكت ايديه : بطل بس تحرك ايديك كده  
علشان اعرف أتكلم.

امير : وايه علاقة ايديا بالكلام هاه.

شهد بهمس : امير.

امير : عيون امير..

بصتله ودي كانت كفاية لامير انه ينتقم من شفايفها  
اللي ديما مجنناه...

اخدها وطلعوا اوضتهم وناموا والصبح قاموا وامير  
بيلبس وبصلها وقبل ما ينطق حذرتة : اياك تنطق  
وتقول أي كلمة ؟ هقتلك.

امير ابتسم : انا ما اتكلمتش.

شهد ابتسمت : ومش عيزاك تتكلم .. هتفطر ؟  
امير ابتسملها : اه جعان.

شهد باغراء : اجييلك فطار هنا ؟

امير فكر يوافق بس الجو لسه حر : لا الدنيا حر خلينا  
نفطر في الجنينة.

شهد ابتسمت بحب : اوك

جت تمشي بس شدها له وقعها عليه وبصلها بحب :  
ما تسبيك من الفطار وخليكي معايا هنا شوية !  
مالحقتش اشبع منك . ايه رأيك!



اهو قفلت برومانسية وقلوب مالية الحلقة علشان  
بس ما تتجنوش عليا وتقولوا قفلاتي..

ونكمل بكرة

ديقشا

الحلقة ال ١١

تعديل الحلقة كامله

شهد فكرت تفضل معاه وماتخليهوش يبعد عنها ابدأ  
بس خليها تجيب فطار الاول تأكله لسه قايلها انه  
جعان : خلينا نفطر وبعدها نقعد مع بعض زي ما  
تحب اوك!

شهد نزلت مبسوطه وبتدندن وفرحانة وبتجهز الفطار

..

متولي احتار يرفع السكينة ولا يسيبها مفصولة كده  
ولامتى ! عدلي قاله امير محتاج انها هتفضل  
مفصولة طيب لحد امتى ! اسلم حل يسأل امير  
نفسه

طلع لأوضته وخبط عليه كان يدوب خارج من الحمام  
بينشف شعره واستغرب ليه شهد ما دخلتش على  
طول فسمح بالدخول

متولي بابتسامة : صباح الخير يا ابني  
امير ابتسم : صباح الخير يا راجل يا طيب!  
متولي بهزار : كل خير يا ابني بس حبيت أسألك عن  
سكينة الكهريا نعمل فيها ايه ! هنسيبها لامتى!  
امير كشر مش فاهم اي حاجة ! : هيا فيها مشكلة !  
طيب هات حد يصلحها يا متولي هيا دي محتاجة  
لسؤال ؟

متولي استغرب ان امير مش فاهم ولا ايه الحكاية : يا  
ابني هيا مش بايظة اصلا علشان نصلحها!  
امير باستغراب : امال في ايه طيب ! والكهرباء مالها

من امبارح!  
متولي هنا احتار ومش عارف يعمل ايه ! خاف ليكون  
اتهور لانه شايف ان العلاقات ديما متوترة واصلا هو  
مش فاهم ليه فصلوا السكينة ؟

امير فوقه من افكاره : في ايه يا عم متولي ولما  
السكينة مش بايطة الكهربا مقطوعة من امبارح ليه  
؟

متولي بقلق : لا ما تشغلش بالك انت يا ابني انا  
هشوف عدلي بيه .. بعد اذنك.  
امير وقفه وسأله : الكهربا مالها يامتولي مش هسأل  
تاني!

متولي بقلق : صراحة عدلي بيه قفلها امبارح وقال  
اني اسيبها علشان حضرتك محتاجها مقفولة وقال  
اننا نطلع في الليلة الرومانسية دي ننام في الجنية  
بس النهار طلع وهو لسه ماصحيش فمش عارف  
اشغلها ولا استنى شوية ! انت خلاص مش محتاجها  
بقى يا ابني ؟

امير مرت عليه ذكريات الليلة كلها ! حبه لشهد  
ونومها في حضنه والبيسين وكل حاجة عملوها مرت  
قدام عنيه!

بص لمتولي روح لشغلك يا متولي وارفع السكينة  
خلاص.

متولي انسحب بهدوء وامير وصل لقمة نرفزته .. مش  
معقولة ابوه بيخطط حتى لادق التفاصيل بينه وبين  
مراته ! مفيش حاجة عفوية بينهم .. كل حاجة وفي  
تخطيط طويل وراها ! طيب وشهد ! معقولة تكون

مشتركة مع ابوه في اللعبة دي ! قلبه بيدق بسرعة  
من انفعاله وغيظه وحاسس انه عايز يكسر كل حاجة  
حواليه ! كل حاجة حلوة لازم يكون فيها حاجة تضايقه  
بالشكل ده!

لازم يشوف ابوه ، لازم يوقفه عند حده ونزل يقابله  
عدلي صحي وراح ناحية السكينة بس لمح شهد في  
المطبخ بتغني مبسوبة فوقف : ربنا يسعدك يا قمر  
شهد ابتسمت : ربنا يخليك يا بابا

عدلي حس من صوتها وابتسامتها ان خطته جابت  
مفعولها الصبح وبص لشهد : هتفطري امير!  
شهد بصتله وباخراج : هنفطر كلنا عادي يعني.  
عدلي ابتسم : لا روحوا افطروا في الجنية الهوا فيها  
يرد الروح .. اطلعوا افطوروا انتو الاتنين مع بعض.  
متولي جه شاف امير واقف علي باب المطبخ فاتكلم  
: رفعت السكينة يا ابني خلاص واخيرا الدنيا نورت  
تاني.

عدلي بص لأمير وكمات شهد اللي مش فاهمة حاجة  
امير بصلهم الاتنين بغضب : الاول الكهرباء ودلوقتي  
نفطر في الجنية هاه ! ده ايه ده كله ! مش هتبطل  
بقى قرف وتخطيط ، حتى فطارنا يكون على مزاجك ،  
ارحم بقى ! ارحمني وانتني ( بص لشهد بس صراحة  
مقدرش ينطق ويقول اي كلمة في حقها ) للدرجة دي  
! مالوش لازمة الكلام اصلا.

مقدرش يكمل وطلع جري لاوضته  
وشهد طلعت جري وراه ولقته بيلبس هدومه وعقلها  
بيربط الأمور ببعض : امير اسمعني.

امير زقها بعيد عنه وزعق : اطلعي بره واوعي  
تلمسيني.

شهد بخوف عليه : بس اسمعني مكنتش اعرف....  
امير زعق بصوته كله : اطلعي بره.  
شهد بصدمة : صدقني.

امير قفل عقله تماما للحوار معاها وبيزعق بجنون :  
مش عايز اسمع ولا كلمة ولا حرف اطلعي بره ...  
اطلعي بره ... برررره.

شهد بعياط : اديني فرصة أتكلم.  
امير بصلها بعنف ومسك ذراعها بعنف اكرر وزعق :  
تتكلمي تقولي ايه ؟؟ هو انتي حياتك كلها عبارة عن  
خطط وبس..

شهد اتوجعت من مسكة ايده على ذراعها وبصتله :  
انت بتظلمني.

ساب ذراعها وبعد عنها مشي خطوتين ورجع : عارفة  
انا عرفت بنات بعدد طوب الأرض ومش هقولك انهم  
بنات كويسين لا بالعكس كانوا بنات كباريهات وبنات  
ليل بس على الرغم من كده عمر ما واحدة فيهم  
وصلت لمستواكي ده .. على الأقل هما صريحين  
مش زيك ابدا .. ( هيتجنن من تخطيط ابوه كل شوية  
( عمالين تخططوا انتي وهو وليه هاه ؟ علشان اقرب  
منك ؟؟ على فكرة كان ممكن تطليبيها صريحة  
وصدقيني مكنتش هتاخر .. مكنتيش محتاجة للفيلم  
ده كله .. انتي ايه ؟؟ امال دين ايه ؟؟ واخلاق ايه ؟؟  
وعاملالي نفسك بتتكسفي وتتحرجي وانتي....  
سكت وبصلها بضيق وحاسس انه مجروح منها ومش



قادر يبصلها اصلا

شهد مسحت دموعها وبصتله بكبرياء : خلصت  
كلامك ولا لسه ؟؟ عندك حاجة تانية عايز تقولها ؟؟  
امير مردش عليها وساييها وماشي بس هيا مسكته  
من دراعه ووقفت قدامه

وزعقت هيا : لا مش هتهرب .. زي ما قولت اللي  
عندك انا كمان عندي اللي أقوله وانت هتسمعني..  
امير شد دراعه من ايدها وبصلها بقرف : عايزة تقولي  
ايه ؟؟ ارغي وألفي حكاية جديدة.

شهد بنرفزة : لا انا بتاعت رغي ولا تأليف .. انت عمال  
تشتكي وتقول بنخطط وضحكنا عليك و و .. كل ده  
ليه ؟؟ ايه اللي مضايقك يا سي امير باشا .. هاه ؟  
انك قربت مني ؟؟ هو انا كنت ضربتك على ايدك ؟؟  
ولا ابوك اللي عمال كل شوية تتخانق معاه كان  
ضربك على ايدك .. كل شوية تعملي فيلم طويل  
عريض علشان ايه ؟ علشان قربتلي ؟ ولا علشان  
بتضعف غصب عنك ؟؟

امير اتنرفز : انا ما بضعفش.

شهد زعقت : ولما انت ما بتضعفش قربت مني ليه  
امبارح ؟ علشان سكينه الكهريا ؟؟ ولنفترض ان انا  
فعلا نزلت سكينه الكهريا وده ما حصلش بس  
لنفترض ان انا عملتها عمال تصرخ وتعيط ليه ؟ هاه  
يا سي امير يالي عارف بنات بعدد طوب الأرض ده  
اخر ك ؟! لمجرد اني قعدت بهدوم خفيفة انت اتجننت  
عليا ؟ انت بتلومني علشان انت مقدرتش تقاومني  
؟؟ امال لو كنت اغريتك بجد كنت عملت ايه ؟؟ انا

مش فاهمة انت معترض ليه دلوقتي؟؟ انت اللي  
قربت وانت اللي جيتلي وانت اللي ضعفت؟؟ وانت  
اللي اقترحت فكرة البيسين مش انا ! كل اللي حصل  
بيننا امبارح كان من اقتراحاتك ! فارجوك على الأقل  
خليك راجل كفاية انك تعترف بحقيقة اللي حصل؟؟  
عمال تزعق وتزعق وتزعق ليه ؟ اديني سبب مقنع؟؟  
وبعدين طالما انت يا سيدي ضعيف قوي كده وما  
بتقدرش تقاوم ليك عليا من هنا ورايح هلبسلك  
طويل وبكم .. بس ارجوك ما تجيش وتقول بعرف  
بنات وانا ياما هنا وياما هناك طالما بمجرد قميص  
فقدت كل مقاومتك وقايم تتخانق معايا ومع ابوك ..  
دلوقتي اتفضل تقدر تمشي.

سابته وعطته ظهرها وهو فضل شوية عايز يتكلم  
بس ملقيش كلام يقوله فساب البيت وخرج وأول ما  
سمعت قفلة الباب تحت قعدت في الارض تعيط  
شوية والباب خبط وكان عدلي بيستأذن يدخل  
فمسحت دموعها وفتحت الباب  
عدلي بحزن واسف وندم : انا اسف ياشهد مكنتش  
اقصد.

شهد مسحت دموعها ووقفت : حصل خير.  
عدلي بيجاول يخليها تسامحه او تبتسم : طيب افردى  
وشك والله مكنت اقصد اضايقكم انا بس....  
شهد ابتسمتله فعلا : انا عارفة ان حضرتك قصدك  
تساعدنا بس انا سبق وطلبت منك تسبيني انا  
اتصرف معاه .. اذا سمحت .. لو انا احتجت لمساعدتك  
صدقني هطلبها بس حضرتك كل ما بتقدم خطوة

لقدام بترجعني عشرة وري وبترجعنا انا وهو للصفر  
فارجوك سييني براحتي.  
عدلي بإسف : حاضر يا بنتي حاضر بس ما تزعليش  
مني والله نيتي كانت خير.  
شهد ابتسمتله بصفو نية : مش زعلانة منك يا عمي  
انا بس زعلانة على امير اللي على طول متحفز  
للخناق .. على طول مستني أي همسة للزعل .. فاقد  
الثقة في أي حد .. مش عايز يفرح .. ايه اللي وصله  
للمرحلة دي ؟ ليه بقى كده ؟  
عدلي فكر في اي حجة يقولها وقال اول حاجة خطرت  
علي باله : أتربى لوحده متوقعة منه ايه ؟  
شهد هزت دماغها برفض وبصتله مباشرة في عنيه :  
ده مش كفاية .. في حاجة تانية حصلت.  
عدلي بتردد : موت مامته اثر عليه.  
شهد بصت للارض بأسف : الظاهر ياعمي ان  
حضرتك مش مستعد لسه تحكي لي ايه اللي حصل  
بينكم وياه سر العداوة دي .. على العموم انا موجودة  
وقت ما تحب تتكلم هسمعك..  
عدلي انسحب من عندها : ربنا يسهل .. يالا ننزل  
الشركة ؟؟  
شهد وافقت : اكيد يالا.  
امير راح على الجيم وهناك كان طارق مستنيه او  
عامل نفسه بيلعب وأول ما شافه قرب عليه : خير ؟؟  
يا ما نفسي تيجي مرة مبسوط من باب التغير.  
امير بغضب مكبوت : مفيش .. جريت ولا لسه هتجري  
؟

طارق : انا قلت استنك نجري مع بعض.

امير كشر : طيب هغير ونجري.

بدؤا يجروا مع بعض وامير عمال يعيد في كلام شهد  
كله .. هو فعلا ليه متضايق من اللي حصل ؟ هيا فعلا  
عندها حق محدش ضربه على ايده علشان يقرب منها  
.. هو اللي كان مستني أي فرصة علشان يطفى ناره  
منها .. طيب ليه بيلومها ما يمكن فعلا ابوه عمل كده  
علشان بس يقربوا من بعض .. طيب ليه مش متقبل  
أي تدخل من ابوه ! ليه مش قادر يسامحه ويتقبله  
من تاني اب ليه!!

طارق ملاحظ سرحانه وكأنه بيكلم في نفسه ونادى  
عليه : اميبيير يا ابني.

امير اتفاجيء بيه وبصله : ايه ؟

طارق ابتسم : اللي واخدة عقلك!!

امير بصله وسكت وكأنه بيحذره

طارق وقف جهازه ونزل من عليه بتعب وارهاق : انا  
تعبت كفاية .. بقالنا اكر من نص ساعة .. نفسي  
اتقطع .. ايه ما تعبتش ؟

امير وقف الجهاز ونزل ودخلوا مع بعض يغيروا

طارق بفضول : شهد مزعلاك في ايه المرة دي ؟

امير باقتضاب وتكشيرة : مالکش فيه.

طارق ابتسم وبص لامير : ساعات بحسك غبي .. طب  
طالما مش مبسوط معاها سيبها لغيرك.

امير وقف وبصله وبتحذير : شوف يا طارق علشان

بس نكون واضحين .. نجوم السما اقربلك من شهد

فاهم ؟

امير غير ومشى وسابه وطارق مجرد التفكير هيجننه  
لازم يقرب من شهد بأي طريقة وأخيرا لقي فكرة  
جهنمية تقربه منها

عدلي في الشركة والباب خبط ودخلت السكرتيرة  
عدلي بصلها : خير في حاجة ؟

السكرتيرة : أستاذ طارق صاحب امير بيه بره عايز  
يقابل حضرتك.

عدلي استغرب : دخليه .... خير يا طارق اتفضل.

طارق دخل وهو محرج ومكسوف : خير يا عمي.

عدلي باستغراب : في حاجة .. امير عايز حاجة ؟؟ او  
انت ؟ في ايه يا ابني أتكلم على طول.

طارق بتردد : عمي انا كنت عايز مساعدتك في حاجة  
مهمة.

عدلي بقلق : اكيد قول على طول.

طارق : كنت عايز اشتغل.

عدلي ابتسم : طيب ده شيء كويس جدا.

طارق بصله يواجهه : عايز اشتغل هنا في الشركة عند

حضرتك اذا ممكن .. انت عارف انا نفس كلية امير

ايوه هو كان متفوق بس ادينا اخرجنا ومقبول مش

فارقة كثير عن امتياز.

عدلي بأسف وزعل : يعني وهو الامتياز عمل بيه ايه

!! كله محصل بعضه.

طارق ابتسم بحماس : يعني حضرتك موافق تشغلني

؟؟

عدلي ابتسم : طبعا يا طارق شوف عايز تستلم من

امتى.

طارق رد بسرعة : من بكرة الصبح ده بعد اذنك.  
عدلي رحب بيه : يا اهلا بيك الشركة هتنور.  
طارق وقف : طيب استاذن انا دلوقتي.  
عدلي : اه طبعاً بفضل.  
طارق خارج وهو في طريقه قابل شهد وكان هيخبط  
فيها بس هيا رجعت بسرعة لورى وفادته  
طارق بابتسامة عريضة : اهلا ازيك.  
شهد كشرت واستغربت وجوده هنا في الشركة : اهلا  
بحضرتك .. انت صاحب امير صح ؟  
طارق شاور بايديه الاتنين : الانتيم.  
شهد ابتسمت ربع ابتسامة : اه اهلا بعد اذنك.  
طارق وسعلها : اتفضلي اشوفك بكرة.  
شهد رجعت بعد ما مشيت : تشوفني بكرة ؟؟  
طارق ابتسم ابتسامة عريضة وكأنه منتصر مثلاً : اه  
انا اشتغلت معاكي هنا واكيد هشوفك كل يوم.  
شهد كشرت وهزت دماغها بفهم بس في نفس  
الوقت ما اتارحتلوش ابدا : اه .. طيب كويس .. اهلا  
بيك مرة تانية.  
جه يتكلم بس سابته ومشيت ومعطتوش فرصة يفتح  
أي كلام  
طارق .. براحتك يا قمر مسيرك هتحنى وتيجي اتقلي  
براحتك .. مش عارف ايه اللي عاجبك في سي امير  
بتاعك ده  
آخر النهار شهد وعدلي روحوا ودخلوا البيت مع بعض  
بيضحكوا  
امير كان منتظرهم : يا هلا يا هلا..

عدلي ابتسم : اهلا بيك.

شهد بلهفة نفسها تظمن عليه بس للاسف هو قافل  
باب قلبه في وشها : جيت امتى ؟؟ من بدري هنا ؟  
كنت كلمتني كنت جيتلك بدري.

امير باستغراب : ليه ؟؟ تيجي بدري ليه ؟؟

شهد قربت منه : يعني اقعد معاك.

امير وقف ورايح ناحية السلم : لا متشكر وبعدين انا  
لسه واصل وطالع انام سلام.

عدلي بص لشهد : اطلعيه وشوفيه ماله مزاجه  
متعكر ليه كده ؟

شهد طلعت وراه وهو غير ودخل خد شاور وطلع  
وشهد كمان دخلت اخدت شاور وهيا هتلبس تراجعت  
ولفت نفسها بفوطة وطلعت قدامه وهو بصلها من  
فوق لتحت وهيا متجهلاه تماما وبتنشف شعرها  
ومراقبة نظراته اللي بتخرقها

ومرة واحدة عملت نفسها اخدت بالها

وبصتله باستغراب : بتبصلي كده ليه ؟؟

امير بطريقة وبينفخ دخان سيجارته : عندك اعتراض ؟؟  
شهد كشرت : اه عندي.

امير باستغراب : اشمعنى.

شهد بتتريق عليه : علشان سيادتك ما تجيش بكرة  
وتعيط وتقولى بتغريني وبتتفقي عليا .. ادخل جوه  
البس واطلعلك محجة علشان بس تكون في امان  
مني.

عطته ظهرها وراحت تدخل اوضة اللبس بس  
اتفاجئت بايد من حديد ماسكة ذراعها واتكلم بغضب

مكبوت : ما تستفزيني يا شهد..  
شهد بتحاول تخلص دراعها من ايده الفولاذية  
وبصتله بتحدي : اهو انت بتيجي ورايا وبعدها تقولي  
ان انا السبب.  
امير بنرفزة وغضب : انا ما بتهزش بسهولة.  
شهد بتريقة : واضح فعلا!  
امير ساب دراعها وبصلها بحيرة : انتي عايزة ايه ؟؟  
شهد بصتله : انا مش عايزة حاجة منك ولا دلوقتي ولا  
امبارح انت بقى ايه اللي جنك الصبح ؟ وارجوك  
اوعى تقولي حجج الصبح طالما انت ما بتتهزش  
بسهولة..  
امير ساب دراعها وسابها وهرب من اسئلتها وهيا  
لبست هدومها وخرجت قعدت جنبه على السرير  
امير بصلها من فوق لتحت وبتريقة ضحك : بجامة !!  
بنطلون وبكم !! ملبستيش طرحة ليه بالمرة ؟؟  
شهد بهزار : يعني قولت انت بتشوف بنات كتير مش  
محبة فاكيد شعري بس مش هيغريك!!  
امير فضل ساكت شوية وبعدها ضحك جامد جدا  
وسابها وقام خرج البلكونة وولع سيجارة ثانية وهيا  
حطت طرحة كبيرة عليها وخرجت وراه وهو بصلها  
وما اعترضش وقفت جنبه شوية ساكتة  
مرقباه باصص لقدامه في الفراغ وبينفخ دخان  
سيجارته بغضب فسألته بهدوء : ضحكت ليه وخرجت  
؟؟  
امير بدون ما يلتفت لها : اصلي انتي فعلا مصدقة  
انك قدرتي تغريني.



شهد واقفة جنب امير باصة لقدام زيه ومرة واحدة  
لفت نفسها سندات على سور البلكونة بظهرها  
ووشها بقى في مواجهة امير : ماهو لو انا مقدرتش  
اغريك فعلا فده مالوش غير معنى واحد.  
امير بصلها باستمتاع وعائز يسمع تحليلها : اللي هو  
؟؟

شهد ابتسمت : بلاش مش هيعجبك.  
امير بفضول : لا قولى .. ايه المعنى الثاني ؟؟  
شهد بصتله في عنيه : طالما انا ما اغريتكش يبقى  
.... يبقى انت كنت عايز تقرب مني.  
امير ابتسم وعائز يسمع اكثر منها : وايه كمان ؟؟  
شهد هزت اكتافها : مفيش ايه كمان .. يا انا اغريتك يا  
انت كنت عاوز القرب مفيش تالت ؟  
امير ضحك بخفة وبوجع : تصدقي ساعات بيكون  
دمك خفيف.

شهد ابتسمت خبطته في دراعه براحة وبهزار : انا  
على طول دمي خفيف المشكلة عندك انت على  
فكرة.

امير ابتسم وبصلها : ماشي يا ستي مقبولة منك.  
رجع لسيجارته وسرح منها وهيا فضلت بصاله كثير  
لحد مارمى السيارة فقربت منه اكثر وسألته بهدوء  
وجدية : بجد بقى ؟؟

امير بصلها مش فاهمها : عايزة ايه ؟؟  
شهد همست : ايه اللي ضايقك الصبح كده!!  
امير فضل ساكت وهيا فقدت الامل انه يجاوبها بس  
مرة واحدة اخذ نفس طويل جدا وأتكلم : زهقت منه

ومن تحكماته ومن اني أكون مسلوب الارادة قدامه ..  
طول عمره بيخطط ويقرر وينفذ وانا تعبت انا مش  
هكذب عليكى واقولك اني اضايقت من قربي منك لأ  
انا اللي ضايقتني ان حتى ابسط اموري الخاصة جدا  
بكتشف انه هو مخطط لها وحتى معاكي انتي كمان ،  
انا مش عارف كلامي له معنى بالنسبالك ( بصلها  
قوي ) ولا لأ ؟ بس مش حتى دي ( هز دماغه برفض )  
مش حتى قربي منك هيكون بتخطيطه .. حياتي كلها  
هو يخطط لها ويمشيها على مزاجه وده اللي جنيتني  
الصبح . فهمتيني ؟

شهد مسكت دراعه واتعلقت بعنيه : انا عايزة اسألك  
سؤال بس جاوبني بأمانة ؟؟ هل انت متخيل ان انا  
بشخصيتي دي ممكن اروح واتفق مع باباك واطلب  
منه يساعدي اني اخليك تقرب مني !! انت شايف ان  
دي شخصيتي !! يعني تيجي ازاى ؟ هقوله ايه مثلا ؟  
بابا والنبي ساعدني خلي امير يقربلي ؟؟  
امير بصلها كتير بيحاول يتخيل بس ضحك : ماشي ما  
تعملهاش بس ايه اللي سمعته الصبح ؟  
شهد بصتله : انا اتفاجئت زيك بالظبط .. انا مرة  
واحدة لقيت باباك بيصبح عليا وبيقولي نفطر انا  
وانت في الجنينة ولقيت متولي داخل بيقولك انه رفع  
السكينة وعلى فكرة انا مربوطش الأمور ببعض زيك  
كده .. أصلا انا مكنتش فاهمة هو يقصد ايه ؟  
وبصراحة مفهمتش غير بعد ما انت اتجننت كده.  
امير التفتلها وواجهها : يعني انتي مكنتيش تعرفي ان  
هو اللي قاطع النور ؟؟ ده اللي انتي عايزة تقوليه ؟

شهد وعنيها في عنيه : بالظبط كده !! انا مش بتفق  
مع باباك عليك ونقطة كمان مهمة قوي عايزة اقولها

امير بلهفة : ايه ؟

شهد بتشجيع : ليه متفكرش ان باباك عمل كده  
علشان يقربنا من بعض ؟ ليه بتعتبر ده تدخل ؟ ليه  
ما تعتبروش حب ؟

امير ملامحه كلها اتغيرت وعرفت انها لمست الوتر  
الحساس

امير دور وشه بعيد عنها وكشر من ثاني : لانه هو ما  
بيعرفش يحب ولأنه عمره ما حبني فما يجيش  
دلوقتي ويمثل الحب ده لاني خلاص مش محتاجه ...  
بعد اذنك انا خارج.

شهد مسكته من دراعه وقفته : انت قولت هتنام.  
امير بتكشيرة : غيرت رأيي.

دخل غير وهو خارج بصلها : على فكرة انتي مش  
محتاجة تلبسي بنطلون وبكم انتي في امان مني انا  
ما بتهزش بسهولة.

شهد ضحكت : ومين قال اني عايزة أكون في امان  
منك!!

امير شاور على لبسها : لبسك ده بيقول.  
شهد بهزار : لبسي ده علشان انت ما تعيطش.  
امير راحلها وقرب منها وهيا قاعدة على السرير سند  
بايديه علي السرير حواليتها وهمس : مش انا اللي  
اعيط .. ومش انا اللي تلبسيه بكم وتخافي عليه.  
شهد مسكت ياقة قميصه بتلعب فيها وتشدها

وبصتله : البس براحتي يعني ؟  
امير حس انه مهدد من عنيتها فمسك ايدها بعدها  
براحة وبعد هو كله عنها : انتي حرة.  
سابها وخرج ومتردد بيفكر كل شوية يرجعها لان  
ذكرى الليلة اللي فاتت مطرداه .. وطول الوقت مع  
أصحابه سرحان في ذكرى ليلة من ليالي العمر  
رجع كانت نائمة وهو قعد جنبها كتير يتأملها مد ايده  
شال شعرها من على وشها .. قد ايه شعرها ناعم جدا  
.. حط ايده على خدها .. وبشرتها ناعمة جدا زي بشرة  
الأطفال .. استغرب من نفسه وهو ييقرب منها  
وبيشدها كلها في حضنه واخذ نفس طويل وكأنه كان  
محروم منها وهيا حست بيه ولفت وشها ناحيته  
وبنظرات صامتة جدا ضمته وهو اللي نام في حضنها  
او في حضن حد بيحبه .. الصبح طلع بسرعة لقاها  
بتصحيه الصبح وهيا بتلبس علشان تنزل شغلها  
امير بصون نيمان : رايحة فين بدري كده ؟؟  
شهد بحماس : الشركة وبعدين مش بدري الساعة ٩.  
امير فتح عنيه وبصلها : شكلك فايق انتي صاحبة من  
امتى ؟؟  
شهد بتلبس وبصتله : صليت الفجر وقعدت.  
امير عنيه مش قادر يفتحها : طيب انتي عايزة حاجة  
مني .. انا عايز اناام شوية.  
شهد ابتسمت بحب : لا سلامتك بس تليفونك بينور  
ويطفي جنبك شكلك عامله سيلنت ! وعلشان كده  
صحيتك  
امير مسكه وفتح عنيه بصله : انا مش شايف قدامي.

ورماه من ايده وهيا قربت مسكته : مكتوب طارق.  
امير : ردي و افتحي الاسبيكر.  
طارق بحماس ونشاط غريبين : ناموسيتك كحلي يا  
عم صح النوم.  
امير بصوت نايم : قصر عايز ايه ؟  
طارق : شكلك نايم فعلا المهم انا مش جاي الصبح  
الجيم اوك علشان ما تستنانيش سلام.  
قفل وشهد قفلت الموبيل وبصت لامير باستغراب :  
انت بتروح كل يوم جيم ؟  
امير باقتضاب عايز يكمل نومه : اه.  
شهد باعجاب : علشان كده جسمك رياضي.  
امير اتعدل : طيري النوم من عيني وامشي صح!  
شهد ابتسمت : خلاص همشي .. نام.  
امير بيغظها : وبعدين لما انتي معجبة بيا وبجسمي  
قوليتها عادي مش لازم حوارات وجيم وكلام فاضي.  
شهد ضحكت : ماشي براحتك نام.  
امير رقد وهيا رجعتله ثاني فهو بصلها بنفاذ صبر :  
عايزة ايه ما تمشي ؟  
شهد برجاء : ما تيجي معايا الشغل ؟ ايه رأيك ؟  
امير كشر : ثاني الموضوع ده يا شهد اتكلي على الله  
.  
شهد بزعل : يعني ما صاحبك جه ليه انت كمان ما  
تجيش ؟  
امير اتعدل وبصلها قوي : صاحبي مين اللي جه ؟؟  
شهد باستغراب : طارق صاحبك .. امال هو مش رايح  
معاك الجيم ليه ؟؟

امير بذهول تام : طارق؟؟ طارق هيشغل معاكم  
في الشركة ؟ انتي متأكدة انه طارق؟؟  
شهد باستغراب من موقف امير : ايوه .. شفته امبارح  
وجه سلم عليا وقال لي انه هيشغل عندنا في الشركة.  
امير مصدوم من طارق ومش فاهم ليه عمل كدا  
وليه خبي عنه وفجأة عنيه برقت وضيقها وهو  
باصص لشهد ومستنكر : وانتي أي حد يسلم عليك  
تسلمي؟؟ مش قلتي ما بتسلميش ؟  
شهد ببراءة : ايوه ما بسلمش بايدي فعلا بس هو  
قابلني في وشي وسلم عليا فرديت السلام مش اكرر.  
امير كلامها ونبرة صوتها الصادقة ريحوه : اهممم.  
شهد نبهته ليها لانه سرح : هتيجي؟؟  
امير انتبه وهز راسه : لأ روعي انتي.  
مشيت وقبل ما تقفل الباب : شهد.  
شهد بصتله وابتسمت : نعم.  
امير صوته جد جدا : طارق في الشركة مجرد موظف  
فاهمة؟؟  
شهد ابتسامتها وسعت : انت عندك شك في كده؟؟  
امير غمز لها وابتسم : معنديش بس حبيت اكد عليك

شهد ضحكت و مشيت وامير النوم طار من عينه ..  
طارق كان معاه طول الليل ليه مقالوش ؟ وكلمه  
دلوقتي واعتذر عن الجيم ليه برضه مقالوش؟؟  
وامتى هيقله ولا مش ناوي أصلا يقله؟؟ واياه سر  
شغله في شركة ابوه وليه دلوقتي عايز يشتغل؟؟  
ولا عايز يكون قريب من حد معين؟؟

لا لا يا امير طارق صاحبك من سنين وعمره ما  
هييص لمراتك ولا يفكر فيها...  
امير قام ونزل على الجيم لعب شوية وقعد يتابع  
امورها  
طارق نزل على الشركة بدري وقابل عدلي وشهد  
وهما داخلين الشركة  
عدلي ابتسمله : ما شاء الله يا طارق جاي بدري  
كويس.  
طارق بعملية جدية : عمي انا ناوي التزم بالشغل  
جدا.  
شهد كملت طريقها : طيب يا بابا انا رايحة مكتبي بعد  
اذنك.  
سابتهم وراحت على مكتبها وطارق عنيه معاها  
شوية وراحلها  
شهد بصاله بجدية : خير في حاجة ؟؟  
طارق : كنت عايز اسأل عن مشكلة في برنامج اللاب  
عندي ممكن ؟؟  
شهد بصت للاب قدامها وكملت شغلها بتركيز : اه  
في مهندس بره مسؤول عن تدريب المهندسين  
الجداد ممكن هو يساعدك .. اتفضل ( رفعت عينها  
عن اللاب لحظة وبصتله ) تحب اكلمهولك؟  
طارق باحباط من رسميتها معاها : لا متشكر انا هعرف  
اوصله.  
طارق شكلك هتتعبيني معاكي يا شهد بس تستاهلي  
التعب يا قلبي  
شهد بعد ما هو خرج رفعت دماغها عن اللاب وبتفكر

يا ترى يا طارق جاي تشتغل هنا ليه ؟ فعلا عايز  
تشتغل ولا ليك غرض تاني ؟ وليه مقولتش لصاحبك  
انك اشتغلت هنا!!

طارق خلص شغله وراح لامير الجيم وقعد معاه  
امير باصص جامد لطارق : هتلعب اشغلك جهاز ؟  
طارق غمض عينيه من التعب : لا لا مش قادر مهدود  
وعايز انام بس قلت اعدي اقعد معاك شوية.  
امير ضيق عينيه : خير كنت فين كده من الصبح!!  
طارق عدل قعدته ومسك سيجارة ولعها : مفيش مع  
مصلحة جديدة.

امير اتريق : طول عمر مصالحك بالليل.  
طارق نفخ دخان سيجارته وبص لامير واتنهد : دي  
مختلفة.  
امير اتنرفز من بروده وتلميحاته : اشمعنى ومختلفة  
في ايه ؟

طارق مغمض عنيه : ما تشغلش بالك.  
امير عايز يجيب اخره : طيب ما تعرفني وتبقى  
المصلحة واحدة.

طارق ضحك وبصله : لا مش هتعجبك مش لونك.  
امير رفع حاجب : بجد مش لوني!!  
طارق اتوتر : غير السيرة بقى .. ولا اقولك ( طفى  
السيجارة بالمنفضة ووقف بسرعة ) انا هقوم عايز  
انام سلام اشوفك بالليل.  
امير : سلام.

امير روح هو كمان وطلع لمراته بس ملقهاش في  
اوضتها ونزل يدور عليها



امير بينادي : متولي .. انت يا راجل يا عجوز.  
متولي : ايوه ايوه .. نعم يا ابني خير.  
امير : شهد فين ؟؟ مجاتش من الشركة ولا ايه ؟؟  
متولي ابتسم فرحان بشهد واحساسه بطيبتها : لا جت  
وجهزت الغدا كمان ومرضيتش تخليني اساعدها حتى

امير تحرك ناحية المطبخ : هيا في المطبخ يعني ؟؟  
متولي شاورله يرجعه : لا خلصت من شوية.  
امير رجع وقف : امال هيا فين يا راجل انت ما تنطق ؟  
متولي شاور على برا : تقريبا في الجنية .. كنت  
لمحتها خرجت تمشي مش عارف بقى دخلت ولا لسه  
؟

امير : طيب روح انت.  
امير خرج يدور عليها وقلبه بيدق متحفز يشوفها  
ولقاها أخيرا عند حوض الورد بتاع مامته بتسقيه ميه  
امير شده شكلها ومنظرها قدام الورد وحس بتناغم  
بينهم وانها حقيقي صافية وجميلة زي الورد دا وسرح  
بيها واتمنى في اللحظة دي حاجات كتير بس الدنيا  
مش بتدي حد كل اللي عايزو خصوصي هو دايم  
معانداه ومستكترة الفرحة عليه ، دا حتى البنت  
الوحيدة اللي حبها الدنيا وكل ما فيها بتساومه عليها  
وعلى حبها ليه ، ساب افكاره جواه وقرر يعيش  
اللحظة وزى ما تيجي تيجي فقرر ينبهها انه موجود  
لأنها مش شايفاه ومركزة باللي بتعمله : اسقي بذمة

شهد بصتله وابتسمت : اكيد ما تقلقش.

امير قربلها : بتعملي ايه ؟؟ في جنايني مسؤول عن الكلام ده.

شهد وهي لسه مكلمة سقي الورد : عادي بتسلى مش اكرر.

امير مستغرب طاقتها ونشاطها : صاحية من الفجر وروحتي شغل ورجعتي عملتي غدا وجاية تسقي الورد وتقول بتسلى ؟ ما تعبتيش ؟

شهد ابتسمت ثاني : لو الواحد بيعمل حاجة بيحبها ومستمتع بيها يبقى يتعب ازاى ؟

امير : ماشي يا عم فرويد.

كانت حاطة سماعات في ودانها فقرب شدها وحطها علي ودنه يشوف بتسمع ايه

امير بفضول واحدة زيتها ممكن تكون بتسمع ايه ؟ اكيد مش أغاني وسألها: بتسمعي ايه ؟

شهد بهدوء : اسمع بنفسك.

امير قرب حواجه من بعض : مين ده ؟؟ شهد : ماهر زين.

امير ملامحه لانت واسترخى : صوته حلو اول مرة اسمع اغنية للرسول بالنمط ده.

شهد بحماس : اغانيه كلها كده .. دينية هادفة ومودرن للشباب المودرن..

امير : بس غريبة انها أغنية من غير موسيقى.

شهد : هو عامل منها نسختين نسخة بموسيقى ونسخة من غير.

امير : وانتى ليه بتسمعي اللي من غير ؟؟

شهد : عادي .. تعود مش اكرر.

امير بصلها وحاسس انها انسانة صعبة جدا ردود  
افعالها دايمًا بتفاجأه : تخيلت انك هتديني درس  
ومحاضرة ان الموسيقى حرام والخ الخ..  
شهد ابتسمت : هيا فعلا الموسيقى والاغاني حرام ده  
شيء مفروغ منه.  
امير بفضول : واللي انتي بتسمعيه ؟؟ الأغاني الدينية  
؟؟

شهد ماستغربتش وردت بصبر : والله على ما اعتقد  
ان لو فيها موسيقى برضه حرام او لو ست اللي  
بتغنيها اما لو راجل بيغنيها ومن غير موسيقى وفيها  
نصح او ارشاد او قيم او مدح مثلا للرسول فدي مش  
محرمة والله ورسوله اعلم.

امير بتفهم : علشان كده انتي بتسمعي من غير  
موسيقى للاخ ... اسمه ايه ؟

شهد ضحكت : ماهر زين ... واد ظريف ( حبت  
تغيظه ) وكيوت على الآخر.

امير بصلها من تحت نظارته الشمس : نعم يا اختي ؟  
كيوت ! في واحدة محترمة تقول لجوزها على راجل  
تاني انه كيوت ؟

شهد لما لفته اتضايق حبت تخليه يظهر غيرته اكرر :  
الحق يتقال .. هو كيوت.

امير مسكها من طرحتها وكأنه عايز يشد شعرها  
وقربها منه : عيديها تاني وقولي على راجل تاني انه  
كيوت وشوفي هعمل فيكي ايه ؟

شهد بعدت عنه شوية : اوريك صورته وهتشوف  
بنفسك انه كيوت.

امير بصلها : ثاني ؟  
شهد بهزار : مش فاهمة زعلان ليه ! خلاص ما تزعلش  
مش هقول عليه كيوت ... امور قوي او وسيم.  
امير مرة واحدة شد من ايدها الخرطوم ورشها هيا  
بالمية وهيا صرخت وجريت وهو وراها بخرطوم المية  
شهد بتضحك بصوتها كله : خلاص خلاص .. حرمت.  
امير بعد الخرطوم : ايوه كده اتعدلي.  
شهد جريت ولسه بتضحك : بس هو مز.  
امير جري وراها وشالها من الأرض ورايح ناحية  
البيسين وهيا بتصرخ  
شهد بتحذير وبتحاول تخلص نفسها من ايدين امير :  
امير اوعى انت سامع اوعى.  
امير : انا بس هفوقك علشان تفوقي وتعرفي انتي  
بتقولي ايه!  
شهد بتصرخ وهو مش مهتم لحد ما وصل لقاعة  
البيسين ودخل ووصل المية ورماها جواها وهيا  
صرخت واتعدلت  
شهد بتهدد : ماشي ماشي.  
امير حرك حواجه : فوقتي ولا لسه ؟  
شهد بدلع : تعال انزل فوقني.  
امير افكر ليلة امبارح وده دغدغ مشاعره وحركها  
وفكر فعلا ينزل معاها وهيا عرفت أفكاره راحت فين  
شهد باغراء : بتفكر في ايه ؟ بتفكر تنزل ولا ايه ؟  
وطى على الأرض قصاها : وهو في حد عاقل ينزل  
المية بهدومه زيك كده يا ... يا ديقشا ؟  
شهد بهزار وبترش عليه ميه : طبعا في .. لما يكون

متجوز حد مجنون زيك كده ؟  
امير يدوب هيشدها بس سمع حد اتحمم وراه وبص  
كان عدلي قاعد من بدري ومخرج منهم  
عدلي بحرج : اسف بس انا موجود من بدري تحبوا  
ادخل ؟؟

امير ملامحه اتغيرت ووقف والابتسامة اختفت من  
على وشه : لا خليك براحتك انا طالع أصلا اغير  
هدومي.

مشي خطوة  
شهد علت صوتها : سيادتك مش ناسي حاجة قبل ما  
تطلع ؟

امير بص حواليه : لا مش ناسي.  
شهد كشرت : على أساس انك هتسييني في المية  
كده وتمشي.

امير فكر فعلا يسيبها بس تخيل لحظة طلوعها من  
المية وهدومها لازقة عليها فرجع  
امير شاورها بايده : استني لحظة.  
راح دخل اوضة صغيرة زي مكان لتغير الهدوم وخرج  
بفوفة في ايده وشدها من المية ولفها بيها وده  
خلاها في قمة سعادتها .. غيرته عليها وعلى حرمة  
جسمها...

طلعوا وغيرت وطلعتله : انا جعانة هنزل اجهز الغدا  
وانت حصلني.

امير بتردد : شهد....

شهد بصتلته ووقفت : نعم.

امير حاول يبين السؤال انه عادي : هو طارق كان

موجود النهاردة ؟  
شهد ببساطة : ايوه كان موجود.  
امير بسرعة : أتكلم معاكي ؟  
شهد حاسة بيه وبقلقه ونفسها تطمئه وتكسب ثقته  
بس الصبر حلو فردت بمنتهى الهدوء : سألني على  
حاجة وقولتله يروح للموظف المسؤول عن تدريب  
المبتدئين وهو هيجاوبه.. بتسأل ليه ؟  
امير مبتسم : عادي ما تشغليش بالك.  
شهد وهيا خارجة : وراك راجل ما تقلقش.  
قفلت الباب ونزلت وهو كان مبتسم وهو جواه يقين  
ان فعلا وراه راجل...  
بس مخنوق من طارق .. هل فعلا عايز يوصل لشهد؟  
ولا بيتهيا له ؟ مش عايز يظلمه او يخسره كصديق ؟  
دول عشرة سنين وغربة ؟  
شاكر بييص في ساعته كل شوية .. ده معاد علا  
بتيجي فيه كل يوم بس ليه اتأخرت ؟ هتيجي ولا لأ؟  
شاكر انت ليه مستنيها تيجي ؟ ليه بتبص في ساعتك  
؟ او عى تكون .... دي ما تنفعش خالص .. تبقى  
مجنون  
أخيرا الباب اتفتح وهيا دخلت وأول ما وصلت قلعت  
نظارتها وبصتلها بدلع  
شاكر ابتسم : اتأخرتي.  
علا مبتسمة : الطريق كان زحمة.  
شاكر شاورلها : واقفة بره ليه ؟ ادخلي اقعدى.  
علا دخلت : قعدت.  
شاكر بيوصلها بهدوء : اخبار نفسيتك ايه النهاردة ؟

اتمنى افضل.  
علا ابتسمتله : احسن..  
شاكر ابتسم : افضل لو تقولي الحمد لله.  
علا : اوك الحمد لله.  
شاكر : علا....  
علا : نعم.  
شاكر متردد : هتسهرى النهارده برضه في الديسكو  
مع امير وعمرو وطارق ؟؟  
علا مستغربة : بتسأل ليه ؟  
شاكر بتردد : مش كفاية بقى سهر ؟  
علا متأففة : انت عايز ايه يا شاكر ؟  
شاكر اتنهد : تصدقيني لو قلت عايز مصلحتك ..  
مستخسرك في الجو ده والمعصية دي.  
علا كشرت وبصتله : انا بحافظ على نفسي كويس  
على فكرة.  
شاكر زعلان على سطحية تفكيرها : ماشي ده شيء  
كويس بس مش كفاية.  
علا : امال ايه اللي كفاية !! شاكر انا مش اختك شهد.  
شاكر بصدق : وانا مش عايزك شهد.  
علا نفخت بضيق : امال عايز ايه ؟  
شاكر حس بضيقها ويأس من فكرة الكلام معاها من  
قبل ما يبدأ حتى : مش عايز حاجة روعي مكان ما  
تحبي.  
علا قربت ووقفت قصاده : ما تزعلش مني وما  
تدينيش ظهرك .. اوعى يا شاكر تدينني ظهرك  
وتسيبني.

شاكر بصلها بترجي وامل حقيقي انها تحاول تتغير  
حتى لو مش عشانه يبقى عشانها هي : ولزمتة ايه  
قربي طالما مش هيغير فيكي حاجة ؟  
علا ونفس نبرة الامل عندها بس باختلاف انه يقبلها  
زي ما هيا : ماهي اختك اهي متجوزة امير وما غيرتش  
فيه حاجة ؟ ما تقبلني زي مانا ؟  
شاكر اتنهد : ما ينفعش.  
علا اتنهدت : ليه ما ينفعش ؟؟  
شاكر بعصبية : لان اختي تابعة لجوزها ومش  
مسؤولة عنه وعن تصرفاته .. لان اختي بنت ومغلوبة  
على امرها ؟ لان ربنا قال الرجال قوامون!!  
علا شاورت بايدها : ما تكلمنيش باللغة دي انا مش  
فاهمة.

شاكر اخذ نفس طويل : حاضر هكلمك بلغتك .. امير  
خرج سهر شرب هو حر .. هو راجل مسؤول عن  
تصرفاته .. لكن انتي بنت وما ينفعش تبقي كده وما  
ينفعش تكوني مع راجل ويقبل ده ساعتها مش  
هيكون راجل .. الراجل بيكون مسؤول عن اهل بيته ..  
عن تعليمهم وتدينهم مش بس بيصرف هو مسؤول  
حتى عن اخطاؤهم .. انا كراجل مقبلش ان مراتي او  
امي او اختي تظهر بمظهر غير لائق او محرم او تسهر  
بره او تتكلم مع رجالة كلكم راع وكلكم مسؤول عن  
رعيته.

علا هزت دماغها برفض : انا ماليش دعوة برجالة  
وستات .. اللي عايز يكون مع حد هيكون بغض النظر  
عن أي اعتبارات تانية.



شاكر كشر وبصلها : لا طبعاً .. انا مقبلش ان مراتي  
تسهر بره مع رجالة .. ولا تلبس بالمنظر ده ! ولا  
تشرب!

علا بصتله بأمل ومنتظرة رده : حتى لو حبيتها ؟؟  
شاكر قلبه وجعه لانه حس انها بتساومه وانها بتتهرب  
من فكرة التغيير : حتى لو هموت من غيرها .. لو انا  
مش هقدر اغطيها واخليها ليا انا وبس يبقى مالوش  
لزمة تدخل بيتي أصلاً.

علا كشرت ودورت وشها بعيد عنه : هرجع واقولك انا  
مش بعمل حاجة غلط.

شاكر ضحك بغلب ومردش عليها اصلاً  
علا بصتله وواجهته : ايه اللي بعمله غلط ؟؟  
شاكر بوجع : اقولك وما تزعليش وتطلعي تجري زي  
كل مرة ؟

علا باصرار : قول....

شاكر اتكلم بحدة وكأنه كان مكبوت وانفجر : طيب  
ابدأ بإيه ؟؟ اه .. جسمك العريان حرام . شعرك  
المكشوف حرام.. لبسك الضيق حرام . لبس بنطلون  
بالمنظر ده حرام .. مكياجك الصارخ حرام .. برفانك  
اللي ريحته جايية اخر الدنيا حرام .. ده فيكي انتي كده  
بس لسه ما اتكلمتش عن تصرفاتك..

علا بضيق : وتصرفاتي فيها ايه غلط ؟

شاكر بدأ يتكلم بغیظ كل ما يفتكر تصرف ليها يتخفق  
اكتر : خروجك بالليل بلا ضرورة قصوى حرام ..  
مصاحبتك لرجالة حرام .. ضحكك وهزارك مع أي راجل  
مهما يكون حرام .. سهرك طول الليل بره حرام.. شربك

حرام .. رقصك مع أي راجل حرام .. مجرد كلامك مع أي راجل بدون داعي حرام .. ضحكك بصوت عالي حرام .. وقفك دي معايا هنا كده حرام عايزة ايه ثاني يا علا؟؟

علا مصدومة : امال ايه اللي صح في حياتي !! انت شردت كل حاجة .. وبعدين اذا كانت وقفتي معاك حرام واقف معايا ليه؟

شاكر بزعل من نفسه : انا انسان والانسان بيغلط محدش قال ان انا ما بغلطش.

علا عينيها لمعت بالدموع وماسكة نفسها بالعافية : انت شايف وقفتي معاك دي غلط؟؟

شاكر نفخ بضيق : انا استنكرت حق شهد لما وقفت مع امير لوحدها على الرغم من انه كان جوزها حلالها. علا وقفت وماشية قبل دموعها ما تسبقها وتنزل : وانا مرضالكش الغلط يا شاكر بعد اذنك.

سابته وجريت ركبت عربيتها وعيظت بحرقة .. معقولة كل حاجة في حياتها غلط كده ؟ ليه عمر ما حد قالها غلط وصح وحرام وحلال؟؟

مكنتش عارفة تعمل ايه او تتكلم مع مين؟؟ مجرد انها تايهه ومش لاقية اي حد ياخذ بايدها او خد ينفع تحط رساها علي صدره وتعيط .. امها لو كلمتها في الموضوع ده هتضحك عليها واقول متخلفة وتمشي .. وابوها ! فين ابوها ! ابوها نسيها للأسف خلاص..

امير مع شهد

امير : عايز انام ساعتين وتصحيني.

شهد : حاضر.

امير كعادته نام وهيا جنبه وقرأت سورتها المعتادة  
وهو بيسمعها بصمت شديد لحد ما بتخلص وينام  
وكأن السورة دي لها سحر خاص معدش بيقدري نام  
من غير ما يسمعها وفجأة فتح عنيه وبص لشهد : هو  
ليه السورة دي بالذات اللي بتقريها قبل ما تنامي؟  
شهد ابتسمت : كل القرآن له عظمتة وفضله بس  
السورة دي بالذات بيقلولوا انها من المنجيات يعني  
بترافق صاحبها لحد ما تدخله الجنة ، بتمنع عذاب  
القبر ، بتفكرنا بنعم ربنا الكثيرة وتخلينا نتفكر في  
قدرة ربنا عز وجل ونتقرب منه أكثر، يعني هيا سورة  
مميزة يا حبيبي في حديث كمان فكراه  
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال: إن سورة في القرآن ثلاثون آية  
شفعت لرجل حتى غفر له، وهي: تبارك الذي بيده  
الملك. رواه أبو داود والترمذي،  
امير هز دماغه بفهم واعجاب داخلي من معلومات  
حبيبته واتمني لو اتجوزها في ظروف غير دي تماما ..  
ما اتكلمش ونام بعمق  
تليفونه رن بعد ما نام وشهد مسكته كان مكتوب علا  
فسألت نفسها : يا ترى عايزة منه ايه ؟؟  
فكرت تقفل التليفون وما تخليهوش يرد بس تراجع  
وسابته يصحى او ما يصحاش براحته  
تليفونه رن لحد ما فصل وامير ما صحيش لان صوته  
واطي ورن تاني وتالت نفخت في ضيق : ممكن  
تكون في ورطة ومحتاجاله مثلا ؟؟ يا ربي اعمل ايه  
؟؟

راحت جنب امير وهمست : امير .. اصحى.  
امير بنوم : هو الساعتين خلصوا بسرعة كده ؟  
شهد بصوتها الهادي : لا بس تليفونك بيرن.  
امير فتح نص عين : مين ؟  
شهد : علا.  
امير بص لشهد كويس : سيبك منها.  
شهد ابتسمت بس لازم تقوله : لا دي رنت كثير  
لاحسن تكون في مشكلة ومحتاجة مساعدة رد عليها.  
امير اتعدل وبصلها كثير قوي مش فاهمها واخذ منها  
التليفون ورد بصوت نايم : الو  
علا حاولت تخلي صوتها طبيعي : امير اسفة صحيتك

امير كشر : لا عادي في حاجة ؟  
علا باصرار : عايزة اشوفك ينفع ؟  
امير معندوش استعداد ينزل دلوقتي : ما احنا بنتقابل  
بالليل يا علا.  
علا اصرت عليه : لا دلوقتي ولوحدنا بعيد عن الشلة ..  
ارجوك.

امير كشر : في حاجة حصلت ؟؟ مالك ؟؟  
علا بصوت مخنوق : مخنوقة ومحتاجة أي حد أتكلم  
معاها.

امير حس بيها وبخنقتها لان هو كمان ساعات بيعحتاج  
حد يتكلم معاها بس للأسف ما بيلاقيش لانه ما  
بيثقش في أي حد كفاية انه يفتحله قلبه : حاضر  
هجيلك انتي فين ؟

علا بصوت مهزوز: في عربيتي مش في مكان.

امير : طيب هطلع واكلمك.  
قفل وبص لشهد اللي قاعدة بمنتهى الهدوء جنبه  
شهد حاولت تداري فضولها وتعمل نفسها مش  
مهمة لكن معرفتش فسألت : في حاجة ؟  
امير وهو بينزل من السرير : مقالتش بس عايزة تتكلم  
ومخنوقة.

شهد حاولت تداري غيرتها وانفعالاتها : اهمم طيب  
هتروحها دلوقتي ؟  
امير ببساطة : اه.

قام لبس وشهد ماسكة اللاب وبتشتغل عليه بس  
الواقع انها بتمثل انها بتشتغل لكنها مراقبة امير  
امير وهو بحط برفانه وواقف قدام المراية بصلها من  
المراية : غريبة مش هتديني محاضرة وتسأليني رايح  
ليه وليه مهتم وهيا تطلع ايه ؟  
شهد قفلت اللاب وبصتله : لأ.  
امير اتفاجئ : لأ ليه ؟

شهد ابتسمت : لانه ببساطة علا ما يتغارش منها.  
امير باستغراب وفضول : ليه بقى ان شاء الله .. جمال  
وجميلة .. متعلمة .. ذكية .. مريحة.  
شهد بهدوء : وايه كمان ؟؟

امير حس انها بتستدرجه : فيها حاجات كتيرة حلوة.  
شهد بلا مبالاة : اهمم طيب.  
فتحت اللاب وبصتله وده غاظ امير انها مش غيرانة  
عليه فراح وقفل اللاب بغیظ : ايه طيب دي ؟ مش  
غيرانة منها ؟ انا بسهر معاها كل يوم للصبح وبنرقص  
مع بعض ؟

شهد ابتسمت : وايه كمان ؟  
امير اتنرفز منها جدا : لا انتي مستفزة بعد اذنك.  
هو يدوب خارج لحقته ووقفته  
شهد حطت ايديها حوالين وقبته وهي بتكلمه : انت  
تعرف علا من امتى ؟؟  
امير حط ايديه على ايدها فكر يفكهم بس تراجع و  
بصلها : من كام سنة.  
شهد بابتسامة : طيب من كام سنة وهيا قدامك فلو  
كنت هتبصلها كنت بصتلها من زمان وبعدين ماهي  
كانت قدامك ... الحكاية يا امير مش عدم غيرة الحكاية  
اني حسيتها زي اختك هيا ودينا وبعدين مش استايلك

امير بتريقة : وانتى تعرفي استايلي ؟؟  
شهد بتلعب في ياقة قميصه بدلع : طبعا.  
امير ضحك : اللي هو....  
شهد بصتله في عنيه مباشرة : انت ادمنت الجمال  
المتغطي.  
امير فك ايديها وهو مبتسم : احلمي انتي كده سلام.  
سابها ونزل وهو مبسوط منها ومستمتع بحواراتهم  
مع بعض وراح وقابل علا اللي كانت عنيتها حمرا من  
العياط

امير اول ما شافها : في ايه اللي حصل مالك ؟  
علا صوتها مخنوق ومركزة مع عيون امير : انت ازاي  
بتتعامل مع شهد؟ حبيتها ؟  
امير مستغرب على متضايق : كلكم بقيتو مهتمين  
بشهد ومعاملتها ليا ؟ انتو مالكم بيا ؟

علا لفت وشها عنه وبصت قدامها : انا مش قصدي  
اتدخل في علاقتك بيها انا بس بسأل ازاي عارف  
تتعامل معاها ؟؟ مع قيمها ؟؟ مع مبادئها ؟ مع  
تدينها ؟ بتحاول تغيرك ؟ بتضغط عليك ؟  
بتتعامل ازاي يا امير ؟  
امير استغرب جدا : ايه الأسئلة دي كلها ؟؟ الأسئلة  
دي مع الدموع دي معناها ان في حد من نوعية شهد  
عايز يغيرك صح ولا انا فهمت غلط ؟  
علا شاورت بدماعها : المشكلة انه بيطلب كثير قوي.  
امير اخد نفس طويل : حقه.  
علا مصدومة كانت متخيلة ان امير هيفهمها ويوقف  
معاها : انت بتقول ايه ؟ وبعدين ما انت اهو ما  
اتغيرتش .. لسه بتسهر وتشرب وكل حاجة زي ماهايا.  
امير بصلها وهيا صعبانة عليه : يا قلبي انا راجل ..  
اسهر اشرب ارقص اعمل جن ازرق محدش له دعوة  
ومش ست اللي هتحكم عليا .. لكن هو راجل..  
علا كشرت : يووووه انت هتقولي زيه .. راجل وست  
؟؟؟  
امير عطف عليها : يا بنتي افهمي .. طيب انا اهو  
قدامك بسهر وبعمل البدع بس انا عن نفسي ما  
اقبلش اتجوزك بمواصفاتك دي وأول حاجة هعملها  
همنعك من السهر والشرب وان يكون ليكي أصحاب  
زيي كده وخصوصا باخلاقنا انا ولا عمرو ولا طارق  
فهمتي ؟  
علا بخنقة : انتو ليه بتكيلو بمكيالين .. ليه تحلل  
لنفسك وتحرم لغيرك ؟

امير ابتسم لها وعاز يهديها : دي بقى اعتقد انها  
فطرة في الراجل انه يغار على بيته .. وبعدين مش  
يمكن يكون ربنا بعتهولك يغيرك ؟

علا بطريقة : زي شهد ؟

امير طلع سيجارة وولعها ونفخ منها : ما تقارنيش  
نفسك بيا .. انتي بتختاري بمزاجك انا ما اختارتش ..  
شهد اتفرضت عليا.

علا باهتمام : انت ندمان انك اتجوزتها ؟

امير فكر كثير : مش عارف بس ما اعتقدش .. المهم  
مين متعوس الحظ ده اعرفه ؟  
علا سكتت

امير بصلها وفضوله اتضاعف بسكوتها : بت ردي  
اعرفه ؟

علا كشرت وحاولت تهرب من سؤاله : اه تعرفه ومش  
هقولك مين ؟

امير مصدوم وفهم طبعا قصدها وبتريقة : نهارك  
اسود ومنيل .. سييتي رجالة الدنيا كلها ورحتي لده  
؟؟ الايتم ؟

علا استغربت واتصدمت : وانت ايش عرفك ؟  
امير ضحك جامد : اوعي يا بت حوش المتدينين الكثير  
اللي انا اعرفهم ! عد غنمك يا جحا .. معرفش غيره يا  
فصيحة.

علا كشرت ومسحت دموعها : ما تقولش لحد ولا حتى  
مراتك.

امير ضحك جامد وخذ نفس من سيجارته وطلبت  
معاها تريقة وهو بيتخيل حماه لو عرف : حمايا



هيهيڤس .. يا نهار .. بقى البأف ده بيعرف يحب .. ده  
انا نفسي اروح اشرشله.  
علا بتحذير : اياك يا امير.  
امير بيشوح بايديه وكأنه مش سامعها : عاملي فيها  
عم الشيخ وما تقفش وما تمسكش وما تتنفسش  
وهو رايح يحب ومين ؟ انتي ؟ اه يا....  
علا علت صوتها : امبيير....  
امير بصلها : عايزة ايه ؟؟  
علا بجدية : اوعدني ما تقولش لحد ولا حتى مراتك.  
امير ضحك : حاضر مش هقول .. بس ده ؟ والنبي ايه  
اللي عجبك فيه ؟ ( وبصلها نظرة لوم بهزار ) بقى  
بعدي انا تحبي ده ؟ اخص عليكي.  
علا ابتسمت : انا اكتشفت اني مكنتش بحبك.  
امير حط ايده على قلبه بهزار : قلبي .. تصدقي قلبي  
وجعني.  
علا ضربته علي كتفه : بطل هزار المهم اعمل ايه ؟  
امير رفع ايديه : لا دي مش عندي.  
علا بصتله بترجي وكأنه هو اللي هيحل مشكلتها او  
يطمنها علي الاقل : يعني هما مختلفين قوي ؟؟  
امير بص لسيجارتته بيحركها بايديه : من جهة مختلفين  
فهما مختلفين بس احسن مننا بمراحل بصي يا علا لو  
انتى بتحبيه ما تتردديش بس ما تحطيش امل كبير.  
علا بلهفة : ليه ؟  
امير بصلها : لان النوعية دي كلام ابوها سيف على  
رقبتها وطاعة عمياء غبية فلو ابوہ قاله لا اعتقد  
هيبقى لأ.

علا قلبها دق بخوف من مجرد الفكرة : يعني ممكن  
ابوه يقوله سيبيني فيسيني ؟  
امير طفى سيجارته وسكت شوية افكر نفسه  
وصفقة مراته واتنهد : ده مش ممكن ده اكيد .. ( )  
بصلها كانت عنيتها بتهدد بدموع تانية كتير فقرر يهزر  
معاها ) او ممكن هو يقدر يقنع ابوه ويمدوا حملة  
الإصلاح ويدخلوكي فيها.  
ضحكوا الاتنين وراحوا يسهروا مع اصحابهم وامير  
طول الوقت باصص لطارق وهو لاحظ ده  
طارق باستغراب : في ايه مالك ؟  
امير بتريقة : معجب.  
طارق بضحك : اتفضلني.  
عمرو مستغرب : اه فعلا بتبصله كده ليه ؟  
امير باصص لطارق كتير : مستني....  
طارق اتأكد انه عارف وما ينفعش يسكت اكر من  
كده بس مش عارف يقولها ازاي ؟  
عمرو الفضول اتمكن منه : مستني ايه ؟  
امير مركز قوي علي ملامح طارق ويشوف رد فعله  
ايه : مستنيه يعلن خبر شغله من وانا في شركة ابويا  
.. طارق بيشتغل عند ابويا ؟ عند عدلي باشا ؟  
كلهم بصوا لطارق باستغراب واستنكار وكأنه ارتكب  
خطيئة كبرى!!!

## الحلقة ١٢

بقلم / الشيماء محمد احمد

شيمووووو

طلب من عضوه بالدعاء لامتحانات ابنها ولكل اولادنا  
اللهم يا معلم موسى علّمهم ويا مفهم سليمان فهمهم، ويا مؤتي لقمان  
الحكمة وفصل الخطاب آتهم الحكمة وفصل الخطاب، اللهم اجعل  
ألسنتهم عامرة بذكرك، وقلوبهم بخشيتك، وأسرارهم بطاعتك، إنك  
على كل شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل.  
اللهم اشرح لهم صدورهم ويسر لهم أمورهم  
اللهم إنا نسألك لهم فهم النبيين وحفظ المرسلين والملائكة المقربين.  
اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بينهم وبين ضالّتهم اللهم  
إنهم توكلوا عليك وسلموا امرهم إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا  
إليك، اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت  
سهلا ولا حول ولا قوة الا بالله.

امير : مستنتيه يعلن خبر شغله من ورانا في شركة ابويا .. طارق  
بيشتغل عند ابويا ؟ عند عدلي باشا ؟  
كلهم بصوا لطارق باستغراب واستتكار وكأنه ارتكب خطيئة كبرى  
!!!

طارق بصلهم كلهم مركزين عليه وكأنه متهم مثلا فوقف : بتبصولي  
كده ليه اه اشتغلت حد عنده مانع؟؟ بعد اذنكم هجيب حاجة اشربها .  
سابهم وقام وامير قام وراه ووقفوا قصاد بعض  
طارق بصله بتحدي : نعم يا امير؟؟  
امير نظرات العتاب لصاحبه غلبت الزعل : مقولتليش ليه ؟  
طارق بغل حاول مييينهوش : واحدة بواحدة .  
امير ببلاهة : يعني ايه؟؟

طارق مكنش عامل حساب اللحظة دي بسرعة كدا بس ذكائه اسعفه  
: يعني كنت عايز اضايقك وعلشان كده خبيت عليك .  
امير مستغرب : تضايقتي؟؟ طب ليه ؟ هي بقت كده ؟

طارق بطريقة : اه بقت كده .. شيء يضايق صح ؟؟ لما نبقى أصحاب من سنين وكل عيشتنا مع بعض ونسهر مع بعض وتكتشف ان صاحبك الانتيم مخبي عنك سر مهم جدا وما استأمنكش عليه .. شيء يضايق صح ؟؟

امير لسه مش فاهم : انت بتتكلم عن ايه ؟؟  
طارق بصله كثير : عن الجيم يا امير .. سنة وانت بتشتغل ومخبي .. زعلان مني اني خبيت عنك يوم واحد !!  
امير متفاجئ مش متخيل افكار صاحبه ودته لفين : دي تختلف عن دي .

طارق : دي هيا دي بالظبط .  
امير مخنوق وبص لاصحابه اللي مركزين معاه هو وطارق رجع بصله ووطى صوته : لا طبعا .. انا مرحتش اشتغلت عند ابوك ومراتك .. انا مرحتش أوضح قدامهم ان انا بشتغل وجاد واخليلهم يقارنوني بيك ويقولوك اعمل زي صاحبك .. انا اه خبيت بس عن الكل .

طارق بص لبعيد وهرب من مواجهة صاحبه : وانا مكنش قصدي ده ....

امير بنرفزة : امال ايه ؟؟ تقصد ايه بشغلك عند ابويا بالذات ؟  
اشمعنى ابويا ؟ ما اشتغلتش عند ابوك ليه ؟  
طارق بصله : وانت ما اشتغلتش عند ابوك ليه ؟ امير انت بتسأل أسئلة انت أصلا عارف اجابتها .

امير كشر : ماشي بس برضه ليه ابويا ؟ ما تشتغل في أي شركة تانية ؟؟ وليه الشغل في التوقيت ده ؟

طارق دور وشه ونفخ ورجع بص لامير واجهه : انا هريحك يا امير مع اني مكنتش ناوي بس هعمل بأصلي معاك .. ليه ابوك ؟  
لان ابوك الوحيد اللي هيقل يشغلني من غير أي اسئلة .. هيشغلني لمجرد اني صاحبك لكن غيره هيطالب شهادات خبرة و و و وانت عارف انا ما عنديش أي خبرة وبصراحة مش هروح اشتغل في أي مكان فهنا انا استغلتي صحوبيتي بيك... اما بقى ليه دلوقتي فده لاني غيرت منك .. ( امير برق عينيه وبصله بصدمة ) ما تبصليش اه

غيرت منك .. بتشتغل وعندك جيم ولو فعلا ابوك مغيرش الوصية  
مش هيفرق معاك فحبيت اعمل زيك .. حبيت اشتغل ويكون ليا  
دخلي .. ايه الجريمة اللي ارتكبتها؟؟؟  
امير هز دماغه : انا مش ضد شغلك .  
طارق رفع حاجبه بتأكيد لوجهة نظره : ضد تخبيتي عنك وده حبيت  
اوريك انك لما بتخبي عن حد قريب بيضايق .  
امير سكت : ماشي يا طارق هقبلها منك .  
طارق عنده فضول كبير يعرف ليه وافق على شهد طالما مش  
مضطر : بس سؤال بقى ليه اتجوزت شهد؟؟ انت مش مجبر وانت  
مش هتفرق معاك الوصية فليه؟؟  
امير كشر وولع سيجارة وبص لبعيد : اسبابي ما اتغيرتش .  
طارق برفض لمنطقه : لا اتغيرت انت مش محتاج لفلوس ابوك .  
امير بصله وحب يقفل الحوار ده كله : اه مش محتاجلها بس عايز  
ابويا يغير الوصية وبعدها هتشوف انا هعمل فيه ايه ؟ انا بس حبيت  
العب معاه لعبته للآخر .  
امير مشي وهو متضايق من نفسه وراح قعد مع اصحابه وسرح هو  
فعلا كان عايز يلعب مع ابوه بس في نقطة مهمة جدا معملش  
حسابها وهيا انه يحب شهد وما يقدرش يتخلى عنها ....  
عمرو بتريقة : بقى بتشتغل يا سي طارق وعند مين أبو امير والله  
اما حنة نكتة !!  
دينا اتحمست : لا والله برافو يا طارق عقبال باقي الشلة .. ما  
تشوفلي شغل معاك يا طارق .  
امير بتريقة : اه دلوقتي بقى كلكم هتروحو تشتغلو عند ابويا .  
دينا ضحكت : تعال انت كمان .  
امير رفع ايديه : لا يا ستي متشكر عايزة تروحي انتي كمان تشتغلي  
روحي .  
دينا بجدية وكأن الفكرة عجبته : مش هتزعل مني ؟  
امير كشر وحس ان شهد هتجيب اجل الشلة دي كلها وهتتهيهم كلهم  
: لا يا ستي مش هزعل .  
دينا بفرحة : طارق من بكرة هتلاقيني معاك .

طارق بلامبالاة : انتي حرة بعد اذنكم .  
سابهم ومشى لانه اتخفق من ديننا اللي كل شوية بتفرض نفسها عليه  
... مش قادرة تفهم ان اللي بينهم مجرد ليلة وعدت ما تعنيش أي  
شيء .. بس هيا غبية ولازم يبعدها عنه  
عمرو بص لعلا اللي ساكتة تماما وسرحانة ودي مش عوايدها :  
وانتي يا علا ما اشتغلتيش ومخبية ؟؟  
علا بصتله وبضيق : لا اطمئن ما اشتغلتش .  
عمرو بفضول : امال ايه اللي شاغلك اليومين دول ؟؟  
علا وقفت تستعد انها تمشي : عادي ما تشغلش بالك .  
كلهم روحوا وامير روح اخر الليل كانت نايمة وهو كعادته فضل  
يتأملها لحد ما نام جنبها ..  
طارق وصل بيته كان ابوه مستنيه وعلى اخره  
طارق بضيق : ابيبييه .. في حاجة ؟ ( ابوه مردش على طول )  
مفيش ! طيب تصبح على خير .  
ممدوح متعصب : اقف هنا وكلمني عدل .  
طارق شاورله بأيده : الصبح .  
ممدوح هيتجنن من ابنه ومن تصرفاته ومش عارف يعمل معاه ايه  
بس هو اسلوبه واحد مبغى روش التقليل منه والزعيق : وانا بقولك  
اقف عدل .  
طارق بزهد : عايز ايه وش الصبح كده ؟  
ممدوح : انت صح اشتغلت في شركة عدلي ؟  
طارق ضحك : الاخبار وصلت اهي .. ايوه .  
ممدوح زعق : انت عايز تنقطني .. ما شركتك موجودة امسك  
الشغل معايا بدال ما تشتغل عند الغريب انت مجنون ولا مش  
طبيعي ولا ملتك ايه ؟  
طارق ببرود مستفز : والله انا حر انا حبيب كده .  
ممدوح زعق : ايوه انت بس حبيب تنقطني .  
فوقا نزلت على صوتهم : يعني الواحد ما يعرفش ينام شوية منكم ،  
انت بتزعق كده ليه ؟ هاه .

ممدوح بص لمراته : ابنك بيشتغل في شركة عدلي بدال ما يمسك  
معاي الشغل شفتي ؟

فوقاً بمنتهى الهدوء : هو حر يشتغل في المكان اللي يريحه .  
ممدوح بصلها وعازي لو يخنقها هيا اصلا لانها سبب كل المشاكل او  
هو شايف كده : انتي عايزة تنقطيني زي ابنك .. بقولك بيشتغل عند  
ابو صاحبه .

فوقاً ببرود : سمعت ... براحتة انت مالك بيه هاه ! مش المهم  
اشتغل .

ممدوح بطريقة : لا يا اختي .  
واتقالت الخناقة بدال ما كانت بين طارق وابوه بقت بين ابوه وامه  
ونسيوه هو تماما وسابهم وطلع على اوضته مطرداه اصواتهم  
العالية المزجة

الصبح شهد نزلت وامير نايم بس قالتله انها نازلة سريعا بدون ما  
تصحيه زي كل يوم وهو بعد ما مشيت فاق وندم انه مقعدش معاها  
شوية قبل ما تنزل واستغرب انها وحشاه....  
شهد في الشغل واقفة وسط المهندسين وبتتكلم وطارق معاهم  
وبيحاول يركز قوي ويتعلم بسرعة ..  
خلصت كلامها وماشية  
طارق لحقها : شهد لحظة .

شهد وقفت ورجعت وقفت قصاده وبصوت واضح مسموع للكل :  
أولا يا باشمهندس انا ما اسميش شهد حضرتك عايز تكلمني يا  
تقولي باشمهندسة او استاذة لكن شهد دي ممنوعة وممنوعة لاي حد  
هنا .

كلامها أتوجه للكل وهنا كان وقت دخول امير اللي وقف مستمتع  
بالعرض ده وطارق لمح  
طارق بحدة كأنها هزار : بتتفرج؟؟ ما تقول حاجة ؟ قول حاجة  
لمراتك .

امير دخل مبتسم : اعتقد انت سمعتها .. خلي بالك بقى بعد كده  
علشان المرة دي هيا اتكلمت بس بعد كده الله اعلم .

طارق حك دقنه : بقى كده ؟ ماشي .

شهد بجدية : باشمهندس طارق انا عارفة انك صاحب جوزي  
وصاحبه الانتيم كمان بس ده مش معناه انك صاحبي انا فما ترفعش  
الألقاب بينا وبعدين صاحبك بره مش هنا ... ( بصت لامير )  
باشمهندس امير افندم خير حضرتك محتاج حاجة ؟؟  
امير قرب منها : لا يا حلوة انا مش شغال هنا فمتحطيش القاب  
وتعالى .

حط ايده على كتفها وشدها معاه : مكتبك فين ؟ ( لف لطارق  
وغمزله بضحكة شماتة وبصوت عالي ) واد يا طارق راجلك .  
شهد شالت ايده من على كتفها ومشيت قدامه  
امير ابتسامته من اصفى ما يكون طالعة من قلبه : عسكري  
عسكري مفيش كلام ...  
شهد بصتله وكملت طريقها وهو وراها لحد ما دخل مكتبها وقفل  
الباب وبصلها : انا مش موظف هنا فتعالى هنا .  
شهد حاولت تكون عملية وجدية : انت في مكان شغل يا امير فقول  
عايز ايه ؟ وقصر ...  
امير زقها باصباعه على جبينها خفيف : قصر ؟؟ جبتيها منين دي  
؟؟

شهد بصتله : انت عايز ايه ؟؟  
امير بتريقة : ايه عايز ايه دي ؟؟ انتي مراتي يا بت .  
شهد ابتسمت بس اخفت ابتسامتها بسرعة وحاولت ترسم الجدية :  
مراتك ده في بيتك مش هنا .. لو عايز تشتغل انا ممكن اديك  
ابليكيشن تملاه وهمضيلك عليه ؟  
امير بصلها من فوق لتحت ونفسه يمسك رقبتها يخنقها وبعدها  
يبوسها وبعدها يرجع يخنقها على اللخبطة اللي لخبطتها لقلبه دي :  
نعم ؟؟ تمضيلي عليه ؟؟ لا متشكر سلام .  
فتح الباب وماشى ولسى بيتمنى تنده عليه لانه مشبعش منها : امير  
استنى .

امير ابتسم من غير ما يلفلها : عايزة ايه ؟  
شهد قلبها بيدعي : كنت جاي ليه ؟ عايز حاجة ؟



امير بصلها ومعرفش يقولها ايه ؟ يقولها انها وحشاه جدا ومقدرش  
يستنى لآخر النهار ؟  
شهد لسه بتدعي : ايه ؟  
امير برخامة : مفيش مش عايز .  
شهد ابتسمت : امال جاي ليه ؟  
امير بغلاسة : جاي لطارق مش ليكي .  
شهد سكنت وبصلته قوي : حسبت عليك كذبة .  
امير ضحك وخرج : ماشي يا ستي الحجة احلمي .  
راح لصاحبه وقعد على مكتبه فوق والبنات اللي موجودين ببصوله  
امير مسك قلم قدامه بلعب بيه : حلو الجو ده .  
طارق بص على الكل : جدا .. ما تيجي ؟  
امير رفع ايديه الاتنين : لا متشكر اللي عندي هناك أحلى على الأقل  
البنات هناك فاكة مش مقفلة كده .  
طارق ضحك : ولسه اعتقد هيقفلوا اكتر طول ما مراتك هنا .  
امير انتبه طالما اسم مراته اتذكر بينتبه : اشمعنى ؟؟  
طارق بحسرة : شايف البنات المحجبة هناك دي في الاخر اللي  
حاطة وشها في اللاب ؟  
امير شاور عليها بالقلم : اه مالها .  
طارق بزعل : دي امبارح بس كانت بجينز وشعرها واخر دلع .  
امير ضحك : ومراتي مالها ؟؟  
طارق بصله : ماهيا بتصلي الظهر معاهم وبياخدوا ساعة للصلاة  
دي الله اعلم بقى هيا بتقولهم ايه !! هتجيب البنات كلها ومش بعيد  
تفصل مكاتب الرجالة عن الحريم وهتنشفها علينا .  
الاتنين اتفاجؤا بشهد وراهم  
شهد كشرت : تصدق فكرة فعلا !! انا ازاي ما فكرتش فيها لازم  
اول حاجة نفصل فعلا ... اروح أقول لاونكل عدلي بعد اذنكم .. ( )  
رجعت لفت ليهم وبصت لامير ( واه باشمهندس طارق ارجع  
لشغلك علشان صاحبك مش هينفعك .  
سابتهم ومشيت وامير لولا الملامة كان باسها قدام الكل  
طارق اتعصب : شفاك حل لمراتك .

امير قام ماشي وبشاور بالقلم : لا مش انت اللي عايز تشتغل هنا ؟  
اشرب سلام انا رايح الجيم العب شوية .  
طارق بغيط : انت بتغيظني.. ماشي .. بس انت كنت جاي ليه عايز  
حاجة ؟

امير حذف القلم على المكتب بهدوء زي كلامه : كنت جاي لمراتي  
مش ليك سلام .

شهد سمعته لانها مستخبية ومرقباه وابتسمت وعرفت انها بدئت  
توصل لقلب اميرها ... هيا تعمدت انها تنزل من غير ما تصحيه  
واهو جالها يشوفها ...

شوية وطارق اتفاجئ بدينا فوق راسه  
طارق مسك شوية اوراق : دينا اهلا .

دينا بدلع : اهلا وحشتني .

طارق بصلها ورجع للورق : اه وانتي .

دينا برجاء : طيب تعال معايا عند اونكل عدلي .

طارق من غير ما يبصلها عامل مركز بالورق : لا ما ينفعش .  
دينا كشرت : ليه ؟؟

طارق بصلها وبهرب منها : انا يدوب بقالي يومين ازاي اجيب حد  
يشغله؟ انتي روحيله وهو عارفك واطلبي شغل .

دينا بتردد : ولو رفض ؟

طارق بهمس : تبقى جت من عند ربنا .

دينا : ايه ؟؟

طارق رفع عينيه ليها : لا مش هيرفض روعي انتي بس .

وفعلا دينا راحت وكانت شهد مع عدلي والاتنين رحبوا بيها جدا  
وشهد اخذتها تشتغل حاجة تبع الإدارة وبدئت صحوبية جديدة مع  
دينا ....

اخر النهار رجع امير كانت هيا قاعدة على اللاب وشعرها مفكوك  
على ظهرها ومندمجة جامد

امير بتريقة : اااااههههه للدرجة دي .

شهد بصتلته : انت جيت امتى ؟

امير : من نص ساعة واقف على الباب .  
شهد كشرت عنيا : انت بتشتغلني صح ؟  
امير ضحك : هههه لا فعلا جيت من شوية كده .  
شهد جت تقوم : اجهلك غدا ؟  
امير منعها باشارة بايده : لا لا كملني اللي بتعمله شكلك مندمجة قوي .  
شهد وقفت بردو : احطلك الغدا وارجع اكمل لان ده موضوع مش خلصان .  
امير انتبه : لا لا اكلت بره .. بس ايه اللي مش خلصان ده؟  
شهد جاتلها فكرة : مشكلة في برنامج ومش عارفها حل وجننتني وكل ما اقرب افكها الجهاز كله يقفل مرة واحدة مش عارفة في ايه ؟  
امير لمح لنفسه : أمم ربنا معاكي .. الكمبيوتر عموما محتاج حد بي فهم .  
شهد شهقت : على أساس ان انا مش بفهم ؟ طيب ما تيجي توريني نصاحتك يا خريج هارفرد بس شكلك هيبقى وحش قوي لو معرفتش تتصرف .  
امير واقف ببصلها : انتي بتجري رجلي ؟  
شهد : عايز تفهمها كده افهمها احسن ما يطلع شكلك وحش لما ما تعرفش .  
امير بتحدي : ما اعرفش ايه ؟؟ يا ديقشا انتي انا متخرج بامتياز فاهمة ؟؟ امتيبياااز اما انتي ديقشا صح  
شهد كشرت ومن الاسم اللي مش فهماه ده ورجعت قعدت مكانها :  
ديقشا ديقشا فهمنا ... ما علينا بس امتيااااز وخايف من ايه ؟ مش هقول لحد لو معرفتش ما تخافش سررك في بير .  
امير ضحك وراح قعد جنبها وبتريقة : ماشي مادام مش هتقولي لحد يبقى هساعدك وريني .  
بدأت شهد تشرحه وهو بيستمعها ويصلحها اخطاءها وبدأ يفهمها ازاي تشغل البرنامج وفضل معاها لحد ما خلصت خالص وقفلت اللاب وفضلت تبصله كتير

امير اتخرج نوعا ما من نظراتها : بتبصلي كده ليه ؟  
شهد مبهورة : عايز الحق ؟ مكنتش متخيلة انك ذكي كده .  
امير كشر : امال انتي كنتي شايفني غبي ؟؟  
شهد بجدية : مش غبي بس مش بالذكاء ده .. انت عبقرى يا امير .  
امير اتخرج : مش للدرجة دي .  
شهد صعبان عليها ذكاؤه ده : لا طبعا للدرجة دي واكثر كمان ..  
خسارة ذكاءك ده ما تستغلوش في مجالك .  
امير قام وسايبها : رايح فين ؟ ما تهربش .  
امير بصلها : مش بهرب بس عايز اغير هدومي واخد شاور ممكن ؟

شهد : اه طبعا اتفضل .  
سابها وقام وهيا فتحت اللاب وفضلت تقلب فيه لحد ما هو خرج  
وفضل يبصلها وهيا غرقانة في اللاب  
كان بببصلها بحرية على أساس انها مش واخدة بالها  
شهد وهيا باصة للاب : هتفضل تبصلي كده كتير ؟  
امير اتفاجئ : مش ببصلك يا .. يا ديقشا .  
شهد بغيط: يووه يادي ديقشا يا ربي منك امير متقولش الكلمة دي  
تاني .. ( ضحكت وغمزته ) بس انت بتبص ده انت مش قادر  
تشيل عينك من عليا .  
امير ضحك بطريقة : اهي دي اكرت حاجة بحبها فيكي .  
شهد باستغراب : ... اللي هيا ؟؟  
امير : ثقك زيادة عن اللزوم في نفسك .  
شهد بفخر : دي مش ثقة دي عينيك اللي مش قادر تشيلها من عليا  
هيا اللي بتقول كده .  
امير : هههههه ماشي براحتك .  
شهد وقفت وقربت منه : شكلي كده بيغريك .. صح ؟  
امير ضحك جامد : على فكرة انتي فاهمة الاغراء غلط .. انتي ابعد  
ما يكون عن الاغراء بلبسك ده .. انتي ناقصك بس الطرحة وتبقي  
كاملة .

شهد قربت اكثر : انت شايف كده !! امال عينيك مش نازلة من عليا ليه !

امير حس انه مهدد ولازم يتريق وما يسمحهاش تقرب اكثر من كده : ده بيتهيا لك .. ايه اللي فيكي يغري ؟؟ لبسك ؟؟ حركاتك ؟؟ كلامك ؟؟ ايه بالظبط ؟ الفتى نظري .

شهد قربت قوي لدرجة ان وشها في وشه واتكلمت بصوت هادي جدا وبراحة جدا : اللي بيغريك فيا ان انت واثق ان انا لياك انت وبس وبتاعتك انت وبس وان محدش في الكون ده كله شاركك حتى بنظرة .. انا .. لياك .. انت ... وبس .

امير بصلها كتير وبص لشفافها اللي بتتحرك واستغرب انها بكامل هدومها وحركت كيانه كله وعايز يقرب بس سنة من كبرياؤه منعاه بس شهد قضت عليها لما رفعت وشها ليه وعنيها فيها دعوة صريحة له بالقرب .. وهو كان اكثر من مبسوط انه يلبي دعوتها دي .

في بيت طارق

روح كان في حد في البيت واول ما دخل ابوه نادى عليه : تعال اقعد معانا .. عمك عمران الشاذلي اللي كنت حكيتلك عنه طارق سلم وبيحاول يفتكر سمع الاسم ده فين قبل كده بس افكر بمجرد ما ابوه كمل التعارف : ودي بنته سالي خريجة السن وبتشتغل مع باباها في شركته

سالي سلمت عليه كانت جميلة بس عملية كتير طارق برسمية : اهلا بحضراتكم .

عمران بيتفحص طارق : باباك لسه بيقولي انك شغال في شركة عدلي علام صح الكلام ده ؟ طارق جاوب : فعلا .

ممدوح بيحاول يظهر بصورة كويسة : سيادته عايز يبدأ السلم من اوله ورفض يمस्क شركة ابوه .

سالي باعجاب : بس والله ده شيء كويس فعلا انك تحاول تكبر بعيد عن مركز نفوذك .. ما تشوفلي شغل معاك .

عمران بص لبنته : انتي اتجننتي ولا ايه !! ايه

الكل ضحك وطارق نوعا ما بدأ يستظرف سالي وخفة دمها  
وعمليتها .. مكنتش متكلفة ابدا ...

في بيت امير

امير صحي قبل شهد واتعدل وافتكر ليلة امبارح بينهم وابتسم  
لمجرد الذكرى .. قام وغطاها وخرج قبل ما هيا تصحى لانه مش  
مستعد يواجهها او يتكلم معاها او يبان فعلا انه بيحبها او هيا بتغريه  
بس وهو ماشي لمح ورد مامته وراح قطف وردة تيوليب وطلع  
حطها على المخدة جنب شهد  
شهد صحيت وزعلت لما ملقتش امير جنبها بس اول ما شافت  
الوردة فرحت كتير جدا هو سبق وقالها ان دي وردة الحب ..  
وتصرفه ده كان اول تصرف حب .. حب واضح وصريح ..  
علا اخدت يومين ما تروحش عند شاكر وده جننه تماما وراح لاخته  
البيت وفضل معاها كتير يرغوا مع بعض بس هيا حاسة انه في  
حاجة

امير مروح على البيت وهو داخل عدى على حوض الورد يقطف  
احلى وردة لاحلى شهد في الدنيا

شهد بتتكلم مع اخوها وحاسة انه بيلف ويدور علي حاجة هو مش  
عارف يتكلم فيها او في حاجة خنقاه ومضيقيه ومش عارف يقولها  
لحد فبتحاول تقرر ه : هاه مش هتقولي مالك؟؟  
شاكر بضيق مخنوق من كل حاجة حواليه ، مخنوق من عدلي اللي  
فتح السكة دي عليهم ، مخنوق من امير اللي كان السبب انه يعرف  
علا دي اصلا في يوم من الايام وفوق كل دول مخنوق من اخته  
اللي كانت اشجع منه ووقفت واتحدت الكل واتجوزت امير حاول  
يهرب من كل افكاره السلبية دي ويظهر طبيعي مع اخته : مفيش  
قوليلي انتي اخبارك ايه مع امير ؟  
شهد ابتسمت بحب : كويسين جدا .  
شاكر بفضول وامل انهم ممكن يتغيروا : اتغير ولا زي ما هو ؟

شهد انتهدت وبصت لآخوها وكل ملامحها بتتطق بالحب وده نوعا  
ما ضايقة وحسسه قد ايه هو ناقصه الحب ومفتقد لحاجات كثير  
شهد جاوبته بحب : احنا ماشيين بيبي ستيبس .  
شاكر بطريقة وحدة نوعا ما : يعني ما اتغيرش .  
شهد لاحظت غضب آخوها وضيقه واستغربته فحاولت تقفل  
الطريق على آخوها : شاكر انا وامير مبسوطين .  
شاكر بنرفزة وزعيق : ماهو لازم تكونوا مبسوطين .. جو المعصية  
بييسط .. السهر والمياصة والدلع لازم ييسط .  
شهد عندها ذهول من هجوم آخوها بالشكل ده : ايه اللي انت بتقوله  
ده ؟

شاكر وقف بنرفزة وحس انه مخنوق من علا وشهد هيا نفسه حاليا  
يطلع عليها خنفته : اللي سمعته .. بطلتي تحفظي قران صح ؟  
بطلتي تروحي الحلقات والدروس ؟ بطلتي تصحي الفجر وتصلي  
حاضر لان سيادتك سهرانة معاه او سهرانة تستنيه؟ بطلتي قيام  
الليل ؟ صح ولا كل ده بيتهياي ؟؟ امير للأسف بيشدك انتي لتحت  
.. وده اللي كان بابا خايف منه انه بدال ما انتي تشديه هو اللي  
يغرقك .. وهو فعلا بدأ يغرقك في مستنقعك ومش بعيد شوية نلاقيه  
واخدك معاه الديسكو وعازمك على عشا هناك وشوية شوية نلاقي  
ليكي أصحاب رجالة زي ماهو ليه صحبات بنات ... للأسف يا شهد  
المثل بتاع مين عاشر القوم ينطبق عليكم بالظبط !!  
امير هيكون الشرارة اللي بتحرقنا كلنا ، للأسف يا شهد مش  
هيحرقك لوحدك ( زعق بحرقة ) هيحرقنا كلنا معاه وانتي .... انتي  
اللي سمحتيله يدخل العيلة دي .. انتي وبس ..

وبما ان امير عارف بعلاقته هو وعلا وعارف ان شاكر لا يمكن  
هيقبل علا باخلاقها دي في عيلتهم فهو كان حاسس بشاكر جدا  
وحاسس بوجعه لانه ولا قادر يخلع توبه ولا قادر يلبس حبيبه نفس  
توبه وبالتالي مروجع في النص زيه هو بالظبط .. ولا عارف يكون  
مع شهد ويكون الراجل اللي هيا بتتمناه ولا ينفع ياخذ شهد للعالم  
بتاعه

رمى الوردة اللي في ايده وركب عربيته ومشى بصمت .. صمت  
مخيف وافكار مخيفة اكثر ....  
ونكمل بكره

ديقشا

الحلقة ١٣

بقلم : الشيماء محمد احمد

شيموووو

امير مشي وراح يسهر بره واكتفى من شهد وعيلتها  
شهد بصت لاخوها شاكر وهيا في حالة ذهول تام من  
هجومه عليها بالشكل ده واتكلمت باستنكا تام  
ورفض لكلام اخوها : انت بأي حق يا شاكر كل شوية  
تتدخل في حياتي وتحاسبني بالمنظر ده ؟ هاه ؟ كل  
شوية تيجي وتقولي بحب جوزي او ما بحبوش ؟ انت  
ايه علاقتك بحبي له ؟؟ وعلشان اريحك يا شاكر ايوه  
بحبه !! بحبه اكثر من روعي نفسها؟ امير جوزي  
وحبيبي وكل حاجة في دنيتي !! ممكن بقى ما  
تدخلش ثاني بينا ! بعد اذنك.

جت تمشي بس اخوها مسك ايدها وقفها وبكل أسف  
وبكل انهيار وتعب وارهاق بصلها : انا اسف يا شهد !!  
سامحيني على غلاستي وتطفلي على حياتك بس  
خوفا عليكى.

شهد قعدت وقعدته جنبها : عارفة انك بتخاف عليا  
بس أمير جوزي وبيحبني وكل ما بنقرب من بعض حد



فيكم بيتدخل بيبعدنا .. انا كويسة معاه وكويسة جدا  
كمان فأرجوك.

شاكر بص لاخته وابتسم : من غير ما تترجي يا شهد  
من غير ما تترجي.

شهد حاسة باخوها من اول وصل انه بيتألم هي  
وشاكر مش اخين وبس دول كل حاجة بحياة بعض  
وعاشو عمرهم كله سند بعض بصتله وماسكة ايده  
بتحاول يشجعه يتكلم : مش هتقولي بقي مالك ؟  
فيك ايه مغيرك ومنرفزك كده ؟

شاكر اتنهد : مفيش.

شهد حاولت تهزر : حسبت عليك كذبة ؟

شاكر بصلها بزعل : مفيش بجد بس متضايق شوية.

شهد فكرت وقررت تصرح بتفكيرها : انت بتحب ؟ صح  
؟ مش ده اللي مجننك ؟

شاكر اتفاجئ بكلامها ووقف ورفض كلام اخته تماما :

احب ايه وكلام فاضي ايه ؟ يالا انا ماشي عايزة حاجة ؟

شهد ضحكت وهيا شبه تأكدت ان حالة اخوها دي

وراها حب وبابتسامة : لا متشكرة بس وقت ما تحب

تتكلم تعال هسمعك وما تخافش مش هحكم عليك

زيك كده ، هسمعك بدون أحكام.

شاكر كشر ورفض كلامها وتمتم وهو خاوج : تصبحي

على خير قال حب قال.

سابها وخرج وبعد ما بقى لوحده فضل كثير يفكر ازاي

كذب على اخته ! ازاي بيكذب على نفسه ! هو غرقان

في الحب ! غرقان في حب الشخص الغلط ! ازاي هو

يحب واحدة زي علا ! ازاي سمح لنفسه يتمادي في

الحب ده ! يا ترى هيجصل ايه لما يكتشفوا حبه ! ابوه  
هيكون رد فعله ايه ولا حتى شهد نفسها !! ولا امير ؟  
امير راح يسهر وقاعد على البار بيشرب حس بحد  
بحطة ايده على كتفه وبص كانت علا اللي واقفت  
جنبه : بتشرب لوحديك يعني ؟  
أمير بصلها : جيتي امتي ؟  
علا : يدوب واصلة .. فين الباقي ؟  
أمير بخنقة : معرفش ومش عايز اعرف وعايز أفضل  
لوحدي.

علا قعدت جنبه وهو بصلها ورجع يكمل كاسه  
علا بصت قدامها : ما تبصليش إنت الوحيد اللي ينفع  
اقعد معاه واتكلم معاه براحتي.  
أمير هز راسه : مش عايز اتكلم انا.  
علا وكأنها فاهمة احساسه بالضبط او عيشاه : عايز  
تشرب وانا كمان .. بس الشلة زمانها جاية ما تيجي  
نمشي من هنا!  
أمير شوية ووقف وبصلها : فعلا يالا من هنا.  
مشيوا الاثنين مع بعض وشوية وامير وقف بالعربية  
في حطة هادية

علا لفت كلها لامير تواجهه واطردت تسأله لكن سألت  
فالاخر : الا قولني !! هو انت عرفت تتأقلم وتتعامل مع  
شهد ! ازاي عارف تعيش معاها بقيمها ومبادئها ؟ ما  
بتحسش مثلا انها احسن منك وتستاehl حد احسن  
منك ؟ او ازاي مثلا لما بتصلي وتقف قدامك بتقدر  
انت تبص لنفسك ؟ ازاي انت عايش مع نفسك ؟  
وفعلا ده ممكن ولا ايه ؟

أمير قاطعها بضحكة وهيا من كتر ما هو بيضحك  
سكتت واستنتته لحد ما هو سكت ورفع ايديه بأسف  
بس مش عارف يبطل ضحك : سوري.

علا كشرت بغيط : يعني ايه اللي بيضحك ؟  
أمير بيحاول يبطل : اسألتك كلها.

علا باستغراب : ايه اللي يضحك فيها بالظبط ؟  
أمير : كلها.

علا باستنكار : ليه بقى ان شاء الله ؟  
أمير بص قدامه : اصلك بتسأليني أسئلة غبية قوي  
علا رددت : غبية ؟؟  
أمير : طبعا غبية.  
علا : اشمعنى ؟

أمير اخد نفس طويل : لاني لو عارف إجابة اسئلتك  
دي هل انتي متخيلة اني هكون هنا سهران معاكي ؟  
لو انا عارف اتعامل مع مراتي بقيمها اللي بتتكلمي  
عنها مش كان زمني في حضنها دلوقتي ؟ سهري  
معاكي هنا بشرب وبسكر مش بيجاوبك ؟  
علا احبطت تماما : قصدك ايه ؟ مفيش امل يا أمير ؟  
أمير اتنهد واتريق : أمل ماتت محروقة.  
علا كشرت وبصتله : انا بتكلم بجد.

أمير اتعدل على كرسيه وبصلها واتكلم بجدية تامة :  
عايزة الجد ! حاضر هقولك الجد .. الناس دي بتبصلنا  
من فوق قوي وبيتوقعوا منك كثير قوي وللأسف  
مهما تعملي مش كفاية .. عمرك ما هتطلعي  
لمستواهم بالعكس انتي ممكن تنزليهم هما  
لمستواكي .. انتي هتوسخيهم هما .. وساعتها

هتحتقري نفسك اكثر واكثر .. ( اتنهد و خد نفس  
طويل وسند ظهره علي كرسیه بتعب وغمض عينيه  
وتكلم وكأنه بيكلم نفسه مش بيكلمها ) وشوية شوية  
تكرهي نفسك ومش بعيد كمان يكرهوكي على  
المرحلة اللي انتي وصلتيهم ليها .. وباقيهم  
هيبصوك باحتقار ان انتي عملتي كده .. وبعد ما  
الواحد كان عايش والسلام وعامل بيس مع نفسه  
هتفقد البيس ده وهتكرهي كل لحظة في حياتك  
وهتكرهي حياتك نفسها.

علا سكتت كتير وحاولت تكون متفاءلة : مش ممكن  
نتغير ؟

أمير رفع القزاة اللي في ايده كتحة ليها : احييكي  
على تفاؤلك .. احييكي بجد .. روعي يالا لشاكر ..  
روحيله وحطي نفسك بين ايديه .. اوعديه انك  
هتتغيري وغيري نفسك تماما .. روعي شوفي شهد  
بتعمل ايه وقلديها .. البسي زيها كبداية وبعدها  
شوفي عيلة شاكر هتتقبلك ولا لا ؟ وبعدها لازم  
تتقبلي فكرة انهم كل شوية يروحوا لشاكر يعايروه  
بيكي ويعايروه بحبك وساعتها هتسمعيه بنفسه مرة  
وري مرة بياكد انه مش بيحبك وانك مجرد تحدي او  
حالة خيرية .. او ثواب او جهاد زي ما بيسموه .. يالا  
مستنية ايه ؟ روحيله.

علا دمعة نزلت من عينها ومسحتها بسرعة وأمير  
بصلها ورجع يبص للفراغ قدامه واخذ نفس طويل  
وكمل بمنتهى الوجد : روحيله واعرفي انك هتموتي  
في كل لحظة بتعيشيها معاه وللأسف هتموتي

برضه في كل لحظة بعيدة عنه و ساعتها ولا هتعرفي  
تكوني معاه وتتغيري ولا هتعرفي ترجعي لحياتك  
القديمة اللي اتصالحتي معاها وتقبلتيها..  
علا مسحت دموعها وبصتله بحيرة : والصح ايه ؟  
المفروض نعمل ايه ؟

امير ضحك تاني بوجع : مش بقولك اسألتك غيبة.  
علا فكرت لحظات : طيب بلاش .. انت ناوي تعمل ايه ؟

أمير كشر لانه مش عارف اصلا هيعمل ايه وواقف  
تايه محللك سر واخيرا وكأنه وصل لقرار : معدتش  
قادر استحمل وجودها ولا قربها هبعدها عني طالما  
انا مش قادر ابعد.

علا بحماس بصت لقدامهت : خلاص اتفقنا.  
أمير بصلها باستغراب : اتفقنا على ايه ؟ احنا ما  
اتفقناش.

علا باصرار : لا اتفقنا .. هنبعدهم عننا.  
أمير كشر عنيه وبصلها بعدم فهم : ازاي ؟  
علا بصتله وبحماس : ببعض .. قربنا هيبعد الاتنين ..  
شهد هتبعد عنك وشاكر هيبعد عني .. هنضرب  
عصفورين بحجر واحد .. انت خططنا ازاي بس  
نخليهم يشوفونا مع بعض.

أمير سكت وبص لقدامه .. وبيفكر في كلام علا اللي  
فعلا ممكن يدمر كل الجسور بينهم وهل هو مستعد  
لدمار ده!

شهد فضلت سهرانة مستنية امير ورجوعه .. كان  
بطل يتأخر كده .. اخيرا رجع بعد الفجر يطوح من كتر

ما شرب واخيرا وصل لسريره ورمى نفسه عليه وهيا  
قربت منه تحاول تقلعه جزمته حتى!  
أمير زقها بعيد : ابعدني عني ما تلمسنيش..  
شهد باستغراب لحالته دي : أمير في ايه مالك بس !  
كنت بطلت تشرب للحالة دي ! ايه اللي جد ؟  
أمير بيزعق بدون وعى : وجودك انتي .. ابعدني عني ..  
ابعدني.

زقها بعيد وهيا بطلت تحاول تقرب لانه حاليا عقله  
غايب وغباء منها تكلمه في الحالة دي..  
الصبح نزلت شغلها ورجعت وقت الغدا كان يدوب  
صاحي ونزل واتقابلوا وقبل ما يتكلموا كان عدلي  
كمان دخل : يالا نتغدى انا واقع من الجوع قلت ارجع  
اتغدى معاكم يالا!  
أمير ابتسم : وماله نتغدى .. يالا.  
قعدوا كلهم في صمت محدش فيهم بيحاول يقطعه  
أمير بص لابوه وبتردد : بقولك.  
عدلي بيفرح لاي حوار مع ابنه فباهتمام: خير؟  
أمير بدون ما يبصله وكأنه مشغول بالأكل : كنت عايز  
اعمل حفلة الليلة.

عدلي استغرب : حفلة ؟ اشمعنى ؟  
أمير ابتسم وبص لمراته : حفلة لشهد .. احنا  
ماحتفلناش بوجودها في البيت معانا !  
مااستقبلناهاش كويس هاه ايه رأيك ؟  
شهد اتخرجت : امير مش لازم....  
امير ابتسم ومسك ايدها : ان مكناش هنعمل حفلة  
ليكي انتي هنعملها ليه ؟ ارجوكي سيبيني احتفل

بوجودك في حياتي.  
عدلي ابتسم : طبعاً نحتفل بشهد وعلى رأيك ان  
مكنش شهد نحتفل بيها ايه اللي ممكن نحتفل  
علشانه ؟ عايز الحفلة امتى ؟  
أمير بص لابوه : الليلة ؟  
عدلي استغرب بس وافق بدون تردد : الليلة طبعاً ..  
اقوم انا اجهز للحفلة وانت يا شهد بلغي عيلتك  
علشان يلحقوا يحضروا نفسهم واعزمي كل اعمامك  
وخيلانك وكل اصحابك يالا قومي.  
حاولت تعترض بس الاتنين اصرروا عليها..

شهد طلعت اوضتها ومستغربة ايه اللي طلع فكرة  
الحفلة بدماع امير .. يا ترى الحفلة عشان يصلحها  
ويبدو حياة جديدة سوا ؟؟ ياه لو دا حقيقي هتكون  
اسعد انسانة بالدنيا هي مع حبيبها وحياة جديدة  
فاتحاهم دراعتها ولسه بتحلم بشكل الحياة بينهم بس  
صوت اميرها صحاها من حلمها الجميل على  
ابتسامته الأجمل واقف قصدها تماماً ومبتسم :  
روحتي فين ؟ بكلمك.  
شهد بادلته ابتسامته الصافية : ابدأ بفكر بالحفلة  
حقيقي مالهاش داعي.  
امير مسك ايدها وشدها وقفها وقربها منه جداً :  
النهاردة عايز اشوفك اجمل أميرة عشانك اميرك.  
شهد قلبها دق كثير لدرجة لخط ابتسامتها على  
شفافيتها وتهتت : اشمعنى ؟  
امير حط ظهر ايده على خدها وبراحة مشاها على

خدها : عايز اقفل الصفحة القديمة او اقطعها حتى ..  
ونبدأ حياة جديدة مفيهاش لا كذب ولا جروح ولا  
صفقات .. عايز نوقف على ارض صلبة ونكمل حياتنا  
.. موافقة ؟

شهد قلبها بيبخط جواها من الفرحة والحلم بدأ يصبح  
حقيقة قدامها حطت راسها على صدره وضمته براحة  
: يا ريت يا امير يا ريت.

امير لف ايديه حواليتها حضنها قوي ووجع قلبه مش  
مفارقة مش متخيل حياته من غيرها هو هيعيش ازاي  
اصلا لو بعدت عنه ؟ بس لازم تبعد وترتب حياتها  
وتعيش وهو كمان لازم يعيش بقى .. بس ازاي هي  
دي هتبقى عيشة من غيرها .. شهد هي البلسم  
الوحيد اللي بيمر على قلبه يهدي ناره، هي البسمة  
الوحيدة الصافية بحياته ازاي يتخلى عنها ويسيبها ؟  
غمض عينيه وشد حضنه عليها لدرجة وجعتها وأنت  
شهد بضحك لانها عارفة كبرياء جوزها بس وجعها  
فعلا : امير انا هنا مش هاطير والله.

امير فاق لنفسه وحس انه فعلا ضغط عليها بحضنه  
جامد واكيد وجعها : سوري سوري مقصدتش.  
جيه يطلعها من حضنه رفضت وهزت راسها وسندته  
تاني على صدره : لا خليني شوية كمان مرتاحة انا هنا  
.

امير ميل وحملها بين ايديه وراح ناحية السرير وهي  
ضحكت : ايه ؟ في ايه ؟  
امير بمنتهى الحب : عايز اقول لمراتي كلمة سر انتي  
ملكيش دعوة .. فاهمة ؟



شهد ابتسمت واتخرجت وهربت من عنيه بخجل ..  
امير قرر ان اخر لحظاتهم سوا قبل الوجد والبعد  
والفراق تكون اجمل واصفى ذكرى بينهم يمكن تكون  
حاجة تساعد على احتمال المر والبرد ب لياليه  
الطويلة بعيد عنها.

شوية وشهد راحت بالنوم وامير حضنها وبص عليها  
كتير عايز يشبع منها ومن ملامحها ومن نفسها بحياته  
باسها بهدوء بكل وشها وعينيها وهي زي اللي بتحلم  
حلم جميل وبتبتسم كل شوية اخيرا باس شفافيتها  
بهدوء لآخر مرة و قام من جنبها خد شاوور ونزل جاب  
وردة تيوليب وحطها على المخدة مكانه ونزل

بالليل الكل اتجمع حبايب واصحاب وقراب .. الكل  
بيبص للعروسة الجديدة .. في بحب وفي بشفقة  
وفي بحقد..

شاكر كان موجود عنيه بتدور على علا وأمير مراقبه  
وفاهمو كويس .. اتصل بعلا وبلغها تيجي لان الكل  
منتظرها..

عمرو مع دينا منتظر علا ودينا عيناها على طارق  
وطارق عينه على شهد وشهد عيناها على أمير..  
كل واحد بيتمنى شيء عمره ما هيطلوله ابدأ..  
اخيرا علا دخلت ملكة متوجة بفستان قصير عريان من  
فوق .. طبعا شاكر اول ما شافها بص للارض بخيبة  
أمل فظيعة لاحظها أمير وعلا كمان وغمض عنيه  
بوجع بيحاول يداريه .. مش عارف هو كان منتظر ايه  
منها ؟ ليه موجوع قوي كده من فستانها القصير

وجسمها العريان ! ليه حس للحظة انها ممكن تتغير !  
انها تكون انسانة جديدة ! ليه هيا مصرّة تفضل  
عايشة في الوحل علي طول ! ليه يا علا بس!  
علا راحت ناحية امير مباشرة واول ما وصلتله باسته  
في خده بتملك

امير همس بيحذرّها لانه شايف شاكر ووجعه  
وحاسس بيه وعارف ان تصرفها ده هيقفل كل السكك  
بينهم تماما وهيدمر اي امل انه في يوم ممكن  
يسامحها لان حتى لو هو حن وسامحها عيلته عمرها  
ما هتحنروا هتسامح ولا هتنسى : انتي عارفة انك  
كده بتنسفي اي امل ليكي مع شاكر ؟  
علا بصتله : طيب ما انت كمان.....

قاطعها يفوقها ويلحقها لو ده تفكيرها : لا انتي مش  
زبي ..سبق وقولتلك الراجل ممكن يتغفرله خيانتته  
لكن الست استحالة ابدًا .. وشاكر مش هيغفر وحتى  
لو غفر عيلته مش هتغفر .. انتي غيري .. او عي  
تقارني نفسك بيا .. احنا في مجتمع بيغفر للراجل اي  
شيء وبيتسمى نزوه .. طيش .. لكن الست بيدفنوها  
بالحياة .. والغلطة بفورة زي ما بيقلوا

علا كشرت وقفلت عقلها للنقاش واصرت تكمل للاخر  
: امير احنا اتفقنا نتخلص من العيلة دي هتساعدني

ولا ( بصت ناحية عمرو) اروح لغيرك يساعد.  
أمير بص لعمرو المتحفز ومد ايده مسك علا من  
ايدها واخذها يرقصوا سلو مع بعض  
أمير بتنبيه : انا بس حبيت انبهك انتي حرة .. بس  
واجبي كأخ انبهك.

علا رسمت ابتسامة كدابه علي شفايفها : متشكرة  
لتنبيهك بس حاليا مش عيزاك تظهر كأخ .. عايزاك  
تظهر كحبيب.

امير هو كمان ابتسم ومسك ايدها بطريقة مسرحية  
وباسها وبدأ يرقص معاها بمنتهى الغنج..  
شهد مراقبه باستغراب لسه من شوية سابلها وردة  
بتقول بحبك و كان في حضنها ايه اللي غيره بالشكل  
ده ! ليه كده ! عايز يوصل لايه بالظبط ؟  
بتبصله بخيبة امل فظيعة هو لاحظها وقلبه بدأ يحن  
بس عقله فكرو مرة وري مرة بيسمعها بتقول مش  
بتحبه وهو مجرد جهاد او حالة خيرية .. بص لعلا  
وكمل تمثيليته..

شاكر شايف علا وفهم او عقله حب يفهم انها بتعمل  
كده عندا فيه .. بتوريه ان حياتها كده عجاها .. سهرها  
عاجبها .. رقصها عاجبها .. اصحابها عاجبينها .. وهيا  
مش هتتغير ولو هو بيحبها يتقبل ده . بس هل فعلا  
ممکن يتقبل ده !! هل اخلاقه او دينه او تربيته ممكن  
تسمحله يتقبل ده ؟ للأسف الإجابة لأ والف لأ ؟ لو  
مش هتتغير ؟ لو مش هتوب ؟ لو مش هتكون !!  
تكون ايه ؟ هو عايزها ايه ؟ عايز ينقلها من أقصى  
الغرب لأقصى الشرق ؟

من قمة الفجور لقمة التقى ؟ عايز يحولها لا مش  
عايز يحولها ده عايز يخليها انسانية جديدة!

اتفاجىء بصوت ابوه جنبه بيتكلم

شاكر بص لأبوه بحيرة : اسف يا بابا حضرتك قلت  
حاجة ؟

محسن متغاض جدا من اللي بيحصل قدامه : قلت  
عاجبك اللي بيعمله جوز اختك ده ؟  
شاكر بوجع وبقلة حيلة : ولو مش عاجبني هعمل ايه  
؟ بس عاجب مراته هيا حرة ده اختيارها تتحملة.  
محسن استغرب جدا لا مبالاة شاكر او هو فسر عجزه  
بلامبالاة فزعق : ده اللي ربنا قدرك عليه ؟ ده  
اختيارها ؟ فين دورك كأخ ؟ فين خوفك واهتمامك  
بأختك ؟ فين مساعدتك ليها ؟  
شاكر اتترفز على ابوه وانفجر بدون ما يحس او يفكر  
هيقول ايه ولمين : دلوقتي بتقولي فين دوري كأخ ؟  
دوري حضرتك لغيته لما رميت كلامي ووقفت جنبها  
في اختيارها من الاول .. فين حسن اختيارك لزوج  
كويس لبنتك ؟ فين كل اللي علمتهولنا طول حياتنا  
ازاي نختار الشريك والزوج والصديق ! هاه ! قبل ما  
تلومني اني مش بساعدها لوم نفسك لان حضرتك  
اللي حاططنا كلنا في اللي احنا فيه!  
محسن بيسمع ابنه بذهول ووجع لانه كان عارف ان  
ده اللي هيجصل ولو في حد هيتلام فهو كأب اول  
واحد غلطان ! هو اللي سمح بدخول امير وشلته  
لحياتهم ! دلوقتي عايز يلوم ابنه ! لازم يلوم نفسه  
الاول .. وسط انفجار شاكر اخر جملة خلت محسن  
بيصله بذهول تاني وصدمة تانية هو مش عايز  
يسمعها او يصدقها وردد : اللي انتو فيه ؟ وانت مالك  
انت ؟  
عين شاكر بتلقائية و غصب عنه راحت لعلا اللي مع  
امير وابوه عينه تابعت نظراته بس رفض يصدق

شاكر بيهرب من ابوه : كلنا في مركب واحدة بعد  
اذنك.

سابه ومشى وخوف مبهم كبر جوه محسن .. وبص  
لعلا من ثاني .. ممكن ابنه ؟ لا شاكر لا والف لا ..  
شاكر مش بتاع حب اصلا .. ده لام شهد لما حببت  
امير واهو جوزها .. ايوه شاكر مش بتاع حب..  
فضل يراقب ابنه طول الليل وبنته وعنيهم متعلقة  
بحبايبهم .. ده كله من تحت ايده هو كان لازم يرفض  
عرض عدلي..

اخيرا انتهت الحفلة والكل روح وامير طلع يروح علا  
وبعد ما وصلها طفى عربيته وبص لقدامه للفراغ  
وصمت مسيطر عليهم

علا وهيا في حالة غريبة بصت لامير : تفتكر روحوا  
من عندك ؟

أمير وجع تام مسيطر عليه كله ، نظرات شهد طول  
الحفلة كانت سكاكين بتغرز وتقطع في قلبه من جوه  
، حيرتها ولومها لنفسها وهيا بتحاول تفهم ايه اللي  
حصل ! نظراتها له وهيا بتقوله كنت شوية في  
حضني ليه رocht لغيري ! دموعها اللي بتلمع في  
عنيها طول الوقت ، كل نظرة كانت ألم له ! كل لحظة  
كانت وجع .. الحفلة دي كانت قمة العذاب له ، بس  
اخيرا خلصت واخيرا هيبتل تمثيل ويبطل الابتسامة  
اللي كان راسمها علي شفايفه طول الوقت .. اتكلم  
بدون ما يلتفت ناحيتها : ما اعتقدش .. اكيد مستنيني  
علشان يسمعوني كلمتين ولا يدوني درس في  
الاخلاق والقيم.

علا بحيرة : يا ترى شاكر.....  
قاطعها امير : لا انسي خالص شاكر .. بخ كده خلاص ..  
بعد كل اللي حصل قدام عيلته انسي..  
دموعها نزلت غصبا عنها وامير بصلها وعارف  
احساسها بس لازم تفوق وتفهم نتيجة اللي عملته  
وتفهم انها كده خلاص دمرت كل الجسور الواهية  
اللي كانت بينها وبين شاكر  
علا قلبها اتقبض ونزلت من عربيته من غير ولا حرف  
ووصلت اوضتها وفضلت كتير قاعدة في الضلمة  
تعيد احداث الليلة .. ودموعها بتنزل في حالة من  
الصمت التام .. صمت يشبه لصمت الأموات..  
امير روح وقبل ما يدخل سامع صوتهم بيتجادلوا ..  
عايز يعد نفسه للي هيجصل بعد دخوله بس مش  
عارف .. ازاي الواحد يعد نفسه لموت قلبه ! وازاي  
يقدر يمثل انه ولا علي باله في الوقت اللي ييموت  
فيه ! ازاي يموت ويبتسم ! ازاي يعمل الاثنين مع  
بعض ! سامع جوه ابوه وعمه محسن وشاكر بس  
مش سامع صوت شهد .. ممكن ما تكونش معاهم !  
لازم يدخل خلاص ولازم يواجه نتيجة اعماله..  
دخل والكل سكت دور على شهد بعنيه لمحها قاعدة  
على كرسي على جنب وبصتله بتلومه وتعاتبه بعنيها  
قلبه وجعه فوق ما كان متخيل حس بكسرة نفسها  
وصعبت عليه جدا هي مالهاش ذنب بالوجع دا كله  
بس هو كمان مالوش ذنب هم كلهم دفعوه دفع لكل  
اللي حصل .. جمد نفسه واستجمع صوته يطلع ببرود  
: مساء الخير وتصبحوا على خير.

محسن بصوت عالي : استنى هنا قبل ما تطلع.  
أمير وقف : نعم اتفضل.  
محسن باتهام وهجوم : ايه اللي كان بيحصل النهارده  
ده ؟ ده تسميه ايه ولا عايز توصل منه لايه ؟  
أمير بصله بلا مبالاة وكأنه مش فاهم او مش فارق  
معه اصلا : ايه اللي حصل مش فاهمك .. انا مش  
عايز اوصل حاجة ده الطبيعي بتاعي فمعلش لازم  
توضح اكتر ايه اللي ضايقك بالظبط ؟  
محسن برود امير جننه : رقصك مع البنت دي.  
شاكر زعل جوه نفسه وبص للارض هو كمان موجوع  
وعايز يداري وجعه عن الكل  
امير ضحك she is my friend :  
محسن زعق : كلمني عربي  
امير وهو بيتحرك عايز يطلع اوضته : صاحبتى ..  
وانتيمتى .. تصبح على خير.  
محسن اتنرفز اكتر فبص لعدلي : ما تقول حاجة لابنك  
.

أمير وقف وبص لابوه : اه قول حاجة انت كمان ما  
ينفعش تقف متفرج يالا ضيف.  
شهد بصتله ومش قادرة تفهم نفسها ... ليه حاسة  
دلوقتي ان امير موجوع جدا ؟ ليه شبه متأكدة انه  
بيموت من جواه وبيصرخ ؟ ليه حاسة انه وري لا  
مبالاته اللي بيظهرها دي قمة الألم ؟ ليه عايزة تروح  
تضمه وتطبطب عليه وتقوله انها جنبه وهتفضل  
جنبه ؟ ليه عايزة تصرخ بصوتها كله وتقوله انها بتحبه  
وهتفضل تحبه لآخر يوم في عمرها بس يفتحها قلبه

!

عدلي وقف : اه هتكلم وهضيف ... اللي حضرتك عملته النهارده كان قمة قلة الاحترام لينا كلنا ولمراتك خصوصا .. انت تخطيت كل الحدود.

امير ضحك بوجع شهد حساه وعندها يقين تام انه بيمثل عليهم البرود ده : هو في حدود؟ تصدق مكنتش اعرف.

عدلي زعق : بطل بقى .. لحد امتى هتفضل تعلق كل حاجة على اللي فات ؟ ما خلاص بقى زهقنا..... أمير قاطعه وجنونه هيطلع : خلاص ؟ ايه هو اللي خلاص ؟ كل حاجة انا فيها دلوقتي انت سببها وتقولى ما خلاص ؟

شاكر اتدخل لانه تعب من المجادلة اللي هتوجع الكل ومش هتجيب نتيجة اصلا : عمي عنده حق بطل تعلق اخطاءك على غيرك انت كبير كفاية تعرف الصح من الغلط.

امير اتنرفز منه ومن تدخله في حياته كل شوية وجواه غيظ من شاكر لدرجة هو نفسه ما تخيلهاش وجواه كمان حته انانية انه عايز يوجعه زي ما هو كل شوية بيوجعه : طيب انا وما اتربتش وقليل الادب ومش متدين وما اعرفش اي شيء عن الدين ولا الاخلاق طيب وانت ؟ انت ايه عذرك ؟ هاه ؟

شاكر اتلخبط ومعرفش يرد متخيلش انه ممكن يكون عارف حاجة اصلا

محسن بص لابنه ومنتظر منه يرد وش يبص للأرض بخجل وهروب فاتدخل هو وزعق : ايه ساكت ليه ما



ترد عليه ! قوله ان انت عارف الصح من الغلط وانك  
نفسك هو يكون زيك ما تنطق يا شاكر.  
امير بتريقة : ينطق يقول ايه ؟ ما هو الغلط راكبه من  
ساسه لراسه .. ده هو كمان تخطاني .. على الاقل انا  
عندي عذري لكن هو عذره ايه ؟ ( بص لشاكر بغضب  
( قبل ما تيجي تنصحنى شوف نفسك الاول.  
جه يطلع بس محسن وقفه وكله رفض تام لكلام امير  
: انا مش هسمحك تدمر عيالي وشاكر انظف من  
مليون واحد زيك وعمره ما يغلط ابدا انا مربيه كويس  
.. فاهم مربيه مش زيك ما اتربيتش.  
امير كلام محسن وجعه جدا وكان عايز يصرخ ويقول  
لوم صاحبك قبل ما تلومني ، كان هيضعف وللحظة  
وجعه كان هيظهر بس تماسك علشان يكمل تمثليته  
واتكلم بهدوء : انا فعلا ما اتربيتش ما انكرتش ده بس  
ده مكنش غلطي ده كان غلط صاحبك لكن ابنك  
متربي زي ما انت ما بتقول وعارف الصح والغلط  
وعارف الحرام والحلال ( حاول يبتسم وسط وجعه )  
وعنده اب زيك بيحبه وواقف في ظهره واهو مش  
متقبل عنه كلمة واحدة في حقه بس علي الرغم من  
كل اللي عنده ده راح يحب وياترى حب مين ؟؟ علا ؟؟  
علا اللي كل يوم معانا للصبح ؟ علا اللي كانت  
بتعرض نفسها عليا وهتموت علشان بس ابصلها ؟  
هاه سكت يعني دلوقتي يا عمي ؟ شوفت تربية ابنك  
؟ بيحب علا ؟ اللي كان بيعترض على وقفتي مع  
شهد واحنا كاتبين كتابنا وهيا مراتي ، اللي رفض يوم  
كتب كتابنا اخته تحط ايدها في ايدي .. اللي قالي ما

ينفعش تقعد معاها علشان دي اسمها خلوة غير شرعية .. شاكر اللي رفض قعدتي مع مراتي شرعا في بيت ابوها وكان بيقف يراقبنا بيروح يقابلها يوميا وبتروحله الصيدلية وتقعد معاها بالساعات الله اعلم بقى بيعملوا ايه (كمل بتريقه ) ممكن يكون بيعلمها امور الدين ويحاول يصلحها !! ( ضحك جامد ) كان غيرك اشطر ( بص لشهد ) احنا غير قابلين للاصلاح .... عايز تاخذ بنتك خدها.

سابهم وطلع ومحدث نطق بحرف لان الصدمة كانت أقوى من الكل وشاكر باصص للارض مش قادر ينطق او يتنفس حتى .. لان امير كان عنده حق في كل حرف نطقه ويستاهل اكثر من كده كمان .. حالة من الضياع سيطرت علي الكل.. محسن مقهور جدا ونفسه ضاق : يالا نروح .. هنروح كلنا.

عدلي قرب منه بيحاول ينقذ ما يمكن انقاذه : محسن يا اخويا.

قاطعه محسن باشارة من ايده : اذا سمحت ما تتكلمش حاليا .. لو عايز علاقتنا تستمر ما تتكلمش انا عيالي بتضيع مني وانت السبب فارجوك حاليا ما تتكلمش .. يالا بينا.

مشي خطوة ولاحظ ان شهد قاعدة مكانها فبصلها وزعق : انتي مش سامعة ؟ قلت يالا. امير واقف فوق مراقب من غير ما حد يشوفه ومستني مراته .. امل كداب جواه انها ممكن تتمسك بيه بعد كل اللي حصل .. وهم هو عايشه انها تفضل

.. او يمكن تمنى .. عايزها تتمدك بيه ولو مرة .. مرة واحدة تقول انها بتحبه .. مرة واحدة ما تقولش عليه حالة خيرية وجهاد وتقول انه جوزها وتتمدك بيه .. كثير قوي ياتري طلبه ده ؟ كثير انه يطلب في حياته كلها ان مراته تحبه ؟ ولا مكدوب عليه الوحدة عمره كله ! مكدوب عليه الوجد وبس ؟ نفسه الليلة دي يرمي نفسه في حضنها .. نفسه يحط راسه علي صدرها ويعيط ويحكىلها كل حاجة عنه .. يحكىلها وجعه وألمه ووحدته ويشاركها حياتها بجد .. لو فضلت هيقلوها انه بيعشقها .. هيقلوها انها الدنيا وما فيها .. هيقلوها انه مش بس مستعد يتغير ده هيكون انسان جديد بس تتمدك بيه .. تعلن حبها تقول مرة واحدة انها بتحبه .. هيعمل المستحيل علشانها .. هيقتل امير ده ويكون امير جديد علشان يليق بيها وترفع راسها وتقول بفخر انه حبيبها بس يا شهد ارجوكي قولها .. قولها حتى لو هتمدش معاها بعدها بس خليني اسمعها منك مرة..

فاق من تمنياته علي صوت زعيق محسن : قلت اتحركي.

شهد دموعها نزلت : انا في بيتي يا بابا ومش هسيب بيت جوزي.

محسن مسكها من دراعها : ده مش راجل يتبكي عليه .. جوازك منه من الاول كان اكبر غلطة .. انا مش عارف ازاي وافقتك ؟ ازاي سلمتك لواحد زيه ؟ شهد بتحاول تفضل في بيت حبيبها بأي شكل لازم تمتص غضب ابوها وتخليه يسيبها مع اميرها .. لازم

تكون جنبه وتضمه لحضنها وتطمنه انها هتفضل  
جنبه هيا عارفة وواثقة انه محتاجلها وخصوصا الليلة  
دي هيا شايفة وجعه وألمه وتمثيله علي الكل فلازم  
تفضل في بيته : وخلاص اتجوزته وبقيت مراته ، بابا  
سيبني في بيتي .. أمير جوزي وده نصيبي  
امير دموعه نزلت غصب عنه من كلامها .. هو مجرد  
نصيبيها اللي لازم تتحملة .. نصيبيها!

محسن بتهديد : وده غلط هصلحه اتحركي يالا.  
شهد شدت دراعها من ايد ابوها : اسفة مش هتتحرك  
مش هسيب جوزي.

امير امل جواه صغير انتعش حتى لو مش بتحبه هيا  
متمسكة بيه .. ممكن يقبل تمسكها ده علي الاقل  
دلوقتي واتحرك خطوة علشان ينزل لحبيبتة  
محسن زعق : قسما بالله ان ما اتحركتي دلوقتي معايا  
لا انتي بنتي ولا اعرفك وهكون غضبان عليك ليوم  
الدين !! هتبرى منك يا شهد طول ما انتي هتخرجي  
عن طوعي بالشكل ده

امير جمد مكانه وعرف انه خسر .. خسر شهد .. لان  
حتى لو هيا فضلت هو مش هيوافق انها تفضل بثمان  
زي ده .. مش هيوافق ابدأ انها تخسر حب ابوها الرائع  
ده اللي طول عمره بيعبه وبيحترمه وكان ديما يتمنى  
انه يكون ابوه هو .. بس جواه حته من الأنانية عايزها  
تختاره حتى لو هيمشيها بعدها بس تختاره .. اي حد  
في الكون ده كله يختاره

شهد بعياط وترجي : بابا ارجوك.  
محسن قفل عقله تماما لأي نقاش : هتتحركي ولا....

شهد مشيت بصمت ودموعها نزلت وخرجت من بيته  
خرجت من حياته..

فضل شوية واقف مش قادر يتحرك او يستوعب اللي  
حصل بس موجوع ليه ؟ مش هو عمل الحفلة دي  
علشان كده ؟ يخرجها من حياته ؟ طيب ليه قلبه  
بيعيط كده ؟ ليه حاسس انه اتيتم من تاني ؟ ليه  
حاسس بنفس الوجع اللي حاسه يوم ما خسر امه ؟  
ويم ما خسر ابوه وخرج بره البيت ده وهو عيل صغير  
!

دخل اوضته وقعد على سريره بصمت ؟؟ صمت  
يشبه صمت الاموات .. وحدة قاتلة عايش فيها ..  
ظلمة مطلقة .. وجع مالوش نهاية ... خسر اخر امل  
في الدنيا .. اخر حب ممكن يدخل حياته .. واخذ قراره  
انه بكره يدي لشهد حريتها ملهاش ذنب هيا في  
وجعه .. هيا بس كانت وهم عاش فيه شوية ولازم  
يفوق منه بقى ... هو خلاص الوحدة مكتوبة عليه  
ولازم يتقبل نصيبه زي ما شهد تقبلت نصيبها..

دلوقتي معادنا مع مسك الختام  
اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم  
والبخل .. وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا  
والممات. اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
حسنة وقنا عذاب النار. اللهم أهدني وسددني، اللهم  
إني أسألك الهدى والسداد. اللهم يا مُقلب القلوب  
ثبّت قلبي على دينك.

اللهم امين

بقلم : الشيماء محمد احمد

## الحلقة ال ١٤

بقلم / الشيماء محمد أحمد

شيمووووو

أمير بعد ما البيت فضي دخل اوضته وغرقان في وجعه وألمه  
وفجأة باب اوضته اتفتح بعنف و فاق على صوت باباه اللي دخل  
وشغل نور الاوضة وزعق : عاجبك كده ؟ طفشتها ؟ وصلت  
الراجل الطيب انه يخرج عن شعوره وياخذها بالمنظر ده ؟ انت ايه  
؟ ما ينفعش يكون في حاجة كويسة في حياتك ؟ ارحم بقى !  
عدلي بيتكلم وهو مش حاسس بأمير ولا شايف دموعه اللي مسحها  
بسرعة .. بيتكلم ويلوم وبس  
امير استناه لحد ما سكنت وبعدها وقف : خلصت كلامك ؟ لومتني انا  
كعادتك !

عدلي مش قادر ياقبل فكرة ان شهد سابت البيت او ان محسن  
صاحبه يخرج من حياته بالشكل ده وكعاداته معندوش غير ابنه  
يلومه فبيزعق : امال عايزني الوم مين ؟  
امير معدش قادر يتحمل الملامة على كل حاجة تحصل في البيت ده  
، من كام سنة وهو الملام على كل كبيرة وصغيرة كفاية بقى وقف  
وزعق : تلوم نفسك !! لمرة لوم نفسك وتحمل مسؤولية اخطائك ..  
انت السبب في كل حاجة .

عدلي وقف قصاده : صح ! انا اللي قتلتك اعمل حفلة واعزم اهل  
مراتك وافضل طول الحفلة هين فيها هيا وعيلتها ومد لسانك لها  
طول الحفلة .. تصدق فعلا انا السبب !!  
أمير غمض عنيه مش عايز يفتكر نظرات شهد وحسرتها ووجعها  
وعارف ان ابوه عمره ما هيفهم هو عمل كده ليه ! وليه بعدها عن  
حياته بالشكل ده ! عمره ما هيفهم انه هو مجرد حطام لبني ادم مش

بني ادم ومكنش ينفع يحطم معاه شهد وبرائتها معاه .. شهد تستاهل  
اللي يسعدھا ويحافظ عليها مش يشدها لوحده ولألمه ولمعاناته  
فبص لأبوه بوجع : ولا عمرك هتفهم ابدا .. عمرك ما هتفهمني ..  
انت عارف مشكلتك ايه ؟ انك بتصدر اوامر وبس .. بتشوف ايه  
اللي يناسبك وتعمله بغض النظر عن اي اعتبارات تانية او اي حد  
غيرك .. بتختار ديما اللي يريحك وبس .

عدلي مش مستوعب كلام امير وكل اللي فاهمه انه جوزة ملكة على  
عرش البنات وهو باستهتاره ضيعها من ايده .. ده بس اللي فاهمه  
وبالتالي لام ابنه : اختارتك انسانة مليون واحد يتمنوا ضفرها وانت  
ضيعتها بغباءك .

امير بوجع : اختارت واحدة تريحك انت .. تقوم بدورك كأب ..  
قولت اشوفله واحدة متدينة تعلمه اللي انا كان المفروض اعلمهوله  
من وهو عيل صغير .. جبتها وحطتنا مع بعض .. ولا عملت اعتبار  
لمشاعرنا ولا اختلافنا اللي من السما للارض ولا عطيتنا حتى  
الوقت اللي نقدر نقرب المسافات .. بس قررت واجبرتنا ننفر  
رغباتك .

عدلي معدش قادر يسمع لوم من امير عن اخطاؤه كأب : انت  
بتستمتع بدور الضحية ! المغلوب على امره صح ! بتحب تعيش  
الدور ده قوي بطل بقى وفوق لنفسك وشوف هتجيبها ازاي  
وترجعها البيت ازاي افضل .

امير بص لابوه بتحدي : ضحية !! ماشي بس معلومة بقى صغيرة  
شهد مش هترجع البيت ده تاني .

عدلي اتجنن من كلام ابنه واصراره على انه يبعد عن شهد وكالعادة  
لجأ للأسلوب اللي كان بينفعه وامير صغير ونسي ان أمير معدش  
الولد الصغير اللي هيخاف من تهديدات ابوه .. بص لعنين امير  
مباشرة وبتحدي : هترجعها وبما انك بقى عايش الدور .. هترجعها  
ورجلك فوق رقبتك خليك تبقى ضحية بجد شهد دي اللي عملاك  
بني ادم .

امير دارى وجعه وهرب من عنين ابوه وبعناد كمل معاداته :  
ورحمة امي ما هتدخل البيت ده تاني ووريني انت هتجبرني ازاي ؟

عدلي بتهديد : هترجعها يا امير والا .....  
امير قاطعه : ايه هتقفل الفيزا تاني ! اقلها .  
عدلي مش عارف يهدد بايه عقله ما اسعفوش لاي طريقة بس هيهدد  
وخلص لحد ما يخطط لحاجة يقدر يجبر امير بيها ينفذ رغباته ..  
هو اه غلط زمان بس خلاص معدش ينفع يصلح اغلاطه دي دلوقتي  
وشهد هيا الطريقة الوحيدة اللي ممكن بيها يكفر عن ذنبه في حق  
ابنه ويعوضه عن السنين اللي فاتت .. يمكن مع الوقت ولما يحب  
شهد يقدر يسامحه ويعذره لكن المهم دلوقتي انه يرجعه مراته بأي  
طريقة واي وسيلة مهما كانت حتى لو معناه كره زيادة من امير له  
اصر بتحدي : مش بس الفيزا انا هو صلك لدرجة انك تشحت في  
الشارع علشان تاكل .. انت بتعانده ليه هاه ! انت بتحبها ليه العند !  
رجع مراتك وبس .  
امير اصر : مش هرجعها وبكرة اول حاجة هعملها هروح اطلقها  
بعد اذنك .

عدلي حاول يوقفه بس مقدرش .. ديما فاقدين لغة الحوار .. ما  
بيعرفوش يتكلموا مع بعض ابدا .. شهد نوعا ما قدرت في الفترة  
البسيطة انها تكون حلقة وصل بينهم بس حتى شهد مشيت ..  
خرج معرفش يروح فين فضل سايق عربيته وبس ووقف على  
جنب اتفاجيء بانه قدام بيت شهد .. استغرب ازاي جه هنا وليه  
اصلا ؟؟

شهد راحت مع باباها وطول الطريق تحاول تقنعه ان مكانها مع  
جوزها بس رافض حتى يسمعها  
محسن اكتفى من امير واكتفى من كل اللي بيحي من وراه وكمات  
خايف ليكون كلامه عن شاكر صح ويخسر ابنه كمان .. وصلوا  
البيت وشهد جريت على اوضتها اما شاكر قبل ما يدخل ابوه وقفه :  
استنى هنا .

شاكر وقف وبيهرب من مواجهة أبوه : افندم ممكن نأجل الكلام  
لبعدين ؟

محسن باصرار وكأنه خايف يصدق اللي أمير قاله : لا هو سؤال  
واحد .. كلام امير عنك صح ؟



شاكر سكت ومعرفش يرد او ينطق او يقول ايه لأبوه ! يقوله بيحب  
واحدة كانت بتجري وري جوز اخته ! ولا يوصفها بإيه علا ! عقله  
كان فين يوم ما سمح لنفسه يمد ايده ويسلم عليها يوم كتب كتاب  
اخته ؟ هي دي كانت نقطة البداية ! دينه كان فين ! اخلاقه وقيمته  
ومبادؤه كانت فين ! ليه سمحلها من البدايه تقرب وتتمادي لحد ما  
اتوغلّت جواه بالشكل ده ! فاق من أفكاره على صوت أبوه بيزعق :  
رد عليا وقولي انه بيألف .. رد وقول انك اعقل من كده مليون مرة  
.. انطق .

شاكر مرة واحدة اتكلم ومعرفش هو بيقول ايه : حاضر هرد .. اه  
كلامه صح وانا فعلا بحب علا واتمنيبتها واتمنيبت اني اقدر اغيرها .  
محسن بصمة وذهول رافض عقله يستوعب : تغير فيها ايه ؟ هيا  
دي تنفعك ؟

شاكر بدأ يرد بدون اي اعتبارات واي عقل تماما : و اشمعنى امير  
كان ينفع شهد ؟؟ هاه ؟ بالعكس ده شهد كمان بنت ومغلوبه على  
امرها وقدرت تسلمها لامير .

محسن رافض منطق ابنه لان ده معناه انه هو فتح باب جهنم على  
عياله الاتنين : والنتيجة كانت ايه ؟  
شاكر دور وشه بعيد : معرفش .

محسن : لا عارف وشفت بنفسك النهارده .. واعتقد ان هيا كانت  
بتوريك حياتها شكلها ايه .. بس انت غبي ومش فاهم .. امير راجل  
واخر الليل هيرجع بيته ومحدث هيلومه لكن انت هتتقبل ان مراتك  
تسهر تشرب وتسكر بره ؟؟ هتكون ديوث على اخر الزمن وكله  
باسم الحب صح .

شاكر عارف كل اللي ممكن يتقال في موقف زي ده بس مش مستعد  
يسمع حرف واحد منه فبترجي بص لأبوه : ارجوك يا بابا كفاية .  
محسن بانهيأ : ترجوني لايه ؟ الكلام وجعك ؟ امال انت عايش فيه  
ازاي ؟

شاكر بوجع : انا عارف كل الكلام اللي حضرتك عايز تقوله  
فارجوك كفاية .

محسن بلوم : ولما انت عارفو معملتش بيه ايه ؟ بس على رأيك  
الغلط مش عندك الغلط كان عندي انا .. انا اللي ضيعتكم انتو الاتنين  
.. ضيعتك انت واختك .. اخترت الصداقة وتجاهلت مصلحة عيالي  
بس الغلط ملحق ولازم يتصلح بسرعة .. لازم يتصلح .  
ساب شاكر ودخل اوضته وقفل الباب وراه وشاكر فضل واقف  
شوية مش عارف يعمل ايه ؟ ومرة واحدة خرج من البيت هو كمان

....

شهد في اوضتها بتعيط فكرت تتصل بأمير بس هتقوله ايه ؟ انت ايه  
كنت بترقص مع علا ؟ انت ايه دوست على قلبي كدا ؟ والا انت ايه  
طلعتني للسما ورممتني لسابع ارض بعدها ؟ مش لاقية كلام تقوله  
ففضلت مكانها

تليفون امير رن وكانت علا فرد عليها  
علا بصوت جامد : ايه اللي حصل ؟  
امير اخذ نفس طويل وتماسك : اللي كنا عايزينو بالظبط .. ده اللي  
حصل .

علا بصوت مخنوق : يعني ايه ؟  
أمير اتنهذ : يعني انا خسرت مراتي وانت خسرتي حبيبك .  
علا عيطت وسكتت وامير فضل ساكت  
علا من بين عياطها وشهقاتها : امير هنعمل ايه ؟  
امير بيحاول يقاوم وما ينهارش زيها : احنا خلاص عملنا يا علا ..  
خلاص بعدناهم انا حمايا حلف على بنته يتبرى منها لو فضلت معايا  
وانتي بعد اللي شافوه منك خلاص اتعلم عليك غير ان انا ..  
اتردد يكمل فسكت ومعرفش يقولها انه عاير شاكر بيها .. السكوت  
افضل

علا لازم تعرف كل اللي حصل فاصرت عليه : ان انت ايه امير ؟  
امير فضل ساكت فها الحت عليه : امير انت ايه ؟ عملت ايه مش  
بتقولهولي ؟ امير .....

امير اتكلم وحاول يختار كلماته : نوعا ما عايرت شاكر بيكي .  
علا اتصدمت شوية وسكتت وقالت بصوت مهزوز : عايرته ازاي  
؟ قلت ايه ؟

امير ندمان دلوقتي على اللي قاله وانه وهو مدبوح هد الدنيا كلها  
على الكل بس خلاص اللي حصل حصل واللي اتقال اتقال : اسف يا  
علا .. انا فعلا اسف بس هو نرفزني وعامل فيها بقى اللي ما  
بيغلطش ومقدرتش امسك نفسي وابوه كمان بيتكلم رحت خابط كام  
كلمة عنك زمان .

علا اتصدمت لما عقلها وراها زمان عملت ايه واحتقرت نفسها..  
بس دعاء جواها بيطلب ان ما يكونش كلام امير اللي عقلها  
وراهولها : زمان ؟ ازاي ؟

امير بتردد : ايام .. ما .. كنتي بتحبيني وبتعرضي نفسك كل شوية  
عليها بطريقة مختلفة .

علا شهقت وافتحت في العياط : ليه كده ؟

امير معدش مستحمل لوم وعتاب من حد ثاني وخصوصا من علا  
اللي ديما بيعبرها اخت له : سوري يا علا بس مكنتش عارف بقول  
ايه وانتي قلتي انك عايزة تخلصي منه فمفكرتش بقى .

علا بتتخيل شاكر وامير بيقوله الكلام ده وبتتخيل نظرات اهله له  
وبتتخيل وجعه وندمت .. دلوقتي ندمت على قرارها الغبي وملقش  
غير امير قدامها تلومه : اه عايزة ابعده بس مش بانك تطلعني  
عاهرة قدامه مش كده ابدا يا امير مش كده .

امير : سوري بقى علا ... علا ....

قفلت السكة وفضلت تعيط .. عيطت من كل قلبها  
امها دخلت عليها : في ايه مالك ؟

علا زعقت : مالكيش دعوة بيا سيبيني في حالي انتي السبب .. انتي  
السبب في كل حاجة .

جيهان باستغراب : وانا عملتك ايه دلوقتي ؟ انا ماليش دعوة بيكي .

علا بصتلها من بين دموعها : انتي فعلا مالكيش دعوة بيا ؟ وعمر  
ما كان ليكي دعوة بيا .. بعدتيني عن بابا وربيتيني بطريقة .. طريقة  
... انتي مربيتينيش اصلا .. انتي معلمتينيش اي حاجة .. لأ علمتيني

.. علمتيني ازاي اوقع اي راجل وازاي اغريه .. كنتي بتنصحيني  
افرض نفسي على امير وجبتهولي لحد البيت عشان اقنعه يتجوزني  
.. كنت فاكدة اني بحبه وبدال ما تنصحيني زي اي ام احافظ على

نفسى قولتيلي ايه !! هبلة مش عارفة توقعيه اعملك ايه ! حاولت اقلدك واتعامل بطريقتك وحاولت اغريه ودلوقتي بيعايرني بده .. وقاله .. قاله على كل حاجة وخسرته .. خسرت الحاجة الوحيدة اللي كانت هتبقى صح في حياتي وبغبائي بدال ما امسك فيها بايديا واسناني فرطت فيها .. شفتي بقى .

جيهان بعدم اهتمام : في الاخر يعني كل ده علشان راجل !! وكالعاده مش عارفة تسيطر عليه !! ( كملت ببرود ) قولتلك ابعدني عن امير وانتي ما سمعتيش كلامي تستاهلي اللي يجراك . علا زعقت عندها ذهول من برود امها ! ليه مش زي باقي الامهات ! زي ام شهد مثلا ! بصتلها : انتي ايه ! شاكر مختلف عن النوعية دي .

جيهان بصت لبنتها اللي حساها غبية ديما في كل قراراتها : مفيش راجل مختلف كلهم اسطانبه واحده .

علا هزت دماغها برفض لكل كلمة او حرف امها بتتطقه : شاكر غيرهم .. شاكر متدين تعرفي معنى الكلمة دي ولا معدتش عليكي ؟ جيهان بتريقة : اه اعرف نفس الاسطانبه بس دخلتهم مختلفة .. اعرفي بس تدخليله ازاي ؟ دول ليهم معامله خاصة ....

علا حطت ايديها على ودانها وزعقت : ابعدني عني .. ابعدني عني .. ابعدني عني

فضلت تقول نفس الكلمة لحد ما جيهان خرجت من عندها مستغربة مالها...

علا قعدت مكانها على السرير تعيط وتعيط يمكن العياط يريحها شوية من اللي هيا حساه والوجع المسيطر عليها .. امير مش عارف يفكر بس حاس انه لوحده في الكون ده ومش عايز الاحساس ده .. وفجأة صورة شهد قدامه واتأكد ان حياته ملهاش معنى من غيرها ومش عايز غيرها .. نزل من العربية ومشى كام خطوة ناحية بيتها وساعتها سمع صوت اذان الفجر فوقف واتردد وقرر الصبح هيروحها مش دلوقتي .. الصبح هيروح ياخذها بيته مهما يكون التمن ... نام في العربية وفاق على تليفونه بيرن فتح عنيه وشافه ورد عليه

شهد صحيت من نوم متقطع تعبانة مرهقة .. قامت وخرجت تجهز  
علشان تنزل شغلها ويدوب بتفتح باب الشقة تنزل لقت امير في  
وشها بأثار النوم لسه على وشه .. اتفاجئت بيه قدامها بصتله كله  
ولاحظت انه متبهدل وبنفس هدومه بتاعت امبارح .. شكله تعبان  
ومرهق يبقى اكيد وجعه بعدها عنه واكيد جاي ياخدها لبيته وهيا  
هتروح معاه ! هتسيب الكون كله وتروح معاه .. معرفتش تبتسم ولا  
تضمه ولا تاخده وتنزل بسرعة .. بس فضلت تبصله .. قرت في  
عنيه كلام كتير .. قرت اشتياق .. هو كمان اول ما شافها هرب الكلام  
منه .. معقولة وحشاه للدرجة دي ! دي يدوب بالليل كانت معاه ! ليه  
عمل الخطة الغبية دي مع علا ! ليه سكت واتمسكش بيها ! ابتسمت  
ومدت ايدها له بحب فبص لايدها ومد ايده مسكها وضغط عليها  
والضغطة دي كانت على قلبها مش ايدها ونطقوا في نفس اللحظة

شهد : امير انا .....

امير : شهد انا .....

اللاتنين سكتوا وابتسموا

امير ابتسم : قولي عايزة تقولي ايه ؟

شهد قربت منه وعايزة تقوله انها بتحبه وانه عمره ما كان حالة  
خيرية ابدأ زي ماهو متخيل فابتسمت : انا عايزة اقولك اني ب  
قاطعها من وراها صوت ابوها : انتي لسه هنا! مش كنتي نازلة من  
بدري ؟

سابوا ادين بعض وبصت لباباها اللي كمل : ادخل يا امير  
وحضرتك اتفضلي على شغلك .

اللاتنين بصوا لبعض وامير دخل خطوة وشهد بصت لابوها  
باستغراب ليه عايز يمشيها : ليه امشي ؟ في ايه ؟  
بصت لللاتنين فأمر ما اتكلمش

محسن مش عايز بنته تكون موجودة دلوقتي ومش عايز يتكلم قدامها  
ولازم بسرعة يصلح غلطته قبل ما تخرج الأمور عن سيطرته  
ويخسر عياله اللاتنين : مفيش روعي شغلك انا اتصلت بأمر  
وطلبت منه يجي نتكلم مع بعض اتفضلي بقى .

شهد بصت لأمير بدموع بتلاً .. مجاش من نفسه ! مش شوقه اللي جابو .. مكنش سهران زعلان على فراقها تلاقيه كان سهران بس مع شلته مش اكر ..

امير فهم وجعها وكان نفسه ينطق ويقولها انه طول الليل تحت شباكها مستني النهار يطلع يشوفها او يلحقها .. كان نفسه يقولها لا كان هيجي بدون ما ابوها يتصل

محسن قاطع افكارهم هما الاتنين : ادخل نتكلم وانتي اتفضلي .  
شهد وقفت بتحدي لابوها : مش هتفضل .. اتكلم قدامي اذا سمحت ..  
محسن زعق : لا مش هتكلم يا تفضلي على شغلك يا تروحي على اوضتك اتحركي .

هنا مامتها خرجت وبصت لامير بعتاب وشدت بنتها : اسمعي كلام ابوكي تعالي .

امير دخل ووقف قصاد محسن اللي اصر انه يقعد وبدأ كلامه : انت عارف انا وابوك اصحاب من امتي ؟

امير شبه اتيقن انه خسر شهد وابوها اهو بيمهد للنهاية فرد عليه : عارف .

محسن كمل : من اكر من ثلاثين سنة .. ومن واحنا في الجامعة ..  
كبرنا واتخرجنا واتجوزنا وخلفنا وعلى طول صداقتنا متينة .

امير مش عايز يسمع تاريخ حياتهم ويسمع عن صداقتهم وحبهم لبعض عايز بس مراته ياخدها ويمشي من هنا : انا عارف تاريخ صحوبيتكم كله ادخل في اللي حضرتك عايز تقوله على طول .

محسن : حاضر .. ابوك كان ديما يشتكي من ابنه اللي مش لاقيله حل ابدأ وفي يوم انا اقترحت انه يجوزك بنت تقومك وتاخذ بايدك .

امير ابتسم بوجع وهو عارف ابوه اللي بيستغل كل اللي حواليه لمصالحه الخاصة فضحك بوجع : وما تخيلتش انه هيطلب بنتك !!  
لابنه العاصي !!

محسن بصله : بالظبط !! ما تخيلتش انه يطلب شهد !! شهد اللي كان المفروض تتجوز راجل .. راجل يقدرها .. راجل على الاقل يعرف ربنا ويعرف يراعيها بس للأسف .....

كامل امير : اتجوزتتي انا .. ( بصله باستغراب عايز يفهم ) انت ليه وافقت ؟ ليه مارفضتش !!

محسن وقف وبتردد مكنش يتمنى في يوم من الايام يوقف في وش امير بالشكل ده ويرفضه من حياته ويتخلى عنه زي ما ابوه سبق واتخلى بس بنته صراحة اغلى من امير ومصلحتها اهم دلوقتي فلازم يدوس على قلبه ويتكلم : كان غباء مني .. كنت فاكرك انك قابل للاصلاح .. لما تتحط في جو نظيف ... شهد كان عندها ثقة تامة انها هتغيرك وانا للأسف كدبت مخاوفي كلها وقلت شهد هتقدر وبعدين عدلي هيحطها جوه عنيه ووعدت نفسي بعود كتيرة لكن مخاوفي كلها طلعت صح .. لو حظيت تفاحة فاسدة وسط قفص كامل سليم للأسف مش هتكون كويسة لا .. دي هتبوظ القفص كله .. وده اللي حصل في بيتي .. انت بتهد بيتي وبتبوظه كله .. شاكر العاقل يحب دي ! وهو يعرف الحب منين اصلا ! انت مش متخيل انا امبارح صدمتي كانت ازاي .. حفلة كلها مجون ورقص وخلع وانت بتشرب ومعاك البنت دي واخر ... ومراتك قاعدة ولسه عندها امل واتفاجيء ان ابني كمان ..... انا مش عارف اقولك ايه ؟ وجع محسن وصدمته في عياله كانت اكبر من انه يتحملها فكان لازم حل قاطع وبتر العضو الفاسد قبل ما يدمر الباقي كله .. لازم يطرده من حياتهم حتى لو كان ده هيقته بس عياله هيعشوا .. اسف يا امير يا ابني وحقك عليا بس مش هقدر اسيبك قريب من عيالي اكثر من كده .. حقك عليا يا ابني .. افكاره كلها وعقله بيلومه على اللي هيعمله بس ده شر لا بد منه ..

امير حس بوجع محسن وحبه لعياله ومش هيقدر يلومه ، خليه يشوف عايز يعمل ايه ويخرج من هنا بسرعة : هات من الاخر حضرتك جاييني هنا لانك واخد قرار بلغني بيه يا عمي .. محسن بصله واتكلم بوجع حاول يداريه بصرامة صوته : التفاحة البايظة لازم تخرج بره القفص لو عايز تلحق حاجة . امير فاهم كويس قوي محسن عايز ايه بس عنده امل ان يكون في حل ثاني غير البعد والانفصال فلازم يسمعها صريحة وبص لمحسن واصر عليه : قولها صريحة .. عايز مني ايه ؟

محسن بص لأمير وحاول يكون قوي : طلق شهد ..  
هنا شهد اللي كانت واقفة بره متابعة كل اللي بيحصل وامها ماسكاها  
ومنعاها تدخل شدت نفسها من امها ودخلت تجري : بابا ...  
امير بصلها وكأنه عايز يشبع منها قبل ما ينفذ حكم الاعدام بس  
محسن كمل كلامه : لو لسه فيك اي شيء كويس من العيل اللي دخل  
البيت ده زمان وطمرت فيك قعدتك في البيت ده .. اخرج من بيتي  
بالمعروف بهدوء وانا او عدك اني هكلم عدلي يلغي وصيته اللي  
رابطك بيها .. مش هو ربطك بيها وجبرك تتجوز بنتي بيها .. انا  
هلغيها وهلك من ارتباطك ده .

محسن عارف من جواه كويس جدا انه كده بيدمر امير تماما وبيقتله  
بس مش بايده اي حاجة ممكن يعملها ..  
امير باصص للارض بيحاول يتماسك بياخد انفاس طويلة .. نفس  
ورى نفس .. بيحاول ما يضعفش .. دلوقتي لازم يقف ويخرج من  
هنا بس مش وهو ضعيف .. مش لازم يضعف .. ما ينفعش يسمح  
لدموعه تنزل هنا قدامهم .. اه زمان عيط وطبطبوا عليه بس دلوقتي  
المفروض انه بقى راجل ولازم يكون قوي .. هيضعف بعدين لما  
يكون لوحده دلوقتي لازم يقف ... قام وقف ومحسن وقف ومسكه  
من ايده وبص لأمير في عنيه : انا مش هسمحلها تدخل بيتك تاني  
خلينا نخلص بهدوء .

شهد بعياط مسكت ايد أبوها بتترجاه : بابا .. بابا لأ .. ارجوك .  
محسن زعق : بتترجيني ليه ؟ اذا كان هو ساكت .. عارفة ساكت  
ليه ؟ علشان بيفكر ياترى هقدر اقنع ابوه يغير الوصية ولا لأ ؟ صح  
يا امير قولها .. انطق .

امير اخيرا لقي صوت : اه صح ..  
محسن كمل دبح فيه : طلقها .

امير بهدوء غريب : ولو رفضت ؟

محسن زعق : هرفع عليك قضية طلاق او خلع وانا وابوك هنقف  
قصاد بعض في المحاكم وهنخسر بعض وعشرة السنين الطويلة  
اللي بينا هتدمرها انت بايدك ..

امير لازم ينسحب بقى : بعد اذنكم



هيهرب بس وقفه تاني ومسكه بقوة من دراعه : ارمي عليها اليمين  
قبل ما تمشي .

امير الدموع ظهرت بس تماسك وبص لمحسن بنظرة غريق ..  
غريق محتاج ايد تتمدله

محسن ضحك بغلب : بلاش النظرة دي وارجوك .. قولها يا شهد  
انتي طالق.

امير اتنهذ وهنا محسن شاف عيل صغير عنده عشر سنين بدموع  
جامدة في عنيه.. امه ميتة ..تايه

ده نفس الولد الصغير بنفس الوجع بنفس اليتيم بنفس التوهان وللحظة  
كان عايز يتراجع وياخذه في حضنه ويعمل زي ما عمل زمان بس  
فاق على صوت امير اللي اخيرا لقي صوت يتكلم بيه : انتي طالق  
... يا شهد .

هنا شد ايده بعنف من محسن وخرج بسرعة لانه وصل لقمة تحمله  
.. جري على السلم .. وركب عربيته وساقها بسرعة مجنونة .. لازم  
يبعد عن الكل

لازم يختفي .. بيكره الكون كله بما فيه .. كره ابوه .. كره امه اللي  
ماتت وسابته .. كره محسن .. كره حتى شهد .. كره ضعفه انه سمح  
لنفسه يحبها .. كره حتى نفسه .. مفيش جواه اي احاسيس غير الكره  
وبس ..

بعد ما امير مشي شهد قعدت على الكرسي او وقعت عليه وابوها  
فضل واقف مكانه الصدمة ملجماه ووجع كلمة انتي طالق لبنته  
وجعاه قوي .. ايوه ده قراره واختياره بس الكلمة قسمته .. امها  
كمان واقفه على باب الاوضة دموعها نازلة بصمت  
صمت تام مسيطر على الكل ..

محسن بيحاول يقنع نفسه ان ده الصح : كان لازم ده يحصل .. كان  
غلط .. من الاول كان غلط ... كان لازم ده يحصل .. ده الصح .. ده  
الصح .. شهد ما تزعلش ربنا ديما بيختار الخير لينا ..  
شهد وقفت تترنح وبصت لابوها : وده كان اختيار ربنا ولا اختيارك

سابتهم وراحت اوضتها تندب حبها .. مش هتنسى ابدا نظرة امير  
وهو بيقولها انتي طالق .. عنيه كانت بتصرخ وكانت سامعة  
صريخه واستنجاهه .. كانت شايفة دموعه اللي طول الوقت بيحاول  
يداريها .. كانت حاسة بأنفاسه اللي كان بياخذها ثقيلة .. كانت حاسة  
بوجع كل كلمة ابوها بينطقها ..

للاسف هيا فشلت في مهمتها .. ولا هيا انقذت امير ولا هيا سابته  
في حاله هيا كل اللي عملته انها غرقته اكثر واكثر .. غمضت عنيه  
وسابت الدموع تنزل يمكن تقدر تخفف شوية من وجع قلبها ..  
امير اخيرا اخر الليل رجع بيته وطلع على اوضته بس ابوه فتح  
الباب بعنف ويدوب هيزعق اتفاجيء بأمر ففتح شنطة بيلم حاجته  
عدلي بخوف ورعب : انت فاكرك نفسك بتعمل ايه ؟ سفر مش  
هتسافر فاهم .

امير بهدوء تام : خير .. حضرتك عايز حاجة ؟

عدلي : مجبتش مراتك ليه ؟

امير تجاهله وبيكمل لم هدومه فعدي شده من دراعه جامد : مراتك  
فين ؟ ومحسن ما بيردش على تليفوني ليه ؟  
امير بص لابوه : طلقته .

عدلي للحظات مش مستوعب اللي امير قاله بس بعدها عمل اللي  
امير عمره ما تخيله ابدا .. ضربه بالقلم .. قلم جامد لدرجة انه كان  
هيقع وسند على السرير ..

عدلي بانهييار : متخيلتش ابدا ان انت الامل مفقود فيك للدرجة دي ..  
كنت فاكرك انك بني ادم وبتحس وحبته فعلا ومش هتبعدها عنك ..  
كنت فاكرك بتهدد وبس .. متخيلتش ابدا انك واطي للدرجة دي  
وهتطلقها فعلا .. انت بني ادم وسخ وعلشان كده ما تنفعكش واحدة  
نظيفة زيها .. بتهددني انك تسافر انا بقولها لك اهو اطلع بره بيتي ..  
غور في ستين داهية .

وامير من غير ما ينطق حرف قفل شنطته وشالها وخرج بره بيت  
ابوه .. دي اول مرة يمد ايده عليه او يكلمه كده دي اول مرة يفقد  
الأمل فيه ...

راح على شقته اللي كان مشترىها ودخل وقفل على نفسه .. ياه لو  
يختفي من الكون ده .. ياه لو الكل ينساه ويفضل مكانه كده لحد ما  
يموت ما يشفش حد ابدأ ولا حد يشوفه ... بس يرجع ويقول ان ده  
غلطه هو .. هو بس اللي غلطان .. ازاي يسمح لنفسه يتعلق ويحب  
حد !! هو مش سبق وحب .. كانت ايه النتيجة ! وجع وري وجع ..  
مامته وماتت وسابته

الحب مالوش مكان في الكون ده لان مفيش حاجة اسمها حب حقيقي  
.. المفروض يكون اسمه وجع حقيقي مش حب .. الحب ضعف  
ووجع وبس ..

عدلي فضل الليل كله هيتجنن من امير .. كان واثق انه بيحبها ازاي  
يطلقها ؟ ليه عمل كده ؟ ليه أتخلى عنها ؟ ليه عمل كده في الحفلة ؟  
الف ليه ملهاش أجابه !! هو ما بيفهمش ابنه ابدأ ..

النهار طلع واول حاجة راح لصديق عمره ..  
واول ما فتحله عدلي اتكلم : بقى كده يا محسن ما تردش عليا .  
العيال يفرقونا عن بعض ؟ العيال يبعدونا ؟ ده احنا عشرة عمر  
وسنين طويلة قوي .

محسن بوجع : محدش ابدأ ممكن يفرقنا بس كنت مضايق وقلت  
بلاها لحد ما نهدي شوية ادخل يا صاحبي ادخل .  
عدلي دخل وقعدوا : فين شهد ؟ وازاي تسمح باللي حصل ده ؟  
ازاي تتفرج عليهم ؟ ازاي ما منعتش امير المجنون ده يطلقها ؟  
هنا شهد دخلت : يمنع !! اذا كان هو اللي اجبره يطلقني عايزو  
يمنعه !

عدلي شوية مش فاهم وبينقل نظراته ما بينهم هما الاتنين وبحيرة  
سألهم : يعني ايه ؟ مش فاهم . امير ما طلقكيش بمزاجه ؟  
محسن اتكلم بهدوء : انا كلمته الصبح وطلبت منه يجي وقلتلته يطلق  
بنتي .

عدلي بصدمة : ازاي ؟ وامير سمع كلامك ونفذ ؟ من امتى امير  
بيسمع كلام حد ؟  
شهد بعياط وبلوم لأبوها : لانه بابا ما قالوش بالهدوء ده .. بابا هزقه  
وغلط فيه وطلب منه رد الجميل لما فتح باب بيته ليه وهو عيل .

محسن زعق سكتها : بس اسكتي .  
شهد بانهيار : اسكت ليه مش ده اللي حصل مش قتلته لما رفض انك  
هتقف قدام صاحبك في المحاكم .. مش هددته وقتلته انه هيهده عشرة  
سنين بينكم .

محسن بوجع مش قادر يسمع اكثر من بنته : لآخر مرة هقولك بس  
يا شهد .

سكتوا كلهم شوية وعدلي بيراجع في دماغه اللي حصل بالليل  
وانهيار ابنه اللي ماشافوش وهجومه على امير بالليل وضربه  
وطرده له من بيته .. كل مرة بيحي عليه قوي  
محسن بص لعدلي : هو امير مقالكش ولا ايه ؟  
عدلي بوجع : مقالش غير كلمة واحدة وصراحة معطيتوش فرصة  
يكمل بمجرد ما قالى انه طلق انا ..  
عدلي سكت لانه عرف بشاعة اللي عمله .. ديما بيغلط فيه وما  
بيدلووش فرصة ابدا

شهد بخوف : حضرتك ايه وامير فين ؟  
عدلي باستيعاب لبشاعة اللي عمله في ابنه بص لشهد بوجع : انا  
مديت ايدي عليه .. انا اول مرة امد ايدي عليه .. انا ضربته .  
شهد دموعها نزلت ومحسن بص للارض لانه اكثر حد عارف ان  
امير مظلوم جدا مع عدلي ومش دي اول مرة يحي عليه كده ..  
شهد بعياط : هو فين ؟

عدلي بصلها بتوهان : معرفش .. طردته .  
اللاتنين بصوله وشهد مكنتش عارفة تتكلم او تنطق من الوجع اللي  
جواها .. امير حبيبها موجوع في مكان وهيا مش هتقدر للاسف  
توصله او حتى تضمه

محسن مقدرش يسكت ووقف : ليه بتتسرع ديما معاه ؟ ليه كده ؟ ده  
ابنك ؟ هتفضل لحد امتى اسهل حل انك تبعده ! امير كل اللي هو فيه  
بسببك يا عدلي . ، انت ما بتقومش بدورك كأب ابدا معاه .  
عدلي بص لمحسن : انا حظيته بين ايديك يا محسن مرة وهو عيل  
ودلوقتي وهو شاب .

محسن زعق : ده دورك انت ما ينفعش حد غيرك يقوم بيه .. انا اه بحبه بس مش اقدر من عيالي ولو هختار ما بينه وبين بنتي هختار بنتي .. انت كأب كان لازم تختار ابنك .. فين حبك وحنيتك كأب .. ابنك في مشكلة وبدال ما تقف جنبه تطرده لا وتمد ايديك عليه .. شاب طول بعرض اطول منك تعامله ولا كأنه عيل ده حتى العيال دلوقتي مش بتتضرب ..

عدلي وقف بانهيأ واحساس بالمرار ماليه ومالي حياته وبص لصاحبه بلوم : انت عايز مني ايه ! انت مش خدت بنتك مش خلصت منه خلاص بقى .

محسن مازال واثق انه هو اللي غلطان في الاول وكل اللي بيحصل ده نتيجة غلطه : انا عارف من الاول ان الجوازة دي غلط وقتلتك بلاش لكن انت اصريت وادي النتيجة ابنك ضايع وضيع بنتي معاه وربنا يستر كمان على ابني .

عدلي بوجع : عندك حق الجوازة دي كانت غلط بعد اذنكم . وهو ماشي شهد جريت وراه ومسكت ايده : عمي ارجوك طمني عليه .

عدلي ابتسم بحب : لو لقيته .. امير عندي ولو حب يختفي هيختفي

...

خرج وهيا دخلت مكانها تعيط وتدعي .. عمالة تتخيل شكله دلوقتي او لما ابوه مد ايده عليه .. دلوقتي اتأكدت ان قرار جوازها من امير كان صح وصح جدا كمان .. امير محتاج لحد في حياته ومحتاج يحس بالحب وهيا للأسف معمرهاش وضحت حبها ليه .. بس لو يعرف قد ايه بتحبه !!

عدلي اخذ كتير يدور عليه وفضل يلف على اصحابه محدش عارف مكانه

راح لطارق وبيترجاه : طارق انت صاحبه الانتيم قولي هو فين ؟ طارق معندوش فكرة نهائي هو فين : يا عمي بقالي اسبوع ما شفتوش .. من ساعة الحفلة محدش شافه . عدلي ماسك هدومه وبيتعلق فيه : طيب دور عليه .

طارق مش فاهم ايه اللي حصل بس وافق : طيب هو ايه اللي حصل  
! ليه اختفى ؟ ليه شهد مش بتيجي الشغل ؟ في ايه ؟  
عدلي اتردد بس اتكلم : شهد وامير اطلقوا .

طارق بلهفة وفرحة : بجد ؟  
عدلي بصله مستغرب فلحق نفسه وعمل نفسه مصدوم : يعني ازاي  
!! وليه يا عمي ايه اللي حصل ؟

عدلي باختصار : ساعة الحفلة ورقصته مع علا اهو قلب الدنيا ..  
المهم انت صاحبه اعرفلي هو فين !!

طارق بتأكيد : حاضر يا عمي اكيد هدور عليه !!  
طارق خرج حس ان حلمه قريب وممكن يوصل لشهد راحلها على  
البيت وابوها فتحله واستغرب ده ليه جاي عنده وعائز ايه ! ممكن  
يكون أمير بعته مثلاً يترجاه يرجعه مراته ! ولا ايه ! سألـه  
باستغراب : خير يا ابني .

طارق بتردد وقلق : انا جيت اطمـن على الباشمهندسـة شهد عمي  
لسه مبلغني حالا انها وامير انفصلو هيا عاملة ايه !  
محسن باستغراب : الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه .  
طارق بتردد : طيب ممكن اشوفها؟

محسن بذهول تام لان مش ده ابدأ اللي توقعه : تشوفها ؟ يعني ايه  
تشوفها ؟ يا ابني احنا من وسط غيركم معندناش الكلام ده .  
طارق بترجي : عمي انا بس حابب اطمـن عليها اعتقد ده لا عيب  
ولا حرام .. ده احنا عشرة وزمايل شغل .

شهد كانت بتتوضا ورايحة اوضتها لمحت طارق فجريت بسرعة  
لبست اسدالها وخرجت بلهفة : باشمهندس طارق امير اللي بعـتك ؟  
طارق وقف : امير لأ ما شفتوش .

شهد احبطت بس استغربت ليه جاي عندها طالما ما يعرفش مكان  
امير فبصـتـله باستغراب : امال خير ؟

محسن بتريقة : حضرته جاي يطمـن عليكـي فيه الخير بيقول انكم  
اصحاب وزمايل شغل .

شهد بذهول : اصحاب !! اصحاب ازاي يعني ؟ سبق وقتلك يا  
استاذ طارق انك صاحب جوزي مش اكثر غير كده انت ولا شيء .

طارق حاول يفهمها : شهد انا ....  
قاطعته بصوت جاد وزعقت : مدام امير او باشمهندسة .  
طارق باستغراب واصرار : انتي ما بقيتيش مدام امير !!  
محسن اتدخل : شرفت يا ابني .  
طارق بصلهم : طيب براحتكم بعد اذنكم .. وعلى العموم برضه انا  
هعمل باصلي لو احتجتي حاجة بلغيني .  
شهد دورت وشها بعيد : متشكرة بس ربنا يباركلي في والدي  
واخويا .  
طارق مشي وهيا هتدخل اوضتها بس باباها وقفها : ليه الولد ده  
جاي هنا !!  
شهد باقتضاب : معرفش .  
محسن : ده جاي وعينه منك .  
شهد باستغراب وعدم تصديق : انا مرات صاحبه الانتيم ؟  
محسن وقف قصاها وكأنه عايز يوريها ان كل حاجة كانت غلط :  
واهو عينه منك .. بيدخل عند صاحبه علشان مراته .. هو ده  
الاختلاط .. هو ده الحمو الموت .. الصديق .. هو الرسول حذر منه  
ليه !!  
الرسول صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والدخول على النساء . فقال  
رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال: الحمو الموت .  
زمان كان الحمو الموت مقصود بيه الاقارب .. اخو الزوج ، ابن  
العم او ابن الخال لكن في زمانه هو الصديق .. صاحب اللي  
بنديله امان يدخل البيت وللأسف ينتهك حرمة وعينه تكون على  
اهل البيت .  
شهد بتعب وارهاق : بابا انا عارفة الكلام اللي حضرتك بتقوله .  
محسن زعق : ولما عارفاه صاحب جوزك بصلك ليه ؟ مفهمتيش  
جوزك ليه ! معرفتيهوش يعني ايه ليه ؟ اتجوزتي امير بحجة انك  
هتاخدي بايده تقدري تقوليلي حاجة واحدة علمتيهاو جديدة ! بطل  
شرب ؟ بيصلي ؟ بيصوم ؟ اشتغل ؟ ايه اللي عمله جديد في حياته !  
ولا اي حاجة .  
شهد دموعها نزلت : الانسان ما بيتغيرش في يوم وليلة .

محسن باصرار : امير مفيش امل منه .  
شهد برضه مصره انها كانت صح : باب التوبة مفتوح ليل نهار ..  
مين حضرتك علشان تقفله !! هاه ( عيطت ) مين حضرتك علشان  
تقفله ! ربنا بس اللي له الحق ده .. وانت عارف اقدر مني ان  
الانسان طول مهو عايش باب التوبة مفتوح و مبيتقفلش الا وقت  
السكرات ف انت ازاي قررت انه عمره ما هيتوب ولا هيتغير ....  
سابته ودخلت اوضتها تدعي ربنا انه يرد امير رد جميل ..  
ابوها قعد مكانه معدش فاهم اي حاجة ولا بقى عارف هو صح ولا  
غلط .. بس اللي عارفه انه هو اللي فتح الباب ده على عياله ..  
طارق دور على امير معرفش مكانه نهائي واستغرب ممكن يكون  
راح فين .. كل يوم يروحله الجيم ينتظره يمكن يظهر لحد ما في يوم  
ظهر

طارق بفرحة مصطنعة : عاش من شافك انت فين ؟  
امير دقنه طويلة شكله غريب واتكلم بدون ما يلتفتله : موجود .  
طارق باستغراب : مستخبي ليه ؟  
امير بصله : واستخبي ليه ؟  
طارق : انت وعلا اختفيتم تماما .. ايه اللي جركم ؟  
امير فكر في علا ياترى لسه زعلانة منه ؟  
طارق مش فاهم مالهم وعائز يفهم اقدر فيحاول يجز امير في  
الكلام : اوعى تكون زعلان علشان طلقت شهد ؟  
امير بصله وعائز يقفل الكلام تماما : زعلان ولا مش زعلان ما  
لكش فيه .

طارق اترجع : المهم طيب ابوك بيسأل عليك وهيتجنن عليك اقوله  
اني شوفتك ولا هتفضل هربان منه .  
امير بزهد : انا مش هربان من حد ..  
طلع ورقة وكتب فيها عنوان وعطاها لطارق  
طارق باستغراب : ايه دي ؟  
امير : عنواني .. اديه لابويا ..  
طارق مطشفايفه : اجرت شقة ؟ طيب ما كنت جيت عندي .  
امير بهدوء : لا شكرا وبعدين ما اجرتش دي شقتي اشتريتها .



طارق لتاني مرة يتصدم ان امير له كيان بعيد عن ابوه واتضايق  
اكثر واكثر .. سابه ومشى وعطى فعلا العنوان لعدلي اللي فرح ان  
ابنه عنده شقته الخاصة ..

امير يوميا بيستنى ابوه يجيله او يسأل عليه بس اخر النهار ظنه  
بيخيب .. يوم بعد يوم ..

عند علا

علا مكنتش بتخرج ابدًا من اوضتها وعلى طول يا ساكتة يا بتعيط  
وامها مهما تحاول تكلمها الا انها ساكتة مش بترد ابدًا ..  
جيجي مكنتش عارفة تعمل ايه لبننتها وحست انها بتضيع منها فأخر  
امل كلمت باباها يتصرف هو مع بنته

وبالفعل باباها عبد الرحمن نزل اجازة لبنته وعلا اول ما شافته  
جريت عليه واستخبت في حضنه تعيط من قلبها ...

فضل معاها كتير وسابها تعيط براحتها لحد ما هدبت تماما  
عبدالرحمن بحب لبنته : هاه هديتي !! مش هتحي لباباكي ايه اللي  
زعلك كده ! طول عمرك قوية .

علا بصت لابوها بعياط وانهار : طول عمري بمثل اني قوية لكن  
انا مش قوية .

عبدالرحمن مسك ايديها الاتنين وبص لغيرها يحاول يوقفها من تاني  
على رجليها : حتى تمثيل القوة في حد ذاته محتاج لقوة .. حبيبتي  
انتي مش ضعيفة ابدًا .

علا دموعها نازلة ومرة واحدة بصت لابوها وبعياط : انت ليه  
سيبت ماما؟؟ ليه سيبنتي ؟ انا كتير بكون محتجالك . ليه سيبنتي ؟  
عبدالرحمن موجه على بنته وحالها وحس دلوقتي بالندم انه ساب  
بنته لمراته ! ياترى بنته مالها ومنهارة كده ليه ! غلط مرة زمان في  
اختيار جيهان زوجة والظاهر انه غلط تاني لما ساب بنته لها تربيتها  
.. حاول بهدوء يتكلم معاها : انا ومامتك سكنا افترقت من زمان ..  
اكتشفنا اننا مش من نفس النوعية .. فكان لازم ابعد بدال ما تعيشي  
بين اب وام مفيش بينهم غير مشاكل وبس . كان الأفضل الانفصال  
يا علا .

علا رافضة كلام ابوها وبعياط : والافضل اني اعيش يتيمة وانتو  
الاتنين موجودين !! طيب ما اخدتنيش ليه ؟  
عبدالرحمن كان متخيل انه بيضحى علشان بنته تعيش في حضن  
امها بس فعلا الظاهر انه غلط .. بص لعلا بوجع : لان اي عيل في  
الدنيا مكانه في حضن مامته وانا محبتش احرمك من الحضن ده .  
حرمت نفسي منك علشان ما تتحرميش انتي من امك .  
علا ضحكت بوجع قطع قلب ابوها : وانت متخيل ان ماما عندها  
حضن تضمني بيه ! او هيا كانت موجودة اصلا .. انا عشت لوحدي  
يا بابا .

عيطت بصوتها كله وبانهيار وابوها ضمها ودموعه نزلت لو بس  
يعرف .. لو فضل على اتصال بيها كان عرف .. كان لازم ياخذها  
معاه ! ازاي تخيل ان جيهان اللي فشلت تكون زوجة هتعرف تكون  
ام ! ازاي غلط الغلطة الكبيرة دي في حق أغلى ما يملك في الكون  
كله .. ياه لو الزمن يرجع مكنش سابها لحظة واحدة وكان اخدها هو  
في حضنه ..

اتكلم بوجع : اسف سامحيني بس تخيلت اني بعمل الافضل ليكي  
المهم دلوقتي انتي بتعيطي ليه بالشكل ده ؟  
علا بانهيار : لاني ضايعة يا بابا .. ضايعة ومش عارفة اعمل ايه !  
حاسة اني واقفة في وسط محيط ومقداميش غير اني ارمي نفسي في  
المية وانهي حياتي وبس !

عبد الرحمن بوجع مسح دموعها : انا اهو امسكي في ايدي هطلعك  
يا علا لبر الامان .. مش هسيبك تاني .. مش هسيبك يا حبيبتي تاني  
.. مش هسيبك .

عيطت كتير في حضن ابوها و حكّت لباباها كل حاجة عن شاكر  
عند شاكر

شاكر بقى معظم الوقت مش متواجد في البيت وبيهرب من الكل  
وحتى اخته مش عارف يتكلم معاها ولا عارف يقولها ايه !! وفي  
مرة كان خارج من البيت بس أبوه وقفه : استنى هنا قبل ما تخرج .  
شاكر وقف وبدون ما يبص ناحية ابوه : خير اتفضل حضرتك ..  
محتاج مني حاجة ؟

محسن بلوم : وبعدين معاك ؟

شاكر مش عايز يتكلم ولا قادر يتكلم : حضرتك محتاج حاجة وانا مقصر فيها ؟

محسن راح وقف قصاد ابنه : من جهة مقصر فأنت مقصر في كثير قوي . والدتك مش بتسأل عليها ، اختك مش مهتم بحالتها ، انت مش موجود اصلا معانا .

شاكر عارف الكلام ده بس حاليا هو وجعه مسيطر عليه ومش هيكون معين لحد فالأفضل يبعد يللم نفسه الاول : انا اسف بس حاليا انا محتاج افضل لوحدى .

محسن مسك دراعه وقفه وبحنية اب : انت ازاي عملت في نفسك كده ؟

شاكر سحب ايده براحة وعايز يهرب من ابوه مش عارف بس لازم يحاول فبصله : ارجوك اذا سمحت مالوش لازمة الكلام .

محسن عايز يخرج ابنه من الحالة دي مش هيفضل يتفرج عليه كثير : فعلا مالوش لازمة .. ادخل لاختك واتكلم معاها على الاقل اقنعها تخرج وترجع شغلها يمكن ده يساعدها .

شاكر مقدرش يسكت ول لازم يرد فبص لابوه واتكلم بتهكم : اساعدها في ايه ؟ انها تنسى انها اتجوزت ؟ ده شغلها مع ابوه ! قال تنسى قال ! هو بالسهولة دي حضرتك متوقع ! ولا زرار بندوس عليه مثلا ؟

محسن عارف انه بيتكلم عن نفسه : لا مش سهل ولا مش زرار بس على الاقل الواحد يجتهد ويحاول طالما غلط يتحمل نتيجة غلطه . شاكر بص لابوه : غلط ؟ طيب مين بيحدد الصح والغلط ؟ حضرتك !

محسن زعق : ربنا اللي بيحدد وربنا اللي شرعلنا منهج ودين نتبعه ونمشي عليه ورسولنا عليه افضل الصلاة واتم التسليم الي قال اجتنبوا مواطن الشبهات .

شاكر زعق هو كمان ومقدرش يمسك لسانه اكثر من كده ولا من ابوه مباشرة : ولما رسولنا صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا مواطن

الشبهات ما اجتنبتهاش ليه ؟ بعد ما دخلتنا وسطها وغرقتنا جاي  
تقول اجتنبوا ! بعد ايه ؟ للاسف فوقتك جت متأخرة قوي .  
محسن رافض يصدق انه خلاص : بس فوقت فاضل انتو تفوقوا .  
شاكر ضحك بوجع وبص لابوه بمنتهى الألم : والله ؟ بعد ما تعمقنا  
ودخلنا وجهة نظرنا اتغيرت فللاسف اللي حضرتك شايفو غلط احنا  
شايفينه منتهى الصح ..

محسن مش عارف يفهم عياله ! معدش فاهمهم فعلا بيفكروا ازاي !  
فبص لابنه بحيرة : وايه هو الصح ؟  
شاكر بمنتهى الثقة : الصح ان شهد اتجوزت امير يبقى تكمل معاه  
وتأخذ بايداه واحدة واحدة مش تطلقها بالمنظر ده . انت ظلمتها قوي  
مرة يوم ما قولتلها على جوازها من امير والمرة الثانية لما جبرته  
يطلقها .

محسن بيهز دماغه برفض وبص لابنه : وايه كمان ! سيادتك  
تتجوز علا !! ويشاركك فيها مليون واحد وعادي ماهو انا هأخذ  
بايدها واستحمل مشاركة الناس ليا في مراتي واسكت لحد ما هيا  
تقرر تكتفي .

شاكر اتخنق ومردش : بعد اذنك .  
وساب ابوه ونزل صيدليته وبيفكر في كل حرف ..  
آخر الليل رجع وقعد مع اخته يقنعها ترجع لشغلها ومحدث عارف  
بكرة مخبي ايه ؟

شهد فعلا رجعت شغلها وقررت تكون قوية وتفضل قريبة من  
حماها يمكن ده يقربها من امير نفسه .. بتنتظر كل يوم انه يروح  
لابوه او يزوره ..

امير في يوم الصبح بدري بابيه خبط وفتح اتفاجىء بأبوه قدامه  
فسكت وما اتكلمش بس جواه فرحة عيل صغير اخيرا ابوه جاله ..  
بس ابوه دمر الفرحة اللي لسه ما اتولدتش  
عدلي بهدوء : انا مش جاي علشانك .

امير ابتسم لان ده المتوقع من ابوه مش جديد عليه بس مستغرب ليه  
كل مرة مع انه عارف اللي هيحصل الا انه بيتوجع ! وبص  
للارض وبعدها بص لابوه : عادي .. جاي ليه ؟

عدلي بجمود : مراتك .  
امير بصله باهتمام : مالها ؟  
عدلي : تعبت جامد ونقلناها المستشفى .  
امير الدنيا كلها لفت بيه وغامت وظلمت ونورت  
وبتوهان : تعبت ازاي وهيا فين ؟  
عدلي : مستشفى د / امين .

امير ما سمعش ولا حرف تاني وجري على المستشفى وطول  
الطريق صورة مامته وهيا بتموت قدامه .. مليون فكرة وفكرة في  
دماغه !! يا ترى مالها ! هو الزمن ممكن يعيد نفسه تاني وياخد منه  
تاني اكثر حد بيحبه ؟ هيتجنن !! اخيرا وصل وسأل عليها وعرف  
مكانها وفتح الباب بعنف ودخل الكل اتفاجيء بيه ومحسن بصله  
بعنف

امير بلهفة عاشق مجنون : في ايه ؟ مالها ؟  
شهد كانت نائمة على جنبها اول ما سمعت صوته اتعدلت بسرعة  
وبصتله فراحلها : في ايه مالك ؟ تعبانة بايه ؟  
بصت لابوها ودموعها نزلت وهو بص لابوها وسأله : هيا مالها ؟  
محدث رد عليه !! كان هيتجنن اكثر واكثر وخوفه عليها ظاهر  
للكل .. فزعق : ردوا عليا مراتي مالها ؟  
شهد ابتسمت لما قال انها مراته .. هنا الدكتور دخل وامير جري  
عليه : مراتي مالها ؟ فيها ايه ؟  
الدكتور بانتباه : انت جوزها ؟  
امير هز دماغه بخوف ورعب من اللي ممكن الدكتور يقوله : ايوه  
انا .. ارجوك قولي مراتي مالها وفيها ايه ؟ وتعبانة ليه ؟  
ونكمل بكرة

دلوقتي مسك الختام  
[ (اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)  
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ  
نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ) (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ  
شَرِّ مَا لَمْ تَعْلَمْ) (اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ)  
(اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علماً) (اللَّهُمَّ إِنِّي

ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مِنْ  
عِنْدِكَ مَغْفِرَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ  
مَنْيَّتِي)  
الشيماء محمد احمد

ديقشا  
الحلقة ١٥  
بقلم الشيماء محمد احمد  
شيمووووو

محدث رد عليه !! كان هيتجنن اكثر واكثر وخوفه عليها ظاهر  
للكل .. فزعق : ردوا عليا مراتي مالها ؟  
شهد ابتسمت لما قال انها مراته وقلبها رقص جوه ضلوعها والامل  
رجع يرفرف ويصحي حلم جميل حلمته بيوم .. هنا الدكتور دخل  
وامير جري عليه : مراتي مالها ؟ فيها ايه ؟  
الدكتور : انت جوزها ؟  
امير ملهوف : ايوه انا .. ارجوك قولي مراتي مالها وفيها ايه ؟  
وتعبانة ليه ؟  
الدكتور ابتسم : من غير ما تقلق مرات حضرتك حامل مش اكثر ..  
مبروك .  
سابهم وانسحب وامير للحظة كان مبتسم .. في حاجة هتربطه هو  
وشهد مدى الحياة ..

محسن من اول ما عرف بحمل بنته وهو مرعوب من فكرة ان  
يكون لحفيده اب زي امير يا ترى الولد هياخد ايه من اخلاق ابوه او  
حتى ايه القيم اللي ممكن تترسخ جواه وهو شايف صورة اب فاسد  
وعابث وبالمنظر دا فبص لامير بوعيد وتحذير : او عى تتخيل  
للحظة ان ده هيغير من وضعكم او اني هسمحك ترجع لحياة بنتي!!

انا لو كنت رافضك قيراط دلوقتي رافضك ٢٤ قيراط فاهم .. انا  
مش هسمحلك تربى حفيدي وانت كده ..  
شهد حاولت تتحرك بس مامتها مسكتها : بابا ارجوك .  
محسن بصلها تعبان لتعبها موجوع لوجع امير مرعوب من اللي  
جاي : خلاص وقت الترجي والتجارب خلص انسي يا شهد ..  
خرجيه من حساباتك .. ولا انت ايه رأيك يا أمير !!  
أمير ماردش عليه بس بص لشهد نظرة وداع اخيرة ومشى .. المهم  
انه اطمئن عليها .. المهم انها بخير .. المهم انها تفضل في الدنيا دي  
حتى لو بعيد عنه .. وهو خارج اتخبط في شاكرا اللي كان جاي  
بسرعة ووقفوا قصاد بعض  
شاكرا بقلق وخوف : في ايه ؟ شهد مالها ؟ شوفتها ؟  
امير بحزن : مالهاش .. هيا بس حامل .  
شاكرا ابتسم ومسك ايد امير : طب الحمد لله الف مبروك ليكم ..  
دلوقتي انت ماشي وساييها ليه ؟ دي فرصتك ترجعوا لبعض .  
امير استغرب تغير شاكرا مع انه لسه يدوب سامعه بيحذر اخته من  
حبها ! ليه دلوقتي بيقوله تنتهز الفرصة ! مبقاش فاهمو نهائي  
شاكرا باصرار : ماشي ليه يا امير ! خليك معاها ! دي فرصتك  
امير ابتسم بألم وبص للارض : ابوك قالها صريحة مش عايزني  
جزء من حياة حفيده بعد اذنك .  
شاكرا وقفه بحزن وتردد : امير ..  
بعد ما كان هيسأل اتردد وسكت وبص للارض فأمر فهم هو عايز  
يسأل عن ايه واطردد فبصله : على فكرة علا بتحبك .. بتحبك بجد ..  
انا وهيا اخوات مش اكتر .. بس خافت انك ترفضها انت واهلك  
فحبت تبعدك عنها .. بس بتحبك .  
سابه ومشى وشاكرا فضل كتير واقف مكانه مش عارف يعمل ايه ؟  
او يتصرف ازاي !!  
واخيرا قرر يأجل التفكير في نفسه ويقف جنب اخته لانه عارف قد  
ايه هيا بتحب أمير .. دخل لقاها بتعيط وامها بتحاول تهديها بس مش  
عارفة ..  
شاكرا بلهفة : شهد ..

شهد بصتلہ ومن بين دموعها وشهقاتها بصت لآخوها وبتشكيله :  
أمير كان هنا وبابا طرده ..

شاكر بأسف ووجع حقيقي : عارف يا حبيبتي شوفته بره ..  
محسن صعبان عليه بنته وحيرتها وكل اللي هي فيه بس مش بإيده  
حاجة .. خوفه عليها اكبر من احساسه بالذنب ناحية حبه ! دلوقتي  
كمان حامل يعني لازم كمان يراعي مصلحة حفيده ! لو بنته بتفكر  
بعقلها واجبه هو كأب يفكر بعقله مش بعواطفه .. بص لبنته وبوجع  
حاول يقنعها : امال لو كان بيحبك بجد كنتي عملتي ايه ؟ وان مكنتش  
جوازه منك كان مجرد صفقة مع ابوه كنتي عملتي ايه ؟ وان مكنتش  
عيشتك معاه كلها انتظار كنتي عملتي ايه ؟ بتعيطي ليه ؟ باقية عليه  
ليه ؟ شوفتي معاه ايه حلو بتعيطي عليه ؟

شهد بتعيط لدرجة صوتها مخنوق بالعياط : بحبه .. بخلوه بمره  
بحبه .. هو جوزي انت مش قادر تفهم ليه ؟ جوزي .  
محسن اتترفز : طايكك .. وطلقك من كلمة قولتهاله .. ما تمسكش  
بيكي .. يا بنتي انا اكثر حد في الكون ده بيحبك وخايف عليك .. يا  
بنتي أمير ضاع خلاص .. لو كان في أمل كنتي قدرتي توصيله ..  
كان حاول يفتحلك قلبه .. انتي ما تعرفيش حاجة عنه .. وهو  
مقالكيش .. ما آمنكيش على حياته واسراره . فوقى بقى لنفسك يا  
شهد .

شهد بصت بعيد رافضة تسمع لأبوها ورافضة منطقه ورافضة كل  
حاجة حواليتها .. مش هتسمع اي كلمة ضد امير ابدًا  
ابوها كمل : فوقى بمزاجك بدال ما تفوقي على وجع ما تتحمليهوش

شهد بصتلہ باستنكار : وهو انا متحملة الوجع ده ؟؟  
ابوها معرفش يرد عليها فسكت لانها مش هتسمع منه حاليا .. لازم  
يسيبها تهدى علشان عقلها يدخل معاها في النقاش علي الاقل ..  
دينا اخدت فترة بعيد عن الشلة ومركزة في شغلها في الشركة بس  
في حالة قلق وتوتر مسيطرة عليها .. رعب من المجهول اللي  
منتظرها ! شك جواها هيقتلها .. تعب مستمر وترجيع ! هل ممكن  
تكون ..... ده لو حصل هتكون مصيبة ! لازم تتأكد وتقطع الشك



باليقين .. عملت اختبار الحمل وكانت صدمتها لما عرفت انها حامل  
! شهقت وضربت نفسها بالاقلام وهيا بتعيط بصمت تام .. خائفة  
صوتها يطلع بره الحمام لجوز امها يجي ويفتحها محضر ! هتقول  
ايه ساعتها ! هتروح فين ! لازم طارق يعرف وينتشلها بقى من  
القرف اللي هيا عايشة فيه ! عمره ابدأ ما هيتخلى عنها ! علي طول  
طارق جدع في الشلة ومش بيتأخر ابدأ ! بس مش بيتأخر علي ايه !  
سهرة ! عزومة ! خناقة ! سفر ! لكن بيبي هل ممكن يعترف بيه !  
اكيد هيقف جنبها مش هيتخلى عنها .. ايوه مش هيتخلى عنها ..  
شهد خرجت من المستشفى والوضع استمر زي ماهو .. وامير رجع  
لعزلته ولكيانه المتلخبط ومش عارف يعمل ايه ؟ ازاي يرجع مراته  
لحضنه ؟ ازاي يصلح الجسور اللي اتكسرت ؟ كل يوم بالليل بيروح  
بعربيته يفضل تحت شباكها يمكن يلمحها .. وفرحته ملهاش حدود  
لما بيلمحها .. واخيرا جتله فكرة والصبح راح بيت ابوہ .. قابل  
الجنائني الي رحب بيه  
وطلب منه شتلات من ورد مامته .. ورد التوليب او ورد الحب زي  
ما مامته كانت بتسميه ..  
وهو واقف ابوہ لمحہ فراح ناحيته وسلموا على بعض ببرود وتوتر

..  
عدلي بهدوء : اخبارك ايه ؟ محتاج حاجة في شقتك ؟  
امير ببرود بدون ما يلتفتله : كويس ومتشكر ..  
عدلي متردد عشان متوقع الرد بس بيفتح كلام او بيظهر اهتمامه  
لعل وعسى : تحب أبقى ابعثلك اكل ؟  
امير بصله ورفع حاجب : لا متشكر بعرف ادبر اموري .  
عدلي : محتاج فلوس ؟  
امير بصله كتير : لا متشكر .  
وهو ماشي ابوہ وقفه : في حفلة احتمال اعملها في النادي للشركة  
بخصوص عقد شراكة مع شركة أجنبية لو اتفقنا ومضيئنا العقد  
هعملها ممكن تحضر ؟  
أمير وهو يجمع الشتلات مع بعض : اشمعنى يعني !

عدلي حاول يلفت انتباهه : عايزك تكون موجود وبعدين شهد  
هتكون موجودة يمكن ...

امير انتبه لما سمع اسمها بس ما بينش اي رد فعل : ربنا يسهل  
هشوف لو ظروف في تسمح ساعتها هحاول اجي ..  
مشي واخذ الشتلات معاه ..

سالي بنت صاحب ابو طارق بقى في بينها وبين طارق صداقة على  
الاقل من ناحيتها هيا .. بيشوفوا بعض وبيتكلموا وبيسهروا وده  
مجنن دينا

سالي بدلع : ما تيجي نرقص !  
دينا مضايقة من وجودها طول الوقت معاهم في سهراتهم وحببت  
تضايقها اكتر وتبعدها عنهم فاتكلمت بطريقة : طارق ما بيحبش  
يرقص مع اصحابه بيحب ديما يقلب رزقه .  
طارق بصلها كتير بغضب وبعدها وقف ومد ايده لسالي وابتسم :  
طبعا يا قمر اتفضلي نرقص .

رقص معاها ودينا هتتجنن وهيا بتتفرج عليهم ومخنوقة علي اخرها  
.. هيا بتحبه ازاي مش مقدر حبها ده ! من ساعة اللي حصل بينهم  
وهو بيتجنبها او بيختلق اي اسباب علشان يفضل بعيد عنها .. ليه  
مده بس يا طارق وانت عارف اني بحبك

واخيرا سالي هتروح وطارق بقى لوحده مع دينا  
دينا بهجوم : ده ايه ده بقى ان شاء الله هاه ؟  
طارق بصلها بغیظ : مالكيش فيه وسالي خط احمر ما تتخطيهوش .  
دينا الغيرة مسيطرة عليها : تطلع مين هيا اصلا ؟ هاه ؟  
طارق بصلها بطرف عينه وكمل شرب من كاسه : مالكيش فيه  
يادينا .

دينا بتضرب كتفه بعصبية : لا ليا ونص .. ليا بالقوي كمان .  
طارق ضحك على غبائها لو كانت فاكرة دا ضرب ونفض قميصه  
مكان ايدها وحرك الكاس بالتلج اللي فيه : نعم ؟ ليكي ايه بقى ان  
شاء الله ؟ هاه ؟

دينا ضيقت عينيها وضمت حواجبها لبعض تركز عشان تشوف ردة فعله : ليا ابنك اللي في بطني .

طارق هنا الكاس وقف على شفائفه وبصلها بعنف : بتقولي ايه ؟  
دينا : ابنك .. انا حامل يا طارق .

طارق حط الكاس على الترييزة بعنف ومسك دراعها بعنف :  
الظاهر انك اتجننتي ولا اتخيلتي ولا جرى في عقلك حاجة ! لا  
اوعي تفكري انك كده ممكن تلوي دراعي لا يا حيلتها مش انا اللي  
يتلعب معاه اللعبة دي ؟ فاهمة ؟

دينا كانت شاكة انه ممكن ما يتقبلش الموضوع لكن متخيلتش الرد دا  
: ليه ؟ تنكر ان حصل بينا علاقة وانك اول واحد يلمسني ! تنكر يا  
طارق ؟

طارق بيشاور بايديه لا : لا ما انكرش بس انا لا ضربتك على ايدك  
ولا عملت حاجة غصب عنك يا حلوة .. دي كانت ليلة وراحت  
لحالها .

دينا بصدمة : ليلة ؟ ليلة يا طارق ! انا بحبك وانت عارف ده كويس

طارق بتريقة : وانا امتي قلتلك اني بحبك ها ؟ امتي قولتلك اني  
هتجوزك ولا اي كلام فارغ من ده ؟ لا فوقك كده وصححي اللي  
في بطنك ده تتصرفي فيه ! انا انسيني تماما . خرجيني يا حلوة بره  
حساباتك !

دينا بذهول تام مش مصدقة اللي بتسمعه : ده ابنك .  
طارق اتريق بغضب : بلا ابني بلا زفت .. وانا ايش عرفني انتي  
حامل فيه منين هاه ؟ اللي تسلم نفسها لراجل تسلم نفسها لعشرة .  
فكك مني خالص فاهمة !

دينا بذهول : انا سلمت نفسي لحبيبي مش لراجل .  
طارق بتريقه وهو بيلم حاجته من الترييزة وكل شوية يبصلها  
بغضب : حبيبك !! اللي بيحب واحدة بجد ما بيلمسش شعرة منها  
غير لما تكون في بيته .. وبعدين بلاش قولتلك أسطوانة الحب  
عشان مشروخة قوي .. انتي سلمتي نفسك لواحد سكران كنتي

متخيلة ايه ؟ بقولك ايه اخلاصي من المصيبة دي بعيد عني بعد اذنك

سابها ومشى وهيا فضلت قاعدة الدموع جامدة في عنيتها مش عارفة تفكر تعمل ايه وتروح لمين ؟ ده جوز امها لو عرف مش بعيد ياخذها حجة ويخلص منها .. تروح لمين ؟ تتصرف ازاي ؟ علا ممكن تساعدها ؟ بس علا كمان مختفية وواحدة جنب من كله ! وأمير ظروفه اخدته بعيد وعمره مش هيعرف يعمل حاجة أصلا تروح فين ولمين ؟ ليه عملت في نفسها كده ؟ ليه سلمت نفسها لحد ما يستاهلهاش ؟ ليه ضيعت نفسها كده !

عند عمرو

عمرو اشتغل هو كمان عند عدلي كنوع من انواع الانتقام من أمير اللي بيكرهه من غير ما يعرف سبب للكره ده .. بس بعد ما اشتغل حس ان له قيمة وكيان .. حس انه عايش .. حس ان حياته بقى لها معنى وهدف .. وخصوصا لما اكتشف انه ذكي وناجح في مجاله .. حس بطموح ماليه وانه ممكن يعمل حاجات كتيرة .. ندم علي السنين اللي فاتت من عمره دي كلها في سهر وشرب وضياع وبس .. ليه هو بالغباء ده ! ليه حاقه علي الدنيا كلها بدون سبب ! لازم يحاول يثبت نفسه ويثبت قدراته ويثبت لعدلي ولنفسه انه مش بس علشان صاحب امير هو اشتغل لازم يثبت انه يستاهل الشغل ده .. لازم يبقى حاجة بقى كفاية اللي فات ..

امير اخر الليل راح جنينة شهد ولما حس الدنيا هديت وبهدوء بدأ يزرع الشتلات وكل شتلة زرعها زرع معاها امنية او حلم نفسه يتحقق او ذكرى من العمر مع شاهده وكان بيتبتها بالارض وكأنه بيتبت حلمه معاها لحد ما خلص ووقف ومشى بهدوء تام .. وكل يوم او اتنين بيروح يسقيها بصمت ودعاء جواه ان الرسالة توصل لصاحبته وتوصل لقلبها بالزبط زي مهي طالعة من قلبه ويمشي ..

اخيرا جه معاد الحفلة و اتردد يروح ولا لأ ومش عارف ياخذ قرار .. واخيرا قرر .

في الشركة

عدلي معاه شهد بيتكلموا في الشغل وهو حس بتعبها وارهاقها : شهد روعي انتي دلوقتي وارتاحي علشان الحفلة بالليل .  
شهد وهي بتلم حاجتها من على مكتبها : انا اسفة يا بابا بس مش هقدر اجي .

عدلي مسك ايدها وباصرار : انتي لازم تكوني موجودة.  
شهد وقفت لم الحاجة وبصتلته باستغراب : وجودي مش مهم .. العقد واتوقع دي حاجات شكلية .  
عدلي غمز لها : انتي فكراني عايزك تيجي علشان الشركة ولا الناس ولا الكلام ده كله !  
شهد باستغراب : امال ؟

عدلي بفرحة بتخطيطه : انا عزمت امير وهيكون موجود .. عايزكم تشوفوا بعض وتتكلموا يمكن !!  
شهد اول ما سمعت اسم أمير قلبها بيدق بعنف  
شهد حطت حاجتها بشنطتها وحملتها وخارجة : ربنا يسهل بعد اذنك .

مشيت وهيا بتنهج مجرد اسمه بس بيصحي ذكريات كثيرة ..  
ذكريات اكبر من انها تتحملها  
روحت وبدئت تجهز نفسها للحفلة .. اميرها هيكون موجود..  
امير واقف قدام المراية بيلبس بدلته ومتوتر وحس انه محتاج لدعم  
فاتصل بعلا على أمل انها ترد عليه وبالفعل ردت  
أمير : أخيرا رديتي .  
علا : أخيرا هديت وشوفت الأمور بطريقة مختلفة .  
أمير : طيب الحمد لله .. اخبارك ايه ؟  
علا اتنهدت : زي ما انا .. بابا بس موجود ويمكن ده اللي ساعدني .  
امير حس بنوع من الغيرة : ربنا يخليهولك .  
علا : وانت اخبارك ؟

أمير ابتسم بوجع : انا وشهد اطلقنا .  
علا بحزن : عرفت .. بس مش ده اللي كنت عايزو ؟  
أمير اتنهذ : ومش بعدك عن شاكر هو اللي كنتي عيزاه ؟  
علا غيرت الموضوع : المهم .. بتتصل بس تظمن ولا عايز حاجة ؟  
أمير : في حفلة في النادي النهارده تبع شركة بابا ما تيجي نروح ..  
شهد هتكون موجودة وطبعاً مش هتيجي لوحدها .  
علا بلهفة : قصدك مين ؟  
أمير ابتسم : شاكر .. لو حد هيوصلها هيكون شاكر ايه رأيك ؟  
علا سكنت كتير : انا عايزة اتخطاه .  
أمير : وانا كمان بس هروح .. تعالي انتي وباباكي واهو هيكون سند ليكي ..  
قفل وسابها هيا كمان لافكارها وقامت راحت لابوها ..  
شهد دخلت عند شاكر بيلبس ونازل  
شهد بتردد : كنت عايزة اطلب منك طلب .  
شاكر ابتسم : قولي يا قمر .  
شهد متوترة : تيجي معايا حفلة الشركة .  
شاكر كشر وبصلها باستغراب : انتي قولتي مش هتروحيها غيرتي رأيك ليه ؟  
شهد مترددة مش عارفة رد فعل اخوها ايه بس لازم تحاول عشان اميرها وبردو مش هتكذب او تحور دا مش طبعها فكانت صريحة :  
أمير ممكن يحضرها .  
شاكر سكت شوية واتنهذ وصعبت عليه وبصلها بحب : وابوكي هيوافق ؟  
شهد بصتله بتعلق : لو انت هتيجي معايا هيوافق ! ( كانت عايزة تقنعه يوافق يروح معاها ) وبعدين شلة امير كلها هتكون موجودة .  
شاكر هنا بصلها وصورة علا اترسمت قدامه وفاق على صوت اخته  
شهد بترجي : قلت ايه ؟ البس ؟  
شاكر ابتسم : البسي .

خرجت وجهزت وخارجة من اوضتها وابوها بصلها كثير : رايحة  
فين ؟

شهد متوترة : حفلة الشركة اونكل عدلي محتاجني اكون معاه .  
محسن حوّل بقلبه لانه فاهم دماغ بنته : انتي قولتي انها مش مهمة  
ومش هتروحي غيرتي رأيك ليه ؟  
شهد حاولت تكون طبيعية جدا وهيا بتتكلم مع ابوها مع ان قلبها ابعد  
ما يكون عند الهدوء والطبيعية : هو كلمني الصبح وطلب مني اكون  
معاه ومسيبوش لوحده .

محسن هز دماغه بدون اقتناع : اممم وهتروحي لوحذك يعني ؟  
هنا شاكر جه من وراهم : اكيد لأ انا هكون معاها ما تقلقش  
حضرتك .

بص لعيالو الاتنين اللي في قمة اناقتهم .. من امتي بيهتموا كده  
بأناقتهم في المناسبات اللي زي دي !  
محسن اتهد بحيرة مش عارف يمنعهم يروحو ولا عارف يسببهم  
وفكر يعمل ايه وفي الاخر لمعت في دماغه فكرة فابتسم وبصلهم :  
استنوا انا هاجي معاكم .

ابتسموا ابتسامة ظاهرية فقط لكن كل واحد افكاره وصلت لعند  
حبيبه وخصوصا لما تتلاقى العيون ! وبالفعل اتحركوا كلهم مع  
بعض وحتى والدتهم عايدة راحت معاهم  
في بيت عمرو

لبس وخارج وهنا سمع حد بيعاكسه وصفر  
عمرو التفت وابتسم : بطوط .. ازيك يا قمر .  
فاطمة باعجاب : شكلك زي العريس .. على فين كده ؟  
عمرو بابتسامة عريضة : عندي حفلة تبع الشغل .  
فاطمة بتحاول تجر معاه كلام وتخليه قدامها شوية : اممم .. مجرد  
حفلة بس ؟ الشياكة دي كلها للحفلة ولا حاجة تانية ؟  
فكر للحظة في علا .. هل فعلا هو متشيك علشان احتمال يشوفها !  
عايز يوريها نفسه بعد ما اشتغل وبقي شخص يعتمد عليه ؟  
فاق من افكاره على صوت بنت عمه  
فاطمة : سرحت في ايه كده ؟

عمرو بصلها وابتسم : لا مفيش بس الشغل بقى .  
فاطمة قلبها بدق بعنف وكأنها بتعترف بسر خطير : ما تتخيلش  
فرحتي بيك كانت قد ايه لما عرفت انك اشتغلت .  
عمرو : تسلمي يا بطوط يالا هسيبك بقى علشان ما اتأخرش.  
فاطمة بتمنى : خلي بالك من نفسك ..  
بصلها للحظات ووقف قصاها بس بعدها مشي بهدوء وراح للحفلة  
اللي الكل معلق امال كبيرة عليها ..  
أمير كان واقف لوحده بعيد في الظلمة بحيث محدش يشوفه ولو شهد  
جت يدخل ..  
وأخيرا لمح عربية اخوها ونزلت هيا وباباها ومامتها وشاكر راح  
يركن .. اتحرك خطوة واحدة لقدام و قلبه دق بعنف وأتمنى لو لسه  
هيا من حقه ووقف مخدش الخطوة الثانية ... كالعادة ..  
دخلت شهد بتلقت حواليتها وعنيها بتدور عليه بلهفة وترجي وخوف  
وأمل واحاسيس كتيرة جواها متلخبطة  
محسن لاحظ نظراتها وحيرتها : بتدوري على مين ؟ عمك عدلي  
هناك اهو اتفضلي .  
شهد اتنهدت : اخدت بالي ..  
سلموا عليه وهيا بصت لابوه وهو رفع اكتافه باستسلام وكأنه  
بيقولها ان هو كمان منتظر  
وشوية واخذت نفس طويل وابتسمت لانها شمت برفانه اللي بتميزه  
من بين مليون ..  
أمير وعينية عليها وكأنه مش شايف غيرها : السلام عليكم .  
الكل بص لأمير وردوا عليه وسلم عليهم كلهم ووصل لشهد واخيرا  
هيا قصاده  
أمير بابتسامة حب صافية : ازيك .. عاملة ايه ؟ وصحتك اخبارها  
ايه؟  
شهد ابتسمت : الحمد لله انا كويسة ( حطت ايدها على بطنها ) وهو  
كويس .  
أمير بص لايدها وابتسم : هو ؟ عرفتي منين ان هو مش هيا ؟



شهد ابتسمت : مجرد احساس مش اكثر.. ( رفعت عينيها ليه )  
بعدين هو او هيا مش هتفرق ولا ايه ؟  
أمير شد على ايدها زي ما شدد بنظرته ليهما وابتسم : اكيد مش  
هتفرق المهم انتي بس تقومي بالسلامة ده المهم .  
شهد ابتسمت بحب واضح لامير وابوها اضطر يتدخل : اخبارك ايه  
يا امير ؟ عايش فين لما انت مش عايش مع ابوك وعايش ازاي  
اصلا ؟

امير بصله كثير ولمح نبرة تريقة او تعجيز انه هيتحتاج لابوه  
مفهمش صراحة النبرة دي ايه ! بس رد عليه : عايش في شقتي  
والحمد لله عايش كويس ما تقلقش عليا .  
عدلي اتدخل : ده حتى رفض مساعدتي .. انت عايش ازاي فعلا ؟  
شهد اتضايقت من اسلوبهم بالكلام معاه وكأنهم بيحققو مش بيظمنو  
وخافت دا يخليه ينسحب من بينهم  
أمير قفل الكلام تماما : ما تشغلوش بالكم بيا انتو !! بعد اذنكم  
هشوف اصحابي .

يدوب هيمشي فعدي اتكلم : محدش مأخرك غير اصحابك دول .  
امير وقف للحظة وبعدها بصله : ما تشغلش انت بس بالك بيا ..  
سابهم وراح لطارق اللي واقف منتظره وسلموا على بعض بفتور  
وشوية ووصل عمرو وانضملمهم وسأل وعنيه بتدور في كل  
الوشوش حواليه : هيا علا مجتش ؟  
الاتنين بصوله وجاوبو مع بعض : لأ .  
عمرو بصلهم الاتنين وبعدها ركز نظراته علي امير . : اممم .. الا  
انت مختفي فين يا امير ؟ مش بتسهر معانا زي الاول ؟ ولا طلاقك  
اثر عليك !

امير حس بشماتة بس تجاهلها : مش فاضي وطلاقي ما يخصكش .  
طارق بص لامير : انت عارف اني روحت اطمن عليها ! وقابلتني  
بطريقة مستفزة .

امير باستغراب : روحت لمين ؟  
طارق حس انه غلط بجملته دي : لشهد ! اطمن لما غابت من الشغل  
! ايه غلطت ؟

امير اتترفز جواه ورد بتهكم : طبعا غلطت .. تروحلها بتاع ايه ؟  
وليه تروحلها اصلا !  
طارق قاطعه : يا سيدي حقك علينا ده انتو عيال خنقة .  
سابهم وراح يشوف حاجة يشربها  
علا وباباها وصلوا وكانت مترددة تدخل بس ابوها مسك ايدها  
ومشي معاها ودخلوا ..  
ابوها حس انه تعبنا ومحتاج لعلاجه بس اكتشف انه مش معاه ..  
عبد الرحمن : علا انا نسيت علاجي في العربية هروح اجيبه واجي  
على طول .  
علا مسكت ايد ابوها : طيب انت تعبنا خليك واروح انا اجيبه .  
عبد الرحمن ابتسم : لا يا قلبي مش تعبنا بس احتياطي يكون في  
جيبى .. روجي سلمي على اصحابك .  
دخلت علا وشافت شهد بس ما شافتش شاكر ودورت بعنيها كثير  
واخيرا راحت ناحية شهد وابتسمت : ازيك .  
شهد ابتسمتلها : انا الحمد لله بخير وانتي ؟  
علا بشبه ابتسامة : انا كويسة .  
وقفوا قصاد بعض مش عارفين يقولو ايه ؟ واخيرا شهد نطقت :  
على فكرة انتي اتغيرتي كثير .  
علا بز عل : كلنا بنتغير .  
شهد بتحاول تشجعها : المهم يكون التغير للاحسن .. امير وباقي  
اصحابك هناك اهم .  
علا بصت ناحيتهم : شيفاهم .  
شهد كشرت مش فاهمة فتورها ده ليه ! وليه مش مهتمة كده  
بأصحابها ! وحاولت تفهم اكثر : معنى كده ان مش هما اللي عينك  
بتدور عليه !  
علا سكنت شوية وقررت تكون صريحة : لا مش هما ! هو فين ؟  
مجاش ؟  
شهد ابتسمت وحست انها زي امير ضايعة ومحتاجة ايد تتمدلها :  
بيركن العربية وجاي الدنيا زحمة ممكن يكون مش لاقى ركنة ..  
علا ابتسمت وعنيها نورت وشهد اتأكدت انها فعلا بتحب اخوها بجد

محسن كان جاي ناحيتهم ف علا انسحبت بسرعة وراحت  
لاصحابها

عمرو اول ما شافها : مختفية ليه ؟ وشكلك غريب ليه ؟

علا بلامبالاة : عادي المهم اخباركم ايه ؟

بتتكلم و عنيتها متعلقة بالمدخل .. وامير لاحظ ده وسكت لان هو  
كمان عنيه متعلقة بشهد ..

عمرو حاول يلفت انتباهها لاي شيء بس هيا مشتتة تماما ..

شاكر اخيرا لقي ركنة ونزل ورايح للحفلة وهو رايح لمح حد واقف  
ساند على عربية بتعب

شاكر قرب منه بحذر : حضرتك كويس ؟

عبدالرحمن بصوت ضعيف : انا الحمد لله كويس .

شاكر بقلق : طب محتاج لمساعدة ؟

عبد الرحمن : لا يا ابني .. متشكر .

شاكر ملاحظ تعبته وارهاقه فقرب منه : على فكرة انا مش بعرض

بس مساعدتي .. حضرتك شكلك تعبان .. محتاج لايه قلبي ؟

عبدالرحمن بصله كثير : بس اوصل لعربييتي واخذ العلاج وهبقي  
كويس .

شاكر مسك ذراعه : عربييتك فين ؟

عبدالرحمن استغرب بس شاور على عربييته وسمح لشاكر يساعده

لحد ما وصله وفتحله الباب وقعده على الكرسي .. طلعله الدوا بتاعه  
وبصله وبعدين فتحه وعطاه ..

شاكر بلوم : المفروض علاجك يكون في جيبك باستمرار انت

عارف ده ؟

عبدالرحمن ابتسم بضعف : عارف ونسيته .. ربنا بعثك ليا ..

شاكر ابتسم : الحمد لله فعلا ..

عبد الوحمن بفضول : بس انت عرفت منين ان المفروض يكون

الدوا معايا باستمرار ؟ انت ليك علاقة بالطب ؟

شاكر ابتسم : انا دكتور صيدلي .. المهم حضرتك كنت داخل الحفلة  
ولا مروح ؟

عبدالرحمن : لا انا داخل بنتي جوه لوحدها ..

شاكر بيطمنه : استريح بس شوية يكون العلاج بدأ مفعوله وبعدها ندخل .

عبدالرحمن استغرب من طبيته واستعداده للمساعدة وحاول يشكره ويمشيه : طيب ادخل انت انا بقيت كويس .. ما تعطلش نفسك معايا . كفايا ساعدتني لحد ما اخدت علاجي

شاكر اتنهد بتعب : دي حفلة اتعطل على ايه فيها ! وبعدين لولا اختي مكنتش جيت اصلا .

عبدالرحمن ابتسم : وانا لولا بنتي مكنتش جيت .

شاكر ابتسم : شكلنا احنا الاتنين جاين غصب .

ضحكوا الاتنين وسكتوا شوية

عبدالرحمن واستغرب احساس الارتياح في الكلام مع شاكر : بنتي جاية على امل تشوف حبيبها .. هيا متخيلة اني مش فاهم ! بس انا عارف انها جاية علشان ..

شاكر ابتسم : وهما ليه بعيد عن بعض ما طالما حضرتك عارف ما تقربهم من بعض !

عبدالرحمن اتنهد بوجع : ياريت بايدي اقربهم من بعض .. المشكلة انهم مختلفين تماما ..

شاكر ابتسم بحزن : انا كمان اختي جاية علشان تشوف حبيبها ..

بس احنا بقى مختلفين عنكم في انهم اصلا متجوزين لكن الظروف بعدتهم عن بعض .. وغصب عنهم الاتنين اطلقوا .

عبدالرحمن استغرب وفضوله عايز يعرف اكثر : ازاي غصب عنهم ؟ طالما مش عايزين يطلقوا فليه ؟

شاكر مط شفافه : زي ما حضرتك قلت مختلفين ...

وهنا سمعوا صوت من وراهم

علا بلهفة : بابا انت كويس .

الاتنين بصوا مرة واحدة للصوت وشاكر اتصدم بقى علا بنته اللي بيتكلم عنها ..

شاكر بدهشه : علا ؟

علا باستغراب : شاكر .. انت بتعمل ايه هنا ؟

هدنة اهو من النكد حبة خدوا نفسك

مسك الختام  
اللهم أصلحنا وأصلح بنا واستخدمنا ولا تستبدلنا ولا تجعلنا ممن  
إستهوته الشياطين فشغلته بالدنيا عن الدين فأصبح من النادمين وفي  
الآخرة من الخاسرين  
ونكمل بكره

ديفشا

الحلقة ١٦

بقلم : الشيماء محمد احمد  
شيمووو

علا شافت شاكر مع باباها  
علا قلبها خبط كثير جدا كانت منتظراه وبتستعد للحظة اللي تشوفو  
فيها بس اخر مكان تخيلت انها تشوفو فيه مع باباها : شاكر .. انت  
بتعمل ايه هنا ؟  
شاكر مستغرب ومش فاهم هي ليه هنا مش جوا : انا داخل الحفلة .  
علا باستغراب : ايوه ماشي بس بتعمل ايه مع بابا ؟  
شاكر للحظة وقف ساكت : بابا !! ده باباكي ؟  
افتكر لما قاله انها جايباه على امل تشوف حبيبها .. معقولة فعلا  
تكون بتحبه بجد !! واقف متلخبط مش عارف يتكلم  
عبدالرحمن حس انه عك الدنيا على الاخر لما تسرع واتكلم قدام حد  
ما يعرفوش واهو طلع هو المقصود تحديدا بالكلام  
عبدالرحمن بص لبنته : هو ده شاكر اللي ؟؟؟  
علا بصت لابوها بسرعة تمنعه يوضح : اه هو .  
شاكر بصلهم الاتنين والكل متوتر ومحدث عارف يتكلم  
شاكر حس باحراج كبير خصوصي لوالدها بعد الكلام اللي قاله :  
طيب بما ان حضرتك كويس وبنتك اهي استأذنكم انا اكيد شهد  
بتدور عليا .  
مشي خطوة وعلا وقفته : شاكر ...

وقف وبصلها وهيا معرفتش تقول ايه !! سكنت  
ابوها وقف وقفل عربيته : هسبقك انا وانتى حصيلنى .. فرصة  
سعيدة يا دكتور .  
شاكر ابتسم لابوها : مجرد شاكر وبس .  
ابتسموا لبعض وابوها انسحب وسابهم  
شاكر بص بكل حنة وحاول يدور على كلام او طريقة يبدأ بيها  
الكلام لكن مفيش .. مفيش الا شوقه ليها وحشته جدا وبصلها بعتاب  
.. عتاب بكلمة واحدة بس : اختفيتى .  
علا لخبطة جواها ليها اول مالهش اخر مش عارفة ايه الصح ولا  
ايه الغلط مجرد انها شايفاه ودا بالدنيا وما فيها فهمست وهيا باصة  
للأرض : كنت عايزنى اعمل ايه ؟  
شاكر بوجع ولوم وعتاب وهمس : اللي عملتية اصلا كان ليه ! ليه  
كنتى عايزة تبعدينى ! ليه بالشكل ده يا علا !  
علا بصتله بوجع كبير قوي جواها : علشان معايرك عالية قوي يا  
شاكر .. مجرد انها عالية .  
شاكر موجوع منها : كنت هفضل ماسك ايدك مكنتش هسيبك ابدًا .  
علا حست بالندم انها اتسرعت بس رجعت لواقعها .. الواقع اللي  
هما فيه محسن ابوهم اللي طلق بنته من امير وهو راجل فما بالك  
هيا ! مفيش امل اصلا فبصت لشاكر : مش هتقدر .  
شاكر بغضب مكبوت بيحاول يسيطر عليه : وعرفتى منين انى مش  
هتقدر !  
علا بصتله بعنين مليانة دموع : اختك مقدرتش .  
شاكر هز دماغه برفض : بغض النظر ان اختى غيرى بس برضه  
امير معطاهاش فرصة ..  
علا سكنت كتير وبصتله : هو انا ينفع اقولك وحشتنى .  
شاكر بصلها كتير وابتسم واول مرة يلاحظ فستانها الطويل وبكم  
ورقبته عاليه .. وهيا لاحظت نظراته لفستانها  
ولاحظت ابتسامته ومحبتش تزرع امل جواه وتوجعه من تانى : ده  
مجرد فستان .

شاكر بأمل انتعش غصب عنه وابتسامة اترسمت دون ارادته  
وبصلها بحب : لا مش مجرد فستان.. ده فستان ساترك كلك  
مفاضلش غير شعرك وبس .  
علا رفضت كلامه ومش عايزة تقتنع بيه : انا مش هلبس حجاب يا  
شاكر .  
شاكر بتشجيع : ليه لأ ! جمالك هيقل مثلا ! ايه مشكلتك في الحجاب

..  
علا كشرت : معرفش بس مش هقدر استحمل فروضه .  
شاكر قرب منها خطوة : تعرفي منين اذا كنتي هتستحملي او لأ من  
غير ما تجربى .. علا انتي قوية .  
علا ضحكت بوجع : مين ضحك عليك وقلك كدا .. انا عمري ما  
كنت قوية ما تقوليش زي بابا .  
شاكر باصرار : لا انتي قوية بس محتاجة تثقي في قوتك دي ..  
عارفة ! تعالى معايا لحظة .  
ومشي لحد باب عربيته ونداها لانها كانت واقفة مستغربة ومش  
بتعمل اي ردة فعل ومشيت كام خطوة قربت من عربيته وفتح  
الشنطة وطلع كيس وفضل يقلب فيه ويببصلها  
علا باستغراب : ايه ده ! بتدور على ايه ؟  
شاكر ببقلب في الكيس كله : لحظه بس يا علا لحظة .  
اخيرا طلع كيس صغير وجواه زي طرحة ذهبي ناعمة وهيا  
اعترضت ورفضت بهزة دماغها وعنيها  
شاكر نظرات عينيه انها توافق كانت اقوى منها رغم انها كانت  
نظرة ضعف وترجي الا انها بكمية الحب اللي فيها كانت مسيطرة ..  
وفعلا علا مشيت وراه مسلوبة الارادة حاسة ان في طريق اخره  
نور ولازم تمشييه وتسمع كلام شاكر وقد كان .. ودخلوا النادي  
ووقف قدام اقرب مرآة قابلته ووقف وراها وحط الطرحة عليها  
ونظرات عينه اتعلقت بعنيها في المرآة وابتسم : قوليلي انك مش  
جميلة بيه ؟ قوليلي ان جمالك ما اتضاعفش مليون مرة .. علا  
الحجاب مش بيقلل جمال البنت بالعكس ده بيزوده وخصوصا في  
عينين اللي يستاهله .. حبيبتى عمر ما كان الجمال بالقصير او

العريان او الميكب الحاجات دي كلها مجرد خداع .. الجمال اللي  
جواكي أحلى بكتير اديله بس فرصة يتنفس ..  
علا بصاله ومش عارفة تقوله ايه ومش لاقية اصلا كلام تقوله  
فسكتت

شاكر بحب بيشجعها تكمل : جربي النهارده وخليكي لابساها  
وشوفي انطباع اللي حواليك ايه ! انا عن نفسي شايفك ملكة جمال  
الكون كله بيها ..  
علا بصتله : انت ..  
شاكر بحب : انا ايه ؟

علا ابتسمت : انت قولت حبيبتي ؟  
شاكر ابتسم وبص للسقف وتمتم : شوف انا بقولها ايه وهيا بتتكلم  
في ايه ! ( بصلها وهزر ) يا بنتي انا بتكلم في موضوع مصيري ..  
بعدين انتي عندك شك اني بحبك !  
علا ابتسمت بس ابتسامتها اختفت بسرعة ظهورها وبصتله بقلق :  
وباباك ! هيقبل الحب ده !

شاكر اخذ نفس طويل وبصلها : علا لو انا واقف على ارض صلبة  
معاكي اقدر اواجهه واقدر ادافع عن حبي وحبيبتي بس انتي وقفيني  
على ارض صلبة .

علا مش قادرة تفكر دلوقتي ومش عارفة تعمل ايه ! محتاجة ترتب  
افكارها شوية الأول .. بصتله وفجأة وكأنها افكرت : انت ليه معاك  
طرحه في العربية !

شاكر ضحك جامد جدا : ايه ؟ ده اللي شاغلك !! يعني هيكون ليه  
مثلا !

علا استغربت وحاولت تخمن : هتهادي بيها حد مثلا !  
شاكر بيضحك : لا يا ستي دول لشهد طلبت مني طرحه ذهبي  
ولقيت درجات كتير فجبتلها كذا لون تنقي منهم والباقي هرجعه .  
علا مسكت الطرحه اللي على شعرها : طيب دي مش هترجعها ؟  
شاكر بحب وهزار : يا ستي انوي انتي بس وانا هجيبلك محل طرح  
مش بس طرحه واحدة .. انوي انتي .



علا ابتسمت وانتهدت : طيب انا هجرب الليلة ، بس ما اوعدكش  
باي شيء .

شاكر بابتسامة أمل : وانا يا ستي راضي بتجربتك الليلة ..  
دخلوا الاثنين بس كل واحد من مكان مش مع بعض .. شاكر راح  
لاخته اللي استغربت غيابه  
وشوية ولمحت علا بحجاب وعرفت ان ده شاكر وتأثيره وابتسمت  
وبصت لاخوها ..  
شاكر باستغراب : بتبصيلي ليه !  
شهد ضحكت بخفة وهزرت معاه : مجرد اني بشبه على الحجاب ده

شاكر بص لبعيد مبتسم : ما تشبهيش .  
سكتوا كتير لحد ماشاكر اتكلم : تفكري هتثبت عليه ولا !  
شهد انتهدت : ربنا يهديها بس اهي خطوة .. ولو حابب اني اقرب  
منها واساعدها معنديش مانع .  
شاكر بصلها بلهفة ومسك ايدها بيترجاها : ياريت .. ياريت فعلا  
تقربي منها .

شهد بتحذير : بس بابا مش هيقلها بسهولة .  
شاكر كشر وبص لبعيد من تاني بص ناحية ابوه اللي مع عدلي  
صاحبه : عارف بس لو حس انها اتغيرت هيقل ..(سكتوا شوية )  
شهد ينفع تسامحيني!

شهد باستغراب : اسامحك على ايه !  
شاكر ندمان على كل مرة غلس فيها على امير وبيسأل نفسه ياترى  
لو كان مختلف كان ممكن الوضع ده يتغير ؟ بصلها : غلاستي مع  
امير في الاول وغلاستي عليكى وتدخل في حياتك كل شوية بس  
اعذريني .. الاول كنت خايف عليكى منه وبعدها كنت بدأت احب  
علا وحسيت اني بغالط نفسي وبناقضها واللي المفروض اعمله  
بفرضه عليكى انتي .. كنت رافض حبك لامير والحقيقة اني كنت  
رافض حبي انا لعلا ولاني مش عارف اعمل ايه فكنت بطلع غيظي  
ده عليكى انتي وهو فممكن تسامحيني !

شهد مسكت ايده : حبيبي مفيش حاجة اسامحك عليها.. انت اخويا  
وانا مقدرة خوفك وحبك وحتى وجعك .. انا حاسة بيه ..  
علا راحت لابوها اللي اول ما شافها ابتسم جدا : ايه الجمال ده كله  
! انتي احلويتي بزيادة ولا انا بيتهياي !  
علا بصتله ومكشرة بهزار : انت بس بتقول كده .  
عبدالرحمن مد ايده حطها على راسها بحب : حبيبتي انتي جميلة  
جدا والطرحه زودت جمالك .  
علا باستغراب : طب ليه ما حاولتش تخليني البسها قبل كده ! ليه  
مخلتش ماما تلبس حجاب .  
عبدالرحمن اخذ نفس طويل وكشر وكأنه بيبتكر ذكريات كثيرة  
موجعة : ما انا قولتلك ان في اخطاء كثيرة في حياتي واكبرهم اني  
سيبتك لمامتك .. ده سبب من اسباب انفصالنا .. المهم شاكر انسان  
كويس ما تضيعهوش منك .  
علا بحزن : باباه عمره ما هيوافق عليا دول متدينين جدا ده طلق  
شهد من امير .  
عبدالرحمن : البنت غير الولد .. الخوف على البنت بيكون اكبر  
وبعدين لو حس انك اتغيرتي عمره ما هيعارض .. لو حس انك  
بتحاولي هيوافق .. بس الاله من دا كله يا علا انك تكوني مقتنعة  
انك هتغيري لنفسك ولان ده الصح اللي المفروض تعمليه .. انتي  
بتعملي الصح لنفسك مش لحد ثاني ..  
امير واصحابه واقفين وجت عليهم دينا اللي طارق اول ما شافها  
كشر سلمت عليهم وبصتله : اخبارك ؟  
طارق مكشر : انا كويس .  
امير بصلهم الاتنين : مالكم !  
طارق بسرعة : مفيش ..  
عمرو فجأة اتكلم : هيا علا لابسة حجاب ولا بيتهياي ؟  
كلهم بصوا ناحيتها وامير ابتسم وهيا وصلت عندهم  
امير بابتسامة عريضة : ايه الجمال ده كله !  
علا مكسوفة ومتلخبطة فهازرت : اضحك عليا انت كمان .

امير ابتسم : يعني انا مش اول حد اقولك ده ! يبقى اكيد مش كلنا بنضحك عليكى .

عمرو اتدخل بينهم : علا انتي جميلة في اي حاجة بس اشمعننى ومن امتى ؟

علا بصت لشاكر وعمرو تابع عندها : مش عارفة يا عمرو .. مش عارفة ليه وازاي ! مش فاهمة حاجة !

امير بصلها وشجعها : المهم انها خطوة كويسة يا علا .

دينا ابتسمت : فعلا .. خطوة حلوة قوي يا علا .. ياريت انا كمان اقدر اعمل زيك .

علا بصت لها : وليه لأ ! تعالى نمسك ايدين بعض ممكن نساعد بعض .. انا لسى متلخبطة اصلا فممكن نساعد بعض ونقوي بعض .

دينا بوجع وهيا بتفكر في غلطتها الشنيعة مع طارق ومصيبتها اللي هيا واقعة فيها : ربنا مش هيقبلني ابدًا .

امير بص لدينا : شهد ديمًا تقول ان مهما الذنوب كانت كبيرة الا انك لما بتتوجهي لربنا صح بيقبل التوبة وبيمحي الذنوب دي .. ديمًا بتتكلم عن مدى غفران ربنا .. فلو ده سببك يا دينا يبقى ما تهتميش بيه واعلمي الصح وبعدين مين عارف مش يمكن ربنا يقبل !!

طارق بزق منهم كلهم : حصة الدين دي انا ماليش فيها انا رايح اشوف ابوك والوفد اللي معاه .. سلام .

انسحب طارق وعمرو واقف متغاض .. خلص من امير طلعه شاكر .. وبعدين بقى معاهم ! هيعمل ايه علشان يلفت حتى انتباهها !

عمرو زعق منهم : انا كمان رايح لابوك سلام .

امير واقف وجنبه دينا وعلا وهو عينه على شهد اللي بصتله باستفسار ومعرفش يقولها ايه !! بس رفع ايديه باستسلام ..

اخيرا كانت شهد لوحدها عند البوفيه وهو راح وراها وقرب اخذ حاجة وقرب منها قوي لدرجة انها اتخضت مع انها كانت شامة ريحة برفانه وعارفة انه هو بس قربه كان كثير لدرجة خبطت بالتربيزة قدامها بعدها لفتله و ابتسمت لما شافته هو

امير بصلها عايز يشبع منها كلها وهمس : عاملة ايه !

شهد قابلت نظراته بنظرات مليانة شوق ولهفة عليه وجاوبته بحب :  
انا كويسة وانت طمني عليك .

امير : انا كويس ..

قرب منها قوي وحط ايده على ايدها اللي ساندة بيها على الترابيزة  
وراهم وهيا بصت لايده فضغط على ايدها ومسكوا ايدين بعض ..  
لحظات صامته لكن عنيهم وايديهم بتتكلم .. اتقابلت عنيهم في نظرة  
طويلة كل واحد فيهم اتمنى الف حاجة

شهد بلهفة نفسها تظمن عليه : عايش فين ولوحدك ليه !

امير بصلها قوي : عايش في شقتي .. واكتفيت من ابويا وتدخله  
وعلشان كده عايش لوحدي .

شهد باهتمام : بتصرف منين وازاي ؟

امير اتضايق وسحب ايده من ايدها وبص لبعيد : ما تشغليش بالك  
انتى .. المهم .

شهد تقبلت تغيره للموضوع بس افتقدت ايده لكن كملت كلامها : ايه  
المهم !

امير نفسه يعرف منها اجابات كثيرة هو محتاجها فسألها بتردد :

شهد هو احنا ... يعني ينفع ....

شهد عيزاه ينطق او يتكلم : ينفع ايه !

امير بصلها قوي لعنيها : ينفع نرج ....

قاطعها ابوها من وراهم : امير والدك كان بيسأل عليك .

امير اتضايق منه وبصله كثير وساكت وشهد باصة للارض

محسن اصر : على فكرة انا بتكلم بجد ابوك عايزك وببيدور عليك .

امير ايديه في وسطه وبص لشهد ومشى خطوة ورجع تاني ومحسن

وقف في وشه : عايز ايه يا امير .

امير تجاهله وبص لشهد : شهد ...

شهد بأمل : نعم !

امير من وري ابوها : دينا .. محتاجة حد جنبها .. هيا بتمر بمشكلة

او ازمة ومش بتقول لحد عليها بس محتاجة لحد يقولها الصح

والغلط .. بتقول ان ربنا عمره ما هيقبل توبتها لان ذنوبها كثير فلو

تقدرى تساعديها !!

شهد ابتسمت : هيا معايا في الشركة حاضر هقرب منها .  
محسن بصله باستغراب مش قادر يفهمو نهائي فبذهول : وسيادتك  
مش عايز حد يساعدك ! مش شايف انك اولي تطلب المساعدة  
لنفسك بدال ما تطلبها لصاحبتك .

( كز قوي باسنانه على كلمة صاحبتك )  
امير بصله بغيط : لا متشكر انا عاجبني نفسي كده ومش محتاج  
لمساعدة بعد اذنك .

محسن بص لبنته بغيط : كان عايز ايه ؟  
شهد بحزن : بيسلم !! بيضمن على ابنه اللي جوايا !! في مليون  
سبب يجمعني انا وامير مع بعض .  
محسن بضيق وزعل : يا بنتي انا مش قصدي اضايقك او اتعسك او  
ابعدك عن جوزك ! انتي متخيلة ان ده سهل عليا ؟ متخيلة اني  
مبسوط بكسر قلبك او قلب شاكر ؟ بس ده الصبح حتى لو من وجهة  
نظركم غلط .. دي وظيفة الاب ومش ديما بتكون حلوة او ممتعة  
وبكرة هتجربي بنفسك وهتلاقي نفسك بتضطري تاخدي قرارات ما  
تعجبش ابنك بس ضروري تاخديها .  
شهد بدموع في عنينا : وليه ما اسبوش يجرب ويغلط ويتعلم من  
غلطه ؟

محسن بصلها : وهو انا مكنتش بسبيك تغلطي وتتعلمي ! امتي كنت  
بجبرك على رأيي ! ما انا سبيتك اهو تغلطي ( بص ناحية امير )  
بس للاسف ما اتعلمتيش انتي مصرة تكلمي .  
شهد بصت لابوها : مش يمكن اكون صح ! ليه افترضت انه غلط ؟  
محسن بحزن وزعل : يا بنتي فوق واحد جايبلك واحدة البيت  
بيرقص معاها و.... استغفر الله العظيم ... يا بنتي مستنيه ايه !  
شهد باصرار : امير بيحبني وده انا واثقة منه .  
محسن مسك دراعات شهد : والحب اللي ما يرفعش صاحبه لفوق  
زي قلته .. ربنا يهديكي ويسعدك يالا تعالي نروح لامك قاعدة  
لوحدنا .

يدوب ماشيين ومحسن فجأة واحدة معدية كانت هتخبط فيه وقفت  
البنت

علا : انا اسف....  
مكملتش الكلمة لانها اتفاجئت بمحسن اللي بصلها بصدمة مش  
مصدق

علا خافت منه وكررت : اسفة لحضرتك .  
محسن بتوهان : حصل خير .  
سابتهم بسرعة واختفت من قدامهم  
مشي هو وشهد بس مليون فكرة وفكرة في دماغه وخصوصا لما  
شاكر قعد معاهم وعينه كل شوية مراقبة علا اللي واقفة مع باباها .  
وسأل نفسه سؤال : يا ترى هو غلط والعيال دي محتاجة فعلا حد  
يمد ايده ولا هو صح والمفروض يبعد عياله !! سؤال معرفلوش  
أجابة . سؤال لخبط كيانه كله !

خلصت الحفلة وكل واحد روح على بيته بأفكاره الخاصة ..  
امير مش عارف ازاي يقرب من شهد وازاي يتقبل ابوها وابوه ؟؟  
طارق مش عارف ازاي يخلص من دينا من غير شوشرة ..  
عمرو مش عارف يعمل ايه علشان علا تشوفه ! اهو اتغير وقرب  
من عالمهم بس برضه هيا مش شيفاه ..  
دينا مش عارفة هتعمل ايه في مصيبتها ومين هيساعدها ؟؟ بطنها  
بدأت تكبر واللبس الواسع والكورسيه كمان شوية مش هتجيب نتيجة  
انها تخفي الحمل والكل هيعرف وتتفصح لازم تتصرف قبل  
الفضيحة ..

علا مش عارفة كل حاجة فيها متلخبطة .. حتى مشاعرها متلخبطة  
.. الشيء الوحيد الاساسي والثابت هو انها بتحب شاكر وده المهم  
حاليا ..

روحت هيا وابوها واول ما دخلوا البيت ومامتها شافتها شهقت  
بصدمة : انتي عاملة ايه في نفسك ! ايه القرف ده ! انتي هتدفعني  
جمالك تحت ده .

عبدالرحمن وقف قدام بنته وزعق : سيبني البنت في حالها يا جيهان

جيجي بنرفزة زعقت هيا كمان : دي افكارك انت ؟ ولا تلاقيها  
افكار البأف الثاني اللي بتحبه ؟  
عبدالرحمن زعق : اللي انتي مسمياه بأف ارجل من مليون واحد  
من الاشكال اللي تعرفيها .. انا مش عارف انا ازاي سيبت بنتي  
معاكي تربيها ؟ كنت فاكرك انك هتقومي بدورك كأم بس كنت غلطان  
.. لكن ملحوقة .. والحمد لله البنت فيها بذرة طيبة .. وانا هكبر  
البذرة دي لحد ما تبقى شجرة وثابتة .. ولحد ما تكون في امان منك  
.. علا اطلعي اوضتك ونامي واوعي تسمعي كلمة منها .. اثبتني يا  
حبييتي .

علا طلعت وسابتهم الاتنين راقبوها لحد ما اختفت  
جيجي بصتله وباصرار : انا مش هسمحلك تاخذ بنتي مني .  
عبدالرحمن باصرار اكبر : بنتك كبرت خلاص وللأسف مش  
محتاجاكي لانك عمرك ما كنتي ام .. بعد اذنك .

عمرو روح مخنوق ومتضايق ومش فاهم ايه اللي بيحصل حواليه  
.. دخل اوضته واخوه الصغير نايم غير هدومه ورقد على سرير  
يبص للسقف وخبطة خفيفة على الباب واخوته دخلت : ينفع ادخل ولا  
نمت ؟

عمرو : ادخلي وانجزي .  
عالية دخلت وقعدت جنبه : مالك مخنوق من ايه كده ! ما اتبسطتش  
في الحفلة !

عمرو بزهق : عادي يعني .. المهم عايزة ايه !  
عالية حاولت تفهم من اخوها : فاطمة كانت هنا النهارده .  
عمرو باستغراب : ماهي على طول بتجيلك ايه الجديد ؟  
مش عارفة ازاي تتكلم مع اخوها بس لازم تفهم منه وتعرف  
احساسه ايه ! فاتكلمت : كانت مخنوقة هيا كمان .  
عمرو استغرب : اשמعني يعني مالها ؟  
عالية اتنهدت : جايلها عريس والكل موافق وهيا هتضطر توافق .  
عمرو مش مهتم ومستغرب : وتضطر ليه ! دي راحتها .

عاليه بصتله : لان اللي هيا بتحبه مفيش امل ولا رجا منه .. واد غبي كده .

عمرو اتترفز : ولما هو غبي بتحبه ليه ! وبعدين مين الواد ده !  
وبعدين حب ايه وكلام فاضي ايه بلا حب بلا زفت .. الحب ده لعبة بيضحك بيها الشباب على البنات علشان يتسلوا بيهم .  
عاليه باستغراب : يا سلام .. يعني هو الحب حلو للشباب وكخه للبنات ؟

عمرو بزهق وخنقة ومش مستحمل اصلا اخته حاليا تكمل عليه :  
بقولك ايه الحكاية مش طالبة المهم مين ده اللي بتحبه واوعي يكون عيل سيس .

عاليه ضحكت جواها جدا فبصت لاخوها واتريقت : لا من جهة سيس فهو سيس .. هو خريج كلية عالية بس ماشي مع شلة زبالة لدرجة ان هو نفسه بقي زبالة زيهم .. بطل يصلي وبطل يروح الجامع ومش عايز يشتغل الا بشروط معينة وباصص لفوق قوي .  
( عمرو بدأ يفهم انها بتتكلم عنه هو )  
هاه ايه رأيك يبقى عيل سيس ولا ايه ؟؟ ولا راجل يعتمد عليه ؟ انت هتوافق عليه ليا انا مثلا ؟

عمرو بغضب: قومي يا عاليه نامي .  
عاليه باصرار : لا مش هقوم .. على الاقل لما اسمع منك .  
عمرو زعق براحة : عايزة تسمعي ايه !  
عاليه باصرار : اقولها توافق وتلحق شبابها اللي بيضيع في انتظار واحد مش حاسس بيها ولا شايفها ولا اقولها اصبري ده بدأ يفوق لنفسه ؟!

عمرو معرفش يرد على اخته بايه ، مش قادر يقولها توافق بس برضه مش قادر يقولها ترفض ! فبص لبعيد : معنديش رد ليكي هيا حرة وقومي من عندي عايز انام .

سالتة وخرجت وهو فضل يقلب في دماغه كلامها .. هو فعلا بطل يصلي .. بطل يروح الجامع زي زمان .. مش عايز يشتغل فعلا الا بمواصفات معينة .. هو من الاخر من الشباب اللي كان زمان بيكرهم .. النوعية اللي عايشة الدور ولا هيا طائلة سما ولا طائلة



ارض ولا عارف يوصل فوق ولا راضي باللي فيه ... ياترى هو  
فعلا عيل سيس زي ما اخته بتقول ! ليه اتحول كده ومن امتى  
اتحول كده ! امتى كان شاب معندوش اي كرامة نهائي وبيقبل  
خروجات وسهرات بفلوس اصحابه ! امتى بقى بيشرب كده ! امتى  
بقى مش هامو انه يحب واحدة ما بتحبوش اصلا وعارف انها بتحب  
غيره لا وكمان مستنيها تسيب اللي بتحبه علشان تلمحه هو ! امتى  
اتحول للشخصية البغيضة دي ! لازم يفوق بقى من الوحل اللي هو  
موحول فيه ده ! لازم يفوق كفاية بقى العمر بيمر !

الايام بتعدي وكل واحد مشغول بدنيته .. شهد قربت كثير من دينا  
وبدئت تساعدها ازاي تقرب من ربنا .. شهد ملاحظة تغير دينا  
وقلقها المستمر بس محبتش تتضغط عليها واستنتت لحد ما تيجي من  
نفسها وتفتح قلبها ..

علا ابوها اضطر يرجع شغله واخدها معاه ووعدت شاكر انها  
هتحاول تستحقه لما ترجع .. عمرو ركز في شغله وفاطمة حسنت  
انه اتغير فرفضت عريسها ..  
طارق خطب سالي تحت ضغط من ابوه بس مشكلته حاليا في دينا ..  
اما امير فمعظم وقته في الجيم او في عالمه الخاص وبالليل بيروح  
يهتم بورد التوليب عند شهد ..

دينا اخيرا قررت تروح بيت طارق وهناك قابلت ابوه وامه  
ممدوح باقتضاب : خير يا دنيا طارق مش هنا .  
دينا حاولت تستجمع قوتها وشجاعتها ووقفت قصاد ممدوح واتكلمت  
بهدهوء : انا جاية لحضرتك يا عمي .

ممدوح استغرب : خير قولي محتاجة لايه !  
دينا : محتاجة ابنك يعترف باللي عمله معايا .  
فوقا اتدخلت : وايه هو اللي عمله معاكي ؟ قصدك ايه ! اتكلمي على  
طول .

دينا بتوتر : انا حامل .  
الكلام نزل صاعقة على الاتنين لدرجة لجمتهم شوية لحد ما ممدوح  
اتكلم

ممدوح : من طارق !

دينا بصتلته بصدمة : طبعا .

ممدوح خبر زي ده ممكن يخبط كل مخططاته ولو اتعرف هيكون فضيحة من كل النواحي ! سأل : وايه اللي يثبت انه هو ؟ انتو ليل نهار سهرانين في النايكلاب من ده لده وشرب وسهر .

دينا مجروحة من تلميحات ممدوح بس هيا اللي حطت نفسها في الوضع ده ولازم تتحمل نتايجه : ايوه بس مكنش في غيره اصلا . فوفا اتدخلت مش مقتنعة : وهل ده ضمان كفاية ؟ ولا ليه نصدقك اصلا !

دينا بصتلها بصدمة : لاني بقول الحقيقة صدقوني .

فضلوا كتير يحققوا معاها ويناهدوها واخيرا ممدوح اتصل بابنه يجي حالا وبالفعل جه بسرعة ودخل واول ما شاف دينا اتترفز وزعق : انتي بتعملي ايه هنا ؟ دينا دورت وشها بعيد عنه : انت مش عايز تتصرف فهما يتصرفوا .

طارق زعق : قولتلك ماليش دعوة .. دي غلطتك انتي مش انا .. انا كنت سكران واتفاجئت بيكي اصلا فدي غلطتك . ممدوح اتدخل : استنى يعني فعلا هيا حامل منك انت ! طارق كشر : معرفش بس اهي بتقول . دينا زعقت : انت عارف اني عمري ما كنت مع غيرك وانت اول واحد يلمسني .

طارق : ماشي اول واحد بس مش شرط اكون الاخير .

دينا بتحذير : طارق ....

ممدوح زعق : اسكتوا انتو الاتنين .. اسكتوا .. ده حصل امتى ! دينا بتحاول تسيطر على دموعها لانه مش وقتها دلوقتي : احنا على علاقة من زمان من ساعة فرح امير . ممدوح اتترفز : انا بتكلم عن الحمل . دينا كشرت وبصت للارض : قربت اكمل الخامس . ممدوح بذهول : وانت سيباه ليه ! انتي مستعدة للحمل ده ولا للفضيحة دي ؟

دينا باستغراب : يعني اعمل ايه ؟  
فوفاز عقت : تنزلي اللي في بطنك ده يا قلبي الا اذا كنتي عايزاه  
انتي حرة بس ابني بره القصة دي.  
دينا بصتلهم كلهم واحد وري الثاني : هو مش هيعترف بيه ؟  
ممدوح كشر وزعق فيها : انتي اتجننتي ولا ايه ؟ يعترف بايه !  
انتي عارفة هو خاطب بنت مين ؟ وابوها يبقى مين !  
بص لمراته بتوتر : هو ينفع تنزله في الوقت دا ؟ بعد الخامس ؟  
فوفاز كشرت : مش اي دكتور هيرضى يعملها .. بس الا لما نلاقي  
دكتور يوافق بالفلوس .

دينا بصدمة ودموعها نزلت : وانا !  
ممدوح بدون ادنى اهتمام لدموعها هو اللي يهمه دلوقتي مشروعه  
الكبير وشريكه وبنته المخطوبة لابنه : انت تتخلصي من الحمل ده  
وبسرعة ويا ستي انا متكفل بكل المصاريف .  
دينا مش مصدقة اللي بتسمعه : انت متخيل ان انا مشكلتي في  
الفلوس انا حامل وتقولي مصاريف !!  
فوفاز بتريقة : ولما انتي خايفة من الفضيحة عملتيها ليه ! ما  
حافظتيش على نفسك ليه يا شاطرة ! ما اعتقدش ان ابني ضربك  
على ايدك او غصبك .

دينا من وسط شهقاتها ودموعها : انا بحبه .  
طارق بزهق : وانا عمري ما قتلتك اني بحبك ..  
دينا بألم : امال كنت بتعمل ليه كده معايا ؟  
طارق زعق : انتي عايزة ده وانا شاب ومش هقولك لأ مفيش شاب  
في الدنيا هيرفض بنت راحتله لباب بيته وبتقوله اتفضلني فما تجيش  
دلوقتي تعيطي .

فوفاز قربت منها واتلکمت بهدوء : بقولك ايه يا دينا عمك قالك انه  
متكفل بالمصاريف يا حبيبتى اكثر من كده مالکيش حاجة ولو كده  
انا هاخذك بعد العملية وهساعدك لحد ما تقومي بالسلامة وده اكثر  
شيء ممكن اقدمهولك لكن اكثر من كذا سوري ويالا دلوقتي بقى  
علشان عندنا عزومة على الغدا حبيبتى وخطيبته واهلها على  
وصول يالا باي سلميلي على صافي مامتك .

طردتها بالراحة ودينا مش عارفة هتعمل ايه او تاخذ قرار ازاي ...  
بعد ما خرجت اشتعلت خناقة رهيبة بين طارق وفوفا وممدوح ما  
بين ابوه اللي مش عاجبه وامه اللي بتدافع عن ابنها وطيشه ...  
امير كان متابع شهد من بعيد لبعيد .. ديما عنيه عليها ..  
شهد على طول تدعي لامير بالهداية وفي يوم الصبح نازلة على  
شغلها داخت وسندت على الشجرة في الجنية وابوها جري بسرعة  
سندها : مش لازم النهارده شغل تعالي يالا .  
شهد بتعب : لا انا هبقى كويسة ..  
شوية ولمحت في الارض زرع صغير يدوب منبت وواضح انه  
جديد ويشبه التوليب كتير وقربت منه واستغربت ازاي اول مرة  
تاخذ بالها منه !

محسن استغرب : بتعملي ايه ؟  
شهد اتراجعت بسرعة لاحسن ابوها يلاحظه هو كمان في شئ نبهم  
جواها ربط الزرع باميرها مش عارفة بس اهو احساس وخلص :  
ولا حاجة ..

طلعت تترتاح لان تعبها استمر وبالليل تعبانة وراقدة بس كل شوية  
تقوم وتبص من الشباك على الجنية علشان تتأكد شكوكها صح ولا  
ايه

والليلة عدت وانتظارها كان على الفاضي .. ثاني يوم نزلت كانت  
ماشية بس لقت جارهم بيسقي الزرع تحت فسألته مين زرع دي بس  
قالها ميعرفش هو لقاها كده وميعرفش مين زرعها .. تعبت برضه  
في الشغل وعدلي روحها بنفسه وهما طالعين سألته  
شهد شاورت على الزرع : عمي تعرف الزرع ده ايه ! انا بشبه  
عليه بس مش متأكدة .

عدلي وقف وشافه من قريب : اعتقد انه تيوليب .. انتي زرعتيه  
علشان امير ؟

شهد ابتسمت : انا مازرعتوش انا اتفاجئت بيه هنا .  
عدلي بصلها : قصدك ان امير زرع ( فكر شوية ) فعلا من فترة  
جه واخذ شوية شتلات .. والله الواحد ما عارف يقول ايه ! ربنا  
يهديكم يا بنتي ويجمعكم مع بعض .

بالليل انتظرتة تاني والتعب زاد عليها بس مش عايزة تقول لحد ..  
ترجيع مع دوخة مع تعب شديد مستمر ... اخيرا سمعت قفلة باب  
عربية

قامت وراحت للشباك وشافته بيقرب وفي ايده زي ابريق بتاع زرع  
وبص حواليه وراح سقى الزرع وقعد جنبه كتير .. فضلت تقاوم  
بس مقاومتها انتهت فلبست اسدالها وخرجت من اوضتها بالراحة  
ونزلت بس للأسف اول ما خرجت من باب العمارة كانت العربية  
اتحركت ودمعة نزلت من عنيتها .. كان نفسها تلحقه او تكلمه  
او تقوله اي حاجة ..

التعب اشتد عليها كتير واخيرا نقلوها المستشفى وهناك عدلي عرف  
وراحلها بسرعة

محسن : بنتي مالها .

دكتور هبه : الحمل طبيعي ومفيش فيه اي مشاكل نهائي ..

محسن : يعني حضرتك شايفة ان تعبها ده طبيعي .. البنت ما  
بتاكلش نهائي ولو اكلت بترجع ووزنها اهو في النازل .. ده مش  
حمل طبيعي .

دكتور ه : صدقني طبيعي في بنات كده وبعدين لو كده ممكن  
تعرضها على دكتور باطنة يطمئنك على معدتها لكن كنسا وحمل  
بالنسبالي انا طبيعي بعد اذنكم .

عرضوها على باطنة بس نفس الكلام ولفوا بيها على كل  
التخصصات والكل بيقول طبيعي

عدلي مع محسن لوحدهم

عدلي باهتمام : عايز تروح لدكاترة اي تاني .

محسن بتعب وارهاق : مش عارف البنت بقالنا اسبوع اهو وانت  
شايف بنفسك هيا عاملة ازاي والدكاترة يقولو طبيعي طيب نروح  
لمين تاني فاضل تخصص ايه ؟

عدلي بهدوء : فاضل النفسية .

محسن بصله بسرعة : نعم ! نفسية ! قصدك ايه بقى ؟

عدلي بص لصاحبه : قصدي ان بنتك محتاجة لجوزها معاها وانت  
هتلاقيها بقت كويسة وتمام .. ده انت حتى رفضت اني اعرفه

واقوله انها هنا .. ولولا حلفانك عليا وانك مش هتسمحلي اشارككم  
انا كنت قتلته وكنت خليته يكون جنبها . بس للأسف انا الظاهر اني  
اناني فعلا واخترت اني اكون جنب حفيدي بدال ابني  
محسن كشر وحاول بيرر : ده حتى محاولش يرجعها اويكلمني  
تاني .

عدلي شد محسن من دراعه : انت عارف امير كويس وعارف انه  
مش هيعملها ..شهد محتاجة لامير ارجوك سييني اكلمه .. خليه  
يكون جنبها .. اديله فرصة تانية يا محسن .. خلي قلبك كبير مع  
ابني .. ارجوك يا محسن  
محسن : .....

ونكمل بكره

واخيرا مسك الختام

اللهم انصر اهل غزة و ثبت اقدامهم و إلقي الخوف و الفزع في  
قلوب الصهاينة المجرمين

اللهم اجعل بيوتهم عليهم ردما و اجعل قنابلهم عليهم دمدماء وعويل  
نساءنا عليهم هما اللهم اجعلهم عبرة للمعتبرين اللهم ومن أرادنا  
والإسلام بخير فوفقه لكل خير ومن أرادنا والإسلام بسوء فاقسم  
ظهره واجعل كيده في نحره ولا تمهله بين يومه وأمسه اللهم حرر  
المسجد الأقصى من دنس اليهود المعتدين .اللهم اكتب لنا الصلاة فيه  
والشهادة على بابهِ.. اللهم اكتب لنا الصلاة فيه والشهادة على بابهِ  
...اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ودود يا ذا العرش  
المجيد يا فعال لما تريد نسألك اللهم بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى  
واسمك الأعظم يا منشئ السحاب يا منزل الكتاب يا هازم الأحزاب  
. اهزم اليهود وانصر المجاهدين في فلسطين عليهم .اللهم أرنا فيهم  
عجائب قدرتك. اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم  
أحدا. اللهم اجعلهم غنيمة للمجاهدين .اللهم اجعل سلاحهم في  
صدورهم وكيدهم في نحورهم وتدميرهم في تدميرهم ..اللهم أنزل  
بهم بأسك وبطشك ورجزك وعقابك وأليم عذابك. .

.اللهم وأهلك الظالمين بالظالمين وأخرج أمة محمد من بينهم  
سالمين.. اللهم ارحم المستضعفين في فلسطين. . اللهم آمن روعاتهم

واستر عوراتهم واحفظ ذرياتهم وارحم تكالاهم واحفظ أياماهم  
واجعل أطفالهم شفعاء وقتلاهم شهداء.. . اللهم أقم على الحق دولتهم  
واجمع على التوحيد كلمتهم.. . اللهم انصرهم.. اللهم انصرهم.. اللهم  
انصرهم.

بقلم /الشيماء محمد

الحلقة ال ١٧

بقلم / الشيماء محمد

شيمووووو

عدلي برجاء : انت عارف امير كويس وعارف انه مش هيعملها  
..شهد محتاجة لامير ارجوك سيبي اكلمه .. خليه يكون جنبها ..  
اديله فرصة تانية يا محسن .. خلي قلبك كبير مع ابني ..  
محسن مختار مش قادر يوافق بس برضه مش قادر يرفض .. فكر  
للحظات ومر عليه كل الايام اللي عدت وافكر اخر مرة سمح لعدلي  
يأثر عليه كانت النتيجة الجوازة دي لا مش هيسمحله تاني .. بصله  
واعتذر : انا قلبي كبير يا عدلي لكن ابنك بيعند لمجرد العند وبس  
،مش بيحاول حتى ، وانت خاطرك على عيني بس سبق قبل كده  
وعملت حساب لخاطرك ودي النتيجة فأرجوك بلاش تضغط تاني  
عليا ...

عدلي اتنهد بتعب وارهاق ومش عارف ازاي يقرب بينهم من تاني

...

عدلي مشي ومحسن قاعد مكانه على دكة الانتظار بره اوضة شهد  
واتفاجيء بعايده واقفة قصاده بصاله قوي فبصلها : مالك في ايه ؟  
شهد مالها ؟

عايدة مكشرة : زي ما هيا هيكون مالها ؟

محسن كشر : امال واقفة كده ليه مالك ؟

عايدة وكأنها انفجرت : انا اللي مالي ولا انت اللي مالك ! مش شاييف بنتك بتتعذب ازاي ! انت من امتى بالقسوة دي عليها ! محسن بذهول : انا قاسي عليها يا ام شاكر ؟ عايدة زعقت : ايوه قاسي عليها وعلى جوزها ! محسن دور وشه برفض يسمع بس هيا راحت ووقفت في وشه ثاني : لا ما تدورش وشك .. انت هتسمعني .. انت جبرت الولد المسكين ده يطلقها وانا سكت بس سكوتي كان اكبر غلط . محسن زعق : اكبر غلط كان اننا وافقنا يتجوزوا اصلا ! عايدة : واتجوزوا .. خلاص اتجوزوا .. ليه بتتدخل بينهم بالشكل ده ! كانت بنتك اشتكيتلك منه ! طلبت منك تتدخل ؟ ليه فرقتهم عن بعض بالطريقة البشعة دي ؟ محسن بصلها وعنيه كلها تحذيرات : علشان ده الصح فاسكتي خالص دلوقتي .. بعد اذنك انا رايح اصلي . سابها ومشى وهيا وقفت مكانها متضايقة من جوزها وتصرفه وحاسة انها لازم تعمل اي حاجة .. لازم تقربهم من بعض او على الاقل ما تسمحش لحد يبعدهم .. عند دينا

قررت دينا انها تحتفظ بالبيبي وتعيش لوحدها بعيد عن الكل واللي ربنا كاتبهولها يكون .. اتصلت بأمير : ازيك يا امير اخبارك ايه ؟ أمير باستغراب لانها مش كتير بتكلمه : انا بخير الحمد لله وانتي ! دينا بتردد : انا كويسة . انت في الجيم ولا ايه ! أمير لسه مستغرب وعازي يفهم سبب اتصالها : اه في الجيم . دينا : اهمم طيب شهد فين كنت عايزاها ضروري ! أمير استغرب ازاي دينا بتسأل عن شهد مش المفروض انهم بيشتغلوا مع بعض ؟ القلق واحدة واحدة اتسرب لقلبه وسألها بتوتر : يا في الشغل يا في البيت ! وبعدين مش انتي اشتغلتي معاهم في الشركة !

دينا كشرت والدور عليها تستغرب كانت متخيلة ان امير هيوصلها لشهد بسهولة : لا انا بقالي فتره ما روحتش كنت تعبانة وروحتلها



الشركة قالوا من ساعة ما تعبت ما راحتش الشركة وباباك مفيش  
ورحت البيت دلوقتي ملقتش حد خالص فقلت اسألك .  
امير هنا القلق والتوتر اتملكوا منه . معقولة يكون جرالها حاجة  
ومحدثش قاله ؟

كمل مع دينا : انا معرفش حاجة .. على العموم هحاول اعرف  
دلوقتي سلام .

افتكر الكام يوم اللي فاتوا نور اوضتها مطفي ديما بس افترض انها  
نايمة .. اتصل بأبوه بس ماردش عليه .. اتصل على شهد ومحسن  
ونفس الموضوع شهد تليفونها مغلق ومحسن ماردش وهنا اتأكد ان  
في حاجة حصلت ومحدثش قاله

ركب عربيته وطلع زي الصاروخ على صيدلية شاكر وحمد ربنا  
لما لقاها مفتوحة دخل بسرعة وشاكر اول ما شافه وقف  
امير دخل بعنف : شهد فين ؟

شاكر اخذ نفس طويل لانه كان منتظره يظهر واخيرا اهو ظهر:  
اهدى وادخل نتكلم الزباين بتتفرج .

أمير زعق : مش ههدي ولا عايز اتكلم شهد فين وبس جاوبني ؟  
شاكر بهدوء نرفز امير : هيا تعبانة شوية .

أمير هيتجنن ان افكاره طلعت صح ، هيا تعبانة ومحدثش فيهم قاله !  
الغيظ والغضب سيطروا عليه وعايز لو ينفجر فيهم كلهم ! مش من  
حق اي حد فيهم يبعده عن مراته بالشكل ده ويخبوا عنه كده .. بص  
لشاكر بتوعد وتهديد : شاكر .... انا بقولك هيا فين ؟ مراتي فين ؟

شاكر اخذ نفس طويل وحط نفسه مكانه وهنا قرر انه لأول مرة  
يخالف كلام ابوه ، منظر اخته التعبانة ودموعها اللي ديما على

خدها عرفه انه لازم يتصرف ولازم يكون له دور زي ما سبق  
وضايقهم دلوقتي جه دوره بص لامير : شهد في المستشفى .

أمير سكت تماما وبيتنفس بس واخيرا اتحرك من غير ولا كلمة بس  
شاكر طلع وراه جري ومسكه قبل ما يركب عربيته

أمير شد ذراعه بعنف من ايد شاكر وبصله وزعق : اوعى تتخيل  
انك مهما تقول هتقنعني ما اروح لهاش ؟

شاكر هز دماغه : لا يا امير شهد محتاجاك جدا جنبها .. مش ده  
اللي هقولهولك انا هقولك حاجة تانية خالص .  
أمير بضيق ونفاذ صبر : انجز .....

شاكر : شهد مراتك .  
أمير اتريق : جبت التايهة انت !سلام .  
شاكر مسكه يحاول يفهمه قصده قبل ما يتحرك من قدامه : يا عم  
اوقف بس .. انت طلقت شهد تحت ضغط من بابا فأولا الطلاق  
مشكوك في امره وحتى لو صح عدة الحامل بتنتهي بولادتها وطول  
فترة الحمل جوزها يردها بسهولة فانت بكلمة تقدر ترد شهد تاني  
فعلشان كده بقولك شهد مراتك .. شرعا يا امير انت في مركز قوة ..  
فهمت ؟ شهد مراتك وزى ما طلقتها بكلمة تقدر برضه تردها بكلمة

أمير بصله كثير واستغرب ليه شاكر غير موقفه كده ! افكر كل  
مرة يقف قصاد شهد وما يسيبهاش الا لما تقوله انها مش بتحبه ليه  
المره دي عايز يجمعهم ؟ مش وقت التفكير ده ! لا وقته لازم يسأله  
! بصله قبل ما يركب : ليه قولتلي ؟ انت ديما ضدي من اول لحظة  
دخلت فيها بيتكم وانت اعلنت العداء بينا !

شاكر اتنهذ وبص لأمير بندم ومش عارف يقوله ايه : كنت غلطان  
... كنت غبي ... او ممكن كنت غيران من العيل الصغير اللي دخل  
بيتنا واخذ اهتمام ابويا وامي واخذ مكاني .. دخولك البيت وانت عيل  
صغير خلاني انا على الرف يا امير .. يمكن اكون خوفت اترك  
تاني على الرف بوجودك .

أمير باستغراب وذهول تام : غيران مني !! مني انا يا شاكر ؟ ده انا  
كانت امي ميتة واللي ابوك وامك عملوه كان مجرد عطف وشفقة  
على عيل يتيم مش اكثر .

شاكر بصله وابتسم بحزن : كنت عيل صغير وماشفتوش كده ..  
ودلوقتي انت كبرت ورجعت خريج جامعة من اكبر الجامعات  
وجاي تاخذ اختي كمان مني .. فالغيرة رجعت تاني والخوف رجع  
تاني

امير مش عارف يقوله ايه بس ده اخر كلام كان متوقع انه ممكن  
يسمعه من شاكر اللي عايش وسط اب وام بيحبوه .. بصله باستنكار  
: وايه اللي اتغير دلوقتي ؟

شاكر اخد نفس طويل : كتير قوي .. فقت لنفسى .. شفت تعاسة شهد  
.. حبيت .. حطيت نفسي مكانك .. كتير قوي اتغير يا امير .. ( حط  
ايده على كتف امير وابتسم ) المهم نبقى نتكلم بعدين روح لمراتك  
وردها وما تسمحش لحد يقف بينكم تاني ..  
امير ابتسمله باقتضاب وهز دماغه وركب عربيته وطلع على  
المستشفى وطلع على الاوضة اللي عرف ان شهد فيها ووقف قدامها  
للحظات بيحاول يجهز نفسه للي هيشوفه .. وللي هيقابله وللي  
هيسمعه ..

خبط خبطة واحدة وفتح الباب ودخل .. محسن بصله بذهول وعدلي  
اما عايدة ابتسمت ودعت جواها انه يكون قوي ويقف قصادهم .. اما  
شهد فكان ظهرها للباب بتعيط بصمت وسط خناق محسن وعدلي

...

محسن بص لعدي باتهام فعدي رفع ايديه : انا ماليش علاقة .  
امير بص لأبوه وكرهه في اللحظة دي .. كره انانيته انه اختار  
صاحبه وزعله على زعل ابنه .. بصلهم الاتنين بطريقة : فعلا هو  
مالوش علاقة ولا عمر كان له علاقة بيا ولا هيكون في يوم من  
الأيام .

شهد هنا حست انها ممكن يكون بيتهياؤها او نامت مثلا وبتحلم بأمير  
.. معقولة من كتر ما بنتخيل دخوله حلمت بيه ؟

عدي حاول يدافع عن نفسه : هو رفض اقولك .

أمير بطريقة : هو رفض خوفا على بنته .. طيب وانت ؟

هنا شهد اتأكدت انه مش حلم وانه فعلا موجود بصتله وابتسمت من  
بين دموعها اللي بتنزل بصمت وحاولت تلف نفسها بتعب وتملي  
عينها منه قبل ما يختفي تاني

حاولت تتعدل وأمير لمحها بتحاول تقعد بتعب وفي لحظة مدت  
ايدها له كان هو جنبها وضمها وهيا ايديها وقعت بتعب حواليه  
وعيطت كتير وهيا دافنة وشها في صدره .. والكل ساكت تماما

ومحدث بيتكلم وصمت بيقاطعه عياط شهد وهمسات امير اللي  
بيحاول يهديها .. واخيراً بدئت تهدى بس رافضة تبعد عن حضنه  
وماسكة فيه

محسن حاول يتدخل : على فكرة هيا مش مراتك علشان تضمها كده

أمير حاول يبعد بس شهد بضعف ايديها مسكت في قميصه فبصلها  
وابتسم وهمس : مش هبعد .. مش هسمحهم يفرقونا تاني ما تخافيش

رخت ايدها وانتهدت وابتسمت وهو وقف جنبها وبص لابوها  
بتحدي : نعم .

محسن باصرار : انت طلقته .

عايدة وقفت : سيبهم في حالهم بقى .

محسن بصلها بعنف : اسكتي انتي .. هو طلقها خلاص فمش من  
حقه يضمها كده .

أمير هنا اتدخل وقاطعه : وردتها .. علشان كده بقولك نعم .

شهد ابتسمت ورقدت وغمضت عنيها واطمنت انه المرة دي مش

هيبعد وهيفضل معاها دلوقتي تقدر تستسلم للتعب

محسن المفاجأة شوية ملجماه : انت ما استأذنتيش .

أمير بتريقة : ومش ناوي صراحة .. طالما عدتها ما خلصتش من

حقي اردها ودلوقتي بقى ياريت كلكم تطلعوا بره ..

عايدة ابتسمت ، محسن عنيه وسعت تلقائياً وبصله بذهول تام : نعم ؟

أمير قرر محدش يقف بينهم تاني ومش هيسمح لحد يتدخل في حياته

كفاية بقى اللي فات واللي ضاع مش هيضيع اللي جاي .. بص

لمحسن بتحدي : اللي حضرتك سمعته .. اطلعوا بره وسيبوني انا

ومراتي لوحدنا .

عدلي وقف وخارج ومحسن واقف متغاض فعائدة شدته وهو بصلها :

سيبهم بقى يالا .

ابتسمت لامير اللي ابتسملها وشدت محسن وخرجت وقفلت الباب

امير هنا قعد جنب شهد وابتسملها بحب ولوم : ليه معرفتينيش انك تعبانة ؟

شهد حاولت تبترسم : معرفتش .. هعرفك ازاي ؟ موبيلي مش معايا وبابا على طول موجود انت عرفت ازاي ؟  
أمير حط ايده على خدها برقة وباسها براحة في خدها وابتسم : دينا سألتني عنك وقالتلي انها مش لقيافي جنتنتي فروحت لساكر وهو قالي .

شهد استغربت : شاكر اللي قالك ؟  
امير ابتسم : اه شاكر اللي قالي .. المهم سيبينا من كل ده .. طمني عني .

شهد انتهدت بتعب وارهاق : الببي كويس .  
امير هز دماغه برفض لانه ده اخر تفكيره حاليا : انا بقول انتي مش الببي .. تعبانة مالك فيكي ايه ؟

شهد حطت ايدها على خده : خلاص مبقتش تعبانة .  
أمير ابتسم وباس ايدها وخلاها على خده وهو ماسكها : قوليلي طيب انتي هنا ليه ؟ وفيكي ايه ! احكي لي كل حاجة .  
شهد همست : هتفضل جنبي ؟

امير ابتسم وهز دماغه وقرب منها اخدها كلها في حضنه وهيا استخبت في حضنه و

حكته كل حاجة وتعبها والدكاترة وتنطيطهم من دكتور للتاني ..  
وفضلوا يتكلموا كتير لحد ما نامت على كتفه ..

المرضة دخلت وترددت تدخل بس امير شاورلها تدخل علشان تدي العلاج لشهد ولمح محسن واقف في الباب بغيط .. امير حاول يقوم براحة علشان الممرضة بس شهد مسكت فيه وهيا نائمة  
امير بهمس : ما تخافيش انا موجود بس الممرضة عايزة تديكي العلاج ..

شهد فتحت عنيا وشافتها وسابت امير اللي وقف جنبها : ايه دي ؟  
المرضة : دي حقنة للترجيع .

امير : هو الدكتور فين ؟  
المرضة : قصدك دكتورة هبه ؟

امير كشر : معرفش ، الدكتور اللي متابعتها .  
المرضة : اه دكتورة هبه .. هيا في العيادة هتخلص وهتمر عليها..  
أمير: امتى تخلص ؟

المرضة : تقريبا ساعتين .  
خرجت الممرضة وهنا شاف عايدة واقفة في الباب فأمر شاورلها  
تدخل ومحسن دخل وامير باصص للباب  
محسن لاحظ انه منتظر عدلي يدخل فاتكلم : ابوك راح الشركة حد  
كلمه .

امير هز دماغه وما اتكلمش  
عايدة بحب : امير طالما انت هنا حاول يا حبيبي تأكلها يمكن تاكل  
من ايدك ؟

امير ابتسم : طبعا هتاكل ... هاتي يالا .  
شهد بضعف : لا بلاش اكل علشان خاطري انا كويسة كده ارجوك  
يا امير بلاش اكل .

امير قرب منها : ارجوكي انتي .. كلي وقومي وخلينا نخرج من هنا  
.. ايه مش عايزة تشوفي شقتي الجديدة ؟ هتعجبك ما تقلقيش .  
شهد ابتسمت : اكيد هتعجبني .. كفاية وجودك فيها .  
امير ابتسم وبص لامها اللي فتحت علبة اكل حافظة للسخونة  
وحطت حبة في طبق وعطتهولو  
وهو رفع السرير لشهد بحيث تعرف تاكل وبدأ يأكلها وبالفعل  
غصبت نفسها واكلت معاه .. اما محسن فطلع مصحفه وقعد في  
ركن لوحده

شهد مسكت ايد أمير : كفاية ما تغصبش عليا ارجوك كفاية .  
امير عطى الطبق لمامتها : كفاية دلوقتي .  
ولحظات وبدئت شهد ترجع كل الاكل اللي اكلته كل لحظة بترجع  
وتعيط وتلومهم انهم اكلوها وامير هيتجنن وبدأ يلوم نفسه هو كمان

..  
نادى للممرضة اللي جت وما افادتهمش  
المرضة : هيا اخدت حقنة الترجيع وما اقدرش اديها حاجة تاني .  
امير زعق : هاتي حاجة أقوى .

المرضة اتوترت : انا اسفة بس هيا بتاخذ فعلا أقوى حاجة دي  
بتاخذ زوفيران مفيش أقوى منه .

امير ردد : زوفيران؟؟

ليه الاسم ده مش غريب عليه .. ليه الاسم ده خلى قلبه يدق كده ..  
في حاجة مبهمه جواه هو مش فاهمها ؟  
وقف بعيد يتفرج عليها ومامتها جنبها وهيا بترجع وهو انفاسه عالية  
محسن واقف متابعو وفي حرب جواه ما بين انه يحن او يفضل  
جامد واخيرا عاطفته تغلبت ده مهما كان امير اللي في يوم دخله  
بيته عيل صغير وحاول يساعده بس للأسف فشل مش يمكن ده وقت  
تعويض فشله زمان !! مش يمكن الزمن عطاء فرصة تانية يصلح  
اللي حصل قبل كده ..

محسن قرب منه ويدوب هيتكلم فأمير سبقه  
بوجع : عارف من غير ما تقول .. انا السبب عارف مش محتاجة  
لمفهومية .. همشي حاضر همشي ... همشي .  
محسن ليه مش فرحان انه هيمشي ؟ مش هو عايز يبعدهم عن  
بعض ! اهي فرصة الولد بيلوم نفسه وهيبعد من نفسه هو ما  
اتكلمش

فاق على قفلة الباب واتفاجيء ان امير مش قدامه فبسرة جري  
وراه ومسكه : اقف هنا .

امير مسح دمة بسرعة قبل ما يبصله بس محسن لاحظها  
امير تعبان جدا ومش قادر يسمع اي لوم او عتاب من حد .. مش  
قادر نهائي فرفع ايديه بترجي : ارجوك ارحمني من اللي هتقوله ..  
انا عارف كل كلمة هتقولها فوفرهم علينا .

محسن زعق بغضب : طول عمرك متسرع وغبي .. طالما جيت  
ورديتها يبقى تبقى راجل وتقف جنبها في تعبها .. مش تقف جنب  
الحيط .

أمير مش مصدق اللي سمعه : انت بتقول ايه ؟  
محسن بص لبعيد : بقول اقف جنب مراتك .. مش انت دخلت وقلت  
مراتي !! يبقى اقف جنبها !! ولا انت كنت جاي متخيل انها  
بابتسامة منك هتخف ولا هيا محجوزة هنا دلح مثلا .. شهد تعبانة

ووجودك مش هيعالجها ده شيء انت لازم تفهمه كويس بس  
وجودك .... وجودك يا امير هيساعدها تتحمل التعب فهمت ؟  
امير هز دماغه باندهاش : انا مش فاهم حاجة !! من شويه كنت  
بتطردني ودلوقتي بتقولي ارجع .

محسن اخد نفس طويل وبصله بحيرة : يا ابني انا اب بيحب عياله  
وخايف عليهم .. دي وظيفتي .. جوزاكم من الاول كان غلط وتم  
بطريقة غلط وللأسف معالجتي للوضع كانت هيا كمان غلط .. وان  
جيت للحق انا حاليا مش عارف اذا كان رجوعكم لبعض صح ولا  
غلط ؟ بس الراحة اللي شفتها على وش شهد وهيا نايمة على كتفك  
.. حالة الطمأنينة اللي كانت فيها .. مش عارف بس دلوقتي الصح  
انك تقف جنبها .. انا معنديش كل الاجوبة يا امير بس دلوقتي راحة  
بنتي اهم من كل شيء وعلشان كده بقولك خليك .. ممكن بقى كفاية  
اسئلة وتدخلها وتفضل جنبها ؟

امير برضه واقف ومحسن مستغرب : في ايه مالك ؟  
امير بخوف ورعب : هيا مالها ؟ شهد عندها ايه وارجوك ما  
تخبيش عليا .

محسن استغرب : لا مش هخبي عليك .. محدش عارف هيا عندها  
ايه . اهي بترجع وبس وطبعاً لان مفيش اي غذا هيا ضعفت بالشكل  
ده .. وكان المفروض تفضل في المستشفى على طول بس هيا  
بتكابر وتخرج فبتضعف قوي .. فحاليا هيا مستقرة في المستشفى  
علشان يغذوها بالمحاليل هيا والبيبي .. لانها زي ما شوفت اي اكل  
بترجعه فالحل هو المحاليل .

امير بص لابوها : طيب لو الحمل هو سبب المشكلة ما تنهيه .

محسن بصله باستغراب : انت عايز تقتل ابنك !

امير هز دماغه برفض : انا مش ... انا عايز مراتي كويسة بغض  
النظر عن ايه التمن فلو ده التمن اه ..

محسن هدي شوية : مش البيبي السبب

امير اتعلق في ذراعه : طيب ايه ؟ تشخيص الدكاترة ايه ؟



محسن حكى لامير كل حاجة عملوها وبعدها دخلوا لشهد اللي اول  
ما شافته اتنهدت بارتياح وبصلته بعتاب : انا قلت انك هربت ومش  
هترجع .

امير قرب منها ومسك ايدها : لا ما هربتش بس كنت بعرف حالتك  
ايه المهم عاملة ايه دلوقتي !!

قعد جنبها النهار كله وجت الدكتوراة واتناقش معاها كتير بس ما  
افادتوش بأي حاجة ..

دينا كلمت امير وجت تزور شهد وقعدت معاها شوية ومقدرتش  
تتكلم معاها ومشيت

قررت دينا انها تختفي ده الحل .. انها تشوف اي مكان تعيش  
لو حدها فيه ويمكن ربنا يقبلها ويساعدها ويمكن لأ بس المهم حاليا  
انها تختفي راحت بيتها وبدئت تلم هدموها وتلم حاجتها وكويس ان  
محدث في البيت .. وهيا في اوضتها سمعت باب الشقة واتضايقت  
لان كان نفسها تخرج بهدوء من غير ما تواجه حد .. بس لحظات  
والباب اتفتح وكان يسري جوز امها : شرفتي يا هانم .. شوفت  
شنطتك في الصالة عرفت انك هنا

دينا اتغاظت لو مكنتش سابت شنطتها بره مكنش عرف بوجودها ..  
يسري لمح الشنط وهيا بتحط حاجتها : بتعملي ايه وايه الشنط دي؟  
دينا كشرت وحاولت تتجاهله : انت شايف ايه ؟ سيالكم البيت  
اشبعوا بيه انت وصافي .

يسري جتله حالة ذهول وزعق : نعم يا حيلتها ! سيالنا البيت  
ورايحة تدوري على حل شعرك ؟

دينا بدون ما تبصله وبتقفل شنطتها : مالكش فيه بقى .

يسري غير لهجته في الكلام : ماليش فيه ازاي بقى !! دينا افهمي انا  
بخاف عليك .

دينا بصلته باستغراب لان لهجته اتغيرت : وفر خوفك انا في غنى  
عنه .

يسري حاول بطريقة تانية : هتروحي فين هاه ؟ هتصرفي منين ؟  
انتي هنا معرزة مكرمة .

دينا استغربت طريقة كلامه فبصتله باستغراب : انت عايز ايه وايه  
الحنية الغريبة دي ؟

يسري قرب وخط ايده على خدها : عايزك انتي هموت عليكي انتي  
! انتي وبس ! انا اتجوزت امك علشان اكون قريب منك بس انتي  
منشفة دماغك قوي عليا .. بس لو تهدي كده هنكون اسعد بيت في  
الدنيا .

دينا ضربت ايده وتفتت في وشه : اخص عليك راجل ناقص ده  
بعينك نجوم السما اقربلك .

جت تتحرك بس مسكها من شعرها : طالما الذوق والحنية مش  
نافعين .. كفاية كده بقى واللي انا عايزو هاخدو .. بمزاجك غصب  
عنك هاخده ووريني بقى يا حيلتها مين هينجلك من تحت ايدي ..  
قاومته بعنف وشراسة وهو بيحاول يكتفها وبيضربها قلم وري قلم ..  
وقعها على الارض واتخبطت جامد في بطنها في الكومود وهي  
بتقع وبدئت تغيب عن الدنيا وهو استغل ضعفها ده وافكر انها  
استسلمت وبدأ يقرب منها واول قطعة شالها من ملابسها اكتشف  
بطنها واستغربها وبدأ يزق فيها وهي غايبة عن الدنيا : الواطية ..  
وعاملة فيها الخضرة الشريفة ورافضة اقرب منها وهي مقضياها ..  
اه يا بنت الكلب .. بس وحياتك امك مراتي ما انا سايبك ، حامل حامل  
وفيها ايه .

واغتصبها بدون رحمة .....

عند علا

علا كانت بعيدة عن الكل ، كانت محتاجة تقف مع نفسها شوية  
وتأخذ قراراتها صح دون اي ضغط .. باباها اضطر يسافر علشان  
شغله وهيا سافرت معاه وحست انها انسانة جديدة .. عايشة في جو  
غريب عنها .. كانت في السعودية مع باباها والجو مختلف تماما  
عن مصر .. الكل هنا منتقبات وابتسمت لما افكرت وامير بيحكيلهم  
عن شهد ولبسها وهو مفتخر حتى لو مخبي الفخر دا ..  
كانت متخيلة انها هتحس انها اوفر بحبابها لكن هنا حست بضآلتها  
.. بدأ ابوها يحجز لها في ندوات دينية .. وشغل وقتها تماما .. واخيرا

قرر انه ياخذها تعمل اول عمرة لها .. كانت مترددة بس ده الاوان

..

كانت متحمسة كرحلة رايحها .. وصلوا مكة ووصلوا الحرم وحالة  
انبهار مسيطرة عليها وهيا بتتفرج على كل الناس اشكال والوان  
مختلف الجنسيات .. لكن الأغلبية لابسين ابيض .. مباني ضخمة  
وطويلة ! برج الساعة ! كانت زي السائحة بتتفرج ومبهورة  
دخلوا جوه واول ما شافت الكعبة وقفت .. لحظة من الجمود  
سيطرت عليها .. وابوها وقف ومستنيها تستوعب وتحلل وتتحرك  
من نفسها ..

علا فجأة الكون كله اختفى من حوايلها .. الزحمة ، الناس ، الصوت  
، كل حاجة اختفت بس شايقة الكعبة قصاها وشريط حياتها كله  
بيمر قدامها .. سهرها شربها علاقاتها صاحبها لبسها محاولاتها  
اغراء امير كل حاجة مرت قدام عنيا .. دموعها نزلت وبتهدد  
بانفجار

ابوها قرب وضمها : ربك رحيم غفار حنان منان بيفرح جدا  
برجوع عبده له وببياهي بيه الملايكة .  
بصت لابوها بعينين مز غللة من الدموع و بعياط : ليه سبتيني معاها  
؟

عبدالرحمن دموعه هو كمان نزلت : سامحيني ، غلطة مش هسامح  
انا نفسي عليها ابدا فارجوكي انتي سامحيني .  
ضم بنته وبدؤا رحلة العمرة والطواف والسعي  
احاسيس غريبة عمالة تحسها في كل خطوه بتخطيها .. لخبطة  
رهيبية .. دموع كثير وفرح .. فكرت في شاكر وفي كل كلامه لها ..  
فكرت في جملة قالها ( ومن اعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا  
( فهو ده الحل .. هو ده الطريق

طريق ربنا هو الحل .. كان عنده حق لما قالها ان ده الطريق ...  
امير مع شهد وتعبها بيزيد مش بيقل وهو حالة من الخوف الغريب  
سيطرت عليه ومعظم الوقت ساكت وشهد معظم الوقت تعبانة وهو  
قصاها بيتفرج وبس .. ولا بينام ولا بياكل ولا بيتحرك بس قاعد  
قصاها ..

عدلي بقلق : امير ( بصله ) قوم ارتاح شوية وكل لقمة كده تسند  
بيها طولك واهي شهد نايمة .

امير بجمود : متشكر انا كويس كده .

محسن اتدخل هو كمان : يا ابني انت بقالك يومين ولا كلت ولا نمت  
ما انت هتقع من طولك ونحطك في سرير جنبها وبدال ما تقف  
جنبها هتتعبها .

عايدة قربت ومدت ايدها : كل السندوتش ده علشان خاطر شهد ..  
علشان بس تقدر تقف جنبها .. كل علشانها هيا مش علشانك .

امير بصلها واخذ من ايدها السندوتش وبدأ ياكل فيه .. كان غريب  
.. توهانه مش طبيعي وكلهم قلقانين عليه وعلى صمته بالشكل ده  
عدلي همس لمحسن : هو ماله ؟ بيفكر في ايه ؟

محسن رد عليه بهمس : مش عارف هو فعلا شكله غريب .. مش  
عارف هدوءه وصمته دول معناهم ايه !

عدلي بص لمحسن بترجي : طيب ما تروح تتكلم معاه .

محسن بصله باستغراب وذهول انه ديما عايز حد يقوم بدوره هو ..  
همس بغضب : عدلي ده ابنك .. ابنك انت .. انا عمري قولتلك روح  
كلم شهد او شاكر ! ده دورك تقرب من ابنك وتفهمه وتفهم بيفكر في  
ايه !

عدلي كشر واتوتر وبص لمحسن : مش بعرف يا محسن .. ما  
بعرفش اتكلم معاه ولو اتكلمنا بنتخانق .

محسن : اتخانقوا بس اتكلم معاه روحله .

عدلي حاول يطمئن نفسه ويقنع نفسه انه كويس وحاول يتكلم عادي  
بس صوته طلع بخوف : بلاش .. اهو قاعد وسطينا هيكون ماله  
يعني هو بس قلقان على مراته ..

محسن عرف ان مفيش فايده فاتتهد : لا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم ياراجل روح شوف ابنك ماله .. ابنك بقاله يومين عامل زي  
الروبوت ما بيتكلمش ده مش طبيعي .

عدلي كشر : يوه حاضر بس النتيجة انت اللي هتتحملها .

عدلي راح وقعد جنب امير اللي ما اهتمش بيه بس عنيه مركزة  
على شهد

عدلي بقلق : انت قاعد كده ليه !  
امير بدون ما يلتفتله : عايز ايه مني ؟  
عدلي بهجوم : بسألك سؤال رد عليه .. قاعد كده ليه !  
محسن هز دماغه من اسلوب عدلي و امير بصل لأبوه باستغراب  
من هجومه اللي بدون مبرر : عايزني اقعد ازاي ! او عايزني اعمل  
ايه !

عدلي بنرفزة : يعني قاعد كده زي الست اللي بتتدب حظها ما تقوم  
وتتحرك بدال القعدة دي .

امير : برضه ما قولتليش عايزني اعمل ايه !  
عدلي زعق : معرفش بس اتحرك .. انت على طول كده ! سلبي في  
كل حاجة وبعدها تيجي تقولي انت السبب وانت معرفش ايه وانت  
وانت وانت ده انا اصلا مستغرب انك مقولتليش ان انا السبب في  
انها تعبانة ومعثتليش دور العيل اليتيم .....

امير بصله و عدلي قطع الكلمة بس كانت اتقالت خلاص وكله  
سمعها ومحسن هز دماغه من غباء صاحبه  
محسن حاول يلطف الجو : امير باباك بس قلقان عليك من سكوتك  
ده مش اكثر .

امير وقف وبصلهم : انتو عايزين مني ايه ! شكلكم متوقعين او  
منتظرين مني حاجة اعملها وانا صراحة مش عارفها ايه هيا  
الحاجة دي اللي المفروض اعملها ؟ فقولها صريحة عايزين مني  
اعمل ايه !

عايدة اتدخلت هيا كمان تحاول تهدي امير فقربت منه : يا حبيبي  
احنا بس كنا خايفين عليك عايزنك تاكل وتشرب وتنام شوية وترتاح  
مش اكثر .

امير بدأ يفقد السيطرة على اعصابه ويوصل للانهيال : طيب تمام ..  
أكل وأكلت .. وشرب لحظة ( بص حواليه لقي قزازة مية فتحها  
وشرب منها ) واديني شربت اهو فاضل ايه ؟ ارتاح ؟ انا بقالي  
يومين قاعد مرتاح ! ايه تاني ؟ انام ! حاضر لحظة وهرقد على  
الكنبة واغمض عيني يمكن تحلو عني شوية .

الكل سكت تماما ومحسن كان عارف ان سكوتة ده وراه انفجار بس  
عدلي بدال ما يحتويه فجره

شهد فاقت على صوتهم و بصت لامير وهمست بتعب : تعال .  
امير واقف جامد وما اتحركش من مكانه  
شهد حاولت تتعدل وبترجي : امير تعال هنا جنبي .  
امير بصلها : انا ورايا مشوار مهم لازم اعمله بعد اذنكم .  
سابها وخرج وشهد بصت لابيوها يلحقه وفعلا خرج وراه ووقفه :  
اقف هنا .

امير بدون ما يلتفتله : نعم .  
محسن وقف قصاده : مراتك محتاجالك .  
امير بجمود : وانا اهو جنبها عايز مني ايه تاني !  
محسن استغرب : انت رايح فين ؟  
امير : ورايا مشوار .

محسن بلوم وبدال ما يهدي الأمور كمل عليه تماما : وراك ايه يعني  
! بطل هروب انت كنت متخيل انك اول ما ترجع هيا هتقوم  
وتأخذها وخلاص كده لكن سيادتك اتفاجئت انها تعبانة بجد وعلشان  
كده انت قاعد جامد مش عارف تعمل ايه صح ! وحاليا اكيد بتفكر  
ازاي تخرج من التدبيسة اللي اتدبستها دي صح !  
امير بصله بذهول .. مش عارف هما ليه بيكرهوه بالشكل ده ! غلط  
في حقهم وعمل ايه وليه ديما بيقترضوا سوء النية عنده ! محسن  
عرف انه كمل على امير وبدال ما يكملها عماها  
امير بدهشه : تدبيسة ! انت متخيل ان ده احساسني ! اني اتدبست مع  
واحدة مريضة .

امير بص للسقف واخذ نفس طويل حاول يمنع نفسه ينهار قدام  
محسن وكان هيتكلم بس تراجع : عندك حق .. انا اتدبست ومش  
عارف ازاي اخلع من التدبيسة دي !! انت تفكيرك مية مية .. انت  
وابويا عقليتكم فاذة الصراحة ومش عارف ازاي انتو كده ! انتو  
ازاي كده ! على طول كاشفني كده !! ( بيتكلم بتريقه وتهكم موجوع  
( على طول فاهمني .. طيب مثلو مرة انكم مش فاقسيني .. سيبوني

اعيش الدور .. بعد اذنك لاحسن بس ابويا يجي ويتهمني اني عايش  
دور اليتيم .. لانه الظاهر انه نسي اني فعلا يتيم بعد اذنك .  
محسن هنا قعد مكانه متغاض من نفسه لانه هو كمان عمل زي  
صاحبه بالظبط وبدال ما يخفف عنه ويحتويه دمره .. وبدال ما  
يقربه بعده آلاف الاميال  
فضل يستغفر كثير ويستغفر ويستغفر وعدلي طلعله : هو راح فين !  
تخيلت انك هترجعه .

محسن بزعل : اللي خلاك انت معرفتش ترجعه هرجعه انا .  
عدلي بفضول : انت عملت ايه !  
محسن رفع دماغه وبص لصاحبه : كملت اللي انت بدأت ..  
امير خرج وراح الجيم بتاعته وشغل جهاز وبدأ يجري عليه وكل  
شوية يزود السرعة ويزودها يمكن يقدر يخرج كل الغيظ والكره  
والكبت اللي جواه ..  
عند دينا ..

يسري اغتصب دينا مره وري مره زي المجنون وبعدها اتفاجيء  
بنزيف شديد عندها واتنفض بعيد وفضل يبص لوشها الشاحب  
وحس انها هتموت وهنا الخوف اتمكن منه فقام بسرعة من جنبها  
وطلع جري من البيت كله وسابها هيا تنزف وتنزف بصمت وهدوء

..  
امير على الجهاز وفجأة سمع صوت طارق بطريقة جنبه : زود  
كمان خليه ينفجر يمكن نخلص منك .  
امير هدى الجهاز ووقفه ونزل ينهج : عايز ايه ؟  
طارق قعد قصاده وطلع سيجارة ولعها : ابوك كلمني وقال اشوفك  
وانت لما بتتخانى بتيجي هنا تشغلك اي جهاز .  
امير هز دماغه : اهمم طيب برضه عايز ايه ؟  
طارق : انا مش عايز بس قلت اطمئن عليك ..  
امير بنرفزة : فكك من الدور ده يا طارق لانك محدش يفرق معاك  
فجاي ليه !  
طارق بصله كثير ونفخ دخان سيجارته : يمكن اكون بستمع لما  
اشوفك كده !

امير بصله كثير وضحك جامد : بتستمتع ! جديدة دي !  
طارق ابتسم هو كمان : بتضحك ليه !  
امير شد الفوطة اللي على رقبتة وقعد قصاده على الجهاز نص قعدة  
وبص لعنين طارق : مفيش بس انت صعبان عليا مش اكرر .  
طارق بغيط : انا اللي صعبان عليك انا ؟ انت اللي امك ميتة وانت  
اللي ابوك وداك لمدارس داخلية عمرك كله وانت اللي سفرك وانت  
اللي جوزك غصب عنك وانت اللي حماك جبرك تطلق مراتك  
وانت اللي مراتك بتموت في المستشفى وانا اللي صعبان عليك ؟  
طيب ازاي ؟

امير ضحك اكرر واكرر بهستريا وطارق هيلع منه ووقف وحط  
ايديه في وسطه لحد ما امير سكت وابتسم وبصله : وعلى الرغم من  
كل اللي انت قلته ده اللي انك ديما غيران مني وديما هتولع مني  
وكل المصاييب دي الا انها مش مكفياك فمعنى كده ان انت حالتك  
اسوأ مني بمراحل اصل اللي ببيغير من حد بيكون أعلى منه فبكل ده  
وانا أعلى منك فلازم تصعب عليا .  
ضحك تاني وسابه ومشى وصوت ضحكاته مجننة طارق اللي مشى  
بغيط ومش عارف يعمل ايه !

امير دخل ياخد شاور ويغير هدومه ووقف تحت الدش يفكر في كل  
حاجة بتحصله وفي كلام طارق ومصايبه اللي عددها .. ياه بس لو  
يرتاح شوية .. لو يغمض عنيه ويرتاح من الدنيا دي كلها .. يرتاح  
زي ما مامته سبق وارتاحت ...

ونكمل بكرة

الحلقة ال ١٨

بقلم shimooo novels / الشيماء محمد

شيموووو



امير فضل شوية في الجيم متردد مش عارف يعمل  
ايه مخنوق من كل اللي حواليه .. مخنوق حتى من  
نفسه اخيرا قرر يرجع لشهد لانها اكيد متضايقه  
وتعبانة ومنتظراه .. وصل ودخل عندها وقبل ما  
محسن يتكلم امير رفع ايده وشاورله يسكت لانه مش  
مستعد يسمع حد نهائي .. قعد جنب شهد اللي  
بصتله ومدت ايدها ليه فمسك ايدها : انا جنبك اهو  
ما تخافيش.

شهد ابتسمت بوجع : خفت ماتجيش!  
امير قرب عليها وهمس : خليكى واثقة اني دايم  
هاجي يا شهد دايم هكون موجود.  
عند دينا@

صفية راجعة بيتها ودخلت تنادي على يسري بس  
محدث رد و يادوب داخله اوضتها لمحت باب دينا  
مفتوح فراحت تشوفها وهنا اتصدمت من منظر بنتها  
والدم اللي حواليتها صوتت وقعدت جنب بنتها وحاول  
تصحياها تفوقها ! وبتعيط وتصوت حد ينجدها بس  
مفيش حد ممكن ينجدها .. ممكن بنتها تروح منها في  
غمضة عين بالشكل ده ؟ ممكن تخسرها فعلا ؟  
ممكن تموت ؟ هنا عنيتها وسعت لما افكارها وصلت  
للمنطقة دي وهزت دماغها برفض ومسحت دموعها  
وقامت جري جابت تليفونها وطلبت الاسعاف بسرعة  
وطول الطريق بتحاول تكلم يسري بس تليفونه مغلق

..

وصلت المستشفى ودخلوها للعمليات بسرعة

علشان يقدرُوا يسيطروا على النزيف اللي عندها..  
امير كان نازل يدور على دكتورة شهد وعرف انها  
ناحية العمليات فرايحلها وهناك لمح صفية وعياطها  
قرب منها بسرعة : صافي !! في ايه مالك ؟  
صفية بعياط وانهيّار تام : دينا يا امير ! بنتي.  
امير استغرب لانه لسه مكلمها ويدوب امبارح كانت  
مع شهد فايه اللي ممكن يكون جرالها ؟ بص لصفية  
المرعوبة بقلق : دينا ؟ مالها ؟ لسه شايفها وكانت  
بخير.

صفية من بين دموعها : معرفش مالها انا روت  
البيت لقيتها مغمي عليها وبتنزف .. منظر الدم مش  
عايز يروح من بالي .. بنتي ممكن تروح مني.  
امير مستغرب ومش فاهم فزعق : بتنزف ازاى يعني  
؟ حد ضربها ؟ مخبوطة ؟ اتعورت ؟ يعني ايه بتنزف  
؟ فهميني.

صفية : معرفش يا امير .. معرفش كل ده .. المهم  
بس تطلعلي بالسلامة .. بنتي هتروح مني يا امير  
صفية بتعيط جامد وامير باصصلها باستغراب  
ومستغرب دموعها الكثير وانهيّارها وحس فجأة انه  
مخنوق .. مخنوق منها كام ، دلوقتي حست انها بتحب  
بنتها ! دلوقتي لما هتموت جاية تهتم وتعيط ! زيها  
زي ابوه حبهم صوري او هو مش فاهم اصلا حبهم  
نوعه ايه ! مش قادر يستوعب دموعها دي او يصدقها  
حتى وحاسس انها دموع مش حقيقية  
بصلها بهجوم وسخرية : اللي يشوفك كده يقول انك  
بتحبها او بتهتمي بيها بجد .. انتي يدوب ام على

الورق.

صفية بصتله بذهول ومش مستوعبة كلامه ورافضة  
اللي بيقوله ده.. هيا ام كويسة وبتحقق لبنتها كل  
طلباتها وعاشت حياتها لبنتها دا حتى يسري ما  
اتجوزتهوش الا لما بنتها كبرت فليه يقول كدا و ايه  
اللي ناقصها : انت بتقول ايه ؟ انا بحب بنتي.  
امير ضحك بوجع وبصلها بحدة : اه فعلا عندك حق.  
صفية زعقت : انا بحب بنتي.

امير دور وشه بعيد مش عايز يدخل في جدال عقيم  
كفاية عليه جداله مع ابوه ومحسن : مش وقته المهم  
نظمن عليها.

صفية مصرة ورافضة كلام امير فأكدت : انا بحب  
بنتي يا امير.

امير كان عايز يسكت وحاول يسكت فعلا بس مقدرش  
فانفجر فيها : بأمانة ايه بتحبيها ؟ هو انتوا الحب  
عندكم ايه بالظبط ؟ هاه ؟ فهميني بجد بأمانة ايه  
بتحبيها ؟ بأمانة جوازك من واحد صايع عينه على  
بنتك ليل نهار! ايه كنتي عامية ولا عاملة نفسك مش  
واخدة بالك ! ماخدتيش بالك من معاملته لبنتك كان  
شكلها ايه ؟ ملاحظتيش انها على طول سايبالك  
البيت ؟ دي بنت وانتي مااهتمتيش بيها ولا اهتميتي  
هي بتنام فين ولا عايشة ازاي ؟ هو ده حبك ؟ بلاش  
دي يمكن ما لاحظتتيش نظراته القذرة ليها ..

ماشوفتيهوش مثلا بيمد ايده عليها؟ ولا قلتي بيربيها  
واقنعتي نفسك بده ! على العموم مش وقته فعلا  
الكلام ده ! ياريت لو بتحبيها وريها الحب ده وربنا

يسترها عليها وتخرج بس بالسلامة.  
صفية قعدت مكانها جامدة بتفكر في كلام امير  
وعقلها بيراجع كل مواقف جوزها وبنتها .. هي فعلا  
لاحظت ان نظراته مش بريئة بس تجاهلت ده وقالت  
لا يمكن يبص لبنتها .. لاحظت هروب بنتها من البيت  
وقالت عند علا مش هتروح مكان .. لاحظت ولاحظت  
ولاحظت بس على رأي امير عمت نفسها عن الحقيقه  
وفكرت بأنانية في نفسها وبس .. حاولت تتصل تاني  
بيسري بس تليفونه مغلق..

امير راح لشهد يطمئنها وحكاها اللي حصل بسرعة  
وقالها انه هيروح يطمئن عليها ويقف مع مامتها لحد  
ما تخرج من العمليات وسابها وراح  
محسن بص لبنته وبتحفز : هو راح فين وايه اللي  
حصل ؟

شهد بصت لابوها بقلق : دينا معرفش مالها بس في  
العمليات ومامتها منهارة.  
عايده شهقت بعطف أمومي : يا حبة عيني ! مالها يا  
شهد دي عيلة زيك.

شهد بصت لامها : معرفش امير قال عندها نزيف  
بس لسه مايعرفوش من ايه!  
امير وقف بصمت جنب صفية منتظرين خروج اي حد  
يطمنهم..

عمرو اتصل بأمير  
امير بتريقة : غريبه عاش من سمع صوتك.  
عمرو بلامبالاة : عادي مشغول المهم اخبارك ايه ؟  
امير باقتضاب : انا كويس الحمد لله وانت ؟

عمرو : انا بخير تمام .. بقولك ما تعرفش دينا فين ؟  
بكلمها مش بترد من بدري وطارق مايعرفش فقلت  
اشوفك انت.

امير اتردد شوية وماعرفش يقول ايه ؟  
هو عارف ان عمرو علاقته بدينا قوية ومعظم اوقاتهم  
مع بعض وبيهتموا ببعض فبيقوله ازاي  
عمرو حس ان امير مش سامعه او الخط قطع فعلى  
صوته : امييير .. انت سامعني ؟  
امير بهدوء : اه سامعك.

عمرو قلق من سكوت امير بالشكل ده فسأله بتوتر :  
انت تعرف حاجة ! صح ! هي فين وفي ايه ؟  
امير متوتر : والله ماعارف اقولك ايه ؟ هي في  
المستشفى وانا كنت هنا مع شهد فشفت مامتها  
صدفة.

عمرو بخضة عليها : مستشفى ؟ ليه مالها ؟  
امير : معرفش كل اللي مامتها قالت ان عندها نزيف  
وجابتها هنا وادينا منتظرين اي اخبار!  
عمرو بخوف ورعب : نزيف ؟ طيب من ايه ؟ حد  
عملها حاجة ! امير فهمني.

امير حاول يهدي عمرو لانه هو نفسه مش فاهم مالها  
ولا فيها ايه ! : لما افهم هفهمك ده كل اللي اعرفه.  
عمرو : طيب انتوا في مستشفى ايه ولا عند  
مستشفى د/امين ؟  
امير : أيوة احنا فيها.

وفي خلال دقائق كان عمرو وصل زي المجنون ووقف  
معاهم وفضل يتكلم هو وامير ويخمنوا ايه اللي

حصل ؟

اخيرا الدكتوراة طلعت والكل جري عليها وهي بصتلهم  
بتردد وبصت لمامتها

صفية مسحت دموعها ووقفت تستعد للي هتسمعه  
من الدكتوراة : اتكلمي قدامهم عادي دول زي اخواتها.  
الدكتوراة بزعل : الاول حضرتك كنتي تعرفي ان بنتك  
حامل في اخر الشهر الخامس تقريبا ؟

صفية شهقت واتصدمت صدمة عمرها ! في  
الخامس وما تعرفش ؟ اي نوع من الأمهات هيا ! ازاي  
ما اخدتش بالها ! ازاي ما شافتش ! ازاي ما حستش !  
معقولة تكون ام فاشلة زي ما أمير اتهمها .. بصت  
للدكتوراة بصدمة : حامل ؟ بنتي ؟

امير كان مذهول وعمرو كمان والاتنين بصوا لبعض  
باستغراب تام .. دينا ما بتخبش حاجة ابدأ عنهم ازاي  
حامل وازاي معرفوش ؟ وحامل من مين اصلا !  
مفيش حد جديد دخل حياتهم ؟

امير اتقدم خطوة من الدكتوراة : حامل ازاي يعني ؟  
طيب ودلوقتي حالتها ايه ؟ ولا ايه اللي بيحصل  
فهمينا ؟ والنزيف ده ايه ؟

الدكتوراة بصت لأمير : حصلها اجهاز  
والاجهاز في الخامس بيكون صعب جدا بس الحمد  
لله قدرنا نسيطر على النزيف .. ربنا كتبها عمر جديد

امير بص للدكتوراة ومش مطمئن برضه : هو انا ليه  
حاسس ان حضرتك مخبية حاجة لسه ؟ ما تقولي على  
طول ! كلامك بيقول انها كويسة والنزيف وقف

وسيطرتوا عليه بس وشك وملامحك بتقول ان  
الصعب لسه مقولتيهوش ؟ فقولي على طول.  
الدكتورة هزت دماغها موافقة : النزيف حصل نتيجة  
اغتصاب . اغتصاب عنيف متكرر ده اللي عمل  
النزيف وكان السبب في سقوط الحمل مع وجود  
بعض الكدمات واثار لمقاومة .. هيا اغتصبت.  
صفية هنا انهارت مكانها وعمرو قعد جنبها يهديها  
وامير واقف مش مستوعب  
امير : اغتصاب ؟ طيب ازاي ؟ دي كانت في بيتها ؟  
مين هيغتصبها في بيتها!  
سكت فجأة وكأنه استوعب فبص لصفية بحدة وزعق  
: هو جوزك فين وما ظهرش ليه ؟  
هنا صفية فتحت عينيها بصدمة وكأنها رافضة تصدق  
الحقيقة اللي وصلتها واتكلمت بصوت مهزوز  
متقطع : جوزي !! جوزي موبايله مغلق.  
امير بغيط مالهوش نهاية : اقطع دراعي ان ما كان  
هو اللي عملها وتلاقيه هو اللي اغتصبها قبل كدا  
وكانت حامل منه .. ارتاحي بقى.  
الدكتورة : اهدأ حضرتك .. النرفة مش هتوصلنا لاي  
شيء .. حاليا طبعا انا مضطرة ابلغ البوليس بحادثة  
الاغتصاب دي.  
صفية بترجي : لأ بلاش...  
امير بصلها بصدمة اكتر : ايه ؟ عايزة تحميه ؟ انتي  
ايه ؟  
صفية بعياط وانهيار : بنتي هتتفضح.  
امير زعق : بنتك !! دلوقتي بقت بنتك ! ( بص

للدكتورة ( دكتورة بلغي البوليس ) صفية كانت  
هتتكلم بس امير وقفها ) وقسما بالله لو الست دي  
فتحت بوءها بحرف لابلغ انا واقول انها هي ساعدت  
في اغتصاب بنتها وفضايح بفضايح بقى..  
الدكتورة بصت لصفية اللي مش عارفة تتكلم  
امير عارف انه مالوش حق يقدم البلاغ ولا الشكوى  
ولازم صفية بس تقدمها لانها امها فحاول يقنعها  
وبص لصفية : اقل شيء تعمله انك تجيبي حقها  
طالما ماعرفتيش تحافظي عليها ولا تحميها ولا  
تعملي اي حاجة تانية..  
البوليس وصل وحققوا مع الكل بس محدش عنده اي  
معلومات نهائي  
عمرو اتصل بطارق يبلغه : انت فين الدنيا مقلوبة هنا

طارق ببرود : هنا فين ؟ بتتكلم عن ايه ؟  
عمرو بنرفزة من بروده : عن دينا.  
طارق اتوتر : دينا ؟ مالها ؟  
عمرو همس : كانت حامل واجهضت.  
طارق ابتسم بس عمرو كمل : والبوليس هنا والدنيا  
مقلوبة.

طارق بتوتر ورعب : بوليس ليه ؟  
عمرو وضع : علشان الاجهاض كان نتيجة اغتصاب  
تعالى بقى هي اكيد هتفرح لما تشوفك.  
طارق قفل بسرعة وجري على بيته لابوه وحواله كل  
حاجة

فوقا بتوتر : انت ممكن اسمك يجي في الموضوع ؟



دي هتبقى فضيحة.

ممدوح رايج جاي متوتر وزعق : انت مش جاي من وراك غير المصايب ( بص لمراته ) وبعدين انا مش قلتك تاخديها تعمليلها اجهاض في اي نيلة ما اخديتهاش ليه ؟

فوقا زعقت : ما رضيتش كنت هعمل ايه يعني ؟ ممدوح بغضب : كنتي عرفتييني و كنت انا جييتها غصب عنها بدل ما دلوقتي تجيب اسم ابنك والدنيا هتطربق فوق راسنا.

طارق برعب وخوف : المهم انا هعمل ايه دلوقتي ؟ ممدوح فكر : انت تسافر .. هتصل بالمكتب عندي يشوفولك اي تذكرة لاي بلد لحد ما الدنيا تهدأ ونشوف الامور هترسي على ايه!

طارق بقلق : يعني ما اروحش المستشفى اطمئن عليها واسكتها باي حاجة ؟

ممدوح بتريقة : تروح فين ؟ علشان اول ما يشوفوك يجرجروك ويقبضوا عليك .. بص انت تسكت خالص وما تفكرش فاهم!

طارق بتوتر : وسالي ؟

ممدوح بغضب بدأ يخرج عن السيطرة : شوف احنا في ايه وهو بيفكر في ايه ؟ طارق اخرس خالص اخرس..

@في المستشفى

امير مع شهد حكالها اللي حصل وهيا مش مصدقة ان كل ده يحصل لدينا .. دي الطيبة اللي في الشلة دي كلها يحصل فيها ده ! بصت لجوزها : طيب حامل

من مين يا امير ؟ ما عرفتوش لسة !

امير : لا محدش عارف.

محسن اتدخل : مستغربين ليه ! يعني شلة ما وراهاش  
غير السهر والشرب ده عادي شيء متوقع.

امير بصله كتير وحب يوضحله : على فكرة مش  
معنى ان احنا بنسهر او نشرب اننا بنعمل علاقات من  
النوع ده .. احنا أصحاب بنحب بعض وبنخاف على  
بعض بس صدف اننا كلنا بنكره اهلينا وهما بيكرهونا  
ولا اكثر ولا اقل .. علاقتنا عمرها ما وصلت للحد اللي  
في دماغك ده.

شهد علشان تمنعهم يتخانقوا شدت امير : المهم دينا  
عاملة ايه !

امير اتنهد : لسه ما فاقتش اصلا .. هي ما قالتلكيش  
حاجة !

شهد : لا .. كنت عارفة انها واقعة في مشكلة كبيرة  
بس ماتخيلتش انها حاجة زي كدا .. كانت عايزة تسافر  
اي مكان وتشتغل وتعيش لوحدها بعيد عن الكل بس  
ماتخيلتش ابدا ان السبب .. طيب هتعملوا ايه دلوقتي  
!

أمير بحيرة : ولا حاجة البوليس هيققق ويشوف  
ونحاول نعرف مين اللي اغتصبها ومين اللي اتسبب  
في الحمل ده مع اني اعتقد ان الاتنين نفس الشخص  
.. واعتقد ان هو جوز امها.

محسن مصدوم في اللي بيسمعه ! كان متخيل انه  
لما بيسمع عن مصايب زي دي انها خرافات اعلام او  
فرقة من اي نوع لكن عمره ابدا ما تخيل انه في يوم

يشوف ده بعينه ! اتوجع : لا حول ولا قوة الا بالله ..  
الزمن جاب اخر ما عنده .. لما زوج الام يبص لبنته ..  
ده من محارمها ! لا حول ولا قوة الا بالله .. لطفك يا  
الله .. لطفك يارب بعبادك .. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل  
السفهاء منا..

امير باستغراب : بنته ازاي ! هي مش بنته .. بنت  
مراته مش بنته.

محسن صعب عليه حال امير وحال شلته اللي مش  
عارفين ابسط الأمور بالدين : يا ابني ربنا حدد  
العلاقات دي بمجرد ما كتب على امها اصبحت بنته  
واصبح هو محرم لها .. يارب ألطف بعبادك.  
دينا فاقت وكانت منهارة تماما وكل ما تشوف امها  
تصرخ ودخلت في انهيار عصبي ومحدثش قادر يفهم  
منها اي شيء نهائي..

امير و عمرو كانوا معظم الوقت جنبها واستغربوا  
اختفاء طارق ومحدثش عارف مكانه او عارفين ليه  
اختفى .. ولما اتصلوا بوالده قالهم انه سافر في  
شغل وهيرجع قريب..

صفية كانت رايحة بيتها تجيب حاجات محتاجاها واول  
ما فتحت الباب سمعت كركبة وخافت دخلت بحذر  
شديد واتفاجئت بيسري بيلم حاجته

صفية قربت منه : انت عملت ايه في بنتي!  
يسري اتوتر بس تماسك بسرعة : مالها بنتك وهكون  
عملتلها ايه يعني!

صفية بهجوم : انت اغتصبتهها صح .. كانت حامل منك  
انت!

يسري عمل نفسه متفاجيء علشان يقدر يقنعها انه  
مالوش ذنب ويقلب الترابيزة عليها : حامل !! هي  
كانت حامل ؟ دي اخرة تربيتك لها ! هتفضحنا بس  
انتي عارفة انا اکتفیت منك ومنها .. انا اکتفیت من  
قلة القيمة معاكي .. انتي طالق يا صفية .. طالق  
بالثلاثة يا حلوة.

صفية ماكانتش مصدقة : انت بتقول ايه!  
يسري بتريقة : اللي سمعته .. بعد اذنك ورقتك  
هتوصلك في اقرب فرصة.  
سابها وماشي وهي مش فاهمة اللي بيحصل حواليتها  
وازاى قلب الترابيزة عليها وماشي كدا بكل بساطة .. يا  
دوب هيخرج من الباب وقفته وشدته من دراعه  
ومسكت في هدومه وبدئت تتخانق معاه مش  
هتسمحله يدمر حياة بنتها وتسبيه يمشي كده  
بالسهولة دي يعمل عملته ويهرب فمسكت هدومه  
جامد : انت مش هتمشي غير لما تعرفني انت عملت  
ايه في بنتي!

يسري زقها بعيد بعنف : ابعدني عني انتي اتجننتي ولا  
ايه يا ست انتي ارمي بلاكي في حنة تانية بعيد عني.  
صفية مسكته تاني وحلفت ما تسبيه يهرب من بين  
ايديها : انا هبلغ البوليس واقولهم ان انت اغتصبت  
بنتي.

يسري ضربها وزقها بعيد : غوري بعيد عني وشوفيلك  
حد غيري ترمي بلاكي عليه  
قامت باصرار ومسكت فيه وبدئت تضرب فيه وهو  
حاول يخلص نفسه بس مش عارف وخايف تلم عليه

الناس .. لازم يسكتها بأي طريقة واخيرا محسش  
بنفسه غير وايديه حوالين رقبتها بيخنقها علشان  
يخرسها وهيا حاولت تصوت او تتكلم بس نفسها  
بيروح وشكل دي نهايتها وفجأة حست بحد بيشد  
يسري من فوقها وبصت كان امير شد يسري ورماه  
على اخر دراعه وبيعدل صفية ، يسري استغل انشغال  
امير مع صفية وقام بسرعة يجري  
و يا دوب هيخرج من باب الشقة لقي امير مسكه من  
دراعه فبصله وحاول يخوفه : ابعد يالا من وشي.  
امير سد الباب : ولو ما بعدتش!  
يسري عارف انه لو مخرجش دلوقتي مش هيخرج  
تاني وهيلبس مصيبة دينا فحاول يظهر شجاعته :  
امشي يا حيلتها بدل ما امد ايدي عليك.  
امير بصرامة تامة : جرب....  
يسري هيضرب امير بس امير مسك ايده ولواها ورا  
ضهره .. امير يوميا ف الجيم فده مخلي لياقته عالية  
يسري حاول يضربه تاني بس امير اداله بوكس في  
وشه وقعه في الأرض وبص لصفية : بلغى البوليس  
مستنية ايه!  
امير مسك يسري وضربه وطلع كل غيظه عليه  
ودقايق و البوليس جه وقبض عليه للتحقيق معاه  
صفية قاعدة بالقسم منهارة وحاسة ان الدنيا بتديها  
اصعب قلم على وشها وعمالة تعيد كل حساباتها  
وايه اللي وصلها هيا وبنتها للمرحلة دي .. فاقت على  
صوت امير جنبها فبصتله : متشكرة انك طلعت  
ومافضلتش مستنيني في العربية ومتشكرة انك

وصلتني.

امير بحرج : اتأخرتي وانا بزهب من الانتظار فقلت  
اشوفك اتأخرتي ليه!

صفية وقفت ومسكت ايده : شكرا يا امير على  
وقفك دي.

امير ابتسملها لأول مرة من ساعة اللي حصل : ما  
تشكرينيش دينا اختي .. يالا علشان ارجعك  
المستشفى وانا ارجع لشهد.

صفية بابتسامة حزن : ربنا يطمنا عليهم دينا وشهد.  
امير راح لمراته اللي كانت تعبانة جدا واول ما شافته  
حاولت تبتسم بس لمحت ايده مزرقه مكان ما ضرب  
يسري

شهد بقلق : ايدك مالها اتخبطت في ايه!  
امير بص لايده : ولا حاجة ما تشغلينش بالك انتي.  
شهد بابتسامة ضعف : ولما مش هشغل بالي بيك  
اشغله بمين .. امير ايدك مالها.

امير مش عايز يقلقها : ضربت واحد.  
محسن بتريقة : ما شاء الله بقيت بلطجي كمان.  
امير بتريقة : انا مش بلطجي .. ضربت يسري وهو  
كان بيخنق والده دينا وخلصتها من ايده .. ها كده  
ابقى بلطجي برضه ؟

محسن كشر واستغفر في سره وحس انه اتعدى من  
مرض عدلي وبقى عنده نفس غباؤه بالظبط فحب  
يغير الموضوع : وهو فين دلوقتي!  
امير تقبل كلامه : البوليس بيحقق معاه.  
يسري رفض يعترف باي حاجة بس الطب الشرعي قدر

يثبت ان هو فعلا المغتصب وبالتالي هيتحاكم بتهمة  
الاغتصاب..

---

امير واقف مع الدكتورة وهي بتحاول تقنعه ان حالة  
شهد طبيعية وان في ستات بتفضل ترجع فترة  
طويلة

امير بعصية : انتي عايزة تقنعيني ان الترجيع ده  
طبيعي وان الدوخة والتعب دول طبيعيين .. وان  
واحدة في الشهر التالت او تقريبا خلصته وزنها بدل  
ما يزيد نزلت تقريبا ٨ كيلو من وزنها وكل ده طبيعي  
! انتي بعقلك ولا ايه ؟ انتي شهادتك كانت في ايه  
بالظبط ؟

محسن مسك امير من دراعه وشده رجعه لورى  
ووقف هو قدام الدكتورة : امير اهدأ الدكتورة بتعمل  
كل اللي تقدر عليه .. يا بنتي انا اسف.  
الدكتورة بأسف وتقدير لنرفزة امير : انا مقدرة حالته ..  
امير مراتك حملها طبيعي ايوة هي بتنزل بس الوضع  
مش مقلق..

امير بص للدكتورة : اعمليلها فحوصات وتحاليل.  
الدكتورة : عملت كل التحاليل وكلها سليمة بس  
الحديد نازل شوية بس حقنتين هيظبطوه ما تقلقش

امير اصر تاني : اعمليلها فحوصات ( جت تقاطعه  
بس وقفها ) فحوصات cancers سرطان)  
محسن والدكتورة بصوله بدهشة ومحسن اتكلم  
الاول بذهول تام وقلبه وقع بين رجليه : سرطان ايه ؟

انت اتجننت ؟ بنتي ماعندهاش المرض ده!  
امير باصص للدكتورة وتجاهل تماما محسن وزعق  
في الدكتورة : ترجيع مستمر .. تعب .. هذلان .. وزنها  
بيقل .. ايه عايزة ايه ثاني ؟ تموت علشان تشوفي  
شغلك ؟

الدكتورة رفضت تفكير امير تماما : امير مراتك  
ماعندهاش سرطان.

امير برضه مصر : برضه عايزك تتأكدي.  
محسن زعق : اميير.

امير من غير ما يبصله : تتأكد الأول.  
الدكتورة : لو مصر ماشي هعملها كل الفحوصات  
اللازمة..

وبالفعل عملتلها الفحوصات اللي هتظهر نتيجتها بعد  
يومين اللي كانو بين انتظار وقلق من الكل الا امير  
اللي الرعب مالي قلبه والنوم مش راضي يهوب  
ناحيته وبخاول طول الوقت يكون جنب مراته  
ويطمئنها وهو نفسه مش مطمئن .. واخيرا طلعت  
النتيجة وراحت الدكتورة لاوضة شهد بالنتيجة واول ما  
دخلت بالورق في ايديها الكل وقف وشهد مش  
فاهمة مالهم بس شايفة خوف وقلق وامير الوقت  
كله مش على بعضه وتايه وسرحان ومرعوب ورفض  
يقولها اي حاجة عن سبب حالته دي..  
امير : خير اتفضلي.

الدكتورة : كويس ان احنا عملنا الفحوصات دي  
وكويس انك اصريت عليها.

محسن بخوف رهيب : ليه ! بنتي مالها؟



الدكتورة- — :  
ونكمل بكرة

متشكرة لكل حد اختار شيمو في القوت ويارب اكون  
ديما عند حسن ظنكم فيا ويارب اقدر ارسم بسمة ولو  
بسيطة او اقدم نصيحة ولو صغيرة  
دلوقتى معادنا مع مسك الختام

استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم و  
اتوب اليه  
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله  
وصحبه اجمعين  
يارب يا كريم أقسمت عليك باسمك الاعظم الذي اذا  
دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت أن ترزق زوجي  
الرزق الواسع وتفرج الكرب يارب..يارب بحق لا اله الا  
الله ارزقنا من واسع فضلك وكرمك وافرجها علينا  
يارب .. يارب ابعد عنا المتربصين بينا واجعل كيدهم  
في نحورهم  
أقسمت عليك يارب أقسمت عليك يارب أقسمت  
عليك يارب إن ترزقنا الرزق الواسع عاجلا غير اجلا وان  
تفرجها علينا من كرمك يا كريم يارب  
وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله  
وصحبه اجمعين

امير بمنتهى التوتر : خير اتفضلي .  
الدكتورة : كويس ان احنا عملنا الفحوصات دي وكويس انك  
اصررت عليها .  
محسن بخوف رهيب : ليه ! بنتي مالها؟  
الدكتورة بصتلهم : احنا عملنا تحاليل شاملة بناءا على طلب  
حضرتك وده خلانا نكتشف ان هرمون TSH عالي .  
امير بهجوم : هو حد قالك ان احنا دكاترة ! ماله الهرمون ده ومعناه  
ايه !  
الدكتورة ابتسمت : معناه ان في كسل في الغدة الدرقية وده بيرفع  
نسبه الهرمون ده وده اللي عامل اللخبطه دي كلها مع مراتك .  
امير هز دماغه مش فاهم : انا لسه مش فاهم .  
الدكتورة : مراتك معندهاش سرطان بس لخبطة في الغدة الدرقية  
افراز الهرمون بيتخلبط مع الحمل مش اكثر .  
امير اخذ نفسه اخيرا ومش مصدق ان الكابوس اللي كان فيه انتهى  
: مراتي معندهاش سرطان ؟  
الدكتورة ابتسمت : مراتك معندهاش سرطان .  
شهد بتبص لامير باستغراب للدرجة دي كان خايف عليها ولا  
ذكريات مامته وتعبها !  
امير كشر تاني : طيب والتعب ده !  
الدكتورة : ده من الغدة هيا اللي عمالها اللخبطة دي من نقص في  
الوزن او خمول او سرعة في ضربات القلب وتشخيصها بيكون  
صعب في الحمل لانها نفس اعراض الحمل فبالتالي صعب نكتشفها  
الا لو في تاريخ مرضي او زوج زيك اصر نعمل تحاليل كتيرة .  
امير ما ابتسمش لمحاولة الدكتورة انها تخفف التوتر شوية : ودي  
علاجها ايه !

الدكتورة : اقراص مش اكثر وخلال اسبوع هتتحسن باذن الله ..  
الف سلامة على مراتك لو احتجتوا اي حاجة انا في مكتبي بعد  
اذنكم .

امير راح لمراته وقعد جنبها ومسك ايديها الاتنين وباسهم : سمعتها  
انتي كويسة .. انتي كويسة يا شهد .  
شهد ابتسمت وعرفت انه بيظمن نفسه اكثر ما بيظمنها هيا .. تكرار  
الجميل دي بيحاول يسترد ثقته في نفسه فهيا ابتسمت ومسكت ايده :  
انا قلتلك اني كويسة . ليه خفت كده وايه اللي جاب في دماغك  
مرض زي ده ؟

امير حط ايده على بوقها : مش عايز اتكلم عن المرض ده المهم انك  
كويسة .. فاهمة ! ده المهم دلوقتي .  
عايدة قامت وسحبت جوزها وخرجوا بره  
محسن بنرفزة : يعني بتخرجينا ليه ! مش كنا اتكلمنا مع البنات  
واطمننا عليها .

عايدة بصاله مستغرباه : جوزها يظمن عليها الاول وبعدها ابقى  
اطمن براحتك .

محسن دور وشه بعيد بغضب طفولي : جوزها ! والله ما عارف  
انتي ازاي راضية بيه .

عايدة بنرفزة : بيحبها يا محسن .

محسن كشر ويفكرها : انتي نسيتي هو اتجوزها ازاي ! يبقى  
بيحبها ازاي !

عايدة : حبها في بيته .. حبها مراته .. والحب اللي من النوع ده هو  
اللي بيدوم طول العمر .

محسن مش عايز يتقبل كلامها وقناعتها : طيب ماشي بيحبها ..  
هيصرف عليها منين ! من ابوه ؟ هيعمل ايه بكرة ؟ ( عايدة مردتش  
لان فعليا معندهاش اجابة ) ما تعرفيش ... طيب هو فعلا بيحبها ولا  
مجرد احساس بالمسؤولية ! هاه في مليون سؤال ما نعرفش اجابتهم  
معا ..

عايدة بحيرة : سيبه هو يجاوب بنفسه ... المهم ما تقفش في طريقهم  
.

امير جوه ماسك ايدين شهد وكل اللي بيقوله انها بقت كويسة  
فضل باوصلها واتجراً وباسها وتقريباً دي اول مرة يبوسها بالشكل  
ده بدون مقدمات وبدن تحضير لده .. الحب اللي جواه لازم يطلع  
بقى ..

امير بصلها في عنيا قوي وبتردد : شهد أ....  
شهد بتترجاه ينطق بقى : أ ايه ؟ قول على طول .  
امير مش عارف ينطقها : كنت عايزك يعني ...  
شهد ماسكة ايديه الاثنين علشان ينطق : يا امير قول على طول .  
امير حس انه صعب ينطقها دلوقتي فغير الموضوع وبصلها في  
عنيا : عايزك تطلعي من هنا على شفتي ينفع ولا لا !  
شهد حطت ايدها على خده : بجد انت بتسأل ؟ مش عارف الإجابة  
لوحذك !

امير بغباء : لا للأسف مش عارف .  
شهد ابتسمت بمنتهى الحب : ايه المكان اللي ممكن اروحله غير  
بيتك !

امير بينبها : بيتي غير الفيلا .  
شهد ابتسمت : وانت عرفت عني اني يفرق معايا فيلا او غيره !  
حبيبي البيت بالناس اللي عايشين فيه مش الحيطان بتاعته ..  
امير ابتسم : شهد عارفة انا قد ايه ب  
الباب فتح ودخلت صفية بتعيط : امير دينا .  
امير وقف بسرعة بتوتر : مالها في ايه !  
صفية بعياط : عماله تصرخ ورافضة اني اقرب منها ومش عارفة  
اعمل ايه ؟ بنتي بتضيع مني يا امير انت لازم تساعدني ! ارجوك يا  
امير.

امير بلوم : انتي ضيعتيها منك من زمان وبعدين جوزك عمل فيها  
كده وانت كنتي شايفة وساكتة فبالتالي لازم تلومك انتي وتكوني  
آخر شخص عايزة تشوفه .  
شهد مسكت ايده وضغطت عليها وهو بصلها فهمست : مش وقته .  
محسن اتدخل : فليقل خيراً او ليصمت .

امير : واصمت ليه ! ما احنا صامتين عمرنا كله معمالتولناش قيمة وجيتو علينا كتير قوي .

شهد : امير ( بصلها ) روح لدينا او خدني انا عندها .

امير باستغراب : انتي كويسة ؟ تقدري تقومي ؟

شهد ابتسمت : انت هتكون سندي ولا ايه !

امير ابتسم ومد ايده لمراته .. لبست طرحتها غطت شعرها ويدوب

خارجين من الباب قابلوا شاكرا في وشهم

شاكرا باستغراب : على فين ! انتي خارجة !

امير : لا رايعين اوضة دينا .

شاكرا مسك ايد شهد هو كمان : طيب تسمحي اساعدك !

امير ابتسمله وماردش والاتنين وصلوها لاوضة دينا اللي

المرضات بيحاولوا يكتفوها وهيا بتصرخ وبتقاومهم

امير زعق : انتو بتعملوا ايه سيبوها .

ممرضة : لازم نكتفها ونديها ادويتها .

امير زعق في الكل : اطلعوا بره لحد ما تهدي .

ممرضة : ممكن تأذي مراتك وهيا تعبانة لانها مش في وعيها .

امير : انا مش نايم ولا مغمض عنيا اتفضلوا .

شهد وقفت : دينا ..... دينا ده انا شهد .

دينا بصتلها كتير وبصت لامير اللي اتردد وقرب بحذر بحيث يكون

هو قدام شهد : دينا انا امير .. حبيبتي اهدي .

مد ايده لها لانها واقفة على السرير وهيا بتردد مدت ايدها وقعدت

وشهد قربت منها وقعدت قصاها ومدت ايدها شالت شعرها بعيد

عن وشها : حبيبتي انتي كويسة دلوقتي واحنا كلنا جنبك .. احنا كلنا

حواليكي ومعاكى .. دينا انتي مش لوحدة .. ومامتك بره خايفة

عليكي .

دينا عيطت : لأ مش عايزاها .

شهد : بس دي ....

امير قاطعها : مش هندخلها .. ما تخافيش ولعلمك اللي عمل فيكي

كده في السجن حاليا اوعي تخافي .

دينا بصتله ومخها راح لطارق : في السجن ازاي ! انتو عرفتو  
ازاي !

امير : ما تشغلش بالك انتي المهم قومي بسرعة ليننا وما تخافيش .  
شهد قعدت معاها كتير وامير طلع بره يستناها وشاكر جنبه  
شاكر لاحظ قلقه : على فكرة دي قاعدة مع واحدة صحبتها مش  
بتحارب .

امير : خايف لدينا تعملها حاجة هيا برضه مش في وعيها .  
شاكر : لا هيا في وعيها هيا بس كانت رافضة وجود امها لان امها  
محمتهاش .. نفسي اعرف بتكرهوا اهاليكم كده ليه !  
امير بصله بذهول : انت لمجرد ان والدك وجهلك كلمة او رأي  
معجبكش في حق علا بطلت تتكلم معاها وليل نهار في صيدليتك  
ونسيت انه عمره كله بيدافع عنك وبيعلمك وكان جنبك .  
شاكر باستنكار تام : انا بكلم ابويا .

امير بصله بعدم تصديق : if you said so ( صيغه تعجب )  
شاكر بيحاول بيرر نفسه : انا فعلا عادي بس مشغول شوية وبعدين  
اونكل عدلي بيحبك وبيحاول يراضيك باي طريقة وبيعمل علشانك  
كتير .

امير ضحك بهم : بيحبني !! انت معندكش أدنى فكرة عدلي عمل فيا  
ايه ولسه لحد دلوقتي بيعمل .  
شاكر بسخرية : عرفني عمل ايه ! غير انه جوزك شهد غصب  
عنك .

امير ضحك : اهو دي الحاجة الكويسة الوحيدة اللي عملها في حياته

..  
شاكر حاول يعرف اي حاجة منه : طيب ايه ؟  
امير مش مستعد يتكلم عن حياته اللي فاتت وخصوصا مع شاكر  
لانه لو هيتكلم مع حد اكيد هتكون مراته فغير الموضوع تماما : علا  
اخبارها ايه ؟ هتيجي امتي ؟  
شاكر ابتسم : معرفش عنها حاجة ! كل اللي اعرفه انها سافرت مع  
ابوها انا حتى معرفش ابوها بيشتغل فين ! ولا في اي بلد .

امير ابتسم ونوعا ما فرح في شاكر وعذابه في الحب : ابوها في  
السعودية .. بيشغل هناك في شركة كبيرة وليه مكانته فيها وشغله  
مع امير سعودي .. وعلا من كام يوم كانت ..  
امير سكت فجأة وحب يثير فضول شاكر اللي هيتجنن  
شاكر باهتمام : كانت ايه !  
امير ابتسم بغموض : طيب ما تكلمها ! وتعرف اخبارها بنفسك !  
شاكر كشر : لأ .. لما ترجع .. هصبر لما ترجع .

---

يسري التحقيق مستمر معاه وببتهموا باغتصاب دينا ولكن هو مصر  
انه مش هو والحمل ده مش منه لان دي اول مرة يلمسها .. ودينا  
ملتزمة الصمت

امير معاهها وبنفاذ صبر من صمتها اللي مالوش اي مبرر : دينا انتي  
لازم تتكلمي .. يسري مُصر انه مش هو اللي اتسبب في الحمل ده ..  
فانتي لازم تتكلمي .

دينا باصة للأرض : فعلا مش هو يا امير .  
امير بصدمة : امال مين ؟ هو ما اغتصبكيش يعني !  
دينا اتنهدت بحزن بتحاول ما تفتكرش ابشع لحظات في حياتها :  
اغتصبني وهو اللي عمل فيا كده بس مش هو ابو البيبي ..  
امير مصدوم : امال مين ! انتي ما تعرفيش غيرنا انا وعمر و  
وطارق .. وانا معملتهاش وعمر و ما يعملهاش هو مشغول بوهم  
علا مش فاضل غير ...

سكت فجأة وكأنه استوعب اللي حصل وعقله بدأ يحلل الأمور  
بمنطقية .. غياب طارق عنهم في الظروف دي مالوش اي مبرر او  
معنى لكن دلوقتي اه الدنيا وضحت  
دينا سكتت : .....

امير بصلها بصدمة : وهو عارف ! وعلشان كده اختفى ! طيب ليه  
مقولتيش من زمان ! ليه مقولتيش لاهله !  
دينا بصت لأمير بانكسار : قولت .. باباه قالي اختاري المكان اللي  
يعجبك تعملي فيه اجهاز ومامته وافقت باباه و قالتلي اختاري  
الدكتور اللي انتي عيزاه علشان نصلح كل حاجة !

امير بغيط : مقولتيلىش انا ليه ؟! انا كنت عرفت اتصرف .. انا كنت

....

دينا بصتله ودموعها نازلة : كنت ايه ! اجبرته مثلا يتجوزني  
ويصلح غلظه ! وبعدين الغلط متساوي بينا يا امير .

امير بعدم تصديق : ازاي بقى !

دينا بخجل من نفسها : اصل الموضوع ده بالذات بيتطلب موافقة  
طرفين علشان يحصل .. انا كنت بحبه وهو ما حبنيش وفي مرة  
سكرانين ده حصل .. فانا مقدرش اقول ان هو بس اللي غلطان ..  
انا متساوية معاه في الغلط .. انا سمحت لده يحصل .

امير بنرفزة : يعني انتي شايفة ان صح اللي هو عمله ؟

دينا بوجع : مش صح بس ايه العمل ! انا غلطت ولازم اتحمل  
غلطي ..

---

يسري اتحاكم بتهمة الاغتصاب ودينا بدئت تسمح لمامتها تقرب  
منها شوية شوية

اما شهد فالمفروض هتخرج من المستشفى وهي بتجهز وتلبس امير  
واقف مش عارف ازاي يقول لباباها انه هياخذها بيته  
امير بتوتر : جهزتي خلاص يا شهد !

شهد ابتسمت : خلاص اهو ..

عايدة بتساعدنا وبتدردش معاهم : انا محضرك غدا !! كل اللي  
بتحبيه .

شهد ابتسمت بحب : تسلمي يا ماما بس انا هروح مع جوزي شفته  
مش عندكم .

محسن هنا وقف لما سمع الجملة دي وبصلها وبص لأمير : نعم . ده  
مين قال كده ؟

شهد بهدوء : احنا بنقول اهو لحضرتك .

محسن وقف قصاد امير وبصوا لبعض بتحدي : انت عايز تاخذ  
بنتي شقتك !

امير بيحاول يكون هادي زي شهد : ايوه .



محسن مش عارف يعمل ايه ! ومش عايز برضه يقف في وشهم  
بس خوفه وقلقه كأب قالقو على بنتو وفجأة خطرت في باله فكرة  
فبص لأمير بغموض : طلع محفظتك .  
امير وشهد وعايده كلهم بصولوا باستغراب  
عدلي اتدخل يحاول يحل الموضوع قبل ما يتأزم تاني : ما تقلقش يا  
محسن هما هيطلعوا على الفيلا وشهد في عنيا .  
امير بص لابوه بعنف : انا سبق وحلفت انها مش هتدخل الفيلا تاني  
ونعيش فيها تاني .  
محسن زعق : طيب طلع محفظتك .  
امير باستغراب : انا مش فاهم محفظتي مالها ؟  
محسن مد ايده لامير وباصرار : طلعتها .  
امير طلع محفظته وحطها في ايد محسن اللي قلب فيه وطلع منها  
كل الكروت اللي فيها ( الكريدت كارت/ بطاقات البنوك)  
ورجعها لامير في ايده .  
محسن بتهكم : انت من غير دول ومن غير فلوس بابي .. تقدر  
تصرف على بنتي ! لو تقدر خدها يا أمير خدها لبيتك !!  
امير ابتسم وما اتعززش ابدا وده خلى محسن يستغرب تماما وعدلي  
كمان  
امير بمنتهى التريقة : بس دول اللي انت عايزهم ! انت متخيل اني  
عايش بفلوس ابويا ! ( ضحك وبص لمراته ) يالا يا شهد .  
مد ايده لمراته وكلهم مذبهلين  
محسن اتترفز : هتصرف عليها منين انت ما بتشتغلش .  
امير بصله : انت مش اخدت الكروت مالکش فيه بقى .  
عدلي مسك امير يوقفه : اعقل مراتك تعبانة ومحتاجة لمعاملة  
خاصة يا تجيبها عندي يا توديتها بيت ابوها .  
امير شد ذراعه من ايد أبوه : مالکش فيه .  
عدلي مسك امير تاني : بطل عند بقى بتخاطر بإيه ! بحياتها هيا  
وابنك ! بطل عناد فاضي .  
امير اتترفز : ممكن ما تدخلش ! ما تدخلش في حياتي كفاية بقى .

عدلي وقف في وشه كالعادة : لا تدخل طالما انت مستهتر كده بحياة مراتك وحفيدي .

امير بتهكم : حفيديك ! وده اللي هأمك ! ياريت ما تدخلش بدال ما احلف انك مش هتشوفه واخدها واسافر بيها بره البلد .. ( بصلهم كلهم بتهديد ونبرة كلهم خافوا منها ) انا هاخدها بيتي واللي عايز يشرفنا فيه اهلا وسهلا .. خلص الكلام بعد اذنكم .  
مسك ايد شهد واخدها على عربيته وركبها وربطلها الحزام وقبل ما يركب هو كمان محسن وقفه : انا هحصلك بعربييتي بحيث نطمن عليها ونشوف البيت ونعرف مكانه بالضبط .

امير وافق وابتسم باصطناع : طبعاً يا اهلا بيكوا .. يالا بينا .  
وصلوا المنطقة اللي كانت هادية وراقية  
امير ركن ونزل بيساعد شهد اللي فرحانة جدا وبتبص حواليتها مبسوطة

امير ابتسم بحب : عجبك المنطقة !  
شهد ابتسمت : طبعاً . دي جميلة جداً يا امير .  
طلعوا كلهم وامير فتح الشقة ودخل شغل النور ودخل مراته قعدها في اقرب كرسي  
وابوها وامها دخلوا مبهورين بترتيب الشقة ونظافتها  
محسن دخل مستغرب : انت عندك حد بيساعدك !  
امير : لأ .

محسن كشر : امال مين بينظفها على الاقل !  
امير : انا مش فوضوي بطبيعتي وبحب النظام ومش بحب البهذلة .  
محسن باصرار : ايوه مين يعني اللي بينظفها ؟  
امير بصله مستغرب من اصراره فجأوبه : انا ... انت ناسي اني كنت عايش لوحدي برة وفي المدرسة كان ديمنا مطلوب مننا ننظف اوضنا بنفسنا .. فده تعود مش اكرر .

محسن بدأ يشوف جانب مكنش شايفه قبل كده في امير  
شهد بتعب : امير فين اوضة النوم عايزة ارتاح شوية ممكن !  
امير قرب منها بسرعة ومد ايده لها : طبعاً تعالي ..

شالها ودخلها اوضتها وحطها براحة على السرير : لو اعرف انك  
النهارده هتيجي كنت فرشتلك الارض كلها ورد .

شهد ابتسمت : اعتبرها وصلت ..

امها خبطت فبعد امير عنها : اتفضلي يا ست الكل .

عايده دخلت باحراج وبصت لبنتها : شوفي انا هروح وابعتلك الغدا

وامير بقى يغديكي .. عايزة حاجة مني قبل ما امشي انا وابوكي !

شهد بصت لأمها : لا بس ماما .. ساعديني بس ادخل الحمام ..

عايزة اخد شاور واغير هدوم المستشفى دي .. حاسة اني بقالي

زمن بيها .. عايزة البس حاجة خفيفة شوية .

عايدة قربت من بنتها : حاضر يا حبيبتي .

ويدوب هتروح ناحية الدولاب امير وقف في وشها

وابتسم لحماته : ينفع تسيبيني انا اساعدها ! ما تقلقيش عليها انتي .

عايدة ابتسمت لامير : ربنا يهدي سركم ويخليكم لبعض .

شهد كشرت : ماما !!

عايدة بصت لبنتها وابتسمت : جوزك معاكي يا شهد .

عايدة خرجت من غير ما تستنى تسمع شهد اللي محرجة من امير

لان علاقتهم مش كده .. ومش واخدة عليه او متعودة انه يساعدها

في حاجة زي كده .. دول ما بيتلكموش مع بعض طبيعي ..

شوية ودخلها امير بعد ما مشاهم وقرب منها وهيا باصة للارض

فرفلها دماغها: ينفع تعتبريني جوزك !

شهد بحرج : انت فعلا جوزي .

امير ابتسم : ولما انا فعلا جوزك ليه بتطلبي من مامتك تساعدك

مش انا .. المفروض اكون انا اقربلك منها .

شهد بصتله : بس احنا مش كده .

امير قرب منها واترجاها : خلينا نبقى كده .. خلينا انا وانتي اقرب

اتنين لبعض .. ما نكونش اتنين اصلا نكون حاجة واحدة .. ينفع !

شهد ابتسمت بحب : ينفع بس انا لازم انبهك .. انا كل حاجة فيا

اختلفت وجسمي اتغير وممكن ما يعجبكش مع الحمل .

امير ابتسم واتلكم بمنتهى الرقة : انتي حامل في ابني ده اولاً

وجسمك اتغير علشان كده .. وبعدين يمكن انتي لسه ما تعرفنيش

كويس بس انا يا شهد مش انسان سطحي وبحكم على الامور  
بسطحية .. حاولي تديني فرصة قبل ما تحكمي عليا اعرفيني الاول

مد ايده لها وهيا حطت ايدها في ايده ومسكها وضغط عليها ....  
امير كان انسان جديد عليها ساعدها في كل خطوة لدرجة ان حتى  
شعرها هو اللي سرحه لها .. واخيرا شالها وحطها في السرير  
شهد رقدت بحرية وراحة تامة : ياااه حاسة اني خفيفه .. شكرا يا  
امير .

ابتسم : مرتاحة يعني دلوقتي !  
شهد اخدت نفس طويل جدا براحة : جدا فاضل بس حاجة واحدة .  
امير قرب مستعد ينفذ اي طلب : شاوري .  
شهد اترددت بس قالتها : انام على صدرك وفي حضنك .  
امير ابتسم : بس كده .. انا كلي ملكك انتي وبس .  
اخذها في حضنه بس لحظات والباب خبط : يووووه .  
شهد ضحكت : ده اكيد الغدا اللي ماما بعته .  
امير بصلها بتكشيرة مصطنعة : يعني لازم اقوم افتح ؟  
شهد ضحكت : شكلها كده .

فتح وفعلا كان شاكر جايب الغدا ودخل بيتفرج حواليه على الشقة  
وأقر جواه ان امير ذوقه عالي جدا بص لامير ورفع الاكياس في  
ايده : احطهم فين ؟

امير شاور على السفارة : حطه على السفارة .  
شاكر حطهم وبصله : امال شهد فين وعاملة ايه النهارده ؟  
امير : كويسة .. جوه في اوضتها .  
شاكر بصل لامير : ينفع اطمن عليها قبل ما امشي ولا انت عايزني  
امشي على طول .  
امير حس ان شاكر اتغير كتير معاه وبيحاول يكون صديق خفيف له  
فابتسم : لا طبعا تعال .  
امير دخل : شاكر اخوكي ينفع يدخل .  
شهد اتعدلت : طبعا ده اخويا دخله .

امير فتح الباب لشاكر اللي دخل وحضن اخته : ياااه وحشني شكلك ده .. كنا خرجناكي من بدري بقى لو وشك هينور كده ..  
شهد ابتسمت : قعدة المستشفيات تمرض اصلا .  
شاكر بحب : ربنا يكفيننا شرها .. المهم اطمنت عليكى هروح انا .  
شهد مسكت ايده : خليك طيب شوية .  
شاكر : لا يا اختي جوزك يضربني وبعدين هروح على الصيدلية .  
امير ابتسم ربع ابتسامة : لا يا عم خليك . ، اتغدى معانا ايه رأيك !  
وبعدها روح للصيدلية براحتك .  
شهد اصرت : اه فعلا اقعد اتغدى معانا .  
شاكر وافق مع اصرارهم الاثنين  
شاكر وامير جهزوا الغدا مع بعض وقعدوا الثلاثة في جو هادي  
اتغدوا وبعدها شاكر انسحب وسابهم مع بعض يعوضوا اللي فاتهم  
الشهور اللي فاتت ....  
شاكر في صيدليته وشوية وجاتله روشته قدامه على الريون وهو  
بص للروشته من غير ما يرفع دماغه يشوف مين صاحبها  
بص للروشته شوية : كله موجود ! أجيبه كله ؟  
علا : طبعا كله .  
شاكر للحظات مش مصدق هو سمع صوتها ولا اتهيأله ورفع  
دماغه يشوفها وانبهر باللي شافه  
ونكمل بكره

والان مع مسك الختام دعاء قضاء الدين

(اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ).  
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ،  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ).  
(اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ  
كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ،  
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ  
فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ

فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، أَفْضِلْ عَنَّا الدِّينَ  
وَأَعْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ).

(اللهم مالك الملك تُؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ،  
وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير إنك على كل شيء  
قديرٌ . رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، تعطيهما من تشاء ، وتمنع  
منهما من تشاء ، ارحمني رحمةً تُغنيني بها عن رحمة من سواك)

## الحلقة ال ٢٠

بقلم / ( shimooo novels الشيماء محمد)

شاكر للحظات مش مصدق هو سمع صوتها ولا اتهيأله ورفع  
دماغه يشوفها وانبهر باللي شافه  
شاكر بلخبطة وابتسامة وحاجات كتيرة متلخبطة مع بعضها : علا  
انتي ... انتي ....  
مش عارف يتكلم  
علا ابتسمت : انا ايه يا دكتور !  
شاكر مش مصدق نفسه اصلا : انتي بجد ولا بيتيألي !  
علا ضحكت بهدوء وبحب ويدوب هنتكلم قاطعها صوت ابوها اللي  
دخل وراها : هاه يا علا لقيتي العلاج ؟ دكتور شاكر ازيك !  
اخبارك ايه !  
شاكر بص لابوها بذهول تام : انا الحمد لله بخير .. انتو .. حضرتك  
جيت امتى !  
عبدالرحمن ابتسم من لخبطة شاكر : جينا النهاردة واكتشفت اني  
نسيت علاجي وانت عارف اني مش بستغنى عنه فموجود ولا لأ !  
شاكر ابتسم : اه اه باذن الله كله موجود .  
عبدالرحمن انتظر بس شاكر واقف مكانه باصصلهم وواقف ومركز  
على لبس علا اللي مغطيها وواسع وحجابها وحاسس انه اسعد

راجل في الكون كله فاق على صوت عبدالرحمن بيفكره : يا ابني  
هات العلاج !

شاكر بصله بتوهان : اه اه لحظه .

ويدوب بيلف بتوتر فخط في الرف اللي في وشه وكل حاجة  
بيمسكها بتقع وكل حاجة مش ماشية مضبوط وعلا ماسكة نفسها  
بالعافية من الضحك هيا وأبوها على لخطته  
اخيرا جاب العلاج وعبدالرحمن حاسب عليه بعد مناهدة طويلة مع  
شاكر اللي رافض ياخذ تمن الادوية ومشياوا واخيرا شاكر اخذ نفس  
طويل وكأنه كان محروم من الهوا .....  
اخيرا رجعتي يا علا ورجعتي انسانة جديدة ..

---

آخر الليل امير مع شهد وقاعدين في قعدة صفا تام لوحدهم في بيتهم  
أخيرا ومرة واحدة شهد بصتله باستغراب فهو ابتسم بحب وببيعد  
شعرها عن وشها : مالك بتبصيلي كده ليه ؟  
شهد ابتسمت : عايزة اعرف يعني ايه ديقشا ؟  
امير ضحك جامد : عايزة تعرفي ليه !  
شهد كشرت : يعني انت على طول بتناديني بالاسم ده وانا مش  
عارفة معناه ومش عارفة ليه حساه شتيمة ! بحسك بتشتمني وانت  
بتقولي ديقشا دي !  
امير ضحك على طريقتها وباسها بخفة في راسها : سواء معناه حلو  
او معناه وحش هيفرق معاكي في ايه ! انا حابب ادلعك بالاسم ده !  
شهد كشرت وبصتله : لازم اعرف معناه امير .  
امير بابتسامة وراحة : ما تشغليش بالك .  
شهد برضه مصره : طيب هسألك سؤال تجاوبني عليه بصراحة  
تامة ؟

امير : غير ده ؟

شهد : ايوه غير ده .

امير : اوك اسألني .

شهد بتردد : كنت تعرف حد بره بالاسم ده ؟ واحدة مميزة عندك  
مثلا ! واحدة بتحبها !

امير مسك وشها بايديه الاثنين : ثقي تماما اني عمري ما استعملت  
الاسم ده قبل كده ابدا .. انتي اول حد اقله الاسم ده .. بعدين انا  
محبتش حد قبل كده وكان مميز عندي ( بصلها بتكشيرة ) بعدين  
حتى لو حصل اكيد مش هنادي مراتي باسم واحدة كنت اعرفها قبل  
كده .. نامي يا ديقشا علشان انتي في اللحظة دي بالذات انتي ديقشا .  
شهد بغيط : طب والله شتيمة يا امير واهو انت هاه ..  
امير بضحك : انا ايه ؟

شهد دورت وشها بعيد وبعدت عنه في طرف السرير بغضب : انت  
اللي ديقش دي  
امير ضحك جامد وقرب منها وحط ايده حواليتها : مقبولة منك يا  
احلى ديقشا في الكون كله .

شهد معرفتش هيا مبسوطه ولا متضايقه وهو بيشتتها ولا بيمدحها ؟  
بس لو تعرف معنى الكلمة دي ايه ! مش مهم دلوقتي المهم انها مع  
امير في بيت واحد وهو جنبها ومفيش اي شيء تاني مهم ..  
امير بيخرج الصبح ويرجع وقت الظهر وبينزل تاني العصر  
ويرجع بالليل بدري وشهد نفسها تعرف هو بيروح فين كده وهو  
بيتهرب من اسئلتها

شهد بفضول : امير  
امير : عيوني يا قمر  
شهد ابتسمت : انت رايح فين دلوقتي !  
امير بصلها في المراية وهو بيلبس : رايح لدينا ومامتها .. خارجين  
من المستشفى وقلت اوصلهم بيتهم خير في حاجة !  
شهد هزت دماغها بتفهم : لا ابدا مفيش بس كنت بظمن .. هيا بقت  
كويسة !

امير التففت لها ومط شفافيه : جسمانيا اه لكن نفسيا ما اعتقدش .  
شهد بصتله بزعل على حال دينا : معرفتش برضه مين ابو الولد !  
امير سكت فشهد اتكلمت : شكلك عارف ؟  
امير اتنهذ : عارف بس هيا طالبت ان ده يفضل بينا بس لو انتي  
مصره هقولك .



شهد ابتسمت : لا يا امير طالما عطيت كلمة يبقي تكون قدها .. روح يالا .

امير مشي خطوة وبصلها : كنتي عايزة ايه ! قللي شكلك كنتي عايزة تقولي حاجة قبل موضوع دينا ؟  
شهد بحب : لما ترجع نتكلم .

بعد ما كان هيمشي غير رأيته .. هيا كانت عايزة تقوله حاجة وهو هيسمعها مش هياجل فراح وقعد جنبها : انا مش مستعجل قللي كنتي عايزة ايه !

شهد بتردد : في صاحب شركة كمبيوتر صاحب بابا وبابا كلمه و

.....

امير باستغراب مش فاهم : و ايه ؟

شهد بتردد وحذر خايفة من رد فعله ايه : يعني تشتغل فيها ! واهي بعيدة عن والدك تماما والراجل ما يعرفش باباك ده صاحب بابا بس هو عايز حد يفهم في البرمجة كويس وبابا رشحك وطبعا بالسيقي بتاعك انت محدش يرفضك كفاية اسم هارفارد .

امير ابتسم وحس بانها متحمسة جدا وبتمنى انه يوافق .. اللمعة اللي في عنينا هو مستعد لأي حاجة علشانها فابتسم وبصلها : وانتي عايزة ايه !

شهد بحماس ورجاء : ياريت يا امير .. يعني الراتب اه مش عالي قوي بس ده مبدئيا وبيزيد وهنعرف نعيش كويس بيه وانا بكره ارجع شغلي وراتبي على راتبك الامور تمشي وتبقى فلة .  
امير ضحك على طريقتها وحماسها وبكل بساطة بصلها : وانا موافق .

شهد بصتلته واتفاجئت واتلجمت لانها كانت متخيلاه هيرفض ومحضرة كلام كثير جدا للاقناع متخيلتش ابدا انه هيوافق بالسهولة دي ..

امير ضحك على شكلها : ايه مالك ! مصدومة ليه كده ؟  
شهد اتنهدت وبصتلته بذهول : مفيش بس ما تخيلتش انك هتوافق .  
امير ابتسم ووقف : هروح مشواري وكلمي باباكي يحددلي ميعاد مع صاحبه وبلغيني بيه .. تمام يا قلبي !

شهد ابتسمت : تمام .. استودعتك الله .  
ابتسم وخرج لدينا وصلها بيتها هيا ومامتها  
مامتها سابتهم وخرجت تجهز اكل لدينا وهو قعد قصاده : نويتي  
على ايه ؟

دينا باستغراب : في ايه !  
امير كشر : في حياتك ! في حقك ! في علاقتك بطارق وتخليه عنك  
وهروبه وسفره ! في حاجات كتيره قوي .  
دينا بحزن وانكسار : مش عارفة ابوه قالها صريحة انه خاطب بنت  
معرفش مين وخطوبته مهمة .  
امير بغيط : يعني هتتنازلي بسهولة ؟ ده اللي عايزة تقوليه ؟  
هتستسلمي ؟

دينا بتعب وغضب : مش هفرض نفسي عليه يا امير .  
امير بغضب اكبر : انا بتكلم دلوقتي عن حقك عن مستقبلك اللي  
ضيعتية .. عن فرصتك في جواز ثاني .. عنك انتي يا دنيا .  
دينا بصت للارض وبين ايديها خدادية صغيرة ضماها بتلعب فيها  
وبانكسار : انا خلاص ضيعت يا امير تقدر تقولي مين هيقف قصاده  
! قصاد ابو طارق ! انا ولا ماما ؟

امير قرب منها وبغضب : ولا انتي ولا مامتك !! انا اللي هقف  
قصاده تسمحي لي اتدخل ؟  
دينا اترددت بس بعد مناقشة طويلة مع امير وافقت وبالتالي امير  
خرج من عندها راح لدكتور امين صاحب والده ومدير المستشفى  
واتفق معاه يساعده وبعدها راح لممدوح والد طارق وقعد معاه  
ممدوح بتعالي : خير يا امير .. طارق مسافر .  
امير بهدوء قعد قصاده وحط رجل على رجل وبصله بهدوء وهو  
بيولع سيجارته : عارف انا جاي لحضرتك ترجعه علشان يصلح  
غلطه مع دنيا .

ممدوح اتفاجيء للحظة انه عارف بس استجمع نفسه بسرعة وابتسم  
: ومين قال كده !  
امير بينفخ دخان سيجارته بهدوء : انا بقول كده .

ممدوح انفجر في ضحك وامير استناه لحد ما هدي وبصله : سوري  
يا امير بس انت مين ! انت ولا حاجة !!

امير ابتسم وبمنتهى الهدوء وهو مكانه : ال ولا حاجة ده هيقدر  
يرفع على ابنك قضية هتك عرض وهفضل وراها .  
ممدوح اتعدل : روح العب بعيد يا شاطر .. معندكش دليل وبعدين  
اللي اغتصبها كان جوز امها غير كده معندكش دليل على ابني انه  
لمس شعرة منها .

امير الدور عليه يضحك وممدوح مستغرب تصرفه  
ممدوح : بتضحك ليه !

امير بصله باستمتاع : علشان سيادتك ذكاءك خانك وناسي حاجة  
مهمة جدا

ممدوح بطريقة ظاهرية لكن جواه قلق بيحاول يداريه : نورني .  
امير نزل رجله واتعدل بص لعنين ممدوح مباشرة : ان في بيبي في  
النص .

ممدوح باستغراب وعدم فهم : بيبي ايه ؟ ده سقط مكنش بيبي !  
امير استرخى في قعدته : سقط !! بيبي ! اي ان كان ! المهم ان في  
اختراع صغير اسمه DNA هيتعمل وھيثبت ان البيبي او السقط ده  
يخص ابنك وساعتها شهادة دينا قصاد شهادته وكل ما عليها تقول  
انه هتك عرضها وان سيادتك هددتها وساعتها هتكسب بسهولة بس  
حتى لو مكسبتش الكل عرف ان ابنك هتك عرض واحدة وانت  
سفرته وهربته والعيار اللي ما يصيبش يدوش وابقى ارفع راسك  
وسط شركتك ولا شركاءك ولا في السوق عامة .. بعد اذنك ( وقف  
وماشي ) واه صح قدامك ٢٤ ساعة تكون رجعت طارق هنا والا  
هرجعه بأمر قضائي .. بعد اذنك .

امير مشي وممدوح كان هيتجنن وكلم محاميه اللي اتواصل مع  
مدير المستشفى اللي اكده ان في حالات الاغتصاب بيحتفظوا فعلا  
بالجنين لانه يعتبر دليل في حالات كثيرة ...  
ممدوح اضطر يرجع طارق وحجزله على اول طيارة مجبر  
ومغضوب .. ومن مين ؟ عيل زي امير !

---

عمرو روح بيته من شغله مهدود وتعبان وابوه دخل عليه : غير  
هدومك وياالا معايا .

عمرو باستغراب : على فين ؟

محمود : على بيت عمك .

عمرو : اشمعنى يعني ؟

محمود : النهارده هتكون قعدة الرجالة .

عمرو مش فاهم : قعدة رجالة ايه ! انت بتتكلم عن ايه !

محمود بغيط من ابنه ولا مبالاته بكل حاجة حواليه وكأنه عايش  
لوحده مش معاهم في نفس البيت : ماهو طبعا انت مش من العيلة  
دي .. فاطمة جالها عريس ووافقنا عليه والنهارده الرجالة هيجوا  
ويحددوا معاد كتب الكتاب والفرح وكده فيالا اجهز .

عمرو اتخنق وتخيل فاطمة في اوقات كتيرة .. افكر ضحكاتها ..  
غلاسته عليها .. زعلها .. كسوفها لما بيدخل .. فاق من سرحانه  
على ابوه

محمود بيشدد عليه : اجهز بسرعة وياالا .

عمرو كشر : ممكن تعذرني !

محمود زعق : لا مفيهاش اعدار .. اقول لعمك ايه ! عنده ظروف  
ولا انتو مش قد المقام هو بس بيحضر حفلات في اماكن خمس  
نجوم لكن حفلات ومناسبات عيلته مش قد مقامه .

عمرو بزهق : يووووه يا بابا اذا سمحت .

محمود بتهديد : قدامك عشر دقائق .

وبالفعل راح مع ابوه وباقي عيلته وهما طالعين البيت صوت

الزغاريط قبض قلبه فاخته قربت منه

وهمست : لسه في وقت ما تضيعهاش من ايدك .. ما تضيعهاش يا  
عمرو .

عمرو بصلها وماردش ودخلوا وهو بيتفرج على الكل وشاف

العريس .. شاب محترم .. دكتور فاتح عيادة جديد .. شاب حلم اي

بنت .. بس هو مخنوق . حاول يفكر انه بيحب علا .. بس مقدرش

يفكر شكلها .. صورتها مشوشة قدامه .. صورة فاطمة هيا اللي

واضحة زي شريط بيمر قدامه كله لقطات .. ضحكة .. تكشيرة ..

ابتسامة .. نظرة .. كسوف .. لمحات كثيرة بتعدي قدامه .. وهو  
سرحان فاق على صوت عمه محمد : اخبار شغلك ايه باشمهندس ؟  
عمرو بتوهان : هاه !! اه شغلي .. بخير يا عمي .. الحمد لله ..  
حاول يشارك في حوارهم بس بيسرح منهم واتمنى لو يشوف فاطمة  
ولو حتى دقائق ..

قام انسحب وخرج البلكونة واخذ نفس طويل يبيص حواليه شافها  
في الشباك اللي جنبه .. جمال حزين سرحان فضل مراقبها شوية  
ومقدرش يفضل ساكت كثير : بقى هتتجوزي !

اتفاجئت بصوته وبصتله قوي بحزن : ايه رأيك فيه !

عمرو باقتضاب : هو كويس .

فاطمة بزعل : طيب كويس .

عمرو بتردد : فاطمة !!

فاطمة بصتله وعنيها بتترجاه ينطق بس فضل ساكت ومعرفش يرد  
وبص لقدامه

دخلت هيا وفضلت رايحة جاية .. واخيرا خرجت وراحت بهدوء  
للبلكونة اللي عمرو لسه فيها

فاطمة بانفعال : انت فعلا شايفو عريس كويس ؟

عمرو بصلها من فوق لتحت كانت جميلة وجمالها هادي .. فستانها  
بسيط وسيمبل .. حس انه بيشوفها لأول مرة .. ليه الواحد ما

بيشوفش الحاجة غير وهيا بتضيع منه ؟!

فاق على صوت فاطمة منفعة : رد عليا ...

عمرو كشر : عايزاني اقولك ايه ! انتي مستعجلة روعي اتجوزي  
ما تنتظرش مني حاجة .. اتجوزي العريس الجاهز .

فاطمة بذهول : انا ما بتجوزش عريس جاهز وانت عارف كده  
كويس .

عمرو بصلها بانفعال ونرفزة : امال مستعجلة ليه !

فاطمة بغضب : علشان مفيش امل .

عمرو استنكر مبدأها وبصلها باستغراب : مين قال ان مفيش امل ..  
ومن امتي اللي بيحب بي فقد الامل في حبيبه ؟ هاه ؟

فاطمة فكرت للحظة وبصتله بجدية : اطلع امشي الناس اللي بره يا عمرو ؟

عمرو سكت شوية وملقاش رد

فاطمة بترجي : عمرو ؟

عمرو كشر مش هيقدر ياخذ قرار زي ده بالسرعة دي وفي التوقيت ده بالذات .. هيا حرة هو ما ينفعش يغصبها او يقولها تعمل ايه فبصلها : انتي حرة دي حياتك وانتي حرة بعد اذنك .

ساب البيت كله ومشى وهيا وقفت محتارة مش قادرة تاخذ قرار بعد لخبطته ليها .. جملته بترن في دماغها ( من امتى اللي بيحب بي فقد الامل في حبيبته ) ياترى هو كمان بيحبها ؟ في امل ؟ هيا اتهورت وبتستعجل ! مش قادرة تفكر وتاخذ قرار ابدا ....

فاقت على صوت ابوها : فاطمة ! هنحدد كتب الكتاب اول الشهر .. اول خميس في الشهر الجديد ايه رأيك ؟  
فاطمه : \_\_\_\_\_

---

امير روح لمراته بيحكيها عن الانترفيو اللي راحها ومقابلته

لصاحب باباها اللي انبهر بثقافته العالية

شهد بابتسامة عريضة وفخر : يعني اذهلته !

امير بهزار : عندك شك فيا !

شهد بحب : لا طبعا .. هتستلم امتى رسمي ؟

امير : بكره الصبح .. بس في مشكلة !

شهد كشرت : ايه ؟

امير بقلق : مواعيد الشغل .. من ٨ الصبح لحد ٤ العصر

شهد باستغراب : فين المشكلة ؟

امير رفع حاجبه بتعجب : انتي ! مقدرش اسيبك الفترة دي كلها

لوحذك .. محتاجة تفطري ومحتاجة تتغدي ومحتاجة رعاية .. الفتره طويلة قوي يا شهد .

شهد ابتسمت بحب : ممكن ما تقلقش عليا .. اولانا اتحسننت كثير

واقدر اكل نفسي فبلاش حجج .

امير باهتمام حقيقي : حبيبتي مش حجج .

شهد هترد بس الباب خبط وامير راح يشوف مين وكان شاكر ...  
دخل وقعد وحس انهم باصينله الاتنين بفضول تام  
شاكر بصلهم مستغرب : هو انا جيت في وقت غلط ولا حاجة ؟  
امير وشهد ابتسموا : لا طبعا .

شاكر برضه مستغربهم : طب كان المفروض مثلا اتصل قبل ما  
اجي ؟

امير راح وقعد جنبه : شاكر انت تزور اختك في اي وقت ..  
قعد وحس امير ان في حاجة هو عايز يقولها : شاكر مالك انت  
كويس ! في حاجة !

شاكر كشر وبصلهم : لا مفيش .. مش هتشربونا حاجة ولا ايه ؟  
شهد وقفت : هقوم اعلمكم عصير .

شاكر مسك ايد اخته قعدها وابتسم : لا خليكي يا شوشو مرتاحة انا  
هعمل وامير يجي يوريني اماكن الحاجة .

شهد فهمت ان شاكر عايز امير وسابتهم براحتهم وامير راح معاه  
وبدوا يعملوا العصير

امير زهق من السكوت : انت اكيد مش جاي تعملنا عصير ولا ايه !  
مالك !

شاكر بصله : علا رجعت .

امير ضحك جامد وشاكر اتترفز بس امير رفع ايديه باعتذار :  
سوري سوري مش قصدي .. بس كل اللخبطة دي علشان علا  
رجعت !

شاكر كشر من تريقة امير : انا غلطان اني بقولك .

امير ابتسم ومسك ايد شاكر : يا عم بقي .. أهدي بس وقولي .. عايز  
تعمل ايه ؟ او عايزني اساعدك ازاي ؟

شاكر اخذ نفس طويل وبصله كتير : عايز اتواصل معاها ! عايز  
اكلها ! عايز اخذ خطوة بجد .

امير انتبه : ابوك هيوافق ! مش المفروض تشوف ابوك الاول .  
شاكر بحماس : ابويا هيوافق انت ما شفتش علا واتغيرت ازاي  
وشكلها ايه !!

امير بتحذير : برضه ماضيها !! المفروض قبل ما تكلمها تكون  
مالي ايدك من ابوك الاول .  
شاكر كشر بقلق : لا العكس املى ايدي من علا الاول وبعدها ابويا  
وبعدين اللي خلاه وافق عليك ...  
قطع الكلمة بس كانت عملت مفعولها لان امير سكت بعدها  
شاكر بندم حقيقي : امير مش قصدي اضايك اعذرني بالله عليك .  
امير ابتسم باصطناع : عارف المهم انت عايز ايه مني بالظبط ؟  
شاكر بتوتر : تلفونها لانها تقريبا غيرته او تلفون باباها مش اكرر

امير هز دماغه : حاضر هتصرف وأعرفه و هبعثهملك واتس .  
امير فضل متضايق بس بيحاول ما يظهرش ده واخيرا شاكر مشي  
وامير ساعتها اتصل بأبو علا وعرف منه رقمها وبعته لشاكر واول  
ما وصله رقمها كلمها على طول  
شاكر : علا ازيك .. سلام عليكم .  
علا بتوتر : و عليكم السلام .. ازيك ؟  
شاكر هو كمان متوتر : الحمد لله بخير .  
علا باستغراب : عرفت رقمي منين ؟  
شاكر : امير جابه .  
علا استغربت اكرر : طلبته من امير ؟  
شاكر عايز يتكلم في المهم مش عن الرقم وامير : اهمم المهم يا  
علا .. انا هو سؤال واحد وعايز إجابته .  
علا بهدوء : اتفضل .  
شاكر : تتجوزيني ؟  
الدنيا لفت بعلا مش مصدقة اللي بتسمعه ومش عارفة تقوله ايه  
والفرحة مش سيعاها ...  
شاكر لما طال سكوتها : علا قولتي ايه ؟  
علا بفرحة بتحاول تداريها شوية : معاك تلفون بابا ولا امير عطاك  
رقمي بس !



قالت الجملة دي وقفلت السكة وشاكر فضل شوية يحللها في دماغه  
علشان يفهم واخيرا ابتسم بعد ما فهم ... دلوقتي المفروض يقول  
لبابه ...

---

طارق وصل بيته وهناك ابوه في استقباله  
طارق بغيط : ليه رجعتني دلوقتي ! الموضوع خلاص انتهى !  
ممدوح في حالة غضب من ابنه مالهاش اخر : لا ما انتهاش .. لان  
صاحبك حاشر مناخيره .

طارق كشر باستغراب : صاحبي مين ؟ وحاشر مناخيره في ايه ؟  
ممدوح زعق : صاحبك امير .. عامل نفسه وصي على دينا وهددني

طارق باستغراب وذهول : وهو يقدر يهددك ؟ طيب ازاي ؟ وبايه ؟  
ممدوح حكى لابنه بالمختصر المفيد وطارق كرهه تضاعف لامير  
وبص لابوه بغضب : ودلوقتي المفروض نعمل ايه ؟  
ممدوح بتفكير : كلمت المحامي وقضيتهم قوية وخصوصا مع  
قوانين الاغتصاب والتحرش الجديدة .. وامير وشركة والده مش  
خصم سهل

طارق هز دماغه مش عايز يسمع كل ده هو عايز يسمع ابوه  
هيتصرف ازاي : ابوه يعني هنعمل ايه برضه !  
ممدوح بغيط : يعني سيادتك مضطر تتجوز دينا .  
فوقا كانت نازلة وسمعت : يتجوز مين ؟ دينا ؟ اللي كانت حامل ؟  
ومغتصبة ؟ انا ابني يتجوز دي ؟ لا والى لاء ؟  
ممدوح بتريقة : يبقى تنسي ابنك بقى لانه هيلبس قضية هتك  
العرض يا حلوة لانهم بسهولة هيثبتوا ان البيبي كان ابنه .  
فوقا زعقت في جوزها : انت رجعت له هاه ؟ كنت خليه بره وأعلى  
ما في خيلهم يركبوه ؟

ممدوح بغضب شديد : هو يفضل بره وانا هنا اتفضح صح !  
وشغلي ؟ وشركتي ؟ وسمعتي في السوق ؟ انتي ما بتفكرين غير  
في نوغتك ده ! ماهو انتي لو كنتي ربتيه راجل مكنش عمل فينا كده  
.. ده محصلش ربع امير اللي امه ماتت وهو عيل وابوه سابه ورماه

في مدرسة داخلية .. انت مش عارف تكون رבעه .. تعرف انت  
تقف زيه كده ! تعرف تتجوز زيه واحدة زي مراته ! تقدر تاخذ شقة  
بره وتفتح بيت ! تعرف تكون راجل وظهر يعتمد عليك ! انا شايفو  
راجل وراجل قوي كمان وصرافة كنت فاكرو زيك عيل سيس بس  
احترمته .. بعد ما جالي هنا ووقف قصادي احترمته وبكره يكون  
واقف اسد مكان ابوه ويرفع شركة ابوه مش زيك ما وراكش غير  
المصايب والفضايح ..

طارق ده اللي كان ناقصه طول عمره بيتقارن بغيره وبأمير بالذات  
وبنجاحه كل سنة ودلوقتي كمان ابوه بيقارنه بيه ما بالك لو عرف  
انه صاحب اكبر جيم في البلد هيعمل ايه ! اووف يا امير ما تتخيلش  
بكرهك قد ايه ! بص لابوه بغيط : بقى ده رأيك في امير !!  
فوقا اتدخلت تلتف بينهم : حبيبي ما تشغلش بالك انت .. ابوك بس  
متضايق شوية من اللي بيحصل .

طارق سابهم وخرج وطلع يسهر وقاعد على البار بيشرب كاس  
وري كاس وشوية وقعد حد جنبه بص لقاها جيبي وقعدوا يدردشوا  
مع بعض

---

شاكر روح بيتهم وهو مش عارف يفتح ابوه ازاي  
الصبح طلع وبيفطروا مع بعض

شاكر بتوتر : بابا ! كنت عايز اقول لحضرتك حاجة مهمة .

محسن انتبه لابنه : قول يا شاكر يا ابني .

شاكر مش عارف يقول ايه فقرر انه يقولها على طول بدون اي

مقدمات : انا عايز اتجوز .

محسن ابتسم بحب لابنه : طيب عندك عروسة ولا احنا نختارلك ؟؟

شاكر بهدوء اخذ نفس طويل وبص لابوه : عندي ... علا .

وهنا نزل اسم علا زي الصاعقة على محسن اللي شرق وفضل يكح

كثير وشاكر حس ان ابوه يا هيموت يا هيموته هو بعد ما يفوق

ونكمل بكره

هل هيتقبل محسن علا في عيلته ؟

طارق هيتجوز فعلا دينا ؟

امير هيكمل بحب وسعاده مع شهد ؟  
توقعاتكم

معادنا مع مسك الختام  
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت  
رب كل شئ ومليكه اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان  
وشركه وان اقترف علي نفسي سوءا او اجره الي مسلم  
بقلم / ( shimooo novels الشيماء محمد )

## الحلقه ٢١

بقلم / ( shimooo novels الشيماء محمد )

شاكر قال لبابه وانتظر رد باباه اللي بعد ما فاق من شرقته بص  
لابنه بذهول تام : نعم انت قولت مين ! هو انا سمعت صح ولا  
بيتهيلي يا شاكر .  
شاكر بيحاول يهدي ابوه قبل ما يفقد السيطرة على اعصابه : بابا  
بدون نرفرة اذا سمحت .. علا معدتش علا بتاعت زمان اللي انت  
تعرفها .  
محسن بتريقة : بقت شخص جديد صح ! وعلى يدك وانت عادي  
كده هتاخذ واحده بماضيها ده وصدقت انها فعلا اتغيرت ؟  
شاكر بدأ يتنرفز بس لازم يحافظ على هدوءه علشان يقدر يقنع أبوه  
: هيا فعلا اتغيرت .. والدها اخدها معاه وسفرها وكل حياتها  
اتغيرت .. وبعدين مين احنا علشان نحكم على الانسان انه فعلا  
اتغير ولا ما اتغيرش وبعدين ده ربنا بيغفر للانسان اخطاؤه وذنوبه  
وبيقبله مين احنا علشان ما نقبلش ؟  
محسن بغضب : ما تكلمنيش من الجهة دي يا شاكر .

شاكر باصرار : ليه هاه ؟ انت معترض عليها علشان شخصيتها وطبعها وهيا اتغيرت لو شفتها هتعرف انها اتغيرت وبقت انسانة جديدة .

محسن بتريقة : وانت شوفتها ؟ صح ؟ قابلتها فين بقى ياترى ! شكلها ولا اتغيرت ولا نيلة انت بس اللي بتشوف اللي انت عايز تشوفه وانت اللي اتغيرت مش هيا .

شاكر بنرفزة : انا ما قابلتهاش .. جت هيا ومعها والدها الصيدلية اخدوا علاج لابوها .

محسن مش قادر يصدق ابنه اللي واقف قصاده ده ! مش قادر يقتنع ابدا بأي حرف بيقوله وحس انه عاجز مقداموش غير السخرية والتريقة لانه عقله حاليا مش بيفكر فكملة بتريقة : ياه بجد ؟ تصدق احترمت ابوها ! ابوها يعني جايبهالك توشفها ! ونعم الاب .

شاكر اتترفز من تريقة ابوه اللي رافض يتكلم بالعقل والمنطق وبيتريق وبس : حضرتك كده مش منطقي .. وبعدين ما حضرتك سبق وجبت امير لهننا علشان يشوف بنتك ولا نسيت .

محسن اتترفز : شاكر .. دي غير دي .

عايده طلعت على صوتهم : في ايه بتزعقوا ليه ؟

محسن بانفجار : ابنك عايز يتجوز علا .. علا بتاعت امير قبله والله اعلم مين قبله ومين ومين ؟

شاكر زعق قصاد ابوه : علاقتها بأمر ما تخطتش الأخوة وده كان زمان ودلوقتي قتلتك انها اتغيرت .. تعرف انها راحت مكه وعملت عمرة ورجعت انسانة جديدة .. ربنا قبلها انت مش عايز تقبلها ليه ! محسن بنرفزة : ولا اقبلها ولا ما اقبلهاش ... ربنا يسهلها بعيد عننا .. لكن دي ليك انت لأ ! انا مش عارف اخلص من مصيبة اختك

رايح تجيبلي مصيبة تانية !

شاكر بغضب : ايه هيا مصيبة اختي ! امير ؟ امير انسان كويس بس محدش بيديله فرصة يثبت نفسه .

محسن بذهول : دلوقتي بقى كويس ! ولا علشان تكسبه في صفك علشان يتوسطلك عند صاحبك ! طيب على الاقل الراجل مسؤول عن تصرفاته ولو غلط الناس بتسامح وتنسى لكن دي بنت ! دي

هتشيل اسمك وشرفك وعرضك ! انت ازاي تفكر فيها كزوجة وكأم  
لعيلالك ! انا مش عارف انت فين العقل والمنطق ! بتحبتها ؟ ده مبرر  
! هل ده مبرر يخليك تتجوز واحدة كانت على علاقة بجوز اختك !  
وعلاقة وسخة كمان ! هتثق فيها ازاي في بيتك ! طيب لو امير  
جالك بيتك هتثق فيهم ازاي ! انت بتدخل النار برجليك ومش  
حاسس .. انت بتحدف نفسك جوة دوامة هتدمرك وعائزني اوافق !  
اقفل الموضوع ده يا شاكرا .. بعد اذنكم .

سابهم وخرج وهو فضل مكانه وامه قعدت جنبه  
عايدة قربت من ابنها : ما تر علش نفسك .  
شاكرا بص لامه بترجي : عارفة هو لو بس شافها مرة .. هيعرف  
انها اتغيرت .. بس يشوفها مرة .

عايدة بحيرة معدتش عارفة مين فيهم صح ومين غلط ؟ طول عمر  
الصح والغلط واضحين قصاها بس دلوقتي هيا محتارة ! ده ابنها  
وعلى رأي جوزها امير راجل وحتى لو له علاقات في الماضي  
ممكن تتغفرله لكن بنت ؟ هل هيا ممكن تتقبل بنت بمواصفات علا  
تكون مرات ابنها ؟ انتهدت بحيرة : ربنا يا حبيبي يقدملك اللي فيه  
الخير قوم روح على صيدليتك وارمي تكالك على الله وادعي كتير  
ولو فيها خير ليك ربنا يجعلها من نصيبك .. قوم يا حبيبي .  
شاكرا نزل وعائدة قعدت كتير تفكر وتقلب الموضوع في دماغها  
وفي الاخر وصلت لقرار

اتصلت ببنتها: بت يا شهد عايزه منك خدمة كده .. عايزاكي تجمعينا  
مع علا وابوها .

شهد باستغراب : اجمعكم ازاي يعني ؟  
عايدة بتفكير : تعزمينا انا وابوكي واخوكي وتعزميها هيا وابوها ايه  
اللي مش مفهوم في كلامي ؟

شهد بابتسامة : افهم من كلامك انك انتي موافقة على علا ؟  
عايدة بحيرة : مش قوي بس عايزة انا كمان اشوفها واسمعها  
واشوف احساسها هيقولي ايه ! امير جوزك اول ما شوفته قلبي  
اتشرحه عايزة اشوف علا كمان قبل ما اكون رأي .. عايزة اشوف  
علا الجديدة اللي شاكرا بيتكلم عنها .

وخططت هيا وبنتها يجمعوا الكل مع بعض بس لازم امير يدخل في اللعبة معاهم

امير خرج من حمامه وبيجهز وشهد قاعدة بصاله قوي ومركزة معاه وهو لاحظ ده : في ايه مالك ؟

شهد مطت شفايفها : مفيش ..

امير هز اكتافه وكمل لبسه : طيب .

شهد : بقولك .

امير : قولي .

شهد : عايزه اعزم بابا وماما وشاكر على الغدا ممكن !

امير استغرب : ممكن بس اشمعنى ؟

شهد كملت : مش هما بس عايزة كمان اعزم علا وباباها .

امير ابتسم : امممممم اشمعنى ؟ ابوكي رأيه ايه؟

شهد كشرت : رفض طبعا .

امير صعب عليه شاكر والحرب اللي هتقوم عليه بس ابتسم لانه

عنده اخته هتساعده فقرب منها وباسها في خدها : والعزومه دي

هتعمل ليه !

شهد ابتسمت لجوزها : شاكر بيقول انه بابا لو شاف علا هيوافق .

امير بحب : وانتى عيزاه يشوفها ؟ طيب ما فكرتيش انه ممكن

يرفضها وساعتها يطربق الدنيا ويقفل الطريق نهائي ؟

شهد فكرت : ممكن يعملها يا امير ؟

امير ضحك : ابوكي لسانه اوقات كتيرة بيتبرى منه واه يعملها

حببيتي .

شهد كشرت : لا طبعا عمره .

امير كشر : بجد عمره ؟ ما علينا شوفي عايزه تعزميهم امتى

وبلغيني مش عايز اتأخر اول يوم شغل .

شهد ابتسمت وفرحت بشغل امير : هظبط الدنيا وابلغك توكل انت

على الله .

امير وهو خارج : لو في اي حاجة اتصلي بيا دقايق وهكون عندك ؟

شهد بابتسامة : باذن الله يالا استودعتك الله .

عمرو بيلبس ونازل شغله ودخلت عنده عالية اخته وفضلت بصالو  
لحد ماهو نطق : وبعدين ؟

عالية باستغراب : وبعدين ايه ؟

عمرو حس انه محاصر : بصالي كده ليه ؟ عايزة ايه ؟  
عالية بفضول اخوي : شفتك وانت بتتكلم مع فاطمة .

عمرو مكشر : وبعدين ؟ فيها ايه يعني ! بنت عمي وبتكلم معاها !  
ايه المشكلة ؟

عالية كشرت وبتحاول تحلل الامور : المشكلة انك بعدها مشيت ..  
مشيت ليه ؟

عمرو بزهق : وانتى مالك ! ابعدي بقى علشان عايز اكمل لبسي  
علشان ما اتأخرش على شغلي اه بالحق حددوا معاد كتب الكتاب  
امتى !

عالية بحيرة : محددوش .

عمرو انتبه وبصلها قوي بانتباه : محددوش ليه !  
عالية بفضول : ماهو ده اللي عايزة اعرفه منك !! محددوش ليه يا  
عمرو ؟

عمرو كشر من اسئلة اخته وبعد عنها وبيحاول يكمل لبسه  
ويتجاهلها : انتى عبيطة يابت وانا اعرف منين انا مكنتش موجود .  
عالية : عارفه ان مكنتش موجود بس اللي انت قلتها لفاطمة خلاها  
تفرکش كل حاجة .. انت قولتها ايه بقى ! وليه بعد ما كانت موافقة  
عملت كده ؟

عمرو ابتسم وحس بارتياح جواه وبص لاخته : انا مقولتهاش حاجة  
بعد اذنك .

عالية وراه : انت مبتسم ليه كده ! واد انت اقف هنا وكلمني .

عمرو مبتسم : عندي شغل ومش عايز اتأخر سلام .  
مشي مبسوط على شغله مش عارف ايه سر سعادته دي ... ماهو  
طول عمر فاطمة قدام عينه

---

دينا في بيتها قاعدة بتعيد ترتيب كل حساباتها وتليفونها رن  
واتفاجئت انه طارق فردت بسرعة : طارق انت رجعت امتى ؟

طارق بتزعيق : اعملي بقى عبيطة وبتسألني !! وان مكنتيش  
مدبراها انتي وامير بيه !! ماشي يادينا .  
دينا مصدومة مش عارفة ماله : في ايه مالك وبتتكلم كده ليه !  
طارق بتهديد : في انه مش انا اللي يتلوي دراعه يا دينا مش انا !!  
وهدفكم تمن ده غالي قوي ..

دينا بحيرة : انا مش فاهمة انت مالك المفروض تشكرني اني  
مجببتش سيرتك ومقولتش لحد و عملت حساب للعشرة بينا بعكسك  
انت واللي عملته وشيلت ايدك من كل حاجة وقلت وانا مالي ...  
طارق بغضب : وهو انا مالي هاه ! واحدة جت سريري هقولها لأ  
!! فوقني !! خافي على نفسك !! اذا كان انتي ما اهتمتيش بنفسك  
ههتم انا !! جاية بعدها تقولي الحقني !! لا يا شاطرة ده كان غلطك  
وكان المفروض تتحمله لوحدهك مش تدبسيني انا فيه .. ده كان  
غلطك انتي يا دينا مش غلطي .. بس ما تقلقيش انا هخليكم تندموا  
انتي وسي امير .

قفل السكة في وشها وهيا مش فاهمة ماله فاتصلت بامير تفهم منه  
امير بابتسامة : ازيك يا دينا عاملة ايه النهارده ؟  
دينا بغضب : انت قلت ايه لطارق ولا عملت ايه ؟ طارق بيتصل بيا  
على اخره ومتنرفر جدا ؟  
امير باستغراب : وانتي مهتمة بنزفzte ليه ! ما يخبط دماغه في  
الحيط .

دينا باقتضاب : امير فهمني انت عملت ايه بس !  
امير بجدية : طارق هيتجوزك يا دينا .. برضاه او غصب عنه المهم  
انه هيتجوزك

دينا هزت دماغها برفض : وانا اعمل بيه ايه غصب ؟  
امير بذهول : تعملي بيه ايه ؟ انتي بتسأليني يا دينا ؟ تقدري تقولي  
لو عرفتني حد وحبيتي تتجوزيه هتبقى تفسريه ازاي انك كنتي  
حامل قبل كده او انك معدتيش بنت !! ولا انتي للدرجة دي مش  
فارق معاكي مستقبلك وحياتك يا دينا !!

دينا ضحكت بوجع : انت متخيل اني هحب تاني واتجوز والكلام ده  
! يا ابني انا حياتي انتهت .



امير هدى نفسه : دلوقتي انتي حاسة بكده لكن بعد سنة او اتنين او  
حتى عشرة ما تعرفيش بكره فيه ايه !! دلوقتي المهم اننا نحمي  
سمعتك فاهمة ! وطارق مطرح ما يحط راسه يحط رجليه !! سيبي  
الموضوع ده عليا انا  
دينا بزعل : هيزعل منك !

امير بغضب : يتفلق .. ده مش مبرر لجبنه وخسته معاكي طول  
عمرنا اكثر من الاصحاب احنا الخمسة .. طول عمرنا بنحب بعض  
وبنخاف على بعض مش بنأذي بعض بالشكل ده .. المهم انا مشغول  
دلوقتي هبقى اكلمك بعدين .. ما تنتزليش عن حقك يا دينا لان  
التنازل ده ضعف فخليكي قوية ولو ليكي حق مد ايديك وخديه ..  
سلام .

قفلت وبتفكر في كلامه وبتفكر في طارق اللي من صغرها حبته ..  
هل ممكن تبني حياة معاه ؟ ولا ده وهم مش اكثر !!

---

شهد بمساعدة مامتها وامير جهزوا عزومة غدا يتقابل فيها محسن  
مع علا وباباها ..

شهد بتوتر بصت لجوزها : انا متوترة يا امير .  
امير قرب منها مسك ايديها اللي بتفكرها في بعض وباسهم : ليه !!  
ابوكي لو هيزعل من حد وهيتهمه هيكون انا ما تقلقيش ! اصابع  
الاتهام هتكون موجه ليا فانتني في الامان .  
شهد حطت ايديها حوالين رقبتة : وانا ما يرضينيش ان انت اللي  
تشيل الليلة في الاخر او بابا يزعل منك .

امير ابتسم : ما تشغليش بالك انتي المهم بس تعدي العزومة دي  
على خير وبعدين انا متعود على الاتهامات دي فعادي بقى .. يالا  
زمانهم على وصول .

شهد مسكت ايده وقفته فبصلها : لو بابا غلط او اتترفز ارجوك  
او عى تزعل .

امير ابتسم لها : ما تقلقيش من ناحيتي يالا علشان زمانهم على  
وصول .

شاكر اول واحد وصل وكان هو كمان متوتر جدا وبعدها وصل  
عدلي وبعدها محسن وعايده  
والكل بيتكلم وبيهزر ماعدا امير وشاكر بيتفرجوا بصمت وكل واحد  
في افكاره الخاصة ... امير عارف تماما ان العزومة دي مش  
هتعدى على خير وهو اللي هيشيل الليلة دي كلها زي ما مراته قالت  
بص لمراته اللي بتتكلم مع ابوها وامها ومبتسمة وابتسم تلقائيا مش  
مهم اي حاجة قصاد ابتسامتها دي ! اي تمن يدفعه فداها حبيبة قلبه  
جرس الباب ضرب فشهد وامير وشاكر بصوا لبعض بتوتر وامير  
وقف : انا هفتح .

محسن باستغراب : انتو منتظرين حد تاني ؟  
شهد بتوتر : اه الصراحة يا بابا .  
محسن بقلق : مين ؟  
شهد ابتسمت : دلوقتي تعرف .  
امير فتح وسلم على عبدالرحمن وبنته علا ودخلهم والكل وقف  
بوصولهم ومحسن حس انه اتلعب بيه  
وعلا بصت لشاكر بلوم والجو كان متكهرب جدا  
عبد الرحمن بحسن نيه : د/شاكر ازيك .. ايه مش هتعرفونا على  
الباقى ؟

عدلي مد ايده وسلم لان بينهم سابق معرفه من يوم حفلة الشركة  
وهو تولى تقديم عبدالرحمن لباقي العيلة  
محسن قاعد مش عارف يفكر يمشي ولا يفضل بس علا شكلها  
اختلف تماما !! ممكن فعلا تكون اتغيرت ؟ ممكن تكون زوجه  
صالحة لابنه !!

قاعد معظم الوقت بيدرس فيها وهيا حاسة انها تحت الميكروسكوب  
وباصه للارض بمنتهى التوتر وايديها تقريبا بتترعش  
شهد حست بيها ووقفت وبصتلها : تعالي يا علا نجهز السفرة .  
علا قامت بسرعة واتشاهدت اول ما بعدت عنهم  
: ليه كده يا شهد ! ليه الموقف المحرج ده !  
شهد بحب : لان بابا محتاج يشوفك ويشوف ان انتي اتغيرتي .

علا ابتسمت بحزن : يعني هو رفض وعلشان كده جاييني تفرجوني  
ليه علشان يمكن لما يشوفني يحن ويوافق عليا صح !  
شهد بتحاول تخفف توترها : بقولك ايه ما تقلبيهاش دراما .. احنا  
المهم النتيجة سيبك من الوسيلة .  
شاكر بره وقف وابوه بصله : هساعد شهد .  
محسن بحزم : اقعد مكانك .. والدتك تقوم تساعد البنات ..  
شاكر قعد مكانه بتوتر وبص لامير اللي وقف هو وعايده كمان  
وراحوا للبنات  
عايده اول ما دخلت عندهم علا بصتلها فعايده قربت منها ومسكت  
ايديها : بسم الله ما شاء الله عليكى ربنا يحفظك .  
علا ابتسمت واتخرجت وامير من وراها بهزار : الست دي في  
العيلة دي غلط .. عندها حنية غير طبيعية ..  
عايده حطت ايدها على خده بحب : حبيبي انتو بقيتوا اولادي انتو  
كمان .. اللي ياخذ قلب ابني ياخذ قلبي انا كمان .. طالما قلوب عيالي  
متعلقة بيكم فانا قلبي كمان ليكم فاهمين !  
امير بحب : مش بقولك الست دي حاجة كده مميزة .  
عايده اتأثرت : يالا المهم نغدي الناس دي ونلهيهم بالاكل ونلحق  
شاكر لاحسن ابوه خائفه بره .  
امير ضحك : يستاهل .. من اعماله سلط عليه .  
شهد بتريقة : يا سلام كان عمك ايه شاكر ؟  
امير افكر ذكريات كثيرة مش حلوة وافكر لما خلى مراته مرتين  
تقول انه مش هو اللي تحبه ابدأ فكشر وبص لمراته وحاول يبتسم :  
يالا نجهز الغدا يالا .  
انسحب بسرعة ورفض يفتكر كلام شهد وشاكر وهيا بتقوله ان هو  
مجرد حالة خيرية وعمرها ما هتحبه ابدأ .. هل شهد فعلا عمرها ما  
هتحبه ؟ ولا هيا فعلا بتحبه ؟ ولا مستمرة معاه لمجرد انها حامل  
وعايزة ابنها يتربى مع ابوه ! ليه شهد مكلمة معاه ! جوازة والسلام  
ولا فعلا حب ؟؟

استمر الغدا في جو من التوتر لحد ما خلص وبعدها عبد الرحمن  
انسحب ببنته وبعد ما خرج محسن انفجر : ايه بتحطوني في امر  
واقع ؟

( بص لامير ) طبعا دي فكرتك انت ! صاحبتك وعايز تجوزها  
لشاكر علشان تساويه بيك صح ؟  
امير ما ردش بس بص لشهد وكأنه بيفكرها بكلامه فاتدخلت  
شهد : لا يا بابا دي فكرتي امير مالوش علاقة .  
محسن بصلها بغضب : وده المتوقع انك تدافعي عنه وتقفي في  
وشي .  
شهد كشرت : بابا .

عايده اتكلمت وبعدت شهد بعيد ووقفت هيا في وش جوزها اللي  
زودها قوي : انت جراك ايه هاه ! دي فكرتي انا ؟ انا اللي كلمت  
شهد وقولتلها تعمل العزومة دي علشان انت تشوف بعينك ان البنت  
اتغيرت .. بدأت حياة جديدة بس الظاهر انك بقيت أعمى يا محسن ..  
بقيت بتشوف بمزاجك وعلى مزاجك .  
محسن بتهديد : اسكتي يا عايدة .

عايدة لاول مره تزعق قدام عيالها بالشكل ده : لا مش هسكت ..  
انت مش واخد بالك انت بتعمل ايه ! انت بتدمر عيالنا ! طول  
عمر ك اب حنين ومتفاهم ولما كبروا وبدوا ياخدوا قراراتهم بتقف  
انت في وشهم .. من امتى انت كده ! من امتى انت بالقسوة دي !  
من امتى كنت الاب الديكتاتور اللي كلامه يمشي بغض النظر ايه  
الصح واياه الغلط ؟

محسن وصل لقمة نرفزته : اسكتي يا عايدة دلوقتي .  
عايدة كمان لازم تحمي عيالها وحياتهم : مش هسكت خلاص ..  
مش هسكت يا محسن لاني سكت كثير .. سكت وكانت النتيجة انك  
خرجت بنتي من بيتها وطلقتها من جوزها لا وعايز حفيدي يتربى  
بدون ابوه وكسرت قلب بنتي ودلوقتي جه الدور على شاكر تكسر  
قلبه قولي عيب البنت ايه ! كانت زمان عيلة وطايشة اهو ربنا اخد  
بايدها واتغيرت .

محسن زعق : وانت تعرفي منين انها اتغيرت ! هاه ! ده تمثيل .

عايدة بغضب : وتعرف منين انها ما اتغيرتش !  
محسن بنرفزة فاقد لاي منطق وعقل : لان اكبر دليل قدامك اهو ( شاور على امير ) اتغير ؟ ردي ؟ اتغير ! مفيهوش اي حاجة  
اتغيرت بس بيضحك علينا وبيمثل !  
عايدة هزت دماغها برفض : انت عايز ايه منه ! شغل واهو اشتغل  
وفاتح بيته اهو وبيصرف عليه .  
محسن ضحك : فاتح بيته !!! منين ؟ شقته تمنها ما يقلش عن مليون  
جنيه جابههم منين ؟ فرشها منين ؟ بلاش يمكن يكون جاييها من  
زمان من فلوس ابوه ؟ تقدري تقوليلي عايش دلوقتي منين !  
عايدة بدفاع : ماهو بيشتغل .  
محسن بطريقة وغضب : بيشتغل من كام يوم .. عامل عزومة اهي  
مكلفة فوق الالفين جنيه جابههم منين ؟ بيصرف منين ؟ اقولك انا من  
فلوس ابوه لانه ما يقدرش يكون راجل ويفتح بيت بطوله لانه اتعود  
ياخد ما يدیش .  
شهد اتنرفزت : بابا لو سمحت .  
محسن زعق : لو سمحت ايه ؟ انتو عايزين مني ايه ! زعلانة  
علشان بجرح شعور جوزك .. طيب حقك عليا بس جاوبيني انا  
راجل اهل قوليلي جوزك فاتح البيت ده ازاي ! بيحب فلوسه منين  
وهو لسه ما قبضش ! ماهو يا فلوس بابي يا بيسرق اختاري ..  
بلاش سيبنا من امير خالص خلينا في ست علا .. هو لمجرد انها  
لبست طرحة تبقى خلاص اتغيرت ؟ ( بص لشاكر ) نسيت من كام  
شهر بس كانت بترقص في حضنه نسيت شكلها ؟ قولي ازاي وانت  
راجل شحط اهو بقيت طول بعرض تتجوز واحدة عارف انها كانت  
هتتوت على راجل تاني وبتعرض نفسها عليه ! ازاي هتأمن لها ؟  
ازاي هتسلمها اسمك ! طب بلاش هل انت واثق دلوقتي ان سيادتك  
هتكون اول راجل في حياتها ؟ ولا دي كمان ما تفرقش معاك طالما  
لبستك طرحة !! بتقولي ربنا بيغفر اه ربنا بيغفر عارف ليه لانه  
مطلع على القلوب ! انا مش مطلع على القلوب ومعرفش اذا كانت  
فعلا ثابت ولا بتمثل ولا ولا بس انا كراجل مش هقبل دي .. ( بص  
لشهد ) انا كشخص مش هقبل اعيش مع حد ما اعرفش عنه شيء ..

معرفش عنه ابسط الامور ..عارفين انتو الاتنين حرين ! وعلى رأي امكم انتو كبرتوا وكل واحد فيكم عنده عقل يقرر وانا معدلش لازمة في حياتكم .

عايدة اتدخلت ومسكت دراع جوزها : وبعدين ! وبعدين يا محسن !  
ليه بتعمل في عيالك كده !

محسن زعق : انتي عايزة ايه مني ! انتي مش موافقاهم خلاص  
انتی حرة انتي الثانية .

عايدة حاولت تهديه من تاني : اسمع لعيالك وافهمهم .  
محسن زعق : افهم ايه ؟ حبهم الكبير ! ما بفهمش انا في الحاجات دي .

عايدة مستغربة جوزها وحاسة انها قدام راجل غريب ما تعرفوش  
راجل بيحكمه الغضب وبس : وبعدين هاه ! هتعمل ايه ؟ هتقاطعهم  
! ولا ناوي على ايه ؟ فهمني دماغك فيها ايه دلوقتي .  
محسن زعقها : ولا افهمك ولا تفهميني وابعدي عن وشي الساعة دي .

عايدة وقفت قصاده : لا مش هبعد واقف واتكلم بعقل خيلنا نوصل  
لحل .

محسن بنرفزة: انا معنديش حلول لان حلولي مش عجاكم .  
عايدة باصرار : لانها مش منطقية اقعد واتكلم معاهم .  
محسن اتنرفز جدا : ما قللتك مش هقعد وابعدي عني دلوقتي .  
عايدة اصرت تاني : مش هبعد اقعد معاهم .  
محسن زعق بصوته كله : قسما بالله العظيم ان ما بعدتي عن وشي  
لتكوني طالق بالتلاتة ابعدي بقى عن وشي .  
عايدة اتصدمت مجرد انها اتصدمت والدنيا سكنت حواليتها وبقت  
زي ما تكون ولا سامعة ولا شايفة وصفارة عاليه في ودانها !!  
معقولة جوزها حلف عليها بالطلاق ..

شهد حضنت مامتها وشاكر كمان ومحسن طالع من قدامهم بس امير  
اتحرك وراه

امير بصدمة هو كمان : انت مكنتش كده .. انت مكنتش كده .

محسن وقف وبصله : والبركة فيك .. دخلت بيتي ودمرته .. الظاهر انه غلطت زمان لما فتحت بيتي ليك وانت عيل لاني لو مكنتش اتدخلت مكنتش انا وابوك بقينا ..... اول مره اعمل خير واندم عليه .. انت دخلت البيت عيل كحالة خيريه (ضحك بوجع ) ودخلته وانت شاب حالة خيريه بس ما تخيلتش ان ده هيكون جزاتي ان بيتي كله يتدمر و عيالي تضيع مني .

امير كل كلمة بسكينة بتتغرز في قلبه بس حاليا وجعه هو مش مهم  
هو مش هيسمح لباقي العيلة تتدمر : انت اللي بتضيعهم منك فبلاش  
ترمي غباءك على غيرك .. عيالك هتخسرهم ومش انا السبب وانت  
عارف ده كويس ..

محسن مشي و امير دخل كانت عايدة بتعيط وشهد وشاكر كل واحد  
من ناحية بيهديها وهو واقف بيتفرج عليهم .. هو فعلا دمر هدوء  
العيلة دي او مجرد وجوده اللي عمل كده ....

سابهم وخرج وراح على مكان سهراتهم المفضل وقعد على البار وطلب كاس .. ليه يبطل يشرب طالما على طول هيتهموه .. طول عمره متهم في نظر الكل ! ومهما يعمل الا ان الاتهام ده بيفضل موجود ! يبطل شرب ليه ؟

## حس بحد قعد جنبه وبص کان طارق

طارق بتريقة : اهلا بأمر بيه ؟ ازیک .

امير بصله ورفع الكاس شربه مرة واحدة : يا اهلا يا طارق حمدالله  
على السلامة .. تصدق مكنتش اعرف انك جبان قوي كده ..

طارق ابتسم ولع لنفسه سيجارة : ده انا برضه !! ماشي مقبولة منك  
بس انا مش هتجوز دينا لو دي اخر واحدة في الدنيا مش هتجوزها .

امير ضحك : هتتجوزها .. هتتجوزها ورجلك فوق رقبتك لان

ممدوح باشا مش هيسمحاك تدمر سمعته وبعدين لو ما اتجوزتهاش  
هتتحبس فبلاش تقول كلام انت مش قده ..

طارق بتريقة : مش علشان انت مقدرتش تقف في وش ابوك فانا  
كمان مش هقدر لا يا حلو .

امير ضحك جامد : ولا هتقدر ولا هتتنيل اقعد واشرب واخرس ..

**هات يا ابني كاس للاح خليه يفوق ههههههههههههههههههههه**

امير وصل البيت اخر الليل سكران ودخل لاوضته رمى نفسه على السرير

شهد باستغراب : امیر انت سکران ! تانی یا امیر .

**امیر : هشتدهشدهشدهشدهشدهشده انا عایز انام**

وبالفعل سابها ونام والصبح صحي على صدا ع غبي وقام لقي شهد  
صاحبة وبصاله

امير اتعدل وعنده صدا ع : مش عايز اسمع حاجة .

شهد بصاله بنظرات ملیانه لوم و عتاب : انا ما اتکلمتش .

امير قام من جنبها : ولا تتكلمي اصلا .

## قام اخد شاور و خرج و بيلبس علشان ينزل

شهد اتكلمت بجدية : هو انت فعلا بتصرف منين ! بتاخذ فلوس من باباك ؟

امیر بدون ای مشاعر : لا .

## شهد باصرار تعرف : طيب منين ؟

امیر بتهدید : مالکیش فیہ یا شہد .

شهد بنرفزة : انت شايف انه مش من حقي اعرف جوزي بيصرف

## عليا منين ! فلوس حلال ولا حرام ؟

امیر موجوع هل هیا کمان بپتھمه ؟ هل هو هیتحمل اتھاماتھا هیا ؟

**بصلها : بسرقة عندك مانع ؟**

شہد اترفت جدا : بطل تریقہ ورد علیا بجد .

امير بصلها بجديّة : معنديش رد ..

شهد مسكت دراعه باصرار : انا لازم اعرف مصدر دخلك منين

والا.....

امیر بصلها : والا ایه ؟

شهد بترجى غيرت لهجتها : بلاش علشان خاطري بلاش .. قولى

وطني وبلاش تعند عليا .

امیر عناد جواہر مسیطر علیہ و مش قادر یفتح قلبہ لها الا لما نظرات

اتهامها دی تختفی و تثق فيه ثقة عمياء ساعتها بس هیفتلها قلبه

غير كده لأ والف لأ ! مش هيفتح قلبه لواحدة بتعتبره حالة خيرية

فاصر قصادھا : لا مش هقواك وورینی هتعملی ایه !



شهد مصدومة منه : انت بتعمل كده ليه انت بتحبنى ؟  
امير بوجع : مين ضحك عليكى وقالك اني بحبك ؟  
شهد بصتله : لا مش هنرجع لده من تاني .. مش هنرجع لنقطة  
البداية من تاني يا امير .. انت كنت هتموت عليا في المستشفى .  
امير بهدوء : افكرت عندك سرطان زي امي الله يرحمها واثارت .  
شهد رافضة لكلامه : بلاش انت قعدت جنبى هنا تأكلني وتشربني  
وتعملي كل حاجة .  
امير بطريقة : هو الحالات الخيرية مسموحكم انتو بس بيها ده حتى  
الناس الأغنية معروف عنهم انهم بيعملوا اكتر حالات خيرية .  
شهد بتهز دماغها لأ ومش عارفة تفكر  
شهد مرة واحدة وكأنها افكرت : ورد التولييب .  
امير بعدم فهم : وده ماله ده ؟  
شهد ابتسمت : زرعته تحت شباكي .. كنت بتيجي كل يوم بالليل  
تحت شباكي وتراعيه و او عى تنكر ان ده مش حب .  
امير فعلا معرفش ينكر : انتي عايزة تشوفيه كده انتي حرة .. بعد  
اذنك .  
سابها وخرج وبره لقي عايدة حضرت فطار : امير حبيبي اقعد  
افطر قبل ما تنزل .. تعال يا حبيبي .  
استغرب الست دي وحبها ولا ده ايه ! هو ليه معرض كده للضعف  
.. ليه حاسس انه ضعيف قوي هنا  
امير : لا متشكر مش متعود افطر بعد اذنك .  
شاكر خرج وخبط على كتفه : اقعد افطر قبل ما تنزل مفيش حاجة  
تعدل يومك الا فطار من ايدين بتحبك قبل ما تنزل وتاخذ دعوة حلوة  
وهتחס ان يومك كله جميل .  
امير باستغراب : انتو ازاي كده ! انتي جوزك امبارح اتخانق  
معاكي وحلف عليكى بالطلاق بعد يجي ٣٠ سنة جواز ( بص  
لشاكر ) وانت ابوك رافض جوازك انتو ايه ! مش بتحسوا ؟ ليكم  
نفس تفطروا ؟

عايدة ابتسمت : يعني فطارك او عدمه هياثر على اللي بيحصل في ايه ؟ هاه ! ولا حاجة بالعكس لما تفرط هيكون عندك طاقة و هتعرّف تفكر صح .. اقعد اقعد افطر و سطينا .  
شهد خرجت وقعدت وهو انسحب وسابهم ....

---

طارق فعلا مقدرش يقف قدام باباه اللي اجبره على جوازه من دينا .. واتحدد معاد فرحه في اقرب وقت وكان الفضل لامير في الخطوة دي ...

---

محسن في بيته لأول مرة وحده ومراته ز علانة منه و عياله حوالين مامتهم .. ياترى هو غلط ؟ جرس الباب ضرب وقام بسرعة بلهفة يمكن يكون حد من عياله حن واشتاق لابوه وفتح الباب واتفاجىء بعلا قدامه ودي كانت اخر شخص توقع يشوفه  
محسن بصدمة : انتي ! نعم !  
علا بهدوء : عمي ممكن تسمعني ارجوك .  
محسن بغضب : مفيش حد هنا غيري .  
علا فكرت : طيب ممكن ننزل لاي مكان بس نص ساعة .  
محسن نزل معاها وقعدوا في اقرب مكان قابلهم  
علا بتوتر : انا عارفة ان حضرتك ز علان منهم بس اديني فرصة ..  
انا هكلمك بمنتهى الصراحة . انا اه كنت انسانة مستهترة زمان بس كان غصب عني اتربيت كده .  
محسن بزهد و غيظ : بطلوا بقى تعلقوا كل حاجة على اهاليكم .  
علا بصتله : طيب نعلقها على مين حضرتك قولي ! ان مكنش الاب والام هما اللي هيعلموا عيالهم مين اللي هيعلمهم .. انت عارف ان والدتي كانت هيا اللي بتقولي الرجالة بتيجي بالاغراء ! وبتتهمني اني فاشلة في اغرائهم .. انت عارف انا اتعلمت ايه منها ! كل اللي علمتهولي ازاي اخلي اي راجل يقع في غرامي ولو في حد قاومني يبقى انا فاشلة وانا مش زيتها ... عايزني بعد تربية زي دي اكون ايه ! زي شهد مثلا !

محسن مصدوم بس رافض يعترف : ابوكي كان فين ! شكله راجل  
محترم .. راجل ما ينفعش مع ست بالمواصفات اللي انتي بتقوليه  
دي .

علا اتنهدت : هو فعلا ما نفعش فسابها وسافر بس قال انه افضل  
اني اكون مع امي علشان ما يحرمينش من حنانها ودلوقتي اكتشف  
غلطه .. بعد ٢٥ سنة اكتشف انه كان غلطان .

محسن سكت : ودلوقتي مطلوب مني ايه !  
علا بترجي : تكون انت اب ليا .. وماما عايدة ام ليا وشهد اخت ..  
انا حطيت رجلي على اول الطريق وعارفة ان حياتي كلها كانت  
غلط .. شاكر وراني الطريق الصح ومسك ايدي وحطني على اوله  
ارجوك خليه ماسك ايدي .. ارجوك اديني فرصة .. عايزة اعيش  
حياة نظيفة مع ناس نظيفة احبهم ويحبوني .. طمعانة في الدفا اللي  
في عيلتك ما تحرمينش منه .. ارجوك يا عمي .

محسن وقف وسابها ومشى تايه ومش قادر ياخذ قرار .. ليه يا ربي  
كده ! عيالي الاتنين نصيبهم يكون كده ! ياخدوا ناس من الوحل !!  
امير عايز اللي ياخذ بايدته وادي علا كمان بتستنجد بيه .. طيب  
يعمل ايه ! خايف على عياله يغرقوا .. بس حتى لو منعهم برضه  
بيغرقوا .. يشدهم ولا يسيبهم .. ازاي يعدي بمركبه لبر الامان ..  
ازاي يرجع بيته من ثاني زي الاول .. ازاي يرجع مراته من ثاني .  
الف سؤال وسؤال مالهمش اي اجابة حاليا ....  
ونكمل بكره  
توقعاتكم

والا ن مع مسك الختام

\*ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار\*  
\*اللهم اغفر لي ذنبي كله ، دِقَّةً وجِلَّةً ، وأوله وآخره ، وعلانيته  
وسره\*

\*اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى\*

\*اللهم إني أعوذ بك من جَهْدِ البلاء ودَرَكَ الشقاء وسوء القضاء  
وشماتة الأعداء\*

بقلم / ( shimooo novels الشيماء محمد )

ديقشا

الحلقة ٢٢

بقلم / الشيماء محمد احمد

شيموووو

محسن لقي نفسه قدام بيت بنته و اتردد يطلع ولا يمشي بس مشتاق  
لمراته اللي عمرها ما باتت بره بيته ز علانة .. ازاي لسانه طاوعه  
يحلف عليها كده،

اما عايدة فوق مع بنتها بس سرحانة ومستغربة الوضع ده .. جوزها  
اول مرة يسيبها ز علانة ! طيب هيا غلطانة ! عيالها غلطانين !  
ولا هو اللي غلط وبيحكم غلط وخوفه زيادة عن اللزوم؟؟ هو اه اب  
ومن حقه يخاف على عياله بس مش بالشكل ده .. مش كده ابدا ..  
جرس الباب ضرب وقامت فتحت لفته قدامها فضلت بصاله شوية  
وبعد ما فرحت كشرت وسابته ودخلت : بنتك جوه هناديلها  
دخلت وهو وراها حاول يوقفها : انا مش جاي لبنتي  
عايدة فاهمة انه جاي علشانها بس مش عايزة توضح ده : اه شاكر ؟  
نزل صيدليته .

محسن بنفاء صبر : انا مش جاي لعيالي انا جاي لشريكة عمري  
اللي اول مرة تبات بره بيته ز علانة .

عايدة بتحن بسرعة وما بتعرفش تزعل من حد اصلا فكشرت  
وبصتلته بعتاب ولوم : ومين اللي زعلها هاه ؟ ومين اللي سابها تبات  
بره بيتها زعلانة ! مين هاه ؟

شهد كانت خارجة تشوف مين بس سمعت عتاب باباها ومامتها  
فابتسمت ودخلت اوضتها تفكر في جوزها اللي كل شوية ينكر  
مشاعره .. لحد امتي هتفضل تتقبل تقلباته دي ؟ لحد امتي هتلتمس  
الاعذار له ! اتصلت بيه : امير !

امير بقلق : ايوه يا شهد خير ؟  
شهد استغربت قلقه المستمر عليها : كنت بس بطمئن عليك .  
امير مشغول حاليا ومش عارف يتكلم معاها : ايوه انا كويس بس  
مشغول دلوقتي ينفع نص ساعة كده واكلمك ! ولا في حاجة  
ضروري ؟

شهد احبطت بس هيا اللي طلبت منه يشتغل فمش هينفع تلومه لما  
يتشغل عنها : لا مفيش لما تفضي براحتك .  
قفل معاها وكمل شغله اللي فعلا كان مهم  
عايدة ومحسن بيتعاتبوا لسه وكل واحد مقتنع ان رايه صح  
عايدة بتعب : وبعدين كده عمرنا ما هنوصل لحل !  
محسن مش عارف يعمل ايه معاها وهيا مش مقتنعة بكلامه فبصلها  
: انتي عايزة ايه مني ؟ عايزاني اعمل ايه ؟  
عايدة حست بانتصار صغير قررت تستغله : سييب ابنك ياخذ قراره  
بنفسه ولا هو صغير ولا هو طائش ولا هو متهور .. انت رببته  
صح ! ودورك لحد هنا انتهى هو مسئول دلوقتي عن قرارته .. لو  
جوازه منها غلط هو هيتحمل غلطه ده ولو جوازه منها صح هيعيش  
سعيد ومبسوط مع الانسانة اللي قلبه اختارها اللي ربنا حطها في  
طريقه علشان ياخذ بايدها !! سييب عيالك يختاروا .

محسن كشر وبصلها بزعل : ما انا سييب بنتك تختار .  
عايدة بذهول : وماله امير ! بكره ربنا ينور طريقه لكن هو كويس  
جدا معاها .. الواد بيعشقها وكان هيموت عليها وهيا تعبانة .. الواد  
شايلها من على الارض شيل ومش اي راجل بيعمل كده مع مراته

.. امير كويس جدا بس محتاج مساحة وبعدين ما تنساش كل اللي  
اتعرضله وهو صغير !

محسن بذهول : امير كويس ؟

عايدة باصرار : امير كويس .

محسن بطريقة : وعلا كويسة ؟

عايدة ابتسمت : وعلا كويسة ، سيهم بس يثبتوا انهم فعلا اتغيروا ..  
اديهم فرصة تانية .....

محسن هز دماغه : طيب يالا بيتنا الاول وربك يقدم اللي فيه الخير .

عايدة مشيت مع جوزها وسابت شهد في انتظار لامير وتليفونه

امير بعد ساعتين اتصل بشهد كان يدوب مخلص

وكلمها بارهاق : ايوه يا شهد معلش اتشغلت ويدوب فاضي .

شهد ابتسمت : ربنا معاك ..

امير : عايزة حاجة ! عايزاني اجيالك حاجة وانا جاي .

شهد : لا لا اعوز سلامتك .

امير بتردد : طيب ؟؟؟ خير ؟؟؟ مش عوايدك .

شهد اتنهدت : انا عايزة اجابات يا امير فيها ايه لما تجاوبني ! احنا

عايشين منين ؟ بتاخذ فلوس من باباك ؟ حتى لو بيحصل معنديش

مانع انت اهو اشتغلت ! عندك مصدر دخل ثاني قولي عليه وخليني

اعرف ارد على ابويا او على اي حد يتجرأ ويتكلم .

امير بزعل : ردي .. ايه اللي مانعك تردي ؟

شهد بترجي : طيب عرفني .

امير مجروح منها : ردي بتفتك فيا .. ردي نيابة عني ! ردي

باحساسك !! ردي باي طريقة غير انك تقفي وتحاسبيني زي ابوكي

.. ردي باي طريقة .

شهد مصرة تفهم : ارد ازاي ! انت قافل عليا بره ورافض تدخلني

ارد ازاي ؟

امير بلوم : انا اتجوزتك ودخلتك انتي اللي مش عارفة تقرأي

وتفهمي واللي بتقريه ما بيعجبكيش ومنتظرة عصاية سحرية او

معجزة سماوية تغير كل حاجة مش عجاكي بس احنا على ارض

الواقع وزمن المعجزات خلص وانتهى .

شهد بتمني : طيب ما علا اهي اتغيرت كلها فيها ايه لو .....  
قاطعها بنرفزة : لو اعمل زيتها ! واتغير زيتها علشان اليق بشهد هانم  
! سوري بس انا غير علا بعد اذنك .

قفل وفضل يفكر ليه مش عارف يقولها على الجيم ! ما يروح يقول  
لابوها انا اهو بشتغل اقبلني بقى ! ما تز هقش من حالتك الخيرية !  
حالتك اللي اتدبست فيها من اكثر من ١٥ سنة .. لا لازم شهد تقبله  
الاول وتحبه زي ما هو بعيوبه قبل مميزاته .. وبعدها يبقى يقولها ..

---

محسن وافق بعد تردد كثير بس في النهاية وافق وراح مع شاعر  
يطلبوا ايد علا .. عايدة كانت عايزة تروح معاهم بس رفض تماما ،  
كان عايز يشوف عن قرب مامتها وهل فعلا زي ما هيا قالت عنها  
ولا علا كانت بتستعطفه ..

دخلوا وعبدالرحمن رحب بيهم جدا وقعدوا وانتظروا وصول جيجي  
اللي دخلت وبصلتهم كثير

جيجي بصلتهم بتحدي وقعدت وحطت رجل على رجل وبصت  
لشاعر : انت بقى اللي عملت في بنتي كده ! وحولتها للخيمة  
المتحركة دي ؟!

شاعر ابتسم : هيا كان عندها قابلية بس كانت محتاجة دفعة مش  
اكثر .

جيجي بتريفة : وانت اديتها الدفعة دي ! انت ضيعت بنتي مني !  
انت بس ! مش عارفة اقولك ايه ! دي مش بنتي .

عبدالرحمن اتدخل وكلمها بتريفة : جيهان هانم لو معنديش كلمة  
كويسة تضيفها فارجوكي ...

جيجي بصلته بغضب : كلمة كويسة !! ايه الكلام الكويس اللي  
ممكن يتقال ! ده اللي انت عايزو لبنتك ! هو ده ! عنده ايه ! يمتلك  
ايه ! صيدلية في مكان شعبي !

عبدالرحمن باصرار : عنده كثير قوي بس انتي ما بتفهيمش في  
الحاجات اللي هو بيملكها .

جيجي ضحكت : اه الاخلاق والتدين والكلام الفاضي ده ! بس اللي  
اعرفه ان الحاجات دي ما بتأكلش عيش !! اللي بيكسبه خلال شهر

ما يكيفيش تمن فستان واحد من اللي هيا بتلبسهم ( حظت ايدها على بوقها بتريقه ) اوبس ! نسيت انت برمجتها وبطلت تخليها تلبس فساتين بس بتلبس شوال علشان تعرف تصرف عليها !! لا ذكي انت ..

محسن اتدخل لانه مش عاجبه كلامها : هو حضرتك شايفة ان الاحترام واللبس المحتشم حاجة غلط !  
جيجي بتريقة : قصر ديل يا ازعر .. الخيمة اللي بتلبسوها والتصوف والكلام الفاضي ده كله قصر ديل لو معاكم فلوس كنتو بقتو زينا !! اللي معهمش فلوس بس اللي بيفضلوا يقولوا حرام وحلال واللبس معرفش يكون ايه وايه !  
محسن عنده ذهول تام من منطقها اللي بتتكلم بيه وكأنها ما تعرفش اي شيء هيا كمان عن الاسلام بس لازم يكلمها بمنطقها يمكن تفهم : طيب ماهو جوز حضرتك معاه فلوس وبيقول زينا وفي ناس كثيرة جدا معاهها فلوس وبتقول زينا .. التدين مالوش علاقة بالغنى .  
جيجي بغیظ : اولا جوزي عمره ما نسي اصله وللاسف بيحن ديمما للفقر اما الباقيين اللي بتتكلم عليهم ده بيكون تمثيل مش اكر لکن انا مش بمثل انا صريحة وواضحة ..

محسن بص لعبدالرحمن ووقف : لو وجودنا غير مرغوب فيه فنمشي !!  
شاكر قلبه دق وبص لعبدالرحمن اللي هو كمان وقف ومسك ايد محسن : وجود حضرتك مرحب بيه جدا وجيجي ( بصلها ) مش كان وراكي نادي اتفضلي مش هنعطلك .  
جيجي وقفت وبصت لعلا اللي واقفة فوق على السلم ووجهتها الكلام : بكره ترجعيلي تعيطي لما ما تستحمليش العيشة مع الناس دي وخليكي فاكرة .

سابتهم ومشيت وكلهم قعدو ومحسن حس من جواه انه فعلا كان ظالم علا لان امها استحالة تطلع غير الشخصية دي ده بالعكس تغيرها كان فعلا معجزة وشاكر بالنسبالها طاقة نور وافتحتها ..  
وفجأة افكر امير طيب ليه بيعاكسه وهو اكر واحد عارف كل اللي مر بيه وعارف عدلي ازاي كان قاسي ديمما عليه وازاي اتخلى عنه



وعارف كل حاجة بس امير كان صغير واكيد مش فاكّر اللي حصل  
زمان بدليل ان عمره ما اتكلم عنه فاكيد مش فاكّر .. بس لو كان  
فاكّر؟؟ لو كان ده سر مشكلة امير ؟ ده لو فاكّر هيكون عنده حق  
في عناده وكرهه المستمرين .. ياترى يا امير انت فاكّر اللي حصل  
من ١٥ سنه ولا كنت مجرد عيل ومش فاكّر اي حاجة وده مجرد  
طيش شباب ؟؟؟ سؤال مش وقته دلوقتي بعدين هيحاول يجاوب  
عليه ..

حددوا معاد لكتب الكتاب وكان شاكر من اسعد الناس هو وعلا اللي  
حست ان حياتها بدئت من جديد ...

طارق اتحدد فرحه هو ودينا وتم على الضيق جدا مكنش موجود  
غير طارق واهله وامير وعمر وشهود ودينا ومامتها وفقط لا غير

...

امير بيسلم على طارق قبل ما يمشي

طارق بتهديد : هدفك تمن ده يا امير .

امير ابتسم وبصله : ده الصح وكان لازم تعمله لوحداك من غير ما  
حد يقولك .

عمر و بيلومه : كل واحد بيتحمل غلظه يا طارق واحنا طول عمرنا  
اخوات انت دخلت ده في النص .

طارق بتريفة : شوفوا مين اللي بيتكلم عشيق علا اللي طول عمر  
بتريل عليها ومش عارف تشوف انها مش مهتمة ولا عمرها هتهتم  
بيك وفر نصايحك لنفسك .

عمر و بدفاع : ممكن اكون بصتلها اه لكن عمري ما كنت ندل  
وواطي زيك بعد اذنك .. امير هستناك تحت .

امير قبل ما يمشي بص لصاحبه : نازل اهو وراك .. طارق دينا  
طيبة وبتحبك ياريت تلاحظ ده قبل فوات الاوان .

طارق بسخرية : وفر نصايحك انت الثاني لنفسك واتفضل يالا مع  
صاحبك روح لست الصون والعفاف اللي انت مش عارف تكون  
معاها او تكون بمستواها .

امير اتنهذ بفقدان امل في صاحبه وسابه ونزل لعمر و اللي منتظرو  
: فاضل انا وانت .

امير بعتاب : هو انت ليه اخدت فترة كده مش طايقني ؟  
عمرو ابتسم : كنت فاكرك بتحب علا وكنت فاكركني بحب علا .  
امير ابتسم : طيب انا ماشي وانت ايه ؟ خفيت من هوسك بعلا !  
عمرو ابتسم : خفيت واكتشفت حاجة كانت بين ايديا ومش شايفها  
لحد ما كانت هتضيع بس الحمد لله لحقتها .

امير ابتسم : امممم كويس يعني هنسمع اخبار حلوة قريب !  
عمرو ابتسم : اه باذن الله قريب جدا .. انا بس مستتي يفوت وقت  
مناسب كده علشان اقدر اخذ خطوة .

امير بتشجيع : متستناش يا عمرو لان الوقت المناسب ده تقريبا  
عمره ما بيكون مناسب .. خد خطوتك وما تأجلش ابدا ..  
فوق عند طارق

دينا استنتته يدخل اوضه نومه بس ما دخلش فطلعت عنده بره : ايه  
يا طارق ما دخلتش ليه ؟

طارق بصلها من فوق لتحت : وادخل ليه يعني ؟  
دينا بحرج : اوضتك يعني علشان تريح شوية .

طارق بصلها وباستهزاء : لا يا حلوة او عي تكوني فاكدة ان ده  
جواز بجد ؟ لا فوقي كده لنفسك دي حاجة كده صورية لحفظ ماء  
الوجه زي ما بيقولها ... ابويا الله يسامحه هامو شكله ومنظره في  
السوق وعلشان كده بس الجواز دي تمت لكن ان كان عليا انا ولا  
كنت هبص في خلقتك دي تاني ..

دينا بألم : ليه كل ده ؟ انا عملتلك ايه لكل ده ؟

طارق شهق وبصلها بعنف وغضب : نعم ؟ عملتيلي ايه ؟ انتي مش  
واحدة بالك ولا ايه ؟ انتي فرضتي نفسك عليا اول مرة واستغليتي  
اني كنت سكران ودلوقتي بتفرضي نفسك تاني عليا فاوعي تفكري  
للحظة ان الجواز ده ممكن يكون بجد والقصة الحمضانة دي .  
دينا بأمل كذاب : ليه يعني ماهو امير اتجوز شهد غصب عنه واهو  
بيحبها اهو .

طارق بصلها باستنكار تام : وهو انتي بتشبهني نفسك بشهد ! طيب  
ازاي ؟ من انهي ناحية ؟ ادبها ولا اخلاقها ولا تدينها ولا ان امير  
اول حد تشوفه في حياتها ولا جمالها ولا ايه بالظبط ؟ تشبهني انتي

شهد في ايه علشان تجيبي سيرتها .. ياريت تخرسي خالص وتبعدي  
عني لحد ما كل واحد فينا يغور في داهية .. بعد اذنك .  
سابها ونزل يسهر مع جيجي في النايكلاب ....

امير روح وبيفكر في نصيحتة لعمر و .. ما تأجلش طيب ليه هو  
ببأجل اعترافه لشهد ! ليه مش بيفتحها قلبه ويقولها كل اللي جواه  
!!

دخل بيته وشهد كانت في اوضتها واول ما دخل  
شهد بلهفة وفضول : ايه الاخبار ؟ خلاص اتجوزوا ؟  
امير هز دماغه بملل : اهمم .  
شهد ابتسمت : طيب تمام ربنا يسعدهم .  
امير بتفكير : اعتقد الجواز ده صوري .. طارق اتجوز غصب عنه  
فما اعتقدش هيكمل .  
شهد بتفاؤل : ده شيء في علم الغيب ربك اللي بيألف القلوب ..  
يمكن !

امير بصلها باستغراب : يمكن ايه ؟ يحبها مثلا ؟ ينسي انه اتغصب  
عليها ؟ اهو ده عشم ابليس في الجنة .. ده جواز صوري وهينتهي  
وبكره تشوفي بنفسك .

شهد زعلت لان هيا عندها امل .. عندها امل ان امير يحبها على  
الرغم من انه اتجوزها غصب هو كمان .. عندها امل انه ينسى  
جزء الغصب ويتقبلها في حياته .. عندها امل كتيرة جدا بس هل ده  
وهم زي ما هو بيقول ؟ ولا هو فعلا عشم ابليس في الجنة ؟؟  
امير اخذ باله من تغيرها وفهم انها اخدت الكلام عليهم هما .. فضل  
واقف عايز ينطق ويقولها انه مايقصدش نفسه ابدأ وانه مش بس  
بيحبها ده بيعشقها وما يقدرش يستغني عنها ابدأ ..  
امير بتردد : شهد ... ( بصتلها ) انا مش بتكلم عننا .  
شهد بتحاول تداري وحاولت تبتسم : عارفة .. المهم مش شاكر  
وعلا خلاص هيتجوزوا .. يوم الخميس كتب كتابهم ..  
امير ابتسم لها : ربنا يتملهم على خير .

غير هدومه وراح لسريره وهيا طفت النور والمفروض انهم ناموا  
لكن كل واحد باصص للفراغ قدامه .. هما فعليا جنب بعض لكن  
ابعد ما يكون عن بعض .. كل واحد في ملكوت خاص به ..  
والمشكلة ان الفجوة اللي بينهم بتزيد يوم عن يوم .

---

عمرو اخيرا اخذ القرار وهو في بيتهم وقاعد مع ابوه وعايز يفتح  
الموضوع مش عارف ازاي يبدأ بس لازم يبدأ فبصله وبتردد : بابا  
انا قررت اخطب او سوري عايز حضرتك تخطبلي .  
محمود متوقع واحدة من اللي يعرفهم هو فبيقول من غير نفس :  
ومين دي سعيدة الحظ ان شاء الله .  
عمرو اخذ نفس طويل وبص لأبوه : فاطمة .  
محمود بصله شوية مش عايز يوهم نفسه انها فاطمة بنت اخوه لان  
ابنه عمره ما اخذ قرار صح ، معقول يكون هيفوق لنفسه بقى ؟  
فبتردد بصله : فاطمة مين ؟  
عمرو مش عارف ليه أبوه مذبل بالشكل ده ! معقول ممكن يرفض  
بنت اخوه له ؟ فبقلق : فاطمة بنت اخوك .. فاطمة بنت عمي انت  
تعرف كام فاطمة يعني يا بابا !  
محمود مش مصدق ومرة واحدة وقف ومسك ابنه من ايديه الاتنين  
لدرجة خوفت عمرو اللي مش فاهم ابوه ماله وكلمه مش مصدق :  
فاطمة بنت عمك !  
عمرو بذهول : ايوه هيا .  
محمود مبتسم وبرضه مش مصدق لسه : فاطمة دي اللي بتيجي هنا  
وتقعد مع اختك ؟ فاطمة بتاعتنا دي ؟  
عمرو ابتسم : بابا في ايه ؟ حضرتك كويس ؟  
محمود مرة واحدة نادى : امينه يا امينه تعالى بسرعة .  
امه جت تجري مخضوضة ومتخيلة مصيبة وخناقة كالعادة : في ايه  
يا ابو عمرو خير ؟ في ايه يا عمرو عملت ايه ؟  
عمرو بص لأمه : ولا حاجة والله يا امي .  
محمود بتهليل : ابنك اخيرا اخيرا هيعمل حاجة كويسة وهيتجوز  
وعاعرفه عايز بتجوز مين ؟

امينه بطيبة : مين يا اخويا ؟  
محمود والفرحة مش سيعاه : فاطمة بنت عمه .  
مسك عمرو وباسه في خده من الناحيتين : اخيرا يا عمرو هترجع  
ابني وتفوق لنفسك ! اخيرا .  
ضم ابنه اللي ابتسم وحس ان دي فعلا اولى خطواته الصبح في  
حياته ..

عمرو بصلهم الاتنين مبسوط : هنروح نخطبها امتي ؟  
محمود ابتسم : النهارده طبعاً .  
وكانت فاطمة اسعد واحدة في الكون لما شافت عمرو مع عمها  
وباقى عيلتهم داخلين البيت وقعدوا وعالية دخلت بشرتها .. واتعملت  
خطوبة عائلية صغيرة ..

في يوم الخطوبة عمرو اخذ فاطمة وخرجوا يسهروا مع بعض  
لوحدهم وقعدوا على النيل في مكان غالي شوية  
فاطمة بقلق بتبص حواليتها : المكان شكله غالي قوي يا عمرو !  
عمرو ابتسم لبرائتها وقلقها عليه : وفيها ايه ! وبعدين هو احنا  
هنتخطب كل يوم يعني !! خاينا نفرح المهم .  
فاطمة بصتله بجدية : ايه المهم !

عمرو ابتسم : مبروك علينا .. مبروك عليا انتي يا فاطمة .  
فاطمة بصتله كتير مش مصدقة اصلاً ان حلمها اتحقق واخيرا  
عمرو أخذ خطوة جدية ناحيتها : بجد مبسوط ! انت بجد يا عمرو  
خطبتني وانا دلوقتي معاك ولا بيتهيألي ؟

عمرو ابتسم : سامحيني اني اخدت وقت طويل لحد ما اخدت بالي ..  
سامحني بس تهت في الطريق والدنيا خبطتني كتير وكنت عايش في  
وهم الحمد لله فقت منه .. سامحيني اني اتأخرت .

فاطمة ابتسمت : المهم انك وصلت .. المهم انك وصلت وخلصتني  
اسعد انسانة في الدنيا .. بس ارجوك اوعى اكون بديل لحد !! اوعى  
اكون مجرد مسكن لغياب حد !! اوعى يا عمرو مش هستحمل منك  
جرح زي ده !

عمرو مسك ايدها وحطها على قلبه : ما انا قتلتك كنت في وهم  
وفقت منه .. انتي مش بديل لاي حد انتي الاساس يا فاطمة .. مش

حاسة بقلبي بيدق ازاي معاكي ؟ انتي ولا انتي مسكن ولا بديل انتي  
الحقيقة الواضحة في حياتي بس انا اللي كنت أعمى .. كنت متخيل  
خوفي وحيي ليكي زي ما بحب وبخاف على عالية بس يوم  
خطوبتك على الدكتور اياه قلبي وجعني .. وجعني قوي كمان  
وحسيت اني عايز اصرخ واقول للكل لأ دي بتاعتي انا وليا انا من  
واحنا عيال صغيرين .. بس بدال ما اقولها سكت وقلت يمكن انتي  
تكوني عيزاه فمش من حقي ادمرك احلامك .. بس رميتك كلمة ان  
اللي بيحب حد ما بيفقدش الامل في حبيبه واتمنيت تفهمي رسالتي  
وتفهمي اني بترجاكي تصبري عليا وما تفقدش الامل .

فاطمة اتحمست وبدأت تشاور بايديها وهي بتقله ازاي اتجرات  
ورفضت الدكتور قدام الكل ومع انها حاولت تكون هادية وزوء الا  
ان الموقف كان محرج للكل ليها ولباباها وللدكتور واهله .. بس كان  
التمن يستاهل والامل ان لسي ليها فرصة ثانية معاه يستحق وفجأة  
وقفت تماما عن الكلام والابتسامة اختفت وبصلته كثير وهو  
استغرب : ايه يا فاطمة مالك ؟ في ايه ؟

فاطمة نزلت راسها واترددت لكن بعدها بصتلته وسألت : هو انت  
كنت فين ؟ وياه اللي خدك مننا ؟ سافرت عمرو ابن عمي اللي كل  
دقة بقلبي بتنادي بأسمه ورجعت عمرو ثاني تماما ومختلف .. ف  
ايه ؟

عمرو بص للطبق قدامه وحرك الشوكة اللي ف ايده كثير وذكريات  
كثير بتتزاخم جوا عقله : كنت مصدوم .. كنت منفصل عن واقعنا  
اللي كنا عايشينه هنا .. سافرت عيل فرحان بالمنحة وبنظرة الفخر  
من اهله والناس ليه ووصفه بالعبقري .. عيل ساب الحارة اللي  
عمره ما طلع منها وساب ناسها الطيبين البسيطين اللي عمره ما  
انفصل عنهم .. ولقيت نفسي وحيد في بلد جديد وعالم مختلف  
ومفتوح .. متخيلة الصدمة النفسية والثقافية اللي تعرضت لها ؟؟  
متخيلة كم التناقضات اللي مريت بيها ؟؟ وبعد الوحدة دي الاقي  
اربع شباب ولدين وبننتين اصحاب من بلدي بتكلمو زي وبفهمهم  
وبفهموني ( ابتسم بتريقة ) او كنت متصور اننا فاهمين بعض وبدأنا  
نعرف بعض ودخلوني شلتهم اللي انا كنت فيها النشاز هم ولاد

الزوات على رأي بابا وانا ابن عامل التأمينات ... ولما ما لقيتهموش  
بعاملوني على الاساس دا وبعتبروني زي زيهم وند ليهم فرحت جدا  
وصدقت نفسي وعيشت الدور لحد ما بقى اسلوب حياة خصوصي  
انهم عمرهم ما الزموني بفلوس ولا حساب ودايما كانوا هم بتكفلو  
بكل شئ ودا اداني فرصة اني ازاكر واجيب مجموع كبير لانني لولا  
مصرفهم كنت لازم اشتغل عشان اصرف على نفسي لان فلوس  
المنحة للدراسة مش عشان اصرف على نفسي .. ( بصلها وابتسم  
لما افكر ايام بداية صحوبيتهم كانت خالية من المصلحة والحد كانوا  
شباب عايزين يقضو يومهم ويتبسطو ويصرفو فلوس اهلهم وكأن  
الفلوس دي حرام ولازم تترمي بالارض وكل واحد منهم يتفنن  
ازاي يصرف اكثر ) وبس يا ستي بقينا احنا الخمسة شلة واحدة  
بنخاف على بعض وبنحب بعض او احنا كنا فاكرين دا .. لغاية من  
فترة قريبة بس عند اول محنة او مطب وقعنا فيه الكل طاح بالكل  
والكل ادى ظهره للتاني والاصحاب مبقوش اصحاب ( نظرة الحزن  
رجعته تاني ) انا وعلا ودينا كنا اصحاب اكثر من الباقي كان عندنا  
حقة الدفا او الطيبة مش عارف اسميها ايه بس دايما كنا لما نعمل  
تصويت مثلا على مشوار او جنونة انا ودينا وعلا نتفق وامير  
وطارق يتفقو .. وبين دينا وعلا كنت طول الوقت شايف دينا اختي  
ولغاية اللحظة دي بشوفها اختي وبحب تكون بخير وكنت شايف  
علا حبيبتني او مراتي لكن مع اول مرة تسافر وتبعد محستش بغيابها  
ولا اتوجعت عليه كنت متخيل سفرها هيهديني لكن ولا حاجة  
وعرفت اني كنت موهوم وانها بالنسبالي زي دينا بالزبط انا اللي  
كنت محتاج اعيش دور الحب وتصورت ان علا بطلته لان هي  
المتاحة بما ان دينا اختي ..

فاطمة طول الوقت سرحانة مع عمرو وهو بتكلم بيتسم تبتسم معاه  
ويكشر تعمل زيه تزعل عشان نبرة الحزن بكلامه ودمعتها وقفت  
على باب عينها اول ما جاب سيرة علا واما كمل كلامه : يعني ..  
انت ... محبتش علا ؟

عمرو ابتسم ابتسامة واسعة : ابدأ طول عمرها اختي وصاحبتي ..  
هناك ايام الجامعة وحتى بعد ما رجعنا مصر وكنت لسي عايش

الدور ومتخيل ان الحياة هتمشي زي ماهيا وان كل حاجة هتفضل  
زي ما هيا وهنفضل زي ما احنا وكنت عمرو اللي قولتي عليه ..  
لكن خلاص كل دا بخ معدش موجود لان عمرو لقي نفسه ولقي  
النص الحلو بحياته ( مسك ايدها وبصلها كثير ) يا ريت تصدقيني  
وتدينني فرصة انسيكي كل ايام الغيبوبة اللي كنت عايش فيها .  
فاطمة دموعها لمعت في عنيتها من الفرحه : انا من صغري بحبك  
انت وبس .. حتى حكاية الدكتور ده كان مجرد ضغط من البيت  
لاني برفض واحد وري الثاني من غير سبب ، لكن قلبي معاك انت  
وبس .. وانا عايزاك تنسيني يا عمرو يا ريت تنسيني .  
عمرو باس ايدها : ربنا يقدرني واسعدك .  
فاطمة سحبت ايدها وبصت بعيد بحرج وهو ابتسم انها بقت ليه ومن  
حقه .. قارن هدوءها وخجلها باللي سبق وعرفهم قبلها .. قد ايه  
حياء البنت بيكون جميل .. والاجمل لما تكون واثق انك اول حب  
في حياة البنت اللي اختارتها شريكة عمرك .. ياه يا عمرو انت كنت  
هتخسر كثير قوي لو كنت سيبتها تضيع من ايديك !! الظاهر ان  
ربنا لسه بيحبك ولسه مشتريك !!

---

يوم كتب كتاب شاكر كانت شهد بتجهز وامير دخل يدوب راجع من  
شغله فبصلها : محتاجة مساعدة ؟  
شهد ابتسمتله : لا شكرا .. اجهزلك تاكل ؟  
امير بارهاق من شغله وكمات متابعته للچيم ومتابعته لشهد في البيت  
فبصلها بتعب : لا لا انا يدوب اخذ شاور ونلبس وننزل علشان ما  
نتأخرش .  
دخل اخذ شاور وطلع بيلبس وهيا بتراقبه وكل ما يبصلها تودي  
وشها بعيد  
امير لازم يفهم مالها وليه غريبة كده فاتدور بصلها : في حاجة !  
انتي عايزة تقوليلي حاجة !  
شهد مش عارفة تقوله ايه ! : لا مفيش .. ايه رأيك في فستاني ! انا  
عارفة ان الحمل مبوظ شكلي بس .....



قاطعها بإبتسامة : الحمل مش مبوظ شكلك وفستانك جميل جدا  
عليكي ..

شهد ابتسمت وبصت للارض .. الحوار بينهم شبه مفقود وكأن  
الكلام خلص مثلا ..

نزلوا من بيتهم وقاعدین في العربية في صمت  
كانت حاطة ايديها في حجرها وباصة بعيد واتفاجئت بامير حط ايده  
على ايدها وضغط عليها وقلبها كان هيخرج من مكانه .. بصتله  
مستغربة حركته دي ! فهو استغرب وبصلها : ايه ؟ مش مسموح  
امسك ايد مراتي ؟

شهد ابتسمت : لا طبعاً براحتك .

امير كشر : لو متضايقه ؟

شهد قاطعته بسرعة : لا لا بالعكس .

حطت ايدها الثانية على ايده وبقت ايده بين ايديها الاثنين ..  
هيا متلخبطة ومش عارفة تفكر وهو مش عارف هو عايز ايه ! هو  
عايز يقرب بس المشكلة انها مش بتكتفي ابدا باللي بيقدمه وديما  
عايزة اكثر واكثر

دخلوا كتب الكتاب وايديهم في ايدين بعض ..

والكل سلم عليهم ..

شوية دخل طارق ودينا اللي جريت على شهد سلمت عليها وطارق  
سلم بفتور على امير اما عينه فكانت على شهد وبطنها .. وأتمنى لو  
للحظة يقدر يبدل مكانه مع امير ..

امير ابتسم لحد داخل وطارق بص كان عمرو

طارق باستغراب : ودي مين دي اللي في ايده ! لحق ؟

امير ابتسم : دي اعتقد المستقبل .

عمرو وصل وسلم على الكل

امير بإبتسامة : مش هتعرفنا ؟

عمرو ابتسم : فاطمة بنت عمي وخطيبتي

امير باركله جامد وشهد باركت لفاطمة هيا ودينا والبنات قعدوا مع  
بعض والشباب وقفوا لحد ما دخل شاكر وعلا ماشيين جنب بعض  
وشاورلهم والمأذون بدأ

امير جنب شهد ماسك ايدها  
امير بهمس : عارفة ان انتي السبب في القعده دي .  
شهد بهمس : ازاي ؟  
امير بصلها : بموافقتك بيا .. عملتي طفرة فينا كلنا .. دينا واتغيرت  
وعلا اهي شايفاهها بقت ازاي وعمر و واتغير .. يعني الكل اتغير ..  
انتى كنتى طاقة النور اللي اتفتحت للشلة دي وغيرتها .  
شهد ابتسمت : وانت ؟ انت اهم منهم كلهم ؟  
امير بصلها بصدق : حتى انا اتغيرت .. ممكن اه ماوصلتش لسقف  
توقعاتك بس اتغيرت .. بدليل اهو انى بحضر كتب كتاب .  
شهد ابتسمت وبصلته بحيرة : امير انت ؟؟؟  
امير بصلها بحب : انا ايه ؟  
شهد مترددة : لسه حاسس انك مجبر ؟  
امير بعدم فهم : مجبر على ايه ؟  
شهد بحذر وباصة للأرض : جوازك منى ؟  
امير بصلها وعرف انها لسه بتفكر في الكلام اللي قاله عن طارق  
ودينا ومسك ايدها : قلتلك ان الكلام مكنش علينا ليه اخدتيه علينا ؟  
شهد بصلته : انا ما اخدتوش علينا انا بس بسأل .  
امير بصلها وعنيه في عنيتها : ماشي يا شهد .. واجابتي هيا انى  
مكنتش مجبر عليكى انا وافقت اتجوزك بدون اجبار من حد .. امتى  
هتفهمنى ان محدش يقدر يجبرني اعمل شيء مش عايزو ؟ شهد  
بصيلي ( بصلته بنظرة امل ) من ساعة ما خلصت الجامعة  
ورجعت لمصر قررت ان محدش يجبرني اعمل اي شيء مش  
عايزو وده اللي حصل .. ما بسمحش لأي حد يجبرني على اي  
حاجة .  
شهد بتعب من التفكير : امال انت ليه كده ؟ ليه كل الحواجز دي ؟  
امير ببساطة : الحواجز دي انتى اللي حطاها بتوقعاتك الكثيرة قوي  
دي .. وانا مش عارف اجاريها يا شهد ..  
شهد بتنفي : انا مش حاطة حواجز بينا !  
امير بعدم تصديق : بجد ؟ طيب .  
شهد بتأكد : امير انا فعلا .....

قاطعها : احنا في فرح اخوكي مش وقته الكلام ده .. تعالى نبارك  
ياللا .

دينا قاعدة جنب طارق بس بتراقب شهد وعلا وحتى فاطمة اللي  
لسه شيفاهها .. حجابهم ! فساتينهم ! شكلهم الطبيعي الغير متكلف !  
مين يصدق ان دي علا ؟ علا اللي كل لبسها عريان تماما وقصير  
جدا ! علا بحجاب وبتتجوز مين ؟ شاكر اللي في يوم من الايام  
اتريقوا عليه لما امير حكالهم عنه .. امير متجوز شهد .. علا  
اتجوزت شاكر حتى عمرو صاحبها اتجوز فاطمة بنت عمه  
البسيطة المتدينة وهيا اتجوزت مين ؟ طارق ؟ واتجوزها بأمر من  
ابوه اللي ما بيكرهش قده ؟ لا هو بيكرهها هيا اكثر ... لازم هيا  
كمان تفوق لنفسها .. لازم تلحق نفسها ..  
علا مش مصدقة انها اتجوزت فعلا شاكر وبقت خلاص مراته ..  
بتسلم اهي على امه واخته

امير وقف بيسلم عليها

علا بايتسامة عريضة : امير انا متشكرة جدا جدا .

امير ابتسم : متشكرة على ايه ؟

علا ابتسمت : انك طول عمرك كنت ومازلت اخ .. انت اخويا يا  
امير .. اخويا اللي اقدر اتسند عليه في اي وقت وانا واثقة انه  
هيكون فعلا سند ليا .

شاكر ابتسم : انا كمان يا امير اسف اني في يوم حكمت عليك غلط  
!! ياريت تبدأ صفحة جديدة معايا .

امير بخرج : واد انت وهيا انا ماليش في الكلام ده .. انتي انا من  
زمان بقولك ان احنا اخوات .. وانت !! انت اخو مراتي وخال ابني  
.. وبعدين انا كمان كنت بكرهك مش انت لوحدك فالقلوب كانت  
ومازلت عند بعضها هاه ! المهم مبروك وربنا يسعدكم .

جيجي قربت منهم : ازيكم ! علا مبروك ! شاكر مبروك حبيبي ..  
امير ازيك وحشتني .

امير باقتضاب : اهلا بحضرتك .

جيجي سلمت عليهم كلهم ووصلت لامير فقربت قوي منه وهمست  
وعينها على شهد : بطلت تيجي .

امير كشر : مشغول .  
جيجي بدلع قاصدة تضايق شهد : فضي نفسك وبعدين البيت بقى  
فاضي وهنبقى براحتنا انا وانت .  
بتتكلم وماسكة زرار قميصه بتلعب فيه  
امير مسك ايدها نزلها بعيد عنه : بقولك مشغول ومش فاضي .  
جه يمشي بس مسكته من ياقة قميصه : فضي نفسك .  
جه يرد بس هيا سبقتة ومشيت وراحت لبنتها وكل شوية تبصله  
بطرق متعمدة انه يكون فيها اغراء لمجرد انها تضايق شهد اللي  
مرقباها ..

علا وشاكر بيتعشوا مع بعض لوحدهم  
علا بفرحة حقيقية : العشا تحفة وانا ميتة من الجوع .  
شاكر ابتسم : العشا اللي محليه هو الصحبة الحلوة يا علا .  
علا ابتسمت : انا مش مصدقة ان احنا فعلا اتجوزنا ! انا بقيت  
مراتك .  
شاكر مد ايده على الترايبزه و مسك ايدها : اخيرا بقيتي مراتي .. يا  
حب عمري .

علا وخدودها وردو وبقو احمر جدا : انت كمان يا شاكر حبي  
وحياتي انا مديونالك بسعادتني يا شاكر .  
شاكر شايف خدودها ومستغرب بقى دي علا من امتى بتتكسف  
وخدودها بتلونو حقيقي الستر بحلي جدا : انتي مش مديونالي باي  
حاجة انا بحبك واي حاجة بعملها من نابع الحب ده يا علا .  
علا اتوترت فجأة : ربنا يقدرني واكون عند حسن ظنك بيا واكون  
في مستوى توقعات عيلتك ما تتخيلش انا مرعوبة منهم ازاي .  
شاكر ابتسم عشان يطمئنها : حبيبة قلبي .. انتي اتغيرتي لنفسك وده  
المهم .. ما تهتميش برأي حد فيكي اعلمي اللي يرضي ربنا واللي  
يسعدك وبس .. بعدين ارضاء الناس غاية لا تدرك .. المهم إرضاء  
الخالق والباقي كله سهل يا قلبي .  
علا هزت دماغها : ربنا يقدرني .. واهم حاجه يقدرني اسعدك .  
شاكر : ويقدرني اسعدك .

ابتسمت علا لحبها الجديد وبصت حواليتها بسعادة وشافت بنات  
بيصولها وبييتسموا اكيد بيحسدوها على خطوبتها ولا بيحسدوها  
على حبها اول مرة تحس ان حد بيحسدوها على حاجة تملكها .. اول  
مره تحس ان النظرات اللي حواليتها نظرات بريئة مش بتنهشها ..  
او مرة تحس بالامان مع حد وشاكر هو امانها في الدنيا دي .. وهو  
هيكون حبيبها وجوزها وكل دنيتها ...

---

الكل روح وشهد مخنوقة من امير لحد ما وصلوا بيتهم ودخلت  
اوضتها بعنف  
امير تعب من التوضيح والشرح والتبرير لكل واحد شوية .. تعب  
من المناهدة مع كل حد في حياته .. بصلها بتعب وارهاق : مالك ؟  
ايه اللي مضايقتك كده ؟  
شهد بغضب : هو سؤال واحد تجاوبني عليه اذا سمحت .  
امير : اسألي .  
شهد : ايه اللي بينك وبين جيجي ؟  
امير قرب ومسكها من اكتافها وبص لعنيها : ولا حاجة يا شهد ..  
مفيش بينا اي حاجة .  
شهد بضيق وخنقة : امال نظراتها دي معناها ايه !  
امير : الله اعلم .. انتي متضايقه ليه ومهتمه بيها ليه !  
شهد بتفكر نظراتها وتتخفق اكثر وبصتله : نظراتها كانت وقحة .  
امير حط ايده على شعره بتعب ومش عارف يقولها ايه وبصلها :  
والمفروض اعملها ايه ؟ انتي هتحاسبيني على نظرات الناس ليا يا  
شهد ؟  
شهد بحيرة : معرفش ؟ توقفها عند حدها ؟ تقولها ما تبصلكش كده !  
معرفش المفروض تعمل ايه ؟ المهم ان نظراتها ضايقتني جدا ..  
نظراتها كانت دعوة صريحة لحاجة واحدة بس .  
امير بيحاول يقلبها هزار : طيب ايه رأيك لو تبصيلي انتي زيها  
وتدعيني الدعوة الصريحة بتاعتها ؟  
شهد بتبصله مش فاهمة وبعدها فهمت : انا مش هبص لجوزي  
بوقاحة .

جت تبعد بس شدها ثبتها قدامه : مقصدش جزء الوقاحة اقصد جزء الدعوة ..

هنا هو قرب منها لانه مشتاق وتعب من كل حاجة وقربها هو راحته حتى لو القرب دا فيه هلاكه وخنقته لكن برود فيه سكن وسكينة وهو محتاج للسكينة دي حاليا ... وهيا سمحتله يقرب لانها مشتاقالو اكثر من اشتياقه هو لها .. ايوه أمير قدر يبدد خنقتها بقربه لها وحضنه لكن من جواها الحيرة والقلق ما اختفوش ..

---

في خلال شهرين  
كان عمرو اتجوز فاطمة ..  
وشاكر اتجوز علا ..

ودينا قربت جدا من شهد ولبست حجاب واكتشفت انها كانت غلطانة لما حبت حد مبحبهاش ومش شايفها اصلا .. وغلطانة اكثر انها تنازلت عن نفسها وكرامتها عشان الحب دا حتى لو كان الحب من الطرفين كان غلط التنازل .. كان لازم تحافظ على نفسها اكثر من كدا .. وبدأت تشيل طارق وحبه من قلبها وتعيد حساباتها وتبني نفسها وشخصيتها من اول وجديد وفهمت ان في حاجات اهم بكثير من الحب في حياتها .. طارق استمر معاها فتره واتريق كثير على لبسها و حجابها واهانها كثير واتهمها انها مهما تعمل عمرها ما هتشبه شهد ابدا ..

واخيرا اطلقوا وكل واحد راح لحاله ...  
طارق كان بيتقابل مع جيجي في البار يشربوا مع بعض ويسهروا مع بعض ومفيش مانع يروح معاها بيتها ...  
شهد اخيرا وصلت لآخر حملها والحياة هادية مع امير وهو في شغله اللي اكتشف انه بيحبه جدا وتخيل نفسه لو من ساعة ما رجع مسك الشركة مع أبوه يا ترى وضعه كان هيكون ايه ؟  
كان في شغله لما اتصل بيه محسن وبلغه ان شهد بتولد في المستشفى وطار بسرعة لعندها والكل اتجمع عندها وفضلوا لحد ما ولدت وسط حالة من التوتر والقلق والرعب لحد ما اخيرا خرجت الدكتورة وطمنتهم ...

امير بقلق وخوف وحب : حمدالله على سلامتك يا قلبي .

شهد بتعب : الله يسلمك .. ابني فين يا امير ؟

امير بيظمنها : هيجيبوه حالا ما تقلقيش .

الكل سلم عليها وامير راح يجيب لها ابنها

كان شايلو ورايح لعندها

عدلي قرب منه يشوف حفيده : اخيرا بقى عندك ولد .. اخيرا بقى

عندي حفيد ..

امير بصله : اهه اخيرا بقى عندي ولد وبقى عندك حفيد .

عدلي بصله بتمني : كويس يمكن تفهم بقى سر تصرفاتي .

امير شاور بدماعه برفض : لا لا مش هفهم ابدا بالعكس انا دلوقتي

استغربت اكتر تصرفاتك .. لما الانسان بيكبر ويخلف ويضم ابنه

زي كده بيضم حب ابوه فانا حاليا مستغرب كرهك ليا وتصرفاتك

معايا .

عدلي برق واتصدم : انا عمري ما كرهتك يا ابني .. انا مش بعرف

بس اعبر عن حبي .. يا امير قدر ظروفني .....

امير قاطعه بعنف : ولا بعد مليون سنة هقدر او افهم بعد اذنك

وياريت ما تتكلمش تاني في الموضوع ده لاني ولا هقدر ولا هفهم .

دخل لمراته وعطاها ابنها ويبعد مسكته : مالك ؟

امير باقتضاب : مفيش .. انا كويس .

بدخول عدلي ونظراتهم لبعض فهمت ان في حاجة بينهم بس نفسها

تفهمها .. ايه السر بينهم ؟

خرجت من المستشفى وسموا ابنهم يحيى

امير : قوليلي تاني يعني ايه و اשמعنى يحيى ؟

شهد : علشان يعيش كثير ونفرح بيه كثير ويكون سندنا لما نكبر

ونعجز وسند اخواته ( كشرت بهزار وشدته من قميصه كتهديد )

والا مش عايز اخوات ليحيى ؟

امير ضحك كثير : لا يا حبيبتي عايز طبعا .. يحيى امير ... اممم.

حلو هروح بكره باذن الله اسجله ..

يوم السبوع الكل اتجمع في بيت محسن وامير رفض ان السبوع

يتعمل في الفيلا عند ابوه

طول السبوع كانوا متربصين لبعض .. علا شالت يحيى وشاكر  
جنبها : عقبالنا يا قلبي .

علا عينيها لمعت من الفرحة والشوق ليبيبي : يارب يا شاكر يارب .  
آخر الليل امير وشهد مع بعض في بيت ابوها  
شهد مش مصدقة : متخيلتش ابدا انك هتوافق تبات هنا معايا .  
امير وعينه على عيونها الفرحانة : اعمل ايه مش عارف ابعد عنكم  
والليل بيبقى طويل قوي قوي في البيت وانا لوحدي .  
شهد ابتسمت وقررت تخاطر : انت بتحبني يا امير صح !  
امير بصلها كتير : لسه لحد دلوقتي مش عارفة اجابة السؤال ده يا  
شهد ؟

شهد بصتله قوي : ساعات بكون عارفة وبكون واثقة بس بتيجي  
انت بلحظة تهد ثقتي دي .. مبقتش عارفة انت قولي يا امير !  
امير قرب منها قوي : تصدقيني يا شهد لو قولتلك انك انتي اول حد  
في حياتي ..

شهد باستغراب : يعني ايه اول حد ؟  
امير بصلها كتير قوي : يعني زي ما انا كنت اول راجل في حياتك  
انت كمان كنتي اول ست بحياتي ..  
شهد مصدومة : بس انت؟؟ انت كنت بتشرب وبتسكر وباباك قال

.....

امير غمض عنيه وبيهز دماغه برفض قاطعها : ابويا ما يعرفش  
حاجة عني .

شهد رافضة تصدق او مش قادرة تصدق : بلاش ابوك .. سهرك  
وسكرك وبياتك بره البيت .

امير بص للارض شوية وبصلها : كنت ببات في شقتي دي هنا ..  
الكل افترض اني لما بختفي يبقى اختفيت ببنت وانا علشان محدش  
يسألني فين وليه و و و سيبتهم على افتراضهم ده ..  
شهد بحيرة اكثر : امير انا مش فاهمة حاجة .

امير ابتسم ومد ايده حطها برقة على خدها وهمس : مش فاهمة ولا  
مش عايزة تصدقي ؟

شهد مسلوبة الارادة وهمست : اصدق ايه بالظبط ؟



امير بمنتهى الحب والصدق : تصدقيني لما اقولك انك اول حد دخل حياتي وانك اول واحدة المسها وان مفيش قبلك ولا هيكون في بعدك .. وانك حبييتي ياشهد .. واني اهو بين ايديكي بقولك انا كلي ليكي انتي وبس ومش عايز من الدنيا دي غيرك انتي وبس .. لا انتي وابني علشان مكونش كداب .

ضحكت وهو ضحك وبعدها بصلها باستغراب  
شهد مستغربة : مالك ؟

امير اخذ نفس طويل : اخيرا قولتها ؟؟ اخيرا قولتها يا شهد ومكنتش صعبة زي ما كنت متخيل ... انا بحبك يا شهد ومش هنكر حبي ده ثاني ابدأ .

شهد مسكت وشه بايديها الاتنين وباسته :و أنا بعشقك يا امير مش بس بحبك .. عارف من امتى ؟

امير بصلها مستني اجابتها دي بفارغ الصبر : امتى ؟  
شهد ابتسمت بخرج : من ساعة ما دخلت عليكم في اول مرة جيت مع باباك وكنت ماسك موبيلك بتلعب فيه ورفعت وشك بصتلي من فوق لتحت .. وقعت في غرامك وكنت متغاظة جدا منك بس في نفس الوقت قلبي دق من نظراتك وعلشان كده وافقت عليك .

امير كشر : يعني مكنتش حالة خيرية ؟

شهد ضحكت : ده سبب اضافي .

نامت على كتفه وهو حس بضيق لانه اتمنى انها تلغي جزء الخيرية ده لكن هيا ما نفتوش تماما .. بس حاليا هو متفائل وهيبص للجزء المليون مش الفاضي من الكوباية .. شهد بتحبه وهو بيحبها اي شيء ثاني مش مهم أبدا ..

---

طارق بيشرب في البار وجيجي بتشاركه

طارق بضيق بينفخ دخان سيجارته وبيتمنى لو يحرق الدنيا كلها :  
عارفة ان النهارده سبوع ابن امير وشهد ؟  
جيجي اخدت من ايده السيجارة اخدت نفس منها وعطتهاو ثاني :  
عارفة .. مروحتش ليه ؟

طارق بغضب : اروح ليه ؟ علشان اشوفهم قد ايه مبسوطين ؟ ولا اشوف ابنهم اللي !!!

جيجي بصتله وعنيها لمعت بمكر : اوووووو .. ده ايه الكره ده كله ؟

طارق مكشر والكره بينط من عنيه : انا فعلا مبكرهش حد قد امير ده .

جيجي باستغراب : طيب انا بكرهه لانه اخد مني علا وعلشان رفضني وانت !

طارق مكشر : علشان بياخد كل حاجة حلوة ويسيبلي انا الفتات .. شهد المفروض تكون بتاعتي انا لكن هو اخدها وعطاني دينا !! جيجي بتفكر : طيب وبعدين هنقعد هنا نكره فيه وهو مبسوط مع شهد بتاعته ؟

طارق بصلها : نعمل ايه يعني ؟ وفي ايدينا ايه اصلا نعمله ؟ جيجي بمكر وعنيها بتلمع : نرجعه هنا معانا ! نهد البيت الصغين ده ! نبعد شهد عنه ! قوة امير في شهد ولو بعدناها عنه هينهار وهيرجع هنا لحضننا لو ايدينا في ايدين بعض في حاجات كتيرة ممكن نعملها .

طارق بخبت : اللي نفسي فيه اني ابعده عن شهد . جيجي ضحكت : ودي سهلة جدا ..

طارق بصلها : شهد مش زي باقي البنات ولا هتقدري توصليلها ولا هتقدري تبعيها عنه .

جيجي ضحكت جامد : شهد زيتها زي اي ست في الدنيا .. ده انا جنتها بنظرة في حفلة علا متخيل بقى اقدر اعمل ايه لو حطتها في دماغي ! انا اقدر بسهولة ابعدهم عن بعض .

طارق مد ايده لها : حطي ايدك في ايدي نبعدهم عن بعض وانا هكون مديونلك العمر كله .

جيجي حطت ايدها في ايده : اوعدك انه في فترة لا تذكر هكون بعدتهملك عن بعض ... واوعد نفسي ان امير هيكون في سريري انا .. وهيعمل كل اللي اطلبه منه ... امير هيكون بتاعي انا .. ونكمل بكره

توقعاتكم

دلوقتي معادنا مع مسك الختام

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به  
مني ، اللهم اغفر لي جِدِّي وهزلي ، وخطئي وعمدي ، وكل ذلك  
عندي ، اللهم اغفر لي ما قدّمتُ وما أخّرتُ وما أسررتُ وما أعلنتُ  
وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل  
شيء قدير

ديفشا

الحلقة ٢٣

بقلم / الشيماء محمد احمد

شيمووو

امير مراته وابنه في بيته وهو مستقر في شغله وعاشين مبسوطين  
.. وشهدت بدئت صفحة جديدة مع امير وقررت انها ترجع لمهمتها  
الأساسية وهيا انها تسحب امير لفوق وتساعدته يتغير ويقرب من  
ربنا ... دلوقتي هيا عارفة ان امير بيحبها ولازم تستغل حبه  
لمصلحتهم لازم ترفعه لفوق لازم تخليه يقرب من ربنا ..  
راجع من شغله تعبان ومهدود  
شهد بحب : حبيبي اجهلك الغدا بسرعة ؟  
امير بصلها بتعب وارهاق : انا عايز انام .  
شهد قعدت جنبه وضمت راسه في حضنها : حبيبي تعبان !! كل  
بسرعة ونام شوية بعدها .  
امير بتعب : اممم انا عايز اكل فعلا وجعان بس تعبان اكثر ..  
المهم يحيى فين ؟

شهد ابتسمت: نايم .. يالا بقى علشان ألحق احطلك الاكل وناكل قبل ما يصحى .

اكل ودخل اوضته وهيا وراه : روح بقى صلي العصر وناملك شوية !

امير بصلها وسكت ومردش عليها لانها عارفة انه مش بيصلي .. بس ليه مش بيصلي ؟ ليه قلبه جامد كده ! سابها ودخل يغير هدومه وهما قاعدين جنب ابنهم

شهد بتفكير : بقولك يا امير .

امير بصلها : قولي .

شهد بحماس : بما اني مش بروح الشغل وفي أجازة كام شهر ايه رأيك لو اراجع القرآن اللي حفظاه بدال ما انساه !

امير باستغراب : انتي بتسأليني ولا بتعرفيني ! اكيد يعني مش هعارض .

شهد مترددة : طيب عيزاك تساعدني !

امير كشر مش فاهم هيا عايزة توصل لايه : اساعدك ازاي ؟

شهد : مش اكتر من انك تسمعلي من فترة للتانية .

امير : معنديش مانع ولو عايزه تروحي لحلقة تحفيظ او حاجة معنديش مانع برضه .

شهد بسرعة : لا لا حلقة ايه مفيش وقت لحقات هو انت بس تساعدني .

بدئت كل شوية تحاول تخليه يسمعها قران و بتحاول تعمل نفسها مش فاكرة عشان يعيدو اكثر من مرة .. وبتتعمد تختار الايات اللي فيها توبة او ببيان فيها رحمة ربنا .. ونادرا ما بتخليه يسمعها ايات فيها عقاب بس حتى العقاب موجود .. بس بتخليه الاول يعرف عن غفران ربنا ورحمته ..

يوم وري يوم بيقربوا اكثر من بعض ويوم وري يوم طارق بيحاول يقرب منه وبيحاول يرجعه صاحب من ثاني ... وده بتخطيط بينه وبين جيحي ...

---

عمرو اتجوز فاطمة وعائشين مبسوطين مع بعض جدا

علا مع شاكر في قمة سعادتها واكتشفت انها كانت محرومة من  
نعمة الام وحنانها اللي عايدة بتحاول تعوضها بيهم .. اما محسن  
فديما بيدرسها بس هو طيب معاها ..  
دينا كملت شغلها في شركة عدلي وبتحاول تكون جد ديماء وتعوض  
كل اللي فاتها من عمرها  
امير بقت مكانته مهمة في شغله الجديد والجيم بتاعته برضه لها  
اسمها .. بيحاول على قد ما يقدر يوفق بينهم وطارق بيعرض ديماء  
مساعده في امور الجيم وفعلا بيروحله يوميا يساعده بالليل  
وبيحاول ياخده يسهروا مع بعض واخيرا امير وافق يخرج معاها  
مرة ...

طلعوا مكان يسهروا فيه و جيبي كانت موجودة فأمر بص لطارق  
اللي رفع ايديه : مكنتش اعرف انها هنا وبعدين هو انت مقاطعها  
ولا ايه ؟ لو مقاطعها او بينكم حاجة نمشي يالا ؟  
امير بزهاق : لا مفيش بينا حاجة .. هيكون بينا ايه يعني !  
قعدوا وطبعاً جيبي قعدت معاهم وبصت لامير واتكلمت بطريقة :  
الا قولى يا قمر هو انت صابتك العدوى ولا لسه زى ما انت ؟  
امير مستغرب ومش فاهمها : عدوى ايه ؟  
جيبي ضحكت : العدوى اللي صابت بنتي ودينا وحتى عمرو كمان

..  
امير ضحك : وانت ضراكي في ايه العدوى دي ! يعني المفروض  
تفرحي ان بنتك بقت انسانة جميلة ومتجوزة واحد بيحبها وبتحبه ..  
مش ده كفاية !

جيبي كشرت وفي لمحة وجع صغير في ملامحها : كفاية لو انا  
جزء من حياتها لكن مش اتحرم منها وتقاطعني واكون وحيدة ..  
قولى ايه الحلو في الوحدة هاه !  
امير مط شفايفه وبصلها : الوحدة ماشي مش حلوة بس اكيد طالما  
بتعارضيها وتحاربها وتتخانقي مع جوزها وتتخانقي معاها  
وتعترضى عليها لازم تبعد عنك . جربتي تكوني مجرد ام بتحب  
بنتها ؟

جيجي مسكت الكاس اللي قدامها تعلن نهاية النقاش اللي مش عاجبها : اهو ده بقى الكلام اللي لا يودي ولا يجيب اسكت يا امير خليني استمتع بالكاس بتاعي ..  
بعد شوية صمت

طارق بتفكير : بس انت يا امير مجاوبتش على سؤال جيجي انت اتغيرت ولا لسه زي ما انت ؟  
امير سكت شوية يفكر في أجابة مناسبة لانه مش عارف فعلا هل هو اتغير ولا لسه امير القديم بص لطارق بحيرة : اعتقد لو كنت اتغيرت مكنتش هكون هنا معاكم .. ولا هكون بشرب اهو ! صح ولا ايه !

سرح كثير وفضل يفكر في شهد ومحاولاتها ومحاولات اصلاحها ليه ! ليه مش عايز يكون عنده القوة اللي عند علا مثلا ؟ بقى علا ودينا أقوى منه ؟ اكيد لا مش أقوى هو بس اللي بيعند .. طيب بيعند على مين ؟ نفسه ولا شهد ولا محسن ولا ابوه ؟ بيعند على مين بالضبط ؟ لانه هو الوحيد الحيران في المعادلة دي محدش غيره !  
سهر معاهم شوية وقام يروح وطارق قام يوصله لانه ساب عربيته في الجيم وراح مع طارق في عربيته .. الساعة كانت ٣ تقريبا وشوية وعربية طارق وقفت في الطريق .. ومعرفش يشغلها ..  
وحاول يوقف تاكسي معرفش

طارق : بقولك انا هكلم جيجي تيجي توصلنا !  
امير بغيط : توصلك انت لكن انا هطلب اوبر (طلع موبيله بس كان فاصل شحن ) يا الله الموبيل فصل .. يا ترى ده فاصل من امتي ؟  
تخيل شهد وقلقها وانتظارها وافكارها مع قفلة موبيله ! اتخفق اكثر واكثر ومش عارف يتصرف ازاى ويعمل ايه ؟  
طارق كلم جيجي ورجعه : كلمت جيجي وجايه على طول .  
امير بغضب : انا هوقف تاكسي اكيد في تاكسي هيعدي من ام الحطة المقطوعة دي !!  
طارق قعد على عربيته : ادينا قاعدين !! ربنا بيعت .

فضلوا منتظرين بس المكان كان شبه مقطوع .. واخيرا وصلت  
جيجي وركبوا الاتنين علشان توصلهم وطبعا وصلت طارق الاول  
لان الحظ بيته هو الاول في الطريق واخيرا وصلت امير  
امير ابتسلمها باقتضاب : متشكر يا جيجي ما اتحرمش منك .  
نزل من العربية ومشى خطوة بس جيجي نزلت كمان وراه ومسكته  
من دراعه

امير بصلها باستغراب : مالك في ايه ؟  
جيجي بجدية : هو انت ليه معدتش مهتم بيا يا امير ! انا عملت  
حاجة زعلتك مني !  
امير مسك ايدها من على دراعه ونزلها جنبها بهدوء وبصلها بانتباه  
: كل الحكاية يا جيجي اني حببت مراتي وبقي عندي عيل منها ..  
عندي بيت مهتم بيه ! ولا اكثر ولا اقل !!  
@ في ايه هنا

امير بص وراه لقي شاكر ووراه شهد وبصلهم باستغراب : انتو  
اللي في ايه ! ( بص لشهد وخوف وقلق مبهم سيظروا عليه ) انتي  
رايحة فين دلوقتي !  
شهد كانت بتتنفس بالعافية من منظر جوزها في الفجرية تحت بيتها  
ومعاه جيجي قريبة منه بتتهامس وايدة في ايدها ( طبعا ما اخدتش  
بالها انه بيعد ايدها عنه هيا بس شافته ماسك ايد واحدة تانية )  
امير بتوتر : رايعين فين ؟  
شاكر بغضب : ابنك سخن وتعبان وواخدينه المستشفى وسيادتك  
موبيلك مقفول فشهد كلمتني .  
امير جري ناحية ابنه اللي في ايد شهد ووطى عليه باسه وفعلا كان  
سخن جدا  
امير بصلها : طيب كنتي عطيتيله اي خافض لحد ما نروح للدكتور  
!

شهد بتريقة وغضب واضح : اكيد مش مستنية حضرتك تقترح عليا  
الاقتراح ده !

امير بصلها وما ردش وعرف ان الموضوع مش هيعدي بخير لان  
مفيش اي مبرر لتأخيره بالشكل ده ولا قفلة تليفونه ولا توصيل  
جيهان له دلوقتي

جيجي بصتلهم واعلنت انسحابها : الف سلامه على ابنكم .. ابقوا  
طمنوني عليه ! شاكر سلملي على علا ..

شاكر بغیظ : حاضر هسملك عليها .

سابتهم وركبت عربيتها وكلهم ركبوا عربية شاكر

شاكر بغضب : عربيتك فين !

امير معرفش يقولهم ايه ! طيب يقولهم سابها في الجيم ولا عطلت  
ولا ايه ؟

شهد بتريقة : ايه مش فاكّر عربيتك فين ؟ للدرجة دي شارب ؟

امير بصلها : لا مش للدرجة دي شارب .. عربيتي سيبتها في الجيم

كنت انا وطارق هناك وسيبتها وركبت مع طارق وسهرنا واحنا

مروحين عربيته عطلت فهو اتصل بجيجي توصلنا والست جت

وصلته وبعدها وصلتني وبس ده المختصر المفيد .

شهد بتريقة : تصدق صدقتك !! بس جيجي الصراحة فيها الخير ..

ست بتاعت واجب .

امير بصلها : انا مش مضطر اكذب عليك يا شهد ده فعلا اللي

حصل .

شهد عقلها رافض اي كلام منه حاليا وحاسة انها مجروحة فبصلته

بتريقة : اه فعلا .. انت تسبب عربيتك وسبحان الله عربية طارق

تعطل وانتو متلاقوش اي حد يوصلكم غير جيجي ! صح كده ؟

امير كشر وفكر ان كل اتهامتها منطقية فبص لبعيد وكمل بحرج :

جيجي كانت سهرانة معانا وعلشان كده هيا اللي طارق كلمها .

شهد واخيرا الامور بقت منطقية : اه قول كده بقى .. كانت سهرانة

معاكم ..

امير بصلها : انتي عايزة توصلي لايه ؟

قبل ما شهد ترد كان شاكر اتكلم : لا وقته ولا مكانه اللي بتعملوه ده

.. ياريت تفكروا في الواد اللي تعبان ده !!



اللاتنين سكتوا ووصلوا المستشفى وكشفوا عليه والدكتور طلب  
يحجزه على الاقل يوم لحد ما السخونة تنزل ويطمئن عليه .. امير  
عنيه مركزة على شهد اللي بتحاول تشغل نفسها بابنها وعقله  
هينفجر من التفكير هل هتسامحه ! هل هتصدق فعلا ان ده اللي  
حصل ! طيب هو ليه بالغباء ده يروح يسهر معاهم ! المفروض ان  
سككهم خلاص اختلفت ليه بيروح مع طارق اللي مصر يكمل نفس  
طريق الضياع اللي مصدق هو وسابه !  
شهد بتهرب من عنيه وألف فكرة وفكرة في دماغها لانها مش قادرة  
تفهم جوزها واصراره على قربه من طارق ! مهما طارق بيعمل الا  
ان امير بيتجاهل كل تصرفاته ومصر يفضل معاه ! طيب وچيحي  
ايه علاقتها بأمير ! هل فعلا مجرد صدفة انها معاهم النهاردة ولا  
في اكثر من كده وهيا نائمة على نفسها ومش عارفة حاجة عن  
جوزها ؟

النهار نور والتلاتة موجودين  
امير بتعب : شاكر قوم روح انت ريحلك شوية قبل ما تنزل شغلك  
وبعدين اكيد علا قلقانة .  
شاكر كشر : لا خليني معاكم .  
امير باصرار : لا كفاية عليك .. وبعدين السخونة نزلت اهي واهو  
يحيى نايم وكويس روح ولو احتجت حاجة هكلمك ..  
وبعد اقناع روح وسابهم وبعد ما خرج امير بص لشهد اللي سابته  
ودخلت الحمام وطلعت صلت الفجر وقعدت كتير تدعي وهو واقف  
منتظرها تخلص .. اخيرا خلصت وقامت رقدت على السرير تنام  
امير بتردد: شهد

شهد مقدرتش ترد عليه : \_\_\_\_\_  
امير قرب منها واصر : شهد كلميني .  
شهد اتعدلت مرة واحدة وبهجوم : عايز ايه !  
امير واجهها وعنيه في عنيتها علشان تصدقه : كل كلمة قولتها كانت  
بجد ومكدبتش عليك .  
شهد بغضب : انت واقف الساعة ٣ الفجر معاهم تحت بيتي وماسك  
ايدها و .....

قاطعها بذهول مكشر : انا ما مسكتش ايدها .

شهد كشرت وز عقت : انا شفتك .

امير بيفكر : انا ما مسكتش ايدها انا بس نزلت ايدها من على

دراعي لكن ما مسكتهاش انتي اتهيا لك بس .

شهد ضحكت بتريقة : اه فعلا اتهيا لي انك سهرت تشرب طول الليل

واتهيا لي اني لما احتجتك ملقيتكش واضطريت ألجأ لاخويا واتهيا لي

ان واحدة موصلاك اخر الليل واتهيا لي انها ماسكة ايديك وبيتهيا لي

ان نظراتها ليك وقحة ومجرد وقوفك وكلامك معاها وقاحة .. صح

كل ده بيتهيا لي ! تصدق عندك حق .

امير رجع خطوة لورى ومش مستوعب كم الاتهامات اللي حدفتها

في وشه بالشكل ده ومش مصدق كمان شكها فيه ! بصلها بذهول :

تصدقي انتي عندك حق في كل كلمة .. لا يا ستي انتي ما اتهيا لكيش

اي حاجة بس عارفة كل ده غلطك انتي من الاول .

شهد باستغراب : غلطي انا ؟ ازاي ان شاء الله ؟

امير بجمود : انك اتجوزتي راجل وقح واخذتي قلم في نفسك انك

هتصلحيه .. مع اني من قبل ما اتجوزك قلتها لك صريحة مش

هتغير علشانك .. وبقولها لك من ثاني مش هتغير يا شهد .. انا كده

وهفضل كده .. بسهر وبشرب وبسكر مع أصحابي وده مش هيتغير

.. فلو انتي مكلمة معايا على امل اني اتغير واكون زي ابوكي ولا

زي شاكر فانتي غلطانة وعيادي حساباتك من ثاني يا ستي .

سابها وخرج برة الاوضة متغاض .. مخنوق .. هو اه سهر بس

مكنش قصده كل ده يحصل ،، مكنش قصده .. وشهد زيتها زي ابوه

بيتهموا وخلاص مش بيدوله فرصة يشرح موقفه وحتى لو شرحه

مش بيصدقوه .. وهو اتخفق منهم .. اتخفق من كل اللي حواليه ...

فضل قاعد بره الاوضة ولولا ابنه كان مشي خالص من المستشفى

...

الكل بعد ما عرف راحله المستشفى .. عمرو ودينا وعلا وشاكر

وابوه .. حتى طارق

الكل ببسلم ويقعد معاها شوية ويمشي اما عدلي

فبخوف بص لشهد : حفيدي ماله ! شهد طمني عليه يا بنتي .

شهد ابتمت تحاول تظمن خوفه ده : هو كويس صدقني مفيهوش  
حاجة بس دور سخونة عادي مش اكر .  
عدلي مش مقتنع وحاسس انهم مخبين حاجة : طيب وامير بره ليه !  
ليه مش معاكم هنا ؟  
شهد كشرت وحاولت تلاقي اي سبب : اعتقد طلع يوصل طارق  
صاحبه بره .  
عدلي كشر : وده وقت توصيل حد ! يالا هطلع اشوفه .  
طلع عدلي كان امير قاعد بره الاوضة تعبنا مصدع مش قادر  
ونفسه لو يغمض عينه شوية ، مرهق لاقصى درجة ممكن حد  
يتحملها لانه امبارح صاحي بدري وخلص شغله وطلع على الجيم  
خلص كل اشغاله المتأخرة وطارق الله يسامحه اقنعه يقعدوا مع  
بعض شوية وبعدها اللي حصل فبقاله كتير صاحي ومرهق وتعبنا  
عدلي بهجوم : انت بتعمل ايه هنا ومش مع مراتك جوه ليه ؟  
امير بتعب : عادي يعني ما انا اهو موجود .  
عدلي زعق : المفروض تكون جوه معاها .. المفروض تكون مع  
ابنك .  
امير بصله باستغراب وغمض عنيه واتكلم بطريقة : والنبي بلاش  
انت في نصايح الاب دي .. مش لايقة عليك ..  
عدلي بغضب : طيب يا سيدي انا كنت اب سييء بتقلدني ليه بقى  
وسايب ابنك !  
امير فتح عنيه وبصله بتعب : انا مش سايب ابني انا اهو موجود .  
عدلي بعدم فهم : قاعد بره بتعمل ايه ؟  
امير زعق : يا سيدي انا حر ... انا حر .  
عدلي : انا غلطانك يا سيدي اقعد براحتك .  
دخل لشهد قعد معاها شوية وراح لشغله ..  
امير دخل لشهد : عايزة مني حاجة ؟  
شهد باقتضاب بدون ما تبصله : شكرا .  
قعد علي الكنبة في الاوضة ورقد عليها وغمض عنيه ونام من كثر  
التعب

شهد متغاظة منه جدا بس في نفس الوقت صعبان عليها تعبها  
وارهاقه .. مش عارفة إذا كان حقها تزعل ولا لأ !! بس هم بقو  
الظهر وهو صاحي من امبارح بدري ولحد دلوقتي صاحي فأكيد  
تعبان ومرهق ..

شوية والباب خبط وفتحت بسرعة علشان امير ما يصحاش  
واتفاجئت بجيجي قدامها

جيجي بابتسامة عريضة : جيت في وقت مش مناسب !  
شهد اتضايقت بس ابتسمت في وشها بس حبت تضايقتها ب اللي  
تقدر عليه : لا عادي يا طنط .

جيجي فهمت ان شهد عايزة تدايقها بس دا مامنعهاش تضايق بس  
تجاهلت الامر : ابنك اخباره ايه ! كويس ! كنت بظمن عليه من علا  
فقالتي انكم لسه هنا فقلت اظمن .

شهد بابتسامة صفرا : فيكي الخير يا طنط ( واتكت على الكلمة ) .  
جيجي اتضايقت وقررت تضايقها بالمقابل فدخلت غصب عن شهد  
وباست يحيى وبصتله كتير وحطت ايدها على خده برقة : يشبه ابوه  
كتير على فكرة .

على الرغم من انه بيبي بس شهد غارت على ابنها منها او غارت  
من مجرد فكرة ان جيجي بتعاكس يحيى وتلمسه علشان شبه امير  
نفسه ..

شهد لولا انها متربية كانت طردتها من عندها : متشكرة جدا يا طنط .

جيجي ضحكت كتير بصوت واطي مش عايزة تصحي امير الناييم :  
بردو طنط يا بنتي افهمي الكلمة دي مش بتضايقني .. فعلا انتي  
لسى عيلة ومش قدي ولا قد اللعب معايا .

جيجي سكنت و بعدت شوية وشهد هتطق منها ومن استفزازها  
وبعدها جيجي بصت لامير اللي نايم على الكنبه نظرات كلها تمنى  
وشهد ملاحظة نظراتها دي وبصت لشهد : سوري يا شهد اني  
اخذت امير امبارح ما تزعلش منه .  
شهد بغيط : لا عادي مش ز علانة .

جيجي قربت من امير وحطت ايدها في شعره وابتسمت وشهد واقفة :  
خليه ينام شوية علشان بالليل يكون فايق .

شهد وقفت قصاد جيجي اللي سحبته ايدها بسرعة وبصت لشهد  
اللي اتكلمت بغضب : وفي ايه بالليل ؟  
جيجي ابتسمت : يسهر معايا .. سوري اقصد معانا انا وطارق يعني

شهد كشرت : ما اعتقدش .. امير مش هيسيب ابنه ويسيبني علشان  
يسهر معاكي .

جيجي ضحكت بخفة : ماهو بيسيبك كل يوم ولا مش واخدة بالك !  
ولا ما تعرفيش بعد ما بيخلص شغل بيروح فين ! ولا داهية تكوني  
مصدقة حكاية الجيم وانه مع طارق .. انتي كيوت خلاص .. كيوت  
بيبي .. خليك مصدقه بالاي .

سابتها وخرجت وهيا قعدت عايزة تصحي امير وتتفجر فيه ...  
معقولة تكون جيجي بتكذب عليها ! اكيد عايزة امير لنفسها !! لا  
مش هتسمح لها تبعتها عنه .. ده جوزها وهتتمسك بيه ! بس لامتى  
؟ لامتى هتفضل شاريه وهو بايعها ! بصت لامير كثير وسألته وهو  
نايم ياترى بتروح فين كل يوم بعد شغلك ! وليه الجيم كل يوم ؟ مين  
بيروح جيم بشكل منتظم كده !

امها وابوها جابولها غدا ودخلوا قعدوا معاها وبيتكلموا بالهمس  
علشان امير ما يصحاش لحد ماهو صحي لوحده

امير اتعدل مرة واحدة : يحيى كويس !  
عايدة ابتسمتله : اه كويس ما تقلقش .. كويس انك صحيت تعال  
اتغدى يالا .

امير كشر : لا معلىش .. ماليش نفس .. غدي بس شهد .  
عايدة بحب : شهد اتغدت فاضل انت .

فضلت مصرة لحد ما اكلته ومحسن قاعد ونفسه يعرف سر الصمت  
بينهم ايه ! مش عوايدهم يفضلوا ساكتين الا لو متخانقين !  
وفجأه اتكلم وكأنه كان ناسي وافكر : الا انت كنت فين كده لما شهد  
اتصلت بشاكر يوديه المستشفى ؟

امير بص لشهد وبص لمحسن : كنت بره .

محسن كشر : ايوه بره فين الساعة ٣ الفجر .  
امير مش عاجبه تحقيق محسن معاه ولا تلميحاته  
امير اخذ نفس طويل يستعد لموشح محسن كمان : كنت سهران بره

محسن هز دماغه بخيبة أمل : ابنك في البيت تعبان وانت سهران !  
امير بتريقة : ما بشمش على ظهر ايدي .  
محسن بلوم : انت ايه اصلا اللي يخليك تفضل بره البيت للوقت ده !  
( امير ما ردش ) ولا او عى تكون اصلا ما بطلتش سهر بره وهيا  
اللي بتداري عليك !  
امير بنرفزة : ايوه جبت المفيد حضرتك انا فعلا ما بطلتش سهر بره  
.. ولا هبطل بعد اذنك .

سابهم وخرج ومرجعش غير بعد ما شافهم مشيوا  
قعد بصمت جنب ابنه .. يلاعبه ويشيله وشهد واخدة جنب منه ..  
دخل الحمام وتليفونه رن وكانت جيبي .. رن مره بعد مره لحد  
ماهو خرج وشافه فبص لشهد ورد  
كلمته وهو مش بيرد الاول اطمنت على ابنه وبعدها بدئت تعزمه  
على السهر وهو اخذ التليفون وطلع بره الاوضة وزعق فيها :  
قولتلك يا جيبي مش هينفع اسيب مراتي وابني هنا .. ايه اللي  
غريب في كلامي او مش مفهوم ! وياريت تريحي نفسك وتشيليني  
من دماغك سبق وقلتلك بحب مراتي .. خلاص بقى انهي القصة دي

..  
قفل واتناهد وبص للسقف مش عارف يصالح مراته ازاي وازاي  
يقنعها ان محدش في قلبه غيرها هيا وبس ..  
موبيله رن والمره دي كان عادل اللي ماسك الجيم  
امير بتعب : خير يا عادل في ايه !

عادل بتوتر : في ان شوية شباب كانوا هنا واتخانقوا وضربوا  
بعض جامد وطلبت البوليس لانهم عوروا بعض وكمان طلبت  
الاسعاف .. انا عارف ان ابن حضرتك تعبان بس تعال ولو ساعة  
حتى ! لان البوليس هيجتاخوا يكلموك .

امير نفخ بضيق وحس ان الدنيا كلها ضده : اوووووف .. حاضر جاي .

دخل لشهد وبصلها : انا ورايا مشوار ساعة او اتنين بالكثير وراجع

شهد ضحكت بوجع وهزت دماغها مش مصدقة انه هيسيبها هنا ويمشي لجيجي فبصلته و عنيتها كلها دموع : على فين ؟  
امير حاسس بيها ومش عارف يعمل ايه بس هيقولها جزء من الحقيقة : جماعة اصحابي اتخانقوا في الجيم هناك وعملوا دربكة وكلموني اتدخل .

شهد ضحكت جامد وبتصله ودموعها نزلت : الجيم ! انت سايبيني انا وابنك ورايح الجيم ! قللي ان انت بتهزر !  
امير موجوع زيها : مش بهزر في مشكلة ولازم اروح مش هتأخر .. صدقيني يا شهد مش هتأخر .

جه يخرج بس كلمتها وقفته : انت كذاب .. يعني انت فيك عبر كتيرة جدا بس استحملتها لان مش من ضمنهم الكذب .. بس انت فعلا كذاب .

امير بصلها وأكد كلامها : انا فيا فعلا عبر كتير بس عمر الكذب ما كان ضمنهم ..

شهد بتشاور بدماعها لأ : لا يا امير انت كذاب وانا مش مصدقك .. انت رايحها .

امير باستغراب : رايح لمين ؟

شهد بهجوم ولوم وكره : للهانم اللي كنت سهران معاها امبارح .  
امير عنده ذهول : جيجي ! يا بنتي احنا مش بينا حاجة اصلا ..  
يخربيت كده .. افهمي بقى انا وجيجي مجرد معرفة لا كان بينا علاقة ولا هيكون ابدا .

شهد باصرار : كذاب .. انت رايحها .

امير موبيله رن ثاني وكان عادل فبص لشهد : انا رايح الجيم عايزة تصدقي صدقي مش عايزة انتي حرة .. واه قصة انك تغلطي فيا بالشكل ده هعديها لمجرد ان ابنك تعبان واكيد انتي كمان اعصابك تعبانة لكن لو اتكررت مش هيحصلك كويس .

وهو خارج مسكته و عنيتها كلها دموع واتعلقت فيه بأمل : مش  
هتكرر .. مش هغلط فيك .. بس خليك معانا وما تخرجش .. خليك  
معايا يا امير محتجالك ما تسبنيش هنا لوحدي وتمشي .  
امير مودوع جدا عليها بس فعلا هو غصب عنه لازم يروح للجيم  
ويشوف ايه اللي حصل لان البوليس هيطلبوه ولازم يكون موجود ،  
مسك ايدها اللي على صدره وباسها وبصلها : قولتك لازم اخرج  
في مشكلة هحلها وأرجع .. صدقيني يا شهد .  
شهد هزت دماغها برفض ورجعت لورى : روحها .  
امير اتنهذ بقلة حيلة: لآخر مرة هقولك انا مش رايحها بعد اذنك .  
سابها ومشي وهيا فضلت تعيط كتير ..

امير اتأخر عقبال ما البوليس استجوب الكل .. خلص وجري على  
المستشفى واول ما فتح الباب اتفاجيء بالالوضة فاضية تماما والقلق  
استبد بيه

ممك يكون ابنه حصله حاجة ؟ او ممك تكون شهد اخدت ابنها  
وسابته ؟ يا ترى اي اللي حصل ؟ وشهد وابنه فين ؟  
ونكمل بكرة  
توقعاتكم

ودلوقتي معادنا مع مسك الختام

\*اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، أنت ربي وأنا عبدك ، ظلمت  
نفسي واعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب  
إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ،  
واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ، لبيك وسعديك  
والخير كله في يديك استغفرك ربي وأتوب إليك\*

بقلم / الشيماء محمد احمد



مكنش عنده أدنى فكرة مراته ممكن تكون فين؟ شاف ممرضة ماشية وقفها : لو سمحتي مراتي وابني فين كانوا هنا ؟ الممرضة ابتسمت : خرجت .. الدكتور كتبهم خروج . امير اتنهذ بارتياح ان ابنه كويس : متشكر لحضرتك جدا .. راح على البيت بسرعة بس اول ما دخل الدنيا ضلمة مفيش حد هنا !! امال شهد فين ؟ طلع موبيله واتصل بيها بس موبيلها مغلق .. اممم شهد بترد نفس اللي هو عمله فيها وبتحاول تعيشه في حالة قلق .. اتصل بشاكر : ايوه يا شاكر شهد فين ؟ شاكر : في البيت يا امير يدوب مرووحها وطالع على شقتي . امير باستغراب : انا في البيت ومفيش حد . شاكر ابتسم : مش في بيتك في بيت بابا .. قالت تفضل هنا لحد ما يحيى يتحسن تماما .. امير اتصدم : طيب متشكر تعبينك معانا . قفل وبيفكر يروحها ولا لا !! كان المفروض تستناه .. او حتى تكلمه .. اتهمته بالكذب ورافضة تصدقه او تسمعه .. بس هل هيا غلطانة في اتهاماتها دي ؟ شاكر قفل التليفون وافكر لما راحلها من شوية وقعد معاها وطلبت منه يروحها البيت وطلبوا الدكتور اللي وافق على خروجهم ركبوا العربية ويدوب شاكر هيتحرك شهد بدموع : وديني بيت بابا يا شاكر . شاكر بصلها باستغراب : بابا ؟ ليه ؟ طيب وامير عارف ؟ هو فين اصلا ؟ شهد دمعة نزلت منها : امير مع نفس اللي كان سهران معاها امبارح سابني في المستشفى وراحلها اول ما كلمته .. روحني عند بابا الله لا يسياك .. ارجوك وبلاش نتكلم ..

فعلا وصلها واهو مروح بيته ومخنوق على حال اخته بس مش  
بايده حاجة يعملها .. طلع لمراته وقعد مهموم  
علا مستغربة حالته : في ايه مالك !  
شاكر بتعب : مفيش .. لسه موصل شهد لبيت بابا .  
علا استغربت : مرحتش بيتها ؟  
شاكر بحزن : لا للأسف .. علا ينفع اسألك سؤال من غير ما  
تزعلي مني !  
قعدت جنبه وايديها حوالين رقبتة : طبعا حبيبي .  
شاكر بتردد : هو في حاجة بين مامتك وامير ؟  
علا كشرت واستغربت : ما اعتقدش يعني اشمعني ؟  
شاكر اتنهذ : كان سهران معاها امبارح حتى لما روجت اوصل  
شهد المستشفى كانت مامتك موصلاه البيت وكانت قريبة منه .  
علا كشرت بتفكير : عادي ممكن كانت سهرانة معاه ووصلته ..  
لكن علاقة بمعنى علاقة ما اعتقدش يعني يا شاكر .  
شاكر بحذر وخايف يجرح مراته بس لازم يسأل : يعني معلش في  
السؤال مامتك ملهاش في قصة العلاقات دي !  
علا بحرج : لا ليها للأسف بس مش امير اقصد يعني .. ماما  
للأسف علاقاتها كتير وكانت ديما تقولي ان مفيش راجل ممكن  
يقاومها والا ده هيكون فشل منها حتى انت لما عرفتك قالتلي اني  
فاشلة علشان مش عارفة اخليك معايا .  
شاكر ابتسم وهزر : ازاي مش عارفة ده انتي جبتييني على جدور  
رقبتي  
علا بحب : بعد ما انت ما جبتي الاول ولخبطت دنيتي وكياني  
وشقلبت العالم بتاعي كله ..  
شاكر بحب : وانت ندمانة ؟  
علا : ندمانة فعلا ( شاكر وصلها باستغراب فكملة ) ندمانة اني  
مقابلتكش من زمان يا شاكر .

---

امير قرر يروح لشهد ووصلها وخط و ابوها فتح وجهاز نفسه  
لسماع موشح منه

محسن رحب : يا اهلا يا امير تعال ادخل يا ابني .  
امير رفع حاجب مستغرب من استقبال محسن  
محسن بعد ما امير دخل بص لمراته : عايدة ... حطي لامير يتعشى

امير مستغرب : لا لا ما تتعبيش نفسك خليكى مرتاحة انا بس عايز  
اطمن عليهم .

عايدة بحب : كويسين يا عيني شهد جت نامت على طول من التعب  
.. ادخل بس ريح شوية واتعشى وادخل نام جنبهم .

امير بحرج : لا لا معلش .  
محسن شده : ياواد ايه لا واياه معلش اللي انت ماسك فيهم النهارده  
دول .. ادخل واتعشى .

امير بيحاول ينسحب : اعذرني بس .....  
محسن استغرب نظرات امير : انت مالك فيك ايه ؟ عندك حالة  
ذهول كده ليه ؟

امير بصله : الصراحة فعلا مش متعود منك على الاستقبال ده  
فمستغرب

محسن ابتسم : يا امير يا ابني انا اعتراضي معاك مش عليك انت  
كشخص على تصرفاتك لكن انت ابن اقرب الناس ليا وبنتي بتحبك  
وانت بتحبتها فاعتراضي كان على تصرفاتك .. بس ما شاء الله انت  
اشتغلت وبقى لك وضعك .. صاحب الشركة كلمني وبيشكرني اني  
هاديته انت .. ما تتخيلش انا كنت فخور بيك قد ايه ! ايوه كده  
عايزينك ترفع راسنا ديما .

امير ابتسم : ربنا يسهل .. المهم ممكن اشوف يحيى وشهد ؟  
عايدة : تعال يا حبيبي .

دخلته عندهم ويدوب هتمد ايدها تنور النور بس هو مسك ايدها  
وهمس : خليهام نايمين .

عايدة سابتة وانسحبت بهدوء وهو دخل راح لابنه باسه براحة وراح  
لناحية شهد يدوب هييوسها بس حركت وشها بعيد عنه ...

امير همس : يعني صاحية ؟  
شهد اتعدلت وقعدت في الضلمة وهو قعد قصاها  
ومنتظرها تتكلم بس ساكتة فهو بدأ : وبعدين ؟  
شهد :

امير بيحاول يخليها تكلمه : طيب يالا نروح بيتنا !  
شهد بهدوء : لا مش هروح .  
امير حاول يكون هادي ويمتص غضبها : ممكن اعرف ليه ؟  
شهد بصتله بحدة : انت عارف كويس قوي ليه !  
امير بهدوء : لا مش عارف .. لانه مش معقولة انك هتتصرفي بناء  
على افتراضات في دماغك مش اكثر .  
شهد بذهول : افتراضات ؟ امير انت سيبتني في المستشفى !!  
سيبتني فاهم !

امير باصرار : طيب اقولك ايه ! وحياة يحيى ابني كان في مشكلة  
ولازم احلها وقسما بالله ما شفتش جيبي خالص النهارده !! وحياتك  
انتي !! ازاي بعد كل ده مش مصدقة !  
شهد بصتله وبعدها قامت بعيد وشها للشباك هيا من جواها مش  
مصدقاه بس ضروري تصبر وتديله بدل الفرصة الف فهو حبيبها  
وجوزها وابو ابنها وهي من الاول عارفة ان حياتها معاه مش  
هتتصلح مرة واحدة والا هتكون بتحلم فلازم تصبر وتهدي وتعرف  
خطوتها الجاية ايه .. فتظاهرت انها لسه زعلانه فقرب منها ووقف  
وراها وحاول يحط ايديه حواليتها بس زقتهم بعيد  
امير اتنهذ : وبعدين ؟

شهد بصتله : وبعدين اتفضل انا عايزة انام !!  
امير بذهول : اتفضل ؟ انتي بتطرديني ؟  
شهد كشرت : انا مش بطردك انا بقولك عايزة انام .  
امير بحيرة : ايوه افهم ايه يعني ؟

شهد بغيط حقيقي لانها بتضغط على اعصابها كثير : تفهم ان انا  
زعلانة منك وسيادتك مطلوب منك تصالحني .. انا مش هقدر  
اعيش مهددة معاك وديما خايفة انك تبعد او انك تسيبني انت قولت  
انك بتحبني وانك مش هتقدر تعيش من غيرنا انا او ابنك وحاليا انا

غضبانة في بيت ابويا سيادتك بقى اتصرف واقنعني ارجع بيتك  
تاني ودلوقتي اتفضل بقى علشان عايزة انام .  
امير واقف حاطط ايديه في وسطه وهيا رقدت جنب ابنها وتجاهلته  
تماما بس حته جواها مخليها مبسوطة انها مهمة عنده وبحاول  
يراضيها

وهو فضل شوية واقف وبعدها قرب باسها في خدها : هسيبك  
النهارده تنامي هنا ولينا كلام تاني .. سلام .  
سابها وراح شفته بس مقدرش يغمض عنيه ولو لحظة .. معرفش  
اصلا يقعد في السرير لوحده واستغرب ازاي كان عايش من غيرها  
اصلا ..

ماصدق النهار نور وطلع بسرعة جهاز شوية حاجات وبعدها راح  
لشهد وحماته فتحتله  
عايدة : تعال افطر حماتك بتحبك .  
امير بتخطيط : وانا بموت فيها بس سيبك من الفطار دلوقتي عايز  
منك خدمة .

عايدة ابتسمت : حبيبي شاور .  
امير بهمس : بصي بنتك ز علانة مني .  
عايدة بهزار : هقطم رقبتها .  
امير ابتسم : لا يا ست الكل انا بس عايزك تخلي يحيى معاك  
ساعتين كده ينفع ! وانا هدخل اخطف بنتك .  
عايدة ابتسمت وبحماس : تخطفها ؟ بمعنى تخطفها ؟  
امير ابتسم : اه اصلها مش هترضى تيجي بالذوق فهشيلها واخذها  
غصب .. هاه ؟

عايدة ضحكت : ربنا يعينك ادخل .  
امير ضحك ودخل لاوضة مراته  
شهد بصتله وبعدها كملت تغير لابنها وهو وقف قصاها : جاي  
اخذك البيت .

شهد بصتله وماردتش  
امير شدها من شعرها براحة : لما اكلمك تردي .

زقت ايده وخلصت تلبيس ابنها وشالته حطته في ايدين ابوه :  
هصلي الضحى .

امير ابتسم وقعد مستنيها تخلص صلاة بعدها اخذ يحيى عطاء  
لحماته ودخلها كانت يدوب بتسلم  
امير : خلصتي ؟

شهد مكشرة : الحمد لله .

وقفت ولمت سجادة الصلاة ولقت امير في وشها جت تروح يمين او  
شمال بس هو واقف في وشها بيتحرك معاها : وبعدين يعني ؟  
امير باصرار : يالا بيتنا .

شهد باصرار اكبر : مش رايحة معاك .

امير بلعب حواجه : هتروحي .

شهد كشرت : غصب يعني ؟ وريني شطارتك .

امير : حاضر هوريكي .

وراح رافعها على كتفه .. وهيا مهما تحاول تنزل او تتحرك وحتى  
استنجدت بامها اللي عملتها باي باي وهو بيضحك وركبها العربية  
وركب بسرعة جنبها وطلع على شقتهم .. ركن ونزل فتحلها الباب  
وبصلها تنزل وهيا مشبكة ايديها وباصة قدامها : انزلي يا بنتي .  
شهد بغضب : انا حافية يا فصيح .

امير ضحك : اه يعني عايزاني اشيلك تاني ! بس كده انتي تشاوري

.

جه يمد ايده وهيا ضربته على ايده : ده ايه الذكاء الخارق ده انا  
هنزل لوحدي .

نزل ومشيت خطوتين وداست على حاجة في الارض خلتها تصرخ  
وترفع رجلها وهو بسرعة شالها من على الارض : ياه لو تبطلتي  
عندك ده .

طلعوا شقتهم واول ما دخل من الباب اتفاجئت من المنظر حواليتها  
وكميه ورد التيوليب اللي في كل مكان .. ورد مامته المفضل ومن  
بعدها ورد شهد المفضل .. حطها على الكنبه براحة ورفع رجلها  
يشوفها ولقي شوكة صغيرة داخله فيها وبراحة شالها وهيا صرخت  
براحة

امير بحب : اسف .

شهد مكشرة : انت عملت ايه ؟

امير : شوكة في رجلك علشان ما تمشيش حافية بعد كدا .

شهد زقته : وده غلط مين هاه !

كان قاعد في الارض تحت رجليها فعدل نفسه على ركبته بحيث يكون في مستواها وهيا قاعدة وسند بايديه حواليتها بحيث يكون محاصر ها

وهمس بحب : اعملك ايه هاه ! وانتى رافضة تيجي هنا لبيتى

ولحضنى ! كان بايدي ايه اعمله !

شهد بعتاب : انت روحت لغيري .

امير باسها براحة : مروحتش لغيرك ولا اقدر اروح اصلا

الموضوع كله سوء فهم منك .. ليه مفترضة ان في حاجة بيني وبين جيجي ؟ مش دي اللي تنغص حياتنا يا شهد .. مش دي .

شهد بعتاب وخوف : نظراتها ليك مش بريئة ابدا .. مش قادرة اتقبلها .

امير : دي حماة اخوكي .

شهد حاولت تعند لان مقاومتها خلصت خلاص بكمية المحاولات انه يراضيه : ولو ..

امير همس في ودنها بهدوء ورقة : صدقيني بقى وانتى ديقشا كده .  
وبعدها ضحك كثير

شهد فاقت من حالة الهيام اللي وصلها بهمسه في ودانها فكشرت وقامت وزقته : برضه ديقشا طيب والله يا امير ما مصدقك ولا مصلحاك غير لما تقولي معنى أم الكلمة دي ايه ! من ساعة ما اتجوزنا وانت كل شوية ديقشا ديقشا ديقشا دلوقتي حالا هتقولي معناها والا ..

سكتت ومش عارفة تكمل فهو بابتسامه : والا ايه ؟

شهد بصتله ومتغاظة من ابتسامته : هرجع بيت بابا ومش هصالحك وهفضل زعلانة منك .

امير ابتسم وقرب منها ومسك ايديها شدها عليه وسند راسه على راسها بحب وهمس : ديقشا دي يا حبيبة قلبي هي معنى اسمك .

شهد بعدت عن راسه وبصت لعنيه : مش فاهمة يعني ايه معنى  
اسمي ؟

امير مبتسم : انتي اسمك ايه ؟  
جاوبته مكشرة : شهد .

امير بحب : وهو ده معنى ديقشا .. ده اسم اجنبي عرفته وانا في  
امريكا ومعناه ان صاحبة الاسم ده بتكون جميلة كالعسل .. اسمك .  
شهد هنا ابتسمت وسمحتله يقرب ويصالحها بطريقته الخاصة اللي  
ما بتعرفش تقاومها ..

شهد فضلت كتير في حضنه وراحت بالنوم مطمئة ومبسوطة  
بحضن حبيبها و اخر النهار فاقت على صوته بيغنيها وماسك وردة  
تيوليب بايده بمشيها على خدها : يا وردة الحب الصافي تسلم ايد  
اللي سقاكي .

شهد اتكسفت وخبت وشها منه ومن الوردة اللي بتدغدغها : صباح  
الخير على الرايق .

امير ضحك : صباح ايه احنا بقينا بالليل يا حبييتي .  
شهد كشرت : ليل .. ليل ايه ويحيى ؟

امير ابتسم : ماله يحيى ! هو مع مامتك .

شهد بقلق : انا مقلتش لماما تخلي بالها منه .

امير ضحك : يعني هيا شيفاني شايلك ونازل اعتقد مش محتاجة  
تقوليلها خلي بالك من ابني .

شهد باسته من خده : حبيبي وحشني كتير .. اميبيير ( قالتها بدلع  
وبعدها على طول قلبت غفير ) تنزل حالا تجيب ابني .. قوم يالا .

أمير مصدوم : ها .. ( وضحك ) يا بنت الايه بترديهالي ؟

شهد زفته وهي بتضحك جامد : ايوة .. قوم يالا .

أمير فرد جسمه على السرير جنبها و بصلها بمكر : ما تخلينا شوية

شهد زعقت : امير قوم .. وبعدين شغلك ؟

امير ابتسملها : النهارده أجازة لحبيبة قلبي وبس .. ( اتعدل ومسك

شعرها وباسها في كتفها ) لسه ز علانة مني ؟

شهد ابتسمت : قوم هاتلي ابني الاول .



امير بحب : يعني مش ز علانة صح !  
شهد ابتسمت وماردتش  
قام لبس هدومه ونازل وقبل ما يخرج : حضري عشا انا ميت من  
الجوع من امبارح ..  
شهد كشرت : اشمعنى ؟

امير بصلها وابتسم : مبعرفش اكل غير من ايديكي وبايديكي .  
نزل جاب ابنها وقضى باقي اليوم كله في بيته وتاني يوم طول  
النهار

طارق اخر النهار بيكلمه يطمئن عليه  
امير : تمام احنا كويسين والحمدلله يحيى كويس .  
طارق بفضول : طيب مش هتنزل !  
امير : لا اليوم لبيتي وبس .. انا واخذ اجازة كمان من الشغل .. مش  
هنزل يالا سلام .

قفل وطارق بص لجيجي اللي سألته بفضول : ايه مش هيجي ؟  
طارق بغضب : لا مقضي اليوم في حضن مراته .. يعني حتى مش  
ز علانين .

جيجي قربت من طارق : ز علان ليه ؟ الصبر حلو وبعدين دول  
بينهم عيل يعني مش هيفترقوا بسهولة كده .. ما نزلش النهارده  
هينزل بكره ما تقلقش انت بس خليك وراه ..  
بالفعل فضل وراه كل يوم يقنعه يسهر معاهم وهو يرفض  
طارق بعتاب : طيب ايه خليلي يوم حتى اسهر معايا فيه .. يوم يا  
امير .

امير بصله : يعني هيفيد بايه ! ما احنا اهو ما بعض في الجيم .  
طارق بيحاول يستعطفه : امير محتاج حد اتكلم معاه وافضفض معاه  
وانت اقرب صاحب ليا انت من ساعة مشكلة دينا وانت واخذ جنب  
مني .

امير كشر : انا مش واخذ جنب .  
طارق كشر وبيلوم نفسه : امير اللي حصل كان مقرف بجد وكان  
سوء تصرف مني بس اقسم بالله انا ما ضحكت عليها او اغريتها  
بالعكس .. دينا استغلتنني .

امير بصله : دينا كانت بتحبك يا طارق .  
طارق بتبرير : وهل ده يديها الحق انها تلاقيني سكران تفضل معايا  
والصبح تلومني ؟ انا كنت سكران وهيا كانت بوعياها يبقى غلط مين  
؟ قول كلمة حق ؟ غلطي انا ولا غلطها هيا انا فضلت وما مشيتش  
او حتى يا سيدي خرجت من الاوضه .. وما تخيلتش انها من المرة  
دي هتكون حامل .. امير انا كمان كنت ضحية ( حب يضغط عليه  
بنقطة والده لانه عارف الوتر دا حساس قد ايه عند امير ) انا مش  
قادر اوصفلك انا ابويا بيعاملني ازاي دلوقتي ! انت اكيد عارف ..  
تخيل لو ده حصل معاك ابوك كان هيعاملك ازاي !!  
امير تخيل ابوه وخناقه معاه وبدأ يعذر طارق نوعا ما على تصرفه  
بس برضه لازم يلومه : كان لازم تتصرف غير كده برضه .  
طارق مستغرب من موقف امير : واحنا من امتى بنتصرف صح  
في كل اللي يقابلنا ؟  
امير نوعا ما عذر طارق وبتردد : المهم .. عايز تسهر فين ؟ بس  
النهارده بس .  
طارق اخده وطلعوا يسهروا لوحدهم وهو اتصل بشهد بلغها هيتأخر  
شوية .. رجع متأخر وبابن عليه انه شارب .. مش سكران بس  
شارب  
الصبح صاحي مصدع وشهد مش قادرة تبص حتى لوشه  
امير بتعب : مالك على الصبح ؟  
شهد بغيط : امتى هتبطل تشرب ! هاه ؟ امير انت مسؤول عن بيت  
وعندك ابن فوق بقى .. فوق لنفسك بدال ما ربنا اللي يفوقك غصب  
عناك ..  
امير مكشر بيبررلها : بقولك ايه دول يدوب كاسين مكنتش سكران .  
شهد هزت دماغها برفض : لعن الله حاملها وشاربها وساقياها .  
امير قام يستعد لشغله : انا نازل الشغل سلام .  
فضلت زعلانة منه وهو مش عايز يصالحها ومش شايف نفسه  
غلطان اصلا  
بالليل اتقابل مع طارق وراحوا سهروا مع بعض واتردد وهو ماسك  
كاس في ايده

جيجي ضحكت على منظره : شكل حد محرج عليك !!  
ضحكوا الاثنين وهو بصلهم وفعلا متغاض من شهد  
وشربه مرة واحدة

جيجي قعدت جنبه : مالك امير ! اتكلم .  
امير بصلها : مفيش ..

حطت ايدها على خده براحة : حبيبي انت ممكن تتكلم معايا في اي  
شيء .

امير زق ايدها بعيد عنه : مش محتاج شكرا .

مسكت زرار قميصه : مش شرط كلام .

امير بص لايدها وبصلها : وبعدين معاكي .. قلتلك اللي بتفكري فيه  
ده مش هيحصل فريحي دماغك .

قربت قوي منه ولمست خده بشفايفها : هنسيك اسمك .

امير بصلها وكانت شفايفهم قصاد بعض وقالها بهدوء وثبات : مش  
مهتم .. ما تتعبيش نفسك .

سابها وقام وراح لطارق : بقولك انا ماشي سلام .

طارق حاول يقنعه يفضل معاهم : خليك شوية !

امير مكشر : لا انا مروح .. مش عايز اتأخر وبعدين القعدة والسهر  
في بيتي افضل من مليون سهرة معاكوا .. باي .

مشي وطارق متغاض وجيجي جت جنبه : عملت ايه !

طارق ابتسملها بخبت : كله مضبوط .

جيجي ضحكت : طيب ابعت يالا وريني .

طارق ضحك : لا مش دلوقتي اضبط بس الدنيا وابعت .. قال السهر

في بيته احسن من السهر معانا .. ماشي يا سي امير ان مهديت بيتك  
على دماغك ما ابقاش انا وساعتها محدش هيبقى احسن من حد .

جيجي ضحكت : العد التنازلي بدأ .

امير روح وشهد اول ما شافته اترىقت : غريبة ! بدري يدوب  
الساعة ٢ .

امير : بتتريقي سيادتك .. على العموم السهرة معجبتنيش . انا بس

روح يومين مع طارق لانه كان مخنوق ومحتاج حد يتكلم معاه

مش اكثر ..

الصبح نزل شغله وشهد في البيت مبسوطه من ذكريات امبارح مع امير اللي سهر معاها للصبح يضحكوا ويهزروا ويقولها ان السهر معاها افضل من مليون سهرة بره ..  
تليفونها رن بيعلن عن رسالة واتس فتحتها كانت صور .. حملت الصور وكانت صور لاميرها مع جيجي .. ايدها على خده في مرة .. ايدها ماسكة زرار قميصه .. شفايفها على خده .. شفايفهم قصاص بعض .. وصورة تانية لامير لوحده صدره عريان ....  
دموعها نزلت ووقفت مش عارفة تعمل ايه ! طيب تبعد عنه ! تسبيه ! تواجهه !

الباب خبط وفتحت كان حماها اللي استغرب دموعها ومنظرها :  
مالك في حاجة !  
شهد حاولت تتماسك : لا مفيش اتفضل بس كنت بحضر غدا .  
دخل وقعد معاها شوية شايل يحيى وهيا بتحضر الغدا  
عدلي راحلها المطبخ ولاحظ برضه دموعها اللي بتحاول تداريها :  
امير جاي كلمته وقال انه على الطريق .  
شهد ابتسمت : تمام الغدا خلاص اهو .  
عدلي قرب منها : في حاجة مضيقاكي ؟  
شهد ابتسمت : لا يا عمي مفيش .  
تليفونها رن وكان امير فابوه عطاها الفون  
كان بيسألها عايزة حاجة او لا وهو جاي  
قفلات وحطت التليفون على الترايبزه قدامها وشوية وباباها رن  
وردت عليه كلمته وبعدها عدلي كلمه وفضل يرغي معاه شوية ..  
طلع بره المطبخ بيكلمه لحد ما خلص وقعد وفي ايده التليفون ولما  
نهى المكالمه التليفون رجع لآخر حاجة مفتوحة وكانت صور امير  
على الواتس .. كذا صورة ليه في اوضاع غريبة عدلي بتلقائية راح  
لشهد : ايه دي ؟

شهد اخدت التليفون وسكتت  
عدلي : علشان كده انتي متغيرة .. تعرفي الرقم ده اصلا ؟  
شهد هزت دماغها : لا معرفوش .  
عدلي بفضول وقلق : وهتعملي ايه ؟

شهد بحيرة بصت لحماها : مش عارفة .. مش عارفة امشي ؟  
افضل ؟ اواجهه ؟ مش عارفة !!  
عدلي بتردد : انتو علاقتكم ايه ! حاليا .  
شهد زعقت : احنا اسعد ما يكون بس الظاهر انه مش كفاية .  
عدلي مسكها : حبييتي اهدي .. انا ماليش اقولك تعملي ايه بس العقل  
بيقول ان اللي بعثلك الصور دي عايزك تتفصلي عنه !! عايز  
يخرب بيتك .. امير ممكن تكون الصور دي قديمة !! ممكن ما  
يكونلهاش اي معنى ! ممكن تكون متركة !!  
شهد بصتله وطاقة نور ظهرت قدامها او امل هيا عايزة تتعلق فيه :  
حضرتك عايز توصل لايه ؟  
عدلي بثقة : ان امير بيحبك .. فاصبري عليه .. انتي قلتي بنفسك  
انكم سعدا وانه بيحاول .. اقفي جنبه لحد ما يوصل .. ما تسيبييهوش  
للي عايزين يخربوا بيته ..  
عدلي فضل معاهم اتغدى واخر النهار روح وامير مش عارف شهد  
مالها ومتغيرة ليه ومهما يحاول الا انها رافضة تتكلم بس بتقوله ان  
عندها صدام مش اكثر  
تاني يوم وهو في الشغل وشهد في البيت بابها خبط واتفاجئت  
بجيجي  
شهد مصدومة : افندم .  
جيجي بدلع : على الباب كده .  
شهد فكرت نفسها انها والدة علا مرات اخوها وانها مش عايزة  
مشاكل لا لاخوها ولا مراته ففتحتلها الباب وجيجي دخلت بتتفرج  
على المكان  
شهد باقتضاب : خير اتفضلي .  
جيجي بصتلها وعطتها كيس  
شهد قلقانة وخايفة من اللي جوه الكيس : ايه ده !  
جيجي ابتسمت : هدوم امير ..  
شهد باستغراب : هدوم امير ؟ كانت بتعمل ايه عندك ؟  
جيجي : قلعهم عندي ولبسته غيرهم من الاتيليه بتاعي ..  
شهد باستغراب : قلعهم في الاتيليه يعني ؟

جيجي ضحكت : انتي عبيطة ولا عاملة عبيطة ! على العموم  
افهميها زي ما تحبي .. الطريقة اللي تريحك افهميها بيها .  
جت تخرج بس شهد وقفتها : هو انت عايزة ايه من امير ؟  
جيجي ببساطة : ولا حاجة متعة مش اكثر ما تخافيش مش هأخذه  
منك .. انا ست وحيدة وامير مش هقولك قد ايه رائع ! اه انتي اكيد  
عارفة ما انتي مراته .. بصي هيا شوية وقت بالليل ولا اكثر ولا اقل  
لكن هو جوزك ويحبك على فكرة .. فالموضوع خديه ببساطة وما  
تخديهوش بحزازية .. اكيد انتي عاقلة .. وما تخافيش مش هأخروه  
عليكي واهو بقاله كام يوم بيجيلك بدري وما حسيتيش بحاجة صح !  
ما تقلقيش انا برضه بخاف عليكي زي علا بنتي ! يالا باي يا  
قمراية .

سابتها ومشيت في حالة غير الحالة .. فتحت الكيس وطلعت هدوم  
امير .. كل هدومه مش بس قميص وبنطلون ده حتى هدومه الداخلية

..  
لقت نفسها بتنهج وبتتنفس بصوت عالي وبتحاول ما تصرخش ولا  
تعيط .. بتحاول تسيطر على مشاعرها اللي حاليا تقولها اقتلي امير  
مش بس سبيله البيت وامشي ..

والباب بيتفتح وهيا باصة للباب وامير دخل مبتسم كعادته وفي ايده  
وردة تيوليب .. او زي ما شهدت شافتها وردة خيانة لانه بيغطي  
بالورد خيانتة ليها  
ونكمل بكره  
توقعاتكم

رد فعل شهد ايه ؟

والان مع مسك الختام

\*اللهم اني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك  
وجميع سخطك\*

- و أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا  
تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها\*

بقلم /الشيماء محمد احمد

ديقشا  
الحلقة ال ٢٥

بقلم / الشيماء محمد احمد  
شيمو

الباب بيتفتح وهيا باصة للباب وامير دخل مبتسم كعادته وفي ايده  
وردة تيوليب .. او زي ما شهد شافتها ورده خيانة لانه بيغطي  
بالورد خيانتة ليها  
شالت الكيس حدفته تحت رجليها ووقفت تستقبله  
امير دخل مراته وحشاه : روح قلبي .. أحلى ورده لأحلى ورده .  
شهد ابتسمت ابتسامة مصطنعة بس هو لاحظها  
اتوتر وسألها : في حاجة ! مالك !  
شهد قامت بعيد عنه رائحة ناحية المطبخ : مفيش ادخل نتغدى .  
امير بص حواليه ما شافش ابنه : يحيى فين !  
شهد بدون ما تبصله : نايم .  
حطت الغدا وقعدوا مع بعض وهو حاسس ان في حاجة هيا مخبياها  
عليه .. هيا مش بطبيعتها ابدأ  
امير بحيرة : في ايه مالك انتي مش طبيعية !  
شهد بدون ما تبصله وبتهرب من مواجهة عنيه : مفيش عندي شوية  
صداع مش اكتر ..  
سابتة وقامت وهو مش عارف مالها وفيها ايه !  
امير مش عارف يعملها ايه او ازاي يتعامل في مشكلة هو مش  
عارفها اصلا فبصلها واقتراح : تيجي نخرج نتمشى شوية !  
شهد وكأنها بتفكره : عندي صداع .  
امير بحيرة برضه : اه سوري .. طيب عايزة تعملي ايه !  
شهد بصتلها وهيا موجودة قوي منه ومستغربة ازاي يكون بيخونها  
وازاي قادر يكذب عليها بالبساطة دي ! ازاي عارف يمثل كده ؟

امير بيبصلها نفسه لو يفهم ليه نظراتها كلها اتهام ! ياترى ايه اللي حصل خلاها كده ! ولحد امتى هيفضل بيرر ويشرح ويحاول يفهم كل واحد قصاده عايز ايه منه ! ياترى هو مطلوب منه حاجة يعملها ولما معملهاش هيا زعلانة ! طيب يسألها ! راح قعد قصاها وبصلها وسألها : في حاجة عملتها بدون قصد وضايقتك ؟ او حاجة كنتي عيزاني اعملها ولما معملتهاش ضايقتك ؟ كلميني شهد ! شهد وهيا باصة للارض : مفيش .. امير ما تشغلش بالك .

امير قصاها رفع وشها تواجهه وشافت حب وخوف حقيقين : شهد انا ما املكش غيرك انتي فازاي مهتمش بالحاجة الوحيدة اللي بملكها ! لما بتبعدي عني او تبعديني عنك بالشكل ده الدنيا كلها بتديني ظهرها فاهمة ! فلو في حاجة كلميني وفهميني او لو غلطت قوليلي انت غلطت في كذا وصدقيني هعمل المستحيل علشان اصح غلطي ده بس ما تسيبينش محتار كده مش فاهم حاجة .

شهد حاسة بكل كلمة بقلبها وعارفة من جواها انه صادق .. محتاجة بس شوية وقت صغيرين تنظم افكارها .. حطت ايدها بحب على خده وابتسمت بصدق : مفيش حاجة يا امير صدقني بس تعبانة فعلا ومصدعة وعايزه انام .. ممكن تسيبيني ارتاح شوية ولو يحيى صحي تخليه معاك !

امير باس ايدها اللي على خده وابتسملها : ماشي حاضر ناميلك ساعتين هسيبك فيهم براحتك وما تقلقيش على يحيى معايا . امير تقبل كلامها وقرر يديها المساحة اللي هيا محتاجاها وسابها وخرج قعد على اللاب بتاعه شوية يخلص شوية برامج عايزة تتظبط .. وحس بابنه صحي فدخل جابه من جنبها ..

امير بحب : تعال يا سي يحيى .. امك مش عارف مالها غضبانة ولا فعلا مصدعة المهم انا وانت وبس ... الا انت هتقوم امتى وتتكلم امتى بدال الاغغ اللي مش فاهم منها حاجة دي ... هاه ... ياترى انت عسل كده لمين ! لامامتك صح !

فضل هو وابنه ساعة كمان لحد ما بدأ يعيط ومعرفش يسكته فاضطر يدخل لشهد اللي صحيت على عياطه : في ايه ؟ امير بحب : مش عارف اسكته اكيد جعان يا شهد ..



شهد اخذته منه وبدئت ترضعه وهو قعد قصادها  
شهد بصتله : انت قاعد كده ليه ما وراكش حاجة تعملها !  
امير بحب صادق ظاهر في نظراته لهم : بكون مبسوط وانا شايفكم  
قصاد عيني انتو الاتنين وكويسين ومبسوطين ( كمل بهزار )  
وبعدين انا قعدتي مضيقاكي في ايه ! وبعدين لا ما ورايش كان  
عندي شوية شغل وخلصتهم وفاضيلاك  
بصتله كتير وما اتكلمتش .. كان نفسها تنفجر فيه بس مش عارفة ..  
ممك فعلا تكون الهدوم دي قديمة هيا ما شفتهمش قبل كده ! ممكن  
تكون جيبي عايزة تخرب بيتهم وخلص ! ممكن تكون طمعانة في  
امير ؟ اصل امير هيبص لست زيتها ليه ! مش طبعه !! دماغها  
هتنفجر من الصداغ وهزتها لأ  
امير استغرب وخط ايده على وشها : في ايه يا شهد مالك !  
شهد بصتله : مصدعة .  
امير بقلق حقيقي : للدرجة دي ! طيب تحبي نروح لدكتور ؟ او  
اجييلك مسكن مثلا ؟  
شهد مش قادرة تستوعب انه ممكن فعلا يكون بيقابل جيهان من  
وراها ! لا يمكن يكون ده صحيح بصتله : لا مش مستاهل .. يحيى  
رضع اهو ينفع تاخده وتسيبوني انام ساعة كمان ؟  
امير بحب : طبعا .. طيب بصي لبسيه هاخده وانزل شوية .  
شهد باستغراب : تنزل فين ؟  
امير ابتسم : مالك خايفة كده ليه ؟ هنتمشى شوية .. نروح لابويا ولا  
لابوكي ولا الجيم اشوف الدنيا فيها ايه .  
شهد بصتله : هو انت بتروح الجيم كتير ليه !  
امير قلبها هزار : بحافظ على لياقتي .. ولما اصحابي هناك يعني في  
كذا سبب .. هغير تكوني غيرتيله .  
وفعلا اخده ونزل راح الجيم والكل اتلم عليه يشوف ابنه الصغين  
الجميل ...  
طارق باستغراب : ايه مين الصغير ده ؟  
امير بصله واتريق : يحيى ابني هيكون مين يعني !

طارق شافه وللحظة حس انه متردد .. ايه ذنب العيل يتربى بدون  
ابوه او هيستفاد ايه لو فرقهم عن بعض ؟ بس هو نفسه في شهد ده  
بيشتغل في شركة عدلي على قد ما يقدر علشان يكون له اسمه  
ومركزه ويقدر يقرب منها لما ترجع الشغل من تاني ..  
امير فوقه من افكاره : يا ابني ايه رحت فين ؟  
طارق بصله : انا اهو هروح فين يعني ؟  
امير مد ايده بابنه : طيب امسك شيل يحيى دقيقة لحد بس ما اشوف  
عادل لحظة وراجعلك .

عطاه يحيى وهو شايله وأتمنى يكون ليه هو مش لامير .. ايه يا  
طارق حتى ابنه طمعان فيه !! وتخيل وسرح ان يحيى ابنه وشهد  
مراته هو .. حتى عدلي يكون ابوه بخوفه على امير والشركة دي  
تكون بتاعته .. فاق من تخيلاته على امير بياخد ابنه منه : لا انت  
مش طبيعي النهارده خالص .. يالا انا ماشي .  
طارق وقفه : ما تيجي نسهر .  
امير بتريفة : ويحيى ؟ ولا مش واخد بالك منه ؟  
طارق بصله شوية وبيفكر : نسهر عندي بالبيت مش في النايكلب .  
امير بص لابنه اللي ببيتسمله : لا يا سيدي سلام .  
اخذ ابنه وراح عند ابوه وهناك وقف عند حوض الورد بابنه : شوف  
يا يحيى ده ورد جدتك المفضل اسمه ورد التيوليب .. كانت بتحب  
جدا .. كانت حنية جدا .. اكيد كانت هتحبك ومكنتش هتسمحلنا نبعد  
عنها لحظة حتى واحدة .. حياتنا كلنا كانت هتختلف لو هيا موجودة  
.. مكنتش هبعد عن هنا .. كان ممكن اكون على مستوى مامتك  
وتكون حياتنا مختلفة .. ( بص لابنه كان مركز قوي معاه وهو  
ابتسم غصبا عنه ) انت فاهمني ! مركز قوي معايا .  
عدلي من وراه : احلى يحيى ده ولا ايه ؟ وانا اقول في نور زيادة  
في البيت .. يا اهلا يا اهلا يا هلا بحبيب جدو .. هاته .. هاتو ده  
واحشني جدا .. حبيبي حبيبي .

فضل يدلع فيه وهو شايله وامير واقف مستغرب بس على رأي  
المثل اعز الولد ... هو ممكن يكون مش بيحبه قوي بس اكيد هيحب  
حفيده جدا

عدلي بص لامير : امال شهد فين !

امير : مصدعة شوية ونايمة .

امير قعد مع ابوه شوية وبعدها قرر يروح لمراته  
شهد النوم طار من عنيتها فضلت رايحة جاية خايقة وقلقانة على  
ابنها ومش عارفة تاخذ قرار واخيرا اخدت الكيس وشالته في  
دولابها وقررت ما تتكلمش مع امير .. بيتها هتحافظ عليه ومش  
هتسمح لوحدة رخيصة زي جيجي تبعدها عن جوزها .. جوزها  
ملكها هيا وبس .. مش هتتنازل عنه لحد

جوزها رجع وقابلته بابتسامة وشالت ابنها منه

امير مستغرب : شكل الصداق راح ؟

شهد ابتسمت : الظاهر كنت محتاجة ارتاح منكم انتو الاتنين شوية .

امير بحب : ماشي وقت ما تكوني محتاجة لاستراحة زي دي بس  
شاوري يا ديفشا .. وضحك وهي ضحكت معاه

يوم وري يوم شهد بتقتنع ان قرارها ده كان صح لان امير كل  
تصرفاته بتقول انه بيحبها .. مش لازم تسمع ابدأ لواحدة حقودة  
عايزة تدمر بيتها ..

امير راجع من شغله ودخل كانت شهد بتجهز في الاكل في المطبخ  
ودخل باسها وحاول يقرب اكر بس صدته

امير كشر : في ايه ؟

شهد ابتسمت : صايمة وكلها ساعتين والمغرب يأذن .

امير باستغراب : صايمة ليه ؟ في مناسبة يعني ولا ايه ؟

شهد ابتسمت : لا مفيش .. بس كنت كتير بصوم اثنين وخميس  
وبقالي فترة معملتش الموضوع ده فقررت ارجع لعوايدي القديمة .  
امير هز دماغه : امممم .. طيب ابقى بعد كده قوليلي ونصوم مع  
بعض ايه رأيك .

شهد بصتله بفرحة : بجد هتصوم معايا ؟

امير ابتسم : وليه لأ ! كده كده مش باكل غير معاكي هنا ومش  
هاكل غير معاكي فيبقى نصوم مع بعض .

شهد قررت تتجراً اكثر : بس صيام بدون صلاة هيكون مجرد  
تعذيب وبعد عن الأكل والشرب وخلص .

امير ابتسم ابتسامة عريضة : واحنا مش عايزين عذاب وبس ولا ايه يا ديقشا ؟

شهد : لا مش عايزين .

سايبها وداخل وهيا مش فاهمة يقصد ايه

شهد بحيرة : تقصد ايه يعني ؟

امير عاجبه فضولها : هسيبك بفضولك ده يا ديقشا .

شهد استغربت ومش فاهمة قصده ايه !! خفت النار على الاكل

وراحت لجوزها اللي اتفاجئت بيه بيصلي وعمرها ما كانت تتخيل

ان سعادتها هتكون بالشكل ده لمجرد انها تشوف حد بيصلي

خرجت وسابته وقررت ما تتكلمش علشان ولا يعند ولا يحس انه

اتأخر .. هتسيبه يقرر امتى يتكلم معاها وامتى يشاركها .. بس

النهاردة اسعد يوم في عمرها كله ..

---

طارق وجيجي مش عارفين ازاي يبعدوهم عن بعض ومش لاقيين

طريقة يدخلوا بيها عليهم

طارق بزهدق : وبعدين ؟ خلاص هنسيبهم ؟

جيجي بتفكير : اعتقد انها مش هتبعد الا اذا شافته بيخونها .

طارق بتريفة : ده معدش بيشرب هيخونها ؟ انتي بتحلومي !

جيجي بتفكر في اي حاجة : طيب ايه ؟ قولها على الجيم ! انه

بيكذب عليها .

طاوق بتريفة : اه فعلا اروح اقولها لعلمك امير فاتح جيم من اكبر

الجيمات في البلد ومش فاشل زي ما انتو متخيلينو !! صح ؟

جيجي نفخت بضيق : طيب ايه ؟ انا تخيلت اني لما ارجعلها هدومه

هتفكر انه بيخونها ! بس اهي تجاهلت اللي حصل وكملت معاه ..

طارق بغضب : لازم يرجع يشرب ويسهر تاني !! لازم .

جيجي بصتله : طيب هاته ، قوله يجي .

طارق : ماهو مش راضي .

جيجي بتفكير عميق : جمع الشلة كلها تاني .

طارق ضحك بهم وبصلها : شلة مين ؟ دينا وعاملة فيها ست الحجة

وعلا كذلك اتجوزت سيدنا الشيخ ومش قادر اقولك بقت عاملة ازاي

!! ده حتى عمرو بعد ما اتجوز بنت عمه وهو من البيت للشغل  
ومن الشغل للبيت .. فين الشلة ؟  
جيجي بصتله : قعدة رجالة .. انت وهو وعمرو .. اسهروا مع  
بعض .

طارق بعدم فهم : وحتى لو سهرنا ايه اللي هيخليهم يتخانقوا ؟  
جيجي والخطه اختمرت في دماغها : انت كل اللي عليك تخليهم  
يسكروا والباقي سيبه عليا بس انت خليهم يسكروا .  
طارق بتفكير : عيد ميلادي الاسبوع ده وانا نادرا ما يحتفل بيه .  
جيجي ضحكت : يبقى السنة دي تحتفل بيه حفلة مقتصرة على  
اصحابك فقط .. امير وعمرو وبس .

بدأ طارق يكلم عمرو وامير يجوا يحتفلوا معاه بعيد ميلاده واصر  
ان الحفلة ليهم هما الثلاثة فقط  
اتقابلوا في الجيم

طارق واقف قصادهم : بقولكو ايه انتو الاتنين تعملوا حسابكم بكره  
هنسهر مع بعض سهرة رجالية فقط .  
الاتنين ردوا في نفس الوقت  
عمرو : اصل فاطمة عندها .....  
امير : شهد رايحة عند .....

طارق قاطعهم الاتنين : ولا فاطمة ولا شهد .. انتو الاتنين اتجوزتو  
خلاص فهنا وكل واحد عنده التزامات ماشي على عيني لكن ده  
عيد ميلادي وعائز اكون مع ناس بحبهم ويحبوني .. كثير طلبي ده  
؟ اطلب من اصحابي الانتيم سهرة واحدة يوم عيد ميلادي !! ولا  
الجواز خلاص بيخلي الرجالة تنسى اصحابها ؟ فهموني .  
عمرو ابتسم : خلاص ما تزعلش نسهر ومالو اهي علقه انا اقصد  
ليلة وتعدي .

ضحكوا على هزاره وطارق بص لامير  
امير ابتسم : ماشي يا سيدي هنسهر معاك بكرة .  
عمرو بضحك : وربنا يعينا على اللي في البيت .  
امير كمان : فعلا انت بتقول فيها .

طارق : بدمتكم مش مكسوفين وانتو خايفين من مراتناكم كده !

امير بجدية : الحكاية مش خوف يا فصيح الحكاية احترام لمشاعر  
الانسان اللي انت مشاركو حياتك .  
عمرو كمل : فعلا انك تقدر مشاعره وتخاف عليها ده مش خوف ده  
حب .

طارق بطريقة : تيرارارارا .. ايه يا عم انتو وهو الشعر ده هو  
الجواز بيعمل كده طيب ما تجوزوني .  
امير بصله : ما انت كنت متجوز .

طارق كشر : والنبى ما تفكرني وهي دي كانت جوازة !  
عمرو بجدية : دينا كانت بتحبك جدا .  
امير : انت محافظتش عليها .

طارق وقفهم هما الاتنين : اولانا اتجوزتها غصب عني .. ثانيا هيا  
استغلتنى والمشكلة انها في الاخر هيا الضحية وانا الذئب ثالثا انا  
مقدرتش استمر فظروفي غير ظروفكم تماما .

عمرو بهجوم : دينا كانت صاحبتنا واخت لينا وانت الغلط مقسوم ما  
بينكم اكيد قبل ما تاخذها البيت كنت في وعيك ولا ايه وبعدين ما  
ادي امير اتجوز واحدة ولا يعرفها ولا تعرفه وقدروا يحبوا بعض  
على الاقل انت كنت عارف دينا يعني اقل محاولة منك كنت هتكون  
مبسوط معاها بس انت معطتهاش ولا عطيت لنفسك فرصة .

طارق بذهول : انت بتشبه دينا بشهد ؟

امير مش عاجبه سؤال طارق : وايه الفرق بين دينا وشهد ! هاه !  
دينا اعتقد ساعة ما انت لمستها كنت اول راجل في حياتها فايه  
الفرق ! التدين ؟ ده بيحي واحدة واحدة ! ايه الفرق تاني !

طارق حس ان امير متحفز وهو محتاج انه يحضر بكرة الحفلة  
فلازم يهدي اللعب

طارق اتراجع بسرعة علشان امير ما يتراجعش عن قراره بالسهر  
معاهم فمثل الزعل والندم : انا مش عارف يا امير ممكن فعلا اكون  
اتسرعت وطلقت دينا .. مع اني كنت انا اللي بنصحك تكمل مع شهد  
بس الظاهر اني كنت انا كمان محتاج حد ينصحنى بس اصحابي  
الاتنين كل واحد اتشغل بنفسه ومحدث فيهم بيسأل على التاني ..  
يالانفسى وبس .

عمرو وامير بصوا لبعض وحسوا فعلا بالتقصير مع صاحبهم ..  
امير كان ضده طول الوقت وعمرو اتشغل بحبه الجديد ومراته  
وحياته معاها وما اهتمش فعلا بيه  
امير حط ايده على كتف طارق : وده غلط مش هيتكرر واحنا  
اصحاب لآخر العمر .. على الحلوة والمره مع بعض .  
عمرو هو كمان حط ايده الناحية الثانية على طارق : فعلا مش  
هنسمح لحد يبعدنا وان شاء الله نلاقيلك عروسة كده بنت حلال  
ونبقى شلة ثلاثية بس ياريت تختارها زي فاطمة وشهد .  
امير بهزار : لا اختار براحتك وشهد هتبرمجها لك .  
ضحكوا وهزروا وكل واحد روح بيته مع اتفاق يتقابلو بكرة  
يسهروا مع بعض ويعملوا حفلة لطارق ويعوضوه عن بعدهم عنه

.....

عمرو روح وفاطمة قابلته بأحلى أبتسامة  
فاطمة بهزار : ايه يا حبيبي الجيم كانت ايه حلوة ولا متعبة وفيها  
بنات ولا !  
عمرو ضحك : هيا من جهة فيها بنات ف فيها مزز صواريخ كده  
مش بنات .  
فاطمة كشرت عنيتها وبصتله وهو استمتع بغيرتها  
فاطمة : مزز وصورايخ !!!  
عمرو بيكمل : وخصوصا بقى يا فاطمة بالبناتيل الاسترتشات دي  
ولا البدييات اللي بيلبسوها ومع حركات بقى التمارين والجري  
والنطنطة اووف .  
فاطمة حذفت عليه مخدة الانتريه وسابته ودخلت وهو دخل وراها  
يضحك ويصالحها  
مسكها وقفها وهيا ز علانة : بصي يا قلبي البنات دي منظر على  
الفاضي وبعدين من ايام الجامعة وهم قصادي فخلاص بقم  
مستهلكين محدش بيبصلهم عارفة زي لو جبتهلك عسل وحطيتهلوك  
كل وقت اه ممكن تاخدي معلقه اول ما تشوفيه لكن بعد كده نفسك  
هتقف منه فده الوضع بالنسبة للبنات دي .. خلاص بصينالهم واحنا

عيال داخلين الجامعة لكن دلوقتي بقم هوا خلاص .. انتي اللي بقيتي  
في القلب خلاص .. الباقي فراغ يا قلبي .  
فاطمة بصتله وابتسمت وهو كمل صلح فيها

---

امير روح واول ما دخل بيته كان ابنه امه مقعده ومحوطاه بمخدرات  
كثيرة قوي فضحك وراح شاله

: حبيب قلبي هي ديفشا مقعداك ومسنداك بكل ده وراحت فين .  
شهد خرجت بطبق في ايدها ومبتسمة : بحبك لما تنادينني ديفشا ..  
انت جيت امتى ؟

امير بصلها وابتسم : يدوب اهو .. وانا بحب اناديكي بيه يا قلبي ..  
انت بتأكله ! من امتى بياكل .  
شهد بابتسامة : بأكله سيريلاك وبعدين ماما بنقولني اخرتي في الاكل  
المفروض ياكل من الشهر الرابع .  
امير كشر : ما احنا في الشهر الرابع .  
شهد : خلصناه .

امير : امممم .  
امير شاله وشهد بتأكله ويحيى بياخد المعلقة وبعدها يخرجها من  
بوقه وشهد في حالة حرب معاه وامير بيضحك عليها لحد ما هيا  
تعبت واتعدلت : انا تعبت .

اخذت نفس طويل وامير بيضحك جامد وشال ابنه كان وشه كله  
عبارة عن سيريلاك

امير بهزار : ماما عملت فيك كده وحشة ماما دي .

يحيى ضحك وامير كمان

شهد بصت لابنها : عجبك قوي وحشة ماما ماشي يا ابن ابوك  
متعب في كل حاجة .

امير بحب : كفاية النهارده عليه وقومي اغسليله وشه قومي قومي .  
شهد فعلا غسلت وشه وجابته لابوه اللي شاله وبيلعبه ويضحكه لحد  
ما نام وهو وشهد قاعدين جنبه

امير بصلها وهو بيفكر في طارق : بقولك يا ديفشا .  
شهد : قول .



امير بصلها باهتمام : هو انا قصرت مع طارق في موضوعه مع دينا ! انا اخدت صف دينا وبعدت عنه هو فهل ده كان غلط مني !  
شهد بصتله : هو اتخلى عنها ولما الموضوع اتعرف سافر وهرب فكان لازم تاخذ صفها .

امير : بس الغلط بين الاثنين محتاج لاتنين .  
شهد : يعني ايه ؟

امير : يعني طالما هو ما اغتصبهاش يبقى هيا غلطانة زيه بالظبط ويمكن اكثر لانها هيا المفروض تحافظ على نفسها .  
شهد وافقت : ماشي عندك حق بس ليه تتحمل وحدها النتيجة .. ليه هيا تشيل العار والفضيحة وكمان عيل لوحدها .. انت قولت الغلط مشترك يبقى العقاب كمان مشترك .. بس ليه بتقول كده ؟ ايه اللي فكرك بيهم ؟

امير : طارق لمحلي النهارده انه وقف جنبي في جوازي وهو لما احتاج حد ملقيش وانا وعمرو كل واحد اتشغل بمراته وسيناه لوحده وقال يمكن لو لقي نصيحة من حد كان استمر في جوازه من دينا او كان صبر شوية يمكن !!  
شهد : ما انت كنت جنبهم .

امير برفض : كنت ضده ومع دينا لكن مكنتش جنبه .  
شهد حبت تخفف عنه : حبيبي خلاص اطلقوا ودينا اعتقد احسن دلوقتي من غيره واتغيرت تماما واعتقد انها بقت سعيدة في حياتها .  
امير بصلها : تمام .. المهم بكرة عيد ميلاد طارق وعائزنا انا وهو وعمرو نسهر احنا التلاته مع بعض زي زمان ونعوضه عن غيابنا .

شهد بهزار : امممم يعني كل المقدمة دي علشان تقولي انك هتسهر بكرة معاهم .

امير ضحك : يا حبيبة قلبي لأ بس فعلا انا حاسس اني قصرت معاه .. مش اكثر .

شهد حطت ايديها حوالين رقبتة بحب : ماشي روحوا واحتفلوا معاه بس من غير شرب ومن غير ستات .. امير حبيبي اي وقت عايز تسهر مع اصحابك براحتك انا اعتراضي بس على جزئية الشرب .

امير باسها براحة في راسها : ماشي يا قمر المهم ...  
شهد بصتلته : ايه المهم ؟  
امير : ابنك نايم .

ضحكت وهزرت : ابني نايم وعقبال ابوه كمان .  
امير شدها عليه : مش بالسهولة دي تعالي هنا وانت دي قش كدا .

---

طارق جهز السهرة في مركب في النيل هما التلاتة بس زي ما  
وعدهم بس طبعا كان في شرب  
عمرو وامير رفضوا في الاول بس مع الوقت والهزار كله شرب ..  
وطارق خلاهم شربوا كتير جدا جدا لحد ما فعلا وقعوا من كتر  
الشرب

اتصل بجيجي : بقولك ايه الاتنين جابوا اخرهم هنعمل ايه !  
جيجي : انا جيا لك اهو اديني دقايق واكون عندك .  
واول ما وصلت فطارق متوتر : هنعمل ايه ؟  
جيجي ضحكت : هنوصلهم بيوتهم .  
طارق بذهول : نعم ! نوصلهم ! امال انا عملت كل ده ليه ! علشان  
في الاخر نوصلهم بيوتهم !  
جيجي بصتلته : انا هوصل امير وانت هتوصل عمرو وبكرة  
هتعرف من النتيجة .

طارق بفضول : هتعملي ايه يعني !  
جيجي بخبت : سيب الموضوع ده عليا .  
طارق اخذ عمرو ووصله لبيته وكانت فاطمة منتظراه واتخضت  
عليه بس طارق طمنها انه مجرد سكران وبس .. دخله ومشى  
ومنتظر اي اخبار من جيجي اللي اخدت امير لبيته  
وصلته لباب شفته

جيجي سنداه علشان ما يوقعش : امير امير .. مفتاح بيتك فين ؟  
قلبت في جيوبه لحد ما لقت المفتاح وفتحت ودخلت بيضحكوا  
الاتنين

شهد كانت راقدة قلقانة على تأخير امير .. وسمعت صوت ضحكه  
بس معاه حد فخارجة تشوف في ايه ومين معاه ! خرجت بحذر  
علشان لو حد معاه ما يشوفهاش وهيا بهدوم البيت ..  
جيجي بسرعة فتحت زراير قميص امير كلها وورقدته على الكنبه  
وقعدت فوقه ..

جيجي بدلع : حبيبي كنا روحنا عندي على الاقل مفيش حد .. ليه  
النهارده قولتلي اجيبك هنا .  
امير بضحك : مراتي هنا .  
جيجي : عارفة وعلشان كده قولتلك نروح عندي .. وبعدين قولتلي  
بلاش سهر .. هيا ساعة وهتفهمها انك بتروح الجيم وخلص ..  
ممكن تصحى وهتزعل منك .  
امير بصوت مش مفهوم قوي : شهد مش بتزعل مني .  
جيجي : حبيبي انا لازم امشي قبل ما هيا تخرج او تحس بينا  
وتزعل منك .

باسته مرة وري مرة وهو كان خلاص نام ومش حاسس بيها اصلا  
اما هيا فكانت شايفه شهد وري الستارة من ساعة ما خرجت ..  
اتعدلت جيجي وعدلت هدومها اللي كانت هيا فتحاها كلها بايديها ..  
واتعمدت ان شهد تشوفها

جيجي باصة ناحية امير اللي نايم على الكنبه : انا ماشية .. مراتك  
لو صحيت هتقلب الدنيا مستنياك بكرة بدري .. في معادنا مش  
عايزة اخر الليل ده وبعدين النهارده وقولتلها عيد ميلاد طارق بكرة  
هتقولها ايه ! وبعدين انت قلت مصدقت انها بطلت خناق معاك ..  
ياللا باي هستنى بكره يجي بفارغ الصبر باي حبيبي ..  
خرجت وهيا متأكدة ان المرة دي مش هتعدى ابدا على خير ..  
ابتسمت بانتصار واتصلت بطارق وطلبت منه بكرة يطمئنها  
ويجيبها خبر انفصالهم

---

امير صحي الصبح لقي نفسه على الكنبه .. قميصه مفتوح وحزام  
بنطلونه مفتوح فاستغرب بس قام ينادي على شهد وصداع هيفرتك  
دماغه

اتعدل وبص في المرايه وهو ماشي واتفاجىء باثار روج على صدره ورقبته .. واستغرب ان شهد تكون عملت ده لان ده مش طبعها وغير كده هيا مبتحبش اللون الاحمر ده .. امير بينادي : شهد !!! شهد .

فتح اوضه النوم كانت فاضية .. راح اوضه يحيى يمكن تكون بتحميه مثلا بس دخلها لقاها فاضية ك هيا كمان وهو خارج لمح دولاب يحيى فاضي وقف شوية مش مستوعب هدوم ابنه فين ؟ وعقله رافض يستوعب الحقيقة البسيطة دي .. راح اوضته وفتح دولابها بحذر وقلبه بيدق بسرعة واتفاجىء بس بشماعات ... شماعات فاضية ... شماعات بتقوله ان بيته اتهد .. شماعات بتقوله ان شهد خرجت من حياته بس ليه ؟ لمجرد انه شرب ؟ هو قالها مش هيشرب .. معقولة تكون سابته لمجرد انه شرب ! اكتفت منه معقولة ! لا لا مش معقولة هو هيروحها وهيوعدا انه مش هيشرب تاني بس ما تسببش بيته ولا تاخذ ابنه ... ده اخيرا بقى عنده عيلة ودفا وحضن وحد بيحبه .. مش هيفرط في ده ابدأ ابدأ مهما يكون الثمن ...

بسرعة دخل اخذ شاور وشال اثار الروج اللي في جسمه وهو مستغرب الاثار دي ايه ومنين ؟ لبس ونزل بسرعة وهو في الطريق اتصل بطارق صحاه من نومه طارق بنوم : ايه على الصبح ؟ امير بجدية : طارق امبارح مكشش معانا بنات صح ! احنا شربنا ومش فاكرا ايه اللي حصل ؟ انا ازاي روحت البيت ؟ طارق اتعدل وعرف ان في حاجة حصلت طالما بيتصل بيه : انت اصريت تروح وحدك وانا وصلت عمرو .. الظاهر الجواز خلاكم خفاف ما استحملتوش كأسين .

امير بتأكيد : بس انا روحت وخلاص ؟ طارق بيمثل القلق : هو في ايه يا امير مالك ؟ في حاجة حصلت ؟ طمني .

امير : لا اطمئن ان شاء الله خير .. سلام دلوقتي .

راح امير على بيت شهد وقبل ما يروح اشترى ورد التيوليب يمكن  
يساعده في مهمته ...

خبط وانتظر وفتحله محسن وبصله كتير وامير مش فاهم سر  
النظرة دي ايه ! وليه حماه ببصله كده! وفي ايه اللي حصل!

ونكمل بكره

توقعاتكم

والان مع مسك الختام

الحمد لله اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه اللهم انك عفو  
تحب العفو فاعف عنا اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافية  
وتولنا فيمن توليت وقنا واصرف عنا شر ما قضيت اللهم دبر لنا  
فإننا لا نحسن التدبير اللهم ارزقنا الخير كله عاجله وآجله ما علمنا  
منه وما لم نعلم و نعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمنا منه  
وما لم نعلم الجزء الثالث اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور  
صدورنا وجلاء همومنا اللهم اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا  
وتقبل دعاء وارزقنا زيارة بيتك الحرام  
بقلم /الشيماء محمد احمد

الحلقة ٢٦

بقلم /

الشيماء محمد أحمد

شيمووو

خبط وانتظر وفتحله محسن وبصله كتير وامير مش فاهم سر  
النظرة دي ايه ! وليه حماه ببصله كده! وفي ايه اللي حصل!  
امير باستغراب : في ايه ؟

محسن بعتاب : انت اللي بتسألني في ايه ؟ المفروض انا اللي اسألك  
في ايه ومراتك جايه ليه الصبح بدري بشنطها ؟

امير بقلق : طيب تسمحي اشوفها ؟  
محسن فتح الباب : طبعاً ادخل وربنا يهديكم  
شهد سمعت صوته وعطت ابنها لامها ودخلت اوضتها وامير دخل  
وراها ويدوب هيقرب منها يلمسها الا انها بعدت تماماً عنه : نعم  
جاي ليه ؟ خير ؟

امير مش فاهم هيا مالها وليه بتتكلم بالاسلوب ده : في ايه يا شهد  
مالك ! اسف يا قلبي اني اتأخرت امبارح حقك عليا  
شهد باستخفاف : اتأخرت .. انت جاي هنا تستعبط عليا ولا ايه يا  
امير .. بس لعلمك بقي انا اكتفيت منك

امير بدهشة : في ايه يا شهد مالك ؟ اهدي كده وفهميني مالك !  
شهد زعقت : ولا اهدي ولا افهمك سيبيني في حالي يا ابن الناس  
وروح اعمل ما بدالك بره

امير مسكها من دراعها وخلاها تبصله : انا عارف اني غلطان في  
حقك امبارح وعارف اني اتأخرت وشربت بس كل ده مش مستاهل  
رد فعلك ده

شهد زقت ايده بعيد وبصتله باستنكار مش فتهمة لحد امتي هيفضل  
يستغفلها : لحد امتي هتفضل فاكر نفسك مستغفلي هاه ؟  
امير بذهول : حبييتي انا مش مستغفلك

شهد بغضب : انا مش حبييتك .. انا يدوب واحدة ابوك جابهالك  
امير بضيق : وبعدين بقي في الهبل ده .. يا بنتي في ايه ! مالك ! ما  
تفهميني

شهد زعقت ومعندهاش اي استعداد تسمع اي مبررات منه : اتفضل  
من هنا وروح لست جيبي بتاعتك اشبع منها .. اقولك روح عيش  
معاها في بيتها محدش هيلومك يالا روح واقف مستني ايه ؟ اتفضل  
امير بنرفزة : جيبي ايه وزفت ايه دلوقتي ؟ انتي لسه برضه في  
هبلك ده !

شهد وقفت قصاده : اه لسه في هبلي .. انا مش عارفه انت ايه اللي  
رجعك الصبح ما كنت قضيت معاها اليوم ورجعت

امير حاول يتماسك وحاول يسيطر علي اعصابه علشان ما  
يتنرفز عليها : يا بنتي جيجي مشفتهاش من فترة طويلة جدا و اخر  
مره شوفتها صدفه ومقعدتش معاهم قد كده

شهد بمنتهى الغضب : كداب

امير اخذ نفس طويل : استغفر الله منك

شهد بطريقة : تستغفر الله مني ؟ وهو انت تعرف الله اصلا ! تعرفه  
يا امير ؟

امير زعق لانه مبقاش مستحمل اتهامات تاني منها بدون مبرر : لا  
يا ستي ما اعرفوش بس جيجي انا مشفتهاش امبارح .... يا بنتي  
استهدي كده بالله وفهميني ايه اللي جد يعني صحيتي الصبح قررتي  
تتخانقي معايا ولا ايه ؟ في ايه ياشهد لكل ده ؟

شهد بغضب : في ايه ؟ انت مش عارف في ايه ؟ ليه مشفتش نفسك  
في المراية لما صحيت ! ولا كنت لسه سكران مش حاسس .. ( )  
قربت منه وشدت ياقه القميص ( بس شكلك شيلت الاثار اللي كانت  
عليك يعني شوفتها

امير بهدوء : انا معرفش الاثار دي جت منين انا فكرت انه انتي !  
شهد بنرفزة : انا ؟ انا هحط روج بلون وقح زي ده واطبع في كل  
جسمك ! انا هرجعك البيت قميصك مفتوح وبنطلونك .... انت

الروج في كل حته في جسمك ده غير جيجي اللي

قاطعها بنرفزة : انا معرفش الروج ده كان في جسمي ازاي بس

جيجي انا مشفتهاش .. ( يس هو كان سكران ومش واعي للي

بيحصل فكل بصوت واطي ) علي الاقل مش وانا واعي

شهد بطريقة وغضب وزعقت : ياه بجد ! والمفروض بقي اعذرك

واقول معلش اصله كان سكران ومش واعي .. هاه المفروض احط

جزمة في بوقي واسكت ؟ صح ؟ اصل انت سكران معلش

امير بيحاول يمتص نرفزتها : ما اقصدش بس اديني فرصة

اشرحك يا شهد

شهد بنفاذ صبر : وانا معدتش عايزاك تشرجلي واتفضل روح

لجيجي بتاعتك

امير زعق : جيجي ما شفتهاش صدقي بقي

شهد ز عقت : وانا بقولك كداب .. كداب يا امير .. انت قضيت  
السهرة معاها وبتروح لها بيتها وكل يوم بتسهر معاها .. وعملت  
قصة عيد الميلاد علشان تعرف تسهر امبارح علشان حنيت  
امير باستغراب : ده ايه كمية الهبل والتأليف دي ! انتي عاقله ولا  
بتألقي ولا ايه بالظبط ! امبارح كنت سهران مع عمرو وطارق  
وممكن بسهولة تسألهم

شهد بسخرية : قالو للكذاب احلف !! قال عمرو وطارق !! طارق  
اللي خلي صاحبتة حامل وبعدها قالها ما اعرفكيش !! انتو شلة قذرة  
وانا كنت هبله و متخلفة لما فكرت انك ممكن حالك يتصلح .. علي  
رأي المثل ديل الكلب عمره ما يتعدل .. وانت كده يا امير عمرك ما  
هتتعديل ولا هتتغير ووعدتني قبل كده كذا مرة ان عمرك ما هتتغير  
بس انا كنت عامية وهبله ..

امير بصدمة : انتي فاهمه يا شهد انتي بتعملي ايه دلوقتي بينا ؟ انتي  
مستوعبة اللي بتقوليه ؟

شهد كملت : بنهي كل حاجه بينا .. مش عايزة اشوف وشك تاني  
ومالكش هنا غير ابنك تحدد ساعة في الأسبوع تشوفه فيها وتشوفه  
وابويا موجود لانني مش عيزاه ياخذ اي شيء منك ولولا حرام كنت  
منعتك حتي تلمحه .. فعمل باصلي معاك .. تبعت ابوك انت ما  
تجيش .. ابوك ياخذ يحيى تشوفه واكثر من ساعة مش هسمحك وده  
اللي عندي اتفضل بقي من هنا

امير واقف مش مستوعب كل ده ليه ؟ مش فاهم ايه اللي حصل ..  
عقله عاجز عن الاستيعاب او يفكر في سبب واحد بيحصل كل ده  
علشانه .. كان خارج بس هيا وقفته : خد ورد خيانتك معاك .. مش  
عايزة الزبالة دي هنا اتفضل

حطت الورد في ايده وهو سابها وخرج من البيت وحذف الورد في  
الزبالة وخرج راح علي الشركة علشان يشوف طارق اللي اول ما  
شافه ابتسم : صاحبي ازيك

امير مسكه من هدومه : انت جبت بنات امبارح الحفلة بعد ما سكرنا  
!



طارق مثل انه مستغرب : ايه الهبل ده ؟ احنا التلاته بس مكنش في بنات

امير ساب هدومه وبحيرة : امال مين اللي روحني ؟  
طارق بهدوء : انت روحت بنفسك .. عرضت عليك اوصالك بس  
رفضت وبعدين دي لا اول مره تروح وانت شارب ولا اخر مره  
في ايه اللي حصل مالك ؟  
امير كشر : مفيش

سابه وخارج بس لقي ابوه في وشه : في ايه وصوتك عالي كده ليه ؟

امير باقتضاب : مفيش بعد اذنك  
عدلي كلمه بلهجة امر : استني هنا ..  
امير بدون ما يبصله : افندم  
عدلي بغيط : مراتك سابت بيتها ليه ؟ عملتلها ايه ؟  
طارق ابتسم وعطاهم ظهره فرحان بانجازه  
امير بسخرية : اعتقد ده شيء ما يخصكش بعد اذنك  
امير سابهم ومشى وعدلي بص لطارق سألته : هو في ايه اللي  
حصل ؟

طارق وكأنه مذهول : ما اعرفش يا عمي ! ولسه عارف من  
حضرتك موضوع مراته ده .. ربنا يهديه .. انا مش عارف هو  
بيعمل كده ليه ؟ زوجه محدش يحلم بيها وابن ما شاء الله ربنا  
يحفظه وبيت وعيلة ؟ عايز ايه تاني ؟  
عدلي هز دماغه بحسرة : ربنا يهديه علي رأيك  
امير راح الجيم يشوف ايه اللي وراه واللي متأخر عليه  
عادل بتنبيه : امير .. وقتك كده مقسوم ما بين شغلك والجيم  
امير بصله : عادل انت اهو سادد مكاني والمحامي معاك وانا معلش  
اعذرني الفتره دي  
عادل بعدم فهم : طيب يعني لازمة الشغل التاني ايه ! ما تعلن عن  
الجيم دي والكل هيسكت  
امير بتفكير : لا مش وقت الاعلان دلوقتي .. مش وقته خالص  
المهم وريني في ايه وعايز ايه !!

قعد في الشغل و اخر النهار روح لقي محسن في انتظاره

امير بتعب : اهلا يا عمي

محسن : يا اهلا ينفع نتكلم شويه !

امير دخل وشاورله يدخل : طبعا اتفضل

محسن دخل وقعد : قولي بقي في ايه ؟ مالكم ؟ دي اول مره شهد

تسيب البيت ( امير بصله فكل ) بمزاجها يعني من غير ضغط عليها

امير باستغراب : هيا مقاتتش لحضرتك في ايه ؟

محسن بغيط : لا مقاتتش في ايه !! فانا بسألك انت في ايه وز علانين ليه !

امير بهدوء : طيب اسألها هيا في ايه ؟

محسن عايز يعرف مالهم : طيب انت عملت ايه ؟

امير ضم ما بين حواجه : وليه مفترض ان انا اللي عملت مش يمكن هيا اللي عملت !

محسن هز دماغه برفض : لا ما اعتقدش

امير باستنكار : ليه ما تعتقدش ! بنتك ما بتغلطش مثلا ! وما ينفعش هيا اللي تكون مز علاني !!

محسن باقرار وتأكيد : الصراحة اه . هيا ما تزعلكش لكن انت تزعلها فعلشان كده بسألك انت في ايه ومالكم ! يمكن اقدر اساعدكم واصلح ما بينكم

امير بغضب مكتوم : والله يا عمي انا من ناحيتي معملتش حاجة تزعل روح بقي حضرتك لبنتك وشوفها هيا مالها وز علانة من ايه !!

محسن وقف : يعني مش هتقولي انت كمان !

امير : اسف بس معنديش شيء اقله ...

كام يوم عدوا وكل واحد فيهم بعيد عن الثاني وعدلي اضطر يدخل فراح لامير

عدلي بهجوم : انا عايز افهم انت سايب مراتك ليه ! ما تروح ترجعها وترجع ابنك لحضنك

امير دحك وشه بز هق : عايزني اعمل ايه يعني ! روحتلها  
ورفضت

عدلي بهجوم مستمر : تروحلها تاني وتالت ورابع لحد ما ترضي  
ترجع لسيادتك .. انت المفروض اصلا تحمد ربنا انها مستحمله  
قرفك ..

امير رفع دماغه بصله بذهول : مستحمله قرفي ! طيب انا مش عايز  
حد يستحمل قرفي خليها براحتها ولو عايز تطلق كمان هطلقها ايه  
رأيك !

عدلي عارف ان ابنه ممكن يعند ويعملها فاتراجع بسرعة : امير ما  
تغلطش عندا فيا انا .. روح لمراتك ورجعها بيتها  
امير بغضب : ممكن ما تدخلش بينا انا مش فاهم انت زعلان من ايه  
! يفرق معاك في ايه ؟

عدلي زعق : يفرق انك انت ابني وبيتك وسعادتك يهموني ومش  
عايزك تبعد عن مراتك وابنك يكون في حضنك  
هنا امير انفجر في الضحك .. ضحك هستيري لدرجة ان عدلي  
سكت ووقف يبصله باستغراب لحد ما بطل ضحك فسأله : هاه  
خلصت ضحك !

امير بيضحك : لا حلوه قوي النكتة دي .. لا ضحككتي  
عدلي باستغراب : ممكن اعرف نكتة ايه وبتضحك ليه قوي كده ؟  
امير اختفت الضحكة من علي وشة وحل مكانها غضب وتريقة :  
نكتة انك مهتم بسعادتي وان ابني يتربي في حضني .. انت بتهزر  
صح !

عدلي هو كمان كشر : ايه اللي في كلامي هزار ؟  
امير لهجته بقت جد : انك مهتم ان ابني يتربي في حضني في الوقت  
اللي انت حاربت علشان ابنك يتربي بعيد عنك وما يكونش قريب  
منك ..

عدلي ارتبك : انت وضعك كان مختلف  
امير بتريقة : اه فعلا علشان انا السبب ان مراتك ماتت وعلشان كده  
انت مقدرتش تحبني وعلشان كده بعد ما ماتت هيا حاولت تقتلني انا  
كمان معاها

عدلي وكان صاعقة من السماء نزلت عليه وبص لابنه بذهول تان :  
اقتلك ؟

امير بصله بكل هدوء : اه تقتلني .. ايه فاكرني مش فاهم وعارف ..  
انت كنت بتلومني انا علي موتها

عدلي بصله بصدمة ومعرفش يرد عليه : انت مش فاهم حاجه

أمير ملامحه كلها اتكست بالغضب : لا انا فاهم كويس كل حاجه

انت اللي بتضحك علي نفسك ومتخيل اني مش فاهم

عدلي بتأتأة في الكلام : انا ... انا كنت ساعتها متدمر

امير بتريقه : اه عارف صدقني وعلشان كده حاولت تقتلني لولا

صاحبك محسن اللي خلصني من اديك وعلشان كده حببت تعاقبه

وطلبت منه تمن لصحوبيتك وتمن لانه خلصني من ايديك فخليته

غصب عنه يوافق ان بنته تتجوزني .. واحدة قصاد واحدة .. انت

انقذته بيبقي تدفع التمن وعيل قصاد عيل

عدلي مصدوم تماما من كل اللي بيسمعه : انت ايه التخاريف اللي

بتقولها دي !

امير ضحك بتريقه : تخاريف ؟؟ امال اשמعني شهد من الكون كله

اخترتها زوجة ليا ؟ متدينة ؟ في ملايين متدينين ! اخترتها لانها

بنت صاحبك اللي اضطرك تقبل عيل انت مش عايزو في بيتك

عدلي زعق : دي كانت فترة وعدت بطل بقي ههلك ده

امير دوره في الذهول : فترة وعدت ؟ بدليل ايه ! انك سمرتني

لمدرسة تبعد عنك ملايين الاميال علشان تحطني فيها ! هاه ! طيب

فتره وعدت مرجعتنيش بعدها ليه ! انت فضلت سنة وري سنة

توعدني اني لو نجحت هترجعني ولعلمك بس انا كنت عارف انك

مش هترجعني .. كنت عارف انه مجرد كلام بس اخذتها عند مع

نفسى وعند معاك وصممت ان مفيش حد يجيب ربع درجة اعلي

مني .. كنت بقرأ كل الكتب اللي توقع تحت ايدي .. ذاكرت وذاكرت

وذاكرت .. وعلمت نفسي بنفسي ووقتي كله كنت بقضيه في

المكتبات علشان بس اسمع منك مكالمة اخر السنه بتتأسف انك

مسافر في شغل وتوعدني ان السنه الجاية هتنزلني اجازة .. سنة

ورى سنة وانا بسمع كدبك ده وبيديني القوة اني اكمل .. سنة وري

سنة كنت فخر لكل مدرسيني واستاذتي .. وجه وقت الجامعة  
اخترت مجالك انت .. اخترت الكمبيوتر علشان شركتك .. اخترته  
علشانك بس للأسف مفيش حاجة اتغيرت واخذت مجاستير في سن  
صغير واتعينت في الجامعة وكلمتني وقولتلي ارجع يا امير ... كان  
عندي امل فيك للأسف ورجعت .. كنت متخيل اني هلاقي اب  
منتظرني وحطيتك اعدار للسنين اللي فاتت .. لكن رجعت لقيتك  
مش قابلني في البيت وطلبك لرجوعي كان مجرد خطوة علشان ده  
الصح .. او يمكن محسن صاحبك قالك كفاية عليه واقنعك ..  
وحاولت الفت نظرك ليا باي طريقة الا اني فشلت .. فشلت اخليك  
تشوفني او تحس اني موجود مهما اعمل .. والمشكلة ان من اول ما  
شوفتني اصدرت حكمك اني عيل صايع ومتهور وسكري وبتاع  
بنات وفاشل .. ( امير بصله وزعق من قلبه بحرقه ) بنجح بامتياز  
كل سنة الي اني في نظرك فاشل .. الأول علي دفعتي طول الوقت  
الي اني فاشل .. واخذ ماجستير من اكبر جامعه في العالم الا انك  
حكمت اني فاشل .. اتعينت معيد في الجامعة الي اني برضه فاشل !  
( اخذ نفسه وبصله بتهكم ) انت عارف امتي شربت اول كاس ليا ؟  
هنا في بيتك .. عمري ما شربت او لمست بنت او كنت صايع او  
اخلاقي مش كويسة غير هنا بعد ما رجعت مصر .. انا كنت مثال  
للالزام وفخر لكل اللي حواليا .. كنت بصلي واصوم واعمل كل  
المطلوب مني ايوه معرفش معلومات كتيرة عن الدين بس كنت  
انسان كويس لحد ما رجعت هنا كنت منتظر مقابل علي التزامي ..  
كنت منتظر ربنا يعوضني عن كل اللي عشته لكن لاقيت انك  
خلاص اصدرت حكمك وربنا اتخلي عني والمقابل كان وحدة جديده  
.. وحدة جوه بيتي .. المقابل كان انت وكرهك وساعتها قررت اكون  
الشخص اللي انت شايفو فعلا .. خرجت وسهرت وشربت وعملت  
كل اللي انت بتتخيل فعلا اني بعمله .. وبرضه مفيش فايده انا مجرد  
عبء عليك .. انت مازلت ندمان علي دخول محسن صاحبك وانقاذه  
ليا وده اللي بشوفه في كل مره ببصلك فيها .. نظرتك بتقولي انت  
ليه عشت ؟ .. فارجوك وفر كلامك .. لان مفيش كلام هتقولو حاليا  
ممکن يغير نظرتي للامور كلها ..

عدلي واقف تايه مصدوم من كل اللي سمعه وبص لابنه بتوهان :  
يااه كل ده جواك ؟

امير عطاه ظهره : ده ولا حاجه من اللي جوايا .. اللي جوايا لو طلع  
هيولع في الكون كله .. اتفضل بقي شوف وراك ايه ولو سمحت ما  
تجيش تاني تقولي رجع ابنك لان الكلام مش حلو منك .. اتفضل  
عدلي خرج من عنده تايه مش عارف يعمل ايه بس عمره ما تخيل  
ان امير كان حاسس وعارف باللي حصل من زمان .. كان متخيلو  
عيل ونسي .. كان فاكرو مش فاهم .. كان فاكرو مجرد عيل صغير  
ومش فاهم .. ركب عربيته وفضل سايقها ....  
اما امير فقعد مكانه مكنش متخيل ابدا انه ممكن ينفجر في ابوه كده  
ويطلع كل اللي جواه .. بس هو تعب خلاص .. تعب من كل اللي  
حواليه .. حتي شهد تعب منها ومن تفضلها عليه بانها تكون معاه ..  
لو هيا عايزه ترجعه اهلا وسهلا لكن لو مش عايزه خلاص  
براحتها هو مش هيروحها تاني ... وده اخر قرار ..

عدلي وصل عند بيت محسن ونزل وخبط وفتحله محسن ودخله  
لانه شايفو تايه

عدلي بص لمحسن : امير عارف كل حاجه يا محسن !! امير  
عارف وفاكر كويس كل حاجه  
محسن بقلق شد محسن لجوه : ادخل بس ادخل وفهمني عارف ايه ؟  
عدلي دخل وقعد هو محسن اللي سألته : عارف ايه ! تقصد ايه يا  
عدلي !

عدلي بصله بصدمة : عارف كل حاجه .. فاكرو محاولتي لقتله ..  
امير فاكرو اني حاولت اقتله ..

هنا شهد من وراهم بصدمة : انت حاولت تقتل امير ؟  
الاتنين بصولها بصدمه والكلام هرب منهم ومعرفوش ينطقوا  
بحرف ...

محسن زعق : روعي انتي يا شهد دلوقتي  
شهد دخلت : لا مش هروح لازم تفهموني كل حاجه .. كفايه اسرار  
بقي .. لازم افهم .. عمي فهمني ارجوك

عدلي فضل ساكت وباصص للارض ومره واحده اتكلم وبدأ  
يحكيها  
فلاش باك

عدلي بيترجاها : وردة حبيبتي ارجوكي .. ارجوكي  
وردة بمنتهى التعب : حبيبي انا اللي بارجوك كفايه .. تعبت بقي  
عدلي زعق : انا مش هسمحك تقتلي نفسك .. مش هسمح .. فاهمه  
ولا لأ ؟ كفايه اصلا اناي سمحتك مره وبدفع التمن اهو  
وردة ابتسمت بحب لجوزها وحطت ايدها علي خده : التمن !! التمن  
كان امير يا عدلي .. حته مني ومنك .. دي اجمل هدية ربنا عطهالي  
عدلي رافض كلامها : مش علي حساب حياتك .. الحمل مكنش لازم  
يتم .. الدكاتره كلهم قالولك انك عندك سرطان وكان لازم ينهوا  
الحمل ويستأصلوا الرحم والمبايض الا انك رفضتي واصريتني  
تكملي الحمل .. وقالولك الحمل ده عبارة عن غذا للسرطان وبدال  
ما تعالجه بالكيماوي قرررتي تغذي السرطان وتمكنيه من جسمك ..  
يا فرحتي جبتيلى امير وحرمتيني منك ..  
ورده بتتكلم بتعب : انا اخترت الصح .. مكنش اكيد اناي لو نزلت  
امير اناي هخف او اناي هكون موجوده .. مفيش ضمانات ودي  
الحياه يا عدلي مفيش ضمانات ..  
عدلي قعد جنبها مسك ايديها : طيب ووافقتك زمان لكن دلوقتي  
خلاص .. ارجوكي يالا المستشفى  
ورده عيظت جامد : خلاص مبقتش قادرة ارجوك .. كفاية تعبت من  
الجلسات وتعبت من العمليات وكل شويه يستأصلوا حاجه فيه كفايه  
... ارجوك كفايه .. سيبيني هنا اموت بهدوء  
عدلي دموعه لمعت : وانا مفكر تيش فينا انا ؟  
وردة دموعها نزلت هيا كمان : فكرت كثير ... امير معاك هو  
هيصبرك .. هو هيصبرك .. امير حته مني خلي بالك منه ..  
ومع اصرارها وتعبها استسلم عدلي وسابها براحتها  
ومخدش باله ان امير العيل الصغير واقف ومتابع حوارهم  
ورده بتعب مسكت ايد جوزها : وديني الجنينه عند الورد بتاعي يا  
عدلي ارجوك

شالها ونزلها عند حوض الورد وقعد جنبها وهيا مستسلمة للموت  
خلاص ومهما يقولها خلاص مفيش فايدة  
وردة بصت لجوزها وهيا بتتألم وحاسة ان نهايتها خلاص اوشكت :  
هاتلي امير

عدلي راح نادى علي امير وسابهم لوحدهم  
ورده ضمت امير : عارف يا امير .. الورد ده جميل قوي انا بحبه  
جدا ..

امير مجرد عيل عنده اقل من عشر سنين : ليه ده ؟ في انواع كتيره  
قوي ليه ده بتحبيه ؟

ورده ابتسمت بضعف : ده ورد الحب يا امير .. ده بيتحمل اصعب  
الظروف .. بيتحمل برد الشتاء ويتحمل حر الصيف .. بيتحمل اي  
ظروف تقابله .. عايزاك تكون زيه يا امير تتحمل اي ظروف تقابلك  
مهما تكون صعبه ؟

امير بتأكيد وخوف : انتي هتكوني معايا علي طول ؟  
ورده ابتسمت بحب : حتي لو مكنتش معاك .. هكون جواك .. انت  
حتة مني يا امير .. لما اوحشك قوي تعال هنا واقعد مكاني ده وبص  
لورودي دي .. هتشوفني في كل وردة تيوليب يا امير ..

امير دموعه لمعت خايف يخسر مامته : بس انا عايزك انتي معايا  
ورده دموعه نزلت غصبا عنها وضمت ابنها : وانا علي قد ما اقدر  
هكون معاك .. امير اوعدي لما تكبر وتحب تجيب حبيبتك هنا  
وتسحرها بورد التيوليب .. واول هديه حب تهديها لها تكون وردة  
تيوليب .. واحكيلها عني وعن حبي للورد ده

امير ابتسم لافكار امه وحاول يشجعها : انتي ا بقي احكيلها وخليها  
تحب الورد ده زيك

ورده اخدت ابنها في حضنها قوي ....  
بالليل تعبت جامد وامير كان جنبها مجرد عيل صغير واول ما سمع  
ابوه رجع جري عليه : بابا بابا

عدلي بتعب : خير يا امير في ايه ؟  
امير بيتكلم بسرعة : ماما تعبانه جدا .. يالا بسرعه نوديه  
المستشفى يالا يا بابا



امير مسك ايد ابوه علشان يشده ويلحقوا بسرعة مامته زي كل مرة  
بتتعب وياخدوها المستشفى وبعدها تتحسن ويجيبوها  
عدلي سكت وطالع لاوضته : ماما كويسه يا حبيبي  
امير زعق : بابا بقولك تعبانة يالا  
عدلي زعق في ابنه : قولتلك هيا كويسة ما تدخلش انت في اللي  
مالكش فيه .. روح اوضتك نام  
امير استغرب ابوه جدا بس مشي من قدامه وعدلي دخل لورده  
اوضتها : وبعدين معاكي ؟ اسمحيلي اخذك المستشفى ؟  
ورده ابتسمت بوجع : انا كويسة المهم طمن امير لاحسن خايف عليا  
عدلي قرب منها وبدموع : وانا مين يطمني ؟ هاه ؟ مبتفكرش فيا ؟  
ورده بتعب اخدت نفسها : مش هنعیده تاني يا عدلي ارجوك !! انا  
وانت عارفين كويس ان الموضوع مجرد وقت في المستشفى ..  
خلاص بقى سييني هنا براحتي واللي ربنا كاتبه هنشوفه لكن  
مستشفى تاني خلاص مش قادرة ارحمني ارجوك سييني اموت في  
بيتي .. ده مش طلب كبير ..  
عدلي بعياط : اسبيك تموتي ده مش طلب كبير يا ورده !!  
ورده مسكت ايده : امير خلي بالك منه .. امير ولد حساس جدا  
ومحتاج لحبك وهحتاجه اكثر بعد غيابي خلي بالك منه يا عدلي  
عدلي قعد جنبها : ما تقلقيش .. ما تقلقيش علينا  
فضل قاعد جنبها الليل كله واخدها في حضنه وبيراقب تنفسها وهيا  
بتتوجع بألم ومهما يترجاها يوديها المستشفى الا انها رافضة  
ومصرّة تموت في بيتها  
راقبها ونفسها بيهدي واحدة واحدة لحد ما اختفى خالص وقلبها  
بيوقف .. فضل ضاممها الليل كله حتي بعد ما ماتت بين ايديه الا انه  
رافض يصدق حقيقه ان قلبها وقف وانها ميتة ..  
النهار طلع والدادة جت بتصحيه علشان ينزل شغله وامير يروح  
مدرسته الا انها اتفاجئت ان امير نايم علي الارض بره باب  
اوضتهم .. براحة شالت امير ودخلته اوضته وراحت اوضة عدلي  
خبطت ودخلت لفته قاعد ضاممها وجامد تماما  
الداده بقلق من منظره : عدلي بيه .. عدلي بيه !!

قلقت وخافت ومش عارفه تعمل ايه ومهما تتكلم الا انه جامد  
باصص قدامه ومش بيرد ابدا عليها  
خرجت بره لقت امير صاحي واقف : هو ماما فين ؟  
الدادة مش عارفة تعمل ايه فحاولت تبتسم : نايمه حبيبي المهم اجهز  
علشان تروح مدرستك الباص زمانه علي وصول يالا  
هيا نزلت وهو دخل عند باباه : بابا .. بابا .. هيا ماما نايمه ! بابا  
الا ان عدلي برضه مش بيرد عليه ابدا وامير قرب بحذر مسك ايد  
باباه او حاول يلمس مامته بس بمجرد ما لمس ايدها كانت متلجة  
جدا وبص لباباه برعب : بابا ماما ساقعة قوي .. بابا  
عدلي زق ابنه بعيد وقعه علي الأرض وزعق : اطلع بره اطلع بره  
جري امير من الاوضه وراح اوضته وهو خايف مش فاهم حاجة  
ومنتظر بهدوء لحد ما سمع جرس الباب  
كان محسن صاحب باباه داخل  
الداده بقلق : انا دخلت لقيته ضاممها ومش بيرد .. وهيا ساكتة انا  
خايفه والله يكون جرالها حاجة ؟  
محسن بتوتر : طيب انا هطلع اشوفه  
محسن خبط علي باب اوضته بس مردش وفتح الباب براحة : عدلي  
انا هدخل .. عدلي  
فتح ودخل وبصله : عدلي في ايه !! هيا وردة نايمة ؟  
عدلي بصله بتوهان : اه نايمه .. نايمه وهتصحى بعد شوية ..  
هتصحى نفطر مع بعض وننزل امير المدرسة وبعدها تتخانق معايا  
علشان أأخر شويه علي شغلي وافضل معاها .. هتصحى يا محسن  
ودلوقتي تشوف  
محسن قرب بحذر ولمس ايد ورده ولقاها متلجه وحاول يحس  
نبضها لانه رافض الحقيقة البسيطة وهيا انها ميتة .. وبمجرد ما  
ساب ايدها وقعت جنبها  
محسن بدهول بص لصاحبه : عدلي .. مراتك اعتقد  
عدلي قاطعه وزعق : او عى تنطقها او عى فاهم يالا روح شغلك انت  
كمان وسيبني انا معاها بعد شويه هتصحى

محسن اتصل بصاحبهم دكتور امين اللي جه في دقائق بعد مكالمه  
محسن وبالفعل اكد انها ميتة من كذا ساعة كمان ..  
محسن وامين بالعافية شدو عدلي من فوقها وهو بيصرخ ومصر  
انها عايشة وانها مش ميتة ..  
امين : خلاص يا عدلي ماتت .. مراتك ميتة من ساعات كمان ...  
انت لازم تسببها ولازم كمان ندفنها ..  
عدلي استوعب وبدأ يلوم نفسه بغباء : انا قتلتها .. مكنش لازم  
اسمعلها .. كان لازم اوديها المستشفى انا قتلتها .. انا السبب  
وكل اللي بيردده ان هو اللي قتلها وهو السبب لحد ما امين اضطر  
يديله حقنة مهدي .. بعد ما نام امير انسحب لاوضته وقعد علي  
سريره بمنتهي الصمت والهدوء مش مستوعب ازاي باباه قتل مامته  
وازاي هيا ميتة وازاي كانت في حضنه .. مجرد ان عقله الصغير  
ما استوعبش كل اللي بيحصل حواليه بس مستوعب حاجة واحدة ان  
مامته خلاص ماتت ..  
شوية وصويت اشتغل وملى البيت .. ناس كتيرة بتصوت والصوت  
راعه تماما .. كان خايف بس مش عارف يعمل ايه او يروح فين او  
يجري يستخبي فين ؟  
كان يجري لحضن مامته يستخبي فيه لما يخاف دلوقتي هيجري  
فين ؟؟  
خرج وجري علي اوضة مامته فتح الباب كانت الاوضه فاضيه بس  
مامته ملفوفه في حاجة بيضة جري عليها وحاول يكشف وشها  
امير بعياط : ماما انا خايف اصحي يالا .. ماما قومي سكتي الناس  
اللي بره دول قومي  
هنا دخل حد : انت بتعمل ايه هنا اطلع بره  
شدوه وخرجوه بره والدادة جت وحضنته : ماما راحت لربنا  
خلاص .. انت كبير وفاهم .. ماما خلاص وانت لازم تكون قوي  
وراجل .. ماما خلاص  
امير مش فاهم يعني ايه خلاص ؟ يعني مش هيشوفها تاني ؟ مش  
هتاخده في حضنها تاني ؟ مش هتطمنه وتقوله ما يخافش تاني ؟  
معقوله لما ضمته عند حوض الورد دي كانت اخر ضمة ليه ؟ طيب

ليه مقاتلوش كان يلحق يشبع منها ؟ بس هل حضن الام ممكن  
يتشبع منه ؟ امال هو هيعيش ازاي ؟ ومع مين ؟ وباباه فين ؟ لازم  
يشوف باباه ؟؟ باباه هو اللي هيضمه ويطمئه ؟؟ باباه هو الامان ؟  
باباه هيحضنه وهيعوضه عن امه ..

امير بصلها زي الغريق اللي بيتعلق بقشاية وسألها بلهفة : بابا فين ؟  
الدادة صعب عليها : نايم .. سيبه ينام شويه ودلوقتي يصحي  
ودته عند الاوضة اللي ابوه فيها ودخل قعد جنبه يمكن يستمد من  
ابوه القوة انه ما يخافش .. قعد جنبه بهدوء  
عدلي فاق وبص حواليه وامير جري عليه ورمي نفسه في حضنه  
وعيط : بابا

عدلي زقه بعيد بعنف وقعه : انت السبب .. انت وجودك قتلها ..  
وردة ( بينادي عليها ) ورده انتي فين ؟ ورده ؟  
محسن دخل وجري عليه : عدلي اهدى .. اهدى وياريت تفوق  
علشان ندفنها ، عدلي فوق بقى  
عدلي زعق بانهيأر وعياط : مراتي ما ماتتش .. مراتي هتقوم  
دلوقتي

محسن بيحاول يسيطر عليه : لو مش هتفوق هنروح ندفنها احنا ،  
بس انا عايزك تكون موجود وتودعها الوداع الأخير وتصلي عليها  
معانا .. عدلي حاول تفوق  
عدلي بصله بذهول : انت ليه مصر انها ماتت ! قولتك ما ماتتش ..  
قام وطلع بسرعة علي اوضتهم ودخل كانت متكفنه .. وبيجهزوا  
التابوت يحطوها فيه علشان ياخدوها يصلوا عليها .. هنا عدلي قعد  
في الارض وعيط .. عيط من كل قلبه ومحسن جنبه بيحاول يهديه

..  
خلصوا كل حاجة ودفنوها ورجعوا البيت وعدلي منهار تماما ..  
ومحسن اضطر يفضل معاه ..  
امير نوعا ما كان منسي في اوضته غير الداده الي بتطلع توديله  
اكل وبتشيله زي ما هو ..  
الداده لمحسن : امير ما اكلش اي حاجه النهارده خالص

محسن اتنهد بتعب : لا حول ولا قوة الا بالله .. هاتي اي حاجه اطلع  
انا ااكلهالو .. هاتي

طلع عنده وقعد معاه وفضل يكلمه وهو جامد وبيحاول يقنعه ياكل  
محسن بيحاول يطمئه : شوف يا امير انت لازم تكون قوي علشان  
باباك .. باباك هيجتاجك ويحتاج قوتك ويحتاج انك تكون سنده ..  
خليك راجل وخليك اقوي منه علشان لما يحتاج يسند عليك يلاقيك  
قوي مش ضعيف وتقع .. لازم تكون قوي .. لازم تكون سند ليه ،  
فلازم تاكل ..

وبالكلام اقنعه ياكل علشان يكون سند لابوه ..  
محسن فضل معاهم يومين كاملين وعدلي مش بيخرج من اوضته  
وامير كمان زيه .. الاتنين عزلوا نفسهم عن العالم .. بس امير  
منتظر ابوه .. منتظر انه يحتاجه ومنتظر انه يكون سند زي ما  
محسن قالو ..

نهار اليوم الثالث محسن اول ما صحي بيلبس ونازل  
عايدة باستغراب : رايح فين بدري كده ؟ هتروح الشغل ؟  
محسن بصلها بتعب : عايز اعدى علي عدلي اطمئن عليه الاول  
واطمئن علي امير واشوف لو قدرت اقنعه يرجع مدرسته يبقي خير  
وبركه

عايده شايلة بنتها شهد اللي يدوب مكملتش سنتين : ما تجيبه هنا  
يغير جو ويفضل مع شاكر .. اهو يلعب مع حد في سنه  
محسن بصلها : والله عندك حق بس ياريت عدلي يوافق .. علي  
العموم هقوله .. يالا انا نازل عايزه حاجه ..  
عايده : سلامتك

نزل ورايح علي بيت عدلي صاحبه  
عدلي فاق من نوم مقطع وبص حواليه كان لوحده في اوضته ..  
بيدور علي وردته بس مفيش وافتكر انها ماتت وانه دفنها .. افكر  
وصيتها علي ابنها .. خرج من اوضته وراح اوضة ابنه اللي كان  
نايم وفضل واقف فوق راسه يبصله كتير لدرجة ان امير صحي  
واول ما شاف ابوه اخيرا راحله اوضته ابتسم لابوه

عدلي مد ايديه وامير مبتسم بس ابتسامته اختفت لما اتفاجيء بايدين باباه حوالين رقبتة بتخنقه .. حاول بايديه الصغيره يبعد ايدين باباه بس كان اقوي منه بمراحل .. حاول يصرخ او يتنفس بس مفيش صوت بيطلع ولا نفس بيطلع .. حاول يفهم ايه اللي ابوه بيعمله بس الوجة كان اصعب من انه يسمحله يفكر في اي حاجه غير انه محتاج يتنفس .. محتاج لاكسجين ..

بنات سبب رفضي للنشر من حساب ثاني زي ما بتقولوا هو ان ده هيصيح حقوق ملكية الروايه فلازم يكون النشر عن طريق حسابي فاصبروا بس معايا لحد ما حسابي يشتغل ثاني ومعرفش ايه اللي بيقل الحساب وقت النشر يمكن علشان نشاط زياده عليه او يمكن مشكله في الفيس وتحديثاته او ممكن حد بيحاول يقفله الله اعلم ايه السبب فصبرا ونكمل بكره

ودلوقتي معادنا مع مسك الختام  
اللهم ما أخشاه أن يكون صعباً هوّنه وما أخشاه أن يكون عسيراً  
يسّره وما أخشاه أن  
يكون شراً اجعل لي فيه خيراً ولا تجعلني أخشى سواك  
ربي إني استودعتك ادعية فاض بها قلبي فأستجبها لي يا كريم  
بقلم /

shimooo novels الشيماء محمد

الحلقه ٢٧

بقلم /

shimooo novels الشيماء محمد

امير كان ابوه بيخنقه و واحدة واحدة روحه بتطلع بين ايديه ومش قادر يدافع عن نفسه .. خلاص بيضعف

وفجأة حد شد عدلي من فوقه

محسن زعق : انت اتجننت .

محسن زق عدلي ومسك امير يحاول يفوقه : امير ابني فوق .. امير  
أصحى يا ابني .

اخيرا فتح عنيه وفضل يكح جامد وينهج ويباخذ نفسه بالعافية  
وبيبص حواليه مش فاهم حاجة .. مش فاهم ايه اللي بيحصل حواليه  
او بيحصل فيه

محسن بخوف ورعب : امير انت كويس ؟ امير ؟  
امير بصله بعين تايهة .. عينين موجوعة مش فاهمة ايه اللي  
بيحصل حواليه .. عينين عيل يتيم مش فاهم امه فين او ابوه بيعمله  
ايه ؟

محسن راح لعدلي : اطلع بره وحاول تفوق .. انا هاخذ امير عندي  
يومين تكون اعصابك استريحت .

عدلي زعق في صاحبه : سيبني اقتله يا محسن .. هيعيش ليه هاه ؟  
امه وماتت وهيا اللي كانت عيزاه انا مش عايزو .. لولا انها اصرت  
تكمل الحمل ده كانت اتعالجت .. انا مش عايزو سيبني اقتله .. على  
الاقل هيكون مع مامته ..

محسن شد عدلي وخرجه بره وحاول يعقل صاحبه  
وبعدها اخذ امير اللي ماشي معاه وخلاص .. دخل بيه بيته واول ما  
عايدة شافته : يا لهوي رقبته مالها زرقة ليه كده ايه اللي حصله ؟  
محسن بوجع : بعدين ... خديه حاولي تفطريه وخلي شاكر يلاعبه  
ويخلي باله منه .. انا لازم ارجع لعدلي الظاهر انه اتجنن خالص .  
عايدة دخلت امير وطلعت جري لجوزها : في ايه اللي حصل والواد  
ماله ؟

محسن هز دماغه بأسف : لو اتأخرت لحظة كنا هنروح ندفن الولد  
جنب امه .. عدلي كان بيخنقه لولا خلصته من ايديه بالعافية .  
عايدة ضربت على صدرها وشهقت : يا لهوي .. يا حبه عيني يا  
ابني .. يعني الواد يلاقى من امه الميتة ولا من ابوه اللي عايز يقتله  
..

امير فضل في بيت محسن كذا يوم بس شاكرا كعيل صغير حس ان  
امير دخيل واخذ حب باباه ومامته .. واخذ اهتمام الكل .. الكل بيحبه  
وحس انه مهمل

شاكرا بيضايقه : انت عارف انك مش هتشوف مامتك تاني ابدأ .  
امير ما ردش بصله وسكت  
شاكرا لما حس ان امير ما اتأثرش حب يضايقه اكثر : ولا باباك  
كمان ؟

امير هنا انتبه وبصله : ليه ؟ بابايا كويس ؟ هو بس تعبان شوية  
وهيكون كويس .

شاكرا : علشان هو مش عايزك .. سمعت بابا بيقول لماما انه هيبيعتك  
تسافر بعيد تروح مدرسة بعيدة جدا جدا علشان ما يشوفكش تاني  
ابدا ..

امير دموعه لمعت وبرفض بص لشاكرا : لا بابا بس تعبان شوية  
ولما يخف هياخدني عنده البيت .

شاكرا : لا مش هياخدك .. ( وفجأة سأله سؤال بريء .. سؤال من  
أسئلة الاطفال البريئة ) امير هو لو باباك بعثك مدرسة بعيدة جدا  
جدا زي ما بيقول ونسيك هتعمل ايه ؟ هتعرف ترجع تاني البيت ولا  
هتوه بقي ؟

امير خوف جواه كبر وما ردش لانه كطفل معندوش أجابة ؟ هيعمل  
ايه لو باباه نسيه ؟ ؟

\*\*\*\*\*

عدلي دموعه نزلت وهو بيحكي لشهد كل ده وشهد عيطت بكل  
حرقه على اميرها اللي ياما قاسى وتعب واقصى امانيه كانت ان حد  
يحبه ويضمه

شهد من بين دموعها : وبعدين ؟ عملت ايه ؟

عدلي اتنهذ : لما ابوكي رجعه البيت امير قالي على سؤال شاكرا ليه  
وقالي انه خايف انساه واطرجاني ما ابعدوش عن بيته بس انا كنت  
ساعتها مجروح ومش في وعيي ومش عارف الصبح من الغلط ..  
سفرته بره مع المحامي بتاعي ودخلته مدرسة من أغلى المدارس



الداخلية بس كمان ابعد ما تكون عني .. كنت بكلمه مرة واحدة في  
الشهر والاجازات بتحجج ان عندي شغل ومسافر بشوفه مرة كل  
سنتين ده اذا شفته .. كنت بطلب منه يذاكر والنهارده بس عرفت منه  
انه كان بيذاكر علشان يثبت لنفسه اني كذاب واني مش هرجه بيته  
تاني .. قالي انه كان بيعمل كل حاجة بتتطلب منه علشان مدرسينه  
يشكروا فيه فانا اعرف انه مثالي وارجه ( مسح دموعه وشبه  
انتسامة ظهرت واختفت وافتكر كلام مدرسينه ) تصدقي في  
مدرسين كانوا دايمًا يقولو جملة يا ريت ابني زيه وانا برضو  
مفهمتش ،، قالي انه اختار يدخل جامعة في مجالي علشان يكون  
سند زي ما باباكي قاله ،، ابوكي قاله خليك راجل يعتمد عليه وهو  
بقى راجل يعتمد عليه بس انا ماشفتوش .. اختار مجالي وانا  
مفهمتش .. عمل كل المطلوب منه وزيادة وكل اللي كان عايزو في  
المقابل حزن مني .. كان عايزني احبه .. وانا مفهمتش .. انا  
مفهمتش انه محتاج للحب وبس .. ( بلع ريقه بالعافية من كمية  
المرار اللي حاسس بيه اتجاه نفسه وظلمه لابنه )  
تعرفي انه قالي ان اول كاس شربه كان في بيتي .. تعرفي انه سهر  
وشرب وخرج علشان بس يلفت انتباهي .. علشان تكون الصورة  
اللي انا رسمتها في دماغي مطابقة للواقع بتاعو .. تعرفي ان انا  
السبب في اي حاجة بتحصل دلوقتي لامير ( بصلها ومسك ايدها  
وشد عليها ) علشان كده انا بترجاكي يا شهد .. حبيه نيابةً عني وعن  
امه اللي ماتت .. عوضيه .. خديه في حضنك وهو والله هيكون  
مثالي مش بس كويس .. حسسيه بحبك وبس .  
ارجوكي يا شهد ما تتخليش عنه دلوقتي .. اعلمي اللي انا مقدرتش  
اعمله .. ارجوكي ارجعيله ... ما تفقديش الامل فيه .. ما تيأسيش .  
عدلي كان بيعيط وهو بيترجى شهد اللي عيطت كثير جدا وهيا  
بتتخيل امير الطفل اليتيم اللي ابوه بيخنقه بايدته ..  
\*\*\*\*\*

امير في بيته مخنوق وذكريات كثيرة بتطارده وخصوصا بعد  
خناقته مع ابوه ، فكر يروح لشهد بس قعد تاني مكانه ، معدش  
هيفرض نفسه تاني على حد

معدش هيطلب او يستجدي الحب من حد .. اللي بيحبه هيحبه بعيوبه  
قبل مميزاته .. اللي بيحبه مش هيحتاج دعوة علشان يقرب .. بس  
هو من امتى حد حبه ؟ كانت امه وماتت ومفيش حد ثاني حبه ...  
سمع باب شقته بيتفتح ويتقفل قام يشوف مين ولقاها شهد وشايلة  
ابنها .. ما تخيلش ان فرحته ممكن تكون بالشكل ده ولا ان اشتياقه  
ليها ولابنه بالشكل دا

شهد ابتسمته : ينفع ارجع بيتي ؟ لجوزي ولحضنه ؟  
امير جري عليها شالها وضمها هيا وابنها بكل الحب اللي جواه ..  
نسي كلامها ونسي كل حاجة بس افكر احتياجه لحضنها وبس ..  
امير ولاول مرة دمة تنزل منه قدامها : ما تسبيينيش ثاني .. مش  
عايز اكون لوحدي ثاني يا شهد خليكى جنبي وما تبعديش عني ابدًا .  
شهد عيطت : مش هسيبك يا امير ابدًا .. حضني وحيي ملكك في اي  
وقت وفي كل وقت .. انا حبيبتك وعشيقتك ومامتك واختك  
وصاحبتك ..

امير ابتسم بحب وما ردش بس ضمها ودفن نفسه في حضنها .. لانه  
مش عايز من الدنيا دي غير حضنها  
بعد فترة طويلة في حضنها

امير بصلها بحب وثقة : انتي صدقتيني اني ماشوفتش جيبي صح ؟  
رجعتي علشان صدقتيني ووثقتي اني عمري ما هكدب عليكى .  
شهد اترددت ومعرفتش تجاوب فهزت دماغها وسكتت  
امير حط راسه على صدرها وغمض عليه : كنت عارف انك  
هتصدقيني انا .. كنت عارف ان عندك ثقة في حبي ليكي .. ( رفع  
دماغه فجأة بصلها ) شهد ..  
شهد : نعم .

امير ابتسم : انا بعشقك .. بعشقك اكثر من عشقي لورد التبوليب ..  
شهد ابتسمت وسكتت وهو حط راسه على صدرها ثاني ونام بعمق  
وبحب وبطمأنينة ...

النهار خلص كله وهو في حضنها وابنه جنبهم والحياة من اجمل ما  
يكون ... وهو وعد نفسه انه من النهاردة مش هيسمح لأي شيء

يبعده عن بيته ومراته وهيحافظ عليهم بكل طريقة وبأي طريقة ..  
شهد بتحبه وبتثق فيه وهو هيكون ديما قد الثقة دي ولازم يستاهلها  
شهد قاطعت افكاره : ينفع تبطل تشرب بالشكل ده ! لو بتحبني زي  
ما بتقول بطل تشرب كده .

امير ابتسم بس مكسوف من نفسه : حاضر هبطل اشرب .. طالما  
انتي معايا وبتحبيني مش محتاج اصلا أشرب بس فهميني ليه  
عملتي كده وليه سييتي البيت بالشكل ده ؟  
شهد بصت لعينيه و مسكت ايده : طيب ينفع الاول تبعد عن طارق  
.. خليه مجرد معرفة بلاش الصحوبية دي معاه .

امير استغرب : اشمعنى يعني ! بصي انا عارف انك ما بتحبيهوش  
علشان خاطر دينا بس هو فعلا مكنش في وعيه وبعدها باباه جبره  
وانتي ماتتخيليش باباه ده ايه ! او يقدر يعمل ايه ! فطارق مش هو  
السبب ياشهد طارق صاحب جدع و ....

قاطعته بز عيق : طارق عايزني انا يا امير .  
امير سكت مرة واحدة وبصلها بعدم فهم : يعني ايه عايزك ؟ هو  
بس زمان كان بيهطل بالكلام علشان ينرفزني لكن عمره ما  
هيبصلك ابدا .. انا وهو اكثر من الاخوات اه ممكن نتخانق او نغير  
من بعض لكن مش هيبصلك يا شهد .. ما تظلميهوش .

شهد نفخت بضيق لطيبة امير وثقته اللي في غير محلها وبصتله :  
طارق لما اتطلقنا جالي البيت بحجة انه عايز يطمئن عليا وقالني اني  
افضل من غيرك واني لو بصيت حواليا هلاقي احسن منك .. حبيبي  
فتح عنيك .. طارق لو فكرت للحظة هتلاقيه طول الفترة الأخيرة  
بيحاول يبعدنا عن بعض ... هو وجيجي .

حكته كل اللي حصل الفترة الأخيرة منهم والصور وكل حاجة  
والهدوم اللي جيجي جابتها

امير فضل جامد لحد ما خلصت وسكتت وبصتله  
امير بصلها وبدأ يشرحها : الهدوم دي كانت ساعة ما اتخانقت مع  
ابويا قبل ما نتجوز لما راح المستشفى وانا سيبتله البيت .. انتي اكيد  
فاكرة لما اتهمتيني اني سايبو .. انا قضيت الليلة هناك في بيتهم

وجيجي عرضت تجييلي هدم من الاتيليه بتاعها و وافقت و غيرت  
هدومي هناك .. بس مفكرتش اطلبهم منها ..

شهد : اه فاكرة .. طيب ليه مجيتش هنا شقتك ؟ مش قولت انك لما  
بتحب تهرب بتيجي هنا ؟

امير بضيق : ساعتها كان في مشكلة في الصيانة ، معرفش شقة  
واحد من السكان عمل فيها ايه وعمل مشكلة في العمارة كلها  
فاضطروا ساعتها يحددوا شبكة الصرف للعمارة كلها ومقدرتش  
اجي هنا بعدين لو اعرف انه هيجي يوم وجيجي تستغل اللي حصل  
بالشكل ده انا كنت نمت في الشارع يومها

شهد ابتسمت بس كملت : والصور يا امير ؟

امير بصلها بضيق : شهد انتي بتحقيقي معايا ولا مجرد بتحاولي  
تفهمني ؟

شهد مسكت ايده بتشجيع : لا بس عايزة افهم .

امير اتنهد وهز اكتافه بحيرة : معرفش الصور مين صورها ؟  
وريهالي طيب

شهد بزعل : مسحتها في وقتها ..

امير مسك ايديها الاثنين وبص لعنيها بحب وترجي وخوف  
ومشاعر كتيرة جواه : طيب مصدقاني اني عمري ما كنت على  
علاقة بجيجي ابدأ ابدأ .. لاعمرى كنت ولا عمري هكون .

شهد ابتسمت : مصدقك ..

غمض عنيه ينام وعقله بيراجع كل كلام شهد وفجأه الليلة اللي  
قضاها مع طارق بقت واضحة جدا وهم بيشرّبوا مع بعض وبعدها  
جت جيجي كانت زي وهم باهت بس شافها وشاف طارق بيتكلم  
معاها ..

افتكر وهيا بتوصله وتطلع له لبيته .. افتكر كلامها اه مش كله بس  
افتكر حاجات كتيرة ..

النهار فرد نوره وامير صحي و بيلبس ونازل شغله  
شهد ابتسمت : رايح شغلك ؟

امير بصلها بحب : اه عايزة حاجة !!

شهد : لا يا حبيبي بس سلامتك خلي بالك بس من نفسك .

قبل ما يخرج وقف وبص لشهد اللي استغربته : في ايه مالك ؟  
امير ابتسم وحس انه مديونلها بتوضيح فقرب منها وقف قصادها :  
انا شربت كتير ليلة عيد ميلاد طارق وجيجي جت فعلا ووصلتني  
وبس .. الليلة امبارح وضحت قدامي كلها .. معرفش ايه اللي جابها  
بس شفتها بتتكلم مع طارق وهيا وصلتني

شهد اتتهدت بزعل : هما عايزين يخربوا بيتنا وبس باي طريقة .  
امير ضمها : محدش هيبعدنا عن بعض ابدأ يا شهد .  
ابتسمت شهد لامير وهو نزل مطمئن وقبل ما يروح شغله راح لبيت  
جيجي وخطب الشغاله فتحتله ودخل اتفاجيء بطارق هناك نازل هو  
كمان وجيجي وراه بروب واتفاجؤا بيه الاتنين  
امير ابتسم : لايقين على بعض .. طول عمرك يا طارق بتاخذ اللي  
انا ارميه .. اي بنت ما تعجبنيش او ارميها تاخذها انت .. ديما  
راضي لنفسك القليل ومستغرب بعدها انا ليه احسن منك .. علشان  
انا ما برمرمش ..

طارق بغيط : انت جاي ليه ؟ عايز ايه ؟  
امير ابتسم : جاي اطمنكم ان كل خططكم فشلت انكم تفرقونا انا  
وشهد .. شهد في بيتي ومراتي وهتفضل في بيتي .. فريحو نفسكم  
بقي ..

امير خارج بس طارق وقفه : شهد دي خساره فيك .  
امير بصله : بجد !! امال عايزها لمين ؟ لكلب زيك بيرمرم وبس ..  
شهد مراتي يا طارق وهيا ابعد من نجوم السما مش بس كده لا ..  
دي النجوم كمان مسمو حلك تبصلها لكن شهد لأ .. ( بص لجيجي )  
فخليك في رمرمك دي ..

جيجي اتترفت وزعقت : انت مين انت علشان تتكلم كده ؟ هاه ؟  
انا مليون راجل يتمنوا يكونوا تحت رجليا .  
امير بصلها باحتقار : فعلا عندك حق بس دول ما اسمهومش رجالة  
دول كلاب عايزين يفضلوا تحت رجليكي لكن رجالة لأ .. كلاب  
نوعية طارق كده .. لكن غيره سوري ما تلاقيش .  
طارق قرب منه جامد : انت ازاي تتكلم كده ؟

امير وقف في وشه : انا اتكلم براحتي .. وهقولها لك يا طارق مرة واحدة وأخيرة .. اذا قربت من بيتي او مراتي او ابويا حتى وشركته هقطع رجلك .. فاهم ولا مش فاهم ؟  
طارق بتحدي : وريني هتعمل ايه ؟  
امير بصله ومرة واحدة ضربه بايده في وشه لكمة وقعته في الارض : ما تخلينيش اوسخ ايدي بيك ..  
طارق هيقوم بمسكه بس جيبي مسكته : سيبه دلوقتي احنا لينا تصرف تاني بعدين .  
امير بصلهم بقرف : أعلى ما في خيلكم اركبوه .. بس اتقوا شري سلام .

راح شغله مبسوط وقضي اليوم كله بيخطط يسافر هو وشهد يقضوا شهر غسل متأخر .. وبيفكر ازاي يعوضها عن كل اللي فات ..  
وقرر ياخذها الجيم ويعرفها انها بتاعته ويعرفها انه بيصرف عليها منها ويجاوب كل اسئلتها هيا وابوها ويبدأ صفحة جديدة بقي معاها .. صفحة نظيفة بيضاء

مروح اخر النهار باباه اتصل بيه وطلب منه يعدي عليه وبعد ما كان هيرفض بس افكر انه قرر يكون انسان جديد .. انسان شايف الحياة من نظرة ثانية

راح لابوه اللي كان منهار بعد ما كل ذكرياته طلعت وجرحته من تاني

ابوه اول ما شافه عيط وبيستسمحه ... بيطلب السماح عن كل اللي فات وامير ساندده وحس ان ممكن الحياة هتبدأ تعوضه بقي .. عدلي قعد تحت رجلين امير بانهيال و عياط هستيري وامير استغرب لانه اول مرة يشوف أبوه كده

عدلي بلهفة من بين دموعه : امير ارجوك .. ارجوك خلينا ننسى اللي فات خلينا نفتح صفحة جديدة .. خلينا نرجع نتلم عيلة من اول وجديد .. انا تعبت من بعدي عنك عارف .. عارف اني قسيت كتير وظلمتك كتير بس املني قلبك يكون كبير ويتجاوز ويسامح .. بص انا مستعد لاي عقاب الا بعدك عني .. اي عقاب تاني انا قابله اي ترضية انا هنفذ بس اسمع انك سامحتني .

امير : بابا ارجوك مفيش داعي للكلام دا ولا للتوتر دا اهدى ..  
اهدى .

عدلي بصيص امل اتسربله ان ممكن ابنه يحن ويسامح : طب بص  
انت اطلب اي حاجة اي حاجة مهما كانت هتلاقيني بقولك حاضر .  
امير قلبه وجعه على انهيار باباه بالشكل دا مش مصدق ان دا هو  
هو باباه اللي كان بيامر وبس : بابا كفاية ارجوك اهدى .. وسيب  
الايام تهدي النفوس وتبني القلوب وتمحي الشروخ .

عدلي بذرة الامل اللي اتولدت جواه ماتت اول ما سمع كلام امير  
وحس ان الدنيا بتضيق عليه وانه خسران خسران براهنه على  
مسامحة امير ليه وانهار تاني ودموعه اللي مسحها عرفت طريقها  
ورجعت من تاني فبدأ يتكلم من غير وعي ولا منطق : طيب بص  
انا هساعدك على قد ما اقدر .. صدقني هكون اب مثالي يا امير ..  
بص شهد كانت زعلانة علشان فاكراك على علاقة بجيجي وانا لما  
شفت الصور اقنعتها تفضل معاك وتسامحك .. انا هساعدك يا امير  
مش هسمح لها تبعد عنك ... عارف انك بتحبها علشان كذا منعته  
تزل منك او تعاتبك او حتى تسبب بيتك .. لاني عارف ان شهد  
هتعوضك عن الحزن اللي انا حرمتك منه .. وكمان المرادي هيا  
رجعتك صح .. رجعت بيتها صح يا امير ؟

امير مش فاهم ايه علاقة ابوه برجوع شهد له .. واياه حكاية الصور  
اللي باباه بتكلم عنها .. طب مش مهم الصور دلوقتي المهم هي ليه  
رجعت مبارك ؟؟ شهد رجعتله علشان بتحبه وبتثق فيه مش علشان  
حاجة تانية او هو مش هيقبل رجوعها لأي سبب تاني فبص لابوه  
بحيرة : اه رجعت بس انت ايه علاقتك برجوعها ؟

عدلي بسرعة بيشرح لامير وبيفهمه انه هيكون ديماسند ليه  
وهيعمل الصح يمكن تكون باب يدخل لقلبه منه : انا اقنعتها ترجع ..  
حكيته كل حاجة .. حكيته عن مامتك وعن موتها .. حكيته عن  
غبائي معاك .. حكيته عن محاولتي لخنقك .. حكيته يا امير كل  
حاجة حكيته عن قسوتي معاك وعن سفرك وازاي كل سنة كنت  
بخترع حجج علشان ما اشوفكش .. حكيته كل حاجة انا غلطتها في  
حقك .. شهد مش هتسبب بيتك تاني وتبعد .. هيا عرفت قد ايه انت

محتاجلها ومش هتبعد تاني عنك .. شهد هتعوضك عن الحزن اللي  
اتحرمت منه .. شهد هتعوضك .

عدلي بيحكي باندفاع لامير اللي الدنيا بتلف بيه .. شهد ما رجعتش  
لأنها صدقته ولا لأنها بتحبه .. شهد رجعت لأنه صعب عليها ..  
العيل اليتيم صعب عليها .. افكر انها مردتش لما سألها هيا مصدقاه  
وده سبب رجوعها .. افكر توهانها .. هيا رجعت لحالتها الخيرية ..  
رجعت تكمل دورها وجهادها .. وهو زي الغبي رمى نفسه في  
حضانها وعيط .. ايه ده ؟ اه هو عيط في حضانها .. اثبتلها فعلا انه  
حالة خيرية مريضة محتاجة العطف والحنان .. وهيا قامت بدورها  
على اكمل وجه .. حس انه بيتنفس بالعافية .. حس ان في سكينة  
جوه قلبه بتوجعه لما يتنفس ..

عدلي شده من هدومه : انت سامعني يا امير ؟

فاق على سؤال ابوه : اه سامعك ..

عدلي بعياط : طيب قول حاجة يا ابني ؟ قول انك سامحتني .

امير ابتسم بوجع ومسك ايده نزلها براحة من على هدومه بألم :  
اسامحك ؟ طيب ازاي ؟ وعلى ايه ؟ على العموم ما تاخدش في بالك  
.. انا لازم امشي .

عدلي بعياط : امير !!

امير بصله ودموعه هو كمان بتهدد بالنزول : محتاج وقت .. اديني  
شوية وقت بعد اذنك .

طلع وهو ماشي عدى على ورد التيليب ووقف قدامه

وبوجع : قولتيلي اني هلاقيكي في الورد ده بس انتي موتي

وسيبتي .. مجرد انك موتي .. قولتيلي اقولها اني بحبها هنا

واهاديها بوردك وهيا هتحبني وانا نفذت كلامك بالحرف وبرضه ما

حبتنيش .. انا كنت ومازلت حالتها الخيرية .. وهفضل حالتها

الخيرية .. بتبصلي مش شايفة غير حاجة معطوبة عايزة تصلحها

مش شيفاني ابدأ .. مهما اعمل مش شيفاني .. زيها زي ابويا .. مهما

أعمل ما بيشوفوش غير اللي هما عايزين يشوفوه .. محدش فيهم

شاف امير الانسان .. محدش فيهم حس بيه وبوجعه .. محدش فيهم

حس بحبه وعشقه لهم هما الاتنين .. وانا زي الاهل قولتلها اني



بعشقها .. قولتلها اني بحبها اكثر منك .. تصدقي قلتلها كده .. قولتلها  
انها هتكون مكانك .. او هيا قالتلي .. مش فاكرك مين قال لمين ..  
المهم اني بستجدي حبهم وعطفهم .. بشحت الحب منهم .. وانا  
اكتفيت .. اكتفيت من حبهم المشروط .. ما فهمتش مع انها شرطت  
عليها .. وانا وافقتها وسمعت كلامها ونفذت شروطها .. انا تعبت يا  
امي .. تعبت فوق ما تتخيلي .. تعبت واكتفيت .. بس لو بعدت ابني  
هعمل فيه ايه ! خايف يكون زيي وحيد ويعيش حياتي ويعيدها من  
تاني ... اعمل ايه ؟ وايه الصح ؟

مشي تايه مش عارف يفكر بس غيظ الدنيا ووجعها كله ماليه ..  
اخيرا وصل بيته وقراره بقي واضح .. خلاص كل حاجة وضحت  
وضوح الشمس قدامه هو بس اللي كان حاطط غمامة على عنيه  
عمياه

شهد اول ما دخل ابتسمت : اخيرا وصلت ! اتأخرت كنت فين ؟  
واوعى تقول كنت مع طارق .

امير بهدوء غريب : لا مكنتش مع طارق .. كنت مع ابويا .  
شهد ابتسمت : امم اخباره ايه دلوقتي .. امبارح كان تعبان .  
امير بصلها : كان تعبان ماله ؟

شهد اترددت : عادي .. كان مخنوق مش اكثر .  
امير هدوءه مش طبيعي : مخنوق من ايه يعني ؟  
شهد : عادي مشاكل في شغله اعتقد .. المهم انه قعد هو وبابا في  
اجتماع مغلق طويل .

امير بصلها قوي واتريق : ما انتو بتعرفوا تكذبوا اهو زي باقي  
البشر امال طالعين لفوق قوي كده ليه ؟ بتبصولنا من فوق ليه ؟  
شهد مش فاهمة : في ايه يا امير مالك ؟  
امير زعق مرة واحدة : في اني عايزك حالا تدخلني تلبسي هدومك  
وتجهزي علشان هوديكي بيت ابوكي ..  
شهد باستغرب : بيت ابويا ليه ؟

امير بانفجار : لاني اكتفيت منك .. اكتفيت من عطفك وحنانك  
وطيبتك الزيادة .. اكتفيت منك يا شهد وخلاص زهقت فيالا البسي

علشان انزلك والا هنزلك عافية بشكلك ده .. انا مش هقبل اكون حالة خيرية لحد ثاني اتفضلي يالا

شهد رافضة كلامه : انا مش فاهمة في ايه ؟ ( بدئت تلومه هو )  
انت اللي اکتفیت مني ؟ انت اللي .....

قاطعها : كملي انا اللي ايه ؟ اللي بغلط وبخون وبشرب ومش قد توقعاتك وانتی تستاهلي احسن مني بمراحل صح ؟ طيب مع كل اللي العبر دي مكلمة معايا ليه ؟ هو انا مش بس امبارح كنت في نظرك خاين ليه راجعالي دلوقتي ؟ مش رجعتك باثار الروح في كل حنة في جسمي عايزة ايه ثاني اعملهوك ؟ هاه ؟ مستنية ايه ؟ مستنية ليه ؟ عايزاني اعمل ايه ثاني وانا اعمله علشان تحلي عني بقى ؟؟

شهد باستغراب شديد : انت شارب صح ؟ انت اكيد مش في وعيك ؟ امير زعق بكل غضب الدنيا : لا انا في وعيي قوي وفاهم انا بقول ايه ولا شارب ولا بطوح قدامك .. انا مش عايزك تحني وتعطفي وتتنازلي ثاني علشاني .. علشان امير اليتيم المسكين .. ارحميني بقى وابعدي عني ويا ستي ما يصعبش عليكي غالي مش بيقولوها كده هنا .. ومتشكر لخدماتك ومحاولات اصلاحك بس انا lost case قضية خسرانة زي ما بيقولو فاخرجي من حياتي ..

شهد مذهولة تماما من اللي بيحصل بينهم : انت بتقول ايه ؟ انا رجعت بيتي علشان بحبك علشان كنت محتاجة لسبب علشان ادوس فيه على كرامتي من غلطاتك مرة وري مرة لكن رجعت بحبي مش بحاجة ثانية .

امير ضحك بطريقة : لا بجد ؟ تصدقي بتمثلي حلو .. وانا مش عايز حبك ده .. اتفضلي البسي بدال ما انزلك كده .

شهد بتحدي : مش هنزل ومش هخرج من بيتي ثاني وانت هتעقل وهتفوق .

امير بغضب : ولا هعقل ولا هفوق وهو ده امير اللي قدامك الطبيعي لا انا مجنون ولا انا مش في وعيي ده الطبيعي بتاعي على فكرة .. اتفضلي .

شهد عاندت قصاده : مش هخرج من بيتي .

امير وصل لقمة تحمله : شهد قسما بالله هنزلك زي ما انتي كده  
بشكلك ده وعلى فكرة انا ما بحلفش كذب .. فانجزي .  
شهد بتحدي : مش هنزل ومش هتنزلي غضب عني .  
امير اتجنن ووصل لقمة غضبه وعماه : يبقى انتي اللي عايزة كده .  
شدها من ايدها جامد ورايح ناحية باب الشقة وعايز يخرجها  
بمنظرها ده .. وهيا بتحاول بس مش قادرة تمنعه ابدأ وبتعيط  
وتصرخ وتحاول تفوقه يسكت او يستنى لحد ما فتح باب الشقة  
شهد استسلمت : خلاص خلاص هلبس ما تخرجنيش كده .. هلبس  
... ( بتنهج ) هلبس يا امير ... هلبس بس واخذ ابني معايا .  
امير بصلها كتير بجنون وساب ايدها : قدامك خمس دقائق بالضبط .  
جريت من قدامه مش مصدقة ابدأ اللي بيحصل ده ومش عارفة  
تعمل ايه ؟ طيب تقفل على نفسها هنا ؟ طيب لو اتجنن وكسر الباب  
ودخلها ؟ تتصرف ازاي ؟ لا تخرج دلوقتي وتسبيه لحد ما يهدى  
تماما وبعدها تتصرف ... اكيد في حل لكن مش هتلاقيه دلوقتي ..  
الصبر مفتاح الفرج .. تصبر  
لبست وخرجت شايلة ابنها وهو عفاريت الدنيا كلها بتتنطط قدامه ..  
خرجها وركبها العربية وحط ابنه في كرسيه ورى وربطله الحزام  
و اللحظة بصله وحس انه غلطان .. وابنه اللي هيدفع الثمن .. فكر  
يغير رأيه ويطلع مراته وابنه لفوق وينسى بقى بس لأ مش هيفضل  
كل يوم في اتهامات جديدة ، مش هيفضل كل يوم يدافع عن نفسه  
قصاد حد .. هو مكتوبله يعيش لوحده خلاص هيعيش لوحده .. ابنه  
ابتسمله ابتسامة سحرنه وفكر للحظة يتراجع بس اللحظة عدت  
واقنع نفسه ان ابنه هيتربى كويس جدا في بيت شهد .. محسن  
وعايدة عندهم حب كبير وهيربوه بحب  
ركب عربيته واتحرك وسابق بسرعة ويحاول يغطي بسرعه على  
صوت عياط شهد ..  
شهد من بين دموعها وشهقاتها : انت بتعمل كده ليه فينا ؟ انا رجعت  
لاني بحبك بس ؟  
امير معمي من الغضب : بتحبيني ؟ اي حب ده اللي بتتكلمي عنه ؟  
انا سمعتك .. من اول يوم وسمعتك يا شهد .

شهد باستغراب : سمعت ايه ؟

امير بصلها : سمعتك وانت بتقولي لشاكر اني مجرد حالة خيرية ..  
جهاد .. فاكدة في الجنينة وانت في حضني .. كنت مبسوط وفرحان  
بحبك اللي بدأ يتولد في قلبي ورجعت عربيتي لقيتك ناسية موبيلك  
ورجعت اديهولك وسمعتك بتعلنها صريحة لاخوكي .. مش انا اللي  
تحبيني .. مش انا ..

شهد مش مصدقة ومذهولة : امير انا ...

قاطعها تاني : وقولتيهاو تاني في بيتي واعلنتيها تاني انك  
محبتي نيش .. كنت راجلك بوردة في ايدي زي الاهل لاني سبق  
ووعدت امي قبل ما تموت اني اول هدية اجيبها لحبيبتني بحب  
هتكون وردة تيوليب ورجعت كان شاكر بيتخانق معاكي وقولتيه  
تاني مش انا اللي تحبيه .. كنتي مراتي وفي بيتي وبتأكديله اني لسه  
الحالة الخيرية بتاعتك .. انا عشقتك يا شهد من اول مرة دخلتي فيها  
عليها في بيت ابوكي .. يمكن كمان من اول مرة شوفتك فيها وانت  
عيلة عندك سنتين وانت لحد النهارده بتعتبريني حالتك الخيرية .. (   
كمل مقهور وتايه ) هو انا ماتحبش ؟ هو انا ناقصني ايه محدش  
بيحبني ؟ ليه ؟ محبتنيش ليه يا شهد ؟ ( وبدأ يخبط على الدركسيون  
بعزم ما فيه ) ليه ؟ ليه ؟

شهد دموعها نزلت : انا بحبك يا امير .

امير زعق وبصلها : بطلي كذب .. ارحميني .. ارحميني يا شهد من  
كذبك كفا

مكملش الكلمة لان ساعتها صوت عالي جدا جدا سمعه امير وحاول  
يمسك دركسيون العربية اللي بيلف جامد والعربية نفسها بتلف كتير  
واتقلبت مرة وري مرة وري مرة ... وحالة صمت ... العربية كانت  
مقلوبة وامير حاول يبص حواليه بس مش شايف حاجة ومش سامع  
حاجة بس صمت وظلام .. حاول يتحرك بس مفيش حاجة في  
جسمه بتطاوعه يتحرك .. وظلام بيهاجمه ....  
وكل حاجة انتهت واستسلم للظلام حواليه .....

ونكمل بكرة

توقعاتكم

والان مع مسك الختام

دعاءنا اليوم لبنت اخت الكاتبة ديدي فتحي  
#اللهم اسالك الفردس لوالدي

أذهب البأس ربّ النَّاس، بيدك الشّفاء، ولا كاشف له إلّا انت  
. اللهمّ إنّي أسألك من عظيم لطفك، وكرمك، وسترك الجميل، أن  
تشفيها ومرضى المسلمين وتمدّها بالصّحة والعافية، اللهمّ لا ملجأ  
ولا منجأ منك إلّا إليك، إنّك على كلّ شيءٍ قدير. اللهمّ ألبسها ثوب  
الصّحة والعافية  
اللهم و أخرجها من الضيق إلى أوسع الطريق، هي وجميع مرضى  
المسلمين.  
عاجلاً غير آجلٍ يا أرحم الرّاحمين.

بقلم / الشيماء محمد احمد

ديقشا

الحلقة ٢٨

بقلم / الشيماء محمد احمد

شيمووو

امير حس بحد بيخرجه من العربية وبيشده وهو بيفوق ويغيب  
لحظات ولحظات وشاف ناس اتلمت كتير  
امير بتوهان : شهد.....شهد ....  
حد جنبه : مراتك خرجناها .. جنبك اهي ما تقلقش .. الاسعاف في  
الطريق .

امير بيغيب ويرجع تاني لوعيه ومرة واحدة فتح عنيه وبيحاول يقوم  
وحد ماسكه وبيزعق : يحيى ... يحيى ..... ابني .

الراجل : مفيش حد تاني .. مراتك طلعتها .  
امير بيحاول يقف : ابني في العربية .  
وقف وقرب من العربية والراجل بيحاول يشده لان العربية ولعت  
وبتهدد بالانفجار في اي لحظة وامير بيحاول يقرب  
الراجل ماسكه : العربية هتنفجر .  
امير زقه بعيد وزعق : ابني في العربية ابعدي عني .  
امير زق الراجل وبيقرب من العربية بأقصى سرعة حالته تسمح  
بيها الي ان العربية انفجرت وهو طار بعيد جدا .. رفع دماغه  
بصلها كثير وعقله عجز عن الاستيعاب ان ابنه جوه العربية ..  
وسمع سارينة اسعاف وغاب عن العالم.....  
كان بيفوق للحظات ويغيب تاني .. مشوش مش عارف هو عايش  
ولا في كابوس وهيصحي منه .. بس في ناس حواليه بيتكلموا كثير

.....  
شهد فتحت عندها في اوضة غريبة وبصت حوالها كان باباها  
ومامتها وعلا جنبها ..كلهم حوالها .. واول ما شافوها كلهم بيتكلموا  
وكلهم بيسلموا عليها  
شهد فتحت بوقها بس صوتها مش طالع حاولت مرة وري مرة تتكلم  
لحد ما صوتها خرج مبوح : امير ..  
مقدرتش تكمل الجملة  
عايدة دموعها بتلمع وحاولت تبتمس لبنتها بس ابتسامتها حملت دموع  
اكثر : حبيبتي امير كويس ما تقلقيش .  
شهد حاولت تتكلم تاني وصوتها بيطلع همس يدوب : ابني .... فين ؟  
عايدة دموعها نازلة ومعرفتش ترد فردت كانها سمعت غلط : انتي  
في المستشفى يا قلبي بعد الحادثة اللي عملتها بالعربية .  
شهد غمضت عندها وافتكرت خناقها مع امير ولحظة خبط العربية  
وقلبتها مرة وري مرة ودموعها نزلت ومرة واحدة فتحت عندها  
تاني : يحيى فين ؟ ابني فين ؟  
عايدة امها معرفتش ترد ودموعها نازلة وبعدت عن بنتها تعيط  
بصمت مش هتقدر تتحمل ابدا ، أما شهد بصت لابوها اللي لأول

مرة تشوف دموعه مغرقة وشه .. الحقيقة واضحة بس هيا رافضة تشوفها .. علشان تصدقها لازم تسمعها .. بصت لعلا كأمل اخير علا معرفتش تعمل ايه او تقول ايه فمن بين دموعها همست : ربنا يصبرك .

شهد رافضة تصدق وبصتلهم بحيرة : على ايه ؟ ابني فين يا علا ؟ هاتيه ؟ انا عايزة اشوفه ؟ يعني اتصاب ؟ في عملية ؟ جراه ايه ؟ انطقوا ؟ حالته حرجة ؟ قولوا اي حاجة ؟ انا مش هفترض من عندي ؟ ( بصت لابوها تتعلق فيه ) بابا ؟ انطق ابني فين ؟ محسن قرب من بنته بيضمها بس زقته بعيد عنها : لا ما تضمنيش انت هاتولي ابني يضمني .. قولي ابني فين يا بابا ؟ فين يحيى ؟ محسن عيط وبصلها : البقاء لله يا بنتي .

الدنيا صغرت ولفت قدام شهد .. يعني ايه البقاء لله ؟ كانت بتسمع الجملة دي كتير بس دلوقتي ليه مش فاهمها ؟ ليه عقلها مش عارف يفسر معنى الكلمتين دول ؟ بصت لابوها تايهة ومغيبة عن الواقع : يعني ايه البقاء لله دي يا بابا ؟ انا مش فاهمها ؟ انا بسألك يحيى فين بترد بطريقة غريبة ليه ؟

محسن عيط وعلا نادت على اي دكتور شهد بصتلهم وزعقت : ابني فين ؟

محسن مسح دموعه وحاول يستجمع قوته علشان بنته : ابنك احتسبيه عند ربنا .. ابنك مات يا شهد .. مطلعش من العربية اصلا . شهد هنا كانت بتتنفس بصوت عالي .. مش بتتنطق بس بتتنفس يمكن لو ما اتنفستش بصوت عالي كده تتخفق لانها حاسة ان مفيش اكسجين اصلا في الاوضة .. ايه ده ؟ ايه علاقة الاكسجين دلوقتي بموت ابنها ؟ هيا ليه متلخبطة كده ؟ ليه بتفكر في حاجات غريبة ؟ ابنها مات ؟ طيب ما تصرخ زي ما الناس بتصرخ ! طيب تعيط ! شهد فوقي .. شهد اعلمي اي حاجة ..

اتفاجئت ان حد بيكلمها وبينادوا على اسمها وبصت لقت الدكتور وبيطلب من الممرضة تحقنها وبالفعل بتحقنها بحاجة بتخليها تغيب تماما عن الدنيا

في اوضة امير صحي وفتح عنيه واتمنى ان اللي عاشه كان مجرد كابوس وبس

امير نادى بضعف : شهد !! يحيى .....

عدلي مسح دموعه بسرعة وقام لابنه : انا اهو يا حبيبي جنبك ؟  
انت كويس ؟ فيك حاجة ؟

امير بصله بتوهان : فين شهد وفين يحيى ؟ انت جيت عندنا امتى ؟  
ايه اللي حصل ؟

عدلي مش هيعرف يقوله ايه : حبيبي .. ارتاح دلوقتي .. غمض  
عنك وارتاح .

امير بصله بحيرة : شهد فين ؟ مراتي فين ؟ وابني فين ؟ انا حلمت  
من شوية بابشع كابوس ولا زم اطمئن عليهم نادي عليها ارجوك  
وهات يحيى ابني .. انا مش قادر اتحرك ليه ؟ في ايه حصل ؟  
عدلي عنيه دمعت : يا ابني ارتاح بس .

امير حاول يتعدل بس مقدرش وبص حواليه واستوعب انه مش في  
بيته ولا حتى بيت ابوه : انا فين ؟  
عدلي : في المستشفى .

امير عقله بدأ يراجله اللحظات الأخيرة الخناقة وشده لشهد بره  
البيت واخدها ونزل وبيتخانق معاها وفجأة ....

بص لابوه وعنياه مفتوحة بصدمة : شهد ويحيى فين ؟ انطق .

عدلي حاول يخفف الصدمة شوية : شهد كويسة بس نايمة ...

امير غمض عنياه بارتياح لاقل من اللحظة بس فتحهم : ويحيى !!  
يحيى ابني فين ؟

عدلي عيط هنا : حبيبي ..

امير الدموع لمعت في عنياه وبصوت مهزوز : بابا .. ارجوك ...  
ارجوك قللي ان في حد خرجه من العربية ؟ ارجوك قللي ان ده  
كان مجرد كابوس وان ابني عايش .. بابا انطق .. اتكلم وقول انه  
كويس .

عدلي مش عارف يقول ايه .. الباب خبط ودخل محسن يطمئن على  
امير



امير بصله ملهوف : عمي يحيى ابني كويس صح ؟ ابويا بس عايز  
يضايقتني صح ؟ طمني عليه !

محسن هز دماغه مش عارف ازاي بلغ بنته ولا عارف ازاي يبلغ  
امير بموت ابنهم ! ازاي الواحد يبلغ اي حد بموت ابنه ؟ بصله  
بدموع : لا حول ولا قوة الا بالله ... الموت علينا حق يا ابني .. ابنك  
كان امانة وربنا استردها .

امير سكت تماما ... عقله فضل يعيد في اللحظة اللي بيقترب فيها من  
العربية وبتنفجر .. عقله بيعيد فيها مرة وري مرة وري مرة .. ابنه  
مات ... خسر كل حاجة

الصبح كان صاحي اسعد انسان والليل هو اتعس انسان .. ازاي  
الحال بيتبدل في لحظة كده .. من قمة السعادة لقمة الالم .. اه اه اه يا  
يحيى .. ليه انت اللي تدفع تمن غلطات ابوك ... يارب انا كنت  
مستعد لاي عقاب بس بعيد عن ابني ... كله الا ابني ده أغلى ما  
املك .. دلوقتي بس فهم كلمة شهد لما كانت بتدعي ان ربنا يرده رد  
جميل .. بس هو تكبر ورفض يرجع عن طريقه الغلط واصر على  
الذنب واصر على الشرب والسهر وابنه دفع تمن غلطاته .... ابنه  
وبس .. كان نعمة و امانة من ربنا ولما ماحافظش عليها وشكر ربنا  
على امانته استردها وده الموضوع بكل بساطة ..

الكل عاش حالة من الوجد .. الكل اتوجع  
علا وشاكر واقفين معاهم بس مش عارفين يخففوا عنهم ازاي ..  
دينا موجودة وبتحاول تتكلم مع شهد بس شهد في دنيا تانية وفي  
عالم تاني ..

ازاي الواحد ممكن يتغلب على موت حته منه ؟ على موت ضناه ؟؟  
امير يدوب كان عنده ضلعين مكسورين مش اكثر فخرج على طول  
من المستشفى لبيت ابوه وحبس نفسه في اوضته .. اما شهد فضلت  
كام يوم لان على طول عايشة بالمهدئات ..  
عدلي دخل عند امير اوضته  
عدلي بحزن : امير يا ابني .. قوم يا ابني .  
امير ما بصش حتى ناحيته

عدلي بصوت مبحوح : النهاردة يا ابني هندفن يحيى .. يالا قوم  
البس وتعال .

امير بصله ودموعه نزلت : انت عايزني اروح احط ابني تحت  
التراب ؟ انت عايزني امسك جثة ابني المتفحمة وادفنها بنفسي ؟ ده  
اللي انت عايزو ؟

عدلي دموعه نزلت وقعد على الارض تحت رجلين ابنه : فداك  
عمري كله يا امير بس قلت تودعه .. براحتك يا ابني .. ربنا يصبر  
قلبك .

خرج وامير مقدرش يروح مع ابوه بس بعدها قام وطلع يجري  
وحصلهم في المقابر قبل ما يدفنوه .. الكل كان بيبصله وهو لابس  
نضارة سودا مغطيه عنيه اللي بتعيط بدون توقف .. شاركهم في  
الدفن شال ابنه بنفسه بس مجتلوش الجراءة ابدأ انه يفتح كفنه يشوفه  
.. قبل ما يدفنه ضمه لصدرة وفضل يعيط ورفض يسبيه

محسن و عدلي وشاكر بيحاولوا يشدوه بعيد بس هو ماسك فيه جامد  
شاكر بعياط : امير .. ارجوك انت بتعذب كل اللي حواليك .. قوم يا  
امير .. يالا .. خليك قوي وربنا يصبرك يا رب ويربط على قلبك ..  
قوم يا امير ..

اخيرا بعد فترة قدر يقوم معاهم بس مقدرش يشوفهم بيحطو التراب  
فوقه قلبه ماطاوعهوش الامر كان فوق احتمالاه .. اكبر بكتير من  
طاقته .. هم ازاي قلوبهم بتطاوعهم يجيبو تراب ويحطوها فوق  
الغوالي ؟؟ ازاي بيسدو اي فتحة امل ممكن يرجعو منها ؟؟ يعني  
امه مرجعتش عشان حطو التراب فوقها ومعرفتش تطلع ؟؟ طب  
هو اللي بيموت بيرجع ؟؟ هو في امل ان يحيى يرجع ؟؟ طب هو  
ليه وافق يسموه يحيى ؟؟ عقله مش قادر يستوعب فكرة الموت من  
تاني .. ليه اللي يحبهم مايفضلوش بحياته ؟؟ ليه بيستعجلو الموت  
ولا الموت بيستعجلهم ؟؟ ومع اول حفنة تراب بدأت تنزل على قلبه  
اللي في القبر الصغير ، صغير جدا ، لف بسرعة وجري وسابهم  
وروح البيت لوحده ...

فات اسبوع وهو قافل على نفسه مش قادر يخرج او يواجه حد ..  
عدلي دخله : امير .. انت لازم تخرج للدنيا من تاني .

امير : —————

عدلي مش عارف يقوله ايه : طيب قوم روح لشهد دي حالتها صعبة قوي .

امير بصله وبعايط : اقولها ايه ؟ سوري قتلت ابنك ؟  
عدلي بيحاول يطمئه : يا ابني دي اعمار .. دي اعمار وربنا اللي بيحددها .

امير وصوته يشبه الهمس : وليها اسباب وانا كنت السبب .. انا كنت السبب في موت ابني ( وكمل بقلبه بتوهان ، توهان حد الدنيا جات عليه بالقوي ) زي ما كنت السبب بموتها زمان .

عدلي بوجع : يا ابني حرام عليك نفسك .. دي حادثة والكل معرض ليها .. قدر ولطف وخرجت انت ومراتك منها بالسلامة .

امير لسي على حالة التوهة اللي هو فيها : وانا مكنتش عايز اخرج وابني يفضل جوه العربية . مكنتش عايز اخرج .. الموت كان هيبقى ارحملي مليون مرة من اللي انا فيه دلوقتي .. سيبيني في حالي ارجوك ... شهد بعدها عني غنيمة ... سيبيها في حالها وسيبيني في حالي ...

شهد خرجت من المستشفى بس دموعها ما بتخلصش وما بتنتهش .. وكل اللي بتعمله انها بتقعد على سريرها حاضنة هدوم ابنها وتعيط .. بتشم ريحته في هدومه وتعيط .. كان في حضنها واتخطف منها .. ابوها بيقعد معاها يتكلم وهي مش سامعة ولا شايفة حد ... شاكر وعلا ودينا والكل بيجي يقعد قدامها ويمشي زي ما قعد ... بس بتقوم تصلي وترجع لسريرها من تاني .. وبتدعي ربها ... يارب بس بسألك تصبرني... ده بلاءك ليا وانا قبلاه بس صبرني ... يارب رضييني بقضاءك يا رب .. ده ابتلاء وانا مؤمنه وراضية بس خفف عني يارب ... خففه عني يارب .. انت حنين على عبادك يارب .. انت رحمن رحيم فبسألك برحمتك دي ترحمني وتخفف عني ... صبرني يارب ...

كل الايام شبه بعضها .. مفيش يوم بيختلف عن اللي قبله .. هيا كانت عارفة ان ربنا هيفوق امير بس ما تخيلتش ابدا ان عقابهم

هيكون مشترك .. يا ترى هيا غلطت في ايه ؟ جوازها من امير ؟  
حبها ليه ؟ فشلها انها تخليه يقرب من ربنا ؟ قصرت في ايه هيا ؟  
دماغها هتنفجر وترجع تستغفر وتستغفر وتفتكر ان المؤمن مبتلى  
ومش لازم يكون عقاب .. اكيد مش لازم يكون عقاب  
في يوم امير قام ولبس ونازل  
عدلي بقلق : رايح فين يا ابني ؟  
امير باقتضاب : لشهد .

طول الطريق متردد مش عارف يقابلها فعلا ولا لا ؟ وبيفكر يرجع  
.. اخيرا وصل وطلع و خبط وفتحته عايدة اللي ضمته بحب : يا  
اهلا يا ابني ... اخيرا جيت .. ادخل لمراتك ... خدوا بادين بعض يا  
ابني .. صبروا بعض انتو الاتنين .

اتكلمت كتير بس امير ما ردش عليها واكتفى بسكوته ..  
دخل عند شهد اللي اول ما شافته فضلت بصاله كتير قوي ...  
نظرات هو فسرهما انها لوم وعتاب واتهام صريح  
وقف قصاها : قولي اللي انتي عايزة تقوليه ؟ اتهميني ؟ صرخي  
فيا ؟ قوليلي اني قتلت ابني ؟  
استناها تكذب اخر جملة او تخفف عنه

شهد دورت وشها بعيد بتلوم نفسها قبل ما تلومه و نطقت بدموع :  
وهيفيد بايه ؟

امير اتصدم وغصة منعه يتكلم .. كان عنده امل انها ما تتهموش  
هو .. او تحاول تخفف عنه بس طلع واهم  
فضل كتير واقف قصاها وساكت ومش عارف يقول حتى حرف  
واحد ومستنيها تتكلم بس هيا كمان ساكتة .. منتظراه ياخذ خطوة ..  
مستنياه يجي ويضمها ويوعدها ان كل حاجة هتتحسن وانهم بكرة  
يعوضوه ويخلفوا بدال العيل تلاتة  
كانت منتظرة منه كتير بس للاسف هو واقف ساكت تماما قدامها ...  
مش لاقى ولا حرف يقوله ولا ينطقه ..  
اخيرا امير مسح دمعة ونطق : ايه اللي يرضيكي دلوقتي يا شهد ..  
انت عايزة تعملي ايه ؟ بلغيني وانا هنفذ .

شهد بصتله كثير و عندها امل يفهم حاجتهم لبعض ويقدر مصيبتهم  
ويحاول يتمسك بيها وبحياتهم سوا ويقرر يعملو عيلة جديدة : عايزة  
ابني تقدر تنفذ ؟ ( بصلها بوجع هيا حساه ) ما تقدرش ؟؟ يبقى مش  
عايزة حاجة .

امير حاسس بمنتهى العجز : طيب بلاش عايزة ايه ؟ ناوية على ايه  
! هتعملي ايه ؟ او بمعنى تاني هنعمل ايه انا وانتي ؟  
شهد دموعها نزلت واتنهدت ليه دايمًا بيرمي الحمل عليها والكرة  
بملعبها ومستنتي منها خطوة يكملو بيها لقدام فمسحت دموعها بايديها  
الاثنين وبصتله : انا وانت ؟؟ اعتقد معدش في انا وانت دي ..  
خلاص يا امير .. انت قلت اني بعترتك حالة خيرية او مجرد جهاد  
وانا عمري ما اعتبرتلك كده .. بس مش هنكر اني كنت بحاول فعلا  
اوجهك للطريق الصح .. بس ربنا يعلم انه كان حبا فيك مش مجرد  
اصلاح زي ما كنت فاكّر ..

امير دموعه نزلت على حب ضيعه بايديه وخسره من قبل حتى ما  
يصدقّه .. يا ريته رضي بالمسميات اللي كان كل شوية يحطها  
بقاموس علاقته بحبيبة عمره .. حالة خيرية حالة خيرية .. جهاد  
جهاد .. اي حاجة بس يحس انه عايش واهو دفن نفسه ومستقبله مع  
ابنه .. طب دلوقتي يعمل ايه عشان ترجعله وترجعله حياته ؟ مش  
عارف فقرر يشوف قرارها : و دلوقتي ؟

شهد يأسه تماما منه ومن انتظار انه يتاجر بيها ويشترها يأسه انه  
يسيب العند ويبص لحياتهم سوا فأبتسمت بألم : دلوقتي ؟ استسلمت  
يا امير .. خلاص .. معدش عندي اي شيء ممكن اقدمهولك ... (   
عيطت ) او اقدمه لاي حد اصلا .. ارجوك روح وسيبني في حالي  
... سيبيني أَلْم جروحي يا امير لو حدي ... قبل كده ابويا اتدخل  
وبعدنا عن بعض وقال لي انك مش هتتغير ابدا وانا عاندته ورجعنا  
لبعض .. بس اهو ابننا دفع تمن اخطاءنا او يمكن دا ابتلاء لينا .. الله  
اعلم بس الاكيد ان ربنا عطانا نعمة كبيرة قوي محافظناش عليها  
واخذها منا .. فخلاص يا امير انا اكتفيت ومش هجرب تاني لاني  
مش حمل خسائر تانية .. انت هديتني يا امير وانا خلاص استسلمت

...

امير ابواب الدنيا كلها انفقلت بوشه .. كان عنده امل ان حبها ليه او حبه ليها يشفعو ليه عندها .. بس واضح ان عنده كان اكبر من احتمالها واكبر من حبها وحتى اكبر من جهادها اللي دلوقتي بيتمناه منها .. اي حاجة منها والله هيقلها ، هيقلها وهو راضي وسعيد كمان بس اي حاجة .. لكن للأسف هي وصلت معاه لطريق مسدود بسد عالي جدا ومش قادرة تتشعبط عليه او مش عايزة فالنتيجة واحدة هو خسر ها يا خسارة .. سابها وخرج وفضل كثير يفكر هيعمل ايه !! واخيرا وصل لقرار ..

جهز لقراره وظبط كل اموره وراح لشهد من تاني اللي مقابلتها ما اتغيرتش وقاعدة نفس قعدتها وكأنه سابها بس من دقائق ... امير بوجع قعد قصاها : انا عارف انك مش عايزة تشوفيني حاليا

....

شهد عيطت وفكرت انها نفسها لو ترمي نفسها في حضنه وتستخبي فيه من الكون كله بس ما نطقتش حرف امير فسر دموعها انه تأكيد لكلامه : انا جيت ابلغك اني هسيب البلد وهسافر .. هرجع لكايته بره .. مش هرجع مصر تاني ... شهد عيطت جامد بصمت ودورت وشها بعيد علشان ما يشوفش وجعها ده

امير بوجع : طيب على الاقل بصيلي يا شهد . شهد اخيرا رفعت دماغها من غير ما تبصله : انت خلاص اخدت قرارك جاي ليه ؟ عايز مباركتي يعني ولا ايه ؟ مش فاهمة انت جاي ليه ؟

امير مش عارف يقولها جاي ليه ؟ معندوش اجابة اصلا وما يعرفش هو جاي ليه ؟ يقولها انه عنده أمل اخير تسامحه ! تسامحه يقرب منها من تاني ! يترجاها تقبله تاني ! ده اللي فكر يقوله امير اتنهذ : جاي اقولك اني هسافر نهائي .

شهد بحيرة ووجع : يعني عايز مني ايه ؟

امير بتعب : اعتقد اللي انا عايزو واضح .

شهد بمحاولة اخيرة انه ينطق اي كلمة تفتح باب امل بينهم : ايوه اللي هو ايه ؟

امير بمحاولة أخيرة انها تنطق انها باقية عليه ومستعدة تبدأ معاه من جديد وانه لازم يرجع عن قراره : جاي اسألك انتي وضعك ايه لما اسافر ؟ هتعملي ايه ؟

شهد بيأس ابتسمت بألم : ما تشغلش نفسك بيا يا امير روح في طريقك وسيبني لطريقي للاسف احنا طرقتنا اختلفت ومش واحدة . امير بيأس صوت ملىان دموع ومهزوز : يعني اطلقك قبل ما امشي ؟

شهد غمضت عنياها اللي دموعهم مش مبطلين نزول ابدا ومسكت بأخر ورقة على شجرة حبهم اللي يبست وبقت زي شجرة بأخر ايام الخريف : ما تفرقش ... انت قضيت عليا وحياتي انتهت فلأنتين سيان طلقنتي او ما طلقنتيش انت حر .. عايز حاجة تانية ؟ امير وقف بدون حياة : لا شكرا .

سابها وخرج وهو برضه مش عارف يعمل ايه وقابل محسن : هاه يا ابني اخبارها ايه ؟ وهتروح معاك البيت دلوقتي ولا ؟ امير مسح دموعه وبص لمحسن : عمي انا هسيب مصر واسافر .. محسن كثر باستغراب : طيب وشهد ؟ امير بيتألم : هيا مش عايزة .

محسن هز دماغه موافق ومقدر انه محتاج فترة يبعد فيها فبصله بحماس فاتر باهت : طيب هترجع امتي ؟ امير ابتسم بوجع : مش هرجع تاني ... ههاجر ومش راجع تاني هنا .

محسن بصدمة : يا ابني ..... قاطعه امير : قرار سفري نهائي فأرجوك .. دلوقتي سؤالي شهد .. شهد ..

محسن بحيرة : مالها ؟ امير دور وشه بعيد لانه مش قادر يواجهه : اطلقها قبل ما اسافر ولا ايه ؟ انا مش عارف وهيا قالتلي ما يفرقش فانا مش عارف اعمل ايه ؟

محسن انتهد : لا حول ولا قوة الا بالله ... المصاييب ما بتتواجهش  
كده ... اقولك ايه بس ؟ سافر يا ابني .. سافر واما النفوس تهدي  
نبقى نتكلم .. سافر يا ابني .

امير مشي وخلص ابوه معاه في المطار  
امير : انا اسف بس مش هقدر اكمل هنا .  
عدلي ابتسم لابنه : سافر يا ابني وانا هحاول اضبط اموري واجيلك  
بره ... سافر وريح اعصابك .

امير قبل ما يمشي ضم ابوه : انا مش زعلان منك .. انت كنت  
مصدوم ودلوقتي انا مقدر صدمتك دي .. انا مش زعلان .  
ابوه حاول يبتسم بس دموعه نزلت بدال ابتسامته : وانا ما كنتش  
اتمنى ابدأ تقدر وضعي ده او تعيشه .. كان افضل عندي مليون مرة  
تفضل كارهني بس بيتك يفضل موجود .

امير مسح دموع أبوه : ربنا عطاني فرص كثير قوي وانا كنت ديما  
بضيعها مرة بعد مرة فكان لازم قلم قوي يفوقني ايو القلم ده قتلني  
انا وشهد بس كان لازم افوق .. المهم ما تلومش نفسك ..  
ودا كان اخر كلام لامير في بلده وقريب من احبابه لانه بعدها بعد  
وبعد جدا كمان

شاكر في بيته ومراته بحضنه قاعدين قدام تلفزيون بس كل واحد في  
ملكوته وبفكر .. شاكر قلبه واجعه على اخته ووجعها وعلى  
خسارتها اللي محدش يستحملها ابنها اللي مات وجوزها اللي طفش  
من الدنيا بحالها .. ياه يا شهد قد ايه انتي قوية .. معقول لو انا مكانك  
كنت هقدر استحمل من غير ما اقع من طولي .. طول الوقت كنت  
شايفك اختي الصغيرة اللي بحامي عليها وبدافع عنها وكنت فاكر ان  
انا اللي حاميكي .. اتاريكي صلبة وقوية وقادرة تكلمي ..

علا بتفكر برده بشهد وامير وازاي الدنيا ادتهم ظهرها والظروف  
مدت ليهم لسانها والحياة اتشقلب حالها .. كانت فاكدة ان امير اموره  
اتصلحت وحياتها هي اللي اتدمرت لكن دلوقتي الادوار اتعكست ..  
وافتكرت حالها وازاي الدنيا خدتها كثير وجرجرتها وراها اكر  
وكانت فاكدة زي ما مامتها فهمتها ان الدنيا والجري وراها هي  
هدف وجودنا في الحياة .. رفعت دماغها وبصت لشاكر حبيبها وابو



بننتها اللي في بطنها وحمدت ربنا كثير على وجوده بحياتها، ازاي دخل حياتها ونورها وازاي وراها طريق السعادة ورسمها احلام حقيقية وحقوقها سوا .. رفعت نفسها من حضنه وابتسمتله ابتسامة واسعة .. فاق على خروجها من حضنه وبصلها وشاف ابتسامتها وابتسم هو كمان بدوره : حبيبي .. ايه سر الابتسامة الجميلة دي ؟ علا على ابتسامتها : بحمد ربنا انك موجود بحياتي .. شاكر انت حليت دونيتي ومليتها بهجة وسعادة ( اختفت الابتسامة وظهر مكانها ضيق ) وبفكر بشهد وامير وبحالهم .. ياترى امير هيقدر يعيش برا ويكمل حياته ؟ دا واحنا معاه هناك مكنش مرتاح ولا عارف يعيش او يتعايش وكان دايمنا يغطس مننا ومنعرفلوش طريق واما يظهر يقول زهقت من الدنيا كلها .. دلوقتي هيعمل ايه وهو لوحده ؟

شاكر كشر وبصلها بغموض : وانتى شاغلة نفسك بيه ايه ؟ علا بحسن نية : قلقانة عليه .. خايفة عليه دا كان شايلى هم والده وبعده عنه بس وكان تايه فمابالك دلوقتي وهمه زاد وحمله ثقل وبقي فوقيههم خسارة ابنه يحيى الله يرحمه وبعده عن حبيبته اللي هي عنده الدنيا بحالها ( وكملت من غير ما تاخذ بالها من تغيرات وش جوزها اللي كل كلمة بحال ) امير انسان طيب جدا وقلبه كبير بس مليون جروح واحزان الله يكون بعونه ؟ شاكر على نفس غموضه وكلامه فيه نبرة ضيق : طيب وشهد مش صعبانة عليكى ؟

سأل السؤال ومنتظر ومتحفز للاجابة وعلا بكل سلاسة وهدوء ردت : صعبانة عليا جدا ومش قادرة أتخيل نفسي مكانها ( حطت ايدها على بطنها المنفوخة وغمضت عينيها وهزت دماغها برفض للفكرة ) يالهووي يا رب ما تكتبها على حد ( وبصت لحظة لجوزها ورجعت بصت لبطنها ) بس عارف شهد كلنا حواليتها وكلنا واقفين معاها وبنساندها وبنحاول نخرجها من اللي هي فيه واي لحظة تحتاج اى حد مننا هنكون كلنا معاها وفي ظهرها .. يعني شهد مش لوحدها وان شاء الله تتجاوز المحنة دي باسرع وقت .. لكن امير لوحده . لوحده جدا ومش عايزة اقولك الوحدة واحساسها البشع ولا

الافكار الشيطانية اللي بتكون معاها .. ربنا يكون معاها ويهديه ويرجع لمراته وبيته ويعملو اسرة جديدة جميلة .. شهد تستاهل حد طيب زي امير وامير يستاهل واحدة نقيه زي شهد .  
شاكر اتنهذ ولا م نفسه على افكاره الغبية اللي ضايقته من مراته حبيبته ازاي فكر للحظة ان مراته لسه بتفكر بأمير ؟ ازاي تخيل انها ممكن تكون حنتله او ممكن تفكر بأي حد غيره ؟ ياه يا شاكر اتجننت انت .. ماهي بقالها قد ايه معاك عمرك ما شفت منها الا كل خير وكل ادب والتزام وكام مرة التقيتو بأمير وشهد ولا مرة حسيت منها اي تصرف غير مناسب او حركة او حتى لفظة .. مالك ؟  
جرالك ايه ؟ لمجرد انها متعاطفة مع حد مدبوح اتضايقت وعاليز تشك ؟ طب احمد ربنا انك ماتهورتش ولا قلت اي كلمة ولا سألت سؤال غبي ... علا اتغيرت بقيت انسانة تانية ومش لازم توقف على كلمة انها حنت .. هي بس افكرت نفسها وزعلت على مرحلة صعبة من حياتها وظروف امير فكرتها بيها .. فاق على هزت علا ليه وهي بتسأله

علا : ايه روجت فين حبيبي ؟  
شاكر ابتسم وضمها ليه اكر وحط ايه على ايدها اللي فوق بطنها :  
بفكر بأبو قلب طيب وحنين ( وباسها بخدها ) ويفكر بكل اللي حواليه ( باسها تاني ) وصعبان عليه كل الناس ( وكمان بوسة ) الا حبيبته مش صعبان عليه ( وعمل نفسه كشر بهزار ) ومش يفكر بيه

علا ضحكت جامد ورفعت ايديها حوالين رقبتة : دا حبيبي حياتي كلها .. ازاي مفكرش بيه بس ؟ دا بفكر ليل ونهار وبعد الدقايق اللي بتكون فيها برا او بالصيدلية عشان ترجعلي .  
شاكر هز دماغه بهزار انه مش مقتنع : اثبتي .  
علا ضحكت كتير : اختار الطريقة وانا شبيك لبيك .  
شاكر وقف وشالها بين ايديه : تعالي اقولك الطريقة على الله تعرفي تقنعيني .

في بيت دينا

دينا كلمت علا وعرفت منها بسفر امير وقعدت بعد ما قفلت معاها  
تعيط كثير وامها دخلت عليها اتفاجئت بعياطها بالمنظر ده فقعدت  
جنبها بخوف : في ايه يا دينا مالك بس !  
دينا من وسط دموعها : مفيش يا ماما انا كويسة .  
صفية بخوف : طيب بتعيطي كده ليه ! حبيبتي قوليلي مالك وفيكي  
ايه !

دينا بتمسح دموعها وبصت لامها : يحيى ذنبه ايه يموت ! امه ذنبها  
ايه تتعذب ! امير ذنبه ايه في الوجع ده كله !  
صفية اتنهدت وطبطبت على بنتها : ده نصيبهم كده .. واحنا ما  
نملكش نعترض .. قضاء ربنا ولازم نرضى بيه !  
دينا بعياط : ونعم بالله بس الموضوع صعب قوي قوي .. انا زعلت  
على ابني اللي مات وهو يدوب كام شهر في بطني وما شيلتوش  
حتى مرة فما بالك بشهد وابنها اللي كان مالي الدنيا عليها ! ازاي  
قادرة تتقبل موته بالطريقة البشعة دي !  
صفية عارفة ان ده اصعب وجع ممكن انسان يتعرضله : ربنا  
يصبرها يا بنتي ..

دينا هزت دماغها برفض : يعني لما واحدة زي شهد يحصلها كده  
ويكون ده عقابها ياترى واحدة زيي انا ممكن يجرالها ايه ! هل ربنا  
مش متقبل توبتي ! وامير ؟ امير انسان كويس جدا اه هو ممكن  
يكون عنيد بس هل ده عقابه ؟ يكون بالقسوة دي ! هو يستاهل كده !  
طب انا استاهل ايه ؟ الموت !

صفية ضمتها : يا بنتي ليه بتقولي كده ! انتي اتغيرتي وبقيتي انسانة  
جديدة وربنا بيقبل التوبة ( مسحت دموعها هيا كمان ) ربنا هيقبل  
توبتنا يا دينا انا وانتي لان هو رحيم بعباده .  
دينا بشك : بس مرحمش شهد وامير !

صفية باقتناع : مش يمكن يكون في خير افضل هيجيلهم ! وده اخف  
قضاء ربنا اختاره .. لو اطلعتم على الغيب لاخترتم الواقع .  
دينا بصت لامها : ايه اللي ممكن يكون اصعب من فقدان ابنهم ؟ هاه  
! وفقدان حياتهم بالشكل ده ؟

صفية بحيرة : معرفش يا دينا بس يمكن يكون ده ابتلاء من ربنا  
واختبار لهم هما الاتنين هيصبروا ولا لأ ! المؤمن مبتلى يا دينا  
واكثر ناس كانوا مبتلين كان الرسل والانبياء .. مش سيدنا يوسف  
افترق عن ابوه واتسجن قبل ما يكون عزيز مصر ! وسيدنا موسى  
افترق عن امه واتربى عند فرعون .. وسيدنا ايوب وابتلاؤه .. دا  
حتى حبيبه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ما شافش ابوه ومامته  
توفت وهو عنده ست سنين هو ربنا هيجبنا اكثر من الانبياء يا بنتي  
.. ربنا بيبتلي الانسان ولما بيصبر بيعوضه بأجمل تعويض .. فاحنا  
بنصبر نفسنا ونثق في قضاء ربنا ان اللي لسه جاي هيكون احسن  
وهيعوضهم اكيد عن ابنهم بطريقة احنا مش هنتخليها بس  
هيراضيهم يا دينا .. لان ربنا رحمن رحيم  
دينا هزت دماغها : فعلا هو رحمن رحيم وهنصبر لقضاؤه  
وهدعيلهم في كل وقت ربنا يعوضهم ويجمعهم ثاني مع بعض  
ويسعدهم لانهم يستاهلوا كل خير .  
صفية ضمت بنتها بحب : وربنا يسعدك انتي كمان ويعوضك بكل  
الخير اللي تتمنيه .  
دينا ابتسمت وقامت لاوضتها وفكرت هل هيا تستاهل ربنا يعوضها  
فعلا ! هل المصايب اللي بتحصلنا دي فعلا بتكون اختبار وابتلاء  
من ربنا علشان يشوف هنتعامل معاها ازاي ؟  
رفعت ايديها لربنا ودعت من قلبها ان ربنا يرحمها ويغفر لها ذنوبها  
ويعوضها خير ويرزق امير وشهد بكل خير ويعوضهم عن خسارة  
ابنهم ويجمعهم ثاني مع بعض

امير سافر واستلم منصبه بس مقعدش فيه كثير وحس ان حياته  
فارغة وفاضية وملهاش اي معنى ... فضل يتخبط كثير واخيرا اخذ  
قراره وسافر ثاني .. بس المرة دي قرر انه لازم يلاقي نفسه ..  
شهد بعد سفر امير جالها المحامي بتاعه واصر يقعد معاها  
شهد بتعب : خير اتفضل .

المحامي حاول يبتسم : خير يا بنتي ... طبعاً انا مقدر للظروف اللي حضرتك فيها بس انتي لازم تراعي اشغال جوزك لانه قبل ما يسافر نقل كل حاجة باسمك .

محسن باستغراب : اشغاله ؟ وهو عنده اشغال ايه ؟ ده يدوب اشتغل كام شهر .

المحامي باستغراب : مين قال لحضرتك كده ؟  
محسن بهجوم : يا ابني ده كان ولا شغلة ولا مشغلة وبالعافية لما وافق يشتغل في شركة صغيرة .

المحامي ابتسم : محدش للأسف شاف امير الانسان .. كلكم افترضتوا انه انسان فاشل وهو تماشى مع الصورة دي وبس .  
شاكر اتكلم : خلونا نسمع من المحامي ونديله فرصة يشرح لنا .  
شهد اتدخلت : اشغال ايه اللي حضرتك بتتكلم عنها ؟  
المحامي بدأ يشرح : اولاً عنده صالة جيم كبيرة .. بيت اللياقة لو تسمعي عنها وتعتبر حالياً اكبر جيم في البلد كلها ودخلها عالي جداً .. وحالياً لازم حد يديرها .

شهد وابوها وشاكر بصوا لبعض مش مستوعبين اللي بيتقال ابدا

....

شهد بذهول : جيم ؟ امير عنده جيم ؟  
افتكرت كل مرة بيقولها نازل الجيم وهيا كانت بتفترض انه بيكذب عليها .. ولما سابها في المستشفى و ابنه تعبان وقالها مشاكل في الجيم .. كانت فعلاً ديما بتفترض الاسوأ

المحامي فوقها : مش كده وبس ومش المشكلة تشغيل الجيم .

محسن بعدم تصديق : امال ايه هيا المشكلة ؟

المحامي : المشكلة في دخل الجيم .

شاكر : مالو دخل الجيم ؟

المحامي : امير ما كنش بياخد ولا مليم من دخل الجيم لنفسه لحد فترة كده بدأ ياخد منها بس حاجة بسيطة .. يعني تقريباً يمشي بيته لما نقل لشقته معاكي .

محسن افتكر .. افتكر اهاناته المستمرة ليه وافتكر اما اخذ منه كروت الفيزا وامير ابتسم .. عمره ما قدر يفهم ايه سر الابتسامة دي

.. افكر لما اتهمه يا اما يسرق او بياخد من فلوس ابوه واستبعد  
تماما انه يكون بيكسب من تعبته وعنده مصدر دخل خاص بيه ..  
شاكر بذهول : طيب امير اشترى اصلا الجيم دي منين ؟ جاب  
فلوسها منين !

المحامي باستغراب : انا مش عارف الذهول ده ايه ! امير متخرج  
من امبر جامعة في العالم واشتغل فيها لفترة كبيرة هناك ازاي  
تخيلتوا انه معدم ! بلاش هو مجاله البرمجة اي برنامج هيعمله  
ويبيعه هيكون بمبلغ وقدره ! ازاي تخيلتوا ان واحد بعقليته وذكاه  
يكون محتاج لفلوس ابوه ! ( المحامي حس انه اتنرفز عليهم فخد  
نفس طويل وحاول يرجع لموضوعه الاساسي ) المهم دلوقتي دخل  
الجيم هتعملوا فيه ايه ؟

محسن بحيرة : امير كان بيعمل بيه ايه طالما مش بياخده ؟  
المحامي : كان بيخرجه كله لله .

هنا الصدمة نزلت على الثلاثة وبصوا لبعض بوجع  
شهد بعياط : يعني ايه لله ؟

المحامي : يعني كان بيعول حوالي ١٠٠ اسرة وبيبعثهم راتب  
شهري وطبعا العدد ده بيزيد باستمرار .. امير من النوع اللي طول  
ماهو ماشي اي حد غلبان بيقابله بينزل ويتكلم معاه .. ويشوف ايه  
ظروفه وازاي يقدر يساعده ده حتى كمان بيتبرع لملجأ ومتكفل فيه  
اكثر من خمسين عيل من اطفال الملجأ دا .. شوفي يا بنتي الكلام  
كده مش هينفع انتي تجهزي نفسك بكرة الصبح ننزل واوريكي  
بعينك جانب خفي في حياة امير .... هوريكي امير تاني غير اللي  
انتو كلكم تعرفوه ..

طول الليل بتفكر ازاي كانت عامية كده ؟ ازاي عمرها ما حاولت  
تفهمه او تشوفه ؟ ليه ما تعرفش حاجة عن جوزها ؟ ليه كانت  
لدرجة دي مقصرة في حقه ؟ كام مرة جرحته ؟ كام مرة اتهمته  
واستجوبته زي ابوها ؟ كان بيترجاها تثق فيه ! قالها الف مرة ردي  
غيبتي يا شهد وثقي فيا بس عمرها ما وثقت فيه .. اترجاها كتير  
تحبه وبس وقالها ساعتها هيوريها جانب تاني من حياته وامير تاني

بس برضه ما صدقت هوش .. لا مش هتلوم نفسها هو غلطان زيها  
بالظبط كان لازم يعرفها يمكن لو عرفها كان ....  
كان ايه ! ابنها هيكون عايش مثلا ! انتي مؤمنة يا شهد وعارفة ان  
حتى لو امير قالك وحتى لو كان في حضنك ساعتها فأبنك كان  
عمره كده .. ما تفكريش بالطريقة دي .. اقبلي القدر ومافيه لانها  
خطوات واحنا بنخطيها  
الصبح نزلت هيا وشاكر في حالة من التحفز واخدهم اول حاجة  
على الجيم  
دخلت بصت حواليتها واستغربت ضخامة وفخامة المكان ...  
وعضت ايدها من الندم ... ليه معطتوش حتي فرصة واحدة يعبر  
فيها عن نفسه ؟ ليه عمرها ما طلبت منه مثلا تيجي معاه الجيم  
وتشوفها بعينها .. مش يمكن لو كانت جت معاه كانت فهمت حاجة  
.. اه من كلمة لو دي ...  
ونكمل بكره  
توقعاتكم  
والان مع مسك الختام  
اللهم لا تحرمني خيرك بقلّة شكري ولا تخذلني بقلّة صبري ولا  
تُحاسبني بقلّة إستغفاري، فانثُ الكريمُ الذي وسّعت رحمتك كُلّ شيء  
اللهم اهدنا، اللهم اهدنا، اللهم اهدنا هداية لا نرتد بعدها ابدا واسعدنا  
سعادة لا نشقى بعدها أبدا وأنزل علينا رحمتك.  
بقلم / الشيماء محمد احمد

ديفشا

الحلقة ٢٩

شهد نزلت هيا وشاكر وراحو الجيم وفضلت تتفرج على فخامة  
المكان وضخامته وعضت ايدها من الندم انها حاولتش تفهم امير

وتفهم حبه .. حسست انها هتدخل في دوامة الندم بس قفالت عقلها  
وتفكيرها .. مش دلوقتي وقت التفكير يا شهد ...  
المحامي فرجها على كل حته في الجيم واخذها على مكتب امير  
الخاص واول ما دخلته حسته .. روحه كانت طاغية على المكان ...  
قعدت على مكتبه و لمحت صورة ليهم هما التلاتة .. هيا وامير و  
... ويحيى ابنهم بيضحك في النص .. ابتسمت لابتسامته بس قامت  
بسرعة ومسحت دمة سريعة ولامت جواها امير ليه ماتمسكش بيها  
وليه استسهل البعد .. فاقت على صوت شاكر  
بيسألها : هاه تروحي يا شهد ؟  
شهد بصتلته بتوها : اروح ؟ اروح فين ؟  
المحامي : تعملي اللي جوزك كان بيعمله .  
شهد بحيرة : اللي هو ايه ؟  
المحامي : امير كان بيروح بنفسه لناس معينة يديهم اللي فيه  
النصيب ويقضي وقت معاهم ..  
شهد باستغراب : امير بيروح بنفسه ؟  
المحامي : ايوه .. هاه ؟  
شهد بصت لاخوها : اه نروح يالا .. شاكر ؟  
شاكر ابتسملها : معنديش مشكله يالا .  
راحو على حارة صغيرة كده وشهد عندها حالة ذهول ودخلوا لبيت  
صغير وخطوا واللي بيفتح بيقول : في معادك والفطار جا.....  
قطعت الكلمة وبصلتهم باستغراب  
شهد ابتسمت : احنا اسفين !  
الست بحيرة : خير يا بنتي ؟  
شهد بابتسامة مليانة دموع : كنتي منتظرة حد غيرنا ؟  
الست ابتسمت : كنت منتظرة ابني .. بيحي كل اسبوع في المعاد ده  
يفطر معايا .  
شهد ابتسمت : تقصدي امير عدلي ؟  
الست ابتسامتها وسعت وبحماس : انتي تعرفيه ؟  
شهد : انا مراته .



الست بفرحة حقيقية : شهد ؟ ازيك يا بنتي ادخلي بس ليه مجاش  
معاكي ؟ كان ديما يقولي مسيري هعرفها واجيبها معايا .  
شهد دخلت وقعدت مع الست وشاكر والمحامي قالولها هينتظروها  
بره

شهد باستغراب : امير كان بيتكلم عني ؟  
الست بحب : امير مكنش بيتكلم غير عنك .. بس بقاله فترة مجاش  
.. وعارفة ان ما شغلوش عني الا الشديد القوي واديني كل اسبوع  
بعمل الفطار زي ما بحبه و بستناه .. ا بقي بلغيه وقوليله ستك ام  
محمد ز علانة منك .

شهد بصت للارض : امير مسافر .  
ام محمد : مسافر ؟ خير يا بنتي ؟ طمنيني عليكم وازاي عرفتني ؟  
والا بالحق الكتكوت يحيى فين ؟ امير على طول بيوريلي الصور  
بتاعته وبشوفه بيكبر اسبوع بعد اسبوع .. ربنا يحفظهولكم حنة  
عسلة كده شبه ابوه .

شهد دموعها لمعت وبتقاوم انها تعيط  
ام محمد : في ايه يا بنتي مالك بس ! ايه اللي حصلكم ؟  
شهد بعياط : يحيى ابننا ... اتوفى ... وامير سابني وسافر وحياتنا  
ادمرت .

ام محمد ضمتها بحب : لا حول ولا قوة الا بالله .. انا لله وان اليه  
راجعون .. ربنا يصبرك يا بنتي فراق الضنا غالي ... بس بكرة ربنا  
هيعوضك .. وامير هيرجلك تاني وهتخلفوا صبيان وبنات وبكرة  
تقولي خالتي ام محمد قالت .

شهد ابتسمتلها بأمل : ياريت بس ما اعتقدش انه هيرجع تاني .  
ام محمد بيقين غريب : لا هيرجع .. بصي امير بيحبك جدا وكل  
اللي كان نفسه فيه حبك انتي وبس وطول ما هو عارف انك بتحبيه  
فهيرجع لحبك .

شهد بعياط : المشكلة انه مش عارف اني بحبه .  
ام محمد مسحت دموعها : لا عارف .. وقت ما يفكر بعقله والامور  
تهدى هتلاقيه عارف .. وبكرة هتشوفي بنفسك .... بصي انا مجهزة

فطار اهو ايه رأيك نفطر انا وانتي مع بعض ! ولا هتزع علي ستك ام  
محمد العجوزة !

شهد ابتسمت وقعدت فطرت معاها وطول الوقت بتسمع عن  
شخصية وهمية لامير .. شخصية معندهاش اي علم عنها ابدأ ...  
شهد وقفت : انا طولت معاكى ودوشتك .  
ام محمد : يا نهاري .. ياريتك تفضلي معايا النهار كله .. ده انتي  
شهد وانتي شهد فعلا ( وضحكت كتير ) والا اقولك يا ديقشا .  
شهد مصدومة على فرحانة ومش مصدقة بس ابتسمت : ديقشا ؟ هو  
انتى عارفة الاسم دا ؟

ام محمد فرحانة وبتضحك انها فرحتها : ايوه قللى عليه ... وقللى أنه  
لما يحب يضيقك بناديكي بيه .. مع انه معناه جميل زيك بالزبط ...  
كان عنده حق امير يحبك .. ربنا يرجعها لك بالسلامة .. هتروحي  
دلوقتى عند عمك منصور !

شهد ولسى على ابتسامتها : ومين عمى منصور ده كمان ؟  
ام محمد ابتسمت : ده زمانه مستنى بالشاي ومحضرو لامير ..  
روحي يا بنتى .. وربنا يسعدك ويرجعك الغايب .  
بالفعل راحت شهد لعم منصور اللي اتفاجئ بيها زي ام محمد  
بالزبط وكان فعلا منتظر بالشاي ... شربت معاها هيا وشاكر الشاي  
وسمعوا حكايات كتيرة عن امير ..

قضوا النهار كله بيتنقلوا من مكان لمكان ويسمعوا عن امير اللي  
محدث فيهم عرفوا .. روحوا اخر النهار واول ما دخلت بيت ابوها  
استأذنت من الكل ودخلت اوضتها بسرعة وابوها كان هيدخل معاها  
بس شاكر وقفوا : سييها دلوقتى لوحدها يا بابا .  
علا : مالها يا شاكر ؟

شاكر بأسف : مالهاش .. او ليها مش عارف والله يا علا اللي  
عرفناه عن امير النهارده كان فوق كل التوقعات .  
محسن بفضول : عرفتو ايه عنه ؟

شاكر اتنهذ : كتير قوي يا حج .. كتير .  
حكاياهم عن يومهم بالتفصيل والكل كان عنده ذهول من اللي بيسمعه

شهد في اوضتها عيطت كثير على حاجات كثير .. واولهم امير  
وغباؤه اللي فرقهم عن بعض ... ليه مقلهاش؟ ليه مقلهاش جزء من  
حياته ! يمكن لو كانت عرفت الجزء ده كانت ... ؟ كانت ايه ؟  
هتخليه موجود ؟ هتخليه يفضل ؟ هتخليه ايه بالظبط ؟ هتسامحه  
على كل غلطاته مرة بعد مرة ؟! التفكير صعب والحيرة اصعب  
والاشتياق اصعب واصعب ... الليل بيبقى طويل على العشاق وعلى  
المشتاق فما بالك بالأتنين سوا .. ليلة صعبة جدا بتعدي على شهد ما  
بين لوم وشوق وعتاب وحناق مع نفسها وحناق مع امير في خيالها  
.. مكنتش قادرة تحدد تكرهه او تحبه .. مكنتش عارفة تنساه وعتقد  
فعلا تنساه ولا تحفظ ذكراه لحد ما يرجع ؟ لخبطة كثيرة جواها ..  
لخبطة كثيرة

ابوها دخلها بعد فترة وقعد جنبها ومش عارف يقولها ايه !!  
محسن : شهد حبييتي ما تلوميش نفسك .  
شهد مسحت دموعها واتنهدت : طيب ألوم مين ؟  
محسن صعبان عليه بنته وحالها : تلوميه هو اللي خبي عنك .. يمكن  
لو كان ورانا أمير ده كان الوضع مختلف تماما لكن هو كان مصر  
يورينا شخصية فاشلة لنفسه .  
شهد بندم : او كان منتظرنا نشوفه على حقيقته مش نفترض الاسوأ  
ديما ..

محسن مسك ايد بنته : لا يا بنتي كان المفروض يحاول يصلح  
الصورة دي .. بأي طريقة وأي شكل مش يرسخها في عقولنا ! يا  
بنتي ربنا الوحيد المطلع على نفوس البشر واحنا ماداناش القدرة دي  
ابدا .. احنا كبشر لينا بالظاهر ودا امر الهي مش من عندي .. ربنا  
امرنا نحكم على ظاهر البشر من اعمالهم ونتعامل معاها على  
اساسها لكن اللي في القلوب والنوايا دا عند ربنا بس .. عارفة ممكن  
تشوفي حد معاكي بالصف الاول كل صلاة جماعة وهو من جواه  
وحش جدا فالمفروض تعامله على اللي شوفتيه منه وبس .. او  
العكس واحد تشوفيه كل يوم خارج من الخماره وهو من جواه  
نضيف جدا بردو عامله على اللي بتشوفيه منه .. وربنا ساب لنفسه  
اللي جوا الضماير والقلوب هو بحاسب عليها لانه اعلم بيها... لان

زي ما قلتك ربنا ما اداناش القدرة ندخل قلوب البشر ولا نطلع على  
النوايا .. وامير ربنا يهديه ورانا صورة وحشة ليه ومحاولش  
يصحها لنا فارجوكي متحمليش نفسك اكر من طاقتها و ما تلوميش  
نفسك وحاولي بقى تخرجي من اللي انتي فيه .. عارف ان ده صعب  
بس حاولي على الاقل و واحدة واحدة هتلاقي نفسك خرجتي من  
الدوامة دي .. ربنا ينور طريقك يا بنتي ....  
وسابها مع نفسها تجمع اعصابها وترتب افكارها وتلمم جروحها  
وتهون على نفسها .

الحياة ما بتوقفش على حد وبتمشي وبتمشينا .. حبينا طريقنا كرهناه  
بردو ماشين .. بنفرح ساعات وبنزل ساعات وكل الساعات دي  
بتكون بطعم الحسرة على الفات وضيعناه وعلى اللي جاي ولا لقيناه  
وعلى اللي الحب اللي لا عشناه ولا طلناه .

بعد مدة .. علا في بيتها وشاكر بالصيدلية .. علا زهقانة في البيت  
لوحدها وهيا في اخر حملها وقررت تنزل تقعد مع جوزها في  
الصيدلية شوية تقتل الوقت وبالفعل غيرت ونزلت  
شاكر في الصيدلية معاه الدكتورة ولأء قريبته من بعيد اللي ابوها  
اتوسط لمحسن علشان تشتغل عند شاكر في الصيدلية وشاكر كان  
رافض بس قصاد طلب ابوه وضغط قريبه وافق علي مضض ..  
شاكر في الاوضة الداخلية بيراجع نواقص الصيدلية علشان يعمل  
طلبية ادوية وهيا بره مع زباين الصيدلية وبتدخله من وقت للثاني  
تستفسر عن حاجة او تبغيه بنواقص هيا مسجلاها  
قعدت جنبه تراجع معاه النواقص قبل ما يعمل الطلبية  
ولأء بابتسامة : صح علا اخبارها ايه ! هيا في اخر حملها صح !  
شاكر ابتسم : الحمد لله بخير واه خلاص في التاسع .  
ولأء : ربنا يقومها بالسلامة .  
شاكر : يارب .

ولأء : نفسي اسألك سؤال شخصي واتمنى ترد عليا ؟  
شاكر بصلها باستغراب : اسألي بس ما او عدكيش بالاجابة .

ولاء بخرج : ايه اللي غير علا للشكل ده ! يعني لما شفتها في كتب  
كتاب شهد كانت مختلفة تماما .. انت غيرتها ؟ ولا الحب ؟ ولا ايه ؟  
شاكر ساب القلم اللي في ايده وسرح شوية وبعدها بصلها : في اية  
في القران بتقول ايه (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)  
ولاء باستغراب : قصدك ايه ؟

شاكر : قصدي ان لو علا مش جواها انسانة كويسة وكان عندها  
رغبة تتغير محدش في الكون كله ممكن يغيرها .. اه ممكن كانت  
محتاجة مساعدة او حد يحط رجلها على اول الطريق لكن التغير  
كان نابع من جواها هيا ..  
ولاء : يعني انت مالکش اي دور في تغيرها ده اللي انت عايز تقوله  
؟

شاكر : اللي عايز اقله ان حبنا كبر وزاد بعد ما اتغيرت مش قبل  
واللي عايز اقله انها هيا صاحبة الفضل الاساسي للتغير بعد ربنا  
سبحانه وتعالى مش انا .. هيا اتغيرت لانها عايزة تتغير مش انا  
عايزها تتغير .

ولاء ابتسمت : يا بختها بيبك ! انت انسان كويس يا شاكر وتستاehl  
كل الخير وتستاehl زوجة كويسة تحبك وترعاك وتهتم بيبك .  
هنا دخلت علا اللي سمعت اخر جملة من ولاء وردت عليها : وحد  
قالك ان مراته مش بتحبه وترعاه وتهتم بيه !  
ولاء وقفت متفاجأة بدخول علا وشاكر كمان اتفاجيء بس وقف  
يستقبل مراته : تعالى يا علا واقفة ليه ؟  
علا بتريقة : الظاهر انك مشغول ؟

شاكر ابتسم : ولو مشغول افضالك تعالى ادخلي .  
ولاء وسعتلها وسلمت بخرج : ازيك يا علا كويسة ؟  
علا بصتلها بغضب : الحمد لله .

ولاء بصتلهم الاتنين : اجيب حاجة تشربوها ؟  
علا ابتسمت ابتسامة صفرا : لا شكرا .

شاكر حس بضيق علا فبص لولاء وابتسم : متشكر يا ولاء .  
خرجت وسابتهم و شاكر قرب من علا يقعدها : اقعدني واقفة ليه !  
جه يمسكها بس ضربت ايده : ما تلمسنيش !

شاكر كشر : في ايه مالك ؟

علا بغضب : قاعد تحب فيها يا شاكر وقاعد في مكاننا الخاص !  
ولا المكان ده لكل واحدة تعجبك !

شاكر كشر بغضب : انا ما اسمحكيش يا علا تزودي كلام .. ما  
اسمحلكيش فاهمة ؟

علا بغضب قصاده : امال تسمح بايه ! واحدة قاعدة معاك جوه بعيد  
عن العيون وتقولك تستاهل واحدة تحبك ! وهيا بقى الواحدة دي ؟  
شاكر : يا بنتي انتي بتقولي ايه ؟ ولاء اولاً قريبتى وثانياً هيا يدوب  
داخلة بتلغني بشوية نواقص ! واتكلمنا لدقيقتين !  
علا بغضب مسكت شنطتها : دقيقتين ساعتين انت حر انا سيبهالك  
علشان تاخذ راحتك ومحدث يقاطعك .

جت تمشي بس مسك دراعها : علا استنى وبطلي الهبل اللي  
بتفكري فيه ده ! دي قريبتى ودكتورة يعني طبيعى هنتكلم مع بعض  
اكيد مش هنكون في صيدلية واحدة وما نتكلمش يعني .  
علا بطريقة : ضروري تتكلموا وتقولك انك تستاهل واحدة تحبك  
تصدق صح ضروري !  
شاكر : يا بنتي دي جملة عادية وهيا كانت تقصدك انتي بالكلام ده  
مش حد تاني .

علا شدت ايدها : ولا تقصدني ولا تقصد غيري بعدين معرفش  
بتشغل بنت معاك ليه اصلاً !  
شاكر : انتي عارفة ان والدها ابن عم بابا وهو اللي ضغط على بابا  
واترجاه يوافق وبابا ضغط عليها .  
علا بزهق : بقولك ايه انت حر خلاص بعد اذنك .  
سابته ومشيت على البيت وهو اتترفز منها وبعد ما مشيت ولاء  
دخلت بخرج : شاكر هو انا استببت في مشاكل ولا حاجة ! انا اسفة  
لو ده حصل !

شاكر ابتسم باقتضاب : لا مفيش مشاكل يا ولاء عادي .  
روح اخر الليل وهيا رفضت تكلمه وهو اتضايق منها وزعق :  
تصدقني انا غلطان اصلاً اني بكلمك ولا اعبرك .. لازم يكون عندك  
ثقة في جوزك اكثر من كده .

علا بطريقة : يا سبحان الله هو مش انت اللي علمتني ان الاختلاط حرام ! وانت اللي قولتلي ان مفيش اتنين يجتمعوا الا تالتهم الشيطان ! ومش انت اللي قولتلي ان الكلام مع الطرف الثاني يكون باحترام وفي حدود ولا هو ( أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ )

شاكر معرفش يرد عليها وبعدها هرب : مش هرد عليكي اصلا طالما دماغك وصلت للتفكير ده بعد اذنك .

علا بغیظ : ايوه اهرب بقي .

شاكر وقف وبصلها : مش بهرب يا علا بس الكلام حاليا مش هيوصلنا لنتيجة انا مش فاهم اصلا انتي ازاي بتشكي فيا !  
علا : ازاي ! من قعدتك معاها لوحذك ولا هو كل واحدة تعجبك تاخذها جوه وتتكلم كلمتين في الدين وهيا ترتاحلك وتفتحلك قلبها .  
شاكر وشه جاب ميت لون وبيكز على اسنانه من الغضب : قسما بالله يا علا لو زودتي حرف واحد ما هيحصل خير ابدًا ولولا ظروفك وحالتك دي كان هيكون ليا كلام تاني معاكي بس هقدر تعبك وحملك وهعتبر كلامك ده مجرد غيرة مجنونة مش اكثر بعد اذنك .

سابها وخرج وهيا حست انها زودتها شويتين معاه بس هو كمان استفزها

تاني يوم الصبح فضلت نائمة وهو نازل وهو فكر يصحبها قبل ما ينزل بس ايوه هو متضايق من اتهامها له بس في نفس الوقت هيا عندها حق في ضيقها وزعلها .. نفخ بضيق وقرر ينزل واخر النهار يبقى يعزمها على العشا بره ويتصافوا  
علا بعد ما هو مشي قامت متضايقة منه ومخنوقة وفضلت معظم الوقت تفكر تتصل بيه وبعدها تتراجع .. تمسك الموبيل تكلمه وبعدها تحدفه من ايدها وتقنع نفسها انه هو اللي غلطان .. وفضلت تقنع نفسها انها لازم تتقل وهو يجي ويصالحها ويبوس ايديها ..  
هتطق من الغيظ والضيق وفي وسط غيظها وضيقها حدفت الموبيل جامد على الحيطه وبعدها استوعبت هيا عملت ايه لان الموبيل

اتكسر وحاولت تفتحه بس اتدمر تماما فضلت رايحة جاية مخنوقة  
اكثر منه ومن نفسها وبعدها بدئت تحس بتعب بيجي ويروح  
وبتنفخ كل دقيقة : مجنونة .. انا مجنونة .. حد عاقل يعمل كدا ؟ يا  
ربي على الغباء .. اعمل ايه دلوقتي ؟ يا رب دبرني .. وقفت وخذت  
نفس طويل وطلعت به بشو يش وكمان نفس وكمان نفس لحد الالم ما  
راح هنا اتأكدت انها بتولد بالزبط زي ما وصفتلها حماتها .. حماتها  
.. هي فين حماتها هتناديها ازاي بس يا ربي ..

علا رجعت تكلم نفسها : طب اعمل ايه ؟ قال ايه عايزة اعيش  
اللحظة واتقل والتقل صنعة .. صنعة مهببة فوق دماغي ... اهو لا  
عارفة اكلم شاكر ولا ماما عايدة .. وشكلي هولد هنا مع نفسي ...  
اوووف طب وبعدين ؟ تحركت وراحت الدولاب وحاولت تلبس  
اكثر حاجة مريحة وتنزل لحماتها واللي يحصل يحصل .. ولبست  
ونزلت وعلى السلم وقفت مرة واحدة وبدأت تاخذ نفس وتسويه  
بشو يش لحد الالم ما راح تاني وقدرت تتحرك وقدرت تنطق كلمة :  
غبية يا علا غبية ...

كملت نزول اول ما قدرت واول ما بقت بالشارع لقيت ست داخله  
العمارة وقفتها بدون ما تفكر وطلبت منها موبايلا تعمل مكالمه  
ضروري والست اول ما شافت بطنها ووشها الاصفر وافقت على  
طول بس افكرت انها مش حافظه نمره حد كله متسجل في موبيلها  
وخلاص .. اعتذرت من الست وعايزة تمشي بس وقفت على ايد حد  
بيمسك ذراعها

الست : يا قمر شكلك على وش ولادة صح ؟  
علا تعبانة وبترد بالعافيه : ايوة .. وموبايلي اتكسر ومش عارفة  
اكلم جوزي او حماتي ولا عارفة اعمل ايه .  
الست حاولت تطمئنها : قولي يا رب وهو هيوقف معاكي .. طب  
بصي جوزك فين دلوقتي ؟

علا : بالشغل .

الست ابتسمت : وشغله دا فين ؟

علا اتضايققت وحست ان الست فاضيه وهتضيع وقتها : معلى لازم  
امشي يمكن اقدر الحق اوصل بيت حماتي .



الست ابتسمت اكثر لما فهمت تفكير علا : بصي انتي قوليلي جوزك  
بشتغل فين وانا اعمل سيرش على شغله هلاقي نمرة فون الشغل  
ساعتها تقدري تكلميه .. بس كدا اهي محاولة يا قمر .

علا ضحكت زي الطفلة اللي لقيت خيط يوصلها لمامتها التايهة  
عنها : تصدقي انتي صح .. تمام هو بشتغل بصيدليته اسمها النور .  
الست : تمام ( وعملت السيرش وفعلا لقيت نمرة ارضي ورننت  
عليها وادتها الموبايل ) اتفضلي يا قمر .

علا فرحانة : لسه بيرن .. الو .. الووو شاكر انا علا .. اسفة يا قلبي  
اسفة والله .. شاكر والله اول واخر مرة مش هاعمل كدا تاني .. انا  
غبية ومجنونة انا معترفة ... بص دا وعد مني عمري ما هشك بيك  
ابدا ( بصت للست اللي مسكت كتفها وهي بتضحك ) ايوة ؟

الست مش عارفة توقف ضحك : يا قمر انتي ممكن تولدي وانتي  
واقفة هنا قوليله يجي حالا وبعدها اعتذري منه براحتك .

شاكر كان ماسك السماعة ومصدوم من النمرة الغريبة ومن علا  
اللي واضح انها بالشارع ومن كل كلامها اللي بتقوله ورا بعضه ..  
بس اول ما سمع كلام الست قلبه وقع برجليه على حبيبته والخوف  
سيطر عليه تماما قفل السكة وطلع يجري ووقف على باب الصيدلية  
وضرب دماغه بايده : غبي .. سجل النمرة الاول .

وفعلا رجع سجل النمرة وطلبها وردت عليه علا اللي الست ادتها  
الموبايل اول ما شافت نمرة شاكر : شاكر انت قفلت السكة عشان  
لسه زعلان ؟ طب والله ما هازعلك تاني .. بص دا وع ....

قاطعها شاكر : بس بس .. ايه يا علا مالك ؟ انتي بتولدي ؟ انتي فين  
ردي ؟

علا هديت شوية : انا قدام البيت لابسة ورايحة لماما عايده .  
شاكر وهو بيركب العربية : لا لا اوعي تتحركي من مكانك انا في  
الطريق .. علا هاقفل اكلم ماما وارجع اكلمك خلي الموبايل معاكي .  
علا هزت دماغها موافقة وكأن شاكر شايفها وهو قفل وكلم مامتها  
تقابله عند البيت ورجع كلم علا : حبيبتي انتي فيكي ايه ؟ تعبانة ؟  
علا : ايوة تعبانة .. في تعب بيحي وبيروح وانا خايفة جدا .

شاكر قلقان جدا وطاير بالعربية مش سايق وبس : ما تخافيش اول  
الالم ما يجي اوقفي وخدي نفس ما تتحركيش واول ما يروح الالم  
اتمشي مكانك ما تبعديش .. علا سامعاني ؟  
علا الالم جالها وبتاخذ نفس ومش قادرة تنطق وماسكة بايد الست  
وبتضغط عليها وبس ..  
شاكر مفيش رد زعق : علا ردي عليا .. علا ...  
الست خدت الموبايل لما سمعت صوته العالي وكلمته : ما تقلقش يا  
دكتور هي بتاخذ نفسها بس .  
شاكر هدى نفسه : متشكر لحضرتك .. ارجوكي خليكي معاها لغاية  
ما اوصل انا في الطريق .. ارجوكي متسيبيهاش .  
الست : ما تقلقش يا دكتور انا معاها والله .  
وعلا اول ما قدرت كلمت جوزها : انا كويسة سوق على مهلك  
حبيبي .. بس هيا ليه قالتلك كده ؟ وحياتي عندك ريحني ؟  
شاكر نفخ بضيق منها ومن افكارها المجنونة : يا بنتي والله كنا  
بنتكلم بطلبية ادوية وبعدها سألتني سؤال عادي جدا والله ما في اي  
حاجة بينا ولا اتكلمنا قبل كده بشكل شخصي .. انتي مش راضية  
تصدقني ليه ؟ هو انتي عمرك شفتي مني اي تصرفات مش حلوة او  
توحيلك اني بعرف ستات غيرك ؟  
علا ودموعها على خدها مش قادرة تمسكها : طيب كانت بتعمل ايه  
جوا ؟ مكان ما كنت بتقعد معايا عشان محدش يشوفنا قبل ما نتجوز  
.  
شاكر عد للعشرة قبل ما يرد وبيلوم نفسه لان هو اللي سمح للشك  
يدخل بينهم لما غلط من الاول وقعد معاها بمكان محدش يشوفهم بيه  
: يا بنتي والله بعد وبحصر الادوية الموجودة وبكمل الطلبية اللي  
محتاجاها الصيدلية لان الاوضة دي زي مستودع وفيها باقي  
الادوية غير المعروضة بالصيدلية وهيا بتدخل من وقت للتاني  
تستفسر عن حاجة وتطلع .  
علا ودموعها مش مبطللة نزول : طيب بتحبني زي الاول ؟  
شاكر ابتسم لجنون حبيبته : لا طبعا مش بحبك زي الاول ( علا بدأ  
بكاهها يبقى شحتفة فشاكر كمل بسرعة ) عشان بقيت بحبك اكثر

بكثير عن الاول .. انا بعشقك وبموت فيكي ومن غيرك .. علا انتي  
النفس لقلبي .

علا بتضحك وبتبكي بوقت واحد : وانا بحبك جدا ومش عايزة  
حياتي من غيرك ولا عايزة اكم....  
قطعت كلامها على الم جديد

شاكر كان قرب يوصل : علا.. علا .. حبييتي (ووصل وكمل كلامه  
بعد ما نزل من العربية بسرعة ومسك ايديها ) حبييتي خدي نفس ..  
كمان نفس وسيبيه .

علا بتعمل اللي شاكر بطلبه منها وهي باصة لعينيه وشايفة الخوف  
واللهفة فيهم وفرحانة بيهم  
وصلت عايدة اللي بيتها قريب منهم ووقفت معاهم لحد علا ما هديت  
والالم راح

شاكر بقلق : حبييتي تقدري تمشي ؟

علا هزت دماغها ومشيت معاه وركبت العربية من غير ما يسبب  
ايدها لحظة ومامته ركبت معاهها وهو شكر الست كثير واعتذر منها  
يمشي والست دعته تقوم بالسلامة وطلبت من شاكر اول ما يطمئن  
يطمنها واهي نمرتها معاهم وهو وافق وسابها بابتسامة امتنان  
وركب عربيته واتحرك على طول على المستشفى  
علا مكسوفة من نفسها : شاكر .. انا اسفة .

شاكر ابتسم لها : حصل خير يا قلبي .. المهم دلوقتي صحتك انتي  
والنونو .

عايدة بحنيتها اللي مبتخلصش : ربنا يسهلها وتقومي بالسلامة ..  
علا يا حبييتي وانت بتولدي افتكري تدعي لكل اللي بتحبيهم  
متنسيش حد .. الدعا قريب جدا من ربنا وانت بتولدي .. حاولي  
افتكري كل احبابك وادعيلهم .

علا بصتلها : حقيقي يا ماما الدعا مستجاب وقت الولادة ؟  
عايدة بحب : ايوة يا قمري ان شاء الله .

علا اتحمست : هدعي لبابا كثير يديه الصحة ويرجع بالسلامة  
وادعي لشهد وامير ربنا يجمع شملهم ويهديهم لبعض .. وادعي

ليكي ولبابا محسن يمد بعمركم بالصحة وتربو بنتنا .. وادعي لشاكر  
يحبني كثير جدا .

شاكر ضحك : اكثر من كدا احب فيكي ايه يا مجنونة .. دا الحب  
اللي جوا قلبي ليكي لو وزعوه على كل سكان الارض يكفي ويزيد  
يا قمري ( وغمزلها )

علا بفرحة واضحة في عينيها وعلى وشها : ربنا يخليك ليا ولا  
يحرمني منك ادا .

عايدة ضحكت : على فكرة نحن هنا ها ..

شاكر ضحك بصوت وعلا اتكسفت

علا بصت لعايدة ونظرتها تغيرت للحزن فجأة : ماما .. هو انا اقدر  
ادعي لماما جيهان ؟

عايدة حست بيها وقدرت مشاعرها هي مامتها بالآخر : طبعا يا  
حبيبتي .. اكيد تقدر تدعيها وادعيها كثير كمان .

علا والحزن لسه على وشها : هادعيها ربنا يهديها وتغير اسلوبها  
بالحياة وتشوف الدنيا بنظرة تانية وتفهمها زي ما فهمتها .. هادعيها  
كثير هي محتاجة تتغير وتبدأ تعيش الحياة باسلوب تاني .. ماما  
غلطت كثير قوي ( ودموعها هددت بالنزول )

شاكر حاول يغير الموضوع : مقولتليش موبايلك فين ؟ وليه

ماكلمتنيش على طول قبل ما تنزلي ؟

علا ابتسمت واتكسفت : كسرتة .

شاكر مصدوم : كسرتيه ؟ ليه ؟

علا ووشها بقي احمر جدا من الكسوف : من اللحظة اللي خرجت  
بيها على شغلك وانت وحشتني جدا .. خصوصي اننا زعلانين

وانا ما نمتش بحضنك الليلة .. وحشتني ومسكت الموبايل اكلمك

وكل ما اجي ادوس اتصال كرامتي تنقح عليا واكنسل الطلب ..

وارجع امسكه تاني عايزة اكلمك واعتذرلك كثير واقولك بحبك وانا

مجنونة وما تاخدش على خاطرك مني .. ارجع اكنسل واقول هو

اللي خانك وانتي تعتذري بلاش هبل يا بنت .. واخر حاجة من كتر

الزن بين قلبي ودماعي كسرت الموبايل عشان قلبي ما يكلمكش ولا

يعتذر .

شاكر فتح عيونه على وسعها : مجنونة والله يا حبيبتي .. يعني  
قررتي اني خنتك وزعلتي وخانقتيني ونمتي بعيد عني وبالاخر  
بتعصي قلبك حبيبي على قلبي .. اخص عليك وحشة .. تستاهلي (   
وضحك وغمز لها ) عشان تحرمي تاني ما تسمعيش لقلبك حبيبي .  
عايدة بتضحك جامد على جنانهم وحبهم اللي فرحانة بيه وبهم  
علا لسه هترد بس الالم رجع وصرخت ب اه مكتومة وشدت على  
ايد حماتها وعايدة زعقت بشاكر : بسرعة يا شاكر بسرعة .  
شاكر بلهفة : خلاص وصلنا يا ماما .

ونزل ووقف قدام العربية لحد علا ما قدرت تخرج من العربية  
واول ما وقفت شالها شاكر عن الارض وجري على بوابة  
المستشفى ودخلها اوضة دلوه عليها الممرضات وطلبو من شاكر  
يخرج وهو خرج وساب قلبه معاها يدعيها ويحوط حوالها .  
عايدة بتهديه وبتطمئه وبتدعي ربنا يوقف معاها ويساعدها شوية  
ووصلت شهد ومحسن اللي كلمتهم عايدة اول ما عرفها شاكر  
بعد وقت واخيرا سمعوا صوت عياط البيبي وكلهم اتجمعوا وشاكر  
بعد ما اطمن على علا حبيبته شايل بنته في حضنه فرحان بيها  
شهد بحب : هتسموها ايه !

شاكر بص لعلا وابتسم : هنسميها نور عشان تكون النور اللي ينور  
طريقنا انا وامها ..

علا ابتسمت : نور وهتكون نور بإذن الله ..  
قعدوا كلهم مع بعض الليلة دي في المستشفى وبيتخانقوا مين يشيل  
نور كل شوية بس كلهم بيسيبيوا شهد تشيلها لو طلبتها يمكن تخفف  
عنها شوية وجع فراق ابنها .. وبالفعل شهدت شغلت نفسها كثير  
بشغلها وبنور اللي رجعتها الامل من تاني في الحياة

عمرو كمان خلف ولد وعاش مبسوط مع عيلته الصغيرة ..  
دينا بعدت تماما عن حياتها القديمة وبنبت لنفسها حياة جديدة وعاشة  
هيا ووالدتها مع بعض ..

اما طارق فعلاقته لسه مستمرة بجيجي والاتنين على طول مع بعض لدرجة ان طارق ساب البيت لابوه بعد خناقة كبيرة بينهم وقعد مع جيجي في بيتها ..  
اما امير ..

امير الدنيا كلها ضاقت بيه ومش لاقى الراحة في اي مكان فقرر يسافر وسافر فعلا ... نزل على السعودية على الحرم وقرر يغسل ذنوبه يمكن ربنا يتقبل توبته .. يمكن يكون موت ابنه سبب انه يفوق .. يمكن يكون ربنا حب يرده بس بما انه تجاهل كل الاشارات اللي ربنا بعتهالو فكان لازم له قلم يفوق منه والقلم ده كان أغلى ما يملك

..  
دخل الحرم وجنب الحجر الاسود عيط وعيط وعيط .. بكى امه اللي راحت منه وهو عيل صغير .. بكى ابوه اللي أتخلى عنه وبعده عنه .. بكى بدموع من جمر شهد اللي مقدرش يحافظ عليها .. وبكى دموع من دم ابنه اللي ملحقش حتى يقف على رجليه ..  
فضل كثير مش عارف قد ايه المهم انه قاعد جنب الكعبة ... في وقت جه يحركوه الا انه رفض يتحرك وتدخل رجاله الامن يحركوه من مكانه الا انه اغمى عليه من التعب والارهاق ..  
فاق في المستشفى والكل حاول يعرف منه اي شيء الا انه ما نطقش بحرف واحد ابدا .. الدكتور اخيرا قال انه اتعرض لصدمة عصبية افقدته النطق عرفوا اسمه من متعلقاته الشخصية وكانوا هيرحلوه الا انه اوراقه كلها سليمة ومعاه تأشيرة للاقامة في المملكة وبما ان اوراقه سليمة فمحدث يقدر يمشيه

فضل قاعد في الحرم ورافض يتحرك منه واخيرا قرروا يسيبوه واشتغل مع عمال النظافة .. كان مسؤل عن المية .. هو اللي كان بيملى مية زمزم .. مكنش بيتكلم نهائي لدرجة انهم فكروا انه فقد النطق فعلا وسموه عبدالله والكل بيناديلو بالاسم ده .. فضل سنة كاملة في الحرم اتغير فيها تماما وقرر انه جه الاوان انه يرجع بيته لابوه ولمراته لو كانت لسه منتظراه .. هيحج وينزل وكفاية بقى ....

عدت سنة كاملة مفيش اي اخبار نهائي عن امير .. شهد رجعت  
شغلها وهيا اللي مسكت الشركة وخصوصا بعد تعب عدلي وقعدته  
في بيته في كرسي بعجل وشهد اصرت انها تفضل معاه وتراعيه  
وتنتظر زوجها الغايب .. كمان هيا وبمساعدة شاكر تابعوا الجيم  
بتاعت امير وعدلوا فيها كثير وكملوا مشواره ..

في بيت شاكر  
علا داخلة لشاكر بخضة  
شاكر انتبهلها : في ايه مالك يا قلبي ؟  
علا بدموع : ماما تعبانة وفي المستشفى ينفع ازورها ؟  
شاكر وقف : يا خبر يا علا انتي بتسأليني ! دي مهما كان والدتك  
ولها حق عليك يا لا اجهزي بسرعة اوصلك .  
اخذها وصلها عند والدتها اللي كانت حالتها متأخرة جدا وكأنها في  
لحظاتها الأخيرة ..  
علا عيطت : ماما مالك ؟ انتي تعبانة قوي كده ليه وتعبانة من امتي  
؟

جيهان عيطت جدا وبصت لبنتها اللي اتغيرت تماما وسيطر عليها  
الندم  
جيهان بندم : يا ريتني كنت ام مختلفة! يا ريتني رببتك وعلمتك  
صح ! عندي الف ياريت ممكن اقولها ..  
علا بعياط : ماما اهدي دلوقتي بعدين نتكلم .  
جيهان عيطت : مفيش بعدين .. العمر معدش فيه بعدين .. خلاص يا  
علا .

علا مسكت ايدين مامتها الضعيفة : ماما ما تقوليش كده .. انتي  
هتبقي كويسة .. انا هروح اشوف الدكتور ولو كده نسفرك بره .  
علا بصت لشاكر : حبيبي تعال نشوف الدكتور ونجهز لسفرها .  
جوزها خرج معاها مش عايز يسبب مراته لوحدها يعني تقضية  
واجب مش اكثر .. وقابلوا فعلا الدكتور  
علا بخوف : ماما مالها يا دكتور ؟ احنا ممكن نسفرها بره عادي ..  
جهزها للسفر .

الدكتور بزعل : والدتك حالتها متأخرة جدا .. كان ممكن نفكر في السفر لو كانت جت مثلا من سنة فاتت او سنتين .  
علا بقلق : ليه هيا عندها ايه ؟ فيها ايه ؟  
الدكتور : عندها الايدز .. وفي مراحلها الأخيرة .  
علا كانت هتقع لولا شاكر مسكها  
شاكر بحزن : لا حول ولا قوة الا بالله ربنا يعفي عنها .. فاضلها قد ايه ؟

الدكتور : اعتقد مجرد ايام مش اكثر .  
هنا علا انهارت وجريت لامها وعيبت جامد وهيا حضناها ..  
واخيرا بعد فترة استسلمت لواقع مرضها ..  
الدكتور : انصحكم تبعدوها عن القلق والزعل وتحاولوا تريحوها على قد ما تقدروا ..  
علا بعد كلام كثير مع الدكتور قررت تاخذ مامتها بيبتها تقضي لحظاتها الأخيرة وسط دفا بيت ..  
علا مع جيهان

جيهان بتعب : هو انا ينفع اطالب منك طالب ؟  
علا حاولت تبتسم : يا خبر يا ماما شاوري .  
جيهان بتعب : طارق روعي بلغيه  
بلغيه بمرضي .. خليه ياخذ احتياطاته يمكن يلحق نفسه .. بلغيه يا بنتي ده برضه لسه شاب زيكم في بداية مشواره .  
علا مكنتش عارفه تبلغ طارق ازاي !!  
خلال ايام جيهان ماتت في بيت بنتها اللي زعلت عليها جدا ..  
وشاكر ما سبهاش ابدًا ولا عيلته وخصوصا شهد اللي اخدت نور عندها بعيد عن جو الحزن في البيت ..  
علا بحزن : شاكر ...

شاكر : عيوني .  
علا بتردد : ماما قبل ما تتوفى طالبت مني طلب .  
شاكر باهتمام : ايه هو وخلينا ننفذه .  
علا حكته وهو سكت بعدها شوية وبعدها قرر : ماشي يا علا هروحله انا وابلغه ما تقلقيش .



تاني يوم راح لفيلا طارق اللي بعد ما حس ان جيهان بدئت تتعب  
سابها ورجع لبيت ابوه ..  
كان نايم وصحي على مقابلة شاكرا وهو مستغرب ده عايز منه ايه .  
طارق بزهدق : خير .. لو جاي تسأل عن امير فأنا معرفش عنه  
حاجة .  
هنا دخل ابوه : ويسألك انت عن امير ليه ؟ احنا منعرفش عنه حاجة

شاكرا بصلهم الاتنين : انا مش جاي اسأل عن امير انا بس جاي  
ابلك معلومة صغيرة وماشي على طول .  
طارق بزهدق : اتفضل .

شاكرا بحزن : والدته علا اتوفت .  
طارق بلامبالاة : الله يرحمها .. هبعثها رسالة اعزيها .  
شاكرا اتضايق من بجاجة طارق : هيا في غنى عن رسالتك .  
ممدوح بنفاد صبر : يعني اتوفت ماشي هنعزيها انت جاي بس  
علشان تقولنا ده !

شاكرا : لا للأسف .. انا جاي ابلكم انها اتوفت بمرض ما  
اكتشفنوش غير في مرحلته الاخيرة .  
ممدوح بدهشة : انا مش فاهم انت عايز ايه ؟ اتكلم على طول ..  
بعدين معلى احنا هيفرق معانا ايه في طريقة وفاتها ؟ عايز فلوس  
مثلا !!

شاكرا مصدوم من العيلة دي ومن استهتارهم : لا طبعا .. بس سبب  
وفاتها اعتقد يهم ابنك .

طارق باستغراب : يهمني في ايه ؟  
شاكرا رمى الكلمة من غير تزويق هو اصلا فقد تعاطفه مع طارق :  
كان عندها ايدز ..

الكل استغرب وطارق وشه بقى اصفر وكأنه هيغمى عليه  
ممدوح بنرفزة : وده يهم ابني في ايه هاه ؟ هو علشان كان بيودها  
بيبقى توصل الحقارة بتفكيركم لده ؟ دي في سن والدته !! الظاهر  
انك اتجننت على الآخر اتفضل من هنا .

شاكر وقف : اللهم بلغت اللهم فاشهد .. وبعدين هيا الحقارة في تفكيرك لمجرد انها في سن والدته !! يعني لو صغيرة شوية فده عادي بالنسبالك !

ممدوح بغضب : بقولك ايه انت جاي هنا تتفلسف ولا ايه ! انا مش فاضيلك ومعلوماتك احنا في غنى عنها .

شاكر بص لطارق : اعتقد ابنك محتاجها والظاهر ان حضرتك متعرفش حاجة عن ابنك .. هسيبكم بقى وأتمنى تلحقه قبل ما يضيع هو كمان .. بعد اذنكم .

خرج شاكر وممدوح هيتجنن وفضل يزق كثير ومراته فوفا نزلت على صوته

فوفا : في ايه على الصبح كده ؟ بتزق ليه ! عملت ايه يا طارق ؟ ممدوح بغضب : الولد حرق دمي على الصبح .. قال جاي يقولنا ان جيهان مامت علا ماتت بالايذر وألحق ابني .. وهو ابني كان على علاقة بيها بالشكل ده !

فوفا بقلق : طارق انت ساكت ليه حبيبي .

طارق مردش عليهم بس شكله يغني عن اي كلام ممدوح باستغراب : انت شكلك كده ليه ؟ اوعى تقولي ان وطيانك وحقارتك وصلت بيك انك كنت على علاقة بالشكل ده بيها .. انطق ( زعق جامد ومسكه من هدومه ) رد عليا .. انت كنت على علاقة بيها ؟

فوفا شدت ايده ووقفت قصاد ابنها : طارق رد علينا .. انت عملت علاقة مع الست دي !

طارق سابها وقعد وحط راسه بين رجليه

مامته صوتت وقعدت هيا كمان وتنحت : يعني ايه ؟ ممدوح انا ابني كده بقى عنده المرض ده ؟ ممدوح رد عليا .

ممدوح بذهول هو كمان ومصدوم : ارد اقول ايه ؟ طول عمرك وسخ بس ما تخيلتش انها وصلت بيك لكده ! ايه اللي عجبك فيها ؟ دي قد امك .

طارق قام وانفجر في ابوه : طول عمري وسخ هاه ! ما حاولتش تنصفني ليه ؟ عمال بس تقولي شوف فلان شوف علان .. معرفش

امير عمل ايه ؟ امير جاب كام ! عمال بس تزق وتقارن وانت عملتلي ايه ؟ هاه ! انت بس كفاية عليك شركاتك وخناقاتك مع ماما ! ماوراكمش اي شيء غير الخناق .. وفي الاخر تكمل خناق معايا .. يا تبدأ بيا وتكمل معاها .. انا بكرهكم .. بكرهكم جدا .. عملت علاقة معاها ليه ؟ علشان كانت مهتمة بيا او حتى بتمثل الاهتمام .. انت مالکش انك تحاسبني اني وسخ او حقير لانك معلمتنيش اكون حاجة تانية .. انت بس بتنقد وبس من وانا عيل بتنقد لكن عمرك ما حاولت تعدل .. كرهتني في عيشتي وفي حياتي وحتى اصحابي خلتنني اكرههم .. كل حاجة حلوة بمجرد ما انت بتتكلم عنها بتخليني اكرهها .. حتى امير صاحبي خلتنني كرهته .. قولتلي شوف حياته شوف مراته شوف شوف شوف .. رحت اشتغلت مع ابوه علشان اكون مكانه .. تعرف اني كمان حاولت ابعدہ عن مراته .. تعرف اني بعدتهم كذا مرة عن بعض .. تعرف اني ممكن اكون السبب في موت ابنه .. خلتنني بكره اي خير لاي حد .. دينا كانت انسانة كويسة خلتنني اندل الناس معاها .. علا وعمر وبعدت عنهم .. انت السبب في كل حاجة .

ممدوح زعق : لا انت اللي واطي .. انت اللي بتبص ديما للي في ايد غيرك .

طارق بز عيق : لانك ديما بتقارني بغيري عمرك ما شفت حاجة كويسة فيا .

ممدوح بتريقة : وانت عندك ايه كويس يتشاف ! واخرتها اهو بقى عندك مرض هيقتلك .. يعني حتى حنة وريث مش هتعرف تجيبلي شوفت انا مصيبتني فيك شكلها ايه !

طارق ضحك بوجع : هو ده اللي شاغلك ؟ الوريث ! مش شاغلك فكرة اني هموت شاغلك بس اني مش هجيبلك وريث ! ممدوح : انا رميت طوبتك من زمان وكان املي الوحيد في الوريث .

طارق ابتسم : انت عارف .. الايدز ده هيكون اجمل شيء حصلي في حياتي عارف ليه ؟ لاني هرتاح منك .

ممدوح : مش هرد عليك انت خسارة فيك الكلام .. بكرة هتسافر  
انت ووالدتك وتعمل فحوصات ونشوف حل للمصيبة الجديدة دي ..  
جاتك القرف انت واللي خلفتك .. خلفه عار .

سابهم ومشى وطارق قعد وامه قعدت جنبه اخدته في حضنها ....  
فوقا : ما تز علش حبيبي .. هتسافر وان شاء الله مش هيكون عندك  
المرض ده .. وهنفضل انا وانت بعيد عنه مش هنرجعه تاني .. ما  
تخافش حبيبي .

طارق سافر مع والدته واكتشف انه فعلا عنده المرض وبقي بيعض  
ايديه من الندم بس حتى الندم معدش ينفع .. خلاص فات اوان الندم

....

\*\*\*\*\*^ ^ ^ ^\*\*\*\*\*

عند شهد

عدلي بحب : شهد يا بنتي جاهزة للسفر !  
شهد بحماس : ايوه يا عمي جاهزة وكل حاجة جاهزة ما تقلقش  
حضرتك .

عدلي : وابوكي واخوكي ؟  
شهد : الكل جاهز يا عمي .. بكره اخر النهار كلنا هنتجمع ونسافر  
مع بعض

عدلي بعرفان : انا مش عارف انا من غيرك كنت هعيش ازاي !  
ربنا يكرمك يا بنتي .

شهد : ما تقلش كده يا عمي .. انا مرات ابنك يعني بنتك .  
عدلي بحزن وأسف : ابني ؟ وهو فين ابني ده ؟ ما خلاص شكله  
مش هيرجع تاني والمفروض يا شهد تشوفي يا بنتي حياتك  
وتعيشيها انتي لسه صغيرة و.....

قاطعته شهد : امير هيرجع وبعدين انا مراته ازاي بتقول الكلام ده !  
عدلي : ارفعي قضية خلع وانا هساعدك .....

قاطعته تاني : يا عمي امير هيرجع ومهما غيابه يطول هيرجع  
وبعدين انا واثقة ان ربنا مخبيلنا حاجات جميلة بس احنا نصبر  
وندعي .

عدلي ابتسملها بحزن : ربنا يسعدك يا بنتي .. ربنا يسعدك .

جه معاد السفر والكل اتجمع في المطار والكل متحمس  
محسن بفرحة : اخيرا ربنا هيكتبلنا الحج .. لبيك اللهم لبيك .  
شاكر بابتسامة : مكتوبالك يا ابو شاكر  
عايدة بفرحة : وأجمل حاجة ان كلنا مع بعض .  
ضحكوا وهزروا بس عايدة بصت بحزن لبنتها اللي قاعدة بصمت  
جنب حماها  
عايدة بحزن : مش عارفة البنت دي حظها قليل من الدنيا كده ليه !  
محسن : ما تقوليش كده كل واحد بياخد نصيبه واكيد ربنا هيعوضها  
ادعيها انتي بس .  
عايدة : كان عندي ثقة كاملة ان امير هيسعدنا واول ما اتقدملها  
حلمت بيها فرحانة ومبسوطة معاه ما تخيلتش ابدأ ان كل ده  
هيحصلها .  
محسن : الجواز ده رزق من عند ربنا .. احنا استخرنا ربنا وهو  
الهمنا ومحدث عارف بكرة فيه ايه ولا ربنا حكمته ايه ! ربنا  
يعوضها خير من عنده ويسعدنا  
وصلوا اخيرا مكه وبدؤا حجهم  
عدلي كان عايز يشوف حد من عمال الحرم يساعده بكرسيه الا ان  
شهد رفضت تماما وقالت طول ما فيها صحة هيا اللي هتساعده ..  
طافوا طواف القدوم وسعوا واخيرا راحوا عرفة وقضوا يومهم  
واخر النهار شهد انفردت بنفسها تناجي ربها وتدعي من قلبها ربنا  
يجمعها بحبيبها وجوزها اللي غيابه طال قوي ...  
امير في مكان ثاني في عرفة بيدعي ربنا يجمعه بشهد وانها تكون  
لسه منتظراه وانها متكونش فقدت الامل فيه وانها تسامحه على  
موت ابنها .. ايوه الموت حق بس هو كان سبب .. ربنا خلاه هو  
سبب موت ابنه .. يا ترى يا شهد هتسامحيني على موت يحيى ..  
دعى كثير ربنا يغفرله ذنوبه ويتقبله في عباده المخلصين التائبين ..  
اخيرا غابت الشمس والكل بدأ يتحرك ..  
سمع وهو في الزحام حد بينادي .. نور .. نور .. تعالي هنا ما  
تبعديش

قلبه دق بعنف لان ده صوت شهد او هو اتهيأله انه صوتها بص  
كثير حواليه بس الدنيا زحمة جدا .. فضل كثير يتلفت حواليه ويدور  
في كل الوشوش بس للأسف .. الظاهر من كتر تفكيره فيها اتهيأله  
انه سامعها .. كمل طريقه ومشى

شهد مسكت نور وشالتها وهيا قلبها بيدق بطريقة غريبة وكأنها  
حست بوجود امير قريب منها ودعت دعاء صامت ربنا يجمعها بيه  
بسرعة لان شوقها ليه وصل لمنتهاه ... خلص الحج على خير  
والكل فرحان الا شهد وخلص طواف الوداع وخلص ماشين بس  
شهد وقفت

شاكر باستغراب : مالك يا شهد ؟

شهد ابتسمت لهم : ينفع تدوني بس خمس دقائق عايزة اودع الكعبة  
وادعي انها ما تكونش زيارتي الاخيرة .

محسن ابتسم : طيب احنا هنقعد هنا ننتظرك ما تتأخرش وما  
تبعديش .

راحت شهد بتدعي ربها وتناجيه ودموعها نزلت ودعت انها ما  
تكونش زيارتها الأخيرة ومن بين الزحام لفت انتباهها واحد واقف  
وشه للكعبة واقف وشكله هو كمان بيودع الكعبة زيها .. الكل بيلف  
ويدور ويطوف الا ده واقف بصمت لوحده مهما يتخبط في الزحام  
او حد يخطئه الا انه واقف مكانه

شهد دعت : يارب حقله دعاه واجمعه بحبايبه يارب تقبل منه ومن  
امة محمد كلها .. يارب تقبل واسمع دعانا يا رب .

ويدوب هتمشي التفت الراجل يمشي هو كمان وهنا لمحته .. امير  
... ممكن ده يكون امير .. ايوه حالق راسه وشكله متغير بس مش  
هتغلط في اميرها ابدأ ..

نادت .. امير .. بس هيهات وسط الزحام ده كله يسمعها .. نزلت  
جري الكام سلمة ودخلت وسط الزحام بتحاول توصله وبتنادي  
وماشية عكس الناس والكل بيخطئ فيها وهيا قلبها سابقها واتمنى لو  
يوصله ويقله اقف مراتك هنا ..

ناس بتخبط فيها ويتمشي عكس ماهيا عايزة تمشي الزحام بياخذها  
في اتجاهه ومش قادرة تواجهه ولا تقف وحست ان نفسها ضاق جدا  
ومبقتش عارفة تتنفس والدنيا كلها بتضيق بيها  
وجه في دماغها الناس اللي بتموت في الحج من الزحمة .. ممكن  
فعلا تقع والناس يدوسوا عليها وتموت تحت الرجلين .. هيا دي  
اخرتها معقولة !! وصرخت بأعلى صوتها باخر قوة تملكها ونادت  
.. أمييييييير

واستسلمت للظلام وحست بايدين بتشيلها .. ايدين كتيرة بتحاول  
تسندها لحد ما حد شالها ورفعها من على الارض وده كان اخر  
شيء تحس بيه ..

ونكمل بكره  
توقعاتكم

والان مع مسك الختام

اللهم إن الفقد جمة لا يخمدها بعد رحمتك إلا الصبر اللهم أرحم من  
عجزت عقولنا عن استيعاب وفاتهم وتؤلّمنّا قلوبنا عند ترديد دعاء  
الميت لهم اللهم ارحمهما برحمتك التي وسعت كل شيء وتجاوز  
عنهم وعوضهم عن كل ألم أصابهما في الدنيا بجنتك  
اللهم أنت ربهم، وأنت خلقتهم وأنت هديتهم للإسلام، وأنت قبضت  
أرواحهم ، وأنت أعلم بسرهم وعلانيتهم، اللهم اغفر لهم وارحمهم  
وعافهم واعفو عنهم واکرم نزلهم ووسع مدخلهم واغسلهم بالماء  
والثلج والبرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض  
من الدنس انك على كل شيء قدير

بقلم / الشيماء محمد احمد

ديفشا

الحلقة ٣٠ والاخيرة

الجزء الأول

بقلم / الشيماء محمد احمد

شيمووووو

الحلقة مقسومة نصين دلوقتي جزء والساعة ١٠ الباقي استنوني  
شهد استسلمت للظلام وحست بايديين بتشيلها .. ايدين كتيرة بتحاول  
تسندها لحد ما حد شالها ورفعها من على الارض وده كان اخر  
شيء تحس بيه .. امير كان واقف بيدعي ربنا انه يوفقه ويسهل  
طريقه وان شهد تكون منتظراه وتقبل بيه من تاني زوج ليها  
وتسمحله يحاول يعوضها عن كل اللي قاسته معاه  
ولف وشه وماشي وحس للحظة انه لمح شهد واستغرب معقولة  
تكون شهد في نفس المكان معاه .. حاول يدور عليها بس الدنيا  
زحمة .. قلبه بيدق بسرعة وحاسس انها قريبة جدا منه .. بس مش  
عارف يدور فين ويلاقياها ازاي وسط الزحام ده كله .. قلبه بيدعي  
بصمت انها لو موجودة يلاقياها .. وفجأة سمع صوتها بتنادي  
باستغاثة وسمع اسمه واضح ..

اميبيبير

وهنا لمحها بتقع وكانت فعلا قريبة منه جدا جري بسرعة عليها  
وشدها من كل الايديين اللي بتحاول تمسكها ورفعها هو بين ايديه ..  
مش مصدق ابدا انها تقع بين ايديه هو .. بعد الغياب ده كله تقع في  
ايديه هو .. اخدها بعيد عن الزحمة على جنب على السلم وعايز  
يقف يفوقها

اتلم عليه كام ظابط من ظباط الامن اللي كانوا عارفينه وواحد فيهم  
قرب يمسك ايديها يفوقها بس بنظرة واحدة من امير خاف بدون  
سبب .. نادوا على كام بنت من الي شغالين في الحرم علشان  
يفوقوها وقربوا منها بس امير رفض تماما حد يلمسها او يقرب منها  
وبيحاول يفوقها هو .. واحدة من البنات جابت كوباية مية واخدها  
منها بيحاول يفوقها

ظابط : يا عبدالله خليها للبنات هم يصحونها .. انت ما يصح ماسك  
فيها كذه هاد ما يجوز !



امير ما ردش عليه وفضل يفوقها  
ظابط تاني : يا ابني وخر عن البنت كذه زودتها كثير .. والا  
حنضطر نبعدك بالغصب .. ما يصح كذه .  
امير متجاهل تماما كل اللي حواليه لحد ما شهد بدأت تفتح عنيه  
وتبص حواليه  
وشوش كثير حواليه وهيا مستغربة للحظة هيا فين ! لحد ما عنيه  
وقعت على امير وهنا بصتله للحظات والكل منتظر منها انها تقوم  
وتتنفض بعيد عنه بحكم انه غريب بس شهد بصتله ومرة واحدة  
رمت نفسها في حضنه وايديها حواليه وماسكة في هدومه بعنف  
وكأنها حد تايه من سنين واخيرا لقي اهله وامير مغمض عنيه ومش  
قادر يسيطر على انفعالاته بس شهد مرة واحدة برضه بعدت  
وانفجرت وبدأت تضرب فيه بايديها على صدره : سيبتني هاه ..  
سيبتني ومشيت وما بصتش وراك ولا مرة .. مجرد انك ارتحت  
مني ومشيت صح ؟ نسيتني ؟؟ نسيتني يا امير صح ؟ مشيت وبس  
مجرد انك مشيت .. ( كل كلمه بضربة على صدره وبعياط وبتحاول  
تمسح دموعها بايديها )  
اه ابننا مات وانا كنت مصدومة وممكن اكون لومتك انت على موته  
بس مكنتش اقصد علشان تعاقبني بالطريقة دي .. تبعد وتهجرني كل  
ده .. ازاي طاوعك قلبك على البعد بالشكل ده ! ازاي هاه ؟  
امير بيحاول يتكلم بس شهد مش عطياه فرصة ابدًا ..  
امير مسك ايديها الاتنين ثبتهم : ممكن تسكتي للحظة وتهدي ! اهدي  
يا شهد ! واتنfyسي .. خد نفس واهدي .  
شهد وكأنها افكرت تتنفس ..  
ظابط : عبدالله وش ذا ومين ذي ؟ تعرفها ؟؟  
امير بصله وبص لشهد ومتردد يرد فردت شهد عنه : انا مراته ..  
الكل بصله بصدمة واخيرا واحد نطق : انت بنتكلم ! انت عمرك ما  
اتكلمت طول السنة اللي فاتت .. وذي مراتك ! انت وش حكايته ؟  
واسمك امير فعلا ؟  
امير : مش وقته الكلام ده .. ( بصلها ) انتي هنا مع مين ؟  
شهد مذهولة : الكل معايا .

امير استغرب : الكل مين ؟

بس قبل ما ترد

شاكر كان جاي يبص عليها لانها اتأخرت جدا وهنا لمح ناس  
ملمومة ولمح شهد في الارض فطلع يجري عليها وابوه كان وراه  
جري وري ابنه من غير ما يفهم  
شاكر بسرعة قرب وبعد الناس ومسك اخته ومخدش باله من امير  
اللي وقف وبعد شوية يديهم مساحة  
شاكر بخوف : انتي كويسة وايه اللي حصل ؟ انطقي يا شهد في ايه  
؟

محسن قرب من بنته بخوف : شهد في ايه ؟ انتي كويسة ؟  
واحدة واقفة : اغمي عليها ولولا ستر ربنا كانت راحت في الرجلين

محسن بدأ يهدى : الحمد لله .. الف حمد لك يارب .

شهد بتطمئنهم : بابا انا كويسة .

وقفت وسطهم وبتبص حواليتها بخوف ونادت : امير .....

محسن استغرب : امير ايه يا بنتي ؟

بس اتفاجيء محسن بصوت امير وراه

امير : انا موجود ما تقلقيش .

الأتنين بصوله بصدمة والمفاجأة لجمتهم للحظات لحد ما شاكر فاق  
من ذهوله وجري حضن امير : اخيرا يا ابني فينك وايه الغيبة دي  
كلها ! لا ونتقابل هنا ! ما اجمل اللقاء في مكان زي ده ! انت حجيت  
صح ! انت هنا من امتي !

محسن بفرحة : يا ابني اديله فرصة يتنفس ..

شاكر بعد بخجل عن امير ومحسن قرب وامير اتردد مش عارف  
ازاي يسلم عليه بس محسن شده من ايده وضمه زي ابنه بشوق فعلا  
محسن : غيبتك طولت قوي بس لو كنت هنا طول الفترة دي فليك  
عذرك ..

امير مش عارف يرد عليهم بس ابتسم ليهم وشهد واقفة قصاده  
برضه مش عارفة تتكلم من فرحتها ولولا انها وسط الناس كانت  
رمت نفسها في حضنه ..

شاكر قطع الصمت : تعال اتأخرنا والباقي هيقلق .. والدك معنا ده  
هيفرح جدا بشوفتك يا امير .  
شاكر شد امير معاه وهنا ظابط من معارف امير : انت تبي تمشي  
كده وتروح و حنا مو فاهمين شي ؟  
امير ابتسم : معلىش دلوقتي .. اهلي بقالي فترة بعيد عنهم .. راجعلكم  
تاني .  
شهد هنا بصتله وعنيهم اتقابلوا مع بعض وكأنها خايفة ما يرجعش  
معاه  
شاكر بفضول : ايه غيبتك دي كلها وكنت فين الفترة اللي فاتت كلها  
؟

امير ابتسم بحزن : كنت هنا ..  
شاكر : هنا فين ؟ في السعودية يعني ؟  
امير : لا هنا في الحرم  
كلهم بصوله ومحدث علق  
شاكر مستغرب جدا : بتعمل ايه هنا ؟  
امير ابتسم : عايش .. يعني بعيد حساباتي من الاول .  
شهد نطقت بحذر : وحساباتك وصلتك لايه ؟  
امير ابتسم لها : للي انتي شيفاه .  
شهد عايزة تعرف بيفكر ازاي : ايوه يعني انت ...  
مكملتش سؤالها لانها لاحظت ان امير مش معاه وعنيه معلقة بعيد  
فتابعت نظراته لقت عنيه على ابوه اللي في كرسيه وقدرت حالته  
وسكتت ..

قربت شهد من عدلي  
عايدة اتنهدت لما شفتها واتطمنت : اتأخرتي يا بنتي وقلقتينا عليكي  
ده حتى ابوكي وشاكر طلوعوا يدوروا عليكي .  
علا بطريقة : دي كانت عايزة تبلغ الامن عنك .  
شهد ابتسمت : شفتهم واهم معايا ( بصت لعدلي ) ومش بس هما  
اللي شفتهم ..

بصت ناحية امير و عدلي تتبع عنيتها وبص زيتها وهنا محسن وشاكر  
بعدوا وكشفوا عن امير اللي واقف وراهم وعايده شهقت مش  
مصدقة : امير .

عدلي بدموع : امير !! ابني امير !!  
امير هنا جري على ابوه ووطى على الارض ورمى نفسه في  
حضن ابوه والكل احترم مقابلتهم وبعدوا شوية عنهم واخيرا بعدوا  
شوية عن بعض

امير متلخبط جدا : انت عامل ايه ؟ حقك عليا ؟ سامحني ؟ سامحني  
على كل حاجة عملتها معاك وعلى بعدي وعلى .....  
قاطعه عدلي : اسامحك على ايه ومين يسامح مين يا ابني !! انت  
كنت محتاج لاب وانا معرفتش اكون اب ليك فمين يسامح مين !  
مين يسامح مين بس يا ابني !!

امير دموعه نزلت : انا مش زعلان منك في اي حاجة ! انا كنت  
مليان غيظ وكره وكنت ناقم على الدنيا كلها بما فيها .. بس مش انت  
السبب .. انا كنت غلطان .

عدلي بعياط : لا يا ابني انا كنت السبب انت كنت مجرد عيل صغير  
امه ماتت وبدال ما اخذك في حضني بعدتك عني .

شاكر اتدخل : مش وقته الكلام ده بقى دلوقتي .. المهم انكم لقيتو  
بعض .. ودا المهم حاليا .

امير وقف وبص لعايده اللي واقفة منتظرة تسلم عليه وفعلا ضمته  
زي ابنها : غيابك طال قوي يا ابني .. اياك تبعد تاني عننا .. عن  
بيتك وعن عيلتك .

امير ابتسم : ربنا يسهل .

بص لعلا وسلم عليها وكانت شايلة بنتها  
امير ابتسملها : اسمك ايه !

نور ضحكته وعلا ردت : اسمها نور .

امير استغرب للحظة وبص لشهد

شهد استغربت نظراته : مالك !

امير باستغراب : لا عادي بس يوم عرفة اخر النهار اتهيألي اني  
سمعتك بتنادي على حد وناديتي على نور .. بصيت حواليا

ومشفتكيش .. عدى فوج من قدامي وبعدها الصوت اختفى وسط الزحمة .

شهد استغربت : فعلا وقفتها في الارض للحظة وكانت هتبع فناديت عليها .. حسيت ساعتها انك قريب مني وبصيت حواليا بس بعدها كدبت نفسي .

شاكر اتدخل : المهم المهم .. الاستاذ معتز بيرن عليا . امير بصله : معتز مين ؟

شاكر : صاحب الحملة بتاعتنا .. المفروض احنا دلوقتي خلصنا طواف الوداع وماشين من مكة !! الاتوبيس منتظر . كلهم بصوا بقلق وتوتر لبعض ومحدث عارف ايه اللي هيتم اللحظات الجاية دي

امير بتوتر : مسافرين مصر دلوقتي ؟

شاكر كشر : لا مش مسافرين مصر بس رايعين المدينة وهنساfer من المدينة .

امير ابتسم : طيب يالا للاتوبيس بتاعكم .

امير مشي معاهم وشهد جنبه بهدوء وهو اللي بيزق كرسي ابوه وبيتكلم معاهم كلهم الا شهد ساكتة تماما ..

شهد مش عارفة هو هيمشي معاهم ولا هيسيبهم ومعندهاش الجراءة تسأل

وصلوا للاتوبيس اخيرا ووقفوا يتكلموا والاستاذ معتز : اخيرا

وصلتم ! منتظرينكم من بدري يالا .

الكل واقف في حيرة فأمر اتكلم : يالا اركبوا منتظرين ايه ؟ شاكر اديني تليفونك .

اخذ من شاكر تليفونه : يالا اطلعوا .

عدلي بلهفة : امير انت هتطلع معانا صح ! هتيجي معانا .

شهد خائفة وقلقانة : يالا معانا .

امير ابتسملها : مش هينفع ..

شهد بخوف : يعني ايه ؟

امير اخذ نفس طويل لان الموقف صعب عليه زي ماهو صعب

على الكل : يعني مش هينفع أجي معاكم في الاتوبيس .. اولاه

اتوبيس حملة ومفيش مكان .. ثانيا انا مش عامل حسابي .. ثالثا بقى انا هحصلكم على طول ما تقلقيش .

الاستاذ معتز رجعلهم يطمئن : في ايه مالكم ؟ ما تركبوا يالا !  
شاكر وضحله : اصل اتقابلنا مع جوز اختي صدفة .. هو ينفع يركب معانا .

الاستاذ معتز فكر لحظة : مفيش مشكلة بس مفيش مكان فتريحوا مع بعض بقى .. يالا بينا

شاكر بص لامير بتشجيع : هاه يالا .  
امير ابتسم لمحاولاته : معلش يا شاكر بجد مش هينفع .  
شهد الدموع لمعت في عنيتها : طيب انا هستنى معاك ونحصلهم مع بعض .

امير مش عارف يعمل ايه بس قرب منها ومسك ايدها : لا مش هينفع انا هتنطط في المواصلات وانتى شايقة الدنيا زحمة ازاي والمواصلات عاملة ازاي وبعدين ورايا كذا مشوار عايز اعملهم الاول ومعديش مكان معين ينفع اسبيك فيه .. امشي مع اهلك وانا هحصلك على طول .

شهد بصتله بدموعها : انت عايز تبعد تاني ؟  
امير مسح دمعته اللي نزلت : شهد انا مش هبعد بس مش هينفع فعلا امشي معاكم .. دلوقتي على الاقل ..  
شهد بزعل : ليه مش هينفع ؟

امير بيحاول يقنعها : يا بنتي على الاقل حاجتي وشنطتي والناس اللي اعرفها دي .. في حاجات لازم اعملها الاول هنا .. صدقيني هحصلك على طول ومش هتأخر عليكى .

شاكر اتدخل ومسك ايد اخته : ما تضغطيش عليه يا شهد .. هو وعدك اهو هيجعلك وبعدين اللي صبرك سنة يصبرك كام ساعة وبعدين هو انتى يعني كنتى عارفة انك هتشوفيه هنا ! اعتبري نفسك ما شوفتيهوش لسه .

شهد مردتش على اخوها لان محدش ابدأ حاسس باللي جواها الا امير نفسه لانه عنده نفس الاحساس  
امير بصلهم وابتسملهم : يالا اركبوا .. بابا تسمحلي اساعدك .

عدلي ابتسم لابنه اللي هو وشاكر ساعده لحد ما ركب في مكانه  
وكل واحد ركب واستقر وشهد وقفت جنب امير فبصلها وهمس :  
مكانك فين ؟

شهد بحب شاورت : هنا جنب باباك .  
امير وسعلها علشان تعدي من قدامه تقعد مكانها واتقابلت عندهم  
للحظة وهيا قصاده ووقفت وهيا بصاله بس هو بايده عداها علشان  
اعصابه ما تتوترش اكثر من كده .. هو بالعافية مسيطر على  
اعصابه

شاكر بيتكلم وهو بيرد عليه وعلى عايدة  
وشهد لقت ايده جنبها فمسكتها وضغطت عليها وهو قطع كلامه  
واخذ نفس طويل وضغط على ايدها وكأنه بيطمئنها او بيقولها انه  
حاسس بيها

الاستاذ معتز : الكل موجود نتحرك ؟؟ في حد ناقص ؟  
امير بصله : لحظة انا نازل .

شهد بترجي : خليك .  
امير وطى عليها وهمس في ودنها : مش هتأخر عليكي ما تقلقيش .  
باسها براحة جدا في خدها وثبت شفايفه للحظات على خدها وبصلها  
تاني : مش هتأخر باذن الله .  
شهد حاولت تبسم : باذن الله .

ساب ايدها ونزل بالعافية لان قلبه مش مطاوعه ابدأ ينزل ..  
الاتوبيس اتحرك وهو واقف متمسر مكانه مستغرب هو فعلا قابل  
شهد ولا كان بيحلم وهو صاحي .. هيا كانت بين ايديه ؟ طيب ازاي  
سابها تبعد عنه تاني ! ليه ما سافرش معاها ! يعني شنطته فيها ايه  
مهم ميعرفش يعوضه !! اه فيها هديته ليها .. القلب اللي عمله  
مخصوص وجواه اسمهم هما الاتنين .. قلب مترصع بحبات صغيرة  
من الماس مزينة اسمها

لازم يجيبه الاول ولازم يسلم على معارفه ويودعهم .. وشهد  
هيحصلها بسرعة  
بالفعل خلص كل ده وانطلق في طريقه للمدينة وقلبه سابقه لشهد ..

شهد طول الطريق دموعها بتغلبها وتنزل وشاكر حاول يخفف عنها  
بس عارف ومقدر لحالتها .. صعب حبيبك تقابله بعد فراق سنة وفي  
لحظة يفترق تاني عنك حتى ملحتش تشبع منه او تملي عينك منه ..  
طول الطريق بتلوم نفسها انها ما اصرتش تفضل معاه ..  
الكل حاول يشغلها ويتكلم معاها بس هيا عايزة تفضل في ملكوتها  
الخاص بيها وفي افكارها مع اميرها ..  
وصلوا اخيرا الفندق ودخلوا شقتهم الخاصة بيهم كانت من ثلاث  
اوض .. اوضة صغيرة فيها عدلي واوضة اساسية اخدها شاكر  
وعلا واوضة كبيرة فيها ثلاث سراير اخدتها شهد وباباها ومامتها  
وهيا استأذنت من الكل علشان تنام شويه وبالفعل من كتر التعب  
نامت

امير اخيرا وصل واتصل بشاكر وعرف مكانهم ونزل شاكر يقابله  
ويطلعه عندهم

قعد وسطهم شوية والكل بيتكلم معاه ويبسألوه اسئلة كثيرة جدا  
عايدة مسكت ايده بحب : بقولك ايه احنا نفطر مع بعض !  
امير ابتسم بحرج : لا معلش اعذريني انا .  
شاكر بهزار : يا ماما فطار ايه هو دماغه دلوقتي في مراته وبس .  
امير ابتسم : هيا فين ؟ في الحرم ؟  
شاكر ابتسم : لا يا سيدي نايمة .. طول الطريق اصلا وهيا مسهمة  
وبعدها اليوم كله امبارح قضيناه في الحرم بس للاسف معرفناش  
نزور وندخل الروضة من الزحمة وبالليل من التعب نامت فسيناها  
وقولنا تصحى براحتها .

امير شاور بدماغه

عايدة بحب : يبقى نفطر مع بعض وبعدها يدخلها يريح هو كمان  
شوية .

امير بحرج : لا اريح ايه .. انا عايز انزل اشوف بتاع الاستقبال  
عمل ايه قولتله يشوفلي اوضة هنا

محسن كشر : اوضة ايه ؟ انت هتفضل معانا هنا .. بص احنا من  
اول الحج واحنا هنا كلنا عيلة واحدة وبناكل اكلة واحدة وانت من  
العيلة والله ما هتقعد في اي مكان بعيد عن شقتنا دي هنا .



امير بحرج : يا عمي بس من غير حلفان خلينا نتكلم بالعقل .. اولاً الشقة على قدكم وثانياً ....

محسن قاطعه : ولا اولاً ولا ثانياً ومفيش اي كلام تاني هتقوله هيقنعني .. بصلة المحب خروف زي ما بيقولو وحصيرة الصيف واسعة .. الشقة واسعة وتساع من الحبايب ألف انت بس اللي مستكبر .

امير باستنكار : مستكبر ايه بس ؟

عدلي اتدخل : امير يا ابني وجودك وسطنا هيفرح الكل .. تقلالنا علينا ايه ؟ وبعدين مراتك يا سيدي مش وحشاك؟ شاكر بيحاول يقنعه هو كمان : دي ممكن تقتلك وتقتلنا لو عرفت انك جيت وهتشوف مكان تاني بعيد عننا .

علا اتدخلت : يا جماعة اهدوا كده عليه مش يمكن عايز يكون في مكان خاص هو ومراته لوحدهم بعيد عننا وعن زحمتنا ودوشتنا ! الكل هنا سكت وبص لامير اللي اتخرج

محسن بحرج : والله لو ده قصدك مش هنقدر نتكلم .

امير اتنهذ : لا مش ده قصدي ابداً .. انا بس مش عايز اعمل دربكة ولا ازحم الدنيا ولا اكتف حد خليكم براحتكم .

عايدة خبطته في كتفه : يا واد انت ابننا .. مالك عامل كده ليه !! امير بطل بقى تعتبر نفسك غريب .. يالا اقعد افطر معانا وبعدها ادخل لمراتك .

فطر معاهم بالعافية وبعدها عايدة ابتسمتله بحب : قوم ادخل لمراتك لاحسن اكثر من كده على رأي شاكر هتقتلنا دي كانت منتظراك امبارح طول اليوم على نار .

امير متردد ومحرج في نفس الوقت

محسن حس بتردده : قوم يا ابني ما قلنا لك احنا عيلة وانت واحد منها قوم بقى .

امير قام وقلبه هيخرج من مكانه وقف قدام الباب اتردد وبعدها بتلقائية بص وراه لقي الكل باصصله

امير بهزار : عرفتمو بقى انا مش عايز افضل ليه ؟ انتو مركزين معايا قوي .

الكل ضحك وهو كمان  
شاكر : ماهو اصلا لو نطول ندخل معاك هنعملها انت مش متخيل  
احنا حاسين بايه .. انا اصلا بحط نفسي مكانك ومش عارف انت  
جايب الصبر ده منين .  
محسن كشر بهزار : بس يا ولد انت .  
شاكر اتخرج : حاضر  
محسن ابتسم بحب : ادخل يا ابني لمراتك .. ويالا كل واحد يشوف  
وراه ايه !! ام شاكر مش كنتي عايزة تنزلي الحرم !! يالا بينا انا  
وانتي .. حد هيجي معانا ولا ننزل احنا .  
شاكر بص لمراته : نروح معاهم !  
علا ابتسمت : طبعاً يالا .  
عدلي : خدوني معاكم .  
امير متابعم : اهو هتفضولي الشقة صح !  
عايدة كشرت : يا واد انت بتتلكك ولا ايه !!  
محسن : يا ابني كلنا هننزل الحرم نصلي الظهر واكيد احنا جايين  
المدينة علشان نزور مش علشان ننام ولولا وجودك كنت هدخل  
اصحي شهد واخدها معانا .. احنا مش مفضينلك الشقة ولا حاجة ..  
بعدين عايز تنزل انت كمان معانا يالا .. صحي مراتك وهاتها ويالا  
نستناكم .  
عايدة زقت جوزها : لا ننزل احنا وهما براحتهم .. يالا بينا .  
الكل نزل وامير واقف مكانه متردد وبعد لحظات اخذ نفس طويل  
وفتح الباب  
نفسه عالي ودقات قلبه أعلى وحس انها ممكن تصحى من صوت  
دقاته بس  
الايضة ظلمة الا من اثار نور داخله من الشباك المقفول .. ثلاث  
سراير وهيا اختارت ابعد واحد .. نايمة بهدوء  
قرب منها بحذر وقعد على ركبه في الارض وبأيد بتترعش رفع كام  
شعره من على وشها وفضل يتأملها .. وحشاه كتير فوق ماهو نفسه  
كان متخيل .. مش عارف يصحيا ازاى ومش عايز يصحيا شكلها  
تعبان .. بتردد قرب طبع بوسة صغيرة على خدها هيا اتحركت منها

بس ما صحيتش .. ايدى على خدتها بحب حركها ونطق بهمس : شهد

صوته كان همس بس سمعته وفتحت عنيتها وبصتله وهمست : انت هنا ولا انا بحلم ! لو بحلم خليني اشبع منك بقى .  
امير ابتسم : لو بتحلمي يبقى انا كمان بحلم معاكى .  
شهد اتعدلت وقعدت وهو اتعدل ووقف قصادها وبصلها وهيا مستغربة وبتفتح عنيتها قوي يمكن فعلا تكون بتحلم فابتسم : انا فعلا قدامك .

هنا هيا وقفت على السرير و رمت نفسها في حضنه وهو اتفاجىء بحركتها بس شالها في حضنه وضمها بشوق عاشق محروم .. كان عايز يدخلها جواه مش بس يضمها .. بعدت وشها عنه وبصتله مش مصدقة : انت بجد هنا وانا بجد في حضنك .  
امير بحب : انا بجد هنا وانتى بجد في حضنى .  
ابتسمت وبصتله كتير بفرحة وهو باصص ليها بشوق مالوش وصف ولا حد وبص لشفافيفها وشفافيفه عرفت طريقها لشفافيفها وهيا بادلته ده وكان لقا كله نهم وجوع وحب لفترة طويلة ومرة واحدة هو ثبت مكانه وحاول يبعد عنها فبعدت شهد خافت من تصرفه معقول هيعند تانى ويرجعو من مكان ما وقفو فبحيرة وقلق سألته : ايه ؟  
امير دور وشه بيحاول يسيطر على شوقه والنار اللي جواه وحاجته لقربها : لازم نبعد .

شهد مصدومة ودموعها لمعت بعنيها : ليه ؟  
امير باس ايديها الاثنين : لا وقته ولا مكانه .  
شهد الحزن ظهر على وشها والخوف بان على نبرة شفافيفها : انت مش عايزنى !

امير باس ايديها الاثنين ثانى وقرب منها وركز في عنيتها : انا هموت عليكى مش بس عايزك .. انا عايز كل حاجة فيكى ومنك .  
شهد اتكسفت جدا بس اتنهدت ان خوفها مش بمكانه : طيب ايه !  
امير ابتسم : مش هنا .

شهد فعلا مش فاهمة دماغه فيها ايه : امال ايه ؟

امير بيمشي ايده على خدها بحنية : ينفع تستحمليني !  
شهد عايزة تظمن وتهدي قلبها .. نفسها مرة واحدة تفهمه وتفهم  
دنياه بدماعه ماشية ازاي .. بس ابدأ ولا مرة عرفت تقرأه : فهمني  
الاول .

امير ببساطة : عايز اتجوزك الاول .  
شهد دموعها نزلت وفهمت ان هو طلقها من غير ما يعرفها قلبها  
انتفض جواها برعب للفكرة وشدت نفسها من بين ايديه بضعف  
ووجع ورجعت لوري بعيد عنه بس حاجة جواها رافضة تصدق  
الفكرة : امير انا مراتك !  
امير اتفاجأ بعدت ليه ولمح الرعب بعينيها وحاول يفكر اي كلمة  
قالها بدلت حالها كذا وافكر كلمة عايز اتجوزك .. فتح عينه على  
وسعهم من الصدمة هي بتهمة تاني انه طلقها هي بتشك فيه تاني  
وقتها هو رجع خطوة لورا وباللحظة اللي بعدها على طول قرب  
بدل الخطوة اللي رجعها خطوتين لغو المسافة بينهم تماما وبقت بين  
ايديه .. هو اتغير وافكاره تغيرت وحكمه على الامور والناس  
تغيرت هي كمان لازم يفهمها وبعدها يحكم على ردة فعلها .. ما  
طبيعي اي زوجة جوزها يقولها اتجوزك هتفهم انه طلقها لازم يقدر  
انه هو اللي مش واضح فبص لعنيها اللي متعلقة بعنيه وبتترجاه :  
حبيبتي انتي مرات امير القديم مش انا .. شهد انا انسان جديد  
مختلف تماما عن امير اللي تعرفيه .

شهد هديت و حطت ايدها على قلبها تهديه هو كمان : امير انا سبق  
وقولتلك انا بحبك في اي وضع واي مكان وبأي شخصية انت  
حبيبي من اول يوم شفتك فيه ليه مش عايز تصدق ده ؟  
امير مسك ايدها من على قلبها وحطها على شفايفه باسها : حبيبة  
عمري انا مصدق ده بس معلى طاوعيني .. عايز اتجوزك من  
جديد وابدأ معاك من جديد .. عايز اسافر انا وانتي شهر عسل ..  
عايز احاول اعوضك عن كل الخسارات اللي خسرتها معايا ( بص  
لبعيد بندم ) مع ان في حاجات لايمكن تتعوض ابدأ .  
شهد رجعت وشه يواجهها من تاني وابتسمت بصدق : في حاجات  
فعلا مش هتتعوض بس يا امير انا اهم حاجة في حياتي انت

ووجودك ده يكفيني و هيعوضني .. وجودنا مع بعض هيعوضنا احنا  
الاتنين .. مش عايزة غيرك انت مش عايزة اتجوز من جديد ولا  
عايزة شهر عسل عايزاك انت وبس .

امير بحب : عارف يا قلبي بس معلش طاوعيني .. اعتبرينا  
مخطوبين وكاتبين كتابنا و هنتجوز اول ما نرجع مصر .  
شهد قلبها اتملى امل كانت قربت تنسى وجوده اصلا و ابتسمت  
وباسته بحب : انت تشاور مش تترجاني .. انت بس تشاور .  
امير باسها ويدوب حطت ايديها على رقبتة قام وقف بعد شوية  
فبصتله وضحكت : انت قلت مخطوبين و مكتوب كتابنا !  
امير ضحك : انا بشر وليا قوة تحمل وحاليا مقاومتي وصلت لنقطة  
الصففر ولازم اخرج من الاوضه دي لانها صغرت فوق ما تتخيلي  
شهد وقفت وحطت ايديها حوالين رقبتة بتشاكسه : طيب ده شيء  
كويس جدا .

امير مسك وسطها بايديه : حبيبتي ، حبيبة قلبي انتي ارحميني شوية

شهد وعنيها في عنيه وبتدلع عليه عجبها مشاكسته : ارحمك ؟  
اممم .. طيب اتحايل عليا كمان حبة صغيرين ( وعملت بايدها  
الحركة وضحكت ) .

امير باس ايدها اللي شاورت بيها : حاضر كل محاولات الدنيا تحت  
امرك .. بس دلوقتي انا هطلع اخد شاور والظهر هياذن هننزل  
نصلي مع عيلتك وتزوري الروضة ده الوقت المناسب للزيارة عند  
الستات لان الفجر بيكون زحمة جدا فدلوقتي انسب وقت و هندمج  
معاهم ومش هنقعد لوحدنا وساعتها الموضوع هيكون مقبول شوية  
وقلبي الثاير دا ممكن يهدى شوية .

شهد انتهدت ومثلت انها مكشرة بهزار : امري إلى الله يا امير ..  
امري إلى الله .. روح وانا هلبس عقبال ما تيجي .  
خرج من الحمام وهيا لابسة وجاهزة وبصتله تغيطه مبسوطه بقربها  
منه وانهم بيستردو علاقتهم وحواراتهم مع بعض من ثاني : يعني  
لوحدنا في الشقة اممم .. وانت عايزنا نفضل بعيد ! يرضي ربنا ده  
( وضحكت ) يرضي قلبك ده ؟

امير بحب : قلبي عامل ثورة جوايا وان جيتي للحق وعقلي كمان  
بس مش عارف انا مصدر الغباء ده منين !  
شهد ضحكت ومسكت دراعه وسندت عليه واكتفت من المشاكسة  
لما حسست انه فعلا بيجاهد يبعد وهي لازم تساعد مش تصعبها عليه  
قلبها فرحان وعازية قلبه يفرح زيها : يالا ننزل وسكت الثورة دي  
وكفايا اننا مع بعض واللي انت عايزو نعمله .. ( بصتله بحب )  
كفايا اننا مع بعض .  
امير مسك ايدها اللي على دراعه ورفعها باسها : انتي ما تعرفيش  
انا بحبك قد ايه ! انا بعشقتك يا شهد .  
شهد اتكسفت وخدودها بقو احمر جدا والفرحة بقلبها مالهش حد :  
وانا ...

امير ابتسم : وانت ايه ؟  
شهد ابتسمت : بحبك وبعشقتك في كل وقت وكل مكان .  
امير اتنهذ برضى وحب : يالا بينا .  
نزلوا الاتنين ايديهم في ايدين بعض والفرحة مش سيعاها بيتمشوا  
في الشارع ومع ان الجو حر جدا وزحمة جدا وزهق جدا الا انهم  
في ملكوتهم الخاص بيهم .. ماشين بصمت مكتفين بايديهم اللي في  
ايدين بعض  
امير وصلها لحد مدخل الستات ووقف  
امير : هنا هتدخلي وتهتلي الظهر وبعدها هيفتحوا الزيارة هتدخلي

شهد بتوتر مسكت دراعه : استنى الجامع كبير جدا ممكن معرفش  
اوصل وهعرف ازاي اني وصلت الروضة .  
امير ابتسم : رجلكي هتاخذك ما تقلقيش .. بصي الجامع كله سجاد  
احمر اما الروضة سجادها اخضر .. اول ما توصليلها هتعرفي  
صدقيني .. خدي وقتك وصلي براحتك اقعدني زي ما انتي عازية ما  
تفكريش في اي حاجة تانية .  
شهد بقلق : طيب وانت !

امير ابتسم : ما انا بقولك اهو ما تفكريش في حاجة تانية انتي  
هتزوري الرسول عليه الصلاة والسلام يا شهد مش اي حد والزيارة

دي ما بتتكررش كثير .. ادخلي وخدي وقتك اقدي حتى لحد ما  
يقفلوها ويطلعوكي .

شهد ابتسمت : برضه وانت هقابلك ازاي !

امير : انا هصلي وهستناكي هنا .. ولو العصر اذن هصلي برضه  
وهرجلك هنا فخدي راحتك .. اتفقنا !

دخلت شهد مبتسمة .. كان عندها يقين ان اختيارها لامير صح واه  
اتأخر اليقين ده لحد ما ظهر بس عمره ما اختفى او ايمانها وثقتها  
بربنا اتهزت .. ديما واثقة ان ربنا بيختارلها افضل شيء وعمرها  
ابدا ما كانت هتلاقي زي امير .. ايه يعني تعبت معاه شوية في  
الاول يستاهل هو التعب ده .. يستاهل كل لحظة اتوجعتها معاه ..  
يستاهل كل اللي فات ولو الزمن رجع من تاني هتعيد نفس خطواتها  
من تاني .. اميرها بقى امير احلامها فعلا .. انتظرتة كثير واخيرا  
وصل .. اخيرا اميرها رجعلها وهياخد هو بايدها مش منتظرها هيا  
.. كان لازم فعلا يبعد علشان يعيد حساباته واهو رجع .. رجع امير  
جديد ..

دخلت وصلت وقامت رحلتها للروضة وبالفعل مكنتش عارفة  
رايحة فين بس اهي ماشية وخلاص .. لقت زحمة كثير وعرفت ان  
دي هيا مدخل الروضة ووقفت ودخلت وشافت السجاد الاخضر  
وابتسمت ودموعها لمعت ودعت لاميرها بصمت .. صلت الركعتين  
وانتابتها حالة غريبة من الخشوع ونسيت كل الدنيا اللي بره ..  
صلت وصلات ووصلت ودعت بكل دعاء هيا عارفاه ودعت بكل  
شيء بتتمناه ودعت لكل حد تعرفه .. اخدت وقت كثير جدا معرفتش  
قد ايه .. لازم تطلع ممكن امير يقلق عليها بس هو قالها اقدي  
براحتك ..

أمير صلى الظهر وراح ينتظرها وهو مستغرب كل اللي حصل ده  
ومش مصدق اصلا انه قابل مراته هنا ، بقى وسط الملايين دي كلها  
يتقابل مع شهد ؟

معقولة ربنا بيحبهم لدرجة يتلاقوا في مكة قصاد الكعبة ! واول  
مكان ياخذها فيه تزور الرسول في الروضة الشريفة ! شهد اجمل  
حاجة حصلته في حياته ..

شهد تعويض من ربنا لكل لحظة ألم عاشها قبل كده ولحرمانه من مامته ..

المفروض في كل ركعة يركعها يشكر ربنا على رحمته وانه اختار يفوقه من غفلته في الدنيا وفضل يدعي ربنا يعوضه عن يحيى ابنه ..

اخيرا خرجت شهد بعد حوالي ٣ ساعات كان امير منتظرها واول ما شافها ابتسم وهيا جريت عليه زي عيلة صغيرة خارجة من المدرسة وبتجري لباباها

امير بابتسامة عريضة : هاه !

شهد انطلقت بدون توقف بتحكيه كل حاجة وهو مبتسم وعارف احساسها ده لانه سبق وعاشه في اول زيارة ليه واخيرا سكنت وهو مبتسم ..

شهد بحماس : انت ساكت ليه !

امير بحب : بسمعك .

شهد ضحكت : انا رغيت كثير !

امير ابتسم : لا يا قلبي ابدأ .. بس سايبك تحكي براحتك لاني سبق وعشت نفس احساسك ده فكنت عايزك تستمتعي بيه .

شهد بصتله قوي : انا بحبك قوي يا امير .. انت فين من زمان !

امير بأسف : معلى اتأخرت عليكي بس اهو لما ربنا اراد جيتلك .. وباذن الله هنعوض اللي خسرناه .

شهد كشرت : بطل تفكر في اللي خسرناه .

امير بحزن : لا يا شهد لازم ديما تفتكري اللي خسرتيه علشان تعرفي انتي خسرتيه ليه وتتجنبي اخطاءك القديمة .. ايوه مش نعيش في الماضي بس نفتكره ونتعظ منه .

شهد مش عايزة تفكر حاليا في اي حاجة خسرتها او زعلتها : حبيبي احنا قلنا هننقل صفحة الماضي .

امير : هيا فعلا اتقفلت بس هنفصل فاكرينها وبعدين الماضي ده اللي جمعنا مع بعض ..

شهد غيرت الموضوع : ماشي يا امير ... المهم هنمشي !

امير بص في ساعته : العصر على اذان نصلي ونمشي ماشي .



شهد بزعل مصطنع : يعني هدخل وابعد عنك ثاني !  
امير ابتسم : ممكن نصلي هنا مع بعض في الساحة ؟  
شهد ابتسمت : اه ماشي تعال نقعد .  
قعدوا مع بعض وساكتين  
ومرة واحدة شهد سألت : انت جيت هنا امتى ؟  
امير بصلها : هنا فين قصدك ! المدينة يعني ؟  
شهد : لا اقصد السعودية !! امتى فكرت تيجي وليه ! يعني سافرت  
من مصر على هنا على طول ؟  
امير ابتسم بحزن للذكريات : لا يا حبيبتي سافرت الاول على  
امريكا ورجعت للكلية بتاعتي ورجعت لشغلي وفضلت تقريبا  
شهرين بس بعدها مقدرتش اقعد .. مقدرتش اتحمل وجع بعدك او  
موت يحيى وحسيت ان الدنيا دي كلها ضيقة وملقتش مكان اروحه  
.. وفجأة سمعت اذان مجرد اذان عادي بس معرفش ليه ساعتها  
انتبثت في الارض وسمعته وكأني واحد اول مرة في حياته بيسمعه  
وحسيت انه موجهلي انا وهو بيقول حي على الصلاة .. دخلت  
الجامع وصليت كانت صلاة عشا وخلصت الصلاة وكان فيه امام  
صغير في السن كده بيتكلم بعد الصلاة عن التوبة وحكى حكاية  
صغيرة عن واحد عاصي واتجوز وخلف بنت وحبها جدا وكبرت  
بنته شويه بس بعدها بنته ماتت وهو فضل يعصي ربنا اكثر واكثر  
لحد ما حلم بيوم القيامة وبنهايته وانه بيتعذب وانه في تعبان كبير  
بيجري وراه وفي راجل ضعيف مش قادر يساعده ومش عارف  
يروح فين لحد ما شاف بنته اللي قعدت على رجليه ومشيت التعبان  
بعيد وفهمت ابوها ان التعبان ده عمله السيء ومعاصيه والراجل  
الضعيف عمله الكويس في الدنيا وهو اللي ضعفه بنفسه وقالتله ( أَلَمْ  
يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ )  
قام مرعوب من النوم من اللي شافه وراح يصلي وساعتها الامام  
صلى بالايه  
( أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ  
وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ  
قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ))

كمل الاليه معاه وسكت .. ساعتها الراجل ده حس ان الاليه دي  
موجهه ليه وانا حسيت انها برضه موجهه ليا وزى ماهو قال لقد آن  
انا كمان قلت زيه .. لقد آن .. عملت اوراقي وسافرت على هنا ومن  
ساعتها وانا هنا .. فضلت في الحرم على طول .. جيت هنا المدينة  
قعدت شهر تقريبا ورجعت تاني على الحرم  
شهد : وكنت عايش فين !

امير : اشتغلت في الحرم او تطوعت بمعنى تاني وعشت مع كام  
واحد باكستاني كانوا شغالين برضه في الحرم  
شهد افكرت : امال ايه حكاية انك مكنتش بتتكلم ؟  
امير ابتسم : محبتش اتكلم فكنت ساكت بس مش على طول .. كنت  
عارف كام شيخ كنت بقعد معاهم كثير واتعلم منهم وبيدولي كتب  
اقراها وهكذا ..

شهد بحذر : طيب وانا ! مفكرتش فيا خالص في رحلة الكفاح دي ؟  
امير ابتسم وضغط على ايدها اللي بين ايديه : مفكرتش غير فيكي يا  
شهد ومكنتش عارف هتقبليني تاني ولا خلاص اكتفيتني مني  
وقررت ما ارجعش تاني الا اذا حسيت اني استاهلك وانا وحظي  
ونصيبي هتفضلي مستتياني ولا ....

شهد قاطعته : وازاي ما انتظر كمش يا اميري .. ازاي انسى لحظة  
حتى عشناها مع بعض ! انا كنت طول الوقت ما بفكرش غير فيك  
انت وبس .

امير بحب : انتي كمان على طول كنتي في بالي .. على طول بدعي  
ربنا يجمعنا تاني بس ما تخيلتش ابدأ ان ربنا هيجمعنا هنا .. حتى  
في احلامي ما تخيلت ان لقانا هيكون بالشكل ده .. ما تخيلتش انك  
هتقعي بين ايديا انا ..

شهد ابتسمت بفخر : نتقابل وقدام الكعبة .. في اطهر مكان في  
الارض .. ربنا كاتبلنا اللقا بالشكل ده .. من بين ملايين عيني تقع  
عليك واشوفك وادعيلك من غير حتى ما اعرفك ان ربنا يتقبل دعاك

امير كشر بفضول : ازاي من غير ما تعرفيني ؟

شهد ابتسمت : شفتك واقف وبتودع الكعبة ومديني ظهرك ومعرفش  
ليه لفتت انتباهي ففضلت متبعاك ودعيت ربنا يتقبل دعاك ده .  
امير ابتسم : كنت بدعي اني اقابلك وانك تقبليني في حياتك من ثاني

شهد ابتسمت : وانا دعيت ان ربنا يقبل دعاك .  
امير ابتسم : وربنا تقبل دعانا احنا الاتنين .  
بيتكلموا وسمعوا فجأة صوت وراهم  
شاكر باستغراب : واحنا اللي مفكرينكم في البيت اه يا ولاد اللذينا .  
امير ابتسم ووقف وشهد وقفت معاه : انتو هنا تعالوا .  
عايدة باستغراب : انتوا بتعملوا ايه هنا !  
شهد : صلينا الظهر وامير استناني ازور الروضة وادينا منتظرين  
العصر .

شاكر بذهول : صليتوا الظهر ومنتظرين العصر !! ده بجد ولا  
بتهزروا .

امير : هتهزر ليه !  
شاكر مذهول : انتو ايه !! لا بجد ايه !  
امير مبتسم : مالك يا ابني !  
شاكر شد امير على جنب وبهمسله  
شاكر : انا لو هاه لو سافرت اسبوع ومع انه نادرا ما بيحصل بس  
لو برجع باخد يوم ما اخرجش من البيت وبقنع نفسي ان الجامع بعيد  
وساعات بصلي في البيت ده بعد غياب اسبوع مش سنة وفي  
ظروفكم دي .. انا تخيلت اننا مش هنشوفكم غير في المطار .  
امير بص لمراته وبصله همس زيه : لما نرجع مصر باذن الله مش  
هتشوفنا بس مش هنا .

عايدة نادت على امير : طيب يا امير لو عايز تاخذ اوضة فعلا بعيد  
عننا يا ابني براحتك .

امير بصلها بحب : لا لا يا ست الكل لا .. شهد جاية هنا المدينة  
ودي اول زيارة لها .. تستمتع بزيارتها لان الله اعلم هتتكرر ثاني  
امتى ولما نرجع مصر نعوض اللي فاتنا .  
شاكر مش مقتنع فهمس لامير : يا قلبك ويا جبروتك .

محسن حس ان ابنه بيرخم : شاكر سييهم براحتهم .. وبعدين فعلا  
العمر قدامهم لكن الزيارة الله اعلم ربنا هيكتبها تاني امتي .  
عدلي بحب : سييهم براحتهم المهم انهم معانا وقدام عنينا ..  
شاكر : ماشي يا بابا .. ماشي يا عمي ( ورفع ايديه باستسلام  
وضحك ) انا اسف .

ورجع همس لامير برخامة : اللي بقولوه ده كلام العقل والمنطق  
بس مش كلام العشاق ولا اللي افترقوا الفترة الطويلة دي والا ايه؟؟  
طيب ماشي العقل بيقول كده ( ورفع حاجبه لامير ) قلبك فين ؟  
ازاي مطاوعك؟

امير ابتسم وبص للارض وهمس : ومين قالك انه مطاوعني ! بص  
يا شاكر هريحك .. امير اللي قدامك دلوقتي مختلف تماما عن امير  
القديم ومستتي ننزل مصر وعايز اتجوز اختك من تاني واعملها  
فرح من تاني واخدها واسافر بيها شهر عسل جديد .. ونبدأ حياة  
جديدة مع بعض يعني مش عايز مجرد وقت او لحظات هنقضيتها  
نطفي نار شوق وخلص .. عايز حاجات مميزة والحاجات اللي  
عايزها مش هتنفع هنا فيبقى اساعدها تزور وتستمتع بزيارتها  
واعتبرها خطيبيتي واول ما نرجع هتوحشك صدقني .  
شاكر مش مصدق ان دا امير وفرحان بيه وبتغييره دا حط ايده على  
كتف امير بتشجيع انه فاهم ومعاه وموافقه  
الكل نادى عليهم وهم راحولهم

شهد همست لاميرها خايفة ان اخوها ضايق امير لانها لاحظت  
نظرة الحزن بعيون امير وهم بتكلمو : شاكر ماله ؟  
امير ابتسملها : وحشته وواحشني واتكلمنا متقلقيش .  
هزت دماغها براحة وقضوا فعلا باقي الزيارة مع بعض وامير  
اصر ينام مع ابوه وشهد مع ابوها ومامتها وطول الوقت مع بعض  
وايديهم ما بتفارقش ايدين بعض ..

اخيرا يوم سفرهم في المطار والكل متحمس لرجوعهم وشهد قعدت  
جنب امير في الطائرة متحمسين لسفرهم مع بعض .. امير ربطلها  
الحزام وقعدين قريبين من بعض جدا

شهد : هنعمل ايه اول ما نوصل ! هننزل الفيلا مع بعض ولا  
هنروح شقتنا !  
امير اخذ نفس طويل وبصلها بأسف : هتنزلي على بيت باباكي .

واستنونا مع تكملة الحلقة الاخيرة اليوم الساعة ١٠ لان الحلقة  
طويلة جدا والبوست مش هيعملها..  
في كاتبة واخت جميلة معانا بالجروب ( ايمي عادل ) حامل بشهرها  
التاني بثلاث توائم وحملها مهدد بالنزول اتمنى من الجميع يدعيها  
بتمام الحمل على خير وربنا يكون معاها وتقوملنا ولكل محبينها  
بالسلامة هي وببيهااتها وتفرح بيهم .. حملها متعب وجيه بعد اربع  
سنين انتظار يا ريت منبخلش عليها بالدعاء  
والان مع مسك الختام

اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك  
اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن من سواك. اللهم  
إنِّي أحمَدُكَ حمداً كثيراً وأشكرك شكراً كثيراً يليق بجلال وجهك  
وعظيم سلطانك. اللهم ربّ السموات السّبع وربّ الأرض وربّ  
العرش العظيم، ربنا وربّ كل شيءٍ فالق الحبّ والنوى ومنزّل  
التّوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شرّ كل شيء أنت آخذ  
بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك  
شيء، وأنت الظّاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك  
شيء، اقض عنا الدّين واغننا من الفقر.

اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز  
من تشاء، وتذلّ من تشاء، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير،  
تولج الليل في النّهار وتولج النّهار في اللّيل، وتخرج الحيّ من  
الميّت، وتخرج الميّت من الحي، وترزق من تشاء بغير حساب،  
رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطي من تشاء منهما وتمنع من  
تشاء ارحمني رحمة تُغنني بها عن رحمة من سواك  
الشيماء محمد احمد

لحلقة ٣٠ والاخيرة

الجزء الثاني

ديقشا

الشيما محمد احمد

شيموووو

شهد : هنعمل ايه اول ما نوصل ! هتنزل الفيلا مع بعض ولا  
هنروح شقتنا !

امير اخد نفس طويل وبصلها بأسف : هتنزلي على بيت باباكي .  
شهد بصتلته بذهول مش مصدقة : ايه ؟

امير حاول يبتسم : مش لفترة طويلة .. بس لحد ما اجهز شوية  
حاجات كده ونرجع لبعض بجد .

شهد مكشرة : امير انا فعلا مش محتاجة لفرح تاني .. عايزنا نسافر  
مع بعض خلينا نسافر .

امير بحب : هنسافر حبيبتي .. هنسافر وبعدين مش فرح بمعنى فرح  
بس حفلة صغيرة كده نفرح فيها ونفرح اللي حوالينا .

شهد ابتسمت فجأة : هتعزم أم محمد وعم منصور !

امير استغرب وبصلها : شوفتيهم ! اخبارهم ايه ! والدنيا عملت فيهم  
ايه ؟

شهد اتنهدت ومسكت ايده : كويسين جدا .. امير انا كملت اللي انت  
كنت بتعمله ما تخافش .. كنت بروح مكانك واودهم واسأل عليهم .

امير ابتسم بعرفان : كنت واثق انك مش هتقصري وعلشان كده  
بلغت المحامي يسلمك كل حاجة .

شهد بحزن : ايه مقولتليش ؟ ايه خبيت ان عندك چيم بالحجم ده  
ودخلها بالمنظر ده ؟ ايه ما سكتش بابا لما اخد منك الفيزا وقولتله

انك مش محتاجها ؟ ايه سيبت الكل يتهمك ويجي عليك ؟ ايه ..

هنا امير قاطعها : حبيبة قلبي مش هيفيد كل الكلام ده دلوقتي .. كان  
غباء مني ماشي .. بس ساعتها كان تفكيرى مختلف عن دلوقتي .

شهد : طيب فهمني كنت بتفكر ازاي ؟

امير اتنهـد بحزن : الكل كان واخذ فكرة عني رافض يغيرها .. حتى ابوكي تخيلت انه هيكون مختلف لكن كان مقتنع تماما اني انسان وحش ومسك كلام بابا بنى رايه عني ومكنش عنده استعداد يغير الراي ده .. الكل واقف قصادي منتظر اخطائي علشان يشاورا عليها ويقولوا اهو غلطت .. محدش فيهم حاول يفهمني او يتكلم معايا او يشوفني بأي طريقة غير الانسان الفاشل .. محستش ان حد فيهم يستاهل اتعب او احاول اغير وجهة نظره دي عني .. مش مستاهلين ..

شهد بحزن : طيب وانا ؟ ليه مقولتليش ! لو قولتلي وطلبت مني معرفش حد كنت هصون سر ك ده .

امير اتنهـد بحزن : انتي كنتي اكبر وجع فيهم يا شهد .

شهد بحزن : ليه يا امير ؟ انا كنت بحبك .

امير بوجع : معرفش يا شهد بس كنتي قمة وجعي انتي ..

شهد فجأة : انت ليه اتجوزتني يا امير ؟ ليه وافقت ؟

امير اتنهـد وبصلها : لاسباب كتيرة قوي يا شهد .. يمكن رغبة مدفونة قديمة للبنوتة الصغيرة اللي كنت بموت فيها وانا في بيتكم .. او يمكن علشان احساسي اول ما شوفتك اول مرة هزيتي كياني كله وخوفت منك ومن احساسي ده .. او يمكن لاني حسيت اني بضيع تماما وانتي هتكوني الايد اللي تشدني .. اقولك على حاجة وما تزعليش مني .

شهد مسكت ايده تظمنه : امير مفيش شيء في اللي حصل زمان ممكن يزعلني خلاص صفحة واتقفات احنا بس بنحط نقط على

حروف وبشيل علامات استفهام قدامي .. اتكلم براحتك .

امير بحب : كنت رافض جوازي منك لمجرد انه اقترح من بابا وعناد مش اكثر .. عناد اجوف وساعتها لما طردني ورحت عند

علا ومامتها قربت مني كانت بتحاول تغريني اقرب منها

شهد هنا بصتله قوي لانها عايزة تفهم علاقة جيهان بأمير بدئت ازاي وليه

امير كمل : حبيت اهتمامها ده وقربها معرفش ليه بس كنت متحمس جدا .. وفي يوم لقيتها بتقترح انها هيا تصرف عليا واني ابعد عن علا لما كانت متعلقة بيا واقرحت انه امير سكت وهيا شجعتة يكمل : انه ايه ؟

امير بحرج : يعني تصرف عليا واكون زي عشيق لها .. واحد يشاركها سريرها وهيا تصرف عليه

شهد حسنت بوجعه لذكرياته دي : وبعدين ؟

امير بصلها قوي : استحققت نفسي قوي وان ازاي واحدة تتخيل اني ممكن اقبل وضع زي ده ! هل انا فعلا وصلت بالدناءة للوضع ده ! هل دي نظرتها ليا اني انسان بالشكل ده ! طيب هل دي نظرة الكل ليا ! ساعتها حسيت اني محتاجك قوي في حياتي .. محتاج لظهرك وايمانك في حياتي .. محتاج لحب نظيف ويومها جريت على بابا وقولتله موافق اتجوزك لاني كنت عايز اتجوزك وعايزك في حياتي تنوري الظلمة اللي فيها .

شهد بحزن : وعلشان كده حاربتني بكل طريقة تقدر عليها ؟

امير بحزن بصلها : انا سلمتك قلبي وحياتي يا شهد وما بدأتش حرب معاكي غير لما نسيتي موبيلك في عربيتي ونزلت اديهولك وانا في قمة سعادتي وقلبي بيدق وعايز اطيّر لعندك واقولك اني بدأت احبك واني مبسوط بارتباطنا واني هعد الايام والليالي لحد ما تيجي بيتي وتكوني ملكي بجد .. نزلت من عربيتي مليان احلام وردية واتصدمت ساعتها لما لقيتك بتقولي لاخوكي انه مش انا اللي ممكن تحبيه .. ( اتنهد وهيا دمعة نزلت منها بس لازم تسمعه للاخر ) ما تتخيليش ساعتها كان احساسي ايه ! طاقة النور اللي كانت مفتوحة ومنورة اتقفلت في وشي وقلبي اللي دق سكيّنة اتغرزت فيه وانتي انتقلتي لقائمة الناس اللي حبتهم ووجعوني بس وجعك كان اكبر لانك دمرتني بكلمتك دي كل احلامي اللي خططتها .. دمرتني كل حاجة يا شهد ونفسي اعرف لحد دلوقتي ليه قولتيها ؟ حسيت لما ضميتك انك حاسة بيا وانك بتحبيني زي ما بحبك بس ليه قولتيها ؟

شهد مسحت دموعها وهو كمل : لو مش عايزة نتكلم هسكت انا مش عايز اي حزن دلوقتي .



شهد بصتله : لا نتكلم يا امير انا عايزة اسمعك وتسمعني .. يمكن لو كنا اتكلمنا زمان مكناش افترقنا بالشكل ده .. انا فعلا حبيتك يا امير من اول مرة شوفتك فيها .

امير : طيب ليه قولتي لاخوكي كده وكررتيها تاني وانت في بيتي .  
شهد اتنفست : بص انا معنديش سبب مقنع هقوله وهتصدق .

امير بتشجيع : هصدق اي حرف تقوليه وهفهمه .

شهد بصتله : من اول ما بابا قالي عنك وانا معرفش ليه قلبي اتاخذ .. كذا مرة عمو عدلي يتكلم عنك واسمعه وشوفت كذا مرة صور ليك معاه .. كان بيبيلغنا بنجاحك كل سنة وكان على طول بيتكلم عنك .. لما جه بابا وكلمني وشوفتك فعلا حسيت انك مش شخص غريب عني وحسيت بقلبي دق بس مكنش ينفع اقول لبابا وشاكر كده ..

يعني هما بيقولي عنك كذا وكذا وكذا واجي اقولهم انا موافقة فكان لازم ابرر موافقتي دي بطريقة هما يقبلوها ! كان لازم اتكلم بلغة يفهموها .. ساعتها شاكر هاجمني وانا كنت فعلا بحبك وكان لسه شايفني في حضنك وحسيت اني لازم اسكته بأي طريقة لاني ولا هقدر اقوله اني بحبك ولا هقدر اقف في وشه واقوله مثلا مالکش دعوة بيا .. فكان لازم برضه اطمئه واقوله اللي هو عايز يسمعه وده اللي حصل .. قولتله اللي هو عايز يسمعه مني ما تخيلتش ابدأ انك انت سمعته وبنيت عليه تخيلاتك ووجعتك بيه يمكن لو كنت قولتلي !

امير بأسف : اقولك ايه ؟ ليه مش بتحبيني ؟

شهد اتنهدت وبصتله : ياريت كنت وضحتلي حتى من بعيد ! كنت قولتلي ليه قولت لشاكر كده !

امير : ماهو للأسف كنت غبي وكنت عايز انتقم من الكل واولهم نفسي .. بعدين لو هنتكلم عن الغباء ليه انتي معبرتيش ولا مرة عن حبك ؟ اه تصرفاتك بتقول بس كنت محتاج اسمعها .

شهد بصتله : الظاهر الغباء كان متبادل بينا يا امير .

امير اتنهت بحب : المهم اننا مع بعض يا شهد واننا رجعنا لبعض قاطعهم المضيفة جايبة وجبات الاكل وامير اخدهم منها وابتسملها وشكرها

ولاحظ ان شهد بصاله قوي : مالك ؟  
شهد بتكشيرة : انت بتبتسملها ليه كده ؟ عجبك يعني ؟  
امير استغرب وتتح شوية : عجباني ؟ انتي عبيطة يا بت ؟  
شهد مكشرة : ابتسملتها ابتسامة عريضة قوي .  
امير ضحك : اما انك ديقشا صح ؟  
شهد كشرت قوي : طيب ايه رأيك بقى اني حاسة ان ديقشا دي  
شتيمة ومهياش زي ما انتي قولتلي معناها ..  
هنا امير ضحك جامد جدا وهيا ربعت ايديها مكشرة وهو حاول يفك  
ايديها : يا بت انتي والله مجنونة ..  
شهد مكشرة : مخصماك .  
امير مستغرب وبيضحك : بت انتي يا ديقشا .  
شهد ساكتة ومش بترد فهو كمل : طيب والله معناها زي ما قولتلك  
ومش هحلف كذب يعني .  
شهد بصتله مكشرة : بس انت بتوظفها بمزاجك .. ساعات بتقولها  
وقاصد معناها وساعات بتقولها وكأنك بتشتمني .  
امير بيحاول ما يضحكش : انتي سامعة نفسك بتقولي ايه ؟ طيب ايه  
معناها بالشتيمة ؟  
شهد كشرت : يعني زي كأنك بتقولي انتي دبش في كلامك ولا انتي  
عايزة تتدفشي كده على وشك تفوقي .  
أمير سكتها : بس بس ايه ده كله .. ايه دبش دي وتدفشي بتيجيبي  
الكلام ده منين ؟ والله عمري ما قصدت غير معناها .  
شهد كشرت : اللي هو ايه بقى ان شاء الله ؟  
امير امتص غضبها وابتسم : انك عسل وزى العسل وده رأيي ..  
انتى شايفة ده شتيمة !  
ابتسمت بس بعدها كشرت تاني : ده ما يمنعش انك ابتسملتها ؟  
امير : ابتسمت لمين ؟ اه المضيفة ! يا بنتي انتي هبله ! اي حد في  
الكون كله بيديكى حاجة بتبتسمي بمجاملة وتشكريه .. ده عرف  
سايد في الكون كله ، مجرد ذوقيات .. يعني عايزاني اعمل ايه !  
قولي وانا هنفذ على طول .

شهد بصتله قوي : طيب بص لما المضيف الراجل يعدي هطلب منه  
شاي او كي ولما يجي يديهولي ( اتكلمت تريقة ) هبتسمله واقوله  
تسلم ايدك .

امير ضم عنيه وكشر : وانا ساعتها هلبس الكوباية في وشه و وشك

شهد بصتله بتريقة : ليه بقى ان شاء الله مش ده عرف وذوقيات ؟  
مش الكون كله بيعمل كده !

امير : بالطريقة اللي اتكلمتي بيها دي مش عارف صراحة هعمل  
فيكي ايه يا شهد !

شهد بصتله : دي نفس الطريقة اللي انت بصيت للمضيفة بيها ..  
وبص للمضيفة عنيه عليك اهي .

امير بص مكان ما شهد شاورت وفعلا المضيفة بصتله وابتسمتله  
تاني

امير بص لمراته وكشر : وبعدين ؟

شهد : الابتسامة هيا دعوة خفية يا امير .

امير اتنهذ واعترف : ماشي عندك حق بس ده مكنش قصدي .

شهد ابتسمت : عارفة انه مكنش قصدك .

امير هنا بصلها بذهول : ولما انتي عارفة عملتي الفيلم ده كله ليه ؟

شهد ضحكت : عارفة ماشي مش قصدك بس ده ما يمنعش انه

ضايقني ابتسامتك ونظرتك لغيري بتضايقني .

امير بحيرة : بس مش قصدي .

شهد باصرار : ولو ؟ مجرد ما قولتلك هعمل زيك اتجننت لمجرد

خيال .

امير : ايوه علشان انتي غيري .

شهد بحب : حبيبي الحب والغيرة مفاهيمش راجل وست الاحساس

واحد .

امير استسلم : ماشي بعد كده لما تيجي واحدة هديها فوق دماغها

مبسوطة ؟

شهد ضحكت : مبسوطة بس مش ده اللي عايزاك تعمله .

امير بحيرة : امال عايزاني اعمل ايه ؟

شهد بصتله : لو انا موجودة معاك سييني انا اتكلم زي ما لو انت موجود و هتعامل مع راجل هسيبك انت تتكلم .  
امير هز دماغه بموافقة : ولو انتي مش موجودة اديها على دماغها ؟

ضحكت من هزاره : لا يا قلبي بس تعامل عادي من غير ابتسامات ومن غير ما عنيكم تتقابل هنا نطبق مقولة ايه ؟  
امير بهزار : ايه ؟

شهد : غض البصر حبيبي .. ما ينفعش تبص لواحدة في عنيتها وتبتسم وتسحرها بوسامتك وبعدها تقولي ذوقيات .  
امير ابتسم : وسامتي ؟

شهد كشرت وبهزار : اهو ساب الموضوع الاساسي وهيهتم بالتفاصيل !

امير ضحك : ماشي يا ستي استوعبنا الاساسي خلاص خاينا نهتم بالتفاصيل بقى شوية .

شهد ضحك : اهتم يا سيدي بالتفاصيل .. عايز تبدأ بأني تفصيلة .  
امير ضحك : تعرفي اني بحبك ! مش بس بحبك انا بعشقك يا ديقشا قلبي .

شهد ابتسمت : اهو المرة دي مش شتيمة المرة دي ديقشا حب .  
امير ضحك : انتي مجنونة على فكرة !

شهد اتنهدت وسندت على كتفه : مجنونة بحبك على فكرة .  
وصلوا مصر اخيرا وشهد بناءا على طلب امير سابت الفيلا وهو وصلها لببيت ابوها ومشى بالعافية من عندها ..  
شهد طلبت من امير انه يستلم الشركة ويقف مكان ابوه وهو طبعاً وافق وقالها انه كان ناوي يعمل كده واتفقوا ثاني يوم يعدي عليها ويروحوا الشركة مع بعض .. وفعلاً الصبح بدري راحلها كانت منتظراه بالفطار واول ما شافته جريت عليه ضمها بحب وشالها من الأرض

محسن يدوب صاحي وخارج من اوضته بس عايدة مسكته فهو استغرب وبصلها : في ايه يا عايدة خير ؟

عايدة فرحانة : امير بره مع مراته سييهم براحتهم .

محسن كشر : وهو انا هروح امسك فيهم انا هروح ادخل الحمام .  
عايدة : محبكتش يا محسن اقعد هنا .  
محسن مكشر : هتوضى واصلي .  
عايدة مسكته من دراعه قعدته : انت صليت الفجر يا راجل .  
محسن مذهول : يا ولية صاحي من النوم هقوم اغسل وشي  
واتوضى واصلي صلاة الضحى واستفتح يومي .  
عايدة قعدت قصاده : هو انا بقولك اقعد النهار كله ؟ انا بقولك الواد  
داخل سيبيهم بس شوية براحتهم .. يا محسن في ايه ؟  
محسن مذهول : انا اللي في ايه ؟  
عايدة : ايوه العيال محرومين من بعض وبقولك لسه داخل عايز  
يقولها كلمة كده ولا كده وانت لو طلعت هينزلوا على الشركة  
فبقولك سيبيهم دقيقتين براحتهم .  
محسن اتنهذ : امري إلى الله حاضر مش هطلع لحد ما ينزلوا ماشي

عايدة ضحكت : ربنا يحفظك يا ابو شاكر وبياركلي فيك .  
محسن ابتسم وخط ايده على كتفها وبيهزر : ولما انتي رومانسية  
قوي كده الرومانسية دي ما بتظهرش معايا ليه ؟  
عايدة اتخرجت وقامت تظبط السرير : يا راجل هما عيال وبقالهم  
كثير بعيد عن بعض !  
محسن بهزار : واحنا عجزنا وكراكيب نروح نموت بقى هاه .  
عايدة بصتله : بعد الشر عليك ربنا يحفظك يارب .  
محسن ابتسم : يحفظك من بعيد لأ .. تعالي هنا قربني مني وسيبك  
من رومانسية العيال دي تعالي بس .  
عايدة ضحكت ومحسن ضحك لان بينهم حب عميق وصادق ..  
شهد فطرت هيا وامير وبعدها اخدها ونزلوا الشركة واول ما دخلوا  
ايديهم في ادين بعض الكل وقف واستقبلهم والكل ببسلم ويهني على  
رجوع امير ورجوع شهد من رحلة الحج  
شهد بحب للكل : متشكرة جدا لحضراتكم واحب ابلغكم ان  
باشمهندس امير رجوع وهيستلم منصب المدير العام .. ( بصت لأمير  
بفخر ) واخيرا الشركة رجعلها مديرها .

الكل سقف وهنى وبارك وهنا عمرو ظهر وجري على امير اللي  
قابله بشوق وسلموا على بعض جامد .. كمان دينا سلمت على شهد  
بحب وسلمت على امير وهنته برجوعه  
امير فرحان : بقولكم ايه احنا لازم نتجمع كلنا ونتكلم بالتفصيل مش  
هينفع هنا ايه رأيكم نتغدى مع بعض ؟  
عمرو : معنديش مانع .

دينا : وانا كمان .  
امير : خلاص هكلم علا وشاكر ونشوف امتى .  
شهد اخدت امير مكتبه مكان والده  
امير بصلها : شهد انا مش هأخذ مكانك انتي وانتي اللي كنتي شايلة  
الشركة .

شهد ابتسمت : حبيبي مكتبي ما اتغيرش من ساعة ما دخلت الشركة  
ده مكتب باباك وكنت قفلاه ومنتظرة رجوعك فطبيعي ترجعه .  
امير مسك اديها : انا بحبك قوي يا شهد انتي اكبر نعمة ربنا انعمها  
عليها .

شهد ابتسمت بحب لجوزها : ربنا يخليك ليا يا حبيبي ديما .  
الباب خبط ودخل عمرو  
عمرو بهزار : ايه هتشتغلوا ولا محتاجين اجازة ولا ايه !  
امير ابتسم : لا هنتغل الاجازة مش دلوقتي .. المهم يالا وريني كل  
حاجة هنا .

عمرو : تمام يالا .  
عمرو اخد امير وطلعوا وشهد راحت مكتبها وقابلتها دينا وقعدوا  
يتكلموا  
شهد مبسوطة : المهم سيبك مننا ومن الشغل قوليلي اخبارك انتي ايه  
!

دينا ابتسمت : انا كويسة .  
شهد بفضول : اللمعة دي فيها إن احكيلى بالتفصيل الممل عملتي ايه  
وانا مسافرة .  
دينا بحرج : مفيهاش حكاوي مجرد واحد متقدملي بس .

شهد بفضول : مجرد ايه ؟ بت انتي بالتفصيل الممل تقديملي تقرير  
وانا اقرر .

دينا : يا بنتي والله ما في .. عارفة مهندس امجد اللي معايا هو ده  
كان بيحاول يقرب ومن كام يوم قالها صريحة انه عايز يتقدملي .  
شهد بحماس : طيب ده شخصية محترمة جدا انتي ايه رأيك !  
دينا اتنهدت بأسف : مش عارفة .. مش عايزة اكرر التجربة وبعدين  
ماضيا يا شهد .. اقله عليه ولا لا ؟ وهل لو مقولتش دي خيانة !  
مش عارفة اعمل ايه ؟

شهد مسكت ايدها : يا بنتي ربنا غفور رحيم .. وبعدين انتي كنتي  
متجوزة واتطلقتي وخلص واكيد هو عارف ده ؟  
دينا بصتلها بتتعلق بعنيها : ايوه بس ....

شهد شجعتها : ما بسش يا دينا .. انتي كان ليكي ماضي وربنا تاب  
عليكي عرفيه بده انك كنتي انسانة مختلفة تماما وربنا هداكي  
وشوفي هو هيكون رده ايه ! لو هو انسان عاقل وربنا هادي هيقبل  
بتغيرك وبعدين ما ادي علا وشاكر ماهيا علا كانت زيك وربنا  
هداها واهي مع شاكر والحمد لله مبسوطين .

دينا هزت دماغها برفض : علا غيري يا شهد .. علا ما .....  
شهد قاطعتها : علا كانت نفس ظروفك مع اختلاف ان امير كان  
محترم غير طارق .. طارق استغلك يا دينا واستغل حبك ليه .. كان  
ممکن امير يعمل كده مع علا ويستغل حبها .. بصي كل ده ماضي  
بطلي تعيشي فيه بقي وبصي لقدام ومحدث عارف ربنا كاتبنا ايه ..  
ادعي كتير ربنا يوفقك للخير وتوكلي عليه .  
دينا : ربنا يسهل .

عمرو مع امير بيوريه كل الشركة ويشرحه كل حاجة بالتفصيل  
وكل التخصصات والاقسام وبعدها قعدوا مع بعض يتكلموا  
عمرو باشتياق : كنت فين الفترة دي كلها!  
امير : في بلاد الله ..

عمرو : ايوه بس دي فترة طويلة !! كل ده علشان يحيى ! هو اه  
حاجة صعبة ومش متخيل ابدا احساسك بس انت صعبتها على نفسك  
وعلى اللي حواليك قوي .

امير : نصيبنا كده بقى .. خلىنا في النهارده اخبارك ايه !  
عمرو تقبل تغيره للموضوع وابتسم : انا الحمد لله معايا ابني ياسين  
وفطوم اهي حامل اهي وربك يسهل .  
امير ابتسم : مبروك وربنا يقومها لك بالسلامة .  
عمرو : الله يبارك فيك عقبالك .. ( بتردد ) مش انتو رجعتو لبعض ؟

امير ابتسم : اه طبعا .. وباذن الله هعمل خلال اليومين دول حفلة  
كبيرة زي بداية جديدة لينا واخدها وأسافر واحاول اعوضها عن كل  
اللي فات .

عمرو : ربنا يسعدكم .. والله شهد دي بنت حلال مصفي ودخولها  
في حياتك غيرنا كلنا يا امير مش بس انت .. زي طاقة نور اتفتحلنا  
كلنا .

امير ابتسم : فعلا عندك حق .. انت وانا وعلا ودينا .. اه صح  
طارق اخباره ايه ؟

عمرو بزعل : اهو طارق ده اللي ربنا مش راضي عنه .  
امير : لا حول ولا قوة الا بالله .. ليه بس كده ! اخباره ايه ؟  
حكاية عنه كل اللي يعرفه

امير بحزن : ربنا يهديه ويصلح حاله ... انا هروح ازوره تيجي  
معايا !

عمرو : مش هيرضى يقابلك وهيفهمها غلط .  
امير : والله هجرب .

عمرو : جرب وأبقى طمني .

امير راح لطارق اللي فعلا قابله وحش

طارق : جاي تشمت فيا .. لا مش هنولها لك يا امير .

امير : يا ابني انا جاي اسلم عليك هو في حد بيشمت في المرض  
برضه !

طارق بسخرية : اه انت جاي تشمت وتقول ان ده ذنبك انت ومراتك  
بس لا مش هسمحك .

امير بزعل على حاله : انت لسه بغباءك ده .. طارق انا اتغيرت  
كثير ممكن امير القديم اه لكن انا دلوقتي لا .. انا جاي امد ايدي ليك



تعال اخرج من هنا ومن الحبسة دي واخرج للدنيا واعرف ربنا  
واشتغل معايا ، اخرج من حياتك دي واعمل حياة جديدة وبعدين  
ربك غفار رحيم .. مش يمكن يكون مخبيلك حاجة حلوة بعد كل ده !  
طارق بأسف : لا انا لا .. انا خلاص طريقي اتحدد وحياتي انتهت  
وانت روح وخليك في حالك وحتى لو ربنا هيهديني مش هتكون  
انت ابدأ السبب في هدايتي فاهم ! مش هنو لك الشرف ده ابدأ !! ما  
تجيش تعمل مصلح عليا .

امير بحزن : نفس كلامي اللي كنت بقوله لشهد .. فاكرو ولا نسيت !  
وربنا بدال ما يخلي شهد سبب لهدايتي خلى موت ابني هو السبب ..  
ربنا بيديك فرص وبيحاول يرجعك بالراحة ولما بنرفض بيردنا بس  
بقلم صعب ولما نرفض يبقى للأسف مش عايزنا اصلا في عباده ..  
مش يمكن يكون مرضك هو سبب هدايتك .. مالكش دعوة بيا انا  
خالص يا طارق وفكر في نفسك .. فكر في آخرتك واعمل لها  
والحق نفسك ..

طارق بإصرار : مالكش دعوة بيا يا امير .  
امير : براحتك .. على العموم بكرة هنتغدى كلنا مع بعض .. الشلة  
كلها في البيت عندي لو حابب تيجي اهلا بيبك .  
امير سابه ومشى لانه مصر على العناد وكلم شاكر وطلب منه يجي  
هو مراته وقاله انه هيعزم الكل وفعلا الكل اتجمع  
امير وشهد، علا وشاكر ، عمرو وفاطمة ، وكمال دينا  
عمرو : ياه بقالنا زمن ما اتجمعناش كده .  
امير : لما ربك اراد بقى .

شهد اخدت البنات وسابو الرجالة براحتهم ...  
امير كان عايز يروح الجيم وكلم شهد تروح معاه واخذته هناك  
وورته كل التغيرات اللي عملتها فيها وانها قسمتها جزئين .. واحد  
خاص بالسيدات وواحد بالرجالة بحيث ما يكونش فيه اختلاط وامير  
فرح جدا بحركتها دي ..  
كمال راحوا مع بعض للناس اللي بيحبها ومتكفل بيهم والكل فرح  
برجوع امير من ثاني ...

امير جدد فرش الفيلا كله وحجز قاعة كبيرة واشترى لشهد فستان  
رائع وراح فعلا طلبها من تاني وعملها حفلة فوق الخيال وعزم فيها  
كل حبايبهم

رقصوا سلو مع بعض وبعد الرقصة امير طلع هديته ليها واول ما  
شهد شافتها انبهرت بيها وبجمالها وطلبت منه يلبسهاها وفرحت  
بيها جدا ..

الحفلة كانت رائعة والحب منتشر فيها في كل مكان .. كل واحد مع  
حبيبه وفي حضنه فرحان بيه ..

دينا موجودة هيا ومامتها اللي ندمانة من جواها انها قصرت في حق  
بنتها وعرضتها لكل اللي حصلها .. دعت من قلبها ربنا يعوضها  
ويرزقها باللي يستاهلها .. دمعة نزلت منها ودعت بقلب صادق انها  
تشوف بنتها زي شهد مع حد بيحبها ويقدرها .. قاطع دعواتها  
الصامته دخول امجد عليهم : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الأتنين ردوا : وعليكم السلام

امجد ابتسم لصفية : اهلا بحضرتك انا امجد زميل دينا في الشركة  
صفية ابتسمت : اهلا بحضرتك يا باشمهندس  
أمجد : امجد كفاية .. مبسوط جدا اني اتعرفت علي حضرتك  
صفية مبتسمة بس بتبص لدينا اللي محرجة وبتبص لبعيد  
صفية : انا اسعد يا ابني ..

أمجد بص لدينا : عقبالك يا باشمهندسة  
دينا بابتسامة مقتضبة : متشكرة يا باشمهندس ..  
امجد همس : مرديتيش عليا !

دينا باصة لبعيد بس بصتله : في حاجات كتيرة لازم نتكلم فيها  
وتعرفها قبل ما اديك ردي  
امجد ببساطة : طيب نتكلم ! تحبي دلوقتي ! واهو والدتك موجودة  
وتكون معانا !

دينا بصتله باستغراب : دلوقتي ؟ في حفلة شهد وامير ؟  
فكرت واتنهدت بوجع وسألت نفسها يا تري لو عرف ماضيها ممكن  
هيقف معاها زي كده ولا هيقبل حتى يبص في وشها مش يتجوزها  
!

فوقها امجد بجدية : دينا انا مش قصدي اضايك فأرجوكي ما  
تضايقيش وتكشري بالمنظر ده  
دينا بصتله : لا ابدأ مش مضايقة .. خلينا نتكلم بعدين بلاش دلوقتي  
امجد تقبل كلامها وانسحب بهدوء  
صفية بفضول : مين ده ! وعاليز رأيك في ايه ؟ قوليلي  
دينا بحزن : عاليز يتجوزني  
صفية بفرحة كبيرة : طيب كويس مبروك حبييتي ! مش انتي  
موافقة عليه ؟  
دينا بصت لمامتها : اوافق ازاي يا ماما ! وماضيا اعمل فيه ايه ؟  
واقوله ايه ؟  
صفية كشرت : تقوليله انك كنتي متجوزة واطلقتي وكنتي انسانية  
مختلفة واتغيرتي للافضل بحمد ربنا  
دينا بز هق : انتي هتقوليلي زي شهد  
صفية : ماهو ده يا بنتي الصح ! تقوليله انك اتغيرتي مش ده الصح  
!

دينا هزت دماغها وسرحت في امير وشهد وحياتهم الغريبة وازاي  
واجهوا كل اللي قابلهم لحد ما وصلوا لبر الامان ..  
بتلقائية بصت لوراها كان امجد منتظر نظرتها فابتسم لها من بعيد ..  
حست معظم الحفلة انها مطاردة من عنيه .. وحست انها مخنوقة  
لأنها تحت ميكروسكوب .. استأذنت من مامتها وهربت بره القاعة  
بسرعة تكاد تكون بتجري لحد ما خرجت بره في الهوا .. اخدت كذا  
نفس ورا بعض بتحاول تسيطر علي انفاعلاتها اللي مستغرباها ..  
ليه مخنوقة بالشكل ده ؟ ليه مش فرحانة لامير وشهد ! لا هيا  
فرحانة لهم بس ليه هيا مخنوقة كده ! ليه كانت بالغباء ده زمان  
وضيعت نفسها مع حد ما يستاهلهاش ! ليه ما صانتتش نفسها لواحد  
زي امجد ! ليه اي بنت في الكون ممكن تضيع نفسها علشان حد ما  
يستاهلش !

قاطع افكارها صوته وراها : انتي كويسة !  
بصتله بدموع وهزت دماغها برفض لانها مش قادرة تتحمل نظراته  
وحنيته بالشكل ده ! حاسة انها متستاهلش واحد زيه ..

امجد قرب منها : دينا انتي كويسة ؟ طمني عليكي ! ليه خرجتي  
بالشكل ده ! وليه دموعك دي ؟ فيكي ايه ؟  
دينا زعقت : في انك خانقني ومحاصرني ! انت بتخنقني !  
امجد تراجع خطوة لوري مصدوم ورفع ايديه باعتذار : انا اسف  
جدا ده مكنش قصدي .. ( بص لبعيد وبصلها ) خلاص يا  
باشمهندس اسف لو حسيتي مني اني فارض نفسي عليكي .. اكيد ده  
مش قصدي .. واعتبري طلبي ده محصلش وبعذر مرة ثانية ..  
اسف لتطلي بعد اذنك  
مدور وشه وهيمشي وهيا دموعها نازلة بإنهيار وحست انه لو مشي  
هتكون ضيعة اخر فرصة من ربنا لها .. واخيرا نطقت من وسط  
دموعها : امجد استنى ..  
وقف بدون ما يلتفت ناحيتها وما نطقش بأي حرف وهيا قربت منه  
وفضلت وراه وهمست : طلبك الجواز مني كان اجمل شيء حصلي  
في حياتي كلها  
استغرب أمجد والتفت يواجهها لانه حاليا مش فاهم اي شيء : ولما  
هو اجمل شيء ليه هروبك مني وليه خنقتك ومعناه ايه كلامك ؟ انا  
مش فاهم حاجة يا دينا  
دينا حاولت تتنهد وتمسح دموعها وبصلته : الحكاية ببساطة شديدة  
اني ما استاهلش واحد زيك يا امجد !!  
امجد باستغراب اخذ نفس طويل وطلعه مرة واحدة : ممكن تسبيلي  
انا تحديد استاهل ايه ما استاهلش ايه ؟  
دينا زعقت : انت ما تعرفش حاجة عني !  
امجد بجدية : انا اعرفك من اكثر من سنة يا دينا .. سنة كاملة  
شغالين في شركة واحدة وتقريبا بنتقابل بشكل يومي ومر علينا  
مواقف كتيرة .. فأنا لما طلبت اتجوزك انا عارف كويس انا بتجوز  
مين وعائز اعيش مع مين !  
دينا بوجع : تعرف ايه عني هاه ! انت عارفني من سنة عرفت ايه  
عني في السنة دي !  
امجد : عرفت انسانية محترمة من كل اللي حوالها .. عرفت انسانية  
بتراعي ربنا في كل خطواتها وكلامها وشغلها وتعاملاتها مع كل

اللي حواليتها .. عرفت انسانة محبوبة من كل حد اتعامل معاها ..  
عرفت انسانة وقفت جنب صاحببتها في ازمتها وكانت سند لها على  
قد ما تقدر .. عرفت انسانة قلبي بيدق بعنف كل ما بيشوفها ويقول  
هيا دي قرب منها واخطفها لبيتك بقي .

دينا دموعها نزلت كثير ومسحتهم : انت عرفت دينا الجديدة .. لكن  
ما عرفتنيش انا للاسف .. انت ما تعرفش اي شيء عني يا امجد  
ولو عرفتني بجد مكنتش هتقول ولا حرف من كل الكلام الجميل  
اللي انت قولته ده !

امجد اتنهد وقرب منها خطوة : دينا انا لما طلبت اتجوزك فأنا عايز  
دينا الجديدة اللي انتي بتتكلمي عنها واللي انا عرفتها اما دينا القديمة  
فاعتقد انها انتهت من حياتك .. انا عارف انك سبق واتجوزتي  
وصدقيني انا مش من الناس اللي بيحكموا على بنت من جواز فاشل  
او طلاق او غيره لان ده نصيبنا وقدرنا واحنا مش بايدينا غيره  
فلازم نتقبله بخلوه وبمره .

دينا بصتله : كلامك جميل قوي بس برضه انت ما تعرفنيش .  
امجد بترجي : طيب انا اهو قدامك عرفيني .. بس ارجوكي سيبيلي  
الحكم وانا اللي اقرر اذا كنت متقبل الماضي ده ولا لا .  
دينا مسحت دموعها بايديها وبصتله وافتكرت كلام شهد وكلام  
مامتها واتنهدت وبصتله : انا والدي اتوفى وانا صغيرة وامي (   
فكرت ومش عارفة تقول ايه بس هيا قررت تكون صريحة على قد  
ما تقدر )

امجد شجعها تكمل : امك مالها !

دينا: امي اتجوزت واحد تاني بس كان ندل للاسف وكان بيضايقني  
طول الوقت وامي بصت للناحية الثانية وبالتالي انا لجأت لاصحابي  
وكنت على طول معاهم ومكناش الشلة المحترمة اللي انت شايفها  
دي .. كنت انا وعلا وامير وعمر وطارق احنا الخمسة ما  
بنفارقش بعض وكانت كلياتنا واحدة ودرسنا بره مع بعض ورجعنا  
كملنا مع بعض .. بنسهر ونشرب ونسافر وعاشين بالطول  
والعرض كنا مثال للضياع والفشل وكل واحد فينا كان بيهرب من  
حاجة في بيته .

دينا سكتت تاخذ نفسها وامجد بصلها : على فكرة انتي مش محتاجة تحكي لي كل ده .

دينا بصتله بندم : بس انا محتاجة احكي لك ..

امجد بحب : كملي طيب قوليلي ازاي اتحولتي من السهر والشرب لدينا اللي قدامي دي ؟

دينا : البداية كانت طاقة النور اللي اتفتحت في حياتنا كلها .

امجد باستغراب : طاقة النور ؟

دينا ابتسمت : شهد ... او ديقشا زي ما امير بيسمياها .. اونكل عدلي

دخل شهد لحياة امير ودي كانت البداية لحياتنا كلنا ... جوز امي

اتحرش بيا وحصلت بينا مشاكل كتير ( افكرت كلام شهد تاني ان

ربنا غفور رحيم وبيقبل عباداه وهيا لازم تكون على يقين ان ربنا

هيقبلها من تاني فبصت لامجد وابتسمت ) وحصلتلي مشاكل كتير

كان من ضمنها جوازي من طارق اللي للاسف شاف ان تغيرنا ده

مبالغ فيه وكره حياتنا الجديدة وبدأ يبعد عنا كلنا وطمع في شهد

لنفسه وحاول على قد ما يقدر يفرق بين امير وشهد .. وطبعاً انا

كنت حامل بس للاسف خسرت البيبي وحسيت بعد كده اني مستنزفة

مع طارق وحسيت اني لازم أفوق لنفسي واقدر نفسي اكثر من كده

وبالتالي اطلقنا وبعدنا وهو كمل خططه علشان يفرق امير وشهد

لحد ما فعلا قدر في فترة يبعدهم عن بعض بس الحمد لله ربنا

جمعهم من تاني .. وشهد عمرها ما اتخلت عن حد فينا .. انت بتقول

اني وقفت جنبها لكن الصبح ان هيا اللي وقفت جنبنا كلنا .. هيا اللي

غيرتنا كلنا .. انا وعلا وعمره وامير نفسه .. وبقينا زي ما انت

شايفنا دلوقتي .. دي دينا اللي ماتت ودفنتها واللي انت ما تعرفهاش

.

امجد بحب : ولما هيا ماتت ودفنتها ليه عايزة تصحياها وتعرفيني

عليها .. خلاص يا دينا اللي فات مات زي ما بيقولوا وانا قدامي دينا

جديدة انا بحبها وعايز اكمل عمري معاها .. دينا انتي اللي بتكلم

معاها دلوقتي دي اللي طلبت ايدها ولسه منتظر ردها .

دينا باستغراب : انت لسه عايز تتجوزني ؟ بعد كل اللي قولتهولك ؟

امجد : ومين فينا كان ملاك يا دينا ! ومين فينا ما غلطش في حياته  
او عدت عليه فترة اتمنى يحذفها من حياته .. ربنا خلقنا بنغلط  
وبنتوب بس المهم نتعلم من اخطاءنا .. ماشي انتي كنت ضحية  
زوج ام متخلف وزواج فاشل بس الحمد لله وقفتي على رجلكي من  
تاني واتغيرتي للافضل .. جربتي الغلط وجربتي الصح واختارتي  
تمشي في الطريق الصح وقابلتك في الطريق ده وعازر اكمله ايدي  
في ايدك .

مد ايده لها وبص لعنيها : ينفع تحطي ايدك في ايدي وتسمحيلي  
اكمل الطريق ده معاكي !

دينا دموعها نزلت بس كانت دموع فرحة وهزت دماغها موافقة :  
ايدي احطها بايدك بعد كتب الكتاب .

امجد ابتسم : يعني موافقة خلاص .. الحمد لله اخيرا .. تعبتي قلبي  
معاكي يا بنت الناس ( وضحك ضحكة واحد ارتاح بعد مشوار  
طويل وصعب وصل لهدفه وسعاده اخيرا ) تمام ايديكي وكلك على  
بعضك بعد كتب الكتاب ليا فهاصبر ( وغمز لها ) بس مش كثير ها  
مش كثير .. ينفع ندخل بقى نشكر طاقة النور اللي نورت طريقكم  
وحطتنا انا وانتي على اول الطريق ؟

دينا مسحت دموعها بفرحة ودخلت معاه خطاويهم جنب بعض ومع  
بعض وواضح التناغم بينهم اللي يشوفهم يقول يشبهو بعض واتخلقو  
لبعض ودينا وشها منور واحمر جدا من الفرحة والكسوف وشهد  
اول ما شافتهم ابتسمت قوي

امير لاحظ ابتسامتها : ايه الابتسامة دي كلها اللي مش ليا دي !  
شهد بصتله وشاورت بعنيها لدينا : اخيرا وافقت .  
امير بص ناحيتها مش فاهم حاجة : وافقت على ايه !  
شهد بحب بصت لجوزها : باشمهندس امجد طلب ايديها وهيا خايفة  
توافق بسبب ماضيها .

امير كشر : وما قولتلهاش ليه تخرج بره دوامة الماضي وتبص  
لقدامها وكفاية بقى اللي فات من حياتنا .

شهد : قولتلها واعتقد بنظراتهم اللي متعلقه في بعض وضحكة  
مامتها انها فتحت عنيا اخيرا و وافقت .

امير حط دراعه حواليتها بتملك وحب : انتي اجمل حاجة حصلت في  
حياتنا كلنا مش بس حياتي انا يا شهد .  
شهد بابتسامة عريضة : قولي يا ديقشا .  
امير ضحك : الله يرحم ايام ما كنتي بتتنططي كل ما اقولك يا ديقشا .

شهد خبطته في صدره : كنت بتقولها وكأنك بتشتمني وعلى فكرة  
لحد النهاردة ساعات بتقولها وكأنك بتشتمني .  
امير ضحك بصوته كله : مجنونة انتي وديقشا صح .  
شهد بهزار : اهو شوفت ده اللي اقصده .  
ضحكوا مع بعض وقاطعهم امجد ودينا  
امجد بابتسامة : مبروك لرجوعكم بالسلامة لبعض .  
امير شكره ورحب بيه جدا  
امجد : حبيت تكونوا اول حد يعرف بارتباطنا انا ودينا لانها قالت  
انكم انتو الاتنين اقرب الناس لها .  
امير : ربنا يوفقكم يارب .. دينا اختي ويمكن اكثر كمان من اخت .  
شهد بحب : ربنا يسعدكم مع بعض ويرزقكم حياة سعيدة .  
دينا ضمت شهد قوي وهمست : متشكرة يا شهد .. متشكرة انك  
دخلتي حياتي وغيرتيها .  
شهد بحب : انا مبسوطة اكثر منك اني دخلت حياتكم يا دينا .. ربنا  
يسعدك يا حبيبتي تستاهلي كل خير .

أمير اخر الليل اخذ مراته وروحوا بيتهم و شال شهد لحد ما دخلوا  
اوضتهم وبصلها وابتسم : هطمن على بابا وارجعلك .  
ابتسمت وهزت دماغها وهو خرج يطمن على ابوه في اوضته  
مستقر او محتاج لحاجة وابوه ضمه بحب ودعاه من قلبه ربنا  
يسعده ويعوضه عن كل وجع شافه في حياته وبعدها رجع لمراته  
اللي وقفت اول ما دخل وحس انها متوترة فابتسم : حبيبتي مالك !  
شهد بتوتر : مفيش ماليش .. باباك كويس !  
قلبها بيدق بعنف ومتوترة فعلا وهو حس بده فمسك ايديها الساقعة  
واستغرب : ايديكي ساقعة قوي ( بص لعنيها وهيا هربت منهم )



مالك يا شهد ! محسساني ان دي اول ليلة لينا مع بعض .. احنا عشنا  
مع بعض اكتر من سنة !

شهد بتوتر : وانت بقيت انسان جديد واصريت على فرح جديد  
والنتيجة اني حاسة اني فعلا عروسة لأول مرة .  
امير ضحك بحب ومسك ايديها الاتنين وباسهم بحب : حبيبة قلبي  
ديقشا .. اهدي الموضوع مش متساهل التوتر ده كله لان امير اللي  
بيحبك ما اتغيرش ابدا .. هو بس هيعبر عن حبه اكتر .  
شهد رفعت عندها ليه بخجل : وده اللي موترني انه هيعبر عن حبه  
اكتر .

امير ضحك وضمها بحب : بعشق فيكي خجلك ده وبتحسسيني في  
كل مرة اقرب منك اني عريس جديد .  
شهد بكسوف : ودي حاجة كويسة ولا وحشة ؟  
امير فكر وبهزار : ساعات وساعات .  
رفع وشها تواجهه واتكلم بحب وجدية  
: اخيرا جت اللحظة اللي بستناها من يوم ما سافرت من البلد دي ..  
رجعتي تاني يا شهد لبيتي ولحضني بس او عدك المرة دي هحاول  
اعمل كل حاجة صح .. هحاول اسعدك على قد ما اقدر .. هحبك  
بكل جوارحي .. النهارده انتي ملكي وانا ملكك .. هنا يا شهد في  
بيتي انا كلي ليكي .

شهد اتنهدت : انا ملكك من زمان قوي يا امير من يوم ما دخلت بيتنا  
واحنا عيال صغيرة .. وعمرى كله بستناك انت وبس والمرة دي  
مش هسمحلك اصلا تبعد عني تاني .. المرة دي للأبد يا عمري كله  
..

امير بحب : للابد يا شهد حياتي ...  
قضوا ليلة من ليالي الف ليلة كلها شوق لهفة حب .. عتاب  
احبة افترقوا عن بعض .. كل لحظة كانت خيال .. كل قرب وكل  
ضمة بترد الروح من تاني .. لحظات طال انتظارها قوي وحب  
اخيرا هيتنفس وينمو من تاني ..  
الصبح قبل ما يخرجوا من بيتهم لشهر العسل امير وقف في الجنينة  
وأخذ شهد من ايديها لحد ورد التيوليب

امير بحب : وعدت امي اني في يوم هجيبك هنا وهعترف بحبك  
قدامها زي ما وعدتها ان اول هدية هتكون وردة تيوليب ليكي  
شهد بحب : ربنا يرحمها اكيد كانت شخصية جميلة  
امير هز دماغه بموافقة : كانت رقيقة زي ورد التيوليب ده .. كانت  
وردة وهيا وردة فعلا .. هنا يا شهد او عدك اني مش هبعد تاني عنك  
او اسمح لاي حد يفرقنا عن بعض من تاني .. هتكوني ديمًا جوه  
قلبي

شهد انتهت : وانا كمان او عدك يا امير هفضل احبك لآخر يوم في  
عمري وهقولك كل يوم اني بحبك وبعشقك وهقولها قدام الكون كله  
اني بحبك انت وبس .. واني فخورة من اول يوم عرفتك فيه اني  
مراتك .. بحبك يا اميري

امير ابتسم : وانا بحبك يا اجمل ديقشا في الكون كله  
اخدها وسافروا لشهر عسل جديد استمتعوا بكل لحظة فيه .. اخدها  
لامريكا عرفها بأصحابه هناك في الجامعة وشافت ازاي كان عايش  
وشافت احترام الكل له هناك وندمت انها ما حاولتش تشوف امير  
من الاول ازاي كان عايش وازاي كانت حياته بجد هيا كل اللي  
كانت مهتمة بيه ازاي تغيره لكن لو قبلته زي ما هو كان هيتغير هو  
معاها بدون ما يحس ..

دينا وامجد عملوا فرح كبير جدا الكل شارك فيه بفرحة .. كانت دينا  
فيه في قمة سعادتها وحست ان ربنا بيعوضها عن عذابها طول  
عمرها بأمجد ودعت ربنا انها تقدر تكون زوجة صالحة وتسعده  
ويفضلوا مع بعض العمر كله ..

شهد وامير كل يوم بالليل بيصلوا مع بعض قيام وبيساعدوا بعض  
وبيأخدوا بأيدين بعض

شهد خلفت بنوتة جميلة ابوها اصر يسميها شهد بس شهد رفضت  
وقالت انها مش هتقبل حد يشاركها في جوزها حتى بنتها وشهد  
خاص بيها هيا وبس اما بنتها هتسميها وردة على اسم مامته وهو  
طبعًا وافق .. حياتهم هادية وجميلة

عايدة مع جوزها : كنت عارفة وكنت واثقة انه هيسعدها .  
محسن بندم : كنت خايف عليها منه .

عايدة ابتسمت : انا لأ .. كنت ديما شيفاه كده .. معرفش ازاي بس  
ديما شيفاه كده .. الولد الصغير اللي دخل بيتي من عشرين سنة  
منبته طيب ومهما اتعوج هيرجع لمنبته الطيب .. هيرجع ديما ..  
ديما يا محسن يقولوا على الأصل دور وامير اصله طيب فمهما  
يتعوج مسيره يتعدل من ثاني .

محسن بفرحة : عندك حق ربنا يسعدهم يا رب ويعوضهم عن كل  
اللي شافوه .

عايدة اتنهدت : يارب .

وتوته توته خلصت الحدوتة اتمنى ما تكونش ملتوتة ..

شكر خاص جدا لحبايب قلبي رجاء ام خالد ورانيا العطار علي  
مساعدهم ودعومي طول الوقت

وخصوصا ادمن رانيا اللي كانت خير معين طول الرواية في تعديل  
ومراجعة معايا ومساعدة ليا طول الوقت صراحة تعبت معايا كثير  
في الرواية دي فيشكرها من كل قلبي حبيبة قلبي

دمتي حبيبة قلبي يا رنوش قلبي انتي ورجا الجميلة من غيركم مش  
عارفة كان ممكن اعمل ايه .. انتو خير الصحاب والرفقة واقربلي  
من اي حد ثاني .. يمكن تكونوا اكثر من اخواتي ..

ودلوقتي معادنا مع مسك الختام مع اجمل ادعية الاستغفار  
أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله، اللهم اغفر لي، اللهم اغفر لي  
ذنوبي، أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب  
إليه، اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت  
أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك  
عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت  
وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء  
قدير".

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد حروف  
القرآن حرفاً حرفاً، وعدد كل حرف ألفاً ألفاً، وعدد صفوف الملائكة  
صفاً صفاً، وعدد كل صف ألفاً ألفاً، وعدد الرمال ذرة ذرة، وعدد ما  
أحاط به علمك، وجرى به قلمك، ونفذ به حكمك في برك وبحرك،  
وسائر خلقك.

اللهم امين يارب العالمين  
بقلم : الشيماء محمد احمد